

العُدَّة فِي غُرَى الْقُبْرِ

لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي

« ٣٥٥ - ٤٣٧ هـ »

شرح وتعليق

لوشرف جند الرحمن الرعيني

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م

هذا الكتاب هو رسالة ماجستير تقدّم بها المحقق إلى كلية الآداب في الجامعة اللبنانية بتاريخ ٥ / ١ / ١٩٨٠ م. بإشراف ومناقشة فضيلة الدكتور صبحي الصالح. وقد نالت درجة جيّد جداً.

وعند طباعته ، أخبرنا الدكتور أحمد فرحات ، جزاه الله خيراً ، أنه يشكّ في نسبة الكتاب إلى المؤلف ، ولما كان هذا الأمر لم يتأكد له بعد ، اضطررنا إلى نشر الكتاب وسنصحح نسبته ، إذا تبين له في المستقبل . ونحن إذ نشكر الدكتور فرحات ، نرجوا الله أن يوفقنا جميعاً لخدمة العلم وأهله .

مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صدي وصالحة
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ بريقياً: بيوشران



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصدير

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه إلى يوم الدين.

أما بعد: فلقد قام العلماء في كل زمان ومكان بالتأليف في علوم القرآن، وتنوعت تأليفهم بتنوع الموضوعات فمنها ما اهتم بتفسيره، ومنها ما كان لغوياً، نشأ حول القرآن ثم استقل وانفرد حتى غدا علماً بذاته؛ فالنحويون استقصوا وجوه الإعراب لآياته، والبلاغيون تتبعوا بيانه وبديعه، واللغويون بحثوا في ألفاظه وغريبه...

وهذا الكتاب، أحد مصنفات الإمام مكي بن أبي طالب الكثيرة، أفرده بذكر «غريب القرآن» ليوضحه ويبيّن مراده ولطائفه. وهو يحرص أشد الحرص على أن يكون كتابه وجيزاً خفيفاً على قارئه لتنشط إليه نفسه ويُقبل عليه قلبه، وينعم بجناحه نعيماً خالصاً من كدر السامة التي يجلبها التطويل والإكثار.

وذلك هو الذي حدا به إلى تنظيم كتبه وترتيبها، وتنقيتها من الاستطراد والبلبلة الفكرية التي تستنفد جهد القارئ، فجاء هذا الكتاب صغير الحجم، شديد الإيجاز والاختصار، مستنبطاً من كتب المفسرين وأصحاب اللغة البارعين.

وليس هذا الكتاب فريداً من نوعه في موضوعه وفنه، بل هناك مصنفات كثيرة لأئمة التفسير واللغة، منها ما جاء قبله، كرواية علي بن أبي طلحة عن ابن عباس، وغريب الكسائي (١٨٩هـ)، وقطرب (٢٠٦هـ)، والفراء (٢٠٧هـ)، وأبي

عبدة (٢٠٩هـ) والأخفش الأوسط (٢١٥هـ) وأبي عبيد (٢٢٢هـ) وابن قتيبة (٢٧٦هـ). ومنها ما جاء بعده كمفردات الراغب الأصفهاني (٥٠٢هـ) وهي من أحسن ما ألف فيه، وغريب أبي بكر الرازي (٦٦٦هـ) وغيرها من أمهات الكتب في علم الغريب.

ما قيمة هذا الكتاب إذاً، وما الدافع لاختياره والعمل به شرحاً وتحقيقاً، مع توفر الكثير من التصانيف في موضوعه .

إنه يمتاز عن غيره من كتب الغريب بإيجازه الشديد، فهو مختصر في فنه كما أنه سديد الآراء يختار أولى الأقاويل وأرجحها عند أهل التفسير واللغة، ولا يجنح للشاذ من الأقوال ولا للمنحول من التفسير، أضف إلى ذلك إنه من آثار الإمام الرباني العالم بعلوم القرآن واللغة مكّي بن أبي طالب القيرواني ثم الأندلسي، إمام الأندلس وعالمها في القرن الخامس للهجرة.

فكان جديراً بالعناية والشرح والتحقيق ليكون زاداً لقارئ القرآن ودليلاً له يسر عليه فهم كلماته ومقتضاها أسأل المولى أن ينفع به.

وإنني أتقدم بالشكر الجزيل إلى فضيلة الشيخ المرّبي الفاضل «سمير المجذوب»، أستاذه وشيخه الذي كان يدعني ويشجعي إلى طلب العلوم الشرعية، منذ نعومة أظفاري، ويعلمها لتلاميذه، وينصحهم بالإشتغال بها لأن بها حفظ الدين والدنيا والآخرة.

كما أشكر الاستاذ الدكتور صلاح الدين المنجد، الذي كان له فضل اختيار هذا الكتاب ليرى النور بعد ان كان في خزائن المخطوطات أسيراً، كما كان له فضل عظيم في إرشادي إلى منهج التحقيق والعمل به. وأخص بالشكر الاستاذ رضوان دعبول صاحب مؤسسة الرسالة الذي اهتم بطبعه والذي عودنا على إخراج نفائس التراث الإسلامي وكنوزه. والحمد لله رب العالمين.

يوسف المرعشلي

مُقَدِّمَةُ التَّحْقِيقِ

قِيَمَةُ كِتَابِ «الْعَمْدَةِ»، دَرَاَسَةُ مَقَارِنَةٍ

كتاب العمدة في غريب القرآن هو مختصر من كتاب «تفسير المشكل من غريب القرآن»^(١) للمؤلف نفسه، هذب فيه واختصره^(٢)، واختار أولى الأقاويل التي رجح صحتها على ما أذاه إليه اجتهاده - مع طول باعه - وجعله كتيباً صغيراً ليكون زاداً لقارئ القرآن يطالعه بسهولة ويسر، ويجد طلبته من الرأي المختار، ويوفر على نفسه عناء البحث والتفتيش.

فما هي طريقته في الاختصار، وما هو الفرق بين المختصر والأصل الموسع، هذا ما سنحاول التعرف عليه بمقابلة الكتابين.

أما كتاب «تفسير المشكل» فيبدأ بمقدمة يذكر فيها صاحبه هدفه من تأليف الكتاب وطريقته في تأليفه، قال: «الحمد لله ولي الحمد وأهله والهادي الموفق له، والمنعم به حمداً طيباً كثيراً مباركاً فيه، وصلى الله على محمد النبي خير خلقه وعلى آله وصحبه وسلم. هذا كتاب جمعت فيه تفسير المشكل من غريب القرآن، على الإيجاز والاختصار، مع البيان، نفع الله به وجعله لوجهه خالصاً. سورة الفاتحة، يوم الدين: يوم الجزاء...» ثم يسرد غريب سورة الفاتحة، تليها البقرة وهكذا إلى آخر القرآن على ترتيب السور، وليس على حروف المعجم كما فعل الراغب الأصفهاني (٥٠٢ هـ).

وأما كتاب «العمدة» فيبدأ مباشرة - دون تقديم - بذكر غريب سورة الفاتحة،

(١) ذكره ابن الجزري في كتابه «غاية النهاية في طبقات القراء» ٢ / ٣١٠ وفيه يذكر قول الإمام مكِّي: «وألقت مشكل الغريب بمكة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة...» وهو مخطوط يوجد منه نسخة في دار الكتب الظاهرية بدمشق رقم (٨٩٩٣ - قرآن) ويقع في (٧٤) ورقة قياس ٢٠ × ١٤ ستم للصفحة مكتوب بخط واضح مشرقى نسخي.

(٢) ذكر د. عزّة حسن في فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية بدمشق ص (٣٧٧): «كتاب العمدة في غريب القرآن وهو مختصر من كتاب غريب القرآن للمؤلف نفسه...».

فالبقرة كذلك على ترتيب السور إلى آخر القرآن الكريم . فهو يشابهه من حيث الترتيب، أما أسلوبه في الاختصار، فيظهر لنا واضحاً من المقابلة التالية بين الكتابين في تفسير غريب أوائل سورة البقرة:

الآية	الغريب	تفسيره في كتاب «تفسير المشكل»	تفسيره في «العمدة»
١	آلم	وفواتح السور، قد كثر الاختلاف في ذلك . فقليل: هي فواتح ، وقيل: أحرف مأخوذة من أسماء الله تعالى ، كالصاد من صادق والعين من عليم، ونحوه... وقيل: هي أقسام، وقيل: هي أسماء للسور، وقيل: هي مما لا يعلم تأويله إلا الله، وقيل: تنبيه . وعن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال: آلم، الألف واللام جبريل، والميم محمد، روى ذلك عنه عطاء والضحاك وكل ما ذكرنا من تفسير أوائل السور عن ابن عباس هو مما رواه عنه عطاء والضحاك.	أنا الله أعلم .
٢	لا ريب فيه	لا شك	لا شك فيه .
٢	هدى	بيان .
٣	يؤمنون	يصدّقون
٣	بالغيب	ما غاب عنهم
٣	ينفقون	يزكّون

.....	الفائزون . والمفلح : السعيد من السعادة . والفلاح البقاء	المفلحون	٥
غطاء	غشاوة	٧
ينافقون	والخداع وإظهار خلاف ما في النفس مرض ونفاق	يخادعون	٩
نفاق	مرض	١٠

فهو يذكر في «تفسير المشكل» شرحاً مسهباً موسعاً، مع ذكر أقوال الصحابة والعلماء في المسألة الواحدة كما نرى في تفسيره لكلمة ﴿آلَم﴾ ، بينما نلمس الاختصار واضحاً في كتاب «العمدة» إذ لا يتجاوز تفسير الغريب كلمة واحدة أو اثنتين، وهذا عام في كتابه .

كما يتضح لنا أن الامام مكي يذكر في «العمدة» كلمات من القرآن يعتبرها من الغريب، لم يذكرها في «تفسير المشكل» فهو لم يتقيد عند اختصاره بما ورد في الأصل بل أضاف للمختصر إضافات جديدة وكأنه بصدد تأليف آخر .

بَيِّنُ «الْعَمْدَةِ» وَ«تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ» لِابْنِ قَتِيْبَةَ

إن كتاب ابن قتيبة، هو في حقيقة أمره تمة لكتاب «تأويل مشكل القرآن»^(١)، لأن اللفظ الغريب من غامض المشكل، وانما أفرد الغريب بكتاب، لثلا يطول كتاب المشكل .

وقد أنبا ابن قتيبة في صدر كتابه غرضه الذي امتثله فيه، وهو ان: يختصر

(١) راجع ما ذكره السيد أحمد صقر في مقدمة كتاب «تفسير غريب القرآن» لابن قتيبة طبعة دار الكتب العلمية - بيروت سنة ١٩٧٨ م .

ويكمل، ويوضح ويجمل، وألا يستشهد على اللفظ المبتذل، وألا يحشو كتابه بالنحو والمسائل، لأنه لو فعل ذلك لأورد ألفاظ السابقين بأعيانها، وكان كتابه كسائر الكتب التي ألفت قبله.

يبدأ كتابه بباب: «اشتقاق أسماء الله وصفاته واطهار معانيها». ثم أعقبه بباب تأويل حروف كثرت في الكتاب وقد فسر منها أربعين حرفاً. ثم قفاه بتفسير غريب سورة الحمد فالبقرة فسائر سور القرآن على ترتيب المصحف المعروف. وهذا اللون من ألوان ترتيب كتب الغريب أقرب منالاً من الكتب المؤلفة على حسب حروف المعجم لقارئ القرآن المتتبع تفسير غريبه، لأنه يجد طلبته مجموعة أمامه، ولا يتبدد ذهنه في الكشف عن معاني الكلمات في مواردھا المختلفة.

ويعتمد ابن قتيبة على كتاب «مجاز القرآن» لأبي عبيدة (٢٠٩ هـ). «ومعاني القرآن» للفراء (٢٠٧ هـ) أكبر اعتماد، وقد انتفع بهما انتفاعاً عظيماً، حتى انه في بعض المواطن كان ينقل لفظهما بنصه. ولم يكن مجرد ناقل، بل انه أخذ من الجميع أخذ العالم البصير الذي يعرف ما يأخذ وما يذر، كما تظهر شخصيته في كتابه قوية، وقد ينفذ رأي أبي عبيدة والفراء ان اتضح له الصواب عن غيرهما.

كان كتاب ابن قتيبة مصدراً هاماً لكثير ممن جاؤا بعده، سواء منهم من ألفت في تفسير القرآن عامة أو تفسير غريبه خاصة، كالقرطبي (٦٧١ هـ)، والفخر الرازي (٦٦٦ هـ)، وأبي حيان الأندلسي (٧٤٥ هـ)، ومكي بن أبي طالب الأندلسي (٤٣٧ هـ).

وكتاب ابن قتيبة، أوسع من كتاب مكي من حيث الشرح والأسلوب، فجاء كتابه وسطاً بين الممل والمخل، بينما كان «العمدة» شديد الاختصار كما سنرى، لا يتجاوز تفسير الكلمة الغريبة بكلمة أو اثنتين فقط، فجاء كأنه مختصر لكتاب ابن قتيبة: وسنحاول عرض بعض الكلمات لنرى الفرق في تفسيرها عند الامامين، ولنأخذ غريب سورة الفاتحة على سبيل المثال:

الآية	الكلمة	معناها عند مكّي	معناها عند ابن قتيبة
(١)	بسم الله	اختصار كأنه قال: ابدأ باسم الله . أو بدأت باسم الله .
(٢)	الحمد	الشكر
(٢)	العالمين	الخلق	أصناف الخلق الروحانيين، وهم الانس والجن والملائكة، كل صنف منهم عالم .
(٤)	ملك	معناه السلطان الباقي في ملكه
(٤)	مالك	القادر الحاكم بما يرى
(٤)	يوم الدين	يوم الجزاء	يوم القيامة . سمّي بذلك لأنه يوم الجزاء والحساب، ومنه يقال: دنته بما صنع، أي جازيته . ويقال في مثل: «كما تدين تدان» يراد كما تصنع يصنع بك، وكما تجازي تجازي .
(٦)	الصراط	الطريق	الطريق ومثله (وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل)، ومثله: (وإنك لتهدي الى صراط مستقيم) .
(٦)	المستقيم	المستوى، يعني الإسلام
(٧)	أنعمت عليهم	يعني النبيين ومن أسلم معهم .	يعني الأنبياء والمؤمنين .
(٧)	المغضوب عليهم	يعني اليهود	اليهود .
(٧)	الضالين	يعني النصارى	النصارى .

والملاحظة الدقيقة لهذه السورة تظهر لنا أن هناك كلمات من القرآن الكريم ، يعدها ابن قتيبة من الغريب الذي يحتاج لتفسير ، غير أن مكياً لا يعدها كذلك كما رأينا في ﴿بسم الله﴾ . والعكس كذلك يصح عند مكّي ، كما رأينا عده كلمة ﴿الحمد﴾ من الغريب . وأن الكلمات الغريبة عند مكّي أكثر منها عند ابن قتيبة ، فهي في سورة الفاتحة عشرة كلمات بينما هي عند ابن قتيبة سبع كلمات ، وكذا في سائر السور . . .

إن تفسير ابن قتيبة للغريب مسهب موسّع ، يعالج الكلمة محاولاً توضيحها ، فيورد الآراء ، والآيات مستشهداً بها كما رأينا في تفسيره لكلمة ﴿يوم الدين﴾ . بينما لا نجد هذا البسط المسهب عند مكّي ، ولا الاستشهاد ، بالآيات والأحاديث والأمثال ، وتفسيره موجز جداً يختار اللفظ الواحد المعبر . ثم إن الإمام مكّي يعتبر في كتابه وجوه القراءات الصحيحة الثابتة ، ويوجهها لمعانيها المتباينة كما رأينا في تفسيره لكلمة ملك ، فهو يورد القراءة الثانية لها : ﴿مالك﴾ ويفسرها . ولم يخل كتاب ابن قتيبة من هذا ، ونجده في كثير من المواضع كقوله تعالى ﴿فأزلهما﴾ [البقرة: ٣٥] فانه يورد قراءة ﴿فأزلهما﴾ ويوضح معنى كل من القراءتين .

وأخيراً ، هذه أهم الخصائص المميزة لكتاب العمدة عن تفسير الغريب لابن قتيبة فهو يشترك معه في أمور ويخالفه في أخرى ، والصفة الواضحة التي تسم كتاب العمدة اجمالاً هي الايجاز الشديد .

بَيِّنُ «الْعَمْدَةُ» وَ«الْمَفْرَدَاتُ» لِلرَّاعِبِ الْأَصْفَهَائِي

أما كتاب «المفردات في غريب القرآن» فهو من أجل كتب الغريب وأجزؤها فائدة . فهو تفسير جامع لما ورد في القرآن الكريم من الكلمات الغريبة . وقد رتبّه بحسب الحروف الهجائية .

والحق ان الراغب قد أدى الى الباحثين خدمة كبرى بهذا الكتاب الذي أصبح من المراجع المهمة التي لا يستغني عنها المشتغلون بدراسة القرآن الكريم .

وسنحاول إيراد بعض الأمثلة والشواهد نتبين من خلالها أهم الفوارق بين الكتابين. فإذا تناولنا سورة الفاتحة في الكتابين وجدنا ما يلي:

الآية	الكلمة	معناها عند مكّي	معناها عند الراغب الأصفهاني
(٢)	الحمد	الشكر	الحمد لله تعالى الثناء عليه بالفضيلة، وهو أخص من المدح وأعم من الشكر، فإن المدح يقال فيما يكون من الإنسان باختباره، ومما يقال منه وفيه بالتسخير، فقد يمدح الإنسان بطول قامته وصباحة وجهه كما يمدح ببذل ماله وسخائه وعلمه، والحمد يكون في الثاني دون الأول. والشكر لا يقال الا في مقابلة نعمة، فكل شكر حمد وليس كل حمد شكراً، وكل حمد مدح وليس كل مدح حمداً.
(٢)	العالمين	الخلق	والعالم: اسم للفلك وما يحويه من الجواهر والأعراض، وهو في الأصل اسم لما يعلم به كالطابع والخاتم لما يطبع به ويختم به وجعل بناؤه على هذه الصيغة لكونه كالألة. والعالم آلة في الدلالة على صانعه، ولهذا احالنا تعالى عليه في معرفة وحدانيته فقال: ﴿أو لم ينظروا في ملكوت السماوات والأرض﴾ ^(١) وأما جمعه فلأن من كل نوع من هذه قد يسمّى عالماً، فيقال: عالم الإنسان وعالم الماء وعالم النار، وأيضاً قد روي: «ان لله بضعة عشر ألف

(١) سورة الأعراف الآية ١٨٥.

التعريف بكتاب «العمدة»

عالم ﴿ وأما جمعه جمع السلامة فلكون الناس في جملتهم، والإنسان إذا شارك غيره في اللفظ غلب حكمه، وقيل: إنما جمع هذا الجمع لأنه عنى به أصناف الخلائق من الملائكة والجن والإنس دون غيرها. وقد روي هذا عن ابن عباس وقال جعفر بن محمد: عنى به الناس وجعل كل واحد منهم عالماً، وقال: العالم عالمان، الكبير وهو الفلك بما فيه، والصغير، وهو الإنسان لأنه مخلوق على هيئة العالم وقد أوجد الله تعالى فيه كل ما هو موجود في العالم الكبير، قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١) وقوله تعالى: ﴿وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (٢).

من خلال تفسير هاتين الكلمتين من سورة الفاتحة يتبين لنا أن الإمام مكي يفسر الغريب بكلمة واحدة، وهي سته في غالب كتابه، بما يدل على غاية الاختصار، بينما نرى الراغب الأصفهاني يفسر الكلمة تفسيراً لغوياً، فجاء كتابه كالمعجم اللغوي الخاص بكلمات القرآن. وجاء معجمه هذا غنياً بما دته خصباً وافراً، يقبل الكلمة ويذكر مختلف معانيها والأقوال التي فيها، ويستشهد بالآيات والأحاديث والأشعار والأمثال من كلام العرب زيادة في الإيضاح. ثم إن كتاب العمدة يعتمد ترتيب كلمات القرآن حسب ترتيب السور والآيات، بينما اعتمد الراغب ترتيب معاجم اللغة على أحرف الهجاء.

هذه هي أهم الفوارق بين الكتابين. نخرج منها إلى ان كتاب العمدة هو أقرب ما يكون إلى المختصر الشبيه بمتون العلم، والذي يصلح أن يكون زاداً لقارئ القرآن الذي يكتفي بطلب شرح قريب المنال لكلام الله تعالى، ولا يصلح ان يكون ذلك المرجع الواسع الذي ضمّ أشات العلم وأطرافه، وذكر الخلاف فيه والآراء والأقوال، واستشهد بذكر الآيات والأحاديث والأشعار والأمثال.

(١) سورة الفاتحة الآية ١.

(٢) سورة البقرة الآية ٤٧.

التعريف بعلم غريب القرآن

تعريفه وموضوعه

للغريب معنيان، لغوي واصطلاحي. أما في اللغة^(١) فمعنى غَرَبَ بفتح الراء، بَعَدَ. والغريب، الغامض من الكلام، ومنه كلمة غريبة. ورجل غريب: بعيد عن أهله ليس من سائر القوم. قال طهمان بن عمرو الكلابي^(٢):
وَأَنِّي وَالْعَبْسِيُّ فِي أَرْضٍ مَدْحَجٍ غَرِيْبَانِ شَتَّى الدَّارِ مُخْتَلِفَانِ

وكل ما ورد في معنى (غرب) يفيد البعد، وإن أضيف إلى الكلام أفاد الغموض، وعدم القرب من الذهن.

وقد وردت مادة (غ ر ب) في القرآن الكريم في تسعة عشر موضعاً، بصيغ متنوعة تبلغ ثلاث عشرة صيغة، وهي على التوالي: «غَرَبْتُ»^(٣) و«تَغْرُبُ»^(٤)، و«الْغُرُوبُ»^(٥)، و«غُرُوبِهَا»^(٦)، و«الْمَغْرِبُ»^(٧).

(١) لسان العرب مادة (غرب):

(٢) شاعر من صعاليك العرب وفتاكهم. كان في زمن عبد الملك بن مروان. توفي نحو سنة

٨٠هـ. الأعلام الزركلي ٢٣٣/٣. نقلاً عن تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٠٢/٨.

(٣) وذلك في قوله تعالى (وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال) الكهف/١٧.

(٤) وذلك في قوله تعالى (وجدها تغرب في عين حمئة) الكهف/٨٦.

(٥) وذلك في قوله تعالى (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب) ق/٣٩.

(٦) وذلك في قوله تعالى (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) طه/١٣٠.

(٧) وذلك في قوله تعالى (ولله المشرق والمغرب) البقرة/١١٥. وقوله (قل لله المشرق =

و«المَغْرِبَيْنِ»^(١)، و«المَعَارِبِ»^(٢)، و«مَعَارِبَهَا»^(٣)، و«الغَرْبِيِّ»^(٤)، و«عَرَبِيَّةً»^(٥)، وكل هذه الألفاظ تفيد معنى جهة الغرب، وغروب الشمس. ومنها «الغُرَابُ»^(٦)، و«غُرَابًا»^(٧)، وهو الطائر المعروف، ومنها «غُرَابِيْبُ»^(٨) لِلَّوْنِ الْأَسْوَدِ. ولم يرد لفظ «الغريب» الدالّ على الغريب من الكلام في كتاب الله تعالى، ولكنه شائع ومستعمل عند العرب.

وأما في الاصطلاح: فعلم غريب القرآن هو العلم المختص بتفسير الألفاظ الغامضة في القرآن الكريم، وتوضيح معانيها بما جاء في لغة العرب وكلامهم. فهو مبحث لغوي متخصص أو هو الجانب اللغوي من علم التفسير. قال الإمام أبو سليمان حمد بن محمد الخطّابي^(٩) «الغريب من الكلام إنما

= (والمغرب) البقرة/ ١٤٢. وقوله تعالى (ليس البران تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب) البقرة/ ١٧٧. وقوله (فإن الله يأت بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب) البقرة/ ٢٥٨ وقوله (حتى إذا بلغ مغرب الشمس) الكهف/ ٨٦. وقوله (رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون) الشعراء/ ٢٨. وقوله (رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو) المزمل/ ٩.

(١) وذلك في قوله تعالى (رب المشرقين وربّ المغربين) الرحمن/ ١٧.

(٢) وذلك في قوله تعالى (فلا أقسم برّب المشارق والمغارب) المعارج/ ٤٠.

(٣) وذلك في قوله تعالى (وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها) الأعراف/ ١٣٧.

(٤) وذلك في قوله تعالى (وما كنت بجانب الغربي) القصص/ ٤٤.

(٥) وذلك في قوله تعالى (لا شرقية ولا غربية) النور/ ٣٥.

(٦) وذلك في قوله تعالى (قال يا ويلتي أعجزت ان أكون مثل هذا الغراب) المائدة/ ٣١.

(٧) وذلك في قوله تعالى (فبعث الله غراباً) المائدة/ ٣١.

(٨) وذلك في قوله تعالى (ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود) فاطر/ ٢٧.

(٩) فقيه محدث ولد سنة ٣١٩ هـ في بلاد كابل. وهو من نسل «زيد بن الخطاب» أخي «عمر بن الخطاب» (رضي الله عنه) توفي سنة ٣٨٨ هـ. الأعلام للزركلي ٢ / ٢٧٣.

هو الغامض البعيد من الفهم، كما أن الغريب من الناس إنما هو البعيد عن الوطن المنقطع عن الأهل»^(١).

فالغريب يقال به على وجهين، أحدهما أن يراد به أنه بعيد المعنى غامضه لا يتناوله الفهم إلا عن بعد ومعاناة فكر، والوجه الآخر أن يراد به كلام من بعدت به الدار من شواذ قبائل العرب. فإذا وقعت الينا الكلمة من لغاتهم استغربناها. وليس المراد من غريب القرآن الصنف الثاني أي الوحشي، وغير المألوف لتنزه القرآن العظيم عنه، بسبب إخلاله بالفصاحة.

أَهْمِيَّتُهُ

ذكر السيوطي في كتابه «الإتقان»^(٢): «وينبغي الاعتناء به فقد أخرج البيهقي من حديث أبي هريرة مرفوعاً: «أعربوا القرآن والتمسوا غرائب»^(٣). وأخرج من حديث ابن عمر مرفوعاً: «من قرأ القرآن فأعربه كان له بكل حرف عشرون حسنة، ومن قرأه بغير اعراب كان له بكل حرف عشر حسنة»^(٤) المراد بإعرابه معرفة معاني الفاظه، وليس المراد به الإعراب المصطلح عليه عند النحاة. وعلى الخائض في ذلك التثبت والرجوع إلى كتب أهل الفن وعدم الخوض بالظن، فهؤلاء الصحابة هم العرب العرباء وأصحاب اللغة الفصحى ومن نزل القرآن عليهم وبلغتهم توقفوا في ألفاظ لم يعرفوا معناها فلم يقولوا فيها شيئاً. سئل أبو بكر الصديق رضي الله عنه (١٣ هـ) عن قوله تعالى: «وفاكهة وآباً»^(٥). فقال: «أي سماء تظلني وأي أرض تقلني إن أنا قلت في كتاب الله ما لا

(١) انظر كشف الظنون ص ١٢٠٣ وما بعدها.

(٢) الإتقان في علوم القرآن ١/١١٥.

(٣) أخرج الحديث ابن أبي شيبة. والحاكم في المستدرک، والبيهقي في شعب الإيمان، وقال السيوطي في الجامع الصغير ١/٤٦ إنه ضعيف.

(٤) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان.

(٥) سورة عبس، الآية ٣١.

أعلم . « وَرُوِيَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ (٦٨هـ) قَالَ : « كُنْتُ لَا أُدْرِي مَا فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ حَتَّى أَتَانِي أَعْرَابِيَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي بَثْرٍ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : « أَنَا فَطَرْتُهَا » يَقُولُ أَنَا ابْتَدَأْتُهَا » . وَرُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « مَا كُنْتُ أُدْرِي مَا قَوْلُهُ (رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ) ^(١) حَتَّى سَمِعْتُ قَوْلَ امْرَأَةٍ : « تَعَالَى أَفَاتِحُكَ » تَرِيدُ أَحْصَايُكَ . وَمَعْرِفَةُ هَذَا الْفَنِّ لِلْمَفْسَّرِ ضَرُورَةٌ . . . وَيَحْتَاجُ الْكَاشِفُ عَنْ ذَلِكَ إِلَى مَعْرِفَةِ عِلْمِ اللُّغَةِ أَسْمَاءِ وَأَفْعَالاً وَحُرُوفاً . وَأَوَّلَى مَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ مَا ثَبِتَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَصْحَابِهِ الْآخِذِينَ عَنْهُ فَإِنَّهُ وَرَدَ عَنْهُمْ مَا يَسْتَوْعِبُ تَفْسِيرَ غَرِيبِ الْقُرْآنِ بِالْأَسَانِيدِ الثَّابِتَةِ الصَّحِيحَةِ) . ا.هـ . الْإِتْقَانُ .

نَشَاتُهُ وَتَطَوُّرُهُ

أَنْزَلَ اللَّهُ كِتَابَهُ الْعَظِيمَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ، قَرَأْنَا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ ، فَلَمْ يَجِدْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ نَزَلَ فِيهِمْ فِي فَهْمِهِ شَيْئاً مِنْ عَنَاءٍ ، وَلَمْ يَكَابِدُوا فِي تَعَرُّفِ مَرَامِيهِ أَيْ مَشَقَّةٍ ، لِنَقَاءِ أَلْسِنَتِهِمْ وَسَلَامَةِ سَلَاتِقِهِمْ ، وَغَلْبَةِ الْفَصَاحَةِ عَلَيْهِمْ . وَإِنْ جَهِلُوا مِنْهُ شَيْئاً سَأَلُوا عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ ، فَيَكْشِفُ لَهُمْ عَنِ الْوَجْهِ فِيهِ .

وَاسْتَمَرَ عَصْرُهُ ﷺ إِلَى حِينِ وَفَاتِهِ عَلَى هَذَا السَّنَنِ الْمُسْتَقِيمِ ، وَجَاءَ عَصْرُ الصَّحَابَةِ جَارِياً عَلَى هَذَا النَّمَطِ سَالِكاً هَذَا الْمَنْهَجِ ، فَكَانَ اللِّسَانُ الْعَرَبِيَّ عِنْدَهُمْ صَحِيحاً مُحْرُوساً لَا يَتَدَاخَلُهُ الْخَلَلُ وَلَا يَتَطَرَّقُ إِلَيْهِ الزَّلْزَلُ ، إِلَى أَنْ فَتَحَتْ الْأَمْصَارُ وَخَالَطَ الْعَرَبُ غَيْرَ جِنْسِهِمْ مِنَ الرُّومِ وَالْفَرَسِ وَالْحَبِشِ وَالنَّبَطِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَنْوَاعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ فَتَحَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بِلَادَهُمْ ، فَاخْتَلَطَتْ الْفِرْقُ وَامْتَزَجَتْ الْأَلْسُنُ وَتَدَاخَلَتِ اللُّغَاتُ ، وَنَشَأَتْ بَيْنَهُمُ الْأَوْلَادُ (أَيِ الَّذِينَ وَلَدُوا مِنْ غَيْرِ الْعَرَبِ وَنَشَأُوا مَعَ أَوْلَادِهِمْ) فَتَعَلَّمُوا مِنَ اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ مَا لَا بَدَّ لَهُمْ فِي الْخُطَابِ مِنْهُ ، وَحَفِظُوا مِنَ اللُّغَةِ مَا لَا غِنَى لَهُمْ فِي الْمَحَاوِرَةِ عَنْهُ ، وَتَرَكُوا مَا عَدَاهُ لِعَدَمِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ ، وَأَهْمَلُوهُ لِقَلَّةِ الرِّغْبَةِ فِي الْبَاعِثِ عَلَيْهِ ، فَصَارَ

(١) سورة الأعراف الآية ٨٩ .

ذلك غريباً عليهم .

وتمادت الأيام والحالة هذه على ما فيها من التماسك والثبات، واستمرت على سنن من الاستقامة والصلاح، إلى أن انقضى عصر الصحابة والشأن قريب، والقائم بواجب هذا الأمر لقلته غريب، وجاء التابعون لهم بإحسان، فسلكوا سبيلهم، لكنهم قلّوا في الإتيان عدداً، واقتفوا هديهم، وإن كانوا مدوّاً في البيان يداً، فما انقضى زمانهم على إحسانهم إلا واللسان العربي قد استحال أعجيباً أو كاد، فلا ترى المستقلّ به والمحافظ عليه إلا الأحاد^(١).

من هذا، دعت الحاجة إلى التأليف في شرح غريب القرآن، وكانت هذه المحاولات اللغوية لتفسير ألفاظ القرآن الكريم هي الخطوة الممهّدة للتأليف في التفسير الذي تطور فيما بعد وضم بالإضافة لتفسير الألفاظ، القصص القرآني، والأحكام، وجوانب لغوية أخرى.

جاء القرن الثاني ونشطت الحركة العلمية عند المسلمين نشاطاً قوياً بارزاً، وكان القرآن الكريم هو المحور الذي تدور في فلكه العلوم. فهو كتابهم الذي اجتمعوا عليه وتعلّقوا به. نشأت هذه العلوم حول القرآن، أول الأمر حفظاً له، ثم استقلت بعد ذلك واتخذت مناهج خاصة.

وهكذا استقلّ علم غريب القرآن، وغداً علماً بذاته، وألّف فيه كبار الأئمة والمفسّرين والمقرئين واللغويين، تيسيراً للناس كي يفهموا ما غمض عليهم من كلام الله عزّ وجل. وتطور التصنيف فيه بما يلائم كل عصر، وما زال الناس إلى عصرنا هذا يضعون فيه المصنفات.

(١) من كلام ابن الأثير في مقدمة النهاية في غريب الحديث والأثر ١ / ٥ .

إن أقدم ما وصل إلينا من تأليف في غريب القرآن هو ما يُعزى إلى ابن عباس، ويقال: إنَّ أول من صنّف كتاباً فيه هو: أبو سعيد أبان بن تغلب البكري المتوفى سنة ١٤١ هـ. ويرى بعضهم أنه: أبو عبيدة مَعْمَر بن المثنى المتوفى سنة ٢١٠ هـ. ثم تتابعت المصنّفات بعد ذلك بحيث لم يخل قرن من التأليف فيه، حتى قال السيوطي في الإِتقان: «أفرده بالتصنيف خلائق لا يُحصون»^(١). وكان أغنى هذه القرون تأليفاً، القرنين الثالث والرابع الهجريين.

وقد اختلفت تسمية هذه المصنّفات، إذ أنها لم تأت صريحة بذكر «غريب القرآن» بل تنوّعت تسمياتها، فأتى بعضها باسم: «معاني القرآن» وبعضها باسم «إعراب القرآن» وبعضها باسم «مجاز القرآن» وكلها تسميات ترجع إلى مسمّى واحد، هو شرح اللفظ القرآني، والاستدلال له من كلام العرب وأشعارهم كما ذكر الحديث: «أعربوا القرآن والتمسوا غرائب»^(٢) فقال السيوطي: (ليس المراد الإعراب المصطلح عليه عند النحاة، بل المراد معرفة معاني ألفاظه)^(٣)، وليس المراد بالمجاز في «مجاز القرآن» لأبي عبيدة، المجاز المصطلح عليه عند البلاغيين، وإنما ما ذكرنا من معرفة معاني ألفاظه، ويشهد لذلك أنّ أبا عبيدة صاحب «مجاز القرآن» يستعمل في تفسيره هذه العبارات: «مجازُه كذا» و«تفسيره كذا» و«معناه كذا» و«غريبه كذا» و«تقديره» و«تأويله»^(٤)، وكلها كلمات ترجع إلى معرفة معاني الألفاظ.

(١) الاتقان في علوم القرآن للسيوطي ١ / ١١٥.

(٢) قال الحاكم: صحيح عند جماعة. فردّه الذهبي فقال: مُجمَع على ضعفه، وتبعه العراقي فقال: سنده ضعيف.

(٣) الاتقان ١ / ١١٥.

(٤) انظر مقدمة «مجاز القرآن» لأبي عبيدة، بتحقيق د. سيزكين ص ١٧-١٨.

قال ابن الصلاح : «وحيث رأيت في كتب التفسير: قال أهل المعاني، فالمراد به مصنفو الكتب في معاني القرآن، كالزجاج ومن قبله».

وقد اختلفت هذه المصنفات سرعة ومنهاجاً، فجاء بعضها على ترتيب السور في القرآن الكريم، وهي المحاولات الأولى للتفسير في الغريب، كما في التفسير المعزو إلى ابن عباس، وفي «مجاز القرآن» لأبي عبيدة، وفي «تفسير غريب القرآن» لابن قتيبة، وفي «معاني القرآن» للزجاج، ونحا بعضها الآخر منحى الترتيب على حروف الهجاء، كما فعل السجستاني في «تنوير القلوب» والأصفهاني في «مفردات غريب القرآن» وأبو حيان في «تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب»، وغيرهم...

واختلفت هذه المصنفات فيما بينها من حيث الإكثار من الشواهد اللغوية والشعرية، فهي عند أبي عبيدة ألف بيت إلا يسيراً، على حين أوجز آخرون بشواهدهم كما فعل ابن قتيبة، ومنهم من يعرض للنحو ومسائله كما فعل الفراء في «معاني القرآن».

التأليف في غريب القرآن

ونأتي على ذكر أشهر المصنفات في «غريب القرآن» وفقاً للترتيب الزمني لوفاة أصحابها، ذاكرين لمحة عن حياة أصحابها وتواريخ وفياتهم كما نذكر المصادر التي نوهت بالكتاب، سواء كان مخطوطاً بذكر مكان وجود نسخته ورقمها، أو مطبوعاً بذكر سنة الطبع ومكانه، كما تكلمت على أشهر الكتب المؤلفة في هذا العلم شارحاً منهجها ومبيناً قيمتها ورأي العلماء فيها، وأهم هذه المصنفات:

١ - «إجابات ابن عباس على أسئلة نافع بن الأزرق»^(١) أحد زعماء

(١) يوجد منها نسخ مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق رقم ٣٨٤٩، وفي مكتبة طلعت بتركيا رقم ٢٦٦، =

الخوارج المتوفى سنة (٦٥ هـ) وتضم أسئلته إلى ابن عباس عن معاني مائتي كلمة صعبة في القرآن الكريم أجاب عليها ابن عباس، وشرحها بشواهد من الشعر، وقد ضمنها السيوطي في الإِتقان^(١).

٢ - «غريب القرآن» لابن عباس (٦٨ هـ). رواية علي بن أبي طلحة^(٢)، قال السيوطي في الإِتقان: (٣) «وأولى ما يرجع إليه في ذلك ما ثبت عن ابن عباس وأصحابه الآخذين عنه، فإنه ورد عنهم ما يستوعب تفسير غريب القرآن بالأسانيد الثابتة الصحيحة... وخاصة ما ورد عن ابن عباس من طريق ابن أبي طلحة، فإنها من أصح الطرق عنه، وعليها اعتمد البخاري في صحيحه مرتباً على السور...»^(٤) وأقدم نصّ نعرفه عن هذه الصحيفة ما ورد في كتاب «الناسخ والمنسوخ» لأبي جعفر النحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل المصري المتوفى سنة ٣٣٨ هـ، فهو يقول بعد أن أسند عن الإمام أحمد بن حنبل: «بمصر صحيفة في التفسير، رواها علي بن أبي طلحة، لو رحل رجل فيها إلى مصر قاصداً ما كان كثيراً». ومن المؤكد أن التفسير الذي رواه علي بن طلحة منسوباً إلى ابن عباس هو من تدوين ابن عباس نفسه^(٥).

= وفي دار الكتب بالقاهرة رقم ١٦٦ م، وفي برلين بألمانيا الغربية رقم ٦٨٣، ويوجد منه جزء في كتاب الكامل للمبرد ص ٥٦٦ بعنوان «غريب القرآن». كما يوجد منه أيضاً في كتاب «فضائل القرآن» لأبي عبيد، وفي كتاب «الوقف والابتداء» لابن الأنباري، وفي «المعجم» للطبراني وفي «الاتقان» للسيوطي ١ / ١٢١ - ١٣٤. وقد طبعت مستقلة بتحقيق الأستاذ إبراهيم السامرائي في (١٠٦) صفحات طبعة أولى عام ١٩٦٩ م ببغداد.

(١) الاتقان في علوم القرآن ١ / ١١٥.

(٢) هو الإمام علي بن أبي طلحة سالم بن المخارق الهاشمي. سكن حمص. ذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه البخاري. روى عن ابن عباس من طريق مجاهد وعكرمة. توفي سنة ١٤٣ هـ.

(٣) الاتقان في علوم القرآن للسيوطي ١ / ١١٤.

(٤) وقد نشر الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي كتاب «معجم غريب القرآن» جمعه من صحيح البخاري، عام ١٩٥٠ م، القاهرة. وفيه كثير من النصوص التي أخذها البخاري من مجاز القرآن لأبي عبيدة.

(٥) انظر تفصيل القول في صحة نسبة الكتاب إلى ابن عباس في ترجمة تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين ١ / ٤٥.

- ٣ - «غريب القرآن»^(١) رواية عن ابن عباس بتهديب عطاء بن رباح (أبو محمد) التابعي الجليل المتوفى سنة ١١٤ هـ .
- ٤ - «تفسير غريب القرآن»^(٢) للإمام زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب، الفقيه، المفسر، الخطيب، أدرك بعض الصحابة ولم يرو عنهم، توفي سنة ١٢٢ هـ. وفي صحة نسبة الكتاب إليه خلاف^(٣).
- ٥ - «غريب القرآن»^(٤) للإمام أبان بن تغلب بن رباح البكري الجري، القاري، المحدث، الفقيه الأديب، اللغوي، النحوي المتوفى سنة (١٤١ هـ).
- ٦ - «غريب القرآن»^(٥) لمحمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث (أبو النضر)، المفسر، الأخباري، المولود في الكوفة والمتوفى بها سنة ١٤٦ هـ.
- ٧ - «معاني القرآن»^(٦) للرؤاسي، محمد بن الحسن بن أبي سارة (أبو جعفر)، المقرئ، النحوي، اللغوي، الشاعر. أخذ عنه الكسائي. توفي سنة ١٧٠ هـ.
- ٨ - «غريب القرآن»^(٧) لعلي بن حمزة بن عبد الله الأسدي، الكوفي، أبو الحسن (الكسائي)، إمام اللغة والنحو، وأحد القراء السبعة المشهورين، توفي سنة ١٨٩ هـ.

(١) يوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة عاطف افندي بتركيا رقم ٢٨١٥ / ٢ . انظر ترجمة تاريخ التراث العربي لسيزكين ١ / ٥٢ .

(٢) يوجد منه نسخة مخطوطة في برلين رقم ١٠٢٣٧، وفي صنعاء (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية

١ / ٢٠١) وفي بيل رقم ٤٧١ . انظر ترجمة تاريخ التراث لسيزكين ٢ / ٢٨٩ .

(٣) انظر تفصيل ذلك في تاريخ التراث لسيزكين ٢ / ٢٨٩ (الترجمة العربية).

(٤) ذكره البغدادي في هدية العارفين ١/١ وسيزكين في ترجمة تاريخ التراث ١/٤٢ .

(٥) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٢٠٧ .

(٦) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٧٣٠ وكحالة في معجم المؤلفين ٩ / ١٩١ .

(٧) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٧٣٠ والبغدادي في هدية العارفين ١ / ٦٦٨ .

٩ - «معاني القرآن»^(١) للكسائي أيضاً.

١٠ - «غريب القرآن»^(٢) لمؤرّج بن عمرو بن الحارث السدوسي، البصري (أبو فيد)، النحوي، اللغوي، الشاعر، النسابة. ولد في البصرة وأخذ العربية عن الخليل بن أحمد. توفي بالبصرة سنة ١٩٥ هـ.

١١ - «غريب القرآن»^(٣) لأبي جعفر بن المقرئ، كان تلميذاً لعبد الملك بن جريج، وقد عاش في النصف الثاني من القرن الثاني للهجرة.

١٢ - «غريب القرآن»^(٤) ليحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي (أبو محمد)، اليزيدي العالم بالعربية والأدب. من أهل البصرة، وكان له خمسة أولاد كلهم علماء أدباء شعراء. توفي بمرو سنة ٢٠٢ هـ.

١٣ - «غريب القرآن»^(٥) للتضر بن شميل بن خرشة بن يزيد بن كلثوم، البصري (أبو الحسن) الأديب، النحوي، اللغوي، الشاعر، الأخباري، المحدث الفقيه، ولد بمرو، ونشأ بالبصرة وأخذ عن الخليل بن أحمد، توفي سنة ٢٠٣ هـ.

١٤ - «معاني القرآن»^(٦) لمحمد بن المستنير بن أحمد البصري، (قطرب) أبو علي، اللغوي النحوي، أخذ النحو عن سيبويه وغيره من علماء البصرة وتوفي ببغداد سنة ٢٠٦ هـ. جاء في كشف الظنون ٢ / ١٧٣٠:

(١) ذكره عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين ٧ / ٨٤.

(٢) ذكره كحالة في معجم المؤلفين ٣٣/٣ وابن النديم في الفهرست: ٥٤، ٣٧.

(٣) يوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة عاطف بتركيا رقم ٢٨١٥ / ٢ انظر ترجمة تاريخ التراث لسيزكين ٦٥ / ١.

(٤) انظر المعجم العربي ١ / ٣٩، والأعلام ٨ / ١٦٣.

(٥) ذكره البغدادي في هدية العارفين ٢ / ٤٩٤ وحاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٢٠٧ ويوجد منه نسخة مخطوطة في المتحف البريطاني أول ٨٢١. انظر ترجمة تاريخ الأدب لبروكلمان ٢ / ١٣٩.

(٦) ذكره طاش كبرى زادة في مفتاح السعادة ١ / ٦١ وحاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٢٠٧ وكحالة في معجم المؤلفين ١٢ / ١٥.

وعليه اعتماد القراء لم يسبق إلى مثله).

١٥ - «معاني القرآن»^(١) ليحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور المعروف بـ (الفراء)، أبو زكريا، الأديب، النحوي، اللغوي، ولد بالكوفة وانتقل لبغداد وصحب الكسائي. توفي سنة ٢٠٧ هـ.

١٦ - «غريب القرآن»^(٢) أو «مجاز القرآن» لأبي عبيدة معمر بن المثنى، البصري، الأديب، اللغوي، النحوي، العالم بالشعر والغريب والأخبار والنسب. توفي بالبصرة سنة ٢١٠ هـ.

وفي تسمية كتاب أبي عبيدة في الغريب خلاف بين العلماء، فقد ذكر ابن النديم في الفهرست كتاباً له تتصل بالقرآن وهي: «مجاز القرآن» و«غريب القرآن» و«معاني القرآن» و«إعراب القرآن». . . وكذلك صنع من جاء بعد ابن النديم، ويُفهم من ذلك أن هناك كتباً متعددة لأبي عبيدة في هذا الموضوع، فهل أُلّف أبو عبيدة كتاباً بهذه الأسماء؟ أو هي أسماء شتى لمسمّى واحد؟

أغلب الظن أن هناك كتاب واحد في هذا الموضوع لأبي عبيدة هو «مجاز القرآن» وأن باقي الأسماء أخذت من الموضوعات التي تناولها «المجاز» فهو يتكلم في معاني القرآن، ويفسّر غريبه، وفي أثناء هذا يعرض لإعرابه، ويشرح أوجه تعبيره وذلك ما عبّر عنه بمجاز القرآن، وكل من جاء بعده سمّى

(١) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ٢٠٧. وقد طبع الكتاب في ٣ مجلدات بتحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار طبعة أولى عام ١٩٥٥ م في القاهرة، وطبعة ثانية مصورة على الأوفست عام ١٩٨٠ م ونشرته «عالم الكتب» بيروت.

(٢) ذكره ابن النديم في الفهرست: ٣٧، وحاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٢٠٤. ويوجد منه نسخة مخطوطة في القاهرة، وقال بروكلمان: لعله «مجاز القرآن» انظر الترجمة ٢ / ١٤٤. وقد نشره سامي الخانجي بالقاهرة عام ١٩٥٥ م كما قام بتحقيقه الدكتور محمد فؤاد سيزكين ونشرته مكتبة الخانجي عام ١٩٦٢ م وظهرت الطبعة الثانية عام ١٩٧٠ م.

الكتاب بحسب أوضح الجوانب التي تناولها الكتاب، ودليلنا فيما نقول استنادنا إلى نصّين يثبتان ذلك: ففي طبقات النحويين للزبيدي : «...». سألت أبا حاتم عن «غريب القرآن» لأبي عبيدة الذي يقال له: «المجاز» وفي فهرس^(١) ابن خير الاشبيلي: «... أول كتاب جمع في «غريب القرآن» ومعانيه كتاب أبي عبيدة معمر بن المثنى، وهو كتاب المجاز».

ويؤكد ذلك اختلاف النسخ المخطوطة في تسمية كتاب المجاز ففي آخر نسخة «إسماعيل صاحب»^(٢): جاء «النصف الأخير من كتاب «غريب القرآن».

١٧ - «معاني القرآن»^(٣) للأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة، أبو الحسن النحوي، اللغوي، العروضي. أخذ عن سيبويه والخليل بن أحمد توفي سنة ٢١٥ هـ.

١٨ - «غريب القرآن»^(٤) للأصمعي، عبد الملك بن قريب الباهلي (أبو سعيد) راوية العرب وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان. توفي في البصرة سنة ٢١٦ هـ.

١٩ - «غريب القرآن»^(٥) لأبي عبيد، القاسم بن سلام الحريري الكوفي، المحدث، الحافظ، الفقيه، المقرئ، توفي بمكة سنة ٢٢٣ هـ.

٢٠ - «غريب القرآن»^(٦) لمحمد بن سلام بن عبيد الله بن سالم،

(١) فهرست ابن خير : ١٣٤.

(٢) رقم ٤٧٥٤ من مخطوطات القرن الرابع الهجري.

(٣) يوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة مشهد رقم ٢٢٠ وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٢٠٧ وطاش كبرى زاده في مفتاح السعادة ١ / ١٥٩ وبروكلمان في ترجمة تاريخ الأدب ٢ / ١٥٢.

(٤) انظر المعجم العربي ١ / ٣٩. والأعلام ٤ / ١٦٢.

(٥) ذكره ابن النديم في الفهرست : ٣٧، ٧٨ وحاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٢٠٧ والبغدادي في هدية العارفين ٢ / ٨٢٥ وقد طبع الكتاب على هامش كتاب «التيسير في علم التفسير» لعبد العزيز

الدريني (٦٩٤ هـ) المطبوع في القاهرة سنة ١٣١٠ هـ.

(٦) ذكره ابن النديم في الفهرست : ٣٧ ، ٧٨.

البصري الجمحي، أبو عبد الله، الأديب، اللغوي، الأخباري، الراوية، الحافظ، توفي ببغداد سنة ٢٣١ هـ.

٢١ - «غريب القرآن»^(١) لعبد الله بن يحيى بن المبارك العدوي، البغدادي المعروف باليزيدي، أبو عبد الرحمن، النحوي، اللغوي، المقرئ. توفي سنة ٢٣٧ هـ.

٢٢ - «غريب المصاحف»^(٢) لمحمد بن عبد الله الوراق (أبو بكر). توفي سنة ٢٤٩ هـ.

٢٣ - «غريب القرآن»^(٣) لمحمد بن عبد الله بن قادم، الكوفي (أبو جعفر)، البغدادي، صاحب الفراء. توفي سنة ٢٥١ هـ.

٢٤ - «غريب القرآن»^(٤) لمحمد بن الحسن بن دينار الأحول، الكوفي (أبو العباس)، الأديب، العالم بالعربية، توفي سنة ٢٥٩ هـ.

٢٥ - «تفسير غريب القرآن»^(٥) لابن قتيبة، عبد الله بن مسلم الدينوري (أبو محمد). سكن بغداد وحدث بها. وكتابه مشهور وقد اعتمد عليه كثير من الأئمة بعده. توفي سنة ٢٧٦ هـ.

٢٦ - «معاني القرآن»^(٦) لإسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل الجهضمي الأزدي، الفقيه المالكي، كان جليل التصانيف، من بيت علم وفضل. توفي ببغداد سنة ٢٨٢ هـ.

٢٧ - «غريب القرآن»^(٧) لثعلب، أحمد بن يحيى يزيد بن سيار الشيباني

(١) ذكره ابن النديم في الفهرست : ٣٧، ٥٦ وكحالة في معجم المؤلفين ١٠ / ٤١.

(٢) ذكره ابن النديم في الفهرست : ٣٧.

(٣) ذكره البغدادي في هدية العارفين ٢ / ١٥.

(٤) ذكره ابن النديم في الفهرست : ٣٧.

(٥) طبع الكتاب بتحقيق السيد أحمد صقر عام ١٩٥٨ بمصر، وصوّر على الأوفست في دار الكتب العلمية عام ١٩٧٨ م في بيروت.

(٦) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٧٣٠.

(٧) ذكره طاش كبرى زاده في مفتاح السعادة ١ / ١٨١.

- (أبو العباس) إمام الكوفيين في النحو واللغة. توفي سنة ٢٩١ هـ.
- ٢٨ - «معاني القرآن»^(١): لابن كيسان، محمد بن أحمد بن إبراهيم (أبو الحسن) النحوي اللغوي، أخذ عن المبرد وثلعب. توفي سنة ٢٩٩ هـ.
- ٢٩ - «غريب القرآن»^(٢) لأحمد بن محمد بن رستم بن يزيد بن أبو جعفر الطبري المقرئ، البصري، ويعدّ في طبقة أبي بكر بن أبي زرعة. توفي في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري.
- ٣٠ - «ضياء القلوب»^(٣) للمفضل بن سلمة بن عاصم (أبو طالب)، اللغوي، العالم بالأدب، كان من خاصة الفتح بن خاقان وزير المتوكل. توفي نحو سنة ٢٩٠ هـ.
- ٣١ - «غريب القرآن»^(٤) لمحمد بن جرير بن يزيد الطبري (أبو جعفر) الإمام المفسّر المقرئ، المحدث، المؤرّخ، الفقيه، الأصولي، المجتهد. توفي ببغداد سنة ٣١٠ هـ.
- ٣٢ - «معاني القرآن»^(٥) لسلمة بن عاصم (أبو محمد) النحوي، اللغوي، صاحب الفراء، روي عنه كتبه كلها. توفي سنة ٣١٠ هـ.
- ٣٣ - «غريب القرآن وتفسيره»^(٦) لمحمد بن العباس بن محمد بن يحيى (اليزيدي) أصغر أحفاد أبي محمد، والذي أدب في أواخر حياته أولاد الخليفة المقتدر توفي سنة ٣١٠ هـ.

(١) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٧٣٠.

(٢) ذكره ابن النديم في الفهرست: ٦٥ وابن الجزري في غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ١١٥.

(٣) انظر المعجم العربي ١ / ٣٩. والأعلام ٧ / ٢٧٩.

(٤) ذكره ابن النديم في الفهرست: ٣٧.

(٥) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٧٣٠.

(٦) يوجد منه نسخة مخطوطة بمعهد المخطوطات العربية، رقم ١٥٧ تفسير، ونسخة في كوبرلي رقم ٢٠٥.

انظر ترجمة تاريخ التراث لسيزكين ١ / ٨٣، ومجاز القرآن لأبي عبيدة تحقيق د. محمد فؤاد سيزكين

صفحة ١٧.

٣٤ - «معاني القرآن»^(١) أو «إعراب القرآن ومعانيه» للزجاج إبراهيم بن السري بن سهل (أبو إسحاق) الذي لزم المبرد وأخذ عنه. توفي سنة ٣١١ هـ. وقد ألف أبو علي الفارسي المتوفى سنة ٣٧٧ هـ كتاب «الإغفال فيما أغفله الزجاج من المعاني» استدرك فيه على معاني القرآن، كما شرح أبياته ابن السيرافي.

٣٥ - «معاني القرآن»^(٢) لابن الخياط محمد بن أحمد بن منصور (أبو بكر) النحوي، السمرقندي الأصل، البغدادي الإقامة. توفي بالبصرة سنة ٣٢٠ هـ.

٣٦ - «غريب القرآن»^(٣) لمحمد بن الحسن بن دريد (أبو بكر) البصري، الأديب، الشاعر، اللغوي، النحوي، النسابة، ولد بالبصرة وقرأ على علمائها. توفي ببغداد سنة ٣٢١ هـ.

٣٧ - «غريب القرآن»^(٤) لأحمد بن سهل البلخي (أبو زيد) العالم بالقرآن. توفي سنة ٣٢٢ هـ.

٣٨ - «غريب القرآن»^(٥) لإبراهيم بن محمد بن عرفة، أبو عبد الله الملقب بـ (نفظويه). أخذ عن ثعلب والمبرد. كان طاهر الأخلاق، حسن المجالسة. خلط المذهبين البصري والكوفي في النحو. توفي سنة ٣٢٣ هـ.

٣٩ - «نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العظيم»^(٦) لمحمد بن

(١) طبع الكتاب بمصر عام ١٩٧٤ م بشرح وتحقيق عبد الجليل عبده شلبي - مشروع إحياء التراث الإسلامي ونشرته الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.

(٢) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١٧٣٠/٢ والزركلي في الأعلام ٣٠٨/٥.

(٣) ذكره ابن النديم في الفهرست : ٦٧، وقال حاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٢٠٨ : «لم يكمله».

(٤) ذكره ابن النديم في الفهرست : ٣٧.

(٥) ذكره ابن النديم في الفهرست : ٩٠.

(٦) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٢٠٨ وان الأنباري في نزهة الألباء : ٣٨٦. ويشتهر هذا الكتاب أيضاً باسم «غريب القرآن» أو «التبيان في غريب القرآن» ويوجد منه (٥٢ مخطوطة) موزعة في العالم ذكرها =

عزيز العزيمي السجستاني (أبو بكر)، المفسر، اللغوي، أقام ببغداد وتوفي سنة ٣٣٠ هـ.

قال السيوطي في الإتقان: (أفرده بالتصنيف خلائق لا يحصون، ومن أشهرها كتاب «العزيمي» فقد أقام في تأليفه ١٥ سنة يحرّره هو وشيخه أبو بكر الأنصاري...) وبمقارنة هذا الكتاب بكتاب «مجاز القرآن» لأبي عبيدة يتضح لنا أنّ هذا الكتاب الذي نال شهرة كبيرة ليس إلّا مختصراً غير منهجي له، يسّر استعماله بترتيب الموادّ المختارة منه ترتيباً أبجدياً.

٤٠ - «غريب القرآن»^(١) لأحمد بن محمد بن أحمد العروضي، يكنى بأبي الحسن، عالم بالعروض، علّم أولاد الرّاضي بالله. كان حياً سنة ٣٣٦ هـ.

٤١ - «معاني القرآن»^(٢) للنحاس، أحمد بن محمد بن إسماعيل المراديّ (أبو جعفر) المفسر، الأديب، كان من نظراء نفطويه وابن الأنباري. توفي بمصر سنة ٣٣٨ هـ.

٤٢ - «ياقوتة الصراط»^(٣) لأبي عمرو محمد بن عبد الواحد المعروف بالزاهد (غلام ثعلب). توفي سنة ٣٤٥ هـ.

٤٣ - «غريب القرآن»^(٤) لأحمد بن كامل بن خلف، أبو بكر. من العلماء بالأحكام وعلوم القرآن، والنحو، والتاريخ. توفي سنة ٣٥٠ هـ.

٤٤ - «الإشارة في غريب القرآن»^(٥) لمحمد بن الحسن بن محمد بن

= سيزكين في ترجمة تاريخ التراث ١ / ٧٣. كما طبع الكتاب على هامش كتاب «تصير الرحمن» للمهاشمي في بولاق ١٢٩٥ هـ وعلى هامش التفسير لابن كثير في أره Arrah ١٣٠٧ هـ، وفي القاهرة ١٣٢٥ هـ. وأيضاً في القاهرة ١٣٢٦ هـ، ١٣٥٥ هـ بعناية لجنة من أفاضل العلماء ونشره محمد علي صبيح.

(١) ذكره ابن النديم في الفهرست : ٣٧ وياقوت في معجم الأدياء ٤ / ٢٣٣.

(٢) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٧٣٠، والزركلي في الأعلام ١ / ٢٠٨.

(٣) ذكره القفطي في «إنباه الرواة» ٣ / ١٧١ والزركلي في البرهان ١ / ٢٩١.

(٤) ذكره ابن النديم في الفهرست : ٣٥، وحاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٢٠٨.

(٥) ذكره ابن النديم في الفهرست : ٣٦ وطاش كبرى زادة في مفتاح السعادة ٢ / ٨١.

زياد بن هارون، أبو بكر الموصلي النقاش، نزيل بغداد، المقرئ المفسر. توفي سنة ٣٥١ هـ.

٤٥ - «معاني القرآن» لابن دَرَسْتَوَيْهِ^(١)، عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتَوَيْهِ ابن المرزبان الفارسي، الفسوي (أبو محمد) النحوي، اللغوي. استوطن بغداد وأخذ عن ابن قتيبة والمبرّد. وتوفي ببغداد سنة ٣٤٧ هـ.

٤٦ - «غريب القرآن»^(٢) لإسحاق بن سلمة بن وليد الأندلسي، أبو عبد الحميد، المؤرّخ. توفي سنة ٣٦٨ هـ.

٤٧ - «إعراب ثلاثين سورة من القرآن»^(٣) لأبي عبد الله الحسن بن أحمد بن خالويه، ولد بهمدان، وقدم بغداد وأخذ عن ابن دريد وابن الأنباري. توفي سنة ٣٧٠ هـ.

٤٨ - «كتاب الغريبين، غريب القرآن والحديث»^(٤) لأبي عبيد الهروي، أحمد بن محمد، المتوفى سنة ٤٠١ هـ. قال حاجي خليفة في كشف الظنون: «فلما كان زمن أبي عبيد أحمد بن محمد الهروي المتوفى سنة ٤٠١ هـ صاحب الأزهري وكان في زمن الخطابي، صنف كتابه المشهور في الجمع بين غريب القرآن والحديث ورتبه على حروف المعجم على وضع لم يسبق فيه وجمع ما في كتب من تقدمه فجاء جامعاً في الحسن، إلا أنه جاء الحديث مفرقاً في حروف كلماته فانتشر فصار هو العمدة فيه وما زال الناس

(١) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٧٣٠.

(٢) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٢٠٨.

(٣) ذكره ابن النديم في الفهرست: ٣٧ ويوجد منه نسخ مخطوطة في المتحف البريطاني أول ٨٣، وآيا صوفيا ٦٩، والقاهرة ثاني ١ / ٣٢، وحلب (انظر مجلة المجمع العربي ٢ / ٤٧١) وأميروزيانا ثاني ٢ / ٥، والفايتيكان ثالث ٨٣٦، ورامبور ١ / ٥٦، وفي كوبريلي ١٥٨٣، وداماد زاده ٨٤ ولاللي ٣٤٩.

(٤) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٢٠٦، وقد طبع الكتاب وظهر منه المجلد الأول بتحقيق الأستاذ محمود محمد الطناحي ونشره المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية لجنة إحياء التراث الإسلامي بالقاهرة عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م وللكتاب نحو (٣٠) مخطوطة موزعة في العالم ذكرها بروكلمان في ترجمة تاريخ الأدب

بعده يتبعون أثره..»^(١) وقد عني الباحثون بهذا الكتاب فأفرد:

٤٩ - «غريب القرآن» في مجلد خاص^(٢).

وتعقبه قوم بالنقد والتصحيح وألقوا بذلك التصانيف، فمنها:

٥٠ - «التنبيه على خطأ الغريبيين»^(٣) لأبي الفضل بن أبي منصور محمد بن النصر الفارسي السلامي البغدادي المتوفى سنة ٥٥٠ هـ.

٥١ - «المغيث في غريبي القرآن والحديث»^(٤) لمحمد بن أبي بكر بن عمر بن عيسى الأصفهاني المتوفى سنة ٥٨١ هـ جمع فيه مافات الهروي، ورتبه على جزءين، جاء في كشف الظنون: (أنه عمل كتاباً آخر في هفوات الغريبيين)^(٥).

٥٢ - «المشرع الروي في الزيادة على غريبي الهروي»^(٦) لمحمد بن علي بن الخضر الغساني المالقي المعروف بابن عسكر المتوفى سنة ٦٣٦ هـ.

٥٣ - «مختصر الغريبيين»^(٧) لمجد الدين أبو المكارم علي بن محمد النحوي المتوفى سنة ٥١٦ هـ.

(١) انظر كشف الظنون ٢ / ١٢٠٦.

(٢) يوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة القرويين بفاس ٢٢١.

(٣) يوجد منه نسخة مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق رقم ٦٣، ونسخة أخرى في المكتبة العمومية رقم ٧١، ٥١، ويوجد منه نسخة مخطوطة حديثة الكتابة بدار الكتب المصرية رقم ٥٦ تيمور - لغة. انظر مجلة المجمع العلمي العربي ٦ / ٣٣٩.

(٤) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٢٠٦. ويوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة شهيد علي بتركيا رقم ٣٠٣ ومكتبة فيض الله أفندي بتركيا رقم ٢١٠٦، ومعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية رقم ٥٠٠ حديث مصورة عن نسخة كوبريلي بتركيا.

(٥) انظر كشف الظنون ٢ / ١٢٠٩.

(٦) ذكره السيوطي في بغية الوعاة ١ / ١٨٠، وحاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٢٠٩.

(٧) ذكره السيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٢٠١، وحاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٢٠٩.

وقد أفاد أئمة اللغة والأدب والتفسير من كتاب الغريبين فيما ألفوا بعده^(١).

٥٤ - «تفسير غريب القرآن وتأويله على الاختصار»^(٢) لمحمد بن أحمد ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن صمادح التجيبي، من الولاة بالأندلس، توفي سنة ٤١٩ هـ.

٥٥ - «غريب القرآن»^(٣) لأبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي من أهل أصبهان. كان معلّم أولاد بني بويه. توفي في ذي الحجة سنة ٤٢١ هـ.

٥٦ - «تفسير المشكل من غريب القرآن»^(٤) للإمام مكي بن أبي طالب القيسي صاحب كتاب العمدة الذي بين أيدينا.

٥٧ - «كتاب القُرْطَيْن»^(٥) لمحمد بن أحمد بن مطرف الكناني (أبو عبد الله) العالم بالقراءات، المتوفى سنة ٤٥٤ هـ. وقد جمع في كتابه بين «غريب القرآن» و«مشكل القرآن» لابن قتيبة.

٥٨ - «المفردات في غريب القرآن»^(٦) للراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد الفضل (أبو القاسم) الأديب، اللغوي، الحكيم، المفسر، توفي سنة ٥٠٢ هـ، جاء في كشف الظنون (٢ / ١٢٠٨): «أفرده بالتصنيف خلائق لا يحصون... ومن أحسنها المفردات للراغب».

(١) انظر تفصيل ذلك في مقدمة التحقيق لكتاب الغريبين صفحة ٣٥.

(٢) يوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة ماردين بتركيا رقم ٥٦٥. وقد ذكره كحالة في معجم المؤلفين ٢٧٥/٨.

(٣) يوجد منه نسخة مخطوطة في المدينة المنورة (مجلة ZDMG ٩٠ / ١٠٧) انظر ترجمة بروكلمان ٣٦٨/٥.

(٤) يوجد منه نسخة مخطوطة في دار الكتب الظاهرية رقم ٨٩٩٣. قرآن.

(٥) يوجد منه نسخة وحيدة (أندلسية الخط) بخزانة أحمد تيمور باشا بمصر انظر (مجلة المجمع العلمي

العربي ١٢ / ٧٠٣) وانظر غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ٧٩/٢.

(٦) طبع الكتاب بالمطبعة الميمنية بالقاهرة عام ١٣٢٤ هـ. كما طبع بهامش كتاب «النهاية في غريب

الحديث والأثر» في القاهرة عام ١٣٤٠ هـ. كما طبع بتحقيق «سيد محمد كيلاني» في القاهرة. وصور

على الأوفست في بيروت عام ١٣٩٧ هـ ونشرته دار المعرفة. يوجد منه نسخة مخطوطة بدار الكتب

المصرية رقم ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٠١٩ ويوجد منه نسخة في مكتبة حاجي محمود بتركيا رقم ٢١٧.

٥٩ - «غريب القرآن»^(١) لمحمد بن عبد الرحمن بن أحمد، أبي عبد الله البخاري، علاء الدين الملقب بالزاهد، المفسر، الفقيه الحنفي، من أهل بخارى، توفي سنة ٥٤٦ هـ.

٦٠ - «غريب القرآن»^(٢) لمحمد بن يوسف بن عمر بن علي (الكفرطابي) - نسبة إلى «كفرطاب» بين المعرة وحلب في سورية - نزيل شيراز، الأديب، النحوي، اللغوي. توفي سنة ٥٥٣ هـ.

٦١ - «مفردات القرآن»^(٣) للسمن الحلبي، أحمد بن علي بن قدامة (أبو المعالي) النحوي، له معرفة بالفقه والشعر. توفي سنة ٥٩٦ هـ.

٦٢ - «الأريب بما في القرآن من الغريب»^(٤) لابن الجوزي عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي. (أبو الفرج)، المحدث الحافظ، المفسر، الفقيه، المؤرخ. قال في كتابه: «وهذا الكتاب يتميز عن كل كتاب صنّف في الغريب، لأنّ تلك تشتمل على غريب اللفظ فقط، وهذا على غريب اللفظ والمعنى». رتبه على السور. توفي سنة ٥٩٧ هـ.

٦٣ - «غريب القرآن»^(٥) لعبد الرحمن بن عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد الخزرجي الأندلسي (أبو يحيى)، اللغوي، النحوي، وقد اغفل في كتابه كثيراً. توفي سنة ٦٦٣ هـ.

٦٤ - «روضة الفصاحة في غريب القرآن»^(٦) لمحمد بن أبي بكر بن

(١) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١٢٠٨/٢، والبغداد في هدية العارفين ٩١/٢ والزركلي في الأعلام ١٩١/٦.

(٢) انظر معجم الأدباء لياقوت الحموي ١٩ / ١٢٢ وكشف الظنون ١٢٠٨/٢ والأعلام للزركلي ١٤٩/٧.

(٣) انظر هدية العارفين للبغداد ٨٩/١ وكشف الظنون ١٢٠٨/٢.

(٤) انظر كشف الظنون ١٢٠٨/٢، ويوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة حاجي محمود بتركيا رقم ٢١٧ (كتبت في القرن الثامن الهجري في ١٢٠ ورقة). انظر نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا للدكتور رمضان ششن ٥٦/١.

(٥) انظر بغية الوعاة للسيوطي ٢٩٩، ٣٠٠ وكشف الظنون ١٢٠٨/٢ وهدية العارفين ٥١٩/١.

(٦) انظر كشف الظنون ١٢٠٨ / ٢.

عبد القادر الرازي الحنفي (زين الدين) أبو عبد الله، اللغوي، الفقيه، المفسر، الصوفي، الأديب، الصالح. صاحب مختار الصحاح ذكر في أول كتابه: «الحمد لله بجميع محامده... الخ» وذكر فيه أن طلبة العلم وحملة القرآن سألوه أن يجمع لهم تفسير غريب القرآن فأجاب ورتب، وضمّ فيه شيئاً من الإعراب والمعاني. توفي سنة ٦٦٦ هـ.

٦٥ - «الحسام المرهف في تفسير غريب المصحف»^(١) لمحمد بن إدريس بن علي بن عبد الله بن الحسن، الزيدي، الشهير بابن إدريس، من أئمة الزيدية، مفسر، فقيه، شاعر. توفي سنة ٧٣٠ هـ.

٦٦ - «تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب»^(٢) لمحمد بن يوسف ابن علي بن يوسف بن حيّان الغرناطي الجياني الأندلسي، أثير الدين (أبو حيّان) النحوي، الأديب، اللغوي، المفسر، المحدث، المقرئ، توفي بمصر سنة ٧٤٥ هـ. قال في أول كتابه: «لغات القرآن العزيز على قسمين: قسم يكاد يشترك في فهم معناه عامة المستعربة وخاصتهم، كمدلول السماء والأرض، وفوق وتحت...» وقد هدّبه قاسم بن قطلوبغا، وسيمّر معنا.

٦٧ - «بهجة الأريب لما في الكتاب العزيز من الغريب»^(٣) لعلي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى، علاء الدين التركماني القاضي، المارديني، الحنفي، الفقيه، المفسر. المتوفى سنة ٧٥٠ هـ.

٦٨ - «عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ»^(٤) لأحمد بن يوسف بن

(١) ذكره البغدادي في إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ٦٨٧/٢ وفي هدية العارفين ١٤٧/٢.
(٢) حقّق الكتاب فضيلة شيخنا الأستاذ سمير طه المجذوب حفظه الله في بيروت عام ١٩٧٣ م، وله فيه تعليقات مفيدة. كما حقّقه الدكتور أحمد مطلوب بالاشتراك مع الدكتورة خديجة الحديثي ونشرته وزارة الأوقاف - قسم إحياء التراث الإسلامي في العراق عام ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م.

(٣) انظر كشف الظنون ٢ / ١٢٠٨، والأعلام للزركلي ٤ / ٣١١.

(٤) يوجد منه نسخة مخطوطة في المكتبة العثمانية بحلب، ونسخة في المكتبة السلطانية بالقاهرة، ونسخة في الخزانة التيمورية بالقاهرة، كما يوجد منه (٣) أجزاء مصوّرة في (٦) مجلدات بجامعة الرياض، كتب سنة ٩٩٥ هـ، وكان في (٢٠) مجلدة رآها ابن حجر بخطه.

عبد الدايم الحلبي (أبو العباس) شهاب الدين المعروف بالسمين، المفسّر، العالم بالعربية والقراءات، الشافعي، توفي سنة ٧٥٦ هـ وكتابه أوفى من مفردات الراغب الأصفهاني.

٦٩ - «تفسير غريب القرآن»^(١) لسراج الدين أبي حفص عمر بن أحمد الأنصاري الشافعي المتوفى سنة ٨٠٤ هـ.

٧٠ - «منظومة تفسير غريب القرآن»^(٢) لعبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم الكردي، المصري، الشافعي، ويلقب بالعراقي، زين الدين (أبو الفضل) المحدث الحافظ، الفقيه، الأصولي، الأديب، اللغوي توفي بمصر سنة ٨٠٦ هـ. أول كتابه «الحمد لله بجميع محامده...» ذكر فيه أن طلبة العلم وحملة القرآن سألوه أن يجمع لهم تفسير غريب القرآن، فأجاب، ورتب ترتيب الجوهري، ضم فيه شيئاً من الإعراب والمعاني.

٧١ - «التبيان في تفسير غريب القرآن»^(٣) لشهاب الدين أحمد بن محمد ابن الهائم الشافعي المصري، المتوفى سنة ٨١٥ هـ.

٧٢ - «تهذيب تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب»^(٤) لقاسم بن قُطلوبغا، زين الدين، الجمالي، العالم بفقهِ الحنفيّة، المؤرّخ، الباحث، ولد في القاهرة، وكان علامة زمانه طلق اللسان، اختصر في كتابه كتاب أبي حيّان النحوي المشهور، ورتبه على حروف المعجم. توفي في القاهرة سنة ٨٧٩ هـ.

(١) يوجد منه نسخة مخطوطة في المكتبة الأزهرية رقم ٢٧٩.

(٢) انظر كشف الظنون ١٢٠٨/٢. ويوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة جور ليلي علي باشا رقم ٤٤٣/٣. ونسخة أخرى في مكتبة لالا إسماعيل رقم ٦٧٥. وقد طبع الكتاب بهامش كتاب «التيسير في علوم التفسير» للدريني عام ١٣١٠ هـ - ١٨٩٣ م على الحجر بمطبعة أبي زيد في ١٦٧ صفحة.

(٣) يوجد منه نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية رقم ٢٦١٠١ (٨٤ تفسير)، ونسخة أخرى تحت رقم ٩٦١٠١ ب.

(٤) يوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة بغداد لي وهي بتركيا رقم ١٩١٧.

٧٣ - «مفحمت الأقران في مبهمات القرآن»^(١) لجلال الدين السيوطي عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر الخضري الشافعي (أبو الفضل)، صاحب المؤلفات الحافلة الجامعة التي تزيد على خمسمائة مصنف. توفي سنة ٩١١ هـ.

٧٤ - «غريب القرآن»^(٢) لعبد البر بن محمد بن محمد الحلبي، المعروف بابن الشحنة سري الدين، القاضي، الفقيه الحنفي، له نظم ونثر. ولد بحلب، وانتقل إلى القاهرة، توفي في القاهرة سنة ٩٢١ هـ.

٧٥ - «التيسير العجيب في تفسير الغريب»^(٣) لأحمد ابن القاضي وجيه الدين أبو المعالي محمد بن محمد بن أبي العافية المكناسي الزناتي، الملقب بأبي العباس، المؤرخ، الفرضي، الحاسب، ولد سنة ٩٦٠ هـ وتوفي سنة ١٠٢٥ هـ.

٧٦ - «مجمع البحرين ومطلع الثيرين في غريب الحديث والقرآن الشريفين»^(٤) لفخر الدين بن محمد علي طريح النجفي المتوفى سنة ١٠٧٩ هـ.

٧٧ - «رسالة في تفسير غريب القرآن العظيم»^(٥) لمصطفى بن السيد حنفي بن حسن الذهبي المصري، رتبها على حروف المعجم. توفي سنة ١٢٨٠ هـ.

(١) طبع الكتاب في ليدن عام ١٨٣٩ م ، وفي بولاق عام ١٢٨٤ هـ، وفي المطبعة الميمنية عام ١٣٠٩ هـ. انظر معجم المطبوعات العربية : ١٠٨٤.

(٢) يوجد منه نسخة مخطوطة في المكتبة الأزهرية رقم ٢٠٩ / ١٦٥٦٩، وانظر الأعلام للزركلي ٢٧٣/٣.

(٣) يوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة «لا له لي» بتركيا رقم ٢٤٦ ونسخة أخرى مخطوطة في مكتبة رشيد أفندي بتركيا رقم ١٠٤. وانظر الأعلام للزركلي ١ / ٢٣٦.

(٤) يوجد منه نسخة مخطوطة في المكتبة الظاهرية رقم ٦٧٩٨ (علوم القرآن) وهي نسخة نفيسة جداً، كما يوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة يوسف آغا بتركيا رقم ٩١٨٤، ومقابلة على خط المؤلف.

(٥) طبع على الحجر دون تاريخ في مصر. انظر معجم المطبوعات العربية لسركيس: ٩١٢.

٧٨ - «هدية الإخوان في تفسير ما أبهم على العامة من ألفاظ القرآن»^(١)
لمصطفى بن يوسف بن عبد القادر الأسير الحسيني البيروتي، المتأدب ولد في
بيروت سنة ١٢٧٣ هـ وتوفي فيها سنة ١٣٣٣ هـ.

٧٩ - «معجم ألفاظ القرآن الكريم»^(٢) وضعه أعضاء مجمع اللغة العربية
في القاهرة السادة: الشيخ إبراهيم حمروش، وإبراهيم مصطفى، وعبد
الوهاب خلاف، وعلي عبد الرزاق، ومحمد حسين هيكل، ومحمد الخضر
حسين، ومحمود شلتوت، وعبد القادر المغربي، وأحمد إبراهيم، وعلي
الجارم، ومصطفى عبد الرزاق، وهو معجم مرتب على حروف الهجاء، لشرح
معاني ألفاظ القرآن الكريم على الإجمال مع الدلالة على موضع كل كلمة من
الآية والسورة، ويقع في جزأين، وهو غير المعجم المفهرس الذي وضعه
الأستاذ فؤاد عبد الباقي للدلالة على مواضع الكلمات من القرآن الكريم.

٨٠ - «كلمات القرآن تفسير وبيان»^(٣) للشيخ حسنين محمد مخلوف،
مفتي الديار المصرية السابق، وعضو جماعة كبار العلماء، يقول فيه: «أما
بعد، فهذا تفسير لما يحتاج إلى التفسير والبيان من كلمات القرآن، يوضح
معانيها ويعين على فهم الآيات التي فيها...» وقد اشتهر الكتاب لسهولته وهو
صغير الحجم، مرتب على السور وتسلسل الآيات حسب ورودها في القرآن
الكريم.

٨١ - «تفسير غريب القرآن»^(٤) للأستاذ محمود إبراهيم وهبه.

(١) طبع الكتاب بمطبعة جريدة بيروت عام ١٣٠٧ هـ، وطبع في مطبعة ألف باء دمشق عام ١٣٣١ هـ.
انظر معجم المطبوعات: ٤٤٩، والأعلام للزركلي ٧/ ٢٤٧.

(٢) طبع في مصر على التوالي منذ عام ١٩٤٨ م كل مادة تصدر منه على حدة، ثم طبعه مجمع اللغة طبعه
ثانية مكتملة عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م في مجلدين كبيرين، ونشرته الهيئة المصرية العامة للتأليف
والنشر - القاهرة.

(٣) طبع الكتاب في القاهرة طبعه أولى عام ١٣٧٥ هـ، ثم ظهرت طبعات كثيرة مصورة عنها فيما بعد.

(٤) طبع في مصر عام ١٩١٣ م.

٨٢ - «الهادي إلى تفسير غريب القرآن»^(١) اشترك بتأليفه الدكتور محمد سالم محيسن والدكتور شعبان محمد إسماعيل الأستاذان بالأزهر الشريف وعضوا لجنة مراجعة المصاحف وتصحيحها بمصر.

٨٣ - «القرآن الكريم وتفسير غريبه»^(٢) للأستاذ حمدي عبيد الدمشقي الذين اختاره من كتب أئمة اللغة وعلماء التفسير بلغت الكلمات الغريبة فيه أكثر من ثلاثة آلاف وسبع مائة كلمة، وضع تفسيرها على هامش المصحف.

٨٤ - «غريب القرآن»^(٣) للشيخ نديم الجسر مفتي طرابلس الشام، أوله: «الحمد لله... وبعد فإن العربي الغيور يحزّ في نفسه أن يرى قرابة ألف كلمة من القرآن، تكاد تكون معانيها اللغوية خافية...».

٨٥ - «قاموس قرآني»^(٤) جمع وتأليف حسن محمد موسى، قال في مقدمته: «وتقوم خطته على بيان أسباب الاشتباه والغموض في معاني الآيات، وتحت كل سبب جمعت آياته ورتبتها في نسق خاص يجعلها مجموعات مؤتلفة تجمع بينها وحدة الموضوع».

هذا ولا يزال هناك كثير من المصنفات في غريب القرآن، موزعة في خزائن المخطوطات العالمية، تحتاج للدراسة والتحقيق، ولا يضمها معجم واحد مما يضطر الباحث للرجوع إلى أكثر من فهرس، وفي نيتي أن أجمع معجماً يضم كل ما ألف حول القرآن الكريم من دراسات وأبحاث، أسأل الله تعالى أن يوفّقني لهذا العمل الجليل وأن يفسح في الأجل لإتمامه إنه أكرم مسؤول.

(١) طبع بمصر ونشرته دار الأنصار بالقاهرة عام ١٩٨٠ م.

(٢) طبع بالمكتبة العربية بدمشق سنة ١٩٦٣ هـ.

(٣) انظر مجلة الفكر الإسلامي الصادرة في بيروت عن إدارة الأوقاف - السنة الخامسة العدد الخامس، ربيع الثاني ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م.

(٤) طبع الكتاب عام ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م في مطبعة خليل إبراهيم - بالإسكندرية، ويقع في ٤٥٥ صفحة مع فهرس ضافية ومفيدة.

التعريف بالمؤلف

مكي بن أبي طالب^(١)

مولده ونشأته

هو مكي بن أبي طالب^(٢) (حموش) بن محمد بن مختار، أبو محمد القيسي^(٣). ولد بالقيروان^(٤) لسبع بقين من شعبان سنة ٣٥٥ هـ. عند طلوع الشمس، ونشأ بها، وتردد على علمائها منذ نعومة أظفاره يطلب العلم وينهل من مورده العذب، ولا غرو، فالقيروان محجة العلماء والأدباء يتقاطرون إليها من كل حذب وصوب.

نشأ مكي في رحاب بيئة علمية غنية، كان لها فضل كبير في تكوين شخصيته العلمية فيما بعد.

(١) للاستزادة من أخباره انظر في : الأعلام للزركلي ٢١٤/٨. إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي ٣/٣١٣. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ١/٨٥، ٢/٥٤٤. بغية الملتبس : ٤٥٥. بغية الوعاة ٢/٢٩٨. تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (بالأصل الألماني) ١/٥١٥ وذيله ١/٧١٨. تاريخ القرآن لتيودور نولدكه (بالأصل الألماني) ٣/٢١٤. جذوة المقتبس : ٣٥١. الديقاج المذهب : ٣٤٦. شذرات الذهب ٣/٢٦٠. الصلة لابن بشكوال ٢/٦٣١. طبقات ابن قاضي شهبة الورقة ٢٥٨. طبقات القراء ٢/٣٠٩. عقود الجوهر : ٢٩٧. كتاب الوفيات لابن قنفذ ٢٤٢. معجم الأدباء ١٩/١٦٧. معجم المؤلفين ٣/١٣. مفتاح السعادة ٢/٤١٨. نزهة الألباء : ٣٤٧. نفح الطيب ٣/١٧٩. هدية العارفين ٢/٤٧٠. وفيات الأعيان لابن خلكان ٥/٢٧٤.

(٢) واسم أبي طالب محمد، يقال له «حموش» في بلاد المغرب تحبياً.

(٣) نسبة لقبائل قيس عيلان التي نزلت وانتشرت في بلاد أفريقيا في الفتح الإسلامي.

(٤) القيروان : مدينة مقدسة، تقع في تونس الى الداخل، وتشتهر بكثرة مساجدها. بناها عقبه بن نافع. معجم البلدان ٤/٤٢٠.

رَحَلَانَهُ إِلَى مِصْرَ

ولما بلغ الثالثة عشرة من عمره، رحل الى مصر، وكان ذلك سنة ٣٦٨ هـ جارياً على سَنَةِ أهل العلم بالرحلة في طلبه، فتردد إلى علمائها ومؤدبائها وأخذ مبادئ الحساب والآداب وما كان يتلقنه أترابه في ذلك العصر. ومكث فيها ست سنوات ثم رجع الى بلده سنة ٣٧٤ هـ. واشتغل بحفظ القرآن الكريم بعد تحصيله الحساب وغيره من الآداب حتى أكمل استظهاره. وكان له همّة عالية، وحافضة قوية فطلب القراءات القرآنية حتى أكملها سنة ٣٧٦ هـ.

ثم رحل لمصر ثانية سنة ٣٧٧ هـ، وحج في تلك السنة. ثم ابتدأ بالقراءات على أبي الطيّب^(١) في أول سنة ٣٧٨ هـ فقرأ عليه بقية السنة وبعض سنة تسع وسبعين وما كاد يتمّ السنتين في مصر حتى رجع للقيروان وقد حفظ القرآن واستظهر القراءات، وبقي عليه بعضها. ورحل لمصر ثالثة في سنة ٣٨٢ هـ ليتلقى ما بقي عليه من القراءات، ثم عاد لبلده في سنة ٣٨٣ هـ وأقام بها يقرئ القرآن ويدرس الناس، بعد أن بلغت سنُّه الثامنة والعشرين، أمضاها في طلب العلم والرحلة في سبيله.

رَحَلَتَهُ إِلَى مَكَّةَ

ثم خرج الى مَكَّةَ المَكْرَمَةَ سنة ٣٨٧ هـ وأقام بها أربع سنوات، حجَّ خلالها وسمع من أكابر علمائها كأحمد بن إبراهيم أبو الحسن الغبقي مسند أهل الحجاز في وقته، والمتوفى سنة ٤٠٥ هـ. وعبد الله بن أحمد أبو ذر الهروي المتوفى سنة ٤٣٤ هـ. ثم رجع إلى بلده القيروان سنة ٣٩٢ هـ.

رَحَلَتَهُ إِلَى الْأَنْدَلُسِ وَوَفَاتَهُ بِهَا

ثم ارتحل لأول مرة الى بلاد الاندلس، وقدمها في رجب سنة ثلاث وتسعين، ونزل في مسجد النخيلة بالرواقين عند باب العطارين. ثم نقله المظفر عبد الملك بن

(١) عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون المقرئ، ابو الطيب عالم بالقرآن ومعانيه. ولد بحلب وسكن مصر، توفي بها سنة ٣٨٩ هـ. الأعلام ٤ / ١٦٧.

ابي عامر^(١) الى جامع الزاهرة ، وأقرأ فيه حتى انصرفت دولة آل عامر، فنقله محمد ابن هشام المهدي^(٢) إلى المسجد الجامع بقرطبة وأقرأ فيه الفتنة^(٣) كلها الى أن قلده أبو الحزم بن جهور^(٤) الصلاة والخطبة بالمسجد الجامع بعد وفاة القاضي « يونس بن عبد الله^(٥) وكان رحمه الله يستخلفه عليها، وكان ضعيفا عليها على أدبه وفهمه، وأقام في الخطابة الى أن مات رحمه الله . توفي يوم السبت لليلتين خلتا من المحرم سنة ٤٣٧ هـ (سبع وثلاثين وأربعمائة) وقد أناف على الثمانين . وصلى عليه ولده أبو طالب محمد، ودفن ضحوة يوم الاحد بالربض بقرطبة .

أَخْلَاقُهُ وَمَنْزَلَتُهُ

كان الامام مكي من أهل التبصر في علوم القرآن والعربية، حسن الفهم والخلق، جيد الدين والعقل، كثير التأليف في علوم القرآن محسنا لذلك، مجوداً للقراءات السبع، عالماً بمعانيها . وكان خيراً فاضلاً متواضعاً متديناً مشهوراً بالصلاح وإجابة الدعوة ، من ذلك ما حكاه عنه ابو عبد الله الطبري المقي^(٦) : « كان عندنا بقرطبة رجل فيه بعض الحدة ، وكان له على الشيخ ابي محمد مكي المقيء تسلط . كان يدنونه إذا خطب فيغمزه، ويحصى عليه سقطاته، وكان الشيخ كثيرا ما يتلثم

- (١) أبو مروان : ثاني امراء الاندلس من الاسرة العامرية . ولي حجابة قرطبة في عهد المؤيد الاموي هشام بن الحكم سنة ٣٩٣ هـ . احبه اهل الاندلس وازدهرت البلاد في عهده . حارب الافرنج وغزاهم سبع غزوات فهأبوه وسالموه توفي سنة ٣٩٩ هـ . الاعلام ٤ / ١٦٣
- (٢) محمد بن هشام بن عبد الجبار، ابو الوليد : امير من بيت الملك بالاندلس . خرج على المؤيد بالله الاموي بقرطبة وأحدث فتنة توفي سنة ٤٠٠ هـ . الاعلام ٧ / ١٣١ .
- (٣) حصلت هذه الفتنة عند خروج محمد بن هشام بن هشام على المؤيد الاموي بقرطبة سنة ٣٩٩ هـ . فبايعه الناس . ثم عاد المؤيد خليفة وأحضر محمد بن هشام بين يديه فأمره فقتل سنة ٤٠٠ هـ .
- (٤) جهور بن محمد بن جهور، ابو الحزم، صاحب قرطبة . ولي الوزارة في ايام الدولة العامرية الى ان انقرضت واستقل بقرطبة الى ان توفي سنة ٤٣٥ هـ . الاعلام ٢ / ١٤١ .
- (٥) يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث ابو الوليد المعروف بابن الصغار : قاضي أندلسي من أهل قرطبة من متصوفة العلماء بالحديث . توفي سنة ٤٢٩ هـ . الاعلام ٨ / ٢٦٢ .
- (٦) محمد بن محمد بن مطرف الكتاني القرطبي المقيء . عرف بالطبري لكونه كان يؤم في جامع طرفة توفي سنة ٤٥٤ هـ . الاعلام ٥ / ٣١٤ .

ويتوقف فجاء ذلك الرجل في بعض الجمع وجعل يحدّ النظر الى الشيخ ويغمزه، فلما خرج، ونزل معنا في موضعه الذي كان يقريء فيه قال لنا: أمّتوا على دعائي « ثم رفع يديه وقال «اللهم اكفنيه، اللهم اكفنيه، اللهم اكفنيه» فأمنّا . قال: « فأقعد ذلك الرجل وما دخل الجامع بعد ذلك اليوم» .

عَصْرُهُ وَبَيْتُهُ الْعِلْمِيَّةُ

شهد الامام مكّي بن ابي طالب القرنين الرابع والخامس للهجرة، وفيها نضجت العلوم على اختلاف موضوعاتها، وتم نموها وظهرت الكتب الوافية في اكثرها. ولا سيما في علوم القرآن والحديث والفقه واللغة والتاريخ والجغرافية والأدب... نشأت معظم العلوم الاسلامية في البصرة والكوفة، فيما قبل، ثم تحوّلت إلى بغداد بعد استبحار عمرائها فأضحت كعبة العلم ومحجة العلماء.

ثم وقعت بعض الفتن في بغداد، والعراق وفارس فتفرّق العلماء في الأمصار، وأصبح للعلم مراكز جديدة يفضل بعضها بعضا، وتدرّج الانتقال من بغداد عاصمة الخلافة نحو المشرق الى بلاد العجم فخراسان فيما وراء النهر، ونحو المغرب الى الشام ومصر والمغرب والأندلس. وبرزت دمشق والقاهرة والإسكندرية وتونس وقرطبة، فتنافست في العلوم وتوافد إليها العلماء.

أما المروانيون في الأندلس، فهم أشهر من أن نبين حبّهم للعلم والعلماء، نخصّ منهم بالذكر عبد الرحمن الناصر المتوفى سنة ٣٥٠ هـ وابنه الحكم المتوفى سنة ٣٦٦ هـ. وكان الحكم بن الناصر مولعا باقتناء الكتب، فجمع منها ما لم يجمعه احد من الملوك قبله. وانشأ في قرطبة مكتبة جمع إليها الكتب من انحاء العالم، كان يبعث في شرائها رجالا معهم الأموال، ويحرّضهم على البذل في سبيلها لينافس بني العباس في اقتناء الكتب وطلب العلم. فاجتمع له من الكتب ما لم يسبق له مثل في الاسلام، فجعلوها في قاعات خاصة من قصر قرطبة وأقاموا عليها خازنا ومشرفا ووضعوا لها الفهارس لكل موضوع على حدة.

برز من المفسرين : الإمام النقاش الموصلي محمد بن الحسن، المتوفى سنة ٣٥١هـ صاحب كتاب «شفاء الصدور». والحوفي المصري علي بن ابراهيم المتوفى سنة ٤٣٠هـ.

ومن المحدّثين الحاكم النيسابوري محمد بن محمد المتوفى سنة ٣٧٨هـ. والرازي ابو الفتح سليم بن أيوب المتوفى سنة ٤٧٧هـ. والأجري محمد بن الحسين المتوفى سنة ٣٦٠هـ والبيهقي أحمد بن الحسين المتوفى سنة ٤٥٨هـ.

ومن علماء الكلام القاضي أبو بكر الباقلاني محمد بن الطيب المتوفى سنة ٤٠٣هـ وهو صاحب كتاب «إعجاز القرآن». ومن المتصوفة القشيري أبو القاسم عبد الكريم بن هوزان المتوفى سنة ٤٦٥هـ صاحب «الرسالة القشيرية» ومن الفقهاء ابو الحسن الماوردي علي بن محمد بن حبيب المتوفى سنة ٤٥٠هـ.

ومن النحاة: ابن خالويه ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠هـ. وأبو بكر الزبيدي محمد بن الحسن بن عبد الله المتوفى سنة ٣٧٩هـ. و ابو الفتح عثمان بن جني الموصلي المتوفى سنة ٣٩٢هـ.

ومن اللغويين. أبو علي اسماعيل بن القاسم القالي المتوفى سنة ٣٥٦هـ و ابو احمد العسكري الحسن بن عبد الله المتوفى سنة ٣٨٣هـ والأزهري أبو منصور محمد بن أحمد صاحب «كتاب التهذيب»، المتوفى سنة ٣٧٠هـ.

أَبْرَزُ مَعَاصِرِيهِ^(١)

أما معاصروه، فمن القيروان «أصبع بن راشد اللخمي» وهو من أشيلية ورحل الى القيروان وتفقه مع مكّي علي «ابن ابي زيد» و«أبي الحسن القاسبي» وقد توفي قريبا من سنة ٤٤٠هـ أربعين وأربعمائة^(٢). وكذلك «أبو العباس المهدي»،

(١) راجع في : «الكشف عن وجوه القراءات السبع» للإمام مكّي بن ابي طالب تحقيق د. محي الدين رمضان.

(٢) جذوة المقتبس ١٦٤.

وكان قد دخل الاندلس في حدود الثلاثين وأربعمائة . وكان ذا علم بالقراءات والادب وبعض تلاميذه هم تلاميذ لمكي ايضا . وكانت وفاته بعد سنة ٤٣٠ هـ ثلاثين وأربعمائة^(١) .

ومن أنداده « أبو طاهر الأنصاري » إسماعيل بن خلف ، العالم المقرئ النحوي ، الذي تصدّى لاختصار « كتاب الحجّة » لأبي علي الفارسي ، كما فعل مكّي وتوفي سنة ٤٥٥ هـ خمس وخمسين وأربعمائة^(٢) . ومنهم « ابو عمر الطلمنكي أحمد بن محمد » نزيل قرطبة ، وكان له التقدم علي مكّي وسواه بأنه بأنه اول من أدخل القراءات اليها وكثير من تلاميذه هم تلاميذ لمكي ايضا ، توفي سنة ٤٢٠ هـ عشرين واربعمائة^(٣) .

أَبْرَزُ شَيْوْخِهِ

منهم في القيروان الحافظ « ابو الحسن القاسبي » ، وهو من جلتهم . كان موضع اقبال الناس ، ورعا مقدا ، افاد مكّي منه القراءة والحديث . توفي سنة ٤٠٣ هـ ثلاثة واربعمائة . ذكر ابن كثير (٧٧٤ هـ) : « أن الناس عكفوا على قبره ليالي يقرؤون القرآن ، وجاء الشعراء لراثه من كل أوب »^(٤) .

ومنهم « أبو محمد بن أبي زيد » الذي انتهت اليه رئاسة المذهب المالكي بالمغرب . ذكر القاضي عياض (٥٤٤ هـ) أنه حاز رئاسة الدين والدنيا ، ورحل اليه من كل قطر ، ونجب أصحابه . وكان يسمّى مالكا الأصغر . واليه كان تفقه مكّي وروايته . توفي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة^(٥) .

ومن شيوخه في مصر « محمد بن علي ابو بكر الأدفوي » الحافظ المؤرخ

(١) نفس المصدر ١٠٦ .

(٢) طبقات القراء ١/١٦٤ .

(٣) جذوة المقتبس ١٠٦ .

(٤) وفيات الأعيان ١/٣٣٩ .

(٥) شذرات الذهب ٣/١٣١ .

المتوفى سنة ٣٨٨ هـ ذكر الذهبي انه برع في علوم القرآن وكان سيّد اهل عصره . وقد لزم « أبا جعفر النحاس (٣٨٨ هـ) وروى عنه كتبه . ذكر الداني (٤٤٤ هـ) أنه تفرد بالإمامة في قراءة نافع رواية ورش . وتوفي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة (١) .

ومنهم أبو الطيّب بن غلبون الذي يرجع اليه ضبط مكّي للقراءة . واسمه عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون . نزل مصر من حلب . وروى القراءة عرضا وسماعا عن ابراهيم بن عبد الرزاق و ابراهيم بن محمد وابن خالويه ومحمد بن جعفر الفريابي . قال الداني : « كان حافظا للقراءة ضابطا ، ذا عفاف ونسك وفضل وحسن تصنيف » (٢) توفي سنة ٣٨٩ هـ .

وإلى أبي عدى بن الامام كان اطلاق مكّي برواية ورش . واسمه عبد العزيز ابن علي بن احمد . وروى الحروف عن ابراهيم بن حمدان المتوفى سنة ٣٠٨ هـ بسند الى ابي عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٤ هـ وعن النحاس المتوفى سنة ٣٣٨ هـ . وعن الازرق المتوفى سنة ١٧٩ هـ . قال الداني : « كان حافظا للقراءة ضابطا » (٣) .

وكان لمجاورته بمكة أثر في تلمذته على بعض الشيوخ ولقائه إيتاهم . ومن أبرزهم احمد بن ابراهيم ابو الحسن العبقي مسند أهل الحجاز في وقته ، وتفرد بالسماع من محمد بن ابراهيم الديبلي وكانت وفاته سنة ٤٠٥ هـ خمس واربعمئة (٤) .

ومنهم عبد الله بن أحمد أبو ذر الهروي الرحالة الذي كان يحج كل عام ، ويسمع الناس ويقيم أيام الموسم . وصنف مستخرجا على الصحيحين . وعنه

(١) طبقات القراء ٢/١٩٨ .

(٢) وفيات الاعيان ٥/٢٧٧ .

(٣) طبقات القراء ١/٣٩٤ .

(٤) شذرات الذهب ٣/١٧٣ .

أخذ المغاربة مذهب الأشعري ، أبو الحسن الإمام رضي الله عنه المتوفى سنة ٣٢٤ هـ . وكان حافظاً ثقة متديناً متقناً . توفي سنة ٤٣٤ هـ اربع وثلاثين وأربعمائة (١) .

أَبْرَزُ تَلَامِيذِهِ

تلقي العلم عن مكي جماعات كثيرة نذكر أبرزهم . منهم أبو عمر المقرئ ، واسمه أحمد بن محمد الكلاعي ، قرطبي روى عن جماعة ولكنه اختص بمكي وأكثر عنه . توفي سنة ٤٣٢ هـ (٢) .

ومنهم ابوطالب محمد ابن الشيخ مكي رحمه الله ، روى عن ابيه اكثر الذي عنده . كما انه شاركه السماع على القاضي يونس المتوفى سنة ٤٢٩ هـ وقد اجازهما هذا ، وكان محمد وافر الحظ من الادب ، حسن الخط جيد التقييد . وكثير من مصنفات ابيه انما كان مخرجها عن طريقه . توفي سنة ٤٧٤ هـ . (٣) .

ومنهم ابو عبد الله الطرقي محمد بن احمد الكناني ، من أهل المعرفة بالقراءات والعلوم بوجوهها وطرقها والضبط لها مع الفضل والدين . توفي سنة ٤٥٤ هـ (٤) .

ومن الولاة ابو الوليد محمد بن جهور الذي تولى امر قرطبة . توفي سنة ٤٦٢ هـ (٥) .

ومنهم أبو عبد الله بن شريح واسمه محمد بن شريح بن أحمد من أشيلية (٦) توفي سنة ٤٧٦ هـ .

(١) البداية والنهاية ٥٠/١٢ .

(٢) انظر شذرات الذهب ٢٥٤/٣ .

(٣) انظر الصلة ٥٢ ، ٩/١ .

(٤) انظر الصلة ٥٠٩ .

(٥) نفس المصدر ٥١٧ .

(٦) نفس المصدر ٥٢٣ .

ومنهم الفقيه المحدث أبو عبد الله محمد بن عتاب . قرطبي . روى عن مكي
ومن في طبقتة^(١) . توفي سنة ٤٦٢ هـ .

علمه وآراؤه

كان رحمه الله متبحراً في العلوم ، واسع المعارف . وان عبارات المترجمين
له تختلف في تعيين اختصاصه . جاء في معجم الأدباء^(٢) لياقوت : « النحويّ
اللغوي ، المقرئ ، كان إماماً عالماً بوجوه القراءات ، متبحراً في علوم القرآن
والعربية . فقيهاً أديباً متفنناً غلبت عليه علوم القرآن فكان من الراسخين فيها » .
والحميدي^(٣) المتوفى سنة ٤٨٨ هـ يذكره بالإمامة في القراءة والشهرة فيها . وأبو
البركات بن الانباري^(٤) المتوفى سنة ٥٥٨ هـ يصفه بأنه نحوي عالم بوجوه
القراءات . وابن بشكوال^(٥) المتوفى سنة ٥٧٨ هـ ينقل أنه كان من أهل التبحر
في علوم القرآن والعربية مجوّداً للقراءات عالماً بمعانيها . وأما ياقوت الحموي^(٦)
المتوفى سنة ٦٢٦ هـ فيضيف علمه بالفقه ويصفه بالتفنن وله تأليف كثيرة جدا ،
تدل على سعة علمه وتمكنه . وسنتكلم عن اهم المعارف والعلوم التي برع فيها .

تمكّنه في علوم القرآن

كان الامام مكي رحمه الله متمكناً في علوم القرآن متخصصاً فيها . وله في
التفسير كتاب كبير . قال ابن حزم (٤٥٦ هـ) : « واما القرآن فمن اجل ما صوّف
في تفسيره كتاب الهداية الى بلوغ النهاية^(٧) » . وله في وجوه القراءات رواية
واحتجاجاً وتعليلاً باع طويل ، اذ ان أكثر مؤلفاته انما هي في علم القراءة ووجوهها

(١) نفس المصدر ٥١٥ .

(٢) جزء ١٩ ص ١٦٧ .

(٣) جذوة المقتبس ص ٣٢٩ .

(٤) نزهة الألباء ص ٣٤٧ .

(٥) الصلة ص ٥٩٧ .

(٦) معجم الادباء ١٩/١٦٧ .

(٧) نفع الطيب ٤/١٧١ .

وما يتصل بها . وكثيراً ما انتفع من أغلاط غيره فاجتنبها . وله فيه « كتاب التبصرة » خمسة عشر مجلداً ، وهو من أشهر تأليفه . كما انه كان ضليعا بهجاء المصاحف ورسمها وله فيه كتاب « الكشف » . وفي فن التجويد وأداء القراءة ألف كتاب « الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة » قال في مقدمته : « وما علمت ان احدا من المتقدمين سبقني الى تأليف مثل هذا الكتاب » . كما انه كان عالما بالرواية واسباب النزول والناسخ والمنسوخ ، وله فيه كتابان . وكان لغويا عالما بغريب القرآن ، وكتابه « العمدة » هو من تصانيفه في هذا الفن . وهو يدل على تمكنه من اللغة ونصوصها ومعرفة مدلولاتها وتصاريف صيغها .

وكان عالما بالقراءات الشاذة ، وباعراب القرآن وله في ذلك تصانيف مشهورة منها : « مشكل اعراب القرآن » كما انه برع بعلم بالوقف والابتداء ، وله فيه كتب شتى ، منها ما قصره على بعض مواقع ملبسة ، ومنها ما تناول فيه الألفاظ الدائرة في كتاب الله عز وجل ، ومنها ما بحث فيه اصول هذا الفن .

تَمَكَّنُهُ فِي عُلُومِ اللِّغَةِ

علوم العربية وضعت صيانة لتلاوة القرآن وحسن أدائه . فهي وثيقة الصلة به ، فالمفسر والقارئ بحاجة لأن يتقن اللغة ويقتدر عليها . لذلك نرى ان أئمة اللغة والادب كانوا مقرئين . وللإمام مكي رحمه الله اطلاع واسع باللغة ومفرداتها وتصاريفها ومعانيها واشتقاقاتها وغريبها . وله مؤلفات في إعراب القرآن والنحو ، من ذلك كتاب « مشكل إعراب القرآن » و« الزاهي في اللمع الدالة على مشتملات الاعراب » وغيرها . . .

تَمَكَّنُهُ فِي عُلُومِ أُخْرَى

جمع الامام مكي معارف واسعة ومتنوعة اضافة الى ما ذكر ، فقد صنف في علم الحديث والرواية . كما أن له مشاركة بيّنة في الفقه ، وهو مالكي

المذهب مكنه منه بيئته التي نشأ بها ومجاورته للحرم النبوي ثلاث سنوات . وكان أديباً فاضلاً وله في علم الكلام وتعبير الرؤيا تصانيف مشهورة تجيء في الفصل الخاص بذكر تصانيفه .

آرأؤه وموقفه من العلماء

كان رحمه الله من الائمة المجتهدين والعلماء العاملين . يشهد له بذلك علو همته وعلمه الجَمّ الغزير ، ومواهبه وذكاؤه وأخلاقه الحميدة . وهو لم يخرج في أقواله عن جادة أهل السنة والجماعة وما اتفق عليه العلماء ، بل يقتفي أثرهم ويتقدي بهداهم مع احترامهم ، يقول في كتابه « التبصرة » (١) : « وفيما قد ألفه من تقدّمنا من السلف الصالح رضي الله عنهم كفاية ومقنع ، ونحن معترفون لهم بالفضل والتقدم لهم في العلم ، رحمة الله عليهم أجمعين » .

كما أنه كان مجتهدا في مسائل هامة ، وله ردود على بعض العلماء . من ذلك ردّه على أبي بكر الأذفوي (٣٨٨ هـ) (٢) وردّه على أصحاب الانطاكي في تصحيح المدّ لورش (٣) . ومن ذلك رأيه في المفاضلة بين الصحابة وردّه على ابن حزم . (٤) .

وله اجتهادات فقهية في مسائل ، في نحو ما يقع من الخطأ واللحن في الصلاة وفي رمضان وغيره وفي الحج ومناسكه . وهو يصحح خطأ غيره من العلماء اذا تبين له ذلك مع شدة احترامه له وتوقيره اياه ، كما فعل مع ابن مسرة (٥) في

(١) التبصرة ١/٣ .

(٢) وردت ترجمته في الفصل الخاص بذكر شيوخ مكي .

(٣) هو عثمان بن سعيد بن عدّى المصري . من كبار القراء . غلب عليه لقب ورش . قيرواني توفي بمصر سنة ١٩٧ هـ . الاعلام ٢٠٥/٤ .

(٤) رسالة في المفاضلة بين الصحابة ص ٢٠٥ ، ٢١٠ - ٢١١ .

(٥) هو محمد بن عبد الله : فيلسوف اندلسي . من دعاة فرقة الاسماعيلية . انهم بالنزدة وخرج فازا . كان يحرف التأويل توفي سنة ٣١٩ هـ . الاعلام ٢٢٣/٦ .

القراءات الشاذة ، وتصحيحه غلط الجرجاني (١) في نظم القرآن . وله اجتهادات في المذهب المالكي لها أهميتها .

أَسْلُوبُهُ فِي التَّأْلِيفِ

تتصف مؤلفات الامام رحمه الله بالوضوح والدقة ، مما يدل على استيعابه مادة بحثه وموضوعها . فهو يذكر في مقدمة كتابه التبصرة « جمعت في هذا الكتاب من أصول ما فرّق في الكتب ، وقربت البعيد فهمه على الطالب ، واعتمدت على حذف التطويل والاتيان بتمام المعاني مع الاختصار ليكون تبصرة للطالب وتذكرة للعالم . . . واضربت عن التكرار، ليقرب حفظه على من اراد ذلك » .

ويتصف اسلوبه بمنهجية واحدة في الموضوعات والكتب . فهو يقدم لموضوعه بالخطة التي يعزم على اتباعها في البحث والدرس . فكانت كتبه في مجموعها أبوابا وفصولا لكتاب واحد .

أما عباراته والفاظه ، فهي رصينة فصيحة بليغة ، سهلة غير غريبة ولا موحشة . وتتصف كتاباته بالايجاز ، أمّا مادته فغزيرة وعلمه جمّ وافر .

آثاره ومؤلفاته

كان رحمه الله نشيطا في التأليف على الرغم من حياته المليئة بالرحلة والمشاكل والتدريس ، والخطبة والصلاة والاقراء ونحوه ، وذكر كثير ممن ترجموا له تأليفه الكثيرة فاقتصر بعضهم على عدد منها خشية التطويل ، واختصر بعضهم فوصفه بكثرة التأليف (٢) ولم يتوقف عن نشاطه ودأبه حتى عندما كبرت سنّه ،

(١) أحمد بن محمد بن أحمد أبو العباس : قاضي البصرة وشيخ الشافعية بها في عصره . كان عارفا بالادب توفي سنة ٤٨٢ هـ . الاعلام ٢١٤/١ .

(٢) انظر في نزهة الالباء ٣٤٧ ، وبغية الملمس ٤٦٩ ، ومعجم الادباء ١٩/١٦٨ ، وانباه الرواة ٣/٣١٤ ومعرفة القراء الكبار ٣١٧ وسير اعلام النبلاء ١١/١٣١ .

يقول في مقدمة كتابه « الكشف عن وجوه القراءات » : تطاولت الأيام وترادفت الأشغال عن تأليفه وتبيينه ونظمه الى سنة ٤٢٤ هـ أربع وعشرين وأربعمائة ، فرأيت أن العمر قد تناهى ، والزوال من الدنيا قد تدانى ، فقويت النية في تأليفه وإتمامه خوف فجأة الموت وحدث الفوت . . . (١) ، وكانت وفاته بعد أن بدأ بتأليفه بأقل من أربع عشرة سنة ، وهو في تلك السنّ العالية جزاه الله خير الجزاء .

وهو يذكر كتبه بعضها في بعض مشيراً إلى ترتيب ظهورها ومكانها الذي ألفت فيه ، يقول : « ألفت كتابي الموجز في القراءات بقرطبة سنة ٣٩٤ هـ . وألفت مشكل الإعراب في الشام ببيت المقدس سنة ٣٩١ هـ وألفت باقي توالي في بقرطبة سنة ٣٩٥ هـ » (٢) .

مؤلفاته في علوم القرآن

- ١ - كتاب التبصرة في القراءات ، خمسة عشر مجلداً وهو من أشهر تأليفه (٣) .
- ٢ - كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ، عشرون جزءاً . وهو كبير الفائدة (٤) .
- ٣ - تفسير مشكل اعراب القرآن (٥) ذكره ابن الجزري فقال : وقال رحمه الله (يعني مكياً) : « وألفت مشكل الإعراب في الشام ببيت المقدس سنة ٣٩١ هـ » .

(١) انظر الكشف عن وجوه القراءات ١/٢ .

(٢) انظر الهداية إلى بلوغ النهاية ٤/ب ، ٣١/أ والتبصرة ٢/ب ، ٣/أ ، والكشف ٢/أ.ب . وغاية النهاية ٢/٣٠٩ .

(٣) انظر وفيات الأعيان ٤/٣٦٢ . وذكر بروكلمان انه في برلين رقم ٥٧٧ ، ٥٧٨ .

(٤) طبع بإشراف مجمع اللغة العربية بدمشق بتحقيق الدكتور محي الدين رمضان في جزئين سنة ١٩٧٤ .

(٥) طبع بإشراف مجمع اللغة بدمشق . تحقيق الاستاذ ياسين محمد السّواس . ونشرته دار =

- ٤ - الهداية إلى بلوغ النهاية في التفسير، سبعون جزءاً، قال ابن حزم فيه: «أما القرآن فمن أجل ما صنف في تفسيره كتاب الهداية إلى بلوغ النهاية في نحو عشرة أسفار^(١)...».
- ٥ - كتاب الأيضاح في النسخ والمنسوخ - ثلاثة أجزاء^(٢).
- ٦ - كتاب الإيجاز في نسخ القرآن ومنسوخه.
- ٧ - التذكرة في اختلاف القراء، جزء.
- ٨ - الإبانة عن معاني القراءة، جزء^(٣).
- ٩ - الموجز في القراءات، جزآن^(٤)، ألفه بقرطبة سنة ٣٩٤هـ.
- ١٠ - الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة^(٥)، أربعة أجزاء.
- ١١ - التنبيه على اصول قراءة نافع وذكر الاختلاف عنه، جزآن.
- ١٢ - الانتصاف في الرد على أبي بكر الأدفوى فيما زعم من تغليطه في كتاب الإمامة، ثلاثة اجزاء.
- ١٣ - الإمامة، ثلاثة أجزاء.
- ١٤ - منتخب الحجة في القراءات لأبي علي الفارسي، ثلاثون جزءاً.

المأمون في دمشق منقحاً : يقع في مجلدين.

(١) انظر نفع الطيب ١٧١/٤.

(٢) طبع في الرياض بعناية جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية - كلية الشريعة عام ١٩٧٤

(٣) طبع بتحقيق د. محي الدين رمضان بدار المأمون - دمشق سنة ١٩٧٩

(٤) طبقات القراء ٣١٠/٢.

(٥) طبع الكتاب بتحقيق الأستاذ أحمد حسن فرحات طبعة أولى (٢٥٤ صفحة) بدار الكتب العربية، دمشق عام ١٩٧٣ م.

- ١٥- الاختلاف في عدد الأعشار، جزء.
- ١٦- الرسالة إلى أصحاب الإنطاكي في تصحيح المدّ لورش. ثلاثة أجزاء.
- ١٧- تفسير القرآن^(١) خمسة عشر مجلداً.
- ١٨- اختصار احكام القرآن، أربعة اجزاء.
- ١٩- الوقف على كلاويلى^(٢)، جزآن.
- ٢٠- اللياءات المشدّدة في القرآن والكلام، جزء.
- ٢١- الحروف المدغمة، جزآن.
- ٢٢- هجاء المصاحف^(٣)، جزآن.
- ٢٣- الهداية في الوقف على كلاً.
- ٢٤- الإدغام الكبير، جزء.
- ٢٥- مشكل غريب القرآن ثلاثة أجزاء، ذكر ابن الجزري عن مكي قوله: « وألفت مشكل الغريب بمكة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة»^(٤).
- ٢٦- قسمة الأحزاب.
- ٢٧- المأثور عن مالك في أحكام القرآن وتفسيره.
- ٢٨- مشكل معاني القرآن.
- ٢٩- شرح التمام والوقف. أربعة أجزاء.
- ٣٠- انتخاب الجرجاني في نظم القرآن وإصلاح غلظه. أربعة أجزاء.
- ٣١- الاختلاف بين قالون وأبي عمرو، جزء.
- ٣٢- الاختلاف بين قالون وابن كثير، جزء.
- ٣٣- الاختلاف بين قالون وابن عامر، جزء.

(١) يسميه القفطي تفسير مشكل المعاني والتفسير. انظر انباه الرواة ٣/٣١٨.

(٢) وهو مطبوع. تحقيق احمد فرحات نشر دار المأمون للتراث. دمشق سنة ١٩٧٨.

(٣) يسميه القفطي علل هجاء المصاحف. انظر انباه الرواة ٣/٣١٨.

(٤) انظر طبقات القراء ٢/٣١٠. ويوجد منه نسخة مخطوطة بدار الكتب الظاهرية بدمشق وهو الذي اختصره الإمام مكي في كتاب «العمدة» الذي بين أيدينا.

- ٣٤- الاختلاف بين قالون وعاصم، جزء.
- ٣٥- الاختلاف بين قالون وحمزة، جزء.
- ٣٦- الاختلاف بين قالون والكسائي، جزء.
- ٣٧- التبيان في اختلاف قالون وورش، جزء.
- ٣٨- شرح رواية الأعشى عن أبي بكر عن عاصم، جزء.
- ٣٩- اختصار الألفات، جزء.
- ٤٠- شرح الفرق لحمزة وهشام، جزء.
- ٤١- كتاب شرح اختلاف العلماء في قوله تعالى: « وما يعلم تأويله إلا الله »، جزء.
- ٤٢- الاستيفاء في قوله عز وجل: « ألا ما شاء ربك » في هود، جزء.
- ٤٣- الاختلاف في الرسم من « هؤلاء » والحجة لكل فريق، جزء.
- ٤٤- بيان اعجاز القرآن.
- ٤٥- كتاب فيه شرح اختلاف العلماء في الوقف على قوله تعالى: « يدعو لمن ضره أقرب من نفعه » جزء.
- ٤٦- شرح قوله تعالى « وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون » ، جزء.
- ٤٧- شرح قوله تعالى: « ولقد ذرأنا لجهنم الآية، جزآن.
- ٤٨- كتاب فيه أصول الظاء وذكر مواضعها في القرآن، جزء.
- ٤٩- الاختلاف بين أبي عمرو وحمزة، جزء.
- ٥٠- اختصار الإدغام الكبير على الف باء تاء ثاء، جزء.
- ٥١- شرح الرءاءات على قراءات ورش وغيره. جزء.
- ٥٢- اتفاق القراء، جزء.
- ٥٣- اختلاف القراء في ياءات الإضافة وفي الزوائد، جزء.
- ٥٤- اختصار الوقف على كلا وبلى ونعم، جزء. (١)

(١) وقد طبع بتحقيق د. أحمد حسن فرحات ، بدار المأمون - دمشق عام ١٩٧٨.

- ٥٥- منع الوقف على قوله تعالى: « أن أردنا ألا الحسنى »، جزء.
- ٥٦- شرح الاختلاف في قوله تعالى: « ما جعل الله من بحيرة »، جزء.
- ٥٧- شرح معنى الوقف على قوله تعالى: « لا يحزنك قولهم ».
- ٥٨- شرح قوله تعالى: « من نسائكم اللاتي »، جزء.
- ٥٩- دعاء ختمة القرآن.
- ٦٠- ما أغفله ابن مسرة من قراءات شاذة، جزء.
- ٦١- الاختلاف في قوله تعالى: « ثم أورثنا الذين اصطفينا »، جزء.
- ٦٢- شرح قوله تعالى: « شهادة بينكم » الآيات الثلاث، جزء.
- ٦٣- شرح قوله تعالى: « فلما ترأى الجمعان »، جزء.
- ٦٤- فرش الحروف المدغمة، جزآن.
- ٦٥- الوقف والابتداء^(١).
- ٦٦- الزاهي في اللمع الدال على قراءة نافع^(٢).
- ٦٧- كتاب به وجوه كشف اللبس التي لبس بها اصحاب الانطاكي في المدّ لورش.

ب - مؤلفاته في علوم اللغة

- ٦٨- الزاهي في اللمع الدالة على مشتملات الاعراب ، أربعة أجزاء.
- ٦٩- دخول حروف الجر بعضها مكان بعض، جزء.
- ٧٠- منتخب الاخوان لابن وكيع، جزآن.
- ٧١- المنتقى في الأخبار، أربعة أجزاء.
- ٧٢- الرياض، مجموع في خمسة أجزاء.
- ٧٣- كتاب في مسائل الإخبار بالذي وبالألف واللام.
- ٧٤- كتاب فيه الوصول إلى تذكرة كتاب الأصول لابن السراج في النحو، جزء.

(١) تفرد بذكره بهذا العنوان ابن شاعر الكتبي وابن قاضي شهبة ٥٠٤.

(٢) تفرد بذكره هكذا ابن قاضي شهبة في طبقاته ٥٠٤.

- ٧٥- التذكرة لأصول العربية ومعرفة العوامل، جزء .
 ٧٦- شرح حاجة وحوائج وأصلها، جزء .
 ٧٧- شرح العارية والعربة، جزء .
 ٧٨- معاني السنين القحطية والأيام، جزء .

ج - مؤلفاته في الفقه والكلام وغيره

- ٧٩- فرض الحج على من استطاع اليه سبيلاً، جزء .
 ٨٠- إيجاب الجزاء على قاتل الصيد في الحرم خطأ في مذهب مالك والحجة على ذلك. جزء .
 ٨١- بيان العمل في الحج أول الاحرام، جزء .
 ٨٢- مناسك الحج .
 ٨٣- بيان الصغائر والكبائر، جزآن .
 ٨٤- الاختلاف في الذبيح من هو؟ جزء .
 ٨٥- تنزيه الملائكة من الذنوب وفضلهم على بني آدم، جزء .
 ٨٦- اختلاف العلماء في النفس والروح، جزء .
 ٨٧- المدخل إلى علم الفرائض، جزء .
 ٨٨- كتاب فيه الرد على الأئمة فيما يقع في الصلاة من الخطأ واللحن في شهر رمضان وغيره، جزء .
 ٨٩- التهجد في القرآن، أربعة أجزاء .
 ٩٠- ما أغفله القاضي منذر ووهم فيه في كتاب الأحكام، جزآن .
 ٩١- الترغيب في النوافل، جزء .
 ٩٢- الترغيب في الصيام، جزء .
 ٩٣- منتقى الجواهر في الدعاء، جزء .
 ٩٤- الموعظة المنبهة، جزء .
 ٩٥- اسلام الصحابة، مختصر جزء .

- ٩٦- المبالغة في الذكر.
 ٩٧- تحميد القرآن وتهليله وتسييحه.
 ٩٨- الواعي لمجرد علم المواريث^(١).
 ٩٩- الممتع في تعبير الرؤيا^(٢).
 ١٠٠- الإشارة في تعبير الرؤيا^(٣).
- وأكثر مؤلفاته رحمه الله أجزاء، أي ان الجزء لا يتجاوز ثلاث ملازم من مطبوعاتنا هذه الأيام. وأكثر مصنفاته لا تزال مخطوطة، وهي موضع اهتمام الباحثين والفقهاء والعلماء، إلى زماننا.

- (١) تفرد بذكره الوافي بالوفيات ٦٨/ب، وعيون التواريخ ٢١٨/١٣، وكشف الظنون ١٤٣٢، و عقود الجواهر ٢٩٩.
 (٢) تفرد بذكره هدية العارفين ٢٧١/٢، وإيضاح المكنون ٥٥٤/٢.
 (٣) لم يذكره سوى صاحب إيضاح المكنون ٨٥/١.

خِطَّةُ التَّحْقِيقِ

اقتصر العمل بعونه تعالى في تحقيق هذا الكتاب على ما يلي :

- ١ - التقديم للكتاب بمقدمة عن علم غريب القرآن، وفيها تعريف بصاحب الكتاب.
 - ٢ - ضبط كلمات القرآن الكريم، وتصحيح الخطأ الناتج عن نسخ المخطوط. مع الاشارة لكل ذلك في الحاشية، وترتيب كلمات القرآن حسب ورودها في المصحف، إذ أن هناك بعض التقديم والتأخير في الأصل المخطوط.
 - ٣ - إرداف كل آية برقمها في السورة لتسهيل مراجعتها.
 - ٤ - مقابلة معاني الالفاظ بما جاء في كتب التفسير المشهورة كتفسير القرطبي، وزاد المسير في علم التفسير، ومعجم اللغة كلسان العرب لابن منظور وكتب الغريب كتفسير غريب القرآن لابن قتيبة، ومفردات الراغب الأصفهاني، وكتب القراءات ككتاب التيسير لأبي عمرو الداني، والكشف عن وجوه القراءات لمكي بن أبي طالب؛ للتحقق من صحة المعنى المذكور، أو الزيادة عليه أو مناقشته، أو تصويبه إذا كان خطأ، أو توضيحه إذا كان مبهماً، وتمييز المعنى الاصطلاحي الشرعي عن المعنى اللغوي.
 - ٥ - إلحاق الكتاب بمعجم ألفاظ الكلمات القرآنية الغريبة المذكورة في الأصل، على الترتيب الألفبائي
- واني لأرجو أن ينفع الله به، وحسبي فخراً أنني نشرت كتاباً لأحد الأئمة يتعلق بالقرآن. والحمد لله رب العالمين أولاً وآخراً.

يوسف عبدالرحمن المرعشي

مَوَاصِفَاتُ الْمَخْطُوطِ

اعتمدت بتحقيق الكتاب على النسخة الوحيدة المخطوطة المحفوظة في «دار الكتب الظاهرية» بمدينة دمشق الشام، ضمن مجموعة من كتب القرآن. رقمها (٦٧٠٧). وقد ورد ذكرها في فهرس المكتبة الظاهرية^(١). ولم اهتد لنسخة مخطوطة غيرها.

لم يذكر على الكتاب من حدّث به، وإنما ورد في أول ورقة منه اسم الكتاب ومؤلفه. وليس فيه ما يدل على الوهم والخلط. كما انه خال من مقدّمة للمؤلف وإنما يبدأ الكتاب مباشرة بعد صفحة العنوان بذكر غريب سورة الفاتحة.

حالة المخطوط حسنة، ولا ينقص منه شيء

عدد اوراقه ست وعشرون ورقة.

طول الورقة: ١٧,٥ سنتم وعرضها: ١٢,٥ سنتم.

في كل صفحة ثمان أو عشرة أسطر، والغالب وجود الثمان. طول السطر

١٢ سنتم.

يختلف عدد الكلمات في كل سطر فهو بين (٤) و (٥) كلمات من القرآن

وقد ذكر تحت كل كلمة تفسير معناها. وعدد كلماته الغريبة ١٨٣٥.

(١) فهرس مخطوطات المكتبة الظاهرية - علوم القرآن. وضعه الدكتور عزة حسن من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٦٢م. جاء فيه في الصفحة ٣٧٧: (كتاب العمدة في غريب القرآن. تأليف ابي محمد بن أبي طالب حمّوش الأندلسي المتوفى سنة ٤٣٧ هـ. وهو مختصر من كتاب مشكل غريب القرآن للمؤلف نفسه نسخة جيدة حديثة. الخط معتاد أسماء السور مكتوبة بالحمرة.)

لون الورق أسمر ضارب للحمرة، سميك جيد، لم يتطرق إليه البلاء والتفتت.
الخط واضح جيد، نسخي، أحرفه كبار، سهل القراءة، وقد كُتبت أسماء
السور فيه بالحمرة وسائر الكلام بالحبر الأسود الشديد السواد.

النقط فيه واضحة غير أن هناك بعض المواضع سقطت فيها النقط وهاك أمثلة
منها:

« الحلق » : الخلق .

« القادر الحاكم بما يرى » : القادر الحاكم بما يرى .

« الطريق » : الطريق .

« يعنى النبيين » : يعنى النبيين .

كما أن هناك بعض أغلاط وقعت من الناسخ وقد أشرت إليها في حاشية
التحقيق في مواضعها، منها :

« للتواضع » : المتواضع .

« لا تمتهن بالحل » : لا تمتهن بالعمل .

وهناك كلام ساقط محذوف في المخطوط، مثال ذلك :

« التاليات » :

« العارض » :

وليس للمخطوط تعليقات على الهامش، كما لم يذكر عليه إسم الناسخ، أو
ذكر للسماعات. وينتهي المخطوط عند ذكر آخر سورة من القرآن الكريم، وهي
سورة الناس ثم يختم بقول المؤلف: « تمّ وكمل بعون الله تعالى والحمد لله رب
العالمين » .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لحمده . لأعاليه . ملك . مالك .
الشكر . لكان . مناه العطن . العادرا الحاكم بآدري

يوم الدين . الصراط . المستقيم . رأيت عليهم
يوم الجزاء . الطريق . المستوي . يعني النبيين ومن أسلم معهم

المغضوب . الضالين .
يعني الهوى . يعني الضالين

الم . لأرب فيه . هدي . يؤمنون . بالعص .
انا الله اعلم . لا شك فيه . بيان . يصدقون . ما غاب عنهم

ينفون . المفلكون . غشاوة . خادعون . مرض .
يركون . الفايرون . فهاة . ينامون . نفاق

آلهم . امن الناس . السفها . مستهزون . لبسهم .
موت . المتلون . الجهال . يخزيم . جارهم بالعلم

يعهون . استروا . للصيب . يخطف . اندادا .
يتخرون . استبدلوا . المطر . يجرهم . اشباها

الوقود . للوقود . متشاهبا . بقوضه . فما في فيها .
الخطب . الصدر . في اللون والطعم . لفته . ذونها

أولها

راموز الصفحة الأولى من مخطوط «العمدة في غريب القرآن»

ان اعطيه

الكلية ١٧٩٨

الماعون لا تكفون وان خسر ان شانك

كلا انتج به ^{ادمج نوم المخرودنل} ^{تغدا على تحرك في الصلح} ^{مبعضك}

هو الابن انضوا فواجا بنت ونب

الذي لا عقب له ^{جامات خربت} ^{حسر}

ما اغفر عنه جيدها من مسد الملائم الصمد

او من اغفر عنه ^{عنقها} ^{ليف} ^{هه} ^{السيد}

مكفوا المفلق غاسق وقب النفقات

العراليل ^{دخل} ^{السحره}

القاس الوسواس ^{لكناس} من الجند

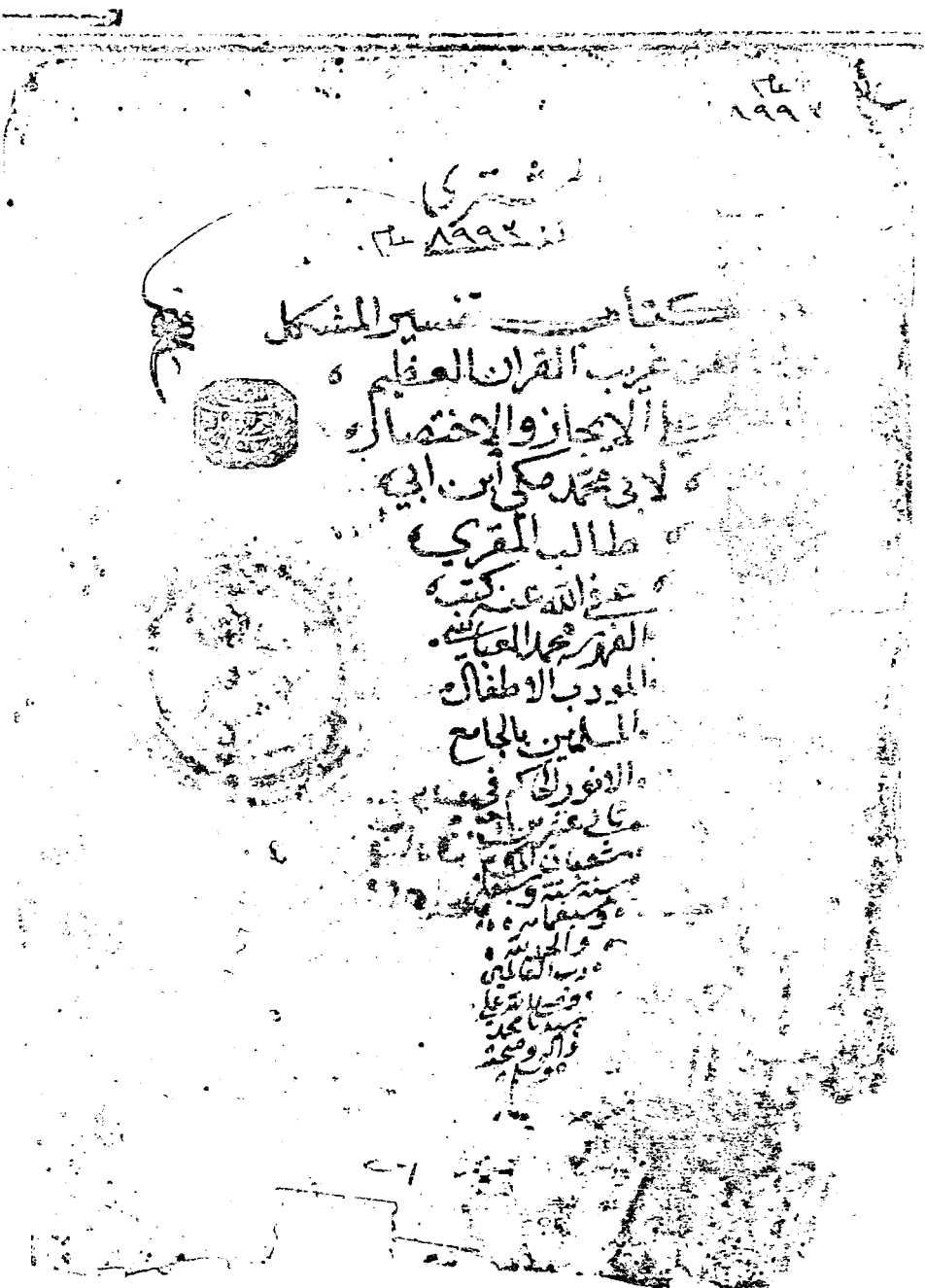
السيطان ^{منه عند ذكر الله الخنتي} ^{الجن}

شم وكل بعون الله تعالى واكمل شرب العالمين



ابن كتاب ^{مربط} اربعت من ولد ^{مربط}
وكس دست ^{مربط} اربعت من

راموز الصفحة الأخيرة من مخطوط «العمدة في غريب القرآن»



راموز صفحه عنوان مخطوط «تفسير المشكل من غريب القرآن»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمَا تَوْفِيقِي
 قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ مَكِينُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْمُقَرَّبِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلِيِّ الْحَمْدِ وَأَهْلِهِ وَالْمُهَادِي التَّوْفِيقِيُّ وَالنَّعَمُ
 بِحَمْدِ طَيْبِيَا كَثِيرًا سَابَرًا كَأَنَّهُ كَوْصِلِي اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدِ
 النَّبِيِّ خَيْرِ خَلْقِهِ وَظِلِّ الدُّوْحِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ هَذَا كِتَابُ
 بَجَعْتُ فِيهِ تَفْسِيرَ الْمَشْكَلِ مِنْ غَرِيبِ الْقُرْآنِ
 عَلَى الْإِيجَازِ وَالْإِحْتِصَارِ مَعَ الْبَيَانِ نَفَعَهُ اللَّهُ بِرُحْمَتِهِ
 تَوَجَّهَ خَالِدًا سُورَةَ تَفَاتُحِ يَوْمِ الدِّينِ يَوْمَ الْحِجْرَةِ
 الصَّرَاطِ الطَّرِيقِ وَمَعْرُوفِ بْنِ الْإِسْلَامِ وَالْمَفْضُوبِ
 عَلَيْهِمُ الْبَهْرَةُ الْفَضَائِلِ النَّصَارِيِّ سُورَةَ الْبَقْعَةِ
 الَّتِي فِيهَا تَوَاحُّجُ السُّورِ فَذَكَرْتُ الْاِخْتِلَافَ فِي ذَلِكَ
 فَقِيلَ فِي فَوَاحِشٍ وَقِيلَ أَحَدُهُمْ مَأْخُوضَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى
 كَالصَّادِ مِنْ صَادِغِي وَالْمَعِينِ مِنْ عَلِيمٍ وَنَحْوَهُ وَقِيلَ
 فِي أَقْسَامٍ وَقِيلَ فِي أَسْمَاءِ السُّورِ وَقِيلَ فِي تَمَازُجِهَا
 تَأْوِيلُهُ الْآلَاءُ وَقِيلَ تَنْبِيْهُهُ وَعَمَّا بَرَعَ عَابَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ قَالَ الْمِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ جَبْرِيلُ وَالْيَمِيمُ مُحَمَّدٌ رُوِيَ
 ذَلِكَ عَنْهُ عَطَاءُ الضَّحَّاكِ وَكَلِمَا ذَكَرْنَا مِنْ تَفْسِيرِ
 أَوَّلِ السُّورِ عَنْ بَنِي عَبَّاسٍ وَكَانَ مِنْهُمْ أَبُو عَمْرٍو
 وَالضَّحَّاكُ لَا رَيْبَ لَأَشْكَرُكَ بِمَا لَفَعْتَ لِسَانِي

راموز الصفحة الأولى من مخطوط «تفسير المشكل من غريب القرآن»

العهد في غزوة بدر

لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي

« ٣٥٥ - ٤٣٧ هـ »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - فاتحة الكتاب

رقم الآية .

- ٢ - ﴿ الْحَمْدُ ﴾^(١) : الشكر
- ٢ - ﴿ الْعَالَمِينَ ﴾^(٢) : الخلق
- ٤ - ﴿ مَلِكٍ ﴾^(٣) : معناه السلطان الباقي^(٤) في ملكه .
- ٤ - ﴿ مَالِكٍ ﴾^(٥) : القادر الحاكم بما يرى .

(١) الحمد في كلام العرب معناه الشناء الكامل؛ تفسير القرطبي ١ / ١٣٣ .
 (٢) قال قتادة: «العالمون جمع عالم، ولا واحد له من لفظه». وقال الحسين بن الفضل:
 «أهل كل زمان عالم». ابن عباس: «الجن والإنس» الفراء وأبو عبيدة: «العالم عبارة
 عمن يعقل ولا يقال للبهائم». قال الأعشى:

ما أن سمعت بمثلهم في العالمين؛

القرطبي ١ / ١٣٨ . وقول ابن عباس اصح الأقوال، والدليل عليه قول الله تعالى: (تبارك
 الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً) سورة الفرقان / ١ وليس النبي
 صلى الله عليه وسلم نذيراً للبهائم ولا للملائكة وهم كلهم خلق الله .
 (٣) الملك هو الله تبارك وتعالى ملك الملوك له الملك؛ لسان العرب (مادة ملك) وقراءة
 «ملك» عند الجميع عدا عاصم والكسائي؛ حجة القراءات لأبي زرعة ص ٧٧ .
 (٤) وردت في المخطوط «العافي» .
 (٥) ومنه قوله تعالى ﴿ مالك الملك ﴾ آل عمران ٣ / ٢٦ . لسان العرب (مادة ملك)
 والقراءتان «ملك» و «مالك» مرويتان عن النبي ﷺ؛ تفسير القرطبي ١ / ١٣٨ .

- ٤ - ﴿يَوْمَ الدِّينِ﴾^(١) : يوم الجزاء.
- ٦ - ﴿الصَّراطِ﴾^(٢) : الطريق
- ٦ - ﴿المُسْتَقِيمِ﴾ : المستوي، يعني الإسلام.
- ٧ - ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾^(٣) : يعني النبيين ومن أسلم معهم.
- ٧ - ﴿المَغْضُوبِ﴾^(٤) : يعني اليهود.
- ٧ - ﴿الضَّالِّينَ﴾^(٥) : يعني النصارى.

(١) اليوم عبارة عن وقت طلوع الفجر إلى وقت غروب الشمس، فاستعير فيما بين مبتدأ القيامة إلى وقت استقرار أهل الدارين فيهما؛ تفسير القرطبي ١ / ١٤٣.

(٢) قال محمد بن الحنفية: هو دين الله الذي لا يقبل من العباد غيره. واصله في كلام العرب الطريق. قال عامر بن الطفيل:

شحنا أرضهم بالخيل حتى تركناهم أذل من الصراط

القرطبي ١ / ١٤٧

(٣) والذين أنعم الله عليهم هم المذكورون في سورة النساء / ٦٩: «وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا»؛ القرطبي ١ / ١٤٩.

(٤) الغضب في اللغة الشدة ومعنى الغضب في صفة الله تعالى ارادة العقوبة؛ القرطبي ١ / ١٤٩.

(٥) والضلال في كلام العرب هو الذهاب عن سنن القصد وطريق الحق؛ القرطبي ١ / ١٤٩.

٢ - سورة البقرة.

- ١ - ﴿ أَلَمْ ﴾ : (١) أنا الله أعلم .
 ٢ - ﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ : لا شك فيه
 ٢ - ﴿ هُدًى ﴾ : (٢) بيان

(١) اختلف أهل التأويل في الحروف التي في أوائل السور، فقال عامر الشعبي وسفيان الثوري وجماعة من المحدثين: هي سر الله في القرآن، والله في كل كتاب من كتبه سر. فهي من المتشابه الذي انفرد الله تعالى بعلمه ولا يجب أن يتكلم فيها، ولكن نؤمن بها ونقرأ كما جاءت. وروي هذا القول عن أبي بكر الصديق (رضي) وعن علي بن أبي طالب (رضي) وهذا يوضح أن حروفاً من القرآن سترت معانيها عن جميع العالم اختباراً من الله عز وجل وامتحاناً. فمن آمن بها أثيب وسعد، ومن كفر وشك أثم وبعد. هذا القول في المتشابه وحكمه وهو الصحيح.

وقال جمع من العلماء: بل يجب أن نتكلم فيها ونلتمس الفوائد التي تحتها والمعاني التي تنخرج عليها واختلفوا في ذلك على أقوال عديدة، فروي عن ابن عباس وعلي أيضاً: ان الحروف المقطعة في القرآن اسم الله الأعظم، حروف الهجاء أعلم الله بها العرب حين تحداهم بالقرآن انه مؤتلف من حروف هي التي منها بناء كلامهم ليكون عجزهم عنه ابلغ في الحجة عليهم، اذ لم يخرج عن كلامهم، قال قطرب: كانوا ينفرون عند استماع القرآن، فلما سمعوا « ألم » و« ألمص » استنكروا هذا اللفظ، فلما انصتوا له ﷺ اقبل عليهم بالقرآن المؤتلف ليثبتته في اسماعهم وآذانهم وقيم الحجة عليهم. وقيل: هي أسماء للسور. وقيل: أقسام اقسام الله تعالى بها. وروي عن ابن عباس في قوله « ألم » قال: أنا الله اعلم. « آلر » أنا الله أرى، « ألمص » أنا الله أفضل، فالألف تؤدي عن معنى انا واللام تؤدي عن اسم الله والميم تؤدي عن معنى اعلم، وهذا الذي اختاره مكي رحمه الله؛ القرطبي ١٥٤/١ - ١٥٧.

(٢) الهدى ضد الضلال وهو الرشاد؛ لسان العرب (مادة هدى).

- ٣ - ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ : يصدقون .
- ٣ - ﴿ بِالْغَيْبِ ﴾ : ما غاب عنهم .
- ٣ - ﴿ يُنْفِقُونَ ﴾ ^(١) : يزكون .
- ٥ - ﴿ الْمُفْلِحُونَ ﴾ ^(٢) : الفائزون
- ٧ - ﴿ غِشَاوَةٌ ﴾ : غطاء .
- ٩ - ﴿ يُخَادِعُونَ ﴾ ^(٣) : ينافقون .
- ١٠ - ﴿ مَرَضٌ ﴾ ^(٤) : نفاق .
- ١٠ - ﴿ أَلِيمٌ ﴾ : مؤلم .
- ١٣ - ﴿ آمَنَ النَّاسُ ﴾ : المسلمون .
- ١٣ - ﴿ السُّفَهَاءُ ﴾ ^(٥) : الجهال .
- ١٤ - ﴿ مُسْتَهْزِؤْنَ ﴾ : نسخر ^(٦) منهم .

(١) يخرجون، والانفاق اخراج المال من اليد، تفسير القرطبي ١ / ١٧٧ .

(٢) المفلحون من الفلاح واصله البقاء، فكأنه قيل للمؤمنين مفلحون لفوزهم بالبقاء في النعيم المقيم - هذا هو الأصل - ثم قيل ذلك لكل من عقل وحزم وتكاملت فيه خلال الخير؛ ذكره ابن قتيبة في تفسير الغريب ص ٣٩ .

(٣) قال أهل اللغة أصل الخداع في كلام العرب الفساد، حكاه ثعلب عن ابن الأعرابي . وعلى هذا فهم يفسدون إيمانهم وأعمالهم فيما بينهم وبين الله تعالى بالرياء . وقيل: أصله الاخفاء؛ القرطبي ١ / ١٩٥ .

(٤) المرض عبارة مستعارة للفساد الذي في عقائدهم . القرطبي ١ / ١٩٥ - ١٩٦ .

(٥) أصل السفه في كلام العرب الخفة والرقة والسفه ضد الحلم . القرطبي ١ / ٢٠٥ .

(٦) وردت في المخطوط «يسخر» بالياء .

- ١٥ - ﴿يَسْتَهْزِئُ^(١) بِهِمْ^(٢)﴾ : يجازيهم بأعمالهم .
- ١٥ - ﴿يَعْمَهُونَ^(٣)﴾ : يتحIRON .
- ١٦ - ﴿أَشْتَرُوا^(٤)﴾ : استبدلوا .
- ١٩ - ﴿الصَّيْبُ^(٤)﴾ : المطر .
- ٢٠ - ﴿يَخْطِفُ^(٥)﴾ : يأخذ بسرعة .
- ٢٢ - ﴿أَنْدَادًا^(٦)﴾ : أشباها .
- ٢٤ - ﴿الْوُقُودُ^(٦)﴾ : الحطب .
- ٢٤ - ﴿الْوُقُودُ^(٦)﴾ : المصدر .
- ٢٥ - ﴿مُتَشَابِهًا^(٧)﴾ : في اللون والطعم .
- ٢٦ - ﴿بُعُوضَةً^(٨)﴾ : بَقَّة .

- (١) وردت في المخطوط « يستهزء » بهمزة متطرفة .
- (٢) ينتقم منهم ويعاقبهم . فسمى العقوبة باسم الذنب والعرب تستعمل ذلك كثيراً في كلامهم . القرطبي ١ / ٢٠٧ .
- (٣) والعمى في العين، والعمه في القلب . وفي التنزيل : ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارَ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبَ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ القرطبي ١ / ٢١٠ .
- (٤) الصَّوْبُ نزول المطر، والصَّيْبُ السحاب ذو الصَّوْبِ . مختار الصحاح (صوب) .
- (٥) يذهب بها، وأصل الاختطاف الاستلاب . تفسير غريب القرآن ص ٤٢ .
- (٦) الوُقُودُ بفتح الواو الحطب وبضمها توقدها . تفسير غريب القرآن ص : ٤٣ .
- (٧) يشبه بعضه بعضاً في المنظر ويختلف في الطعم؛ قاله ابن عباس ومجاهد والحسن وغيرهم . القرطبي ١ / ٢٤٠ .
- (٨) يقال : بضع وبعض بمعنى . وقد بعضته تبعيضاً أي جزأته فتبعَّض . وسميت البعوضة بذلك لصغرها . قاله الجوهري وغيره . القرطبي ١ / ٢٤٣ .

- ٢٦ - ﴿ فَمَا فَوْقَهَا ﴾ (١) : دونها .
- ٢٨ - ﴿ أَمْوَاتًا ﴾ : نُظْفًا (٢) .
- ٢٨ - ﴿ فَأَحْيَاكُمْ ﴾ (٣) : أَنشَأَ خَلْقَكُمْ (٤) .
- ٢٨ - ﴿ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ﴾ : بعد الحياة (٥) .
- ٢٨ - ﴿ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ﴾ : يبعثكم بعد الموت .
- ٢٩ - ﴿ اسْتَوَى ﴾ (٦) : عمد .
- ٣٠ - ﴿ وَيَسْفِكُ ﴾ : يصب .
- ٣٠ - ﴿ نَقَدَّسُ ﴾ (٧) : نَتَطَهَّرُ .

(١) قال الكسائي : وهذا كقولك في الكلام : أتراه قصيراً؟ فيقول القائل : أوفوق ذلك ، أي هو أقصر مما ترى . القرطبي ١ / ٢٤٣ .

(٢) في أصلاب الرجال وأرحام النساء . القرطبي ١ / ٢٤٩ .

(٣) فأحياكم في الأرحام وفي الدنيا . تفسير الغريب لابن قتيبة ص ٤٤ - ٤٥ .

(٤) وردت في الأصل «أنشأ» بدون همز .

(٥) وردت في الأصل «الحيوة» .

(٦) الاستواء في اللغة الارتفاع والعلو على الشيء . وهذه الآية من المشكلات والناس فيها

وفيما شاكلها على ثلاثة أوجه ، قال بعضهم : نقرؤها ونؤمن بها ولا نفسرها . وذهب إليه

كثير من الأئمة . وهذا كما روي عن مالك رحمه الله أن رجلاً سأله عن قوله تعالى :

﴿ الرحمن على العرش استوى ﴾ طه / ٥ . قال مالك : «الاستواء غير مجهول والكيف

غير معقول والإيمان به واجب ، والسؤال عنه بدعة ، وأراك رجل سوء أخرجوه» وقال

بعضهم : نقرؤها ونفسرها على ما يحتمله ظاهر اللغة وهذا قول المشبهة . وقال بعضهم

نقرؤها وتأنولها ونحيل حملها على ظاهرها ؛ تفسير القرطبي ١ / ٢٥٤

كل من كان يعمل عملاً فتركه بفراغ أو غير فراغ وعمد لغيره فقد استوى له ، واستوى إليه ،

غريب ابن قتيبة : ٤٥ وهذا الذي اختاره مكِّي رحمه الله . مع تنزيه الباري سبحانه وتعالى

عن الجهة والتحيز .

(٧) نعظمك ونمجدك ونظهر ذكرك عما لا يليق بك مما نسبك إليه الملحدون ، قاله مجاهد . =

- ٣٠ - ﴿ نَسَبِحُ ﴾ (١) : نصلي .
 ٣٥ - ﴿ رَغَدًا ﴾ (٢) : كثيراً .
 ٣٦ - ﴿ فَازَلَهُمَا ﴾ (٣) : حملهما على الخطأ .
 ٣٦ - ﴿ فَازَالَهُمَا ﴾ (٤) : عدل بهما .
 ٣٦ - ﴿ مُسْتَقَرًّا ﴾ (٥) : ثبات .
 ٣٦ - ﴿ وَمَتَاعٌ ﴾ (٦) : منافع .
 ٣٦ - ﴿ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ (٧) : إلى أجل ومدة .
 ٣٧ - ﴿ فَتَلَقَىٰ ﴾ (٨) : قبل .

= وقال قوم منهم قتادة : معناه نصلي والتقديس الصلاة؛ تفسير القرطبي ١ / ٢٧٧ التقديس
 تنزيه الله تعالى؛ لسان العرب (قدس)

- (١) ننزهك عمالاً يليق بصفاتك والتسبيح في كلامهم التنزيه من السوء على وجه التعظيم وهو مشتق من السبح وهو الجري والذهاب، فالمسح جار في تنزيه الله وتبرئته من السوء. وقد وردت كلمة نسح في القرآن الكريم قبل كلمة نقس. تفسير القرطبي ١ / ٢٧٦ .
 (٢) الرغد العيش الدارّ الهني الذي لا عناء فيه، وأرغد القوم أخصبوا. تفسير القرطبي ١ / ٣٠٣ .
 (٣) من الزلة وهي الخطيئة. تفسير القرطبي ١ / ٣١١ .
 (٤) قرأ حمزة فأزالهما بألف من التنحية أي نحاها. تفسير القرطبي ١ / ٣١١ .
 (٥) موضع استقرار. قاله أبو العالية وابن زيد. وقال السدي: يعني القبور. تفسير القرطبي ١ / ٣٢١ .
 (٦) المتاع ما يستمتع به من أكل ولبس وحياة وحديث وأنس وغير ذلك؛ تفسير القرطبي ١ / ٣٢١ : قال الأزهري: كل ما انتفع به؛ لسان العرب (م ت ع).
 (٧) قال الأزهري: الحين اسم كالوقت يصلح لجميع الأزمان كلها طال أو قصرت. قال ابن العربي: الحين المجهول لا يتعلق به حكم، والحين المعلوم هو الذي تتعلق به الاحكام. وأكثر المعلوم سنة. تفسير القرطبي ١ / ٣٢١ . الحين الدهر؛ لسان العرب (ح ي ن).
 (٨) تلقى معناه فهم وفظن، وقيل معناه قبل وأخذ؛ تفسير القرطبي ١ / ٣٢٣ . التلقي هو =

- ٤٠ - ﴿ أَوْفُوا بِعَهْدِي ﴾^(١) : بأمرى .
 ٤٠ - ﴿ أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ ﴾^(٢) : بوعدكم .
 ٤٥ - ﴿ الصَّبْرِ ﴾^(٣) : الصوم .
 ٤٥ - ﴿ الْحَاشِعُ ﴾^(٤) : المتواضع .
 ٤٦ - ﴿ يَظُنُّونَ ﴾^(٥) : يوقنون .
 ٤٨ - ﴿ عَدْلٌ ﴾^(٦) : فدية .

= الاستقبال وتلقي آدم أي تعلم، لسان العرب (ل ق ا) كأن الله أوحى إليه أن يستغفره ويستقبله بكلام من عنده، غريب ابن قتيبة ص ٤٦ .

(١) واختلف في هذا العهد ما هو فقال الحسن : عهده قوله تعالى : ﴿ وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه ﴾ . آل عمران ٣ / ١٨٧ . وقال الزجاج اتباع محمد (ﷺ) . وقيل : اداء الفرائض . وقيل : هو عام في جميع أوامره ونواهيه ووصاياه فيدخل في ذلك ذكر محمد (ﷺ) الذي في التوراة وغيره . هذا قول الجمهور من العلماء وهو الصحيح . تفسير القرطبي ١ / ٣٣٢ .

(٢) وعهده سبحانه وتعالى هو أن يدخلهم الجنة . تفسير القرطبي ١ / ٣٣٢ .

(٣) الصبر الحبس في اللغة؛ القرطبي ١ / ٣٧١ . وفي لسان العرب (مادة صبر) «استعينا بالصبر» أي بالثبات على ما أتم عليه من الإيمان وقد جاءت كلمة الصبر في المخطوطة بعد كلمة يظنون وحقها ان تكون قبلها . يقال لشهر رمضان شهر الصبر، وللصائم الصابر لأنه حبس نفسه عن الأكل والشرب؛ غريب ابن قتيبة : ٤٧ .

(٤) الخشوع هيئة في النفس يظهر منها في الجوارح سكون وتواضع . وقال قتادة الخشوع في القلب وهو الخوف وغيض البصر في الصلاة . تفسير القرطبي ١ / ٣٧٤ . الخشوع الخضوع . لسان العرب (خشع)

(٥) أصل الظن وقاعدته الشك مع ميل إلى أحد معتقديه وقد يقع موقع اليقين كما في هذه الآية، لكنه لا يقع فيما قد خرج إلى الحسن، لا تقول العرب في رجل مرثي حاضر: أظن هذا إنساناً . تفسير القرطبي ١ / ٣٧٥ .

(٦) عدل الشيء هو الذي يساويه قيمة وقدرًا وإن لم يكن من جنسه . تفسير القرطبي ١ /

- ٤٩ - ﴿ آلِ فِرْعَوْنَ ﴾^(١) : قومه .
 ٤٩ - ﴿ يَسْؤُمُونَكُمْ ﴾^(٢) : يولونكم .
 ٤٩ - ﴿ سُوءَ الْعَذَابِ ﴾^(٣) : أشده .
 ٤٩ - ﴿ بَلَاءٌ ﴾^(٤) : نقمة .
 ٥٣ - ﴿ وَالْفُرْقَانَ ﴾^(٥) : بين الحق والباطل .
 ٥٤ - ﴿ بَارِئِكُمْ ﴾^(٦) : خالقكم .
 ٥٥ - ﴿ جَهْرَةً ﴾^(٧) : ظاهراً .

- (١) أتباعه وأهل دينه . تفسير القرطبي ١ / ٣٨١ .
 (٢) يذيقونكم ويلزمونكم إياه . وقيل يديمون تعذيبكم . والسؤم : الدوام ؛ تفسير القرطبي ١ / ٣٨١ فلان يسمك خسفاً أي يوليك إذلالاً واستخفافاً ؛ غريب ابن قتيبة : ٤٨ .
 (٣) وردت في المخطوط «سوأ» بوضع الهمزة على الألف .
 (٤) قال أبو الهيثم : البلاء يكون حسناً ويكون سيئاً . واصله المحنة . والله عز وجل يبلو عبده بالصنع الجميل ليمتحن شكره ، ويبلوه بالبلوى التي يكرها ليمتحن صبره . تفسير القرطبي ١ / ٣٨٧ . البلاء الاختبار . لسان العرب (بلو) . في إنحاء الله إياكم من آل فرعون نعمة عظيمة ؛ غريب ابن قتيبة : ٤٨ وقد وردت في المخطوط «بالاً» بدون همزة .
 (٥) انفراق البحر له حتى صار فرقاً فعبروا . وقيل : الفرقان الفرج من الكرب . وقيل : إنه الحجة والبيان . تفسير القرطبي ١ / ٣٩٩ . الحجة ، والنصر . ويجوز أن يكون الكتاب بعينه وهو التوراة . لسان العرب (فرق) .
 (٦) وبين باريء وخالق فرق ، وذلك أن الباريء هو المبدع المحدث ، والخالق هو المقدر الناقل من حال إلى حال . والبرية الخلق . تفسير القرطبي ١ / ٤٠٠ . الذاريء . ولهذه اللفظة من الاحتصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات وقلما تستعمل في غير الحيوان ، فيقال : برأ الله النسمة وخلق السموات والأرض . لسان العرب (برأ) وقد وردت في المخطوط «باريكم» بدون همزة .
 (٧) علانية ، قاله ابن عباس . وأصل الجهر الظهور . تفسير القرطبي ١ / ٤٠٣ أي غير مستتر عنّا بشيء ، وقيل : أي عياناً يكشف ما بيننا وبينه ؛ لسان العرب (جهر) لا في نوم ولا في غيره . غريب ابن قتيبة : ٤٩ .

- ٥٥ - ﴿ الصَّاعِقَةُ ﴾^(١) : الموت .
- ٥٧ - ﴿ المَنَّانُ ﴾^(٢) : صمغة .
- ٥٧ - ﴿ السَّلْوَى ﴾^(٣) : طائر .
- ٥٨ - ﴿ حِطَّةٌ ﴾^(٤) : حط ذنوبنا .
- ٥٩ - ﴿ الرَّجْزُ ﴾^(٥) : العذاب .
- ٦٠ - ﴿ تَعَثُّوا ﴾^(٦) : تفسدوا .
- ٦١ - ﴿ الفُومُ ﴾^(٧) : الحنط، الحبوب، الثوم .
- ٦١ - ﴿ الدَّلَّةُ ﴾^(٨) : الذل .
- ٦١ - ﴿ المَسْكَنَةُ ﴾^(٩) : الحاجة .

- (١) الصيحة التي يغشى منها على من يسمعها أوموت ؛ لسان العرب (صعق) . وهذه الكلمة مقدمة عن موضعها في الأصل
- (٢) اختلف في المن ما هو، قيل : عسل، وقيل : شراب حلو، وخبز الرقاق، وقيل : مصدر يعم جميع ما من الله به على عباده من غير تعب ولا زرع؛ تفسير القرطبي ١ / ٤٠٥ . ظل ينزل من السماء ؛ لسان العرب (منن) .
- (٣) هو السمانى بعينه، قاله الضحاك؛ تفسير القرطبي ١ / ٤٠٥ . العسل . يقال : هو في سلوة من العيش أي في رخاء وغفلة . الفارسي : كل ما سلاك؛ لسان العرب (سلا) .
- (٤) الاستغفار، قاله ابن جبير . وقال أبان بن تغلب : التوبة . ابن فارس في المجمل : كلمة أمر بها بنوا إسرائيل لوقالوها لحطت أوزارهم ؛ تفسير القرطبي ١ / ٤٠٩ . الحط الوضع . وحط الله عنه وزره : وضعه . والاسم الحطة ؛ لسان العرب (حطط) .
- (٥) الرجس، قاله الفراء؛ تفسير القرطبي ١ / ٤١٧ .
- (٦) العيث شدة الفساد، تفسير القرطبي ١ / ٤١٧ .
- (٧) فيه أفاويل، قال الفراء : هي لغة قديمة يقول أهلها : فوموا أي اختبزوا؛ غريب ابن قتيبة : ٥١ .
- (٨) فرض الجزية . تفسير القرطبي ١ / ٤٢٢ .
- (٩) مصدر المسكين؛ تفسير القرطبي ١ / ٤٢٢ .

- ٦١ - ﴿ وَبَاؤُوا ﴾^(١) : احتملوا ورجعوا.
- ٦٢ - ﴿ هَادُوا ﴾^(٢) : تابوا.
- ٦٢ - ﴿ الصَّابِيءُ ﴾^(٣) : الخارج من دينه^(٤).
- ٦٣ - ﴿ الطُّورُ ﴾^(٥) : جبل.
- ٦٥ - ﴿ خَاسِيَيْنَ ﴾^(٦) : مباعدين.
- ٦٨ - ﴿ الْفَارِضُ ﴾^(٧) : المُسِنَّة.
- ٦٨ - ﴿ الْبِكْرُ ﴾^(٨) : الصغيرة.
- ٦٩ - ﴿ صَفْرَاءُ ﴾^(٩) : سوداء وقيل صفراء حتى قرنها وظلفها.

- (١) استحقوا. وباء يوء، بؤا. إذا أقر. وأصل البواء اللزوم؛ لسان العرب (بؤا).
- (٢) صاروا يهوداً، نسبوا إلى يهوذا وهو أكبر ولد سيدنا يعقوب عليه السلام، وقلبت الذال دالاً؛ تفسير القرطبي ١ / ٤٣٢.
- (٣) وردت في المخطوط بدون همزة «الصابي».
- (٤) هم قوم يعبدون الملائكة ويصلون إلى القبلة ويقرؤون الزبور، قاله قتادة؛ تفسير الغريب لابن قتيبة ص ٥١.
- (٥) إسم الجبل الذي كلم الله تعالى عليه موسى عليه السلام. وقيل: ما أنبت من الجبال خاصة. وقيل أي جبل كان. مجاهد: إسم لكل جبل بالسريانية. تفسير القرطبي ١ / ٤٣٦.
- (٦) ويكون الخاسيء بمعنى الصاغر الذليل؛ تفسير القرطبي ١ / ٤٣٩. المطرود؛ لسان العرب (خساً).
- (٧) يقال للشيء القديم: فارض. ومعنى الفارض في اللغة الواسع. وعلى هذا فالفارض التي قد ولدت بطوناً كثيرة فيتسع جوفها لذلك؛ تفسير القرطبي ١ / ٤٤٨. الضخم من كل شيء؛ لسان العرب (فرض).
- (٨) الأول من الأولاد؛ تفسير القرطبي ١ / ٤٤٨. العذراء. وقيل: التي ولدت بطناً واحداً؛ لسان العرب (بكر).
- (٩) وقد ذهب قوم إلى أن الصفراء: السوداء وهذا غلط في نعوت البقر. وإنما يكون ذلك في =

- ٦٩ - ﴿ فَاقِعٌ ﴾ ^(١) : ناصع .
- ٧١ - ﴿ الشَّيْءُ ﴾ ^(٢) : اختلاط الألوان .
- ٧١ - ﴿ لا ذَلُولٌ ﴾ ^(٣) : لا تمتهن بالعمل .
- ٧١ - ﴿ تُثِيرُ ﴾ ^(٤) : تقلع .
- ٧١ - ﴿ الحَرْثُ ﴾ ^(٥) : الزرع .
- ٧١ - ﴿ مُسَلَّمَةٌ ﴾ ^(٦) : مُسَلَّمَةٌ من كل عمل .
- ٧٢ - ﴿ فَادَارَاتُمْ ﴾ ^(٧) : اختلفتم ^(٨) .
- ٧٣ - ﴿ بِيَعْضِهَا ﴾ ^(٩) : قيل : بالذنب، وقيل : بالفخذ .

- نعوت الأبل . يقال : بعير أصفر أي أسود . وذلك أن السود من الإبل يشوب سوادها صفرة ومما يدل على أنه أراد الصفرة بعينها قوله ﴿ فاقع لونها ﴾ ؛ غريب ابن قتيبة : ٥٣
- (١) يقال فقع لونها إذا خلصت صفرتها ؛ تفسير القرطبي ١ / ٤٥٠ .
- (٢) الزجاج : الوشي . في اللغة خلط لون بلون ويقال : وشيت الثوب ، أشبه شية ووشيا ومعنى الكلام ليس فيها لون يفارق سائر لونها . وقال عطاء الخراساني لونها لون واحد ؛ تفسير زاد المسير ١ / ٩٩ .
- (٣) الذل : نقيض العز . والذل بالكسر : اللين وهو ضد الصعوبة . لسان العرب (ذلك) .
- (٤) آثار الأرض قلبها على الحب . لسان العرب (ثور) .
- (٥) الحرث العمل في الأرض زرعاً كان أو غرساً . والحرث قذفك الحب في الأرض لازدراع . لسان العرب (حرث)
- (٦) مسلمة من العرج وسائر العيوب ؛ تفسير القرطبي ١ / ٤٥٢ .
- (٧) وردت في المخطوط « فاداتم » .
- (٨) أصله « تداراتم » ثم ادغمت التاء في الدال . تفسير القرطبي ١ / ٤٥٥ تدافعتم ، أي ألقى بعضكم إلى بعض : لسان العرب (درأ) .
- (٩) قيل : بعظم من عظامها ، والمقطوع به عضو من أعضائها . فلما ضرب به حيي وأخبر بقائله ثم عاد ميتاً كما كان ؛ تفسير القرطبي ١ / ٤٥٧ . بعض الشيء طائفة منه ؛ لسان العرب (بعض) .

- ٧٣ - ﴿ آيَاتِهِ ﴾ : علاماته .
- ٧٤ - ﴿ قَسَتْ ﴾ ^(١) : صلبت .
- ٧٨ - ﴿ الْأُمْنِيَّةُ ﴾ ^(٢) : التلاوة .
- ٨٠ - ﴿ عَهْدًا ﴾ ^(٣) : وعدا .
- ٨٣ - ﴿ الْمِيثَاقُ ﴾ ^(٤) : العهد .
- ٨٥ - ﴿ تَظَاهَرُونَ ﴾ ^(٥) : تعاونون .
- ٨٧ - ﴿ وَقَفَيْنَا ﴾ ^(٦) : أتبعنا .
- ٨٧ - ﴿ وَأَيَّدْنَاهُ ﴾ : قويناه .
- ٨٨ - ﴿ غُلْفٌ ﴾ ^(٧) : في أغطية .

(١) وهي عبارة عن خلوها من الإنابة والإذعان لآيات الله تعالى . تفسير القرطبي ٤٦٢/١ .
 (٢) وردت في المخطوط «الأمنية» بدون نقطتين فوق التاء . والأماي أيضاً الأكاذيب ، وما يتمناه الإنسان ويشتهيهِ . وقيل : التقدير ، يقال : منى له أي قدره ؛ تفسير القرطبي ٥/٢ والتلاوة سميت أمنية لأن تالي القرآن إذا مر بأية رحمة تمنّاها ، وإذا مر بأية عذاب تمنى أن يوقاه . لسان العرب (مني) . فهم لا يعلمون الكتاب ، الا تلاوة ولا يعملون به ؛ غريب ابن قتيبة : ٥٥ .

(٣) عملا صالحا . تفسير القرطبي ١٠/٢ . الميثاق . وقال شمر : الأمان . وكذلك الذمة . لسان العرب (عهد) .

(٤) واختلف في الميثاق هنا فقال مكي : هو الميثاق الذي اخذ عليهم حين أخرجوا من صلب آدم عليه السلام كالذر . وقيل : هو ميثاق أخذ عليهم وهم عقلاء في حياتهم على السنة أنبيائهم وهو قوله «لا تعبدون الا الله» ؛ تفسير القرطبي ١٢/٢ .

(٥) . مشتق من الظهر لأن بعضهم يقوى بعضا فيكون له كالظهر ؛ تفسير القرطبي ١٩/٢ . وهذه الكلمة مؤخرة عن موضعها في الأصل .

(٦) يقال : قفوت الرجل إذا سرت في أثره . غريب ابن قتيبة : ٥٧ .

(٧) مجاهد : عليها غشاوة . وقلب أغلف أي مستور عن الفهم والتمييز . وغلف جمع غلاف ؛ تفسير القرطبي ٢٥/٢ . واحدها أغلف . لسان العرب (غلف) . غلغت السيف إذا جعلته في غلاف . غريب ابن قتيبة : ٥٧ .

- ٨٨ - ﴿ لَعَنَهُمْ ﴾ ^(١) : باعدهم
 ٨٩ - ﴿ يَسْتَفْتِحُونَ ﴾ ^(٢) : يستنصرون ^(٣) .
 ٩٠ - ﴿ اشْتَرَوْا ﴾ : ابتاعوا .
 ٩١ - ﴿ وَرَاءَهُ ﴾ ^(٤) : ما بعده .
 ٩٣ - ﴿ وَأَشْرَبُوا ﴾ ^(٥) : غلب عليهم .
 ٩٦ - ﴿ بِمُزْجِجِهِ ﴾ : بمبعده .
 ٩٧ - ﴿ بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾ ^(٦) : ما كان قبله .
 ١٠٠ - ﴿ نَبَذَ ﴾ ^(٧) : ترك .
 ١٠٢ - ﴿ مَا تَتْلُوا ﴾ ^(٨) : ما تروى .
 ١٠٢ - ﴿ فِتْنَةٌ ﴾ ^(٩) : اختبار .

(١) اللعن الإبعاد والطرده من الخير، وقيل: الطرد والإبعاد من الله . ومن الخلق : السب والدعاء ، لسان العرب (لعن).

(٢) وردت في المخطوط «يسيمون» .

(٣) الفتح النصر . واستفتح الله على فلان سأله النصرَ عليه ؛ لسان العرب (فتح) .

(٤) أي بما سواه، عن الفراء . الجوهري: بمعنى خلف، وقد تكون بمعنى قدام وهي من الأضداد . تفسير القرطبي ٢/٢٩ .

(٥) يقال: أشرب قلبه حب كذا . وإنما عبر عن حب الشيء بالشرب دون الأكل لأن شرب الماء يتغلغل في الأعضاء حتى يصل باطنها، والطعام مجاور لها غير متغلغل فيها، تفسير القرطبي ٢/٣٦ . أشرب قلبه كذا أي حل محل الشراب أو اختلط به كما يختلط الصبغ بالثوب ؛ لسان العرب (شرب) .

(٦) هو التوراة؛ تفسير القرطبي ٢/٣٦ .

(٧) النبذ الطرح والإلقاء؛ تفسير القرطبي ٢/٣٩ .

(٨) تتلوا تقرأ من التلاوة، قاله عطاء . ابن عباس: تتبع؛ تفسير القرطبي ٢/٤١ .

(٩) راجع في سورة آل عمران الآية (٧) .

١٠٢ - ﴿ مِنْ خَلْقٍ ﴾^(١) : نصيب .

١٠٣ - ﴿ الْمَثُوبَةُ ﴾^(٢) : الثواب .

١٠٤ - ﴿ رَاعِنَا ﴾^(٣) : من المراعاة .

١٠٤ - ﴿ رَاعِنَا ﴾^(٤) : من الرعون .

١٠٤ - ﴿ أَنْظَرْنَا ﴾^(٥) : انتظرنا .

١٠٤ - ﴿ أَنْظَرْنَا ﴾^(٦) : أخرنا .

١٠٦ - ﴿ نَسَّأَهَا ﴾^(٧) : نؤخرها .

١٠٦ - ﴿ نَسَّأَهَا ﴾^(٨) : تركها .

(١) الا انه لا يكاد يستعمل الا للنصيب من الخير . تفسير القرطبي ٤١/٢ .

(٢) ثاب الرجل : رجع بعد ذهابه . وثاب الناس اجتمعوا و جاؤوا . والثواب جزاء الطاعة ؛ لسان العرب (ثوب) .

(٣) رعيت الرجل إذا تأملته وتعرفت أحواله . يقال : أرعني سمعك . وكان اليهود يقولون : راعنا وهي بلغتهم سب لرسول الله ﷺ بالرعونة ؛ غريب ابن قتيبة : ٦٠

(٤) الرعونة الحمق والاسترخاء ؛ لسان العرب (رعن) «وراعناً» بالتنوين قراءة لراعنا، وهي شاذة . إملاء ما من به الرحمن . ص ٣٣ .

(٥) أقبل علينا وانظر لنا . مجاهد : فهمنا وبين لنا ؛ تفسير القرطبي ٥٧/٢ يقال : نظرتك وانتظرك بمعنى ؛ غريب ابن قتيبة : ٦٠

(٦) «انظرنا» بقطع الالف وكسر الظاء قراءة الأعمش وغيره . تفسير القرطبي ٥٧/٢ .

(٧) قراءة أبو عمرو وابن كثير بفتح النون والسين والهمز . والمعنى نؤخرها عن النسخ الى وقت معلوم . وقيل : المعنى نؤخر نزولها أو نسخها . وقيل : نذهبها عنكم حتى لا تقرأ ولا تذكر ، تفسير القرطبي ٦١/٢ .

(٨) واختار أبو عبيد وأبو حاتم قراءة نُسَّيها بضم النون من النسيان بمعنى الترك . والذي عليه أكثر اهل اللغة والنظر أن المعنى نبح لكم تركها، تفسير القرطبي ٦١/٢ . أراد ننسكها من النيسان ؛ غريب ابن قتيبة : ٦٠ .

- ١٠٨ - ﴿السَّوَاءُ﴾^(١): الوسط .
 ١٠٨ - ﴿السَّبِيلِ﴾: الطريق .
 ١١٠ - ﴿آتُوا﴾: أعطوا .
 ١١٤ - ﴿الْخِزْيُ﴾^(٢): الهوان .
 ١١٥ - ﴿وَجْهَ اللَّهِ﴾^(٣): قبلة الله .
 ١١٦ - ﴿قَانِتُونَ﴾^(٤): طائعون^(٥) .
 ١١٧ - ﴿بَدِيعُ﴾^(٦): مبتدع .
 ١١٧ - ﴿قَضَى﴾^(٧): حكم .

(١) القصد . تفسير القرطبي ٦٩/٢ .

(٢) قيل: القتل للحربي والحزبية للذمي ، ذكره قتادة . السدي: الخزي لهم في الدنيا قيام المهدي وفتح عمورية ورومية وقسطنطينية وغير ذلك من مدنهم . ومن جعلها في قريش جعل الخزي غلبهم في الفتح ، تفسير القرطبي ٧٦/٢ . السؤ والفضيحة . وقد يكون بمعنى الهلاك والوقوع في بليّة ؛ لسان العرب (خزا) .

(٣) اختلف الناس في تأويل الوجه المضاف الى الله تعالى : فقيل ذلك راجع الى الوجود ، والعبارة عنه بالوجه من مجاز الكلام اذ كان الوجه أظهر الاعضاء في الشاهد وأجلها قدرا . ابن فورك : قد تذكر صفة الشيء والمراد بها الموصوف توسعا كما يقول القائل : رأيت علم فلان اليوم وانما يريد بذلك رأيت العالم . كذلك اذا ذكر الوجه هنا ، والمراد من له الوجه اي الوجود . وقيل : الوجه القصد . وقيل رضى الله وثوابه ؛ تفسير القرطبي ٧٩/٢ .

(٤) يرد بمعان متعددة كالطاعة والخشوع والصلاة والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت فيصرف في كل واحد من هذه المعاني الى ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه ؛ لسان العرب (قنت) . مقرون بالعبودية ؛ تفسير الغريب (٦٢) .

(٥) وردت في المخطوط « طايعون » بالياء عوضا عن الهمزة .

(٦) كل من أنشأ ما لم يسبق إليه قيل له مبدع . وبديع على وزن فعيل للمبالغة بمعنى فاعل ؛

تفسير القرطبي ٨٦ / ٢ .

(٧) قضاء الشيء إحكامه وامضاؤه والفراع منه . الأزهري : قضى في اللغة على وجوه مرجعها

الى انقطاع الشيء وتمامه . وقضى لفظ مشترك يكون بمعنى الخلق والإعلام والأمر والإلزام ، =

- ١١٨ - ﴿ لَوْلَا ﴾ ^(١): هلا.
- ١٢٠ - ﴿ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ﴾ ^(٢): حق تلاوته.
- ١٢٥ - ﴿ مَثَابَةً ﴾ ^(٣): مصير.
- ١٢٥ - ﴿ الْعَاكِفُونَ ﴾ ^(٤): المقيمون.
- ١٢٧ - ﴿ الْقَوَاعِد ﴾ ^(٥): الاساس.
- ١٢٨ - ﴿ وَأَرْنَا ﴾: علمنا.
- ١٢٨ - ﴿ مَنَاسِكَنَا ﴾ ^(٦): الموقف الذي يذكر الله فيه مثل عرفات وغيرها.

- = وإمضاء الأحكام وتوفية الحق والإرادة. ابن عطية؛ قدر؛ تفسير القرطبي ٢ / ٨٦.
- (١) لولا بمعنى هلا، تحضيض؛ تفسير القرطبي ٢ / ٩١.
- (٢) قيل: يتبعونه حق اتباعه باتباع الأمر والنهي. وعن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): هم الذين إذا مروا بآية رحمة سألوها من الله تعالى، وإذا مروا بآية عذاب استعاذوا منها. وقيل: يرتلون ألفاظه ويفهمون معانيه ويتبعونه. وقيل: يقرؤنه حق قراءته؛ تفسير القرطبي ٢ / ٩٥.
- (٣) مرجعاً ويراد به الموضع الذي يثاب إليه أي يرجع إليه؛ تفسير القرطبي ٢ / ١١٠. مجتمعهم بعد تفرق؛ لسان العرب (ثوب). معاداً، أراد أن الناس يعودون للبيت مرة بعد مرة؛ تفسير الغريب (٦٣).
- (٤) العكوف في اللغة اللزم والإقبال على الشيء. مجاهد: المجاورون. ابن عباس المصلون؛ تفسير القرطبي ٢ / ١١٠.
- (٥) قال الكسائي: هي الجدر؛ تفسير القرطبي ٢ / ١٢٠.
- (٦) يقال: إن أصل النسك في اللغة الغسل وهو في الشرع اسم للعبادة. يقال: رجل ناسك إذا كان عابداً واختلف العلماء في المراد بالناسك، فقيل: مناسك الحج ومعالمه؛ قاله قتادة والسدي. مجاهد وعطاء وابن جريح: المذابح أي مواضع الذبح. تفسير القرطبي ٢ / ١٢٦.
- النسك الذبيحة. والنسك ما أمرت به الشريعة. والمناسك المتعبادات ثم سميت أمور الحج كلها مناسك؛ لسان العرب (نسك).

- ١٣٠ - ﴿ سَفِهَ نَفْسَهُ ﴾^(١) : جهل .
 ١٣١ - ﴿ يُزَكِّيهِمْ ﴾^(٢) : يطهرهم .
 ١٣٢ - ﴿ اضْطَفَى ﴾ : اختار .
 ١٣٥ - ﴿ الْحَنِيفُ ﴾^(٣) : الذي لا يرجع عن دينه .
 ١٣٧ - ﴿ الشَّقَاقُ ﴾^(٤) : المحاربة .
 ١٣٨ - ﴿ صَبَعَةَ اللَّهِ ﴾^(٥) : دين الله .
 ١٤٣ - ﴿ وَسَطًا ﴾^(٦) : عدلاً .
 ١٤٣ - ﴿ الرَّأْفَةُ ﴾ : أشد الرحمة .

(١) قال الزجاج : (سفه) جهل ، أي جهل أمر نفسه فلم يفكر فيها . أبو عبيدة : أهلك نفسه .
 الأخفش : فعل بها من السفه ما صار به سفيهاً ؛ تفسير القرطبي ٢ / ١٣٢ . خفة اللحم
 وقيل نقيض اللحم ؛ لسان العرب (سفه) .

(٢) وقيل : أصل الزكاة الثناء الجميل ومنه زكى القاضي الشاهد ؛ تفسير القرطبي ٢ / ١٣٠ .
 أصل الزكاة في اللغة الطهارة والنماء والبركة والمدح . لسان العرب (زكي) .

(٣) مائلاً عن الأديان المكروهة إلى الحق ، دين إبراهيم . والحنف الميل . وقال قوم :
 الاستقامة ؛ تفسير القرطبي ٢ / ١٣٩ . هو الذي يستقبل قبلة البيت الحرام على ملة
 إبراهيم عليه السلام . وقيل : الْمُخْلِصُ ، وقيل : من أسلم في أمر الله فلم يَلْتَوِ في شيء .
 وقال الأحنف : الحنيف المسلم ؛ لسان العرب (حنف) .

(٤) المنازعة . وقيل المجادلة والمخالفة والتعادي . وأصله من الشق وهو الجانب . فكان كل
 واحد من الفريقين في شق غير شق صاحبه . وقيل مأخوذ من فعل ما يشق ويصعب ؛ تفسير
 القرطبي ٢ / ١٤٢ .

(٥) الاغتسال لمن أراد الدخول في الإسلام ؛ تفسير القرطبي ٢ / ١٤٤ الصبغ والصباغ ما
 يصبغ به من الأدام . والصبغ : الغمس . والصبغة : الشريعة والخلقة . وقيل هي كل ما
 تقرب به . وقيل الاختتان . وقيل الفطرة ؛ لسان العرب (صبغ) .

(٦) لما كان الوسط مجاناً للغلو والتقصير كان محموداً . وفي الحديث « خير الأمور أوسطها »
 [قال ابن الغرس : ضعيف . انتهى . وقال في المقاصد : رواه ابن السمعاني في ذيل تاريخ =

- ١٤٤ - ﴿ الْمُؤْتِرِينَ ﴾^(١) : الشاكين .
 ١٤٤ - ﴿ شَطْرَ ﴾^(٢) : تلقاء .
 ١٤٨ - ﴿ وَجْهَهُ ﴾^(٣) : قبله .
 ١٤٨ - ﴿ مُؤَلِّيَهَا ﴾^(٤) : موجهها .
 ١٥٧ - ﴿ صَلَوَاتٍ ﴾^(٥) : رحمة .
 ١٥٨ - ﴿ شَعَائِرَ اللَّهِ ﴾^(٦) : مناسك .

بغداد لكن بسند فيه مجهول عن عليّ مرفوعاً، وللدليلمي بلا سند عن ابن عباس مرفوعاً: « خير الأعمال أوسطها » في حديث أوله: دوموا على أداء الفرائض؛ راجع في كشف الخفاء ومزيل الإلباس للعجلوني ١ / ٤٦٩ - ٤٧٠ . [وفلان أوسط قومه أي من خيارهم وأهل الحساب منهم؛ تفسير القرطبي ٢ / ١٥٣ وسط الشيء ما بين طرفيه؛ لسان العرب (وسط) .

(١) يقال: امترى فلان في كذا إذا اعترضه اليقين مرة والشك مرة أخرى، فدافع احدهما بالأخرى؛ تفسير القرطبي ٢ / ١٦٣ . التماري والمماراة: المجادلة على مذهب الشك؛ لسان العرب (مرا) .

(٢) ناحية، وله محامل: يكون الناحية والجهة وهو ظرف مكان كما تقول تلقاء وجهته؛ تفسير القرطبي ٢ / ١٥٨ .

(٣) الوجهة والجهة والوجه بمعنى واحد؛ تفسير القرطبي ٢ / ١٦٤ . الموضوع الذي تتوجه إليه وتقصد؛ لسان العرب (وجه) .

(٤) متوليها أي متبعها وراضيها؛ تفسير القرطبي ٢ / ١٦٤ . الفراء: مستقبلها بوجهه والتولية في هذا الموضوع إقبال، والتولية تكون انصرافاً أيضاً . قال تعالى ﴿ ثم وليتم مدبرين ﴾ التوبة (٢٥)؛ لسان العرب (ولي) .

(٥) صلاة الله على عبده: عفوه ورحمته وبركته وتشريفه إياه في الدنيا والآخرة؛ تفسير القرطبي ٢ / ١٧٥ .

(٦) من معالمه ومواضع عباداته، والشعائر المتعبدات التي أشعرها الله تعالى أي جعلها إعلاماً للناس من الموقف والسعي والنحر . والشعار العلامة؛ تفسير القرطبي ٢ / ١٧٧ .

- ١٦٤ - ﴿الْفُلْكِ﴾ (١) : السفن .
- ١٦٤ - ﴿وَبَثَّ﴾ (٢) : فرق .
- ١٦٤ - ﴿الْأَسْبَابِ﴾ (٣) : الحبال .
- ١٦٧ - ﴿الْحَسْرَةَ﴾ (٤) : أشد الندامة .
- ١٦٨ - ﴿خُطُواتِ﴾ (٥) : طرق المعاصي .
- ١٧٠ - ﴿الْفَيْنَا﴾ (٦) : وجدنا .
- ١٧١ - ﴿لَا يَعْقِلُونَ﴾ (٧) : لا يميزون .
- ١٧١ - ﴿يَنْعَقُ﴾ (٨) : يصيح بالغنم .

(١) أصله من الدوران. وسميت السفينة فلكتاً لأنها تدور بالماء أسهل دور؛ تفسير القرطبي ١٩١/٢

(٢) ذكر الراغب الأصفهاني في المفردات (٣٧) أصل البث التفريق وإثارة الشيء. وفي هذا إشارة إلى إيجاده تعالى ما لم يكن موجوداً وإظهاره إياه.

(٣) الوصلات التي كانوا يتواصلون بها. ابن عباس: المودة؛ تفسير القرطبي ٢ / ٢٠٥. كل شيء يتوصل به إلى غيره؛ لسان العرب (سبب).

(٤) التلهف. وحسر إذا كشف؛ تفسير القرطبي ٢ / ٢٠٦.

(٥) أثر. ابن عباس: أعمال؛ القرطبي ٢ / ٢٠٦ سبيل ومسلك وهي جمع خطوة؛ تفسير الغريب (٦٨).

(٦) راجع في سورة يوسف ١٢ / ٢٥.

(٧) العقل الحجر والنهي ضد الحمق، والعقل التثبت في الأمور، والقلب. وسمي عقلاً لأنه يعقل صاحبه عن التورط في المهالك أي يجبسه. وعقل الشيء فهمه؛ لسان العرب (عقل).

(٨) شبه تعالى واعظ الكفار وداعيمهم وهو محمد ﷺ بالراعي الذي ينقع بالغنم والإبل فلا تسمع إلا دعاءه ونداءه، ولا تفهم ما يقول، هكذا فسره ابن عباس ومجاهد وعكرمة والسدى والزجاج والفراء وسيبويه، وهذه نهاية الإيجاز؛ القرطبي ٢ / ٢١٤.

- ١٧٣ - ﴿ أَهْلٌ بِهِ ﴾^(١) : أريد به .
- ١٧٣ - ﴿ بَاغٍ ﴾^(٢) : يأكل من غير مجاعة .
- ١٧٣ - ﴿ عَادٍ ﴾^(٣) : يشبع منها .
- ١٧٨ - ﴿ عَفِيٍّ لَهُ ﴾^(٤) : ترك ما له .
- ١٨٢ - ﴿ الْجَنَفُ ﴾^(٥) : الميل .
- ١٨٧ - ﴿ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ ﴾^(٦) : النهار .

- (١) الإهلال رفع الصوت. ابن عباس: ما ذبح للأضباب والأوثان. وجرت عادة العرب بالصياح بإسم المقصود بالذبيحة؛ القرطبي ٢ / ٢١٦ .
- (٢) أصل البغي قصد الفساد، يقال بغت المرأة إذا فجرت. مجاهد: أي على المسلمين فيدخل فيه قطاع الطريق والخارج على السلطان والمسافر في قطع الرحم والغارة على المسلمين وما شاكلة؛ القرطبي ٢ / ٢١٦ . قال الأزهري فيه ثلاثة أوجه: فمن اضطر جائعاً غير باغ أكلها تلذذاً ولا عاد ولا مجاوز ما يدفع به عن نفسه الجوع فلا إثم عليه . وبغى الرجل عدل عن الحق واستطال؛ لسان العرب (بغا) غير باغ على المسلمين مفارق لجماعتهم؛ تفسير الغريب (٦٩) .
- (٣) العداء الظلم وتجاوز الحد؛ لسان العرب (عدا) . غير باغ على المسلمين مفارق لجماعتهم؛ تفسير الغريب (٦٩) .
- (٤) العفو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه . وأصله المحو والطمس . والعفو هنا أن تقبل الدية في العمد؛ لسان العرب (عفا) . ابن قتيبة: والعفو عن الدم أيضاً؛ تفسير الغريب ص (٧١) .
- (٥) الجور . وقيل قصد الإثم؛ لسان العرب (جنف) .
- (٦) الخيط في كلامهم عبارة عن اللون . أخرج البخاري عن عدي بن حاتم قال: قلت يا رسول الله، ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود أهما الخيطان؟ قال: «لا، بل هو سواد الليل وبياض النهار» [أخرج الحديث الإمام البخاري في صحيحه، الباب ٢ من كتاب تفسير سورة البقرة، والباب ١٦ من كتاب الصوم وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، الحديث رقم ٣٣ من كتاب الصيام . والإمام أبو داود في سننه، الباب ١٧ من كتاب الصوم، والإمام النسائي في سننه، الباب ٢٩ من كتاب الصيام] وسمي الفجر خيطاً لأن ما يبدو من البياض يرى ممتداً كالخيط؛ القرطبي ٢ / ٣١٤ .

- ١٨٧ - ﴿الْحَيْطُ الْأَسْوَدُ﴾: الليل.
- ١٩٥ - ﴿التَّهْلُكَةُ﴾^(١): الهلاك، إحداد الأموال.
- ١٩٦ - ﴿الْعُمْرَةَ﴾^(٢): الزيارة.
- ١٩٦ - ﴿أُحْصِرْتُمْ﴾^(٣): حبستم.
- ١٩٦ - ﴿النُّسْكَ﴾^(٤): الذبح لله.
- ١٩٧ - ﴿الْمَعْلُومَاتُ﴾: أيام العشر.
- ١٩٧ - ﴿الرَّفَثُ﴾^(٥): اللغو، الجماع.
- ١٩٨ - ﴿أَفْضُتُمْ﴾^(٦): دفعتم.
- ٢٠٠ - ﴿خَلَاقٍ﴾^(٧): نصيب.

- (١) أبو ايوب الأنصاري الصحابي: ترك الجهاد في سبيل الله. حذيفة بن اليمان وابن عباس وعكرمة وعطاء ومجاهد وجمهور الناس: ترك النفقة في سبيل الله وخوف العيلة. البراء بن عازب: الرجل يصيب الذنب فيلقي يديه ويقول: قد بالغت في المعاصي ولا فائدة في التوبة فبأس من رحمة الله فينهمك بعد ذلك في المعاصي؛ القرطبي ٢ / ٣٦١.
- (٢) طاعة الله. والعمرة. في الحج معروفة. وعمر الله إذا عبده. وخص بهذا لأنه قصد بعمل في موضع عامر؛ لسان العرب (عمر).
- (٣) المنع من الوجه الذي تقصده بالعوائق جملة؛ القرطبي ٢ / ٣٦٥.
- (٤) راجع في نفس السورة الآية (١٢٨).
- (٥) أصله قول الفحش. والرفث التعريض بالنكاح وهي كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المرأة؛ لسان العرب (رفث).
- (٦) فاض الإناء إذا امتلأ حتى ينصب عن نواحيه. القرطبي ٢ / ٤١٣. سرعة الركض. ولا تكون الأفاضة إلا وعليها الركبان. والأفاضة الزحف والدفع في السير بكثرة. ولا يكون إلا عن تفرق وجمع؛ لسان العرب (فيض).
- (٧) الحظ والنصيب من الخير والصلاح. ابن الأعرابي: الدين؛ لسان العرب (خلق).

- ٢٠٣ - ﴿ الْمَعْدُودَاتِ ﴾^(١) : أيام التشريق .
 ٢٠٤ - ﴿ الْأَلَدِّ ﴾^(٢) : الشديد الخصومة .
 ٢٠٦ - ﴿ الْمِهَادُ ﴾^(٣) : الفراش .
 ٢٠٧ - ﴿ يَشْرِي ﴾^(٤) : يبيع .
 ٢٠٨ - ﴿ السَّلْمِ ﴾^(٥) : الصلح .
 ٢٠٨ - ﴿ كَافَّةً ﴾^(٦) : جماعة .
 ٢١٢ - ﴿ حِسَابِ ﴾^(٧) : محاسبة .

- (١) الكوفيون: الألف والتاء في معدودات لأقل العدد. البصريون: هما للقليل والكثير. ولا خلاف بين العلماء أن هذه الأيام المعدودات هي أيام منى. وهي واقعة على الثلاثة أيام التي يتعجل الحاج منها في يومين بعد يوم النحر، الثعلبي: أيام العشر. والمعلومات أيام النحر، ولا يصح لما ذكرناه من الاجماع؛ القرطبي ١/٣ .
 (٢) الذي لا يزيد إلى الحق؛ لسان العرب (لدد).
 (٣) جمع المهد وهو الموضع المهيأ للنوم. وسمى جهنم مهاداً لأنها مستقر الكفار، القرطبي ١٨/٣ .
 (٤) وأصله الاستبدال؛ القرطبي ٣ / ٢٠ . شريت أي اشترت وهو من الأضداد؛ لسان العرب (شرى).
 (٥) الإسلام، قاله مجاهد، ورواه أبو مالك عن ابن عباس. طاووس: أمر الدين، سفيان الثوري: في أنواع البر كلها. وفرق أبو عمرو بن العلاء بين السلم والسلم، فهي بالفتح بمعنى المسالمة ويكسرهما بمعنى الإسلام. وأنكر ذلك الميرد؛ القرطبي ٣ / ٢٢ .
 (٦) جميعاً، وهو مشتق من قولهم كففت أي منعت، أي لا يمتنع منكم أحد من الدخول في الإسلام والجماعة تسمى كافة لامتناعهم عن التفرق؛ القرطبي ٣ / ٢٢ . كف الشيء جمعه؛ لسان العرب (كفف).
 (٧) زاد الضحاك من غير تبعة في الآخرة. وقيل من حيث هو دائم لا يتناهي، فهو لا ينعد. ويحتمل أن يكون المعنى بغير احتساب من المرزوقين. وقيل صفة لرزق الله تعالى كيف يصرف. فهو لا ينفق بعد فضلته كله بغير حساب. والذي بحساب ما كان على عمل قدمه =

- ٢١٣ - ﴿ أُمَّةٌ ﴾ ^(١) :
- ٢١٧ - ﴿ حَبِطْتُ ﴾ ^(٢) : بطلت .
- ٢١٩ - ﴿ الْمَيْسِر ﴾ ^(٣) : القمار .
- ٢١٩ - ﴿ الْعَفْو ﴾ ^(٤) : ما عفى عنه ولم يطالبه به .
- ٢٢٠ - ﴿ لَأَعْتَبُكُمْ ﴾ ^(٥) : لاهلككم .
- ٢٢٤ - ﴿ عُرْضَةً ﴾ ^(٦) : حجة تصدون بها .
- ٢٢٥ - ﴿ اللَّغْو ﴾ ^(٧) : ما لم تعقده .

= العبد؛ القرطبي ٣ / ٢٨ . الحساب عدك الشيء . وقوله تعالى معناه بغير تفتير وتضييق ؛ لسان العرب (حسب) .

- (١) لم يذكر معناها في المخطوط . مأخوذة من قولهم أمت كذا أي قصدته ، فمعنى أمة مقصدهم واحد؛ تفسير القرطبي ٣ / ٣٠ . القرن من الناس . وكل جيل من الناس هم أمة على حدة . والأمة الجماعة؛ لسان العرب (أمم) . ملة؛ تفسير الغريب (ص ٨١) .
- (٢) عمل عملاً ثم أفسده . الجوهري : بطل ثوبه ؛ لسان العرب (حبط) .
- (٣) مأخوذ من اليسر وهو وجوب الشيء لصاحبه ، يقال : يسر لي كذا إذا وجب فهو يسر يسراً وميسراً . الأزهرى : الجور الذي كانوا يتقامرون عليه سمي ميسراً لأنه يجرأ أجزاء فكأنه موضع التجزئة وكل شيء جزأته فقد يسرته ؛ القرطبي ٣ / ٥١ .
- (٤) ما سهل وتيسر وفضل ولم يشق على القلب إخراجه . وقيل : ما فضل عن العيال . مجاهد : صدقة عن ظهر غنى . جمهور العلماء : بل هي نفقات التطوع . الزجاج : نزلت هذه الآية قبل فرض الزكاة فأمروا أن ينفقوا الفضل إلى أن فرضت الزكاة ؛ القرطبي ٣ / ٥١ .
- (٥) القتيبي : لضيق عليكم وشدد . وقيل لكلفكم ما يشتد عليكم اداؤه . والعنت المشقة ؛ القرطبي ٣ / ٦٢ .
- (٦) نصباً . وجعلت فلاناً عرضة لكذا أي نصبته له . والمعنى في الآية لا تجعلوا اليمين بالله قوة لأنفسكم وعدة في الامتناع من البر؛ القرطبي ٣ / ٩٦ . معروض له ، وعرضة معترض . وكل مانع منعك من شغل وغيره فهو عارض ؛ لسان العرب (عرض) . لا تجعلوا الله بالحلف به مانعاً لكم من أن تبرؤوا وتتقوا؛ تفسير غريب القرآن (٨٥) .
- (٧) مصدر لغا يلغو ويلغي إذا أتى بما لا يحتاج إليه في الكلام أو بما لا خير فيه ؛ القرطبي ٣ / ٩٩ .

- ٢٢٦ - ﴿يُؤْلُونَ﴾^(١) : يحلفون .
- ٢٢٦ - ﴿فَأَوْوَا﴾ : رجعوا .
- ٢٢٨ - ﴿الْقُرْءُ﴾^(٢) : الحيض، الاطهار .
- ٢٢٨ - ﴿بُعُولَتُهُنَّ﴾^(٣) : أزواجهن .
- ٢٣٢ - ﴿تَعْضُلُوهُنَّ﴾^(٤) : تمنعوهن .
- ٢٣٥ - ﴿سِرًّا﴾^(٥) : الزنا النكاح .
- ٢٣٦ - ﴿الْمُقْتِرِ﴾^(٦) : المقل .
- ٢٣٨ - ﴿قَانِتِينَ﴾^(٧) : طائعين قائمين .^(٨)
- ٢٣٩ - ﴿فَرَجَالًا﴾^(٩) : رجالة .

- (١) أليت من أمرأتي : إذا حلف إلا يجامعها؛ تفسير الغريب (٨٥) .
- (٢) ما بين الحيضتين . واتفق العلماء على أن القرء الوقت وقالوا: قرأت المرأة قرأً إذا حاضت أو طهرت؛ القرطبي ١١٢/٣ . أبو اسحق: القرء في اللغة الجمع والمعنى اجتماع الدم في الرحم؛ لسان العرب (قرء) .
- (٣) سمي بذلك لعلوه على الزوجة بما قد ملكه من زوجتها؛ القرطبي ٣ / ١١٢ .
- (٤) عضل عضلاً فهو عضل : إذا كان كثير العضلات وعضل المرأة عن زوجها: حبسها؛ لسان العرب (عضل) . عضل الرجل أيمه إذا منعها من التزويج؛ تفسير الغريب (ص ٨٨) .
- (٥) النكاح لأنه يكتم؛ لسان العرب (سرر) .
- (٦) القليل المال . اقتر الرجل: افتقر؛ القرطبي ٣ / ١٩٦ .
- (٧) مجاهد خاشعين: الربيع طول القيام . ابن عباس: داعين . السدي ساكتين وأصل القنوت في اللغة الدوام على الشيء؛ القرطبي ٣ / ٢٠٨ .
- (٨) وردت في المخطوط بياء عوضاً عن الهمزة: «طايعين»، «قايمين» .
- (٩) رَجَلُ الْإِنْسَانِ يَرِجُلُ إِذَا عَدِمَ الْمَرْكُوبَ وَمَشَى عَلَى قَدَمَيْهِ؛ القرطبي ٣ / ٢٢٣ . الراجل خلاف الفارس . لسان العرب (رجل) .

- ٢٤٧ - ﴿بَسْطَةٌ﴾^(١) : في اللسان والعلم بالحرب .
- ٢٤٩ - ﴿يَظُنُّونَ﴾^(٢) : يوقنون .
- ٢٤٩ - ﴿فِئَةٌ﴾ : جماعة .
- ٢٥٤ - ﴿أَفْرَغُ﴾^(٣) : صَبَّ .
- ٢٥٤ - ﴿الْخُلَّةُ﴾^(٤) : المودة .
- ٢٥٥ - ﴿الْقِيَوْمُ﴾^(٥) : الدائم .
- ٢٥٥ - ﴿سِنَةٌ﴾^(٦) : نعاس .
- ٢٥٥ - ﴿لَا يَأْوُدُّهُ﴾^(٧) : لا يثقله .
- ٢٥٦ - ﴿الطَّاغُوتُ﴾^(٨) : الشيطان .

(١) مدَّة. والبسطة الفضيلة والزيادة والسعة؛ لسان العرب (بسط). بسطت الشيء إذا كان

مجموعاً ففتحته ووسعته؛ تفسير الغريب (ص ٩٢).

(٢) الظن شك إلا أنه ليس بيقين عيان، إنما هو يقين تدبير، فأما يقين العيان فلا يقال فيه إلا علم، وقد يجيء الظن بمعنى العلم؛ لسان العرب (مادة ظن).

(٣) صَبَّ علينا كما يفرغ الدلو؛ تفسير الغريب (ص ٩٣).

(٤) الخلة بالضم: الصداقة والمحبة التي تخللت القلب فصارت خلاله أي في باطنه.

والخلة: الصديق والزوجة؛ لسان العرب (مادة خلل)

(٥) القائم بتدبير ما خلق، عن قتادة. وقال الحسن: معناه القائم على كل نفس بما كسبت

حتى يجازيها بعمائها من حيث هو عالم بها لا يخفى عليه شيء منها. قال البيهقي:

ويقال: هو الذي لا ينام. وقال الكلبي: القيوم الذي لا بدىء له؛ القرطبي ٣ / ٢٦٨. من

أسماء الله تعالى، وهو القائم بنفسه مطلقاً لا بغيره، وهو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى

لا يتصور وجود شيء ولا دوام وجوده إلا به؛ لسان العرب (مادة قوم).

(٦) السنة في الرأس، والنعاس في العين والنوم في القلب، فتور يعتري الإنسان ولا يفقد معه

عقله؛ القرطبي ٣ / ٢٦٨.

(٧) يقال: أدنى الشيء بمعنى أثقلني وتحملت منه المشقة؛ القرطبي ٣ / ٢٦٨.

(٨) الطاغوت مؤنثة من طغى يطغى إذا جاوز الحد. وقيل: أصل طاغوت في اللغة مأخوذة =

- ٢٥٨ - ﴿ فَبُهَّتْ ﴾ (١) : انقطع في حجته .
- ٢٥٩ - ﴿ العُرُوشُ ﴾ (٢) : الأبنية .
- ٢٥٩ - ﴿ يَتَسَنَّهُ ﴾ (٣) : لم يتغير، لم يأت عليه السنون .
- ٢٥٩ - ﴿ نُشْرِهَا ﴾ (٤) : نخرجها من القبور .
- ٢٥٩ - ﴿ نُشْرِهَا ﴾ (٥) : نرفعها .
- ٢٦٠ - ﴿ فَضُرْهُنَّ ﴾ (٦) : ضمهن .
- ٢٦٤ - ﴿ صَفْوَانٍ ﴾ : حجر .

- = من الطغیان . قال الجوهري والطاغوت الكاهن والشيطان وكلّ رأس في الضلال؛ القرطبي ٣ / ٢٧٩ . كلّ معبود من دون الله عزّ وجلّ جبت وطاغوت . وقال الأخفش : الطاغوت يكون للأصنام، ويكون من الجن والإنس؛ لسان العرب (مادة طغي) .
- (١) انقطع وسكت متحيراً؛ القرطبي ٣ / ٢٨٣ .
- (٢) العريش : سقف البيت، وكل ما يتهاى ليظل أو يسكن فهو عريش، ومنه عريش الدالية؛ القرطبي ٣ / ٢٨٨ .
- (٣) اللفظ مأخوذ من السنة . يقال سانهت النخلة، إذا حملت عاماً . وكان سنة من المنقوص وأصلها سنهة؛ تفسير الغريب (ص ٩٤) .
- (٤) قرأ الكوفيون وابن عامر والباقون بالراء وانشر الله الموتى أي احياهم . فكان الموت طي للعظام والأعضاء، وكان الاحياء وجمع الأعضاء بعضها إلى بعض نشر؛ القرطبي ٣ / ٢٨٨ . الحياة . وفي قراءة الحسن بفتح النون وضم الشين نُشْرِهَا . وضم النون وكسر الشين «نُشْرِهَا» هي قراءة ابن عباس؛ لسان العرب (مادة نشر) .
- (٥) ننشزها : نرفعها، والنشز : المرتفع من الأرض؛ القرطبي ٣ / ٢٨٨ . رفعه عن مكانه وانشاز عظام الميت : رفعها إلى مواضعها، وتركيب بعضها على بعض؛ لسان العرب (مادة نشز) .
- (٦) قطعهن؛ قاله ابن عباس . وقيل : معناه أملهن أي أجمعهن . وتقرأ بكسر الصاد وضمها؛ القرطبي ٣ / ٢٩٧ .

- ٢٦٤ - ﴿ صَلْدًا ﴾ ^(١) : لا يثبت شيئاً .
- ٢٦٤ - ﴿ الْوَابِلُ ﴾ ^(٢) : ما عظم قطره من المطر .
- ٢٦٥ - ﴿ الرَّبْوَةُ ﴾ ^(٣) : ما ارتفع من الأرض .
- ٢٦٥ - ﴿ الطَّلَّ ﴾ ^(٤) : ما صغر من القطر .
- ٢٦٦ - ﴿ الإِعْصَارُ ﴾ ^(٥) : ريح تهب فتصير مثل العمود .
- ٢٦٧ - ﴿ تَيَمَّمُوا ﴾ : تقصدوا .
- ٢٧٣ - ﴿ إِلْحَافًا ﴾ ^(٦) : الحاحا .
- ٢٧٥ - ﴿ الْمَسُّ ﴾ : الجنون .
- ٢٧٩ - ﴿ فَأَذِّنُوا ﴾ ^(٧) : فاعلموا .

- (١) الأملس من الحجارة . قال النقاش : الأصلد الأجرد بلغة هذيل؛ القرطبي ٣ / ٣١١ .
صلب؛ لسان العرب (مادة صلد) .
- (٢) المطر الشديد . وقد وبلت السماء تبل؛ القرطبي ٣ / ٣١١ .
- (٣) مأخوذ من ربا يربو إذا زاد . والربوة المكان المرتفع ارتفاعاً يسيراً، معه في الأغلب كثافة تراب وما كان كذلك فنباته أحسن؛ القرطبي ٣ / ٣١٥ .
- (٤) المطر الضعيف . قاله ابن عباس . مجاهد : الندى؛ القرطبي ٣ / ٣١٤ . فوق الندى ودون المطر؛ لسان العرب (مادة طلل) .
- (٥) الريح الشديدة التي تهب من الأرض إلى السماء كالعمود وهي التي يقال لها : الزوبعة . وهي ريح تثير الغبار قال المهدي : قيل لها إعصار لأنها تلتف كالثوب إذا عصر، وقيل : لأنه يعصر السحاب وفسرها قوم بالريح العاصف والنار السموم الشديدة؛ القرطبي ٣ / ٣١٨ .
ريح تثير سحاباً ذات رعد وبرق؛ لسان العرب (مادة عصر) .
- (٦) واشتقاق الإلحاف من اللحاف : سمي بذلك لاشتماله على وجوه الطلب في المسألة كاشتمال اللحاف من التغطية؛ القرطبي ٣ / ٣٣٩ . شدة الإلحاح في المسألة؛ لسان العرب (مادة لحف) .
- (٧) أذن : علم . لسان العرب (مادة أذن) .

- ٢٨٠ - ﴿ فَانظُرْهُ ﴾ (١) : صبر وانتظار.
- ٢٨٠ - ﴿ مِيسِرَةٌ ﴾ (٢) : يسار وسعة.
- ٢٨٢ - ﴿ وَلِيُّهُ ﴾ (٣) : صاحب الحق.
- ٢٨٢ - ﴿ أَنْ تَضِلَّ ﴾ (٤) : أن تنسى (٥).
- ٢٨٢ - ﴿ تَسَاءَمُوا ﴾ (٦) : تملأوا .
- ٢٨٦ - ﴿ الْإِصْرُ ﴾ (٧) : الثقل.

- (١) انظرتك بالدين: أي أخرتك به؛ القرطبي ٣ / ٣٧١. التأخير في الأمر؛ لسان العرب (مادة نظر).
- (٢) السهولة والغنى؛ لسان العرب (مادة يسر).
- (٣) ذهب الطبري إلى أن الضمير في وليه عائد على الحق وأسند ذلك عن الربيع وابن عباس. وهذا لا يصح وكيف تشهد البينة على شيء وتدخل مالاً في ذمة السفیه باملاء الذي له الدين هذا شيء ليس في الشريعة. القرطبي ٣ / ٣٧٦. وليّ اليتيم الذي يلي أمره ويقوم بكفايته. ووليّ المرأة الذي يلي عقد النكاح عليها ومتولي أمرها. لسان العرب (مادة ولي).
- (٤) ضدّ الهدى والرشاد. وضلّ الشيء: خفي وغاب وضاع. والضلال النسيان؛ لسان العرب (مادة ضلل).
- (٥) وردت في المخطوط «تسأ» بألف ممدودة.
- (٦) وردت في المخطوط «تسؤموا» بوضع الهمزة على الواو.
- (٧) قال مالك والربيع: الأمر الغليظ الصعب. وقال سعيد بن جبیر: شدة العمل. عطاء: الذنب الذي ليس فيه توبة ولا كفارة والاصر في اللغة العهد؛ القرطبي ٣ / ٤٢٤.

٣ - سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

- ١ - ﴿ أَلَمْ ﴾^(١) : أنا الله أعلم
- ٢ - ﴿ الْقَيُّومُ ﴾^(٢) : الدائم .
- ٤ - ﴿ الْفُرْقَانُ ﴾^(٣) : بين الحق والباطل .
- ٧ - ﴿ زَيْغٌ ﴾^(٤) : ميل .
- ٧ - ﴿ الْفِتْنَةُ ﴾^(٥) : الكفر .
- ١١ - ﴿ كَذَّابٌ ﴾^(٦) : كعادة .
- ١٣ - ﴿ فِتْنَةٌ ﴾^(٧) : جماعة .

- (١) تقدم الكلام على الحروف التي في اوائل السور في سورة البقرة الآية ١ .
- (٢) تقدم الكلام عليها في سورة البقرة آية ٢٥٥ . وقد وردت في المخطوط «الدايم» بالياء عوضاً عن الهمزة .
- (٣) راجع في سورة البقرة الآية ٥٣ .
- (٤) يقال: زاغ يزيع إذا ترك القصد؛ القرطبي ٤ / ١٣ . وقال ابن قتيبة : جور؛ تفسير الغريب (ص ١٠١)
- (٥) الابتلاء والامتحان والاختبار، وأصلها مأخوذ من قولك فتنت الفضة والذهب اذا أذبتهما بالنار لتميز الرديء من الجيد . والمقصود من هذه المعاني هنا: الكفر والاضلال والصراف عن الحق طلباً للتشكيك في القرآن واضلال العوام . وقيل : معناه ارادة الشبهات واللبس وهو المختار عند الطبري ٦ / ١٩٧ ، لسان العرب (مادة فتن) .
- (٦) قال الزجاج: أي كشأن آل فرعون، وكأمر آل فرعون: لسان العرب (مادة دأب) .
- (٧) وردت في المخطوط «فية» بالياء عوضاً عن الهمزة .

- ١٤ - ﴿ الْقِنطَارُ ﴾ (١) : ثمانون ألف درهم وقيل مد جلد ثور.
- ١٤ - ﴿ الْمُسَوِّمَةَ ﴾ (٢) : المعلمة.
- ١٤ - ﴿ الْمآبِ ﴾ (٣) : المرجع.
- ١٨ - ﴿ الْقِسْطُ ﴾ : العدل.
- ٢٠ - ﴿ الْأَمِّيْنَ ﴾ (٤) : الذين يكتبون.
- ٢٤ - ﴿ يَفْتَرُونَ ﴾ (٥) : يكذبون.

(١) القرطبي ٣٠/٤ هو العقدة الكبيرة من المال. وقيل: هو اسم للمعيار الذي يوزن به كما هو الرطل والربع. وقال الزجاج: مأخوذ من عقد الشيء واحكامه، تقول العرب قنطرت الشيء اذا أحكمته.

(٢) القرطبي ٣٣/٤ الراعية في المروج والمسارح. قاله سعيد بن جبير. يقال سامت الدابة والشاة اذا سرحت. مجاهد: المظهمة الحسان. وقال عكرمة: سومها الحسن، من قولهم رجل وسيم. وفي لسان العرب (مادة وسم) قال أبو زيد: الخيل المسومة، المرسلة وعليها ركبائها.

(٣) لسان العرب (مادة أوب) الرجوع. وفي حديث النبي ﷺ أنه كان اذا اقبل من سفر قال: «أيون تائون، لربنا حامدون» [أخرج الحديث البخاري في صحيحه، الباب ١٢ من كتاب العمرة والباب ١٣٣، ١٩٧ من كتاب الجهاد، والباب ٢٩ من كتاب المغازي والباب ٥٣ من كتاب الدعوات. وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه؛ رقم ٤٢٥، ٤٢٨ من كتاب الحج. والإمام أبو داود في سننه، الباب ٧٢، ١٥٨ من كتاب الجهاد، والامام الترمذي في سننه الباب ١٠٢ من كتاب الحج، والباب ٤٢، ٤٦ من كتاب الدعوات والامام الدارمي في سننه الباب ٥٠ من كتاب الاستئذان. والإمام مالك في الموطأ، الحديث رقم ٢٤٣ من كتاب الحج، والإمام أحمد في مسنده الجزء ١ / ٢٥٦ و ١٥١٠، ٢١، ٣٨، ٦٣، ١٠٥، ١٤٤، ١٥٠، ١٨٧/٣، ٢٨١/٤، ٢٨٩، ١٩٨، ٢٠٠]. والمآب المرجع الذي يصير إليه في الآخرة

(٤) القرطبي ٤٥/٤: الذين لا كتاب لهم وهم مشركو العرب وفي لسان العرب (مادة أمم): الامي: الذي لا يكتب. قال الزجاج: الذي على خِلْفَةِ الْأُمَّةِ لم يتعلم الكتاب فهو على جبلته لان الكتابة مكتسبة فكأنه نسب الى ما ولدته أمه عليه.

(٥) فرى كذبا فريا وافتراه: اختلقه. والفرية من الكذب؛ لسان العرب (مادة فرا).

- ٢٧ - ﴿ تُولِجُ ﴾^(١) : تدخل .
- ٢٧ - ﴿ حِسَابٍ ﴾^(٢) : تضيق، تقتير .
- ٣٥ - ﴿ مُحَرَّرًا ﴾^(٣) : عتيقا لله خادم البيعة .
- ٣٧ - ﴿ وَكَفَّلَهَا ﴾^(٤) : ضمها .
- ٣٧ - ﴿ أَنَّى لِكَ هَذَا ﴾^(٥) : من أين لك هذا .
- ٣٩ - ﴿ سَيِّدًا ﴾^(٦) : حليما .
- ٣٩ - ﴿ حَصُورًا ﴾^(٧) : لا يقرب النساء .

(١) قال ابن عباس ومجاهد والحسن وقتادة والسدي : أي تدخل ما نقص من أحدهما في الآخر، وتحتل ألفاظ الآية ان يدخل فيها تعاقب الليل والنهار كأن زوال أحدهما ولوج في الآخر، القرطبي ٤ / ٥٦. وقد وردت في المخطوط «يولج» بالياء .

(٢) تقدم الكلام عليها في سورة البقرة آية ٢١٢ .

(٣) مأخوذ من الحرية التي هي ضد العبودية . وروى خفيف عن عكرمة ومجاهد : ان المحرر الخالص لله عز وجل لا يشوبه شيء من أمر الدنيا؛ القرطبي ٤ / ٦٦ - ٦٧ . تحرير الولد : ان يفرد له طاعة الله عز وجل وخدمة المسجد . والمحرر : النذير ؛ لسان العرب (مادة حرر) .

(٤) أي ضمها اليه . أبو عبيدة : ضمن القيام بها . وقيل ألزمه ربه كفالتها وقدر ذلك عليه ويسر له ؛ القرطبي ٤ / ٧٠ . الكافل العائل ، القائم بأمر اليتيم المرابي له ؛ لسان العرب (مادة كفل) .

(٥) ومعنى أنى من أين ؛ قاله أبو عبيدة . قال النحاس : وهذا فيه تساهل لأن «أين» سؤال عن المواضيع و «أنى» سؤال عن المذاهب والجهات . والمعنى من أي المذاهب ومن أي الجهات لك هذا ؛ القرطبي ٤ / ٧١ . كيف وأين ؛ لسان العرب (مادة أنى) .

(٦) الذي يسود قومه . قال قتادة في العلم والعبادة ابن جبير والضحاك : في العلم والتقوى وفي كل شيء من الخير . القرطبي ٤ / ٧٦ .

(٧) أصله من الحصر وهو الحبس . وقال ابن مسعود وابن عباس وابن جبير وقتادة وعطاء وأبو الشعثاء والحسن والسدي وابن زيد : هو الذي يكف عن النساء ولا يقربهن مع القدرة . فإله معنى أنه يحصر نفسه عن الشهوات . وقيل : الحابس نفسه عن معاصي الله عز وجل ؛ القرطبي ٤ / ٧٧ . الهيبو المحجم عن الشيء . الأزهري : رجل حصور اذا حصر عن النساء فلا يستطيعهن ؛ لسان العرب (مادة حصر) .

- ٤٠ - ﴿عَاقِرٌ﴾^(١) : لا تلد .
 ٤١ - ﴿الرَّمْزُ﴾^(٢) : الإشارة .
 ٤٤ - ﴿الْأَقْلَامُ﴾^(٣) : السهام .
 ٤٥ - ﴿المَسِيحُ﴾^(٤) : الصِّدِّيق .
 ٤٩ - ﴿الْأَكْمَهُ﴾^(٥) : الذي يولد اعمى .
 ٥٢ - ﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾^(٦) : الصفوة .

(١) راجع في مريم ٥/١٩ .

(٢) الرمز في اللغة الايماء بالشفهتين وقد يستعمل الإيماء بالحاجيين والعينين واليدين . وأصله الحركة؛ القرطبي ٨٠/٤ . تصويت خفي باللسان كالهمس؛ لسان العرب (مادة رمز) .

(٣) جمع قلم من قلمه اذا قطعه . قيل : قداحهم . أقلامهم التي كانوا يكتبون بها التوراة؛ القرطبي ٨٦/٤ . قال الزجاج: الاقلام ها هنا القداح، وهي قداح جعلوا عليها علامات يعرفون بها من يكفل مريم على جهة القرعة؛ لسان العرب (مادة قلم) .

(٤) لقب لعيسى عليه السلام ومعناه الصديق، فقيل: لانه مسح الأرض أي ذهب فيها فلم يَسْتَكِنَنَّ بِكِنَّ . وروى عن ابن عباس أنه كان لا يمسخ ذا عاهة إلا بَرِيء . وقيل: لانه ممسوح بدهن البركة . وقيل: لانه كان ممسوح الأحمصين، وقيل: لانه مسح بالطهر من الذنوب . وقد قيل: إن المسيح اسم لعيسى عليه السلام غير مشتق سَمَاهُ اللهُ بِهِ؛ القرطبي ٨٨/٤ .

(٥) الذي يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل . قاله مجاهد. عكرمه: هو الأعمش؛ القرطبي ٩٤/٤ . اذا اعترته ظلمة تطمس عليه. وذكر اهل اللغة ان الكَمَّة يكون خلقه ويكون حادثا بعد بصر، وربما قالوا للمسلوب العقل: اكمه؛ لسان العرب (مادة كمه) .

(٦) أصحاب عيسى عليه السلام وكانوا اثني عشر رجلاً واختلف في تسميتهم، فقال ابن عباس: سموا بذلك لبياض ثيابهم وكانوا صيادين . قتادة والضحاك: سموا بذلك لانهم كانوا خاصة الأنبياء لبقاء قلوبهم . وأصل الحور في اللغة البياض، والحواري أيضاً الناصر؛ القرطبي ٩٧/٤ . وقال الزجاج: تأويل الحواريين في اللغة: الذين اخلصوا ونقوا من كل عيب وتأويله: الذي قد رجوع في اختياره مرة بعد مرة فوجد نقيا من العيوب؛ لسان العرب (مادة حور) .

- ٦١ - ﴿ نَبَّهْل ﴾ ^(١) : نلتعن .
 ٦٤ - ﴿ سَوَاء ﴾ ^(٢) : نصفه وعدل .
 ٧١ - ﴿ تَلْبَسُونَ ﴾ ^(٣) : تخلطون .
 ٧٢ - ﴿ وَجْهَ النَّهَارِ ﴾ ^(٤) : أوله .
 ٧٥ - ﴿ قَائِمًا ﴾ ^(٥) : مواظبا .
 ٧٩ - ﴿ رَبَانِيْنَ ﴾ ^(٦) : علماء .

(١) نبتهل : أي نتضرع في الدعاء عن ابن عباس . [واختار مكِّي قول أبي عبيدة والكسائي] .
 وأصل الابتهاال الاجتهاد في الدعاء باللعن وغيره . يقال بهله الله أي لعنه . القرطبي
 ٤ / ١٠٤ . ومعنى المباهلة أن يجتمع القوم إذا اختلفوا في الشيء فيقولوا لعنة الله على الظالم
 منا . لسان العرب (مادة بهل) .
 (٢) [الذي ذكره مكِّي قول قتادة]؛ القرطبي ٤ / ١٠٦ وقال ابن قتيبة : سواء كل شيء : وسطه ؛
 تفسير غريب القرآن (ص ١٠٦)

(٣) اللبس : الخلط ، لبست عليه الامر ألبسه اذا مزجت بينه بمشكله وحقه بباطله ؛ القرطبي
 ١ / ٣٤٠ . التبس عليه الامر اي اختلط واشتبه ؛ لسان العرب (مادة لبس) . وقد وردت في
 المخطوط «يلبسون» بالياء .

(٤) وسمي وجها لأنه أحسنه وأول ما يواجه منه أوله ؛ القرطبي ٤ / ١١١ .
 (٥) قائما : أي ملازمه له . وقيل أراد بالقيام ادامة المطالبة لا عين القيام . وقيل : قائما بوجهك
 فيهابك ويستحي منك ؛ القرطبي ٤ / ١١٧ .

(٦) واحدهم رباني منسوب الى الرب . والرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره
 وكأنه يقتدي بالرب سبحانه في تفسير الأمور . قال المبرد : أرباب العلم من قوله : ربه يربه
 فهو ربان إذا دبره وأصلحه . الرباني العالم بدين الرب الذي يعمل بعلمه ، لأنه اذا لم
 يعمل بعلمه فليس بعالم . وقال أبو رزين : هو العالم الحكيم . ابن جبير : حكماء أتقياء .
 وقال أبو زيد : الولاية . وقال مجاهد : الربانيون فوق الاحبار . قال النحاس : الذي يجمع
 الى العلم البصر بالسياسة . أبو عبيدة : العالم بالحلال والحرام والامر والنهي ، العارف
 بأبناء الأمة وما كان وما يكون ؛ القرطبي ٤ / ١٢٢ . الرباني : الحبر ، ورب العلم . وقيل :
 الرباني الذي يعبد الرب ، زيدت الالف والنون للمبالغة في النسب . وقال سيبويه : زادوا =

- ٨١ - ﴿إِصْرِي﴾^(١) : عهدي .
 ٩٥ - ﴿حَنِيفاً﴾^(٢) : الذي لا يرجع عن دينه .
 ٩٦ - ﴿بَكَّةَ﴾^(٣) : موضع الطواف .
 ١٠٣ - ﴿الشِّفَا﴾^(٤) : حَرَفَ كُلَّ شَيْءٍ .
 ١١٧ - ﴿الصَّرِّ﴾^(٥) : البرد .
 ١١٨ - ﴿بَطَانَةً﴾^(٦) : دخلا ليس منكم .

= ألفاً ونوناً في الرباني اذا ارادوا تخصيصا بعلم الرب دون غيره كأنه صاحب علم بالرب دون غيره من العلوم . والرباني : العالم الراسخ في العلم والدين أو الذي يطلب بعلمه وجه الله . والرباني المتأله ، العارف بالله ؛ لسان العرب (مادة رب) .

- (١) والإصر في اللغة الثقل . فسمي العهد إصراً لانه منع وتشديد؛ القرطبي ١٢٦/٤ . وقد تقدم الكلام عليها في البقرة آية ٢٨٦ .
 (٢) تقدم الكلام عليها في سورة البقرة آية ١٣٥ .
 (٣) عن مالك بن أنس : بكَّة موضع البيت ومكَّة سائر البلد . وقال محمد بن شهاب : بكَّة المسجد ومكَّة الحرم كلّه ، تدخل فيه البيوت . قال مجاهد : بكَّة هي مكَّة . فالميم على هذا مبدلة من الباء . ثم قيل : بك مشتقة من البك وهو الازدحام وسميت بكَّة لازدحام الناس في موضع طوافهم . والبك دقّ العنق . وقيل : سميت بذلك لأنها كانت تدقّ رقاب الجابرة اذا ألدوا فيها بظلم ؛ القرطبي ١٣٨/٤ . قال يعقوب : بكَّة ما بين جبلي مكَّة لأن الناس يبكّ بعضهم بعضاً في الطواف أي يزحم : لسان العرب (مادة بكك) .
 (٤) أشفى على الشيء أشرف عليه ، ومنه أشفى المريض على الموت . وما بقي منه الا شفا أي شيء قليل ؛ القرطبي ١٦٥/٤ .
 (٥) البرد الشديد ، وقيل : أصله من الصرير الذي هو الصوت ، فهو صوت الريح الشديدة . الزجاج : هو صوت لهب النار التي كانت في تلك الريح ؛ القرطبي ١٧٧/٤ - ١٧٨ .
 (٦) بطانة الرجل خاصته الذين يستنبطون أمره ، وأصله من البطن الذي هو خلاف الظهر ؛ القرطبي ١٧٨/٤ . بطانة الرجل صاحب سره وداخلة أمره الذي يشاوره في أحواله ؛ لسان العرب (مادة بطن) .

- ١١٨ - ﴿يَأْلُونَكُمْ﴾^(١) : يدعوكم .
 ١٢٧ - ﴿يَكْتِبُهُمْ﴾^(٢) : يصرفهم بغيظهم .
 ١٣٩ - ﴿تَهَيُّوا﴾^(٣) : تضعفوا .
 ١٤٠ - ﴿الْقُرْحُ﴾^(٤) : الجراح .
 ١٤٠ - ﴿الْقُرْحُ﴾^(٥) : ألم الجراح .
 ١٤٤ - ﴿انْقَلَبْتُمْ﴾^(٦) : رجعتم .
 ١٥٢ - ﴿تَحْسُونَهُمْ﴾^(٧) : تقتلونهم .

(١) لا يتركون الجهد في فسادكم . القرطبي ٤/ ١٧٩ أَلَا يَأْلُوا أَلْوًا: قصر وأبطأ . قال الاصمعي ما أَلُوْتُ جهداً اي لم أدع جهداً . لسان العرب (مادة الا).

(٢) يحزنهم . والمكبوت المحزون . وأصله فيما ذكر بعض أهل اللغة يكبدهم أي يصيبهم بالحزن والغيط في أكبادهم وأبدلت الدال تاء . كبت الله العدو كبتا اذا صرفه وأذله؛ القرطبي ٤/ ١٩٨ . الصرع قال أبو اسحاق: معنى كتبوا أذلوا وأخذوا بالعذاب بأن غلبوا؛ لسان العرب (مادة كبت) ابن قتيبة: الكبت الاهلاك؛ تفسير الغريب (ص ١١٠)

(٣) تجبنوا؛ القرطبي ٤/ ٢١٦ . الضعف في العمل والامر؛ لسان العرب (مادة وهن) .
 (٤) الجرح . وقرأ محمد بن السميغ بفتح القاف والراء على المصدر؛ القرطبي ٤/ ٢١٧ - ٢١٨ وقرأ أبو بكر وحمة والكسائي بضم القاف؛ التيسير / ٩٠ .

(٥) (الْقُرْحُ) بالفتح و(الْقُرْحُ) بالضم لغتان . وقال بعضهم: (الْقُرْحُ) بالفتح الجراح، و(الْقُرْحُ) بالضم ألم الجراح، وقد نقله الأزهري أيضاً عن القراءة؛ مختار الصحاح (قرح) .
 (٦) يقال لمن عاد الى ما كان عليه: انقلب على عقبيه . وقيل: المراد بالانقلاب هنا الانهزام فهو حقيقة لا مجاز . وقيل: فعلتم فعل المرتدين وان لم تكن ردة؛ القرطبي ٤/ ٢٢٦ كفرتم ؛ تفسير الغريب (ص ١١٣) القلب تحويل الشيء؛ لسان العرب (مادة قلب) .

(٧) الحس: الاستئصال بالقتل . وأصله من الحس الذي هو الادراك بالحاسة . فمعنى حسه: أذهب حسه بالقتل؛ القرطبي ٤/ ٢٣٥ . الحس القتل الذريع الشديد، والإفناء؛ لسان العرب (مادة حس) .

- ١٥٣ - ﴿ تَصْعِدُونَ ﴾^(١) : في الجبل تسيرون فلا ترجعون.
- ١٥٦ - ﴿ ضَرْبُوا ﴾^(٢) : أبعدوا.
- ١٥٦ - ﴿ غَزَا ﴾^(٣) : جمع غاز.
- ١٥٩ - ﴿ أَنْفَضُوا ﴾^(٤) : تفرقوا.
- ١٦١ - ﴿ يَغْلُ ﴾^(٥) : يخون.
- ١٦٨ - ﴿ فَادْرَأُوا ﴾ : ادفعوا.
- ١٧٨ - ﴿ نُمَلِي لَهُمْ ﴾^(٦) : نطيل لهم.

(١) قال ابو حاتم : أصعدت اذا مضيت حيال وجهك، وصعدت اذا ارتقيت في جبل او غيره. فالاصعاد: السير في مستو من الارض ويطون الاودية والشعاب. والصعود الارتفاع على الجبل ونحوه. قال القتيبي والمبرد: أصعد اذا أبعده في الذهاب وأمعن فيه. وقال الفراء: الاصعاد الابتداء في السفر. وقال المفضل: صعد وأصعد وصعد بمعنى واحد واختار مكي قراءة ابورجاء العطاردي وأبو عبد الرحمن السلمي والحسن وقتادة وأما قراءة العامة «تُصْعِدُونَ» بكسر العين، القرطبي ٢٣٩/٤. أي تبعدون في الهزيمة. يقال: أصعد في الارض إذا أمعن في الذهاب. الغريب (ص ١١٤).

(٢) سافروا فيها وساروا لتجارة أو غيرها فماتوا؛ القرطبي ٢٤٦/٤. الضرب يقع على جميع الاعمال الا قليلاً؛ لسان العرب (مادة ضرب)

(٣) الغزو: قصد الشيء؛ القرطبي ٢٤٦/٤. أرادته وطلبه. والغزو: السير الى قتال العدو؛ لسان العرب (مادة غزا).

(٤) أصل الفض الكسر ومنه قولهم: لا يفضض الله فاك. القرطبي ٢٤٩/٤.

(٥) الغلول من المغنم خاصة ولا نراه من الخيانة ولا من الحقد. وغل من المغنم غلول، أي خان. وقيل: الغلول في اللغة أن يأخذ من المغنم شيئاً يستره عن أصحابه. القرطبي ٢٥٥/٤.

(٦) الاملاء طول العمر ورغد العيش؛ القرطبي ٢٨٦/٤. ابن قتيبة: يعني الامهال والنظرة؛ تفسير الغريب (ص ١١٦).

١٧٩ - ﴿يَجْتَبِي﴾ (١) : يختار.

١٨٠ - ﴿سَيَطُوقُونَ﴾ (٢) : يلزمون.

٢٠٠ - ﴿وَرَابَطُوا﴾ (٣) : اثبتوا ودوموا.

(١) قاله الزجاج وغيره؛ زاد المسير (٥١١/١) والاجتباء: الجمع على طريق الاصطفاء. واجتباء الله العبد: تخصيصه إياه بفيض إلهي يتحصل له منه أنواع من النعم بلا سعي من العبد، وذلك للأنبياء وبعض من يقاربهم من الصديقين والشهداء كما قال تعالى في سورة يوسف ٦/١٢ ﴿وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ﴾؛ المفردات للراغب الأصفهاني (٨٧-٨٨). جَبِيَ الخراج والماء: جمعه. واجتباه أي اصطفاه. قال الزجاج: وهو مشتق من جبيت الشيء إذا خلصته لنفسك. لسان العرب (مادة جبي) واختار مكِّي قول ابن سيده.

(٢) سيجعل لهم يوم القيامة طوق من النار. وقيل: يلزمون اعمالهم كما يلزم الطوق العنق؛ القرطبي ٢٩٢/٤. الطوق ما استدار بالشيء؛ لسان العرب (مادق طوق). ابن قتيبة: أي يلزم اعناقهم إثمهم. ويقال: هي الزكاة يأتي مانعها يوم القيامة قد طوق شجاعاً أقرع يقول: أنا الزكاة. تفسير الغريب ص (١١٦).

(٣) قال جمهور الأمة: رباطوا أعداءكم بالخيل، أي ارتبطوها كما يرتبطها أعداؤكم. وقال أبو سلمة بن عبد الرحمن: هذه الآية في انتظار الصلاة بعد الصلاة. والقول الصحيح هو أن الرباط الملازمة في سبيل الله. وأصلها من ربط الخيل، ثم سمي كل ملازم لثغر من ثغور الإسلام مرابطاً فارساً كان أو راجلاً. وقول النبي ﷺ: «فذلكم الرباط» إنما هو تشبيه بالرباط في سبيل الله؛ [في الحديث الذي أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، الحديث رقم ٤١ من كتاب الطهارة. والإمام الترمذي في سننه، الباب ٣٩ من كتاب الطهارة والإمام النسائي في سننه الباب ١٠٦ من كتاب الطهارة والإمام مالك في الموطأ، الحديث رقم ٥٥ من كتاب السفر والإمام أحمد في مسنده الجزء ٢ / ٢٧٧، ٣٠٢] القرطبي ٤ / ٣٢٣. ربط الشيء شدّه والرباط والمرابطة ملازمة ثغر العدو، وأصله أن يربط كل واحد من الفريقين خيله، ثم صار لزوم الثغر رباط، وربما سميت الخيل أنفسها رباطاً. والرباط المواظبة على الأمر. وقيل: معنى رباطوا حافظوا. وقيل: واطبوا على مواظبة الصلاة؛ لسان العرب (مادة ربط).

٤ - سُورَةُ النَّسَاءِ

- ١ - ﴿ وَبَثَّ مِنْهُمَا ﴾ ^(١) : خلق منهما.
- ١ - ﴿ الرَّقِيبُ ﴾ ^(٢) : الحافظ.
- ٢ - ﴿ الْحُوبُ ﴾ ^(٣) : الإثم.
- ٣ - ﴿ تُقْسِطُوا ﴾ ^(٤) : تعدلوا.
- ٣ - ﴿ طَابَ لَكُمْ ﴾ ^(٥) : حل لكم.
- ٣ - ﴿ مَثْنَى ﴾ ^(٦) : اثنين اثنين.
- ٣ - ﴿ وَثَلَاثَ ﴾ : ثلاث ثلاث.

(١) تقدم الكلام عليها في سورة البقرة آية ١٦٤.

(٢) [اختار مكي قول ابن عباس ومجاهد] ابن زيد: عليمًا. فالرقيب من صفات الله تعالى، والرقيب: الحافظ والمنتظر. تقول: رقيبت أرقب إذا انتظرت؛ القرطبي ٥ / ٧. وهو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء؛ لسان العرب (مادة رقب).

(٣) حاب الرجل يحوب حوباً إذا أثم وأصله الزجر للإبل، فسمى الإثم حوباً لأنه يزجر عنه وبه؛ القرطبي ٥ / ١٠.

(٤) يقال: أقسط يقسط فهو مقسط إذا عدل. وقسط يقسط فهو قاسط إذا جار؛ لسان العرب (مادة قسط).

(٥) المعنى فانكحوا الطيب من النساء أي الحلال، وما حرمه الله فليس بطيب. وهو قول الحسن وابن جبير وغيرهما؛ القرطبي ٥ / ١٢.

(٦) مثنى معدولة عن اثنين اثنين؛ القرطبي ٥ / ١٥.

- ٣ - ﴿ وَرَبَاعٌ ﴾ : أربع أربع .
- ٣ - ﴿ تَعَوَّلُوا ﴾ ^(١) : تجوروا .
- ٤ - ﴿ صَدُقَاتِهِنَّ ﴾ ^(٢) : مهرهن .
- ٤ - ﴿ نِحْلَةٌ ﴾ ^(٣) : هبة .
- ٥ - ﴿ السُّفَهَاءُ ﴾ ^(٤) : الجهال .
- ٥ - ﴿ قِيَامًا ﴾ ^(٥) : وفي معنى قوام .
- ٦ - ﴿ أَنْسْتُمْ ﴾ ^(٦) : علمتم .
- ٦ - ﴿ رُشْدًا ﴾ ^(٧) : صلاحاً .

(١) عال الرجل يعول إذا جار ومال عن الحق . وعال الرجل يعيل إذا افتقر فصار عالة . والعالة الفاقة . وعالني الشيء يعولني إذا غلبني وثقل علي . وقال الشافعي: «ألا تعولوا» ألا تكثر عيالكم؛ القرطبي ٥ / ٢٠ .

(٢) الواحدة صدقة . قال المازني: يقال: صدق المرأة بالكسر؛ القرطبي ٥ / ٢٣ .

(٣) أصلها من العطاء، نحل فلاناً شيئاً أعطيته . وقيل: «نحلة» أي عن طيب نفس من الأزواج من غير تنازع . وقال قتادة معنى نحلة فريضة واجبة . ابن جرير وابن زيد فريضة مسماة . وقال الزجاج «نحلة» تدنيا . والنحلة الديانة والملة؛ القرطبي ٥ / ٢٤ . النحل: اعطوا الإنسان شيئاً بلا استعاضة . ونحل المرأة . مهرها . والاسم النحلة . تقول: اعطيتها مهرها نحلة، إذا لم ترد منها عوضاً؛ لسان العرب (نحل) .

(٤) هم اليتامى لا تؤتوهم أموالكم . وقيل: هم الأولاد الصغار مجاهد: هم النساء . وقيل: هم الجهال بالأحكام؛ القرطبي ٥ / ٢٨ .

(٥) القيام والقوام: ما يقيمك بمعنى، يقال: فلان قيام أهله وقوام بيته، وهو الذي يقيم شأنه أي يصلحه؛ القرطبي ٥ / ٣١ .

(٦) أبصرتهم ورأيتم . وقيل: أنست وأحسست ووجدت بمعنى واحد؛ القرطبي ٥ / ٣٦ .

(٧) صلاحاً في العقل والدين . ابن عباس والسدي والثوري: صلاحاً في العقل وحفظ في المال . وأكثر العلماء على أن الرشد لا يكون إلا بعد البلوغ؛ القرطبي ٥ / ٣٤ . إذا أصاب وجه الأمر والطريق، وهو نقيض الضلال لسان العرب (مادة رشد) .

- ٦ - ﴿ إِسْرَافًا ﴾ (١) : مجاوزة الحد .
- ٦ - ﴿ وَبِدَارًا ﴾ (٢) : مبادرة .
- ٦ - ﴿ وَابْتُلُوا ﴾ (٣) : اخبروا .
- ٦ - ﴿ حَسِيْبًا ﴾ (٤) : كافياً .
- ٩ - ﴿ سَدِيدًا ﴾ (٥) : قصد .
- ١٩ - ﴿ عَاشِرُوهُنَّ ﴾ (٦) : خالقوهن .
- ٢١ - ﴿ الْإِفْضَاء ﴾ (٧) : الجماع .
- ٢٢ - ﴿ سَبِيْلًا ﴾ : طريقاً .
- ٢٣ - ﴿ الرَّبِيْبَةُ ﴾ (٨) : بنت امرأة الرجل .

- (١) والسرف الخطأ في الانفاق. قال النضر بن شميل: السرف التبذير، والسرف الغفلة؛ القرطبي ٥ / ٤٠ .
- (٢) بدرت إلى الشيء: أسرع. وبادر الشيء مبادرة وبداراً: عاجله؛ لسان العرب (مادة بدر).
- (٣) قيل: هو أن يتأمل الوصي أخلاق يتيمة، ويستمع إلى أغراضه، فيحصل له العلم بنجاته، والمعرفة بالسعي في مصالحه، وضبط ماله، والإهمال لذلك؛ القرطبي ٥ / ٤٠ .
- (٤) كفى الله حساباً لأعمالكم ومجازياً بها؛ القرطبي ٥ / ٤٥ .
- (٥) السديد: العدل والصواب من القول؛ القرطبي ٥ / ٥٢ .
- (٦) العشرة: المخالطة والممازجة؛ القرطبي ٥ / ٩٧ . صاحبوهن؛ تفسير الغريب (ص ١٢٢) .
- (٧) الإفضاء إذا كان معها في لحاف واحد جامع أو لم يجمع؛ حكاة الهروي وهو قول الكلبي . وقال الفراء: الإفضاء أن يخلو الرجل والمرأة وأن يجمعها. [وقد اختار مكي قول ابن عباس]. وأصل الإفضاء في اللغة المخالطة؛ القرطبي ٥ / ١٠٢ . أي وصل إليه . وقال بعضهم: إذا خلا بها فقد افضى، غشي أو لم يغش . والإفضاء في اللغة الانتهاء؛ لسان العرب (فضا) .
- (٨) سميت بذلك لأنه يرببها في حجره فهي مربوبة؛ القرطبي ٥ / ١١٢ .

- ٢٣ - ﴿ الْحَالِئُلُ ﴾ (١) : أزواج الأبناء .
- ٢٤ - ﴿ الْمُحْصَنَاتُ ﴾ (٢) : ذوات الأزواج، العفائف .
- ٢٤ - ﴿ كِتَابَ اللَّهِ ﴾ (٣) : فريضة الله .
- ٢٤ - ﴿ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ ﴾ (٤) : ما سوى ذلك .
- ٢٤ - ﴿ الْمُسَافِحُ ﴾ (٥) : الزانى .
- ٢٥ - ﴿ الطَّوُولُ ﴾ (٦) : الفضل في المال .
- ٢٥ - ﴿ الْفَتَيَاتُ ﴾ (٧) : الإماء .

- (١) جمع حليلة وهي الزوجة . سميت حليلة لأنها تحل مع الزوج حيث حل . وذهب الزجاج وقوم الى انها من لفظة الحلال ، فهي حليلة بمعنى محللة ؛ القرطبي ١١٣/٥ . وقد وردت هذه الكلمة في المخطوط بالياء عوضاً عن الهمزة .
- (٢) التحصن : التمتع . والحصان بفتح الحاء المرأة العفيفة لمنعها نفسها من الهلاك ، وتكون ممتنعة من الفسق . والزوج يمنع زوجه من أن تزوج غيره؛ القرطبي ١٢٠ / ٥ . وقد وردت هذه الكلمة مقدمة عن موضعها في الأصل .
- (٣) أي الزموا كتاب الله ، أو عليكم كتاب الله . القرطبي ١٢٤ / ٥ . أي كتب الله عليكم ؛ لسان العرب (كتب) .
- (٤) المعنى : وأحل لكم ما وراء ذوات المحارم من أقربائكم . فتادة : يعني بذلك ملك اليمين خاصة . القرطبي ١٢٧ / ٥ . وقد وردت هذه الكلمة بدون همزة في المخطوط .
- (٥) هو أن تقيم امرأة مع رجل على فجور من غير تزويج صحيح . وقال أبو إسحاق : المسافحة التي لا تمتنع عن الزنا . وسمي الزنا سفاحاً لأنه بمنزلة الماء المسفوح الذي لا يحبس شيء وقال غيره : سمي بذلك لأنه ليس ثم حرمة نكاح ولا عقد تزويج . وكل واحد منهما سفح منيته أي دفعها بلا حرمة ؛ لسان العرب (مادة سفح) .
- (٦) اختلف العلماء في معنى الطول على ثلاثة أقوال : (الاول) : السعة والغنى . (الثاني) : الحرة . (الثالث) : الجُلْدُ والصبر لمن احب أمة وهويها حتى صار لذلك لا يستطيع ان يتزوج غيرها ؛ القرطبي ١٣٦/٥ .

- (٧) أي المملوكات ، وهي جمع فتاة . وفي الحديث الصحيح « لا يقولن أحدكم عبيدي وأمني ولكن ليقل فتاي وفتاتي » [أخرج الحديث البخاري في صحيحه ، الباب ١٧ من كتاب =

- ٢٥ - ﴿أَخْدَانٍ﴾^(١) : أصدقاء .
- ٢٥ - ﴿أُحْصِنٌ﴾^(٢) : تزوجن .
- ٢٥ - ﴿مِنَ الْعَذَابِ﴾^(٣) : من الجلد .
- ٢٥ - ﴿الْعَنْتُ﴾^(٤) : الزنا .
- ٣١ - ﴿مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾^(٥) : شريفاً .
- ٣٣ - ﴿الْمَوَالِي﴾^(٦) : الأولياء والورثة .
- ٣٣ - ﴿الْمَوْلَى﴾ : ابن العم .

= العتق . وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه الحديث رقم ١٣ ، ١٥ من كتاب الألفاظ .
والإمام أبو داود في سننه ، الباب ٧٥ من كتاب الأدب . والإمام أحمد في مسنده ، الجزء
٢ / ٣١٦ ، ٤٢٣ ، ٤٦٣ ، ٤٨٤ ، ٤٩١ ، ٥٠٨ . [كأنه كره ذكره العبودية لغير الله ؛ القرطبي
٥ / ١٣٩ - ١٤٠ .

(١) أصدقاء على الفاحشة واحدهم خدن وخدين ، وهو الذي يخادتك . وذات الخدن هي التي
تزني سراً . وقيل : هي التي تزني بواحد ؛ القرطبي ٥ / ١٤٣ .

(٢) تقدم الكلام على الإحصان في الآية ٢٤ من نفس السورة .

(٣) ذكر في الآية حد الاماء خاصة : خمسون جلدة في الزنى ، وفي القذف وشرب الخمر
أربعون ؛ القرطبي ٥ / ١٤٦ . العذاب النكال والعقوبة ؛ لسان العرب (مادة عذب) .

(٤) دخول المشقة على الإنسان و لقاء الشدة . قال ابن الأثير : المشقة والفساد والهلاك والإثم
والغلط والخطأ والزنا ؛ لسان العرب (عنت) . الفجور . وأصل العنت : الفساد والضرر ؛
تفسير الغريب (ص ١٢٤)

(٥) أي وندخلكم مكاناً كريماً وهو الجنة ؛ القرطبي ٥ / ١٦١ .

(٦) المولى لفظ مشترك يطلق على وجوه فيسمى المَعْتَقُ (بكسر التاء) «مَوْلَى» والمَعْتَقُ (بفتح التاء)
«مَوْلَى» ويقال : المَوْلَى الاسفل والاعلى ايضاً . ويسمى الناصر المَوْلَى . ويسمى ابن العم والجار
مَوْلَى . فأما قوله تعالى : ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي﴾ يريد عصبه ؛ القرطبي ٥ / ١٦٦ . قال الفراء :
الموالي ورثة الرجل وبنو عمه ؛ لسان العرب (ولي) .

- ٣٣ - ﴿ عَقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ ﴾ (١) : الحلف .
- ٣٣ - ﴿ نَصِيحُهُمْ ﴾ (٢) : من النصرة والعطاء دون الميراث .
- ٣٤ - ﴿ نُشُوزاً ﴾ (٣) : بغض الزوج .
- ٣٥ - ﴿ شِقَاقٌ ﴾ (٤) : تباعد .
- ٣٦ - ﴿ الْجَارِ الْجُنْبِ ﴾ (٥) : الغريب .
- ٣٦ - ﴿ الصَّاحِبِ بِالْجُنْبِ ﴾ (٦) : المرأة . وقيل : الرفيق في السفر .

(١) يكون التقدير فيها والذي عقدت أيمانكم الحلف؛ القرطبي ٥ / ١٦٧ . العقد نقيض الحل . وعقد العهد واليمين أكدهما . أبو زيد : معناه التوكيد والتغليظ . والعقد : العهد ؛ لسان العرب (عقد) . يريد الذين حالفتهم ؛ تفسير الغريب (ص ١٢٦) .

(٢) من النصرة والنصيحة والعطاء والصلة . القرطبي ٥ / ١٦٦ . الحظ من كل شيء ؛ لسان العرب (نصب) .

(٣) والنشوز العصيان مأخوذ من النشز وهو ما ارتفع من الأرض . فالمعنى : التعالي عما أوجب الله عليهن من طاعة الأزواج . [واختار مكِّي قول أبي منصور اللغوي] . وقال ابن فارس : ونشزت المرأة استعصت على بعلها ؛ القرطبي ٥ / ١٧٠ .

(٤) الشق : الصدع البائن ، والشقاق العداوة بين فريقين والخلاف بين اثنين ، سمي بذلك لأن كل فريق من فرقتي العداوة قصد شقاً أي ناحية غير شق صاحبه ؛ لسان العرب (شقق) .

(٥) هو البعيد المسكن منك . قال ابن المنذر : الجار يقع على غير اللصيق . واختلف الناس في حد الجيرة . فكان الأوزاعي يقول : أربعون داراً من كل ناحية . وقال علي بن أبي طالب : من سمع النداء فهو جار . وقالت فرقة : من سمع إقامة الصلاة فهو جار ذلك المسجد . وقالت فرقة : من ساكن رجلاً في محلة أو مدينة فهو جار . والجيرة مراتب بعضها ألقى من بعض ، أدناها الزوجة ؛ القرطبي ٥ / ١٨٤ . الجار الذي يجاورك . وجاور : ساكن . عن ابن الأعرابي : الجار الذي يجاورك بيت بيت . والجار الجنب أن لا يكون مناسباً (من النسب) فيجيء إليه ويسأله أي يمنعه فينزل معه ؛ لسان العرب (جور) الجنابة : البعد . يقال رجل جنب أي غريب تفسير الغريب (صفحة ١٢٦) .

(٦) قوله : المرأة أي الزوجة وهو قول علي وابن مسعود وابن عباس وابن جبير وعكرمة ومجاهد والضحاك . وقال ابن جريج : هو الذي يصحبك ويلزمك رجاء نفعك ، والأول أصح ؛ القرطبي ٥ / ١٨٩ .

- ٣٦ - ﴿ ابْنِ السَّبِيلِ ﴾ (١) : الغريب .
 ٣٦ - ﴿ الْمُخْتَالِ ﴾ (٢) : المتكبر .
 ٤٣ - ﴿ الْغَائِطِ ﴾ (٣) : المتسع من الأرض .
 ٤٣ - ﴿ الْمُلَامَسَةُ ﴾ (٤) : الجماع .
 ٤٣ - ﴿ فَتَيَّمُّوا ﴾ (٥) : تعمدوا .

(١) قال مجاهد : هو الذي يجتاز بك ماراً . والسبيل الطريق ، فنسب المسافر إليه لمروه عليه ولزومه إياه ؛ القرطبي ٥ / ١٨٩ . المسافر الكثير السفر سمي ابناً لها لملازمته إياها ؛ لسان العرب (سبل) . الضيف ؛ تفسير الغريب (ص ١٢٧) .

(٢) المختال ذو الخيلاء أي الكبير ؛ القرطبي ٥ / ١٩٢ . الختل في اللغة تخادع عن غفلة والمخاتلة : مشي الصياد قليلاً قليلاً في خفية لئلا يسمع لصيده حسه ؛ لسان العرب (ختل) .

(٣) الغائط أصله ما انخفض من الأرض . وكانت العرب تقصد هذا الصنف من المواضع لقضاء حاجتها تستراً عن أعين الناس ، ثم سمي الحدث الخارج من الإنسان غائطاً للمقارنة ؛ القرطبي ٥ / ٢٢٠ . الغائط : الحدث . وأصل الغائط المطمئن من الأرض ؛ تفسير الغريب (١٢٧) وقد وردت هذه الكلمة في المخطوط بالياء عوضاً عن الهمزة : « الغايط » .

(٤) في معناه ثلاثة أقوال : الأول أن يكون لمستم جامعتم . الثاني لمستم باشرتم . الثالث يجمع الأمرين جميعاً : حكى عن محمد بن يزيد أنه قال : الأولى في اللغة أن يكون « لامستم » بمعنى قَبَلْتُمْ أو نظيره لأن لكل واحد منهما فعلاً . واختلف العلماء في حكم الآية فقالت فرقة الملامسة هنا مختصة باليد . وقال أبو حنيفة الملامسة هنا مختصة باللمس الذي هو الجماع فإذا قبل الرجل امرأته للذة لم ينتقض وضوءه ، وقال مالك : الملامس بالجماع يتيمم ، واللامس باليد يتيمم إذا التذ ، فإذا لمسها بغير شهوة فلا وضوء . وبه قال أحمد وإسحاق . وقال علي بن زياد وإن كان عليها ثوب كثيف فلا شيء عليه وإن كان خفيفاً فعليه الوضوء . وقال الشافعي : إذا أفضى الرجل بشيء من بدنه إلى بدن المرأة سواء كان باليد أو بغيرها من أعضاء الجسد تعلق نقض الطهر به وهو قول ابن مسعود وابن عمر وربيعه . وقال الأوزاعي : إذا كان اللمس باليد نقض الطهر ، وإذا كان بغير اليد لم ينقضه ؛ القرطبي ٥ / ٢٢٣ . الجنس ، وقيل : اللمس المس باليد . واللمس كناية عن الجماع ؛ لسان العرب (لمس) .

(٥) التيمم لغة هو القصد . تيممت الشيء قصدته ، وتيممت الصعيد تعمدته . قال ابن =

- ٤٣ - ﴿ الصَّعِيدُ ﴾ (١) : وجه الأرض .
 ٤٣ - ﴿ طَيِّباً ﴾ (٢) : نظيفاً .
 ٤٦ - ﴿ يُحَرِّفُونَ ﴾ (٣) : يغيِّرون .
 ٤٧ - ﴿ نَطْمِسَ ﴾ (٤) : نمحوا .
 ٤٩ - ﴿ الْفَتِيلُ ﴾ (٥) : الذي في شق النواة .

= السكيت، قوله تعالى: ﴿ فتيّموا صعيداً طيباً ﴾ أي اقصدوا، ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار التيمم مسح الوجه واليدين بالتراب؛ القرطبي ٥ / ٢٣١ .

(١) وجه الأرض كان عليه تراب أولم يكن؛ قاله الخليل وابن الأعرابي والزجاج . وإنما سمي صعيداً لأنه نهاية ما يصعد إليه من الأرض . ومنه الحديث « إياكم والجلوس في الصعدات؛ [أخرج الحديث البخاري في صحيحه، الباب ٢٢ من كتاب المظالم . والإمام أحمد في مسنده ٣ / ٦١، ٥، ٣٨٥]؛ القرطبي ٥ / ٢٣٦ . المرتفع من الأرض، وقيل: الأرض المرتفعة من الأرض المنخفضة . وقيل: ما لم يخالطه رمل ولا سيخة . وقيل: الأرض الطيب، وقيل هو كل تراب طيب، وقيل: هي الأرض المستوية . وقال الشافعي: لا يقع إسم صعيد إلا على تراب ذي غبار، فأما البطحاء الغليظة والرقيقة والكثيب الغليظ فلا يقع عليه إسم صعيد وإن خالطه تراب . قال أبو إسحاق: وعلى الإنسان أن يضرب يديه وجه الأرض ولا يبالي أكان في الموضع تراب أولم يكن لأن الصعيد ليس هو التراب؛ إنما هو وجه الأرض تراباً كان أو غيره . قال الأزهري: وهذا الذي قاله أبو إسحاق أحسبه مذهب مالك ومن قال بقوله؛ لسان العرب (صعد) .

(٢) طاهراً . وقالت فرقة حلالاً، وقال أبو يوسف والشافعي: الصعيد التراب المنبت وهو الطيب، وقال الشافعي لا يقع الصعيد إلا على تراب ذي عيار، سئل ابن عباس أي الصعيد أطيب؟ فقال: الحرث؛ القرطبي ٥ / ٢٣٦ .

(٣) أي يتأولونه على غير تأويله؛ القرطبي ٥ / ٢٤٣ . حرف عن الشيء: عدل . وتحريف الكلم عن مواضعه: تغييره؛ لسان العرب (حرف) .

(٤) الطمس استئصال أثر الشيء . واختلف فيه هل هو حقيقة فيجعل الوجه كالقفا فيذهب بالأنف والفم والحاجب والعين . أو هو الضلالة . وروي الأول عن أبي بن كعب والثاني عن قتادة وهو ما ذهب إليه أهل اللغة؛ القرطبي ٥ / ٢٤٤ .

(٥) ابن عباس ومجاهد وعطاء: الخيط الذي في شق النواة والتمر . وقيل: القشرة التي حول =

- ﴿ القَطْمِير ﴾ (١) : الذي على النواة.
 ٥١ - ﴿ الجِبْت ﴾ (٢) : السحر، الكاهن.
 ٥١ - ﴿ الطَّاعُوتُ ﴾ (٣) : الشيطان.
 ٥٩ - ﴿ أَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾ (٤) : عاقبة.
 ٦٥ - ﴿ شَجَرٍ بَيْنَهُمْ ﴾ (٥) : اختصموا فيه.
 ٦٥ - ﴿ حَرَجًا ﴾ (٦) : ضيقاً.
 ٧١ - ﴿ ثُبَاتٍ ﴾ (٧) : جماعة متفرقة.

- النواة. السدي: ما يخرج بين كفيك من الوسخ إذا فتلتها؛ القرطبي ٥ / ٢٤٨. وهذه الاشياء تضرب كلها أمثالا للشيء التافه الحقيقير القليل؛ لسان العرب (قتل).
 (١) لم ترد هذه الكلمة في سورة النساء وإنما في سورة فاطر الآية (١٣) وقد أتى بها المصنف في هذا الموضع ليقارنها بما قبلها.
 (٢) ابن عباس وجماعة: الساحر بلغة الحبشة. عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): السحر. قتادة: الشيطان. وقيل: كل معبود من دون الله، أو مطاع في معصية الله، وهذا حسن. وقيل: كل ما حرم الله. وقيل: زعيم اليهود والنصارى؛ القرطبي ٥ / ٢٤٨.
 (٣) [الذي اختاره مكي هو قول عمر (رضي الله عنه)]. والطاغوت الكاهن. مالك بن أنس: ما عبد من دون الله، وهو حسن؛ القرطبي ٥ / ٢٤٨.
 (٤) أي مرجعاً من آل يؤل الى كذا اي صار، وقيل: من ألت الشيء اذا جمعته وأصلحته؛ القرطبي ٥ / ٢٦٣. أول الكلام وتأوله: دبره وقدره. وأوله وتأوله فسر. والمراد بالتأويل نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الأصلي؛ لسان العرب (أول).
 (٥) اختلط واختلف، ومنه الشجر لا اختلاف أغصانه؛ القرطبي ٥ / ٢٦٦. شجر بين القوم اذا اختلف الامر بينهم، لسان العرب (شجر).
 (٦) شكاً. ومنه قيل للشجر الملتف: حرج وحرجة؛ القرطبي ٥ / ٢٦٩. الإثم؛ لسان العرب (حرج).
 (٧) السرايا، الواحدة ثبة وهي العصاة من الناس؛ القرطبي ٥ / ٢٧٤. جماعة بعد جماعة؛ تفسير الغريب (ص ١٣٠).

- ٧٨ - ﴿ بُرُوجٌ ﴾ (١) : قصور.
- ٧٨ - ﴿ مُشَيَّدَةٌ ﴾ (٢) : مجصّصة مرفوعة.
- ٨١ - ﴿ بَيْتٌ ﴾ (٣) : حدّد.
- ٨٨ - ﴿ أَرْكَسَهُمْ ﴾ (٤) : نكسهم.
- ٩٠ - ﴿ حَصِرَتْ ﴾ (٥) : ضاقت.
- ٩٠ - ﴿ السَّلْمِ ﴾ (٦) : المقادة والطاعة.
- ٩٥ - ﴿ الضَّرَّرَ ﴾ (٧) : العلة.
- ١٠٠ - ﴿ مُرَاغَمًا ﴾ (٨) : منعة.

(١) البرج البناء المرتفع والقصر العظيم. واختلف فيه، قال الاكثر وهو الأصح: الحصون التي في الارض المبنية لانها غاية البشر في التحصن. قتادة: قصور محصنة. الجوهري: برج الحصن ركنه؛ القرطبي ١٨٢/٥.

(٢) مطوّلة، قاله الزجاج. عكرمة: المزيّنة بالشيد وهو الجصّ. قتادة: محصّنة. ابن عباس: قصور من حديد، ابن عطية: وهذا لا يعطيه ظاهر اللفظ؛ القرطبي ٢٨٣/٥. كلّ ما أحكم من البناء فقد شيد. وتشيد البناء احكامه ورفعته؛ لسان العرب (شيد).

(٣) بَيْتٌ زُورٌ ومَوْهٌ. وقيل، غَيْرٌ وبَدَلٌ وحَرْفٌ وبَيْتُ الرَّجُلِ الأمر إذا دَبَّرَهُ ليلًا؛ القرطبي ٢٨٨/٥.

(٤) ردهم الى الكفر ونكسهم، حكاها الفراء والنضر بن شميل والكسائي. والركس والنكس قلب الشيء على رأسه؛ القرطبي ٣٠٧/٥ الارتكاس الارتداد؛ لسان العرب (ركس).

(٥) الحصر ضرب من العي؛ وضيق الصدر؛ لسان العرب (حصر).

(٦) الاستسلام والأذعان؛ لسان العرب (سلم).

(٧) ضد النفع، النقصان يدخل في الشيء. ابن عرفة: علة تضره وتقطعه عن الجهاد؛ لسان العرب (ضرر).

(٨) مجاهد: المراغم المتزحزح. ابن عباس: المتحول والمذهب. ابن زيد: المهاجر، وهو مشتق من الرغام. السدي: المراغم المبتغي للمعيشة؛ القرطبي ٣٤٧/٥. الكره ومراغماً أي مهرباً ومتسماً، لسان العرب (رغم).

- ١٠٣ - ﴿ مَوْقُوتًا ﴾ (١) : مفروضاً .
 ١٠٤ - ﴿ يَأْلَمُونَ ﴾ (٢) : من الوجع .
 ١١٩ - ﴿ فَلْيَتَّكِنَنَّ ﴾ (٣) : يقطعن .
 ١٢١ - ﴿ مَحِيصًا ﴾ (٤) : معدلاً .
 ١٣٥ - ﴿ تَلُؤُوا ﴾ (٥) : تعدلوا عن الحق .
 ١٤١ - ﴿ نَسْتَحْوِذُ ﴾ (٦) : نغلب .
 ١٥٤ - ﴿ الطُّورُ ﴾ (٧) : الجبل .
 ١٧١ - ﴿ لَا تَغْلُوا ﴾ (٨) : لا تغلوا .
 ١٧٢ - ﴿ يَسْتَنْكِفَ ﴾ (٩) : يأنف .

- (١) أي مؤقتة . والمعنى عند أهل اللغة مفروض لوقت بعينه؛ القرطبي ٣٧٤/٥ .
 (٢) أي تتألمون مما أصابكم من الجراح؛ القرطبي ٣٧٤/٥ .
 (٣) البتك القطع . القرطبي ٣٨٩/٥ . البتك قطع الأذن من أصلها . وقيل : أن تقبض على شيء بيدك؛ لسان العرب (بتك) .
 (٤) ملجأ؛ القرطبي ٣٩٦/٥ . الحيص، الحديد عن الشيء، محيص : أي محيد ومهرب، لسان العرب (حيص) .
 (٥) تلؤوا من لويت فلانا حقه إذا دفعته به . وقال القتيبي : من اللي في الشهادة والميل الى أحد الخصمين؛ القرطبي ٤١٣/٥ . لويت عن هذا الامر إذا التويت عنه؛ لسان العرب (لوى) .
 (٦) يقال : استحوذ على كذا أي غلب عليه . وقيل : أصل الاستحواذ الحوط، حاذه يحوده حوذاً إذا حاطه؛ القرطبي ٤١٩/٥ ﴿ أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ ﴾ أي ألم نغلب على أموركم ونستولي على مودتكم؛ لسان العرب (حوذ)
 (٧) في المخطوط أورد المصنف كلمة الجبل وجعل معناها الطور ولكن الكلمة الغريبة في القرآن هي (الطور) ومعناها : الجبل . وقد تقدم الكلام عليها في سورة البقرة آية ٦٣ .
 (٨) الغلوا التجاوز في الحد . وغلوا النصارى في دينهم حتى جعلوا نبيهم عيسى عليه السلام رباً . وغلوا اليهود حتى قذفوا مريم؛ القرطبي ٢١/٦ .
 (٩) وأصل يستنكف نكف فالياء والسين والتاء زوائد، يقال : نكفت من الشيء واستنكفت منه =

١٧٤ - ﴿ بَرَّهَانٌ ﴾^(١) : حجة .

١٧٦ - ﴿ الْكَلَالَةَ ﴾^(٢) : من ليس بوالد ولا ولد .

= وأنكفته أي نزهته عما يستنكف منه . وقال الزجاج : استنكف أي أنف مأخوذ من نكفت الدمع اذا نحيته بأصبعك عن خدك . وقيل : هو من النكف وهو العيب : أي لن يمتنع المسيح ولن يتنزه من العبودية ولن ينقطع عنها ولن يعيها ؛ القرطبي ٢٦/٦ . الأزهري : سمعت المنذري يقول : سمعت أبا العباس وسئل عن الاستنكاف . فقال : هو أن يقول لا . واستنكف ونكف اذا دفعه . والمفسرون يقولون : الاستنكاف والاستكبار واحد . وقال الزجاج : لن ينقبض ولن يمتنع . ونكفت عن الشيء أي عدلت . ونكف : تبرأ؛ لسان العرب (نكف) .

(١) برهان يعني محمدا ﷺ عن الثوري وسماه برهانا لأن معه البرهان وهو المعجزة . [واختار مكِّي قول مجاهد] . القرطبي ٢٧/٦ . البرهان المحجة الفاصلة البينة يقال برهن اذا جاء بحجة قاطعة للدد الخصم ؛ لسان العرب (برهن) .

(٢) الكلاله مصدر، من تكلمه النسب أي أحاط به، وبه سمي الاكليل وهو التاج والعصابة المحيطة بالرأس، فاذا مات الرجل وليس له ولد ولا والدورثته كلاله . هذا قول أبي بكر الصديق وعمر وعلي وجمهور أهل العلم . فالاب والابن طرفان للرجل، فاذا ذهب تكلمه النسب، فسموا القربة كلاله لأنهم أطافوا بالميت من جوانبه وليسوا منه ولا هو منهم واحاطتهم به انهم يتنسبون معه، القرطبي ٧٦/٥ . قيل : ما لم يكن من النسب لحا فهو كلاله . وقيل الكلاله من تكلم نسبه بنسبك كابن العم ومن أشبهه وقيل هم الاخوة للأب وهو المستعمل . وقال اللحياني الكلاله من العصبه من ورث معه الاخوة من الام . ابن الاعرابي الكلاله بنو العم الابعاد . وتشتمل الكلاله على الاخوة والاخوات للاب والام، لسان العرب (كلل) .

٥ - سُورَةُ الْمَائِدَةِ

- ١ - ﴿ الْعُقُودُ ﴾ (١) : العهود.
 ١ - ﴿ حُرْمٌ ﴾ (٢) : محرمين.
 ٢ - ﴿ شَعَائِرَ ﴾ (٣) : علامات.
 ٢ - ﴿ الْهَدْيِ ﴾ (٤) : الإبل الذي يهدى إلى البيت.

- (١) الربوط، واحدها عقد: يقال: عقدت العهد. قال الحسن: يعني بذلك عقود الدين، قال الزجاج: المعنى أوفوا بعقد الله عليكم ويعقدكم بعضكم على بعض؛ القرطبي ٦ / ٣٢. قيل: الفرائض التي ألزموها؛ لسان العرب (عقد).
- (٢) يعني الإحرام بالحج والعمرة. وسمي بذلك إحراماً لما يحرمه من دخل فيه على نفسه من النساء والطيب وغيرهما. ويقال: أحرم دخل في الحرم؛ القرطبي ٦ / ٣٦. وقد وردت في المخطوط «شعائر» بالياء عوضاً عن الهمزة.
- (٣) الشعيرة البدنة تهدي وأشعارها أن يجزىء سنامها حتى يسيل منها الدم فيعلم إنها هدي والإشعار الإعلام من طريق الإحساس ومنه المشاعر. ابن عباس: جميع مناسك الحج. وقال مجاهد: الصفا والمروة والهدي والبدن كل ذلك من الشعائر. وقال عطاء: جميع ما أمر الله به ونهى عنه. وقال الحسن: دين الله كله؛ القرطبي ٦ / ٣٧. قال الزجاج: في شعائر الله: يعني بها جميع متعبدات الله التي أشعرها الله أي جعلها اعلماً لنا وهي كل ما كان من موقف أو مسعى أو ذبح، وإنما قيل شعائر الله لكل علم مما تعبد به لأن قولهم: شعرت به علمته؛ لسان العرب (شعر).
- (٤) الهدى ما لم يشعر. والهدي البقر والغنم والثياب وكل ما يهدى وقال الجمهور: الهدى عام في جميع ما يتقرب به من الذبائح والصدقات؛ القرطبي ٦ / ٣٩. الإبل؛ لسان العرب (هدى).

٢ - ﴿ الْقَلَائِدَ ﴾^(١) : أن يقلد البعير من ورق الشجر فلا

يعرض له .

٢ - ﴿ آمِينَ ﴾^(٢) : قاصدين .

٢ - ﴿ يَجْرِمَنَّكُمْ ﴾^(٣) : يكسبنكم .

٢ - ﴿ شَنَانٌ ﴾^(٤) : بغض .

٣ - ﴿ أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ﴾^(٥) : لم يذكر عليه إسم الله .

٣ - ﴿ الْمُنْحَنِقَةُ ﴾^(٦) : التي تخنق فتموت .

٣ - ﴿ الْمَوْقُودَةُ ﴾^(٧) : التي تضرب حتى تموت .

(١) القلائد ما كان الناس يتقلدونه، وهو كل ما علق على أسنمة الهدايا وأعناقها علامة أنه لله سبحانه وهي سنة إبراهيمية بقيت في الجاهلية وأقرها الإسلام وهي سنة البقر والغنم؛ القرطبي ٦ / ٤٠ . وقد وردت في المخطوط « القلايد » .

(٢) من قولهم أمت كذا أي قصدته؛ القرطبي ٦ / ٤٢ . يعني العامدين إلى البيت، واحدهم أم؛ تفسير الغريب (ص ١٣٩) . وقد وردت في المخطوط « آمين » .

(٣) أي لا يحملنكم، قال أبو عبيدة والفراء: لا يكسبنكم بغض قوم أن تعتدوا الحق إلى الباطل . وأجرم فلان أي اكتسب الإثم؛ القرطبي ٦ / ٤٤ . لا يدخلنكم في الجرم . الأخفش: لا يحقن لكم؛ لسان العرب (جرم) .

(٤) يقال شنت الرجل أشنوه شناً وشناً وشناً؛ القرطبي ٦ / ٤٥ . يقول: لا يحملكم بغض قوم نازلين بالجرم على أن تعتدوا فتستحلوا حرمة الحرم؛ تفسير الغريب (ص ١٤٠) .

(٥) راجع في تفسير الآية ١٧٣ من سورة البقرة .

(٦) وهو حبس النفس سواء فعل بها ذلك آدمي أو اتفق لها ذلك في جبل أو بين عودين أو نحوه؛ القرطبي ٦ / ٤٨ .

(٧) وردت في الأصل « الموقودة » بالبدال . هي التي ترمى أو تضرب بحجر أو عصا حتى تموت

من غير تذكية . والوقد شدة الضرب؛ القرطبي ٦ / ٤٨ . قال أبو سعيد: الوقد الضرب

على فأس القفا فتصير هدتها إلى الدماغ؛ لسان العرب (وقد) .

- ٣ - ﴿ الْمُتَرَدِّتَةُ ﴾ (١) : التي تسقط من موضع عال فتموت .
- ٣ - ﴿ النَّطِيحَةُ ﴾ (٢) : التي تنطح فتموت .
- ٣ - ﴿ ذَكَيْتُمْ ﴾ (٣) : ذبحتهم .
- ٣ - ﴿ النَّصْبِ ﴾ (٤) : الأصنام .
- ٣ - ﴿ تَسْتَقْسِمُوا ﴾ (٥) : تفعلون ما يخرج السهم .
- ٣ - ﴿ الْأَزْلَامِ ﴾ (٦) : القداح .

(١) كان ذلك من جبل أو في بئر ونحوه؛ القرطبي ٦ / ٤٩ . الهلاك؛ لسان العرب (ردى) .
تردى: إذا سقط؛ تفسير الغريب ص: ١٤٠ .

(٢) وهي الشاة تنطحها أخرى أو غير ذلك فتموت قبل أن تذكى؛ القرطبي ٦ / ٤٩ .
(٣) وهو راجع على كل ما أدرك ذكاته من المذكورات وفيه حياة [والذي ذكره مكي قول قطرب] .
الذكاة في اللغة أصلها التمام ويقال ذكى يذكى . والذكاء سرعة الفطنة فمعنى ذكيتم أدركتم
ذكاته على التمام . ذكيت الذبيحة أذكيتها مشتقة من التطيب، يقال: رائحة ذكية، فالحيوان
إذا أسيل دمه فقد طيب، لأنه يتسارع إليه التجفيف، فالذكاة في الذبيحة تطهير لها وفي الشرع
عبارة عن إنبار الدم؛ القرطبي ٦ / ٥٠ .

(٤) النصب حجر كان ينصب فيعبد وتصب عليه دماء الذبائح، وغبار منتصب . مرتفع : وكانت
ثلاثمائة وستين حجراً . قال مجاهد: هي حجارة كانت حوالي مكة يذبحون عليها . قال
ابن جريج: كانت العرب تذبح بمكة وتنضح بالدم ما أقبل من البيت، ويشرحون اللحم
ويضعونه على الحجارة؛ القرطبي ٦ / ٥٧ . النصب: وضع الشيء ورفع . والنصيبة
والنصب . كل ما نصب فجعل علماً؛ لسان العرب (نصب) .

(٥) وإنما قيل لهذا الفعل: استقسام لأنهم كانوا يستقسمون به الرزق وما يريدون؛ القرطبي
٥٨ / ٦ . القسم: الحظ والنصيب من الخير . قال الأزهري: أي تطلبوا من جهة الأزلام ما
قسم لكم من أحد الأمرين؛ لسان العرب (قسم) .

(٦) قداح الميسر واحداً زَلَمَ وزَلَمَ . قال سعيد بن جبير: الأزلام حصى بيض كانوا يضربون
بها . والأزلام للعرب ثلاثة أنواع منها الثلاثة التي كان يتخذها كل إنسان لنفسه، على
احدها افعل، وعلى الثاني لا تفعل، والثالث مهمل لا شيء عليه . والنوع الثاني: سبعة
أقداح كانت عند هبل في جوف الكعبة مكتوب عليها ما يدور بين الناس من النوازل . =

- ٣ - ﴿ مَخْمَصَةٌ ﴾ ^(١) : مجاعة .
- ٣ - ﴿ مُتَجَانِفٍ ﴾ ^(٢) : غير مائل الى معصية .
- ٤ - ﴿ الْجَوَارِحِ ﴾ ^(٣) : الصوائد من البزاة والكلاب وغيرها .
- ٤ - ﴿ مُكَلِّبِينَ ﴾ ^(٤) : أصحاب كلاب .
- ٥ - ﴿ الْأَخْدَانِ ﴾ ^(٥) : الأصدقاء .
- ١٢ - ﴿ النَّقَبَاءِ ﴾ ^(٦) : الأئمة على قومهم .
- ١٢ - ﴿ سَوَاءٍ ﴾ ^(٧) : قصد .
- ١٢ - ﴿ السَّبِيلِ ﴾ ^(٨) : الطريق .

= والنوع الثالث هو قذاح الميسر وهي عشرة: سبعة منها فيها حظوظ، وثلاثة أغفال. قال مجاهد: الأزلام هي كعاب فارس والروم التي يتقامرون بها. وقال سفيان ووكيع: هي الشطرنج؛ القرطبي ٦ / ٥٨. السهام؛ لسان العرب (زلم).
(١) ضرورة. والمخمصة الجوع وخلاء البطن من الطعام. والخمص ضمور البطن؛ القرطبي ٦ / ٦٤.

(٢) الجنف الميل وكل مائل فهو متجانف وجنف والمعنى غير متعمد لمعصية؛ القرطبي ٦ / ٦٤
(٣) أي الكواشب من الكلاب وسباع الطير. وجمهور الأمة على أن كل ما صار بعد التعليم فهو جارح كاسب، ومنه الجارحة لأنها يكتسب بها؛ القرطبي ٦ / ٦٦. ذوات الصيد لأنها تجرح لأهلها أي تكسب لهم؛ لسان العرب (جرح).

(٤) وهو كالمؤدب صاحب التأديب؛ القرطبي ٦ / ٦٦. معلم لها. والمكلب: الذي يعلم الكلاب أخذ الصيد. والمكلب الذي يصطاد بالكلاب؛ لسان العرب (كلب).

(٥) الذي يخادتك فيكون معك في كل أمر ظاهر وباطن. وخدن الجارية: محدثها، لسان العرب (خدن). وقد وردت في المخطوط بالذال «أخذان».

(٦) النقيب كبير القوم، القائم بأمرهم الذي ينقب عنها وعن مصالحهم فيها. فالنقباء الضمان؛ القرطبي ٦ / ١١٢.

(٧) تقدم الكلام عليها في سورة البقرة آية ١٠٨.

(٨) تقدم الكلام عليها في سورة البقرة آية ١٠٨.

- ١٢ - ﴿عَزَّرْتُمُوهُمْ﴾ (١) : عظمتموهم .
- ١٣ - ﴿خَائِنَةٌ﴾ (٢) : خيانة .
- ١٤ - ﴿فَأَغْرَيْنَا﴾ (٣) : سلطنا .
- ٢٢ - ﴿جَبَّارِينَ﴾ (٤) : عظماء .
- ٢٦ - ﴿فَلَا تَأْسَ﴾ (٥) : لا تحزن .
- ٢٩ - ﴿تَبَوَّءَ بِإِثْمِي﴾ (٦) : تحمل اثمى .
- ٣٥ - ﴿الْوَسِيلَةَ﴾ (٧) : القربة .
- ٤٢ - ﴿السُّحْتِ﴾ (٨) : الحرام .

- (١) التعزير التعظيم والتوقير . والتعزير : الضرب دون الحد ، والرد . تقول : عزرت فلاناً إذا أدبته ورددته عن القبيح فقوله «عزرتموهم» أي رددتم عنهم اعداءهم ؛ القرطبي ٦ / ١١٤ . والعزز : المنع والنصر بالسيف ؛ لسان العرب (عزز) .
- (٢) قال قتادة وهذا جائز في اللغة ، ويكون مثل قولهم : قاتلة بمعنى قيلولة . فخائنة على هذا للمبالغة . قال ابن عباس : أي معصية . وقيل : كذب وفجور . وكانت خيانتهم نقضهم العهد بينهم وبين رسول الله (ﷺ) ؛ القرطبي ٦ / ١١٦ . وقد وردت في المخطوط «خائنة» بالياء .
- (٣) أي هيئنا . وقيل : ألصقنا بهم ، ويقال : الإغراء التحريش . يقال : غري بالشيء إذا اولع به كأنه التصق به ؛ القرطبي ٦ / ١١٧ .
- (٤) أي عظام الأجسام طوال . والجبار : المتعظم الممتنع من الذل والفقير . الزجاج : العاتي وهو الذي يجبر الناس على ما يريد . فأصله من الإجبار وهو الإكراه ؛ القرطبي ٦ / ١٢٦ . تجبر الرجل تكبير . رجل جبار : مسلط قاهر ؛ لسان العرب (جبر) .
- (٥) أسيت : حزنت . والأسى الحزن ؛ لسان العرب (أسا) .
- (٦) تقدم الكلام عليها في سورة البقرة آية ٦١ .
- (٧) الطلب والوسيلة ؛ القرطبي ٦ / ١٥٩ . الوصلة والقربى ؛ لسان العرب (وسل) .
- (٨) السحت في اللغة أصله الهلاك والشدة . وسمي المال الحرام سحتاً لأنه يسحت الطاعات أي يذهبها ويستأصلها . قال ابن مسعود وغيره : السحت الرشأ ؛ القرطبي ٦ / ١٨٢ . ما خبت من المكاسب وحرم ، لسان العرب (سحت) .

- ٤٤ - ﴿الرَّبَّانِيُّونَ﴾^(١) : العلماء .
- ٤٨ - ﴿مُهَيِّمِنَا﴾^(٢) : مؤتمنا على ما قبله .
- ٤٨ - ﴿شِرْعَةً﴾^(٣) : شريعة .
- ٤٨ - ﴿مِنْهَاجًا﴾^(٤) : طريقاً .
- ٥٢ - ﴿دَائِرَةً﴾^(٥) : دولة .
- ٧١ - ﴿فِتْنَةً﴾^(٦) : بلاء .
- ٧٥ - ﴿يُؤَفِّكُونَ﴾^(٧) : يصدون عن الحق .
- ٩٥ - ﴿وَبَالَ أَمْرِهِ﴾^(٨) : عاقبة أمره .

(١) وهم الذين يسوسون الناس بالعلم ويربونهم بصغاره قبل كباره . أبو رزين : العلماء الحكماء والأخبار . قال ابن عباس : هم الفقهاء ؛ القرطبي ٦ / ١٨٩ . وقد تقدم الكلام عليها في سورة آل عمران الآية ١٤٦ .

(٢) عالياً عليها ومرتفعاً . قتادة : الشاهد . وقيل : الحافظ . وقال الحسن : المصدق . قال سعيد بن جبیر : القرآن مؤتمن على ما قبله من الكتب . الجوهري : هو من آمن غيره من الخوف ؛ القرطبي ٦ / ٢١٠ . الهيمنة القيام على الشيء ؛ لسان العرب (همن) .

(٣) الطريقة الظاهرة التي يتوصل بها إلى النجاة . والشريعة ما شرع الله لعباده من الدين ؛ القرطبي ٦ / ٢١١ .

(٤) الطريق المستمر ؛ القرطبي ٦ / ٢١١ . المنهاج الطريق الواضح ، لسان العرب (نهج) .

(٥) يدور الدهر علينا بمكروه ؛ القرطبي ٦ / ٢١٧ . الدائرة ما أحاط بالشيء والدائرة الهزيمة والسؤ ؛ لسان العرب (دور) . وقد وردت في المخطوط «دايرة» بالياء .

(٦) راجع في سورة آل عمران (٣) الآية (٧) . وهذه الكلمة مقدمة عن موضعها في الأصل .

(٧) يصرفون عن الحق بعد البيان ؛ القرطبي ٦ / ٢٥١ . الإفك الكذب ، والأفك الإثم ؛ لسان العرب (أفك) ، يقال أفك الرجل عن كذا : إذا عدل عنه ؛ تفسير الغريب (ص ١٤٥) . وقد وردت في المخطوط «يؤفكون» بدون همزة .

(٨) الوبال سوء العاقبة ؛ القرطبي ٦ / ٣١٧ . الوبال الفساد . والوبال الشدة والثقل ؛ لسان العرب (وبل) .

- ١٠٣ - ﴿الْبَحِيرَةُ﴾^(١) : الناقة التي نتجت .
- ١٠٣ - ﴿السَّائِبَةُ﴾^(٢) : التي تسبب فلا تركب .
- ١٠٣ - ﴿الْوَصِيلَةُ﴾^(٣) : التي تركب فلا تذبح .
- ١٠٣ - ﴿الْحَامُ﴾^(٤) : البعير الذي إذا نتج من صلبه عشرة فلا يركب .

(١) عن سعيد بن المسيب: البهيرة هي التي يمنع درها للطواغيت، فلا يحتلبها أحد من الناس. وقيل: البهيرة لغة هي الناقة المشقوقة الأذن، يقال: بخرت أذن الناقة أي شققتها شقاً واسعاً. وكان البحر علامة التحلية. وقال ابن سيده: يقال: البهيرة هي التي خلّيت بلا راع. ويقال للناقة الغزيرة بهيرة. قال ابن إسحاق: البهيرة هي ابنة السائبة شقت أذنها وخلّي سبيلها مع أمها فلم يركب ظهرها ولم يجزّ وبرها، ولم يشرب لبنها الأضيف. وقال الشافعي: إذا نتجت الناقة خمسة أبطن إنثاً بخرت أذنها فحرمت. وقيل: البهيرة الناقة إذا نتجت خمسة أبطن فإذا كان الخامس ذكراً نحروه فأكله الرجال والنساء، وإذا كانت أنثى بخرت أذنها وحرمت على النساء؛ القرطبي ٦ / ٣٣٥.

(٢) عن سعيد بن المسيب: هي التي كانوا يسيبونها لألتهم. قال ابن إسحاق: والسائبة هي الناقة إذا تابعت بين عشر إناث ليس بينهن ذكر، لم يركب ظهرها ولم يجزّ وبرها، ولم يشرب لبنها إلا ضيف. والسائبة البعير يسبب بنذر يكون على الرجل ان سلمه الله من مرض أو بلغه منزله أن يفعل ذلك. فلا تحبس عن رعي ولا ماء، ولا يركبها أحد؛ القرطبي ٦ / ٣٣٥. وقد وردت في المخطوط: «السايبة» بالياء.

(٣) قال مالك: كان أهل الجاهلية يعتقدون الإبل والغنم يسيبونها. وقال ابن عزيز: الوصيعة في الغنم، قال: كانوا إذا ولدت الشاة سبعة أبطن نظروا، فإن كان السابع ذكراً ذبح وأكل منه الرجال والنساء وإن كان أنثى تركت في الغنم وإن كان ذكراً وأنثى قالوا أرسلت أخاها فلم تذبح لمكانها، وكان لحمها حراماً على النساء، ولبن الأنثى حراماً على النساء إلا أن يموت منها شيء، فيأكله الرجال والنساء. وقال ابن إسحاق: الوصيعة الشاة إذا أتامت عشر إناث متتابعات في خمسة أبطن ليس بينهن ذكر، قالوا وصلت، فكان ما ولدت بعد ذلك للذكور منهم دون الإناث، إلا أن يموت شيء منها فيشترك في أكله ذكورهم وإناثهم؛ القرطبي ٦ / ٣٣٦.

(٤) قال مالك: كان أهل الجاهلية يعتقدون الإبل يسيبونها، فأما الحام فمن الإبل كان الفحل إذا =

١٠٣ - ﴿ يَفْتَرُونَ ﴾ (١) : يكذبون.

١٠٧ - ﴿ عُثْرَ ﴾ (٢) : ظهر.

= انقضى ضرابه جعلوا عليه من ريش الطواويس وسيبوه. وقال ابن عزيز: الحامي الفحل إذا ركب ولد ولده. ويقال: إذا نتج من صلبه عشرة أبطن قالوا قد حمى ظهره؛ القرطبي ٦ / ٣٣٦.

(١) تقدم الكلام عليها في سورة آل عمران آية ٢٤.

(٢) عثر على كذا أي أطلع عليه. وأصل العثور الوقوع والسقوط على الشيء؛ القرطبي ٦ / ٣٥٨. عثر يعثر كبا. والعثرة الزلة والعثر الإطلاع على سر الرجل؛ لسان

العرب (عثر).

٦ - سورة الأنعام

- ١ - ﴿يَعْدِلُونَ﴾^(١) : يجعلون له مثلاً .
- ٢ - ﴿تَمْتَرُونَ﴾^(٢) : تشكّون .
- ٦ - ﴿مِدْرَاراً﴾^(٣) : متواتراً كثيراً غزيراً .
- ٦ - ﴿أَنْشَأْنَا﴾^(٤) : ابتدأنا .
- ٦ - ﴿الْقُرْنَ﴾^(٥) : قوماً آخرين، ثمانين سنة .
- ١٤ - ﴿فَاطِرُ﴾^(٦) : خالق .

(١) قال سعيد بن جبير: إن العدل على أربعة أنحاء: العدل في الحكم، والعدل في القول، والعدل الفدية، والعدل في الإشراف. وعدل عن الشيء حاد، وعن الطريق جار، وعدل بالله يعدل أشرك؛ لسان العرب (عدل).

(٢) تقدم الكلام عليها في سورة البقرة آية (١٤٧).

(٣) يريد المطر الكثير، عبر عنه بالسماء لأنه من السماء ينزل. يقال: درّ اللبن إذا أقبل بكثرة؛ القرطبي ٦ / ٣٩٢.

(٤) أوجدنا؛ القرطبي ٦ / ٣٩٢.

(٥) الأمة تأتي بعد الأمة. قيل: مدته عشر سنين، وقيل: عشرون سنة، وقيل: ثلاثون، وقيل: ستون، وقيل: سبعون، وقيل: ثمانون مقدار التوسط في أعمار أهل الزمان. وفي النهاية: أهل كل زمان، مأخوذ من الاقتران. وقيل: القرن مائة سنة وجمعه قرون؛ لسان العرب (قرن).

(٦) فطر الشيء يفطره فطراً شقّة. وفي الحديث: «قام رسول الله (ﷺ) حتى تفتطرت قدماه» أي انشقتا [أخرج الحديث البخاري في صحيحه الباب ٦ من كتاب التهجد، والباب ٤٨ من التفسير وأخرجه أيضاً الإمام مسلم في صحيحه، الحديث رقم ٨١ من كتاب =

- ٢٥ - ﴿الْوَقْرُ﴾^(١) : الثقل في الأذن.
 ٢٥ - ﴿أَسَاطِيرُ﴾^(٢) : أباطيل.
 ٢٦ - ﴿يَنَّاوُنَ﴾^(٣) : ينفرون.
 ٢٧ - ﴿وَلَوْتَرَى﴾^(٤) : لو تعلم.
 ٣١ - ﴿مَا فَرَطْنَا﴾^(٥) : ما ضيّعنا.
 ٣١ - ﴿أَوْزَارُهُمْ﴾^(٦) : أثقالهم وآثامهم.
 ٣٥ - ﴿نَفَقًا﴾^(٧) : مدخلاً في الأرض.
 ٣٥ - ﴿سُلْمًا﴾^(٨) : مصعداً.

= المنافقين . والإمام أحمد في مسنده الجزء ٦ / ١١٥ . وفطر الله الخلق يفطرهم : خلقهم وبدأهم ؛ لسان العرب (فطر) .

(١) يقال : منه وقرت أذنه توقر وقرا أي صمّت ؛ القرطبي ٦ / ٤٠٤ .

(٢) واحد الأساطير اسطار ، عن الزجاج . قال الأخفش : واحد اسطورة كأحدوثة وأحاديث . وقيل : هو جمع لا واحد له . ومعناه ما سطره الأولون في الكتب . الجوهري : الأباطيل والترهات ؛ القرطبي ٦ / ٤٠٥ .

(٣) النأي : البعد ؛ القرطبي ٦ / ٤٠٥ . والنأي المفارقة ، ويقال للرجل إذا تكبّر وأعرض : نأى بجانبه ؛ لسان العرب (نأى) .

(٤) وردت هذه الكلمة في الأصل المخطوط في سورة البقرة .

(٥) أصله التقدم يقال : فرط فلان أي تقدم وسبق إلى الماء . أي قدمنا العجز ؛ القرطبي ٤١٣/٦ .

(٦) أي ذنوبهم جمع وزر ؛ القرطبي ٦ / ٤١٣ . الوزر الحمل الثقيل . والوزر الذنب لثقله ؛ لسان العرب (وزر) .

(٧) أي سربا تخلص منه إلى مكان آخر ؛ القرطبي ٦ / ٤١٧ .

(٨) أي سبباً إلى السماء ، وهذا تمثيل . قال قتادة : الدرج . الزجاج : مشتق من السلامة ؛ القرطبي ٦ / ٤١٧ .

- ٤٢ - ﴿البَّاسَاءُ﴾ (١) : البؤس .
 ٤٢ - ﴿الضَّرَاءُ﴾ (٢) : الضر .
 ٤٤ - ﴿المُبْلِسُ﴾ (٣) : الحزين المبهت .
 ٤٤ - ﴿بَغْتَةً﴾ (٤) : فجأة .
 ٤٥ - ﴿ذَابِرٌ﴾ (٥) : آخر .
 ٤٦ - ﴿يَصْدِفُونَ﴾ (٦) : يعرضون .
 ٦٠ - ﴿جَرَحْتُمْ﴾ (٧) : كسبتم .
 ٦٥ - ﴿يَلْبَسْكُمْ﴾ (٨) : يغشيكم بالبلاء .

- (١) أي المصائب في الأموال؛ القرطبي ٦ / ٤٢٤ . إسم الحرب والمشقة والضرب والجوع؛ لسان العرب (بأس) . وهذه الكلمة مقدمة عن موضعها في الأصل .
 (٢) في الأبدان بالجوع والعري؛ القرطبي ٦ / ٤٢٤ . الهزال وسوء الحال والفقر والشدة في البدن؛ لسان العرب (ضرر) .
 (٣) الباهت الحزين الأيس من الخير الذي لا يحير جواباً لشدة ما نزل به من سوء الحال؛ القرطبي ٦ / ٤٢٦ .
 (٤) الأخذ على غرة ومن غير تقدم إمارة؛ فإذا أخذ الإنسان وهو غافل فقد أخذ بغتة؛ القرطبي ٦ / ٤٢٦ . وهذه الكلمة مؤخرة عن موضعها في الأصل .
 (٥) المعنى هنا قطع خلفهم من نسلهم فلم تبق لهم باقية . قطرب : استؤصلوا وأهلكوا . الاصمعي : أصل؛ القرطبي ٦ / ٤٢٧ .
 (٦) يقال صدف عن الشيء إذا أعرض عنه ، أي يميلون عن الحجج والدلالات؛ القرطبي ٦ / ٤٢٨ . وهذه الكلمة مقدمة عن موضعها في الأصل .
 (٧) راجع في المائدة آية (٤) .
 (٨) يخلط أمرهم فيجعلهم مختلفي الأهواء ، عن ابن عباس . وقيل : يقوي عدوكم حتى يخالطكم وإذا خالطكم فقد لبسكم . وقيل : يجعلكم فرقا يقاتل بعضكم بعضاً؛ القرطبي ٧ / ٩ .

- ٧٠ - ﴿ تَبَسَّلٌ ﴾ (١) : ترتهن .
 ٧١ - ﴿ اسْتَهْوَتْهُ ﴾ (٢) : استمالته .
 ٧٥ - ﴿ مَلَكُوتٍ ﴾ (٣) : ملك .
 ٧٦ - ﴿ جَنٌّ ﴾ (٤) : غطى .
 ٧٦ - ﴿ أَفَلٌ ﴾ (٥) : غاب .
 ٧٧ - ﴿ بَازِغًا ﴾ (٦) : طالعاً .
 ٨٧ - ﴿ اجْتَبَيْنَاهُمْ ﴾ (٧) : اخترناهم .
 ٩١ - ﴿ مَا قَدَرُوا اللَّهَ ﴾ (٨) : ما عرفوا الله .
 ٩١ - ﴿ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ : حق معرفته .
 ٩٣ - ﴿ الْهُونِ ﴾ (٩) : الهوان .

- (١) تسلم للهلكة، عن مجاهد وقتادة والحسن وعكرمة والسدي؛ القرطبي ٧ / ١٦ .
 (٢) الهوى محبة الإنسان الشيء وغلبته على قلبه؛ لسان العرب (هوا). استغوته. القتيبي : هوت به؛ القرطبي ٧ / ١٩ .
 (٣) سلطان وعظمة. ولفلان ملكوت العراق أي عزّه وسلطانه وملكه، عن اللحياني . لسان العرب (ملك) . وزيدت الواو والتاء للمبالغة في الصفة، ومثله الجبروت؛ القرطبي ٧ / ٢٣ .
 (٤) ستر بظلمته. وجنان الليل ادلهمامه وستره؛ القرطبي ٧ / ٢٥ .
 (٥) أفلت الشمس: غربت؛ لسان العرب (أفل) .
 (٦) يقال: بزغ القمر إذا ابتدأ في الطلوع والبزغ الشق كأنه يشق بنوره الظلمة؛ القرطبي ٧ / ٢٧ .
 (٧) تقدم الكلام عليها في سورة آل عمران ٣ آية (١٧٩) .
 (٨) قال ابن عباس: ما آمنوا أنه على كل شيء قدير. وقال الحسن. ما عظموه حق عظمته؛ القرطبي ٧ / ٣٧ . [واختار مكّي قول أبي عبيدة] ما وصفوه حق صفتة؛ تفسير الغريب (ص ١٥٦) .
 (٩) الهون الخزي، ونقيض العز؛ لسان العرب (هون) .

- ٩٤ - ﴿ بَيْنَكُمْ ﴾ (١) : وصلكم .
 ٩٦ - ﴿ حُسْبَاناً ﴾ (٢) : ما بينكم .
 ٩٨ - ﴿ فَمُسْتَقَرٌّ ﴾ (٣) : في الأصلاب .
 ٩٨ - ﴿ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾ (٤) : في الأرحام .
 ٩٩ - ﴿ قِنْوَانٌ ﴾ (٥) : أعذاق .
 ٩٩ - ﴿ وَيَنْعِيهِ ﴾ (٦) : اداركه .
 ١٠٠ - ﴿ وَحَرْقُوا ﴾ (٧) : كذبوا .

(١) المعنى لقد تقطع وصلكم بينكم، بالنصب على الظرف؛ القرطبي ٤٣/٧ . أي تقطعت الوصل التي كانت بينكم، تفسير الغريب (ص ١٥٧) .

(٢) أي بحساب يتعلق به مصالح العباد . وقال ابن عباس : أي بحساب . وقال غيره : جعل الله تعالى سير الشمس والقمر بحساب لا يزيد ولا ينقص، فدلهم عز وجل بذلك على قدرته ووحدانيته . وقيل : حسانا أي ضياءاً والحسان : النار في اللغة؛ القرطبي ٧ / ٤٥ . قال الزجاج : بحسان يدل على عدد الشهور والسنين وجميع الأوقات؛ لسان العرب (حسب) .

(٣) تقدم الكلام عليها في سورة البقرة آية (٣٦) . قال عبد الله بن مسعود : فلها مستقر

في الرحم . وقال الحسن : في القبر . وعن ابن عباس : في الأرض؛ القرطبي ٧ / ٤٦ .

(٤) قال عبد الله بن مسعود : مستودع في الأرض التي تموت فيها . وأكثر أهل التفسير يقولون :

المستودع ما كان في الصلب . وعن ابن عباس : ومستودع عند الله؛ القرطبي ٧ / ٤٦ .

المكان الذي تجعل فيه الوديعه؛ لسان العرب (ودع) .

(٥) جمع قنو وتثنيته قنوان كصنو وصنوان بكسر النون . والقنو : العذق وهي عنقود النخلة؛

القرطبي ٧ / ٤٨ .

(٦) المعنى نضجه . قال مالك : الإيناع الطيب بغير فساد ولا نقش؛ القرطبي ٧ / ٥٠ . اليانع

الأحمر؛ لسان العرب (ينع) .

(٧) كان الرجل إذا كذب في النادي قيل : خرقها ورب الكعبة . وقال أهل اللغة : اختلقوا

وافتلخوا؛ القرطبي ٧ / ٥٣ .

- ١٠٨ - ﴿عَادُوا﴾^(١) : اعتداء .
 ١١١ - ﴿قُبُلًا﴾^(٢) : جمع قبل .
 ١١٢ - ﴿زُحْرَفَ﴾^(٣) : حسن .
 ١١٣ - ﴿وَلِتَصْغَى﴾^(٤) : لتميل .
 ١١٣ - ﴿مُقْتَرَفُونَ﴾^(٥) : يدعون الكذب .
 ١١٦ - ﴿يَخْرُصُونَ﴾^(٦) : يكذبون .
 ١٢٤ - ﴿الصَّغَارُ﴾^(٧) : الذل .

- (١) أي جهلاً والمعنيان بمعنى الظلم؛ القرطبي ٧ / ٦١ .
 (٢) معناه ضمناً، فيكون جمع قبيل بمعنى كفيلاً نحو رغيث ورغيف؛ عن الفراء، وقال الأخفش: هو بمعنى قبيل أي جماعة جماعة، وقاله مجاهد. محمد بن يزيد: أي مقابلة بمعنى المواجهة؛ القرطبي ٧ / ٦٦ . نقيض الدبر؛ لسان العرب (قبل) .
 (٣) كل شيء حسن مموه فهو زخرف والمزخرف المزين، القرطبي ٧ / ٦٧ . ابن سيده الزخرف: الذهب، هذا الأصل، ثم سمي كل زينة زخرفاً. ابن الأعرابي: أي حسن القول بترقيش الكذب؛ لسان العرب (زخرف) .
 (٤) أصله الميل إلى الشيء لغرض من الأغراض يومنه صغت النجوم مالت للغروب؛ القرطبي ٧ / ٦٩ .
 (٥) قرف الذنب: اكتسبه . واقترف ذنباً أي أتاه وفعله . ابن اسكيت: قرفت الرجل بالذنب قرفاً إذا رميته . وقرف عليه قرفاً: كذب . وقرفه بالشيء اتهمه . وقارف فلان الخطيئة أي خالطها . وقارف الشيء داناه . ولا تكون المقارفة إلا في الأشياء الدنية؛ لسان العرب (قرف) . مقترفون مدعون؛ تفسير الغريب (ص ١٥٨) .
 (٦) أي يحدسون ويقدرون . ومنه الخرص وأصله القطع؛ القرطبي ٧ / ٧١ . خرص أي كذب، لسان العرب (خرص) .
 (٧) الضيم والهوان . وأصله من الصغر دون الكبير، فكأن الذل يصغر إلى المرء نفسه . وقيل: أصله من الصغر وهو الرضا بالذل . والصاغر الراضي بالضم . ومنه قوله تعالى: ﴿حتى يُعْطُوا الجزية عن يد وهم صاغرون﴾ التوبة ٩ / ٢٩ . أي أذلاء؛ القرطبي ٧ / ٨٠ .

- ١٣٥ - ﴿ مَكَانَتِكُمْ ﴾ (١) : ناحيتكم .
- ١٣٦ - ﴿ ذَرَأً ﴾ (٢) : خلق .
- ١٣٨ - ﴿ الْحِجْر ﴾ (٣) : الحرام .
- ١٤١ - ﴿ مَعْرُوشَاتٍ ﴾ (٤) : ما عرش من الكرم .
- ١٤٢ - ﴿ حَمُولَةً ﴾ (٥) : الإبل التي يحمل عليها .
- ١٤٣ - ﴿ وَفَرَشًا ﴾ (٦) : صغار الإبل، وقيل: الغنم .
- ١٤٥ - ﴿ مَسْفُوحًا ﴾ (٧) : مصبواً .
- ١٥١ - ﴿ إِمْلَاقٍ ﴾ (٨) : فقر .

- (١) المكانة الطريقة. والمعنى ما أنتم عليه. قال الزجاج: تمكنكم في الدنيا. القتيبي: موضعكم؛ القرطبي ٧ / ٨٩.
- (٢) في صفات الله عز وجل: الذاريء وهو الذي ذراً الخلق أي خلقهم. وكان الذرء مختص بخلق الذرية؛ لسان العرب (ذرا).
- (٣) أصله المنع: أي حرم المشركون أنعاماً وحرثاً وجعلوها لأصنامهم؛ القرطبي ٧ / ٩٤.
- (٤) أي بساتين مسموكات مرفوعات. قال ابن عباس: « معروشات » ما انبسط على الأرض مما يفرش مثل الكروم والزروع والبطيخ. وقيل: ما ارتفعت أشجارها. وأصل التعريش الرفع؛ القرطبي ٧ / ٩٨.
- (٥) المعنى: وأنشأ حمولة من الأنعام. والحمولة ما أطاق الحمل والعمل، ابن زيد: الحمولة ما يركب؛ القرطبي ٧ / ١١.
- (٦) الفرش ما يؤكل لحمه ويحلب، سميت فرشاً للطافة أجسامها وقربها من الفرش وهي الأرض المستوية التي يتوطأها الناس؛ القرطبي ٧ / ١١٢. فرش الشيء بسطه، ويحتمل أن يكون مصدراً. فرشها الله أي بثها بثاً؛ لسان العرب (فرش).
- (٧) الجاري الذي يسيل وهو المحرم؛ القرطبي ٧ / ١٢٣.
- (٨) الاملاق الجوع بلغة لحم. القرطبي ٧ / ١٣٢ أصل الاملاق الانفاق والفقر تابع لذلك، فاستعملوا لفظ السبب في موضع المسبب حتى صار به أشهر؛ لسان العرب (ملق).

- ١٥٩ - ﴿ شَيْعاً ﴾^(١) : فرقاً .
١٦٥ - ﴿ لِيَبْلُوكُمْ ﴾^(٢) : ليختبركم .

(١) الشيعة القوم الذين يجتمعون على الأمر . قال الأزهرى : ومعنى الشيعة الذين يتبع بعضهم بعضاً وليس كلهم متفقين كل فرقة تكفر الفرقة المخالفة لها . ويقال شايعة كما يقال : والاه . وأصل الشيعة الفرقة من الناس ؛ لسان العرب (شيع) .
(٢) بلاه يبلوه بلواً إذا جربه واختبره . وابتلاه الله : امتحنه . والبلاء يكون في الخير والشر ؛ لسان العرب (بلا) .

٧ - سورة الأعراف

- ١ - ﴿الْمِصْرَ﴾^(١) : أنا الله أعلم وأفصل .
 ٤ - ﴿قَائِلُونَ﴾^(٢) : من القائلة^(٣) .
 ١٨ - ﴿مَذْمُومًا﴾^(٤) : مسبوياً .
 ١٨ - ﴿مَذْحُورًا﴾^(٥) : مباعداً .
 ٢١ - ﴿وَقَا سَمَهُمَا﴾^(٦) : حلف لهما .
 ٢٢ - ﴿وَطَفِقَا﴾^(٧) : جعلاً .

- (١) تقدم الكلام على الحروف التي في أوائل السور في سورة البقرة (٢) آية (١) .
 (٢) من القائلة وهي القيلولة، وهي نوم نصف النهار. وقيل: الاستراحة نصف النهار إذا اشتد الحر وان لم يكن معها نوم؛ القرطبي ٧ / ١٦٣ . الظهيرة؛ لسان العرب (قيل) .
 (٣) وردت في الأصل: من الغافلون .
 (٤) أي مذموماً . والذام العيب . قال ابن زيد: منؤماً ومذموماً سواء . مجاهد: المنؤم المنفي؛ القرطبي ٧ / ١٧٦ . ذام الرجل: حقره وعابه . وذامه أخزاه؛ لسان العرب (ذام) مذموماً بأبلغ الدم؛ تفسير الغريب (١٦٦) .
 (٥) الدحر: الدفع بعنف على سبيل الإهانة والإذلال، والدحور: الطرد والابعاد؛ لسان العرب (دحر) .
 (٦) الْقَسَمُ: اليمين، وقد أقسم بالله، واستقسمه به، وقاسمه: حلف له وتقاسم القوم: تحالفوا؛ لسان العرب (قسم) .
 (٧) طفق أي أخذ في الفعل؛ القرطبي ٧ / ١٨٠ . لزم، وطفق يفعل كذا جعل يفعل وأخذ؛ لسان العرب (طفق) .

- ٢٢ - ﴿يَخْصِفَانِ﴾^(١) : يحيطان الورق.
- ٢٦ - ﴿الرَّيْشُ﴾^(٢) : اللباس.
- ٢٧ - ﴿قَبِيلُهُ﴾^(٣) : شيعة.
- ٢٨ - ﴿إِدَارَكُوا﴾^(٤) : اجتمعوا.
- ٤٠ - ﴿يَلْجُ﴾^(٥) : يدخل.
- ٤٠ - ﴿سَمَّ الْخِيَاطِ﴾^(٦) : ثقب الابرة.
- ٤١ - ﴿مِهَادٍ﴾^(٧) : فراش.

(١) المعنى يقطعان الورق ويلزقانه ليستترا به؛ القرطبي ٧ / ١٨١. الخصف: الضم والجمع؛ لسان العرب (خصف).

(٢) ريش الظائر ما ستره الله به. والذي عليه أكثر أهل اللغة أن الريش ما ستر به من لباس أو معيشة؛ القرطبي ٧ / ١٨٤. راسه الله يريشه ريشاً: نعشه. وتريش الرجل وارتاش: أصاب خيراً فأرى عليه أثر ذلك. وارتاش فلان إذا حسنت حاله. والريش والرياش الخصب والمعاش وقيل: الريش الزينة؛ لسان العرب (ريش).

(٣) قبيله جنوده. قال مجاهد: يعني الجن والشياطين. ابن زيد: نسله. وقيل: جيله؛ القرطبي ٧ / ١٨٦. أصحابه؛ تفسير الغريب (١٦٦). القبيل الكفيل والعريف. وقد قبل به: كفله؛ لسان العرب (قبل).

(٤) الدرك اللحاق، وقد أدركه. وتدارك القوم وأداركوا إذا ادرك بعضهم بعضاً؛ لسان العرب (درك). أصله تداركوا ادغمت التاء في الدال وأدخلت الألف ليسلم السكون لما بعدها. يريد: تابعوا فيها؛ تفسير الغريب (ص ١٦٧).

(٥) تقدم الكلام عليها في سورة آل عمران آية (٢٧).

(٦) كل ثقب لطيف في البدن يسمى وسماً، وجمعه سموم. والخياط ما يخاط به؛ القرطبي ٧ / ٢٠٧.

(٧) تقدم الكلام عليها في سورة البقرة (٢) آية (٢٠٦).

- ٤١ - ﴿ غَوَاشٍ ﴾ ^(١) : أغطية .
- ٤٦ - ﴿ بِسِيمَاهُمْ ﴾ ^(٢) : بعلاماتهم .
- ٤٧ - ﴿ تَلْقَاءَ ﴾ ^(٣) : حذاء .
- ٥٧ - ﴿ نَشْرًا ﴾ ^(٤) : من كل جانب .
- ٥٧ - ﴿ بُشْرَى ﴾ ^(٥) : البشارة .
- ٦٩ - ﴿ آلاءِ اللَّهِ ﴾ ^(٦) : نعم الله .
- ٧٤ - ﴿ بَوَّأَكُمْ ﴾ ^(٧) : أنزلكم .
- ٧٨ - ﴿ جَائِمِينَ ﴾ ^(٨) : لا يتحركون .

(١) غواش جمع غاشية أي نيران تغشاهم؛ القرطبي ٧ / ٢٠٧. وقد تقدم الكلام عليها في البقرة (٢) آية (٧).

(٢) وعلاماتهم هي بياض الوجوه وحسنها في أهل الجنة وسوادها وقبحها في أهل النار إلى غير ذلك من معرفة حيز هؤلاء وحيز هؤلاء؛ القرطبي ٧ / ٢١٢ . السومة والسيمة والسيمياء والسيمياء: العلامة؛ لسان العرب (سوم).

(٣) أي جهة اللقاء وهي جهة المقابلة؛ القرطبي ٧ / ٢١٤ .

(٤) قراءة الأعمش وحمزة بفتح النون وإسكان الشين على المصدر، أعمل فيه عمل ما قبله، كأنه قال: وهو الذي ينشر الرياح نشرًا. نشرت الشيء فانتشر، فكانها كانت مطوية فنشرت عند الهبوب. وقيل: مُحْيِيهِ، من أنشر الله الميت فنشر؛ القرطبي ٧ / ٢٢٩. النشر: الريح الطيبة. لسان العرب (نشر).

(٥) وهذه قراءة عاصم بضم الباء وإسكان الشين والتنوين، جمع بشير أي الرياح تبشر بالمطر؛ القرطبي ٧ / ٢٢٩ .

(٦) واحدها إلى وإلّو وألّى كالأثناء واحدها إنّي وإنّي وإنّو وأنّى؛ القرطبي ٧ / ٢٣٧ .

(٧) نزل وأقام. وأبأه منزلاً وبوّأه إيّاه أنزله ومكّن له فيه. ومعناه لينزل من النار منزلاً؛ لسان العرب (بوّأ).

(٨) أي لاصقين بالأرض على ركبهم ووجوههم كما يجثم الطائر. أي صاروا خامدين من شدة =

- ٨٩ - ﴿ افْتَحْ ﴾ ^(١) : احكم .
 ٩٣ - ﴿ لم يَغْنَوْا ﴾ ^(٢) : يكونوا .
 ٩٤ - ﴿ الضَّرَاء ﴾ ^(٣) : من الضر .
 ٩٥ - ﴿ السَّرَاء ﴾ ^(٤) : من السرور .
 ١٠٧ - ﴿ ثُعْبَان ﴾ ^(٥) : حية .
 ١٢٦ - ﴿ أَفْرِغْ ﴾ ^(٦) : ثبت .
 ١٣٠ - ﴿ بالسَّيْنِ ﴾ ^(٧) بالحرث

- = العذاب . وأصل الجثوم للأرنب وشبهها؛ القرطبي ٧ / ٢٤٢ . الليث : الجائم : اللازم مكانه لا يبرح . وقيل : هو أن يقع على صدره . وقوله تعالى : ﴿ جاثمين ﴾ أي أجساداً ملقاة في الأرض ؛ لسان العرب (جثم) .
- (١) قال الأزهري : الفتح أن تحكم بين قوم يختصمون إليك والفتح في صفة الله الحاكم ، وقال : أهل اليمن يقولون للقاضي الفتح ، ويقول احدهم لصاحبه : تعال حتى أفتحك الى الفتح ؛ لسان العرب (فتح) .
- (٢) يقيموا . يقال : غنيت بالمكان إذا أقمت به . وغني القوم في دارهم أطل مقامهم فيها . والمعنى المنزل ؛ القرطبي ٧ / ٢٥١ . قال الليث : يقال للشيء إذا فني كأن لم يغن بالأمس أي كأن لم يكن ؛ لسان العرب (غنا) .
- (٣) تقدم الكلام عليها في سورة الأنعام (٦) آية (٤٢) .
- (٤) السراء اليسر ، قاله ابن عباس والكلبي ومقاتل . وقال الضحاك : السراء : الرشاء ويقال في حال الصحة . وقيل في السراء : العرس والولائم . وقيل : النفقة التي تسركم مثل النفقة على الأولاد والقربات ؛ القرطبي ٣ / ٢٠٦ . السراء النعمة والفرح ؛ لسان العرب (سرر) .
- (٥) الثعبان : الحية الضخم الذكر ، وهو أعظم الحيات ؛ القرطبي ٧ / ٢٥٦ . قيل : كل حية ثعبان ؛ لسان العرب (ثعب) .
- (٦) تقدم الكلام عليها في سورة البقرة (٢) آية (٢٥٠) .
- (٧) يعني الجدوب ؛ القرطبي ٧ / ٢٦٣ .

- ١٣٠ - ﴿ آلَ فِرْعَوْنَ ﴾^(١) : قومه .
- ١٣٣ - ﴿ الْقُمَّلَ ﴾^(٢) : الصغار من الجراد .
- ١٣٧ - ﴿ يِعْرُشُونَ ﴾^(٣) : يبنون .
- ١٣٩ - ﴿ مُتَّبِرٌ ﴾^(٤) : مهلك .
- ١٤٣ - ﴿ دَكَّاءٌ ﴾^(٥) : مستويًا .

(١) آل فرعون واتباعه وأهل دينه، وكذلك آل الرسول (ﷺ) من هو على دينه وملته في عصره وسائر الأعصار سواء كان نسيماً له أو لم يكن . دليلنا: أنه لم يكن لفرعون ابن ولا بنت ولا أب ولا عم ولا أخ ولا عصبه ولا أجل هذا يقال: إن أبا لهب، وأبا جهل ليسا من آل محمد (ﷺ) ولا من أهله وإن كان بينهما وبين النبي (ﷺ) قرابة . وقالت طائفة: آل محمد أزواجه وذريته خاصة، لحديث أبي حميد الساعدي [الذي أخرجه البخاري في صحيحه في الباب ١٠ من كتاب الأنبياء، والإمام مسلم في صحيحه الحديث رقم ٦٩ من كتاب الصلاة على النبي، والنسائي في سننه، الباب ٥٤ من كتاب السهو، وابن ماجه في سننه، الباب ٢٥ من كتاب الإقامة، ومالك في الموطأ، الحديث رقم ٦٦ من باب السفر وأحمد في مسنده الجزء ٥ / ٢٧٤، ٤٢٤] . أنهم قالوا: يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ قال: « قولوا اللهم صل على محمد وعلى أزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى أزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد »؛ القرطبي ٣٨١/١ .

(٢) قال ابن عباس: القمل السوس الذي في الحنطة . وقال ابن زيد: البراغيت . وقال الحسن: دواب سود صغار . وقال عطاء الخراساني القمل القمل؛ القرطبي ٧ / ٢٦٩ . شيء يشبه الحلم يمتص الحب إذا وقع فيه؛ لسان العرب (قمل) .

(٣) قال ابن عباس ومجاهد: أي ما كانوا يبنون من القصور وغيرها . وقال الحسن: هو تعريش الكرم؛ القرطبي ٧ / ٢٧٢ . عرش يعرش عرشاً أي بني بناءً من خشب؛ لسان العرب (عرش) .

(٤) التبار الهلاك؛ القرطبي ٧ / ٢٧٣ . أي كسره واهلكه . قال الزجاج: التبير التدمير؛ لسان العرب (تبر) .

(٥) ابن عباس: تراباً . وقيل: جعله مثل أرض دكاء . وهي الناتئة لا تبلغ أن تكون جبلاً؛ =

١٤٨ - ﴿ حُوَارٌ ﴾ (١) : صوت .

١٤٩ - ﴿ سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ ﴾ (٢) : ندموا .

١٥٠ - ﴿ الْأَسْفُ ﴾ (٣) : أشدّ الغضب .

١٥٤ - ﴿ سَكَتَ ﴾ (٤) : سكن .

١٥٦ - ﴿ هُدْنَا ﴾ (٥) : تَبَّنَا .

١٦٠ - ﴿ أَنْبَجَسَتْ ﴾ (٦) : انفجرت .

١٦٠ - ﴿ الْأَسْبَابُ ﴾ (٧) : القبائل .

= القرطبي ٧ / ٢٧٨. الدُّكُّ هدم الجبل والحائط ونحوهما . والدُّكُّ شبيه بالتل ؛ لسان العرب (دكك) .

(١) خار إذا صاح؛ القرطبي ٧ / ٢٨٤ . صوت الثور . وما اشتد من صوت البقرة والعجل؛ لسان العرب (خور) .

(٢) يقال للندم المتحير: قد سَقَطَ في يده . والندم يكون في القلب، ولكنه ذكر اليد لأنه قال لمن تحصل على شيء: قد حصل في يده أمر كذا، لأن مباشرة الأشياء في الغالب باليد؛ القرطبي ٧ / ٢٨٥ .

(٣) المبالغة في الحزن والغضب . الليث: إذا جاءك أمر ممن هو دونك فأنت أسف أي غضبان؛ لسان العرب (أسف) .

(٤) أصل السكوت: السكون والامسك؛ القرطبي ٧ / ٢٩٢ .

(٥) تقدم الكلام عليها في سورة البقرة (٢) آية (٦٢) .

(٦) البجس الانشاقُّ في قرية أو حجر أو أرض ينبع منه الماء، فإن لم ينبع فليس بانبجاس؛ لسان العرب (بجس) .

(٧) الأسباط ولد يعقوب عليه السلام، وهم إثنا عشر ولداً، وُلِدَ لكل واحد منهم أمة من الناس، واحدهم سبط . والسبط في بني إسرائيل بمنزلة القبيلة في ولد إسماعيل، وسموا الأسباط من السبط وهو الشجر، أي هم في الكثرة بمنزلة الشجر . والسبط: الجماعة والقبيلة الراجعون إلى أصل واحد؛ القرطبي ٢ / ١٤١ .

- ١٦٣ - ﴿يَعْدُونَ﴾^(١) : يتعدون .
 ١٦٥ - ﴿بَيْئِسٍ﴾^(٢) : شديد .
 ١٧١ - ﴿نَتَقْنَا﴾^(٣) : علقنا .
 ١٧٦ - ﴿أَخْلَدَ﴾^(٤) : سكن .
 ١٧٩ - ﴿ذَرَأْنَا﴾^(٥) : خلقنا .
 ١٨٠ - ﴿يُلْحِدُونَ﴾^(٦) : يحورون .

(١) أي يصيدون الحيتان، وقد نهوا عنه؛ القرطبي ٧ / ٣٠٥ . وقد تقدم الكلام على مادة (عدو) في سورة الأنعام (٦) آية (١٠٨) .

(٢) البأس العذاب والشدة، وبئس على فعيل . وإذا قال الرجل لعدوه: لا بأس عليك فقد أمنه؛ لسان العرب (بأس) .

(٣) معناه رفعنا؛ القرطبي ٧ / ٣١٣ . قال أبو عبيدة: المعنى زعزعناه فاستخرجناه من مكانه . قال : وكل شيء قلعته فرميت به فقد نتقتة . قال ابن الأعرابي : قلع من أصله؛ القرطبي ١ / ٤٣٦ . التثق : الزعزعة والهز والجذب والنقض . وتثق الشيء جذبه واقتلعه، لسان العرب (نتق) .

(٤) أي ركن إليها . عن ابن جبير والسدي . وقال مجاهد : سكن إلى لذاتها . وأصل الاخلاص اللزوم؛ القرطبي ٧ / ٣٢١ .

(٥) تقدم الكلام عليها في سورة الأنعام (٦) آية (١٣٦) .

(٦) زاد القرطبي ٧ / ٣٢٨ الإلحاد الميل وترك القصد . يقال : ألحد الرجل في الدين . والإلحاد يكون بثلاثة أوجه : أحدها بالتغيير فيها كما فعله المشركون ، وذلك أنهم عدلوا بها عما هي عليه فسموا بها أوثانهم ، فاشتقوا اللات من الله ، والعزى من العزيز ، ومناة من المنان ، قاله ابن عباس وقتادة . الثاني بالزيادة فيها . الثالث : بالنقصان منها . كما يفعله الجهال الذين يخترعون أدعية يسمون فيها الله تعالى بغير أسمائه ، ويذكرونه بغير ما يذكر من أفعاله ، إلى غير ذلك مما لا يليق به ؛ ابن السكيت : الملحد العادل عن الحق المدخل فيه ما ليس فيه . الزجاج : الإلحاد الشك ؛ لسان العرب (لحد) .

- ١٨٢ - ﴿الإِسْتِذْرَاجُ﴾ (١) : أن تأتيه من حيث لا يعلم .
- ١٨٣ - ﴿أَمَلِي لَهُمْ﴾ (٢) : أوأخرهم .
- ١٨٣ - ﴿الْمَتِينُ﴾ (٣) : الشاهد .
- ١٨٧ - ﴿أَيَّانَ﴾ (٤) : متى .
- ١٨٧ - ﴿مُرْسَاهَا﴾ (٥) : وقوعها .
- ١٨٧ - ﴿يُجَلِّئُهَا﴾ (٦) : يظهرها .
- ١٨٧ - ﴿حَفِيٌّ عَنْهَا﴾ (٧) : عالم بها .

(١) الاستدراج أي أدناه منه على التدرج . وقال بعضهم : سناخذهم قليلاً قليلاً ولا نباغتهم ، وقيل : سناخذهم من حيث لا يحتسبون ، وذلك أن الله تعالى يفتح عليهم من النعيم ما يغتبطون به فيركنون إليه ويأنسون به فلا يذكرون الموت ، فيأخذهم على غرتهم أغفل ما كانوا . ولهذا قال عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) لما حمل إليه كنوز كسرى : اللهم إني أعوذ بك أن أكون مستدرجاً ؛ لسان العرب (درج)

(٢) تقدم الكلام عليها في سورة آل عمران (٣) آية (١٧٨) .

(٣) أي شديد قوي ، وأصله من المتن . وهو اللحم الغليظ الذي عن جانب الصلب ؛ القرطبي ٧ / ٣٢٩ . وفي لسان العرب (متن) شيء متين : صلب .

(٤) أيان سؤال عن الزمان ، مثل متى ؛ القرطبي ٧ / ٣٣٥ . وفي لسان العرب (أيان) أيان معناه أي حين ولا يكون إلا استفهاماً عن الوقت الذي لم يجيء .

(٥) من أرساها الله أي أثبتها أي متى وقوعها ؛ القرطبي ٧ / ٣٣٥ . وفي لسان العرب (رسا) رسا : ثبت .

(٦) جَلَوْتُ أي أَوْضَحْتُ وكشفت . وتَجَلَّى الشيء أي تكشف ؛ لسان العرب (جلا) .

(٧) الحفي العالم بالشيء ، قاله ابن فارس ، القرطبي ٧ / ٣٣٦ . وفي لسان العرب (حفا) أَحْفَاهُ ألح عليه في المسألة . قال الزجاج : يسألونك عن أمر القيامة كأنك فرح . وقيل : معناه كأنك فرح بسؤالهم . وقيل : معناه كأنك أكثرت المسألة عنها . الجوهري : الحفي العالم الذي يتعلم الشيء باستقصاء . قال ابن قتيبة : حفي أي مَعْنِيٌّ يطلب علمها ؛ تفسير الغريب ص : ١٧٥ .

- ٢٠١ - ﴿ طَيْفٌ ﴾^(١) : لم يلم به .
- ٢٠٢ - ﴿ يَمْدُونَهُمْ ﴾^(٢) : يزينون لهم .
- ٢٠٥ - ﴿ الْأَصَال ﴾^(٣) : ما بين العصر إلى المغرب .

(١) قراءة أهل البصرة وأهل مكة : (طيف) وهي التي ذكرها مكّي . وقراءة أهل المدينة وأهل الكوفة : (طائف) . قال النحاس : ومعنى طيف في اللغة ما يتخيل في القلب أو يرى في النوم وكذا معنى طائف . وقيل : الطيف والطائف معنيان مختلفان فالأول التخيل ، والثاني الشيطان نفسه . قال مجاهد : الطيف الغضب ؛ القرطبي ٣٤٩/٧ . وفي لسان العرب (طيف) : الطيف الخيال والمس من الشيطان وأصل الطيف الجنون ثم استعمل في الغضب ومسّ الشيطان .

(٢) حكى جماعة من أهل اللغة منهم أبو عبيد أنه يقال : إذا كثّر شيء شيئاً بنفسه مدّه ، وإذا كثّره بغيره قيل : أمده . القرطبي ٧ / ٣٥٢ . أصله الزيادة ، حكى عن الأخفش . مددت له إذا تركته ، وأمّدتته إذا أعطيته ؛ القرطبي ١ / ٢٠٩ . وفي لسان العرب (مدد) مدّه في الغي أي أمهله وطوّله له .

(٣) الأصال العشيّات ؛ قاله قتادة وابن زيد . وهو مصدر أصلنا أي دخلنا في العشي . والأصال جمع أصل ، فهو جمع الجمع والواحد أصيل . عن الأخفش . [والذي ذكره مكّي هو قول الجوهري] ؛ القرطبي ٧ / ٣٥٥ .

٨ - سُورَةُ الْأَنْفَالِ

- ١ - ﴿ الْأَنْفَالُ ﴾ (١) : الغنائم .
- ٢ - ﴿ وَجِلَّتْ ﴾ (٢) : خافت .
- ٧ - ﴿ الشُّوْكَةِ ﴾ (٣) : السلاح .
- ٩ - ﴿ مُرْدِفِينَ ﴾ (٤) : بعض في أثر بعض .
- ١١ - ﴿ أَمْنَةً ﴾ (٥) : أمان .

(١) النفل: الزيادة على الواجب، وهو التطوع. والغنيمة نافلة لأنها زيادة فيما أحل الله لهذه الأمة مما كان محرماً على غيرها؛ القرطبي ٧ / ٣٦١. وفي لسان العرب (نفل) في الحديث: «لا يزال العبد يتقرب إلي بالنوافل» [أخرجه الإمام البخاري في صحيحه في الباب ٣٨ من كتاب الرقاق، والإمام أحمد في مسنده ٦ / ٢٥٦]. وبه سميت النوافل في العبادات.

(٢) الوجل الفزع والخوف؛ لسان العرب (وجل).

(٣) قال أبو عبيدة: أي غير ذات الحد. والشوك النبت الذي له حد؛ القرطبي ٧ / ٣٦٩. وفي لسان العرب (شوك) شدة البأس.

(٤) ترادف الشيء تبع بعضه بعضاً. والترادف التتابع؛ لسان العرب (ردف).

(٥) ابن سيده: الأمان نقيض الخوف. امن فلان يأمن أماناً وأماناً، حكى هذه الزجاج، وأمنه وأماناً فهو آمن. والأمنة الأمان، ومنه أمنة نعاساً. وفي حديث نزول المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام «وتقع الأمانة في الأرض» [أخرجه الحاكم في المستدرک] أي الأمان؛ لسان العرب (أمن).

- ١٢ - ﴿الْبَنَانُ﴾^(١) : أطراف الأصابع .
- ١٣ - ﴿شَاقُوا﴾^(٢) : حاربوا .
- ١٩ - ﴿تَسْتَفْتِحُوا﴾^(٣) : تستنصروا .
- ٢٩ - ﴿فُرْقَاناً﴾^(٤) : مخرجاً .
- ٣٥ - ﴿الْمُكَاءُ﴾^(٥) : الصفير .
- ٣٦ - ﴿التَّصْدِيَةُ﴾^(٦) : التصفيق .
- ٣٧ - ﴿فَيْرُكْمَةً﴾^(٧) : يجعل بعضه على بعض .

(١) قال الزجاج: واحد البنان بنانة وهي هنا الأصابع وغيرها من الأعضاء. والبنان مشتق من قولهم: أبن الرجل بالمكان إذا أقام به. فالبنان يحتمل به ما يكون للإقامة والحياة. ويقال البنان الأطراف. الضحاك: كل مفصل؛ القرطبي ٧ / ٣٧٨.

(٢) تقدم الكلام عليها في سورة البقرة (٢) آية (١٣٧).

(٣) تقدم الكلام عليها في سورة البقرة (٢) آية (٨٩).

(٤) فصل بين الحق والباطل، عن ابن إسحاق. قال السدي: نجاة. وقال الفراء: فتحاً ونصراً؛ القرطبي ٧ / ٣٩٦. وقد تقدم الكلام عليها في سورة البقرة (٢) آية (٥٣).

(٥) قال بعضهم: هو أن يجمع بين أصابع يديه ثم يدخلها في فيه ثم يصفرفيها؛ لسان العرب (مكا).

(٦) قال ابن عباس: كانت قریش تطوف بالبيت عراة، يصفقون ويصفرون، فكان ذلك عبادة في ظنهم وقال سعيد بن جبیر وابن زيد: معنى التصدية صدهم عن البيت؛ القرطبي ٧ / ٤٠٠.

(٧) الرکم جمعک شيئاً فوق شيء حتى تجعله ركاماً مرکوماً كركام السحاب والرمل ونحو ذلك. أنشد ثعلب:

وتحمي به حوماً ركاماً ونسوة

عليهن قز ناعم وحرير

لسان العرب (رکم).

- ٤٢ - ﴿ الْعَدُوَّةُ ﴾ ^(١) : جانب الوادي .
 ٤٦ - ﴿ رِيحُكُمْ ﴾ ^(٢) : دولتكم .
 ٤٨ - ﴿ نَكَصَ ﴾ ^(٣) : رجع من حيث جاء .
 ٥٢ - ﴿ كَدَّابٍ ﴾ ^(٤) : كعادة .
 ٥٧ - ﴿ فَشَرَّدَ ﴾ ^(٥) : فرَّق .
 ٥٨ - ﴿ فَأَنْبَذَ ﴾ ^(٦) : اظهر .
 ٦١ - ﴿ جَنَحُوا ﴾ ^(٧) : مالوا .

(١) العدو قتل : المكان المرتفع شيئاً على ما هو منه ؛ لسان العرب (عدا) .

(٢) ريحكم أي قوتكم ونصركم ، كما تقول : الريح لفلان إذا كان غالباً في الأمر ؛ القرطبي ٨ / ٢٤ .

(٣) النكوص : الإحجام والانقداع عن الشيء ؛ لسان العرب (نكص) .

(٤) راجع آل عمران (٣) آية (١١) .

(٥) قال سعيد بن جبیر : المعنى أنذرهم من خلفهم . قال ابو عبيد : هي لغة قريش ، شَرَّدَ بهم سمع بهم . وقال الضحاک : نكَل بهم . والتشريد في اللغة التبديد والتفريق ؛ القرطبي ٨ / ٣٠ . وفي لسان العرب (شرد) وأصل التشريد : التطريد .

(٦) النبذ : الرمي والرفض . والمعنى : وإما تخافن من قوم بينك وبينهم عهد خيانة فانبذ إليهم العهد ، أي قل لهم : قد نبذت إليكم عهدكم ، وأنا مقاتلكم ليعلموا ذلك فيكونوا معك في العلم سواء ؛ القرطبي ٨ / ٣٢ . للزيادة راجع البقرة (٢) آية (١٠٠) .

(٧) الجنوح : الميل . جنح الرجل إلى الآخر : مال إليه ومنه قيل للاضلاع : جوانح لأنها مالت على الحشوة (الامعاء) قال النابغة :

جوانح قد أيقن أن قبيله

إذا ما التقى الجمعان أول غالب

ومعنى الآية : إن مالوا إلى المسالمة ، أي الصلح ، فمل إليها ؛ القرطبي ٧ / ٣٩ .

٦١ - ﴿ السَّلْمِ ﴾^(١) : الصلح .

٧٢ - ﴿ مِنْ وَلَا يَتَّهِمُ ﴾^(٢) : من نصرتهم .

(١) راجع في البقرة (٢) آية (٢٠٨) .

(٢) الولاية بالفتح بمعنى النصر والنسب . وقد تطلق بمعنى الإمارة؛ القرطبي ٨ / ٥٦ . وفي لسان العرب (مادة ولي) قال سيبويه: الولاية بالفتح المصدر، وبالكسر الاسم .

٩ - سُورَةُ التَّوْبَةِ

- ٣ - ﴿ وَأَذَانٌ ﴾ : إعلام .
- ٥ - ﴿ مَرَّصِدٌ ﴾ ^(١) : طريق .
- ٨ - ﴿ الْإِلُّ ﴾ ^(٢) : العهد .
- ٨ - ﴿ الذَّمَّةُ ﴾ ^(٣) : الأمان .
- ١٢ - ﴿ نَكَّثُوا ﴾ ^(٤) : نقضوا .
- ١٦ - ﴿ الْوَلِيَجَةُ ﴾ ^(٥) : إدخال الشيء في الشيء .

(١) الموضع الذي يرقب فيه العدو؛ القرطبي ٨ / ٨٣ . وفي لسان العرب (رصد) رصده بالخير يرصده رصداً : يرقبه .

(٢) هذا قول مجاهد . وعنه أيضاً : إسم الله عز وجل . ابن عباس والضحاك : قرابة . الحسن : جوار . قتادة : حلف . أبو عبيدة : يميناً . الأزهري : إسم الله تعالى بالعبرانية؛ القرطبي ٨ / ٧٩ .

(٣) العهد والكفالة . وسمي أهل الذمة بذلك لدخولهم في عهد المسلمين وأمانهم ؛ لسان العرب (ذمم) . وفي القرطبي ٨ / ٧٩ كل حرمة يلزمك إذا ضيعتها ذنب . [والذي رجحه مكِّي قول أبي عبيد] .

(٤) أصله في كل ما قتل ثم حل . فهي الايمان والعهود مستعارة؛ القرطبي ٨ / ٨١ .

(٥) بطانة الرجل وخاصته ؛ لسان العرب (ولج) . وفي القرطبي ٨ / ٨٨ من الولوج وهو الدخول .

- ٢٦ - ﴿ سَكَيْتَهُ ﴾^(١) : التثيت والنصر.
- ٢٨ - ﴿ الْعَيْلَةُ ﴾^(٢) : الفقر.
- ٣٠ - ﴿ يُضَاهِؤُنَ ﴾^(٣) : يشابهون.
- ٣٠ - ﴿ يُؤُفَكُونَ ﴾^(٤) : يدفعون.
- ٣١ - ﴿ أَحْبَارُهُمْ ﴾^(٥) : علماءهم.
- ٣١ - ﴿ رُهْبَانُهُمْ ﴾^(٦) : قراؤهم.
- ٣٧ - ﴿ النَّسِيءُ ﴾^(٧) : التأخير.
- ٣٧ - ﴿ الْمُوَاطَاةُ ﴾^(٨) : الموافقة.

(١) ما يسكن ويذهب الخوف؛ القرطبي ٨ / ١٠١. وفي لسان العرب (سكن) الوداعة والوقار وقيل: الرحمة والطمأنينة.

(٢) عال: افتقر. والعيلة الفاقة. وعال الرجل: كثر عياله؛ لسان العرب (عيل).

(٣) المضاهاة المشاكلة؛ لسان العرب (ضها). وفي تفسير الغريب ص ١٨٤، يريد أن من كان في عصر النبي من اليهود والنصارى يقولون ما قاله أولوهم.

(٤) راجع في المائدة ٥ / ٧٥.

(٥) جمع حبر، وهو الذي يحسن القول وينظمه ويتقنه بحسن البيان عنه. والمفسرون على فتح حاء (حبر) وأهل اللغة على كسرها؛ القرطبي ٨ / ١١٩.

(٦) مأخوذ من الرهبة. وهو الذي حملة خوف الله تعالى على أن يُخْلِصَ له النية دون الناس ويجعل زمانه له؛ القرطبي ٨ / ١٢٠. وفي لسان العرب (رهب) الرهبة: الخوف والفرع. والراهب: المتعبد في الصومعة. والترهب: التعبد.

(٧) كان العرب يحرمون القتال في المحرم، فإذا احتاجوا إلى ذلك حرموا صفرأً بدله وقاتلوا في المحرم. القرطبي ٨ / ١٣٦.

(٨) تواطأ القوم على كذا أي اجتمعوا عليه. أي لم يحلوا شهراً إلا حرموا شهراً لتبقى الأشهر الحرم أربعة؛ القرطبي ٨ / ١٣٩.

- ٤٢ - ﴿ الشُّقَّةُ ﴾ (١) : بعد السفر .
- ٤٧ - ﴿ وَأَوْضَعُوا ﴾ (٢) : أسرعوا السير .
- ٤٧ - ﴿ خِلَالَكُمْ ﴾ (٣) : بينكم .
- ٥٥ - ﴿ تَزَهَقَ ﴾ (٤) : تهلك .
- ٥٧ - ﴿ مَلْجَأً ﴾ (٥) : حرزا .
- ٥٧ - ﴿ مَغَارَاتٍ ﴾ : مداخل في الجبل .
- ٥٧ - ﴿ مُدْخَلًا ﴾ (٦) : ضرباً في الأرض .
- ٥٧ - ﴿ يَجْمَحُونَ ﴾ (٧) : يسرعون .
- ٥٨ - ﴿ يَلْمِزُكَ ﴾ (٨) : يعيبك .

- (١) قول أبي عبيدة . والمراد بذلك غزوة تبوك؛ القرطبي ٨ / ١٥٤ .
- (٢) المعنى لأسرعوا فيما بينكم بالإفساد؛ القرطبي ٨ / ١٥٧ . وفي لسان العرب (وضع) الإيضاع السير بين القوم .
- (٣) تخلل القوم : دخل بين خللهم وخاللهم؛ لسان العرب (خلل) . وفي القرطبي ٨ / ١٥٧ الخلل الفرجة بين الشئيين .
- (٤) زهق الشيء : بطل وهلك واضمحل . وزهقت نفسه : خرجت؛ لسان العرب (زهق) .
- (٥) الحصن ، عن قتادة وغيره؛ القرطبي ٨ / ١٦٤ . والذي رجحه مكي رحمه الله قول ابن عباس .
- (٦) مسلماً يختفي بالدخول فيه؛ القرطبي ٨ / ١٦٥ .
- (٧) لا يرد وجوههم شيء . من جمح الفرس إذا لم يرده اللجام؛ القرطبي ٨ / ١٦٦ .
- (٨) اللمز العيب في الوجه وأصله الإشارة بالعين والرأس مع كلام خفي . وقيل : هو الاغتيال؛ لسان العرب (لمز) . وفي القرطبي ٨ / ١٦٦ يطعن عليك ، عن قتادة . والذي رجحه مكي هو قول الحسن . واللمز في اللغة العيب في السر .

- ٦٧ - ﴿ يَقْبِضُونَ ﴾ (١) : يمسون.
- ٧٠ - ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ ﴾ (٢) : المخسوف بها.
- ٨٣ - ﴿ الْخَالِفِينَ ﴾ (٣) : الذين تخلفوا.
- ٨٧ - ﴿ الْخَوَالِفِ ﴾ (٤) : النساء.
- ١٠١ - ﴿ مَرَدُّوا ﴾ (٥) : خبثوا، عتوا.
- ١٠٦ - ﴿ مُرْجُونَ ﴾ (٦) : مؤخرون.
- ١٠٩ - ﴿ شَفَا ﴾ (٧) : حدّ.
- ١٠٩ - ﴿ جُرْفٍ ﴾ : ما تجرّف من السيل.
- ١٠٩ - ﴿ هَارٍ ﴾ (٨) : سائل.
- ١١٢ - ﴿ السَّائِحُونَ ﴾ (٩) : الصائمون.

(١) عبارة عن ترك الجهاد وفيما يجب عليهم من حق؛ القرطبي ٨ / ١٩٩ . وفي لسان العرب (قبض) لا يؤتون الزكاة.

(٢) قال قتادة: يراد به قوم لوط، لأن أرضهم أئفكت بهم أي انقلبت. القرطبي ٨ / ٢٠٢ .

(٣) قيل: المعنى الفاسدين من قولهم فلان خالفة أهل بيته إذا كان فاسداً فيهم؛ القرطبي ٨ / ٢١٨ . وفي تفسير الغريب ص ١٩١ واحدهم خالف هو الذي يخلف الرجل في ماله وبيته.

(٤) جمع خالفة، أي النساء والصبيان وأصحاب الأعذار من الرجال؛ القرطبي ٨ / ٢٢٣ .

(٥) مرد على الشر وتمرد طغي؛ لسان العرب (مرد) . وفي القرطبي ٨ / ٢٤٠ اقاموا ولم يتوبوا. وأصل الكلمة من التجرد.

(٦) وردت في المخطوط مهموزة. وهي بغير همز قراءة حمزة والكسائي: القرطبي ٨ / ٢٥٢ .

(٧) راجع في آل عمران ٣ / ١٠٣ .

(٨) ساقط. يقال تهور البناء اذا سقط؛ القرطبي ٨ / ٢٦٤ وورد معناها في الأصل «سائل» بالياء.

(٩) وردت في المخطوط بالياء بتسهيل الهمز «السايعون» «الصايمون» . قال سفيان بن =

- ١١٤ - ﴿لَأَوَّاهٌ﴾ (١) : متأوه، دعاء.
- ١١٧ - ﴿تَزِيغٌ﴾ (٢) : تميل.
- ١١٨ - ﴿رَحْبَتْ﴾ : اتسعت.
- ١٢٠ - ﴿مَخْمَصَةٌ﴾ (٣) : مجاعة.

= عينة : إنما قيل للصائم : سائح لأنه يترك اللذات كلها . عطاء : المجاهدون . وقيل : المهاجرون . وقيل : المسافرون لطلب العلم . وقيل : المتفكرون ؛ القرطبي ٢٦٩/ ٨ .

(١) مختلف فيه، قيل : الرحيم بعباد الله، والموقن، والمؤمن بلغة الحبشة، والمسيح الذي يذكر الله في الأرض القفر الموحشة والكثير الذكر لله تعالى، والذي يكثر تلاوة القرآن، والفقيه، والمتضرع الخاشع والذي اذا ذكر خطاياہ استغفر منها. وأصله من التأوه، وهو أن يسمع للصدر صوت من تنفس الصعداء؛ القرطبي ٢٧٥ / ٨ .

(٢) وردت في المخطوط بالتاء. «تزيغ» وهي بالياء قراءة الأعمش وحمة وحفص. ومعناه تلتف بالمشقة. ابن عباس: تميل عن الحق في الممانعة والنصرة؛ القرطبي ٢٨٠ / ٨. للزيادة راجع في آل عمران ٧/٣.

(٣) راجع في المائة ٣/٥.

١٠ - سُورَةُ يُونُسَ

- ١ - ﴿الرَّ﴾^(١) : أنا الله أرى .
- ٢ - ﴿قَدَمَ صِدْقٍ﴾^(٢) : سابقة خير .
- ٤ - ﴿حَمِيمٍ﴾^(٣) : ماء حار .
- ٧ - ﴿لَا يَرْجُونَ﴾^(٤) : لا ينالون .
- ١٥ - ﴿تِلْقَاءَ نَفْسِي﴾^(٥) : عند نفسي .
- ١٦ - ﴿عُمْرًا﴾^(٦) : حيناً .

(١) راجع في البقرة (٢) آية (١) .

(٢) اختلف في معنى «قدم صدق» فقيل : منزل صدق، وأجرا حسنا بما قدموا من عمل، وقيل : سبق السعادة، وقيل : درجة عالية، وسلف صدق، وثواب صدق، ومقام صدق وإيمان صدق، وقيل : دعوة الملائكة، وقيل : أن يوافق صدق الطاعة صدق الجزاء، وقيل : هو النبي محمد ﷺ فإنه شفيح مطاع يتقدمهم . وقيل : هو تقديم الله هذه الامة في الحشر من القبر وفي إدخال الجنة . وحقيقته أنه كناية عن السعي في العمل الصالح، فكني عنه بالقدم كما يكنى عن الانعام باليد وعن الثناء باللسان . وكل سابق من خير أو شر فهو عند العرب قدم . وقيل : القدم التقدم في الشرف؛ القرطبي ٣٠٦/٨ .

(٣) زاد القرطبي ٣٠٩/٨ قد انتهى حره . وكل مسخن عند العرب فهو حميم؛ القرطبي ٣٠٩/٨ .

(٤) لا يخافون، وقيل : يطمعون، فالرجاء يكون بمعنى الخوف والطمع؛ القرطبي ٣١١/٨ . وفي لسان العرب (مادة رجا) الرجاء من الأمل نقيض اليأس والمبالاة .

(٥) راجع في الاعراف (٧) آية (٤٧) .

(٦) مقدارا من الزمان وهو أربعون سنة؛ القرطبي ٣٢١/٨ . وفي لسان العرب (مادة عمر) =

- ٢٢ - ﴿ أَحِيطَ بِهِمْ ﴾ (١) : دنوا من الهلاك .
 ٢٤ - ﴿ حَصِيداً ﴾ (٢) : مستأصلاً .
 ٢٦ - ﴿ يَرْهَقُ ﴾ (٣) : يغش .
 ٢٦ - ﴿ الْقَتَرُ ﴾ (٤) : الغبار .
 ٢٧ - ﴿ قِطْعاً ﴾ (٥) : جمع قطعة .
 ٢٨ - ﴿ فَرِيقًا ﴾ (٦) : فرقنا وميّزنا .
 ٣٠ - ﴿ تَبَلَّوْا ﴾ (٧) : تخبر .
 ٣٠ - ﴿ تَتْلُوا ﴾ (٨) : تقرأ عملها .

= الحياة وعمر الرجل:عاش وبقي زمنا طويلا .

- (١) أي أحاط بهم البلاء، يقال لمن وقع في بلية: قد أحيط به . وأصل هذا ان العدو اذا أحاط بموضع فقد هلك أهله؛ القرطبي ٣٢٥/٨ . وفي لسان العرب (مادة حوط) أحيط بفلان اذا دنا هلاكه .
 (٢) الحصد: جزك البُرِّ ونحوه من النباتات . وحصدهم حصدا قتلهم كالزرع المحصود؛ لسان العرب (حصد)
 (٣) وردت في المخطوط «ترهق» بالتاء، وليست قراءة لأحد، ومعناه يلحق، ومنه قيل: غلام مراهق إذا لحق بالرجال . وقيل: يعلو؛ القرطبي ٣٣١/٨ .
 (٤) القتره غبرة يعلوها سواد كالدهان؛ لسان العرب (قتر) .
 (٥) القطع طائفة من الليل في حال ظلمته، وقيل: ظلمة آخر الليل؛ القرطبي ٣٣٣/٨ .
 (٦) ما كان بينهم من التواصل في الدنيا : القرطبي ٣٣٣/٨ .
 (٧) وردت في المخطوط «نبلوا» بالنون الفوقية . وليست قراءة لاحد . «تبلوا» بالباء قراءة الجميع عدا حمزة والكسائي ، التيسير للداني ص ١٢١، أي تخبر وتعاین ومعنى تخبر تعلم كل نفس ما قدمت من حسنة أو سيئة؛ حجة القراءات ص ٣٣١ .
 (٨) وردت في المخطوط «نتلوا» بالنون وقراءة حمزة والكسائي «تتلوا»؛ التيسير للداني ص ١٢١ . قال الاخفش: من التلاوة . وقال آخرون: تتبع كل نفس ما أسلفت : حجة القراءات ص ٣٣١ .

- ٦١ - ﴿ تَفِيضُونَ ﴾ (١) : تكثرون القول.
- ٦١ - ﴿ يَعْزُبُ ﴾ (٢) : يغيب.
- ٦٧ - ﴿ مُبْصِرًا ﴾ (٣) : ينظر فيه.
- ٦٨ - ﴿ سُلْطَان ﴾ (٤) : حجة.
- ٧١ - ﴿ غُمَّة ﴾ (٥) : مغطى.
- ٧٨ - ﴿ لَتَلَفِتْنَا ﴾ : لتصرفنا.
- ٩٠ - ﴿ عَدَوًّا ﴾ (٦) : من العدوان.
- ٩٢ - ﴿ نُنَجِّيكَ ﴾ (٧) : نلقيك نجوة من الارض.
- ٩٢ - ﴿ خَلَفَكَ ﴾ (٨) : لمن تبعك.
- ٩٢ - ﴿ آيَةً ﴾ (٩) : علامة ونكالا.

- (١) وردت في المخطوط «يفيضون» بالياء التحتية وليست قراءة لأحد . قال الاخفش : تتكلمون . يقال : أفاض في الحديث إذا اندفع فيه؛ القرطبي ٣٥٦/٨ .
- (٢) يبعد، وقيل: يذهب؛ القرطبي ٣٥٦ / ٨ .
- (٣) أي مضيئا لتهتدوا به في حوائجكم، والمبصر الذي يبصر، والنهار يبصر فيه، وإنما قال مبصرا للنهار تجوزا وتوسعا على عادة العرب؛ القرطبي ٣٦٠/٨ .
- (٤) برهان؛ لسان العرب (سلط) .
- (٥) في قولهم غم الهلال إذا استتر؛ القرطبي ٢٦٣/٨ . وفي لسان العرب (غم) أمر غمة أي مبهم ملتبس .
- (٦) أي في حال اعتداء وظلم: القرطبي ٣٧٧/٨ .
- (٧) ذلك أن بني اسرائيل لم يصدقوا ان فرعون غرق وقالوا هو أعظم شأننا من ذلك، فألقاه الله على نجوة من الأرض اي مكان مرتفع من البحر حتى شاهده؛ القرطبي ٣٧٩ / ٨ . وفي لسان العرب (نجا) النجوة المكان المرتفع الذي تظن انه نجاؤك .
- (٨) أي لبني اسرائيل ومن بقي من قوم فرعون؛ القرطبي ٣٨١/٨ . وفي تفسير الغريب ص ١١٩ لمن بعدك .
- (٩) عبرة؛ لسان العرب (أيا) .

١١ - سُورَةُ هُود

- ٨ - ﴿إِلَىٰ أُمَّةٍ﴾^(١) : إلى حين .
 ٢٣ - ﴿وَأَخْبَتُوا﴾^(٢) : تواضعوا .
 ٢٧ - ﴿بَادِيءَ الرَّأْيِ﴾^(٣) : بالهمز، أول الرأي .
 ٢٧ - ﴿بَادِي الرَّأْيِ﴾^(٤) : بغير همز، ظاهره .
 ٤٤ - ﴿غِيضَ الْمَاءِ﴾^(٥) : ذهب .
 ٤٤ - ﴿الْجُودِيِّ﴾^(٦) : جبل .

(١) المدة . وأصلها الجماعة فعبّر عن الحين والسنين بالأمة لان الأمة تكون فيها؛ القرطبي ٩/٩ .

(٢) أنابوا وأطاعوا وخشعوا وخضعوا . وقيل : أخلصوا . وأصل الاخبات الاستواء، من العبت وهو الارض المستوية الواسعة، فالاخبات هو الخشوع المستمر على استواء؛ القرطبي ٢١/٩ . وفي تفسير الغريب لابن قتيبة ص ٢٠٢: الإخبات التواضع والوقار .

(٣) وهي قراءة «أبي عمرو»؛ التيسير للداني ص ١٢٤ . أي اتبعوك حين ابتدؤا ينظرون، ولو أمعنوا النظر والفكر لم يتبعوك؛ حجة القراءات ص ٣٣٨ .

(٤) وباطنهم على خلاف ذلك . يقال : بدا يبدو إذا ظهر ويقال للبرية: بادية لظهورها؛ القرطبي ٢٤/٩ .

(٥) نقص . وفي المصباح: غاض نصب أي ذهب في الارض؛ القرطبي ٤١/٩ . وفي لسان العرب (مادة غيض) غاض الماء نقص أو غار فذهب . وفي الصحاح: قَلَّ فنضب .

(٦) الجودي جبل بقرب الموصل . وقيل : اسم لكل جبل ومنه قول زيد بن عمرو بن نفيل : =

- ٥٤ - ﴿اعْتَرَاكَ﴾ (١) : أصابك .
 ٥٦ - ﴿آخِذْ بِنَاصِيَتِهَا﴾ (٢) : في ملكه وسلطانه .
 ٥٩ - ﴿الْعَيْنِدُ﴾ (٣) : الجائر .
 ٦١ - ﴿أَنْشَأَكُمْ﴾ (٤) : ابتداء خلقكم .
 ٦١ - ﴿وَاسْتَعْمَرَكُمْ﴾ (٥) : جعلكم عمارها .
 ٦٩ - ﴿حَنِيدٍ﴾ (٦) : مدفون في النار .

سُبْحَانَهُ ثُمَّ سُبْحَانَا يَعُودُ لَهُ
 وَقَبْلَنَا سَبَّحَ الْجُودِيُّ وَالْجَمْدُ
 القرطبي ٤١/٩ . وفي تفسير الغريب لابن قتيبة ص ٢٠٤ الجودي جبل بالجزيرة .

- (١) عراه واعتراه غشيه؛ لسان العرب (عرا) . وفي تفسير الغريب لابن قتيبة ص ٢٠٤ يقال :
 عراني كذا واعتراني إذا ألمَّ بي .
 (٢) مالكها والقادر عليها . وقيل : قاهرها ، لأن من أخذت فقد قهرته . وقال الضحاك : يحييها
 ثم يميتها . والناصية قصاص الشعر في مقدم الرأس ، قال ابن جريج : إنما خص الناصية
 لأن العرب تستعمل ذلك إذا وصفت انسانا بالذلة والخضوع ، فيقولون : ما ناصية فلان الا
 بيد فلان ، أي أنه مطيع له يصرفه كيف يشاء ؛ القرطبي ٥٢/٩ . وفي لسان العرب (مادة
 نصاب) قال الزجاج : أخذ بناصيتها معناه في قبضته تناله بما شاء قدرته .
 (٣) العنيد الطاغى الذي لا يقبل الحق ولا يذعن له . قال ابو عبيد : المعارض ؛ القرطبي
 ٥٤/٩ . وفي لسان العرب (مادة عند) قال قتادة : المعارض عن طاعة الله . عند الرجل عتا
 وجاوز قدره . والعناد ان يعرف الرجل الشيء فيأباه ويميل عنه .
 (٤) راجع في الانعام (٦) آية (٦) .
 (٥) وسكانها . قال مجاهد : أعماركم . وقال قتادة : أسكنكم فيها . الضحاك : أطال أعماركم .
 وقيل : المعنى ألهمكم عمارتها من الحرث والغرس وحفر الانهار وغيرها . والاستعمار
 طلب العمارة : القرطبي ٥٦/٩ .
 (٦) مشوى . وقيل : هو المشوى بحر الحجارة من غير أن تمسه النار . يقال : حذت الشاة
 أخذها أي شويتها وجعلت فوقها حجارة محماة لتنضجها فهي حنيد وقيل : السميط . ابن
 عباس : نضيج ؛ القرطبي ٦٣/٩ .

- ٧٠ - ﴿ أَوْجَسَ ﴾ ^(١) : أضمر خوفاً.
- ٧٣ - ﴿ مَجِيدٍ ﴾ ^(٢) : يعني ماجد.
- ٧٤ - ﴿ الرَّوْعُ ﴾ : الفزع.
- ٧٥ - ﴿ الْأَوَاهُ ﴾ ^(٣) : المتأوه.
- ٧٥ - ﴿ مُنِيبٌ ﴾ ^(٤) : راجع.
- ٧٧ - ﴿ سِيءَ بِهِمْ ﴾ ^(٥) : من السوء.
- ٧٧ - ﴿ عَصِيبٌ ﴾ ^(٦) : شديد.
- ٧٨ - ﴿ يُهْرَعُونَ ﴾ ^(٧) : يسرعون.
- ٨١ - ﴿ فَاسْرٍ ﴾ ^(٨) : سر ليلاً.
- ٨٢ - ﴿ مَنضُودٍ ﴾ ^(٩) : بعضه على بعض.

- (١) أحسّ؛ القرطبي ٦٥/٩. وفي لسان العرب (مادة وجس) الليث: الوجس فزعة القلب.
- (٢) رجل ماجد مفضل كثير الخير شريف. والمجيد هو الكريم المفضل. والمجد في كلام العرب: الشرف الواسع: لسان العرب (مجد).
- (٣) راجع في التوبة (٩) آية (١١٤).
- (٤) ناب فلان إلى الله تعالى وأتاب إليه انابة فهو منيب: أقبل وتاب، ورجع إلى الطاعة؛ لسان العرب (نوب).
- (٥) أي ساءه مجيئهم؛ القرطبي ٧٤/٩. وفي لسان العرب (مادة سؤا) ساءه يسوءه سؤا: فعل به ما يكره.
- (٦) أي شديد في الشر؛ القرطبي ٧٤/٩. وفي تفسير الغريب لابن قتيبة ص ٢٠٦ يقال: عصب وعصيب.
- (٧) الكسائي والفراء وغيرهما: لا يكون الإهراع إلا إسراعاً مع رعدة. الهروي: استحث. ابن عباس وقتادة والسدي: يهرولون. الضحاك: يسعون. ابن عيينة: كأنهم يدفعون؛ القرطبي ٧٤/٩. وفي لسان العرب (مادة هرع) الهرع والإهراع: شدة السوق وسرعة العدو.
- (٨) «أسر بالقطع» إذا سار من أول الليل، ولا يقال في النهار إلا: سار؛ القرطبي ٧٩/٩.
- (٩) ابن عباس: متتابع. عكرمة: مصفوف. وقيل: مرصوص؛ القرطبي ٨٣/٩.

- ٨٣ - ﴿ مُسَوِّمَةً ﴾ (١) : معلمة .
 ٨٤ - ﴿ مَدْيَنَ ﴾ (٢) : بلد .
 ٨٦ - ﴿ بَقِيَّةُ اللَّهِ ﴾ (٣) : طاعة الله .
 ٩٥ - ﴿ ظَهْرِيًّا ﴾ (٤) : لم يلتفتوا اليه .
 ٩٩ - ﴿ الرَّفْدُ ﴾ (٥) : العون .
 ١٠١ - ﴿ تَتَّبِعُ ﴾ (٦) : إهلاك وتدمير .
 ١٠٨ - ﴿ مَجْدُودٍ ﴾ (٧) : مقطوع .
 ١٠٩ - ﴿ مَرِيَّةٍ ﴾ (٨) : شك .
 ١١٤ - ﴿ زُلْفًا ﴾ (٩) : ساعة بعد ساعة .

- (١) في السیما وهي العلامة . وقيل : إنها كانت مخططة بحمرة وسواد في بياض . وقيل : مكتوب على كل حجر اسم من رمى به ؛ القرطبي ٨٣/٩ .
 (٢) هم قوم شعيب وفي تسميتهم بذلك قولان : أحدهما إنهم بنو مدين بن ابراهيم فقیل : مدين والمراد بنو مدين ، الثاني إنه اسم مدينتهم فنسب إليها ؛ القرطبي ٨٥/٩ .
 (٣) قال الربيع : وصية الله . الفراء : مراقبة الله . ابن زيد : رحمة الله . قتادة والحسن : حظكم من ربكم . ابن عباس : رزق الله ؛ القرطبي ٨٦/٩ وفي تفسير الغريب لابن قتيبة ص ٢٠٨ أي ما ابقى الله لكم من حلال الرزق .
 (٤) أي جعلتموه وراء ظهوركم يقال جعلت أمره بظهر إذا قصرت فيه ؛ القرطبي ٩١/٩ .
 (٥) الردف بالكسر ما في القدح من الشراب فكأنه ذم بذلك ما يسقونه في النار ، وقيل : ان الردف الزيادة أي بشئ ما يردفون به بعد الغرق النار ؛ القرطبي ٩٤/٩ . وفي لسان العرب (ردف) الردف بالكسر العطاء والصلة . رفته أعطاه وأعانه .
 (٦) تخسير . والتباب الهلاك والخسران ؛ القرطبي ٩٥/٩ .
 (٧) وردت في المخطوط «مجدود» بدالين وليست قراءة لأحد . والجذ كسر الشيء الصلب ، والجذ القطع المستأصل ، وغير مجدود فسره أبو عبيدة غير مقطوع ؛ لسان العرب (جذذ)
 (٨) راجع البقرة (٢) آية (١٤٧) .
 (٩) الزلف الساعات القريبة بعضها من بعض ومنه سميت المزدلفة لأنها منزل بعد عرفة =

١١٤ - ﴿ طَرْفِي النَّهَارِ ﴾ ^(١) : الفجر والعصر.

١١٦ - ﴿ أَتُرْفُوا ﴾ ^(٢) : تنعموا.

= بقرب مكة، القرطبي ١١٠/٩. وفي لسان العرب (زلف) الزلفة والزلفى القربة وزلف اليه وتزلف دنا منه. قال الزجاج: معنى زلفا من الليل الصلاة القربية من أول الليل أراد المغرب والعشاء

(١) مجاهد: الطرف الأول صلاة الصبح، والثاني الظهر والعصر. وقيل: الطرفان الصبح والمغرب. الحسن: الطرف الثاني العصر؛ القرطبي ١٠٩/٩.

(٢) الترف: التنعم والمترف الذي قد أبطرته النعمة وسعة العيش؛ لسان العرب (ترف). وفي تفسير الغريب ص ٢١١ ما أعطوا من الأموال.

١٢ - سُورَةُ يُوسُفَ

- ٦ - ﴿يَجْتَبِيكَ﴾^(١) : يختارك .
- ١٠ - ﴿غِيَابَةَ الْجُبِّ﴾^(٢) : أسفل ما غاب عنك، البئر الذي لا يطوى .
- ١٢ - ﴿نَزَعَ﴾^(٣) : نَلُّهُوا .
- ١٧ - ﴿بِمُؤْمِنٍ لَنَا﴾^(٤) : بمصدق لنا .
- ١٨ - ﴿سَوَّلَتْ﴾^(٥) : زينت .
- ٢٠ - ﴿بَخْسٍ﴾^(٦) : حقيِر .

- (١) راجع في آل عمران (٣) آية (١٧٩) .
- (٢) قال ابن الأعرابي: الغيب ما غاب عن العيون وإن كان محصلاً في القلوب . وغيابة كل شيء قعره؛ لسان العرب (غيب) .
- (٣) وردت في المخطوط « نزع » بالنون وهي قراءة أهل البصرة، وقراءة أهل الكوفة ونافع بالياء . رتع الإنسان إذا أكل كيف شاء؛ القرطبي ٩ / ١٣٩ .
- (٤) الإيمان ضد الكفر والإيمان بمعنى التصديق ضده التكذيب يقال: آمن به قوم وكذب به قوم؛ لسان العرب (آمن) .
- (٥) التسويل: تحسين الشيء وتزيينه وتحبيبه إلى الإنسان ليفعله؛ لسان العرب (سول) .
- (٦) منقوص . قال قتادة: ظلم . الضحاك ومقاتل والسدي وابن عطاء: حرام . وقيل: قليل ، وقيل: زيف؛ القرطبي ٩ / ١٥٥ . وقال ابن قتيبة في تفسير الغريب ص ٢١٤ :
البخس الخسيس الذي بخس به البائع .

- ٢١ - ﴿ مَثْوَاهُ ﴾^(١) : مقامه .
- ٢٢ - ﴿ بَلَغَ أَشُدَّهُ ﴾^(٢) : منتهى قوته .
- ٢٣ - ﴿ هَيْتُ لَكَ ﴾^(٣) : تعال .
- ٢٣ - ﴿ هَيْتُ لَكَ ﴾^(٤) : تهييت لك .
- ٢٥ - ﴿ أَلْفِيَا ﴾^(٥) : وجدا .
- ٣٠ - ﴿ شَغَفَهَا ﴾^(٦) : اشتد وجدها به .
- ٣١ - ﴿ اعْتَدْتُ ﴾^(٧) : اتخذت .
- ٣١ - ﴿ حَاشَ لِلَّهِ ﴾^(٨) : معاذ الله .

- (١) مأخوذ من ثوى المكان أي أقام به؛ القرطبي ٩ / ١٦٠ . وفي لسان العرب (مادة ثوا)
الثواء طول المقام .
- (٢) قال مجاهد وقتادة: الأشد ثلاث وثلاثون سنة وقيل: بلوغ الحلم؛ القرطبي ٩ / ١٦٢ .
- (٣) أي هلم وأقبل ، ولا مصدر له ولا تصريف ، قال النحاس : فيها سبع قراءات من أجل ما
فيها ما روي عن ابن مسعود « هَيْتُ لَكَ » بفتح الهاء والتاء ؛ القرطبي ٩ / ١٦٣ . قرأ
نافع وابن ذكوان « هَيْتُ » بكسر الهاء من غير همز وفتح التاء . وهشام كذلك إلا أنه
يهمز . وقد روي عنه ضم التاء . وابن كثير بفتح الهاء وضم التاء . التيسير ص ١٢٨ .
- (٤) تزينت وتحسنت . قال عكرمة : وهي قراءة غير مرضية لأنها لم تسمع في العربية . قال
النحاس: وهي جيدة عند البصريين ؛ القرطبي ٩ / ١٦٢ .
- (٥) وصادفه ووارطه كله بمعنى واحد؛ القرطبي ٩ / ١٧١ .
- (٦) قيل: غلبها. وقيل: دخل حبه في شغافها. والشغف باطن القلب. قال السدي: غلافه
وقيل: وسطه؛ القرطبي ٩ / ١٧٦ .
- (٧) أي هيئات لهنّ مجالس يتكئن عليها. وقال النحاس: من العناد وهو كل ما جعلته عدة
لشيء؛ القرطبي ٩ / ١٧٨ .
- (٨) الزجاج: أصل الكلمة من الحاشية والحشا بمعنى الناحية، تقول كنت في حشا فلان أي
في ناحيته. فقولك: حشا لزيد أي تنحى زيد من هذا وتباعد عنه؛ القرطبي ٩ / ١٨١ . وفي
لسان العرب (حشا) حاشيت من القوم فلاناً: استثنيت . الأزهرى: حاش لله كان في
الأصل حاشى فكثر في الكلام وحذفت الياء وجعل إسماءً وإن كان في الأصل فعلاً .

- ٤٢ - ﴿ رَبِّكَ ﴾ (١) : سيدك .
 ٤٤ - ﴿ أَضْغَاثٌ ﴾ (٢) : لا تأويل له .
 ٤٥ - ﴿ بَعْدَ أُمَّةٍ ﴾ (٣) : بعد حين .
 ٤٥ - ﴿ بَعْدَ أُمَّةٍ ﴾ (٤) : نسيان .
 ٤٧ - ﴿ دَابَّاءٌ ﴾ (٥) : كعادتكم .
 ٤٨ - ﴿ تُحْصِنُونَ ﴾ (٦) : تحرزون .
 ٤٩ - ﴿ تُعْصِرُونَ ﴾ (٧) : تحلبون .

- (١) يقال للسيد: رب. وفي صحيح مسلم [في كتاب الألفاظ من الأدب]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (ﷺ) « لا يقل أحدكم اسق ربك أطمع ربك وضيء ربك، ولا يقل أحدكم ربي وليقل سيدي مولاي... » [وأخرج الحديث الإمام البخاري في صحيحه في الباب ١٧ من كتاب العتق، والإمام أحمد في مسنده ٢ / ٣١٦]. ويقال لكل من قام بإصلاح شيء وإتمامه: قدره يبره فهو رب له؛ القرطبي ٩ / ١٩٤. وفي لسان العرب (رب) لا يقال: « الرب » في غير الله تعالى إلا بالاضافة. ورب كل شيء مالكة ومستحقه، وقيل: صاحبه. والرب يطلق في اللغة على المالك والسيد والمدبر والمربي والقيم والمنعم.
- (٢) الضغث التباس الشيء بعضه ببعض. وكلام ضغث: لا خير فيه. وأضغاث أحلام الرؤيا: التي لا يصح تأويلها لاختلاطها؛ لسان العرب (ضغث).
- (٣) راجع في سورة هود ١١ / ٨.
- (٤) النحاس: والمعروف من قراءة ابن عباس وعكرمة والضحاك « أمه ». يقال: أمه يأمه إذا نسي. ورجل أمه: ذاهب العقل؛ القرطبي ٩ / ٢٠١.
- (٥) متوالية متتابعة؛ القرطبي ٩ / ٢٠٣. للزيادة راجع في سورة آل عمران الآية (١١).
- (٦) تحبسون، لأن في استبقاء البذر تحصين الأوقات. قتادة: تدخرون؛ القرطبي ٩ / ٢٠٤.
- (٧) قراءة عيسى « تُعْصِرُونَ » بضم التاء وفتح الصاد ومعناه تمطرون. وقرأ غيره « يَعْصِرُونَ » بفتح الياء وكسر الصاد. ابن عباس: الاعناب والدهن. وقيل: يعصرون العنب والسمسّم والزيتون. وقيل: أراد حلب الألبان لكثرتها ويدل ذلك على كثرة النبات؛ القرطبي ٩ / ٢٠٥.

- ٥١ - ﴿ حَصَّحَصَّ ﴾ (١) : تَبَيَّنَ .
- ٦٥ - ﴿ نَمِيرٌ ﴾ (٢) : من الميرة .
- ٦٩ - ﴿ آوَى إِلَيْهِ ﴾ (٣) : ضَمَّ إِلَيْهِ .
- ٦٩ - ﴿ فَلَا تَبْتَثِسْ ﴾ (٤) : لا تحزن .
- ٧٠ - ﴿ السَّقَايَةَ ﴾ (٥) : المكيال .
- ٧٢ - ﴿ الصُّوَاعُ ﴾ (٦) : الصاع الذي يكال به .
- ٧٢ - ﴿ زَعِيمٌ ﴾ (٧) : كفيل .
- ٧٣ - ﴿ تَاللَّهِ ﴾ (٨) : والله .

- (١) الحصحصة بيان الحق بعد كتمانها؛ لسان العرب (حصص) . وفي تفسير القرطبي ٢٠٨ / ٩ أصل الحصص استئصال الشيء ومعنى حصحص انقطع عن الباطل بظهوره وثباته . وقيل : مشتق من الحصة ، فالمعنى بانث حصة الحق من حصة الباطل .
- (٢) « نَمِيرٌ » بضم النون قراءة السلمي ، أي نعينهم على الميرة . وقراً غيره بفتح النون أي نجلب لهم الطعام ؛ القرطبي ٩ / ٢٢٤ . وفي لسان العرب (مير) الميرة : الطعام يمتاره الإنسان .
- (٣) الأزهري أويت وأويت بمعنى واحد . وأويت فلاناً إذا أنزلته بك . وفي حديث البيعة أنه ﷺ قال للأنصار : (أبايعكم على أن تؤونا وتنصرونا) أي تضمونني إليكم وتحوطوني بينكم . [رواه الإمام أحمد في مسنده ٤ / ١٢٠] . لسان العرب (أوا) .
- (٤) سيبويه : من الألفاظ المترحم بها . وهو الرجل النازل به بلية أو عدم يرحم لما به . والبأساء الشدة . والمبتس الكاره والحزين ؛ لسان العرب (بأس) .
- (٥) الإناء يسقى به . وكان اناء من فضة يكيلون الطعام به ؛ لسان العرب (سقى) . وفي تفسير القرطبي ٩ / ٢٢٩ السقاية والصواع شيء واحد ، إناء له رأسان في وسطه مقبض .
- (٦) كل شيء يشرب به فهو صواع ؛ القرطبي ٩ / ٢٢٩ . وفي لسان العرب (صوع) قيل : الإناء الذي كان الملك يشرب منه .
- (٧) الزعيم والكفيل والحميل والضمين والقبيل سواء ؛ القرطبي ٩ / ٢٣١ .
- (٨) التاء حرف جر يختص بالقسم ويحذف فعل القسم وجوباً مع الواو والتاء . وتعرب كما =

- ٨٠ - ﴿ اسْتَيْأَسُوا ﴾^(١) : من اليأس .
 ٨٠ - ﴿ خَلَصُوا ﴾^(٢) : اعتزلوا .
 ٨٠ - ﴿ نَجِيًّا ﴾^(٣) : يتناجون .
 ٨٥ - ﴿ تَفْتَأُ ﴾^(٤) : لا تزال .
 ٨٥ - ﴿ حَرَضًا ﴾^(٥) : هالكاً .
 ٨٥ - ﴿ الْهَالِكِينَ ﴾ : الموتى .
 ٨٨ - ﴿ مُزْجَاةٍ ﴾^(٦) : قليلة، ردية .
 ٩٢ - ﴿ لَا تَثْرِيْبَ ﴾^(٧) : لا تخليط .
 ٩٤ - ﴿ فَصَلَّتْ ﴾^(٨) : خرجت .

- = يلي : التاء حرف جر بالقسم « الله » : لفظ الجلالة مجرور بالتاء والجار والمجرور متعلقان بفعل (أَسَم) المحذوف . معجم الأدوات النحوية ص ٧١ .
 (١) يشعوا ، مثل عجب واستعجب ؛ القرطبي ٩ / ٢٤١ . وفي لسان العرب (يأس) اليأس القنوط ، نقيض الرجاء .
 (٢) التجية من كل منشب ؛ لسان العرب (خلص) . وفي تفسير القرطبي ٩ / ٢٤١ انفردوا وليس معهم .
 (٣) النجوى والنجي : السر . ونجاه نجوا ونجوى : سارّه ؛ لسان العرب (نجا) . وفي تفسير القرطبي ٩ / ٢٤١ النجي : المناجي .
 (٤) زعم الفراء أن « لا » مضمرة . أي لا تفتأ أي تريح ؛ القرطبي ٩ / ٢٥٠ . وفي الأصل : « تفتؤا » .
 (٥) تالفأ . ابن عباس ومجاهد : دفنا من الموت وهو ما دون الموت . قتادة : هراً . الضحّاك : بالياً دثراً . محمد بن إسحق : فاسداً لا عقل لك ؛ القرطبي ٩ / ٢٥٠ .
 (٦) التزجية دفع الشيء . يقال : أزعجت الشيء أي دافعت بقليله ؛ لسان العرب (زجا) . وفي تفسير القرطبي ٩ / ٢٥٣ قال ثعلب : ناقصة غير تامة .
 (٧) التعبير والتويخ واللوم . الزجاج : الافساد ، وهي لغة أهل الحجاز ؛ القرطبي ٩ / ٢٥٧ .
 (٨) فصل من الناحية أي خرج ؛ لسان العرب (فصل) .

- ٩٤ - ﴿ تَفَنَّدُونَ ﴾ (١) : تسفّهون .
 ١٠٠ - ﴿ الْعَرْشِ ﴾ (٢) : السريّر .
 ١٠٧ - ﴿ غَاشِيَةً ﴾ : مجللة (٣) .

(١) سعيد بن جبير والضحاك : تكذبون ، والفند الكذب . وقيل : التقييح . أبو إسحق : ضعف الرأي من كبير . وقيل : تضللون . الأخفش : تلوموني ، والتفنيد اللوم وتضعيف الرأي ؛ القرطبي ٩ / ٢٦٠ . [ورجح مكي قول ابن عباس ومجاهد] .

(٢) سريّر الملك . لسان العرب (عرش) . وفي تفسير القرطبي ٩ / ٢٦٤ قد يعبر بالعرش عن الملك .

(٣) وردت في المخطوط «محلّه» . مجاهد : عذاب يغشاهم . الضحاك : الصواعق والقوارع ؛ القرطبي ٩ / ٢٧٣ . وفي لسان العرب (غشا) الغشاء : الغطاء ، وهنا بمعنى عقوبة مجللة تعمهم . [والذي رجّحه مكي قول ابن عباس] .

١٣ - سُورَةُ الرَّعْدِ

- ١ - ﴿ الْمِرَّ ﴾^(١) : أنا الله أعلم وأدرى.
- ٣ - ﴿ رَوَاسِي ﴾^(٢) : الجبال.
- ٣ - ﴿ يُغْشِي ﴾ : يغطي.
- ٨ - ﴿ تَغِيضُ ﴾^(٣) : تنقص.
- ١٠ - ﴿ مُسْتَخْفٍ ﴾^(٤) : مستتر في دينه.
- ١٠ - ﴿ وَسَارِبٌ ﴾^(٥) : ظاهر في عمله.
- ١١ - ﴿ مُعَقَّبَاتٌ ﴾^(٦) : ملائكة.

(١) تقدم الكلام على الحروف التي في أوائل السور في سورة البقرة (٢) آية (٢).
 (٢) لأن الأرض ترسوبها أي تثبت والإرساء الثبوت؛ القرطبي ٩ / ٢٨٠. وفي لسان العرب (رسا) الراوسي من الجبال الثوابت.

(٣) قال قتادة: المعنى ما تسقط قبل التسعة أشهر. مجاهد: إذا حاضت المرأة في حملها كان ذلك نقصاناً في ولدها. وعنه: الغيض ما تنقصه الأرحام من الدم وقيل: الغيض انقطاع دم الحيض؛ القرطبي ٩ / ٢٨٦. وفي لسان العرب (مادة غيض) غاض الماء يغيض: نقص أو غار فذهب.

(٤) أخفيت الشيء: سترته وكنتمته. واستخفى منه: استتر وتوارى؛ لسان العرب (خفي).
 (٥) سرب يسرب: خرج. وسارب النهار أي ظاهر بالنهار في سربه. فالمعنى الظاهر في الطرقات؛ لسان العرب (سرب). قال ابن قتيبة في تفسير الغريب ص ٢٢٥ أي متصرف في حوائجه.

(٦) يتعاقبون بالليل والنهار. والتعقيب: العود بعد البدء. القرطبي ٩ / ٢٩١.

- ١٢ - ﴿ خَوْفًا ﴾ (١) : ترهبوناه .
 ١٢ - ﴿ وَطَمَعًا ﴾ (٢) : يرجون مطره .
 ١٢ - ﴿ يُنْشِئُ ﴾ (٣) : يبدؤه .
 ١٣ - ﴿ الْمِحَالُ ﴾ (٤) : العقاب .
 ١٧ - ﴿ رَايِبًا ﴾ (٥) : زائداً (٦) .
 ١٧ - ﴿ جُفَاءً ﴾ (٧) : يذهب به السيل .
 ١٩ - ﴿ الْأَلْبَابِ ﴾ (٨) : العقول .
 ٢٢ - ﴿ وَيَذْرَعُونَ ﴾ (٩) : يدفعون .

(١) للمسافر فإنه يخاف إذا هلك ما يناله من المطر والهول والصواعق . وقال الحسن : خوفاً من صواعق البرق؛ القرطبي ٩ / ٢٩٥ .

(٢) طمع فيه وبه طمعاً: حرص عليه ورجاه؛ لسان العرب (طمع) . وفي تفسير القرطبي ٩ / ٢٩٥ طمعاً للحاضر أن يكون عقبه مطر وخصب، قاله قتادة ومجاهد وغيرهما .

(٣) أنشأه الله : خلقه . وأنشأ الله الخلق أي ابتداء خلقهم؛ لسان العرب (نشأ) .

(٤) قال ابن الأعرابي : المكر . والمكر من الله عز وجل التدبير بالحق . قال الأزهري : أي القوة والشدة . وقال ابن عرفة : الجدال . وقال القتيبي : الكيد وأصله من الحيلة . ابن عباس : العداوة ، والحوول . علي بن أبي طالب : الأخذ . الحسن : الهلاك بالمحل وهو القحط ؛ القرطبي ٩ ك ٢٩٩ .

(٥) أي طالعاً عالياً مرتفعاً فوق الماء ؛ القرطبي ٩ / ٣٠٥ . وفي لسان العرب (مادة ربا) ربا الشيء يربو : زاد ونما .

(٦) وردت في الأصل « زائداً » .

(٧) اجفأت القدر إذا غلت حتى ينصب زبدها . والجفاء ما أجفاه الوادي أي رماه ؛ القرطبي ٩ / ٣٠٥ . وفي لسان العرب (مادة جفا) جفا الشيء : لم يلزم مكانه . وجفاء السيل ما يقذفه من الزبد والوسخ نحوهما .

(٨) الأبواب جمع لب . ولب كل شيء : خالصه ولذلك قيل للعقل : لب؛ القرطبي ٢ / ٤١٢ .

(٩) راجع في البقرة (٢) آية (٧٢) .

- ٢٤ - ﴿عُقْبَى﴾ (١) : عاقبة .
 ٢٧ - ﴿أَنْابَ﴾ (٢) : تاب ورجع .
 ٢٩ - ﴿طُوبَى﴾ (٣) : شجرة .
 ٢٩ - ﴿مَّآبٍ﴾ (٤) : مآب .
 ٣١ - ﴿يَيْئَسُ﴾ (٥) : من اليأس .
 ٣١ - ﴿قَارِعَةً﴾ (٦) : داهية .

- (١) عقب كل شيء وعاقبته وعقابه: آخره. والعقبى: جزاء الأمر؛ لسان العرب (عقب).
 (٢) راجع سورة هود (١١) آية (٧٥).
 (٣) جاء إعرابي إلى النبي (ﷺ) فسأله عن الجنة وذكر الحوض فقال: فيها فاكهة؟ قال (نعم شجرة تدعى طوبى) قال: يا رسول الله أي شجرة أرضنا تشبه؟ قال: (لا تشبه شيئاً من شجر أرضك، أتيت الشام، هناك شجرة تدعى الجوزة تنبت على ساق ويفترش أعلاها) قال يا رسول الله فما عظم أصلها؟ قال: (لو ارتحلت جذعة من إبل أهلك ما أحطت بأصلها حتى تنكسر ترقوتها هراً). ورد الحديث بكماله في أبواب الجنة من كتاب «التذكرة» للقرطبي. [وأخرج الحديث بتمامه الإمام أحمد في مسنده ٤ / ١٨٤]. وقال ابن عباس: طوبى فرح وقرعة عين. وعنه أيضاً أن طوبى إسم الجنة بالحشية. قتادة: حسنى. الزجاج: طوبى فعلى من الطيب، وهي الحالة المستطابة لهم. قال القرطبي: والصحيح أنها شجرة للحديث المرفوع الذي ذكرناه وهو صحيح على ما ذكره السهيلي. ذكره الثعلبي في تفسيره؛ القرطبي ٩ / ٣١٦.
 (٤) راجع في سورة آل عمران (٣) آية (١٤). وقد وردت في المخطوط «ما اب» بتكرار الألف.
 (٥) راجع في سورة يوسف (١٢) آية (٨٠).
 (٦) يقال قرعه أمر إذا أصابه. والأصل في القرع الضرب. وقال عكرمة عن ابن عباس: نكبة. وعنهما: الطلائع والسرايا التي كان ينفذها رسول الله (ﷺ) لهم؛ القرطبي ٩ / ٣٢١. وفي لسان العرب (قرع) معنى القارعة في اللغة النازلة الشديدة تنزل عليهم بأمر عظيم، ولذلك قيل ليوم القيامة قارعة. يقال: قرعه أمر إذا أتاه فجأة.

٤١ - ﴿ لَا مُعَقَّبٌ ﴾ (١) : لا مغير.

(١) أي ليس يتعقب حكمه أحد بنقص ولا تغيير؛ القرطبي ٩ / ٣٣٤.

١٤ - سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ

- ٣ - ﴿ يَسْتَجِيبُونَ ﴾ : يختارون .
- ٥ - ﴿ بِأَيَّامِ اللَّهِ ﴾ ^(١) : نعم الله .
- ٩ - ﴿ رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ ﴾ ^(٢) : سكتوا فلم يجيبوا .
- ١٦ - ﴿ مِنْ وَرَائِهِ ﴾ ^(٣) : قدامه .
- ١٦ - ﴿ الصَّيْدُ ﴾ ^(٤) : ما يسيل من جلودهم .

(١) أي بما أنعم الله عليهم من النجاة من فرعون ومن التيه إلى سائر النعم، وقد تسمى النعم الأيام . وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب قال : سمعت رسول الله (ﷺ) يقول : (بينا موسى عليه السلام في قومه يذكرهم بأيام الله وأيام الله بلاؤه ونعماؤه) وذكر حديث الخضر؛ [أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ٥ / ١٢١] . قال ابن زيد : يعني الأيام التي انتقم فيها من الأمم الخالية؛ القرطبي ٣٤١/٩ .

(٢) قال أبو عبيدة : تركوا ما أمروا به ولم يسلموا . والمعنى : ردوا أيديهم في أفواههم غيظاً؛ تفسير الغريب لابن قتيبة ص ٢٣٠ .

(٣) وردت في المخطوط « وائه » بحذف الراء وهو تصحيف . أي من وراء ذلك الكافر جهنم، سووراء بمعنى بعد؛ القرطبي ٩ / ٣٥٠ .

(٤) هو غسالة أهل النار وذلك ماء يسيل من فروج الزناة والزواني . وقيل : هو من ماء كرهته تصد عنه فيكون الصيد مأخوذاً من الصد . وفي الحديث (يقرب إلى فيه فيكرهه فإذا أدنى منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فإذا شربه قطع أمعاءه حتى تخرج من دبره) [أخرجه الترمذي في الباين الرابع والخامس من كتاب جهنم، وقال : حديث غريب]؛ القرطبي ٩ / ٣٥١ . وفي تفسير الغريب ص ٢٣١ : الصيد القبح والدم .

- ٢٢ - ﴿ بِمُصْرِحِكُمْ ﴾^(١) : بمغيثكم .
- ٢٦ - ﴿ اجْتُنْتُ ﴾^(٢) : قطعت .
- ٢٨ - ﴿ الْبَوَارِ ﴾^(٣) : الهلاك .
- ٣١ - ﴿ وَلَا خِلَالَ ﴾^(٤) : مودة .
- ٤٣ - ﴿ مُهْطِعِينَ ﴾^(٥) : رافعين رؤسهم .
- ٤٣ - ﴿ مُقْنِعِي ﴾^(٦) : قد رفعوا رؤسهم .
- ٤٣ - ﴿ أَفْتَدَتْهُمْ ﴾^(٧) : قلوبهم .
- ٤٣ - ﴿ هَوَاءٌ ﴾^(٨) : في خوف متحرقة .

(١) الصارخ والمستصرخ هو الذي يطلب النصرة والمعونة والمصرخ هو المغيث . يقال :

صرخ فلان أي استغاث؛ القرطبي ٩ / ٣٥٧ .

(٢) اقتلعت من أصلها، قاله ابن عباس . وجئته قلعه؛ القرطبي ٩ / ٣٦٢ .

(٣) والبوار: الكساد . وبارت السوق: إذا كسدت . والبور: الأرض الخراب التي لم تزرع . وبار

عمله: بطل . ودار البوار: دار الهلاك وهي جهنم؛ لسان العرب (بور) .

(٤) راجع في البقرة (٢) آية (٢٥٤) .

(٥) مسرعين، قاله الحسن وقتادة وسعيد بن جبيرة . مأخوذ من أھطع يھطع إھطاعاً إذا أسرع

وقيل: المهطع الذي ينظر في ذلّ وخشوع؛ قاله ابن عباس . وقال ابن زيد: المهطع الذي

لا يرفع رأسه، القرطبي ٩ / ٣٧٦ . وفي لسان العرب (مادة هطع) هطع يهطع: أقبل

على الشيء فلم يبصره فلم يرفعه عنه .

(٦) ينظرون في ذلّ، وإقناع الرأس رفعه؛ قاله ابن عباس ومجاهد؛ القرطبي ٩ / ٣٧٦ . وفي

تفسير الغريب ص ٢٣٣ المقنع رأسه: الذي رفعه وأقبل بطرفه على ما بين يديه . وفي

لسان العرب (مادة قنع) المقنع الرافع رأسه إلى السماء .

(٧) وردت في المخطوط « أفدتهم » بلا همز والفؤاد القلب، وقيل: وسطه، وقيل: غشاء

القلب، والقلب: حبته وسويداؤه؛ لسان العرب (فأد) .

(٨) قال ابن عباس: الخالية من كل خير . والهواء في اللغة المجوف الخالي؛ القرطبي

٩ / ٣٧٧ .

- ٤٩ - ﴿ الْأَصْفَادُ ﴾ (١) : الأغلال .
٥٠ - ﴿ سَرَابِيلُهُمْ ﴾ (٢) : ثيابهم .
٥٠ - ﴿ الْقَطْرَانُ ﴾ (٣) : النحاس .

(١) القيود . ويقال : صفدته صفداً أي قيدته ؛ القرطبي ٩ / ٣٨٤ . وفي لسان العرب (صفد)
صفده يصفده : أوثقه وشده وقيدته في الحديد .
(٢) قمصهم ؛ القرطبي ٩ / ٣٨٥ . وفي لسان العرب (مادة سربل) كل ما لبس فهو سربال .
(٣) يعني قطران الإبل الذي تهنأ به (ترهن) قاله الحسن ؛ القرطبي ٩ / ٣٨٥ .

١٥ - سُورَةُ الْحِجْرِ

- ٧ - ﴿لَوْلَا﴾^(١) : هلا بمعنى الأمر.
- ١٤ - ﴿يَعْرُجُونَ﴾^(٢) : يصعدون.
- ١٥ - ﴿سُكَّرَتْ﴾^(٣) : غشيت.
- ١٦ - ﴿بُرُوجًا﴾^(٤) : منازل.
- ١٧ - ﴿رَجِيمٍ﴾^(٥) : مرجوم.
- ١٩ - ﴿مَوْزُونٍ﴾^(٦) : مقدر.

(١) وردت في المخطوط لولا. قال الفراء «لوما» و«لولا» لغتان، والميم بدل من اللام في «لولا» قال أبو عبيدة هما بمعنى واحد؛ وهي تحضيض على الفعل كلولا وهلا؛ القرطبي ١٠ / ٤. هي بمعنى لولا وهلا وألا وكلها للتحضيض. إملاء ما من به الرحمن ٢ / ٤٠.

(٢) عرج في الدرجة والسلم يعرج أي ارتقى؛ لسان العرب (عرج).

(٣) وقيل: سدت بالسحر، وسحرت، وعميت، وأخذت وخدعت وحبست؛ القرطبي ١٠ / ٨.

(٤) القصور. قال ابن عباس: بروج الشمس والقمر أي منازلهما وهي اثنا عشر برجاً. وأصل البروج الظهور. وقال الحسن وقتادة: البروج النجوم، وسميت بذلك لظهورها وارتفاعها؛ القرطبي ١٠ / ٩. وفي تفسير الغريب ص ٢٣٦: القصر والحصن.

(٥) والرجم الرمي بالحجارة. وقيل: اللعن والطرذ. وقال الكسائي: كل رجيم في القرآن فهو بمعنى الشتم؛ القرطبي ١٠ / ١٠. وفي لسان العرب (مادة رجم) الرجم القتل. وقيل: رجيم ملعون، مرجوم باللعنة، مبعد مطرود.

(٦) معلوم، وإنما قال موزون لأن الوزن يعرف به مقدار الشيء. وقال قتادة: مقسوم. وقال غيره: معدود ومنظوم غير منتشر؛ القرطبي ١٠ / ١٣.

- ٢٢ - ﴿لَوَاقِحَ﴾ : تلقح السحاب .
- ٢٦ - ﴿الصَّلْصَالُ﴾^(١) : الطين اليابس .
- ٢٦ - ﴿الْحَمَأُ﴾^(٢) : جمع حمأة .
- ٢٦ - ﴿مَسْنُونٍ﴾^(٣) : متغير مضت عليه السنون .
- ٤٧ - ﴿الْغِلُّ﴾^(٤) : الخوف .
- ٥٢ - ﴿وَجِلُّونَ﴾^(٥) : خائفون .
- ٥٦ - ﴿يَقْنَطُ﴾^(٦) : يئس .
- ٦٦ - ﴿دَابِرَ﴾^(٧) : استؤصل بالهلاك .
- ٧٥ - ﴿الْمُتَوَسِّمِينَ﴾^(٨) : المتفرسين .

(١) كل ما جف من طين أو فخار فقد صلّ . قال أبو إسحق : الصلصال الطين اليابس الذي يَصَلُّ مِنْ يَبْسِهِ أَي يُصَوِّتُ ؛ لسان العرب (صلل) . وفي تفسير الغريب لابن قتيبة ص ٢٣٧ الطين اليابس لم تصبه نار، فإذا مسته النار فهو فخار .

(٢) الحمأ الطين الأسود؛ القرطبي ١٠ / ٢١ .

(٣) قال أبو عبيدة: مصبوب . والسّن الصبّ . وقيل: الرطب، ومنه الأثر المروي عن عمر أنه كان سنّ الماء على وجهه، وقال سيبويه: المصور، أخذ من سنّة الوجه وهو صورته . قال مجاهد وقتادة: المتن المتغير من قولهم أسن الماء إذا تغير؛ القرطبي ١٠ / ٢٢ .

(٤) الحقد والعداوة، ويقال: من الخيانة؛ القرطبي ١٠ / ٣٣ . راجع في آل عمران (٣) آية (١٦١)

(٥) راجع في الأنفال (٨) آية (٢) .

(٦) القنوط اليأس من الخير، وقيل: أشد اليأس من الشيء؛ لسان العرب (قنط) .

(٧) راجع في الأنعام (٦) آية (٤٥) .

(٨) قال مقاتل وابن زيد: المتفكرين . الضحّاك: الناظرين . قتادة: المعترين . أبو عبيدة: المتبصرين . قال العلماء: الوسم العلامة التي يستدل بها على مطلوب غيرها . ويكون التوسم بجودة الفريحة وحدة الخاطر وصفاء الفكر، قاله ثعلب؛ القرطبي ١٠ / ٤٢ .

- ٧٦ - ﴿ السَّبِيلُ ﴾ (١) : الطريق .
 ٨٣ - ﴿ الصَّيْحَةُ ﴾ (٢) : العذاب .
 ٨٧ - ﴿ المَثَانِي ﴾ (٣) : المثاني .
 ٩١ - ﴿ عِضِينَ ﴾ (٤) : فرقوه وجعلوه أعضاء .
 ٩٤ - ﴿ فَاصْدَعْ ﴾ (٥) : امض لما أمرت .

(١) راجع في البقرة (٢) آية (١٠٨) .

(٢) قيل : صيحة جبريل . وقيل : صيحة من السماء فيها صوت صاعقة ، وصوت كل شيء في الأرض ؛ القرطبي ٩ / ٦١ .

(٣) اختلف العلماء في السبع المثاني ، فقيل : الفاتحة وروي عن النبي (ﷺ) من وجوه ثابتة من حديث أبي بن كعب قال رسول الله (ﷺ) : « الحمد لله أم القرآن ، وأم الكتاب والسبع المثاني [أخرج الحديث البخاري في صحيحه كتاب تفسير سورة الفاتحة الباب الأول والباب الخامس عشر ، وفي كتاب فضائل القرآن الباب التاسع . وأخرجه الترمذي في كتاب ثواب القرآن الباب الأول . والنسائي في كتاب الافتتاح . الباب السادس والعشرين والإمام مالك في الموطأ الحديث رقم ٣٧ و ٤٥ من باب النداء . والإمام أحمد في مسنده ٤ / ٢١١ و ٥ / ١١٤] . وقال ابن عباس . هي السبع الطوال : البقرة ، وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف والأنفال والتوبة معاً . وقيل : المثاني القرآن كله ؛ القرطبي ١٠ / ٥٤ . سميت بذلك لأنها تنشئ في كل ركعة ؛ القرطبي ١ / ١٢٢ .

(٤) واحد العضين عضة من عضيت الشيء تعضيه أي فرقته ، وكل فرقة عضة . وقيل : فرقوا أفاويلهم فيه : فجعلوه كذباً ، وسحراً ، وكهانة ، وشعراً . قال ابن عباس : آمنوا ببعض وكفروا ببعض . ويقال : العضين في لغة قريش السحر . وقيل : هو من العضة وهي النيمة ، والعضية البهتان ، وهو أن يعضه الإنسان ويقول فيه ما ليس فيه ؛ القرطبي ١٠ / ٥٨ .

(٥) أي بلغ رسالة الله جميع الخلق . وأصل الصدع الفرق والشق . قال الفراء : أي اظهر دينك . وقال ابن الأعرابي : أي اقصد ؛ القرطبي ١٠ / ٦١ . وفي لسان العرب (صدع) وصدعت الشيء أظهرته وبيّنته . وصدع بالحق تكلم به جهراً . وقال ابن عرفة : أي فرق بين الحق والباطل ؛ وفي تفسير الغريب ص ٢٤٠ اصدع الباطل بحقك .

٩٩ - ﴿الْيَقِينُ﴾ (١) : الموت .

(١) والدليل على أن اليقين الموت حديث أم العلاء الأنصارية وكانت من المبايعات، وفيه، فقال رسول الله (ﷺ) «أما عثمان - أعني عثمان بن مظعون - فقد جاءه اليقين وإنني لأرجو له الخير»، [أخرج الحديث الإمام البخاري في صحيحه كتاب الجنائز الباب الثالث، وفي كتاب التعبير الباب ١٣، ٢٧ وفي كتاب مناقب الأنصار الباب ٤٦، وكتاب الشهادات الباب ٣٠ . كما أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٦ / ٤٣٦]. وقد قيل: إن اليقين الحق الذي لا ريب فيه من نصر النبي (ﷺ) على أعدائه . والأول أصح؛ القرطبي ١٠ / ٦٤ وفي لسان العرب (يقن) اليقين: العلم وإزاحة الشك وتحقيق الأمر. وهو نقيض الشك.

١٦ - سُورَةُ النَّحْلِ

- ٦ - ﴿ تَرِيحُونَ ﴾^(١) : بالعشي .
 ٦ - ﴿ تَسْرَحُونَ ﴾^(٢) : بالغداة .
 ٧ - ﴿ بِشِقِّ الْأَنْفُسِ ﴾^(٣) : من شدة الجهد .
 ١٠ - ﴿ تُسِيمُونَ ﴾^(٤) : ترعون .
 ١٣ - ﴿ ذَرَأًا لَكُمْ ﴾^(٥) : خلق لكم .
 ١٤ - ﴿ مَوَاحِرَ ﴾^(٦) : تشق الماء .

- (١) الرواح رجوع الإبل بالعشي من المرعى ؛ القرطبي ٧١/١٠ . وفي لسان العرب (روح) راح فلان يروح من ذهابه أو سيره بالعشي .
 (٢) سَرَحَتِ الْإِبِلُ إِذَا غَدَوَتْ بِهَا إِلَى الْمَرْعَى فَخَلَّتِهَا ؛ القرطبي ٧١/١٠ . وفي لسان العرب (سرح) التسريح : التسهيل . وَسَرَحَ عَنْهُ : فَرَّجَ .
 (٣) شَقَّ الْأَنْفُسَ مَشَقَّتْهَا وَغَايَةَ جَهْدَهَا . قال الجوهري : والشق : المشقة ؛ القرطبي ٧١/١٠ . وفي لسان العرب (مادة شقق) المشقة الجهد والعناء . يقال : هو بشق من العيش إذا كان في جهد . ويجوز أن يذهب إلى أن الجهد ينقص من قوة الرجل .
 (٤) وَأَصْلُ السُّومِ الْإِبْعَادُ فِي الْمَرْعَى . وقال الزجاج : اخذ من السومة وهي العلامة ، أي انها تؤثر في الأرض علامات برعيها اولأنها تعلم للإرسال في المرعى ؛ القرطبي ٨٢/١٠ . وفي لسان العرب (سوم) السوم من رعي الإبل . الأصمعي : إبل ترسل ترعى .
 (٥) راجع في سورة الأنعام (٦) آية (١٣٦)

(٦) قال ابن عباس : جوارى من جرت تجري . وقيل : معترضة ، وتذهب وتجيء مقبلة ومدبرة بريح واحد . وملحجة في داخل البحر ، وأصل المخرشق الماء عن يمين وشمال مع =

- ١٥ - ﴿ تَمِيْدٌ ﴾ ^(١) : تميل .
- ٢١ - ﴿ اَيَّانَ ﴾ ^(٢) : متى .
- ٢٣ - ﴿ جَرَمَ ﴾ ^(٣) : حق .
- ٢٦ - ﴿ الْقَوَاعِدَ ﴾ ^(٤) : الأساس .
- ٢٧ - ﴿ تُشَاقُّوْنَ ﴾ ^(٥) : تحاربون .
- ٧٨ - ﴿ السَّلَامَ ﴾ ^(٦) : الإِسْتِسْلَام .
- ٤٤ - ﴿ الزُّبُرَ ﴾ ^(٧) : الكتب .
- ٤٧ - ﴿ تَخَوَّفَ ﴾ ^(٨) : تنقّص وهلاك معه هلاك .
- ٤٨ - ﴿ دَاخِرُونَ ﴾ ^(٩) : صاغرون .

- = صوت . وقال الطبري : المخرف في اللغة صوت هبوب الريح : القرطبي ١٠ / ٨٩ .
- (١) الاضطراب يمينا وشمالا . ماد يميّد اذا تحرك ، ومادت الاغصان : تمايلت ؛ القرطبي ٩٠ / ١٠ .
- (٢) راجع في الاعراف (١٧) آية (١٨٧) .
- (٣) قال الخليل : لا جرم كلمة تحقيق ، ولا تكون الاجواباً . يقال : فعلوا ذلك ، فيقال : لا جرم سيندمون ؛ القرطبي ٩٥ / ١٠ . وعن الخليل ان معناها لا بد ولا محالة . وقال الزجاج « لا » نفي و« جرم » بمعنى كسب الكسائي : لا صدّ ولا منع ؛ القرطبي ٢٠ / ٩ .
- (٤) راجع في البقرة (٢) آية (١٢٧) .
- (٥) راجع في الانفال (٨) آية (١٣) .
- (٦) راجع في النساء (٤) آية (٩٠) .
- (٧) زبرت الكتاب : قرأته ؛ لسان العرب (زبر) . وفي القرطبي ٤ / ١٩٦ جمع زبور وهو الكتاب وأصله من زبرت الكتاب أي كتبت .
- (٨) ابن عباس ومجاهد : تنقّص من أموالهم ومواشيهم وزروعهم . الضحك : هو من الخوف ، المعنى يأخذ طائفة ويدع طائفة فتخاف الباقية أن ينزل بها ما نزل بصاحبها . الليث بن سعد : عجل ؛ القرطبي ١٠ / ١٠٩ .
- (٩) هو الذي يفعل ما يؤمر به . شاء أو أبى صاغراً قميئاً . الزجاج : كلّ ما خلقه الله من جسم =

- ٥٢ - ﴿وَاصِباً﴾ (١) : دائماً .
- ٥٣ - ﴿يَجْأُرُونَ﴾ (٢) : يرفعون أصواتهم .
- ٥٨ - ﴿الْكَبِيمُ﴾ (٣) : الحزين .
- ٥٩ - ﴿الهُونِ﴾ (٤) : الهوان والذل .
- ٦٢ - ﴿مُفْرَطُونَ﴾ (٥) : تفرطوا في النار .
- ٦٧ - ﴿السَّكَّرُ﴾ (٦) : الخمر .
- ٦٧ - ﴿الرِّزْقِ الْحَسَنِ﴾ (٧) : الحلال .
- ٧٢ - ﴿الْحَفْدَةَ﴾ (٨) : الأحفاد، الخدم .
- ٧٩ - ﴿الْجَوُّ﴾ (٩) : ما بين السماء والأرض .

وعظم ولحم وشجر ونجم خاضع ساجد لله؛ لسان العرب (دخر).

(١) ابن عباس: واجباً. الفراء والكلبي: خالصاً. وقيل: الوصب التعب والإعياء أي تجب طاعة الله وإن تعب العبد فيها؛ القرطبي ١٠ / ١١٤. [ورجح مكّي قول الفراء].

(٢) وردت في المخطوط «يجثرون» تضعجون بالدعاء. جأر: صاح. وجأر إلى الله تضرّع بالدعاء؛ القرطبي ١٠ / ١١٥.

(٣) الإمساك على غيظ وغم؛ لسان العرب (كظم) ممتلىء من الغم؛ القرطبي ١٠ / ١١٦.

(٤) راجع في الأنعام (٦) آية (٩٣).

(٥) راجع في الأنعام (٦) آية (٣١).

(٦) ما يسكر، هذا هو المشهور في اللغة. وقيل: الخلّ بلغة الحبشة. وقيل: العصير الحلو الحلال. وسمي سكرأ لأنه قد يصير مسكرأ إذا بقي فإذا بلغ الإسكار حرم. والجمهور: الخمر؛ القرطبي ١٠ / ١٢٨.

(٧) التمر والزبيب؛ تفسير الغريب ص ٢٤٥.

(٨) الأزهري: أولاد الأولاد، ورؤي عن ابن عباس. [ورجح مكّي قول مالك]؛ القرطبي

١٠ / ١٤٣.

(٩) الهواء. قال ذو الرمة:

والشمس حيرى لها في الجو تدويم.

- ٨٠ - ﴿ الْأَثَاثُ ﴾ ^(١) : المتاع.
- ٨١ - ﴿ سَرَابِيلُ ﴾ ^(٢) : قمص.
- ٩٠ - ﴿ وَإِيَاءِ ﴾ : اعطاء.
- ٩٢ - ﴿ الْأَنْكَاثُ ﴾ ^(٣) : النقض.
- ٩٢ - ﴿ دَخَلًا ﴾ ^(٤) : فساداً ودغلاً.
- ٩٢ - ﴿ أَرْبَى ﴾ ^(٥) : أكثر.
- ١٠٢ - ﴿ رُوحُ الْقُدْسِ ﴾ ^(٦) : جبريل عليه السلام.
- ١٢٠ - ﴿ أُمَّةً ﴾ ^(٧) : تأتمَّ به.
- ١٢٠ - ﴿ قَانِتًا ﴾ ^(٨) : طائعاً.
- ١٢١ - ﴿ اجْتَبَاهُ ﴾ ^(٩) : اختاره.

- = قتادة: كبد السماء؛ لسان العرب (جوا).
- (١) متاع البيت من الفرش والأكسية؛ تفسير الغريب ص ٢٤٧. الخليل: من أث إذا كثر.
ابن عباس: ثياباً؛ القرطبي ١٠ / ١٥٤.
- (٢) راجع في سورة إبراهيم (١٥) الآية (٥٠).
- (٣) راجع في التوبة (٩) الآية (١٢).
- (٤) الخديعة والغش. أبو عبيدة: كل أمر لم يكن صحيحاً؛ القرطبي ١٠ / ١٧١.
- (٥) راجع في الرعد (١٣) آية (١٧).
- (٦) التقديس التطهير. وروح القدس هو جبريل معناه روح الطهارة أي خلق من طهارة؛ لسان العرب (قدس).
- (٧) أصل الأمة الصنف من الناس والجماعة، ثم تصوير الإمام والرباني، لأنه ومن اتبعه أمة، فسمي أمة لأنه سبب الاجتماع. وهو من اجتمع عنده من خلال الخير ما يكون مثله في أمة؛ تأويل مشكل القرآن ص ٤٤٥ قال النبي ﷺ في زيد بن عمرو بن نفيل: « يبعث أمة وحده » [أخرجه الطيالسي في مسنده عن سعيد بن زيد]؛ القرطبي ٢ / ١٢٧.
- (٨) راجع في البقرة (٢) الآية (١١٦).
- (٩) راجع في آل عمران (٣) الآية (١٧٩).

١٧ - سورة [الإسراء] بني إسرائيل .

- ١ - ﴿ سُبْحَانَ ﴾^(١) : تنزيه لله من السوء .
- ٤ - ﴿ قَضَيْنَا ﴾^(٢) : اخبرناهم .
- ٥ - ﴿ فَجَاسُوا ﴾^(٣) : طافوا .
- ٦ - ﴿ الْكُرَّةَ ﴾^(٤) : الدولة .
- ٧ - ﴿ يُتَّبِرُوا ﴾^(٥) : يدمروا .
- ٨ - ﴿ حَصِيْرًا ﴾^(٦) : حبساً .
- ١٣ - ﴿ طَائِرَهُ ﴾^(٧) : كتابه .

(١) اسْمٌ مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ، تَقُولُ: سَبَّحْتُ تَسْبِيحًا وَسُبَّحَانًا. رَوَى طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَا مَعْنَى سُبْحَانَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «تَنْزِيهِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ» [رواه الديلمي في مسند الفردوس عن طلحة] والتقدير عنده: أنزه الله تنزيهاً؛ القرطبي ١٠ / ٢٠٤ .

(٢) قتادة: حكماً. وأصل القضاء الإحكام للشيء والفراغ منه . وقيل : أوحينا؛ القرطبي ١٠ / ٢١٤ .

(٣) عاثوا وقتلوا. أبو زيد: طافوا بالليل؛ القرطبي ١٠ / ٢١٦. وفي لسان العرب (جوس) الجوس طلب الشيء باستقصاء والتخلل .

(٤) الرجوع. والكرة: المرة؛ لسان العرب (كرر).

(٥) راجع في الأعراف (٧) آية (٣٩) .

(٦) راجع في النساء (٤) آية (٩٠) .

(٧) ابن عباس: عمله وما قدر عليه من خير أو شر. مجاهد: رزقه. أبو عبيدة: حظّه؛ القرطبي ١٠ / ٢٢٩ . وفي تفسير الغريب لابن قتيبة ص (٢٥٢) وإنما قيل: طائر لقول العرب: =

١٥ - ﴿ وَازِرَةً ﴾^(١) : وازرة آثمة .

١٦ - ﴿ أَمْرَنَا ﴾^(٢) : كثرنا .

١٦ - ﴿ حَقَّ عَلَيَّهَا ﴾^(٣) : وجب عليها .

١٨ - ﴿ مَدْحُورًا ﴾^(٤) : مبعوداً .

٢٣ - ﴿ وَقَضَى ﴾^(٥) : أمر .

٢٥ - ﴿ الْأَوَابِينَ ﴾^(٦) : التوابين .

٢٨ - ﴿ مَيْسُورًا ﴾^(٧) : لينا .

٢٩ - ﴿ مَحْسُورًا ﴾^(٨) : معدماً .

= جرى له الطائر بكذا من الخير على مذهبهم في تسمية الشيء بما كان سبباً له فخطبهم الله بما يستعملون .

(١) راجع في الأنعام (٦) آية (٣١) .

(٢) ابن مسعود: كنا نقول في الجاهلية للحي إذا كثروا: امر أمر بني فلان . وقيل: من الأمر بالطاعة؛ القرطبي ١٠ / ٢٣٣ .

(٣) حق الأمر يحق، صار حقاً وثبت؛ لسان العرب (حقق) .

(٤) راجع في الأعراف (٧) آية (١٨) .

(٥) أي أمر وألزم وأوجب . ابن عباس والحسن وقتادة: ليس هذا قضاء حكم بل هو أمر . والقضاء على وجوه: فيكون بمعنى الأمر والخلق والحكم والفراغ والإرادة والعهد؛ القرطبي ١٠ / ٢٣٧ .

(٦) راجع في آل عمران (٣) الآية (١٤) .

(٧) لطيفاً طيباً؛ القرطبي ١٠ / ٢٤٩ .

(٨) وردت في المخطوط «محسوراً» بالصاد وليست قراءة لأحد . ومعناها منقطعاً عن النفقة والتصرف . والحسير هو الذي ذهب قوته فلا انبعاث به . قتادة: نادماً، فجعله من الحسرة وفيه بُعد؛ القرطبي ١٠ / ٢٥١ . وفي لسان العرب (حسر) الانحسار الانكشاف . والحسر الإعياء والتعب .

- ٣١ - ﴿إِمْلَاقٍ﴾^(١) : فقر .
 ٣١ - ﴿خِطَاءً﴾^(٢) : إثمًا .
 ٣٤ - ﴿أَشَدَّهُ﴾^(٣) : منتهى قوته .
 ٣٥ - ﴿الْقِسْطَاسِ﴾^(٤) : العدل .
 ٣٦ - ﴿تَقَفُّ﴾^(٥) : تتبع .
 ٣٧ - ﴿تَخْرِقَ﴾^(٦) : تقطع .
 ٤٧ - ﴿النَّجْوَى﴾^(٧) : السرار .
 ٤٧ - ﴿مَسْحُورًا﴾^(٨) : من السحر .

- (١) راجع في الأنعام (٦) آية (١٥١) .
 (٢) ابن عرفة: يقال خطيء في ذنبه إذا أثم فيه . الأزهرى: تعمد الخطأ . وخطأ إذا لم يتعمد ؛ القرطبي ١٠ / ٢٥٢ .
 (٣) راجع في يوسف (١٢) آية (٢٢) .
 (٤) الميزان بلغة الروم؛ القرطبي ١٠ / ٢٥٧ . [والذي رجحه مكى قول مجاهد] .
 (٥) لا تقل رأيت وأنت لم تر . قاله ابن عباس . وقال مجاهد: لا تدم أحداً بما ليس لك به علم . وقال محمد بن الحنفية: هي شهادة الزور . وأصل القفو البهت والقذف بالباطل ؛ القرطبي ١٠ / ٢٥٧ . وفي تفسير الغريب (٢٥٥) تتبع الحدس والظنون، تقفو الأمور تتعقب .
 (٦) تتولج باطنها فتعلم ما فيها . يقال: خرق الثوب أي شقه، وخرق الأرض قطعها؛ القرطبي ١٠ / ٢٦١ . وفي لسان العرب (مادة خرق) الخرق الأرض البعيدة والفلانة الواسعة والبعده . وخرق الأرض: قطعها حتى بلغ أقصاها .
 (٧) راجع في سورة يوسف (١٢) آية (٨٠) .
 (٨) أي مخدوعاً، قاله مجاهد؛ القرطبي ١٠ / ٢٧٢ . وفي اللسان (سحر) السحر الأخذة التي تأخذ العين حتى يظن أن الأمر كما يرى وليس الأصل على ما يرى . قال الأزهرى: وأصل السحر صرف الشيء عن حقيقته إلى غيره . والسحر الخديعة .

- ٤٩ - ﴿الرُّفَاتُ﴾ (١) : ما نكس .
 ٥١ - ﴿فَطْرَكُمُ﴾ (٢) : خلقكم .
 ٥١ - ﴿فَسَيُعْضَوْنَ﴾ (٣) : يحركون .
 ٥٨ - ﴿مَسْطُورًا﴾ (٤) : مكتوباً .
 ٦٢ - ﴿لَا حَتَّكَنَّ﴾ (٥) : لأستأصلن .
 ٦٤ - ﴿وَاسْتَفْزَزَ﴾ (٦) : استخف .
 ٦٤ - ﴿وَرَجَلِكَ﴾ (٧) : رجالك .
 ٦٨ - ﴿الْحَاصِبُ﴾ (٨) : الريح العاصف .

- (١) قال ابن عباس: الرفات الغبار. مجاهد: التراب. والرفات ما تكسّر وبلي من كل شيء، كالفتات والحطام؛ القرطبي ١٠ / ٢٧٣ .
 (٢) راجع في سورة الأنعام (٦) الآية (١٤) .
 (٣) انغض رأسه أي حرّكه، كالمتعجب من الشيء؛ القرطبي ١٠ / ٢٧٥ .
 (٤) والسطر: الخط والكتابة؛ القرطبي ١٠ / ٢٨٠ . وقال ابن قتيبة في تفسير الغريب ص ٢٥٧ يقال: سطر أي كتب .
 (٥) قال ابن عباس: لاستولين عليهم. مجاهد: لاحتوينهم. ابن زيد: لأصلنهم. والمعنى متقارب أي لأستأصلن ذريته بالإغواء والإضلال، ولأجتأحنهم. وروى عن العرب: احتنتك الجراد الزرع إذا ذهب به كله. وقيل: معناه لأسوقنهم من قولهم: حنكت الفرس إذا جعلت فيه الرسن؛ القرطبي ١٠ / ٢٨٧ .
 (٦) أي استزل وأصله القطع؛ القرطبي ١٠ / ٢٨٨ . وفي لسان العرب (فزز) استفزه ختله حتى ألقاه في مهلكة .
 (٧) يقال: رجل ورجل بمعنى راجل؛ القرطبي ١٠ / ٢٨٩ . وفي اللسان (رجل) راجل أي ماش، والراجل خلاف الفارس، عديم المركوب قبّي راجلاً. وقد يأتي راجل بمعنى رجل .
 (٨) وهي التي ترمي بالحصباء، وهي الحصى الصغار وقال قتادة: يعني حجارة من السماء تحصبهم كما فعلَ يقوم لوط. ويقال للريح التي تحمل التراب والحصباء: حاصب؛ =

- ٦٩ - ﴿ تَبِيعَا ﴾ (١) : مطالباً .
- ٧٨ - ﴿ دُلُوكِ ﴾ (٢) : زوال .
- ٧٨ - ﴿ غَسَقِ اللَّيْلِ ﴾ (٣) : سواده .
- ٧٩ - ﴿ فَتَهَجَّدْ ﴾ (٤) : اسهر .
- ٨١ - ﴿ وَزَهَقْ ﴾ (٥) : ذهب .
- ٨٣ - ﴿ يَوْوَسَاءً ﴾ (٦) : من اليأس .
- ٨٤ - ﴿ شَاكِلْتِهْ ﴾ : نيته طريقته .
- ٩٠ - ﴿ يَتَّبِعَا ﴾ : فهو ينبع من الأرض .
- ٩٢ - ﴿ كَسَفَا ﴾ (٧) : قطعاً .
- ٩٢ - ﴿ قَيْلًا ﴾ (٨) : جميعاً .

= القرطبي ١٠ / ٢٩٢ .

- (١) ثائراً، قاله مجاهد. ويقال لكل من طلب بثأر: تبيع وتابع؛ القرطبي ١٠ / ٢٩٣ .
- (٢) اختلفت العلماء في الدلوك على قولين: احدهما أنه زوال الشمس عن كبد السماء. الثاني أنه الغروب؛ القرطبي ١٠ / ٣٠٣. وفي اللسان (دلك) دلكت الشيء مرسته وعركته. قال ابن عطية: الميل.
- (٣) الانصباب. غسق الليل أي أنصب وأظلم. وقيل: أول ظلمته؛ اللسان (غسق).
- (٤) من الهجود. وهو من الأصداد. والتهجد التيقظ بعد رقدة والقيام إلى الصلاة من النوم؛ القرطبي ١٠ / ٣٠٧ .
- (٥) راجع في التوبة (٩) آية (٥٥).
- (٦) راجع في يوسف (١٢) آية (٨٠).
- (٧) من كسفت الشيء إذا غطيته. والكسفة القطعة من الشيء؛ القرطبي ١٠ / ٣٣٠ .
- (٨) معاينة. الضحاك وابن عباس: كفيلاً. مقاتل: شهيداً. مجاهد: هو جمع القبيلة؛ القرطبي ١٠ / ٣٣١ .

- ٩٣ - ﴿ زُخْرِفٍ ﴾ (١) : مزِينٌ حَسَنٌ .
 ٩٧ - ﴿ خَبِيثٌ ﴾ (٢) : سَكَنَتْ .
 ١٠٠ - ﴿ قَتُوراً ﴾ (٣) : مَقْتَرًا بِخَيْلًا .
 ١٠٢ - ﴿ مَثْبُوراً ﴾ (٤) : مَهْلِكًا .
 ١٠٦ - ﴿ فَرَقْنَاهُ ﴾ (٥) : بَيْنَاهُ .

- (١) راجع في الأنعام (٦) آية (١١٢) .
 (٢) مجاهد: طفئت؛ القرطبي ١٠ / ٣٣٤ .
 (٣) قتر على عياله إذا ضيق عليهم في النفقة؛ القرطبي ١٠ / ٣٣٥ .
 (٤) وردت في المخطوط « متبوراً » بالثاء وليست قراءة لأحد، التبار: الهلاك؛ اللسان (تبر)
 وفي تفسير القرطبي ١٠ / ٣٣٧ . ملعوناً وناقص العقل وممنوعاً من الخير، ومسحوراً،
 ومخبولاً لا عقل له .
 (٥) وأوضحناه، وفرقنا فيه بين الحق والباطل، قاله الحسن . ابن عباس: فصلناه؛ القرطبي
 ١٠ / ٣٣٩ .

١٨ - سُورَةُ الْكَهْفِ

- ٦ - ﴿بَاخِعٌ﴾ ^(١) : قاتل .
 ٨ - ﴿الصَّعِيدُ﴾ ^(٢) : وجه الأرض .
 ٨ - ﴿جُرُزًا﴾ ^(٣) : لا تنبت .
 ٩ - ﴿الرَّقِيمِ﴾ ^(٤) : الكتاب .
 ١٢ - ﴿أَمْدًا﴾ ^(٥) : غاية .
 ١٤ - ﴿رَبَطْنَا﴾ ^(٦) : الهمنا .

(١) قتلها غيظاً؛ اللسان (بخع) . وفي تفسير القرطبي ١٠ / ٣٤٨ مهلك . بخعت له نصحي ونفسي ، أي جهدت له .

(٢) راجع في النساء (٤) آية (٤٣) .

(٣) سنة جرز هي التي لا يكون فيها مطر، ويكون فيها جدوبة وبيس وشدة . قال ذو الرمة :
 طوى النحر والأجزاء ما في بطونها فما بقيت إلا الضلوع الجراشع .
 القرطبي ١٠ / ٣٤٩ .

(٤) مجاهد : واد . السدي : الصخرة التي كانت على الكهف . ابن عباس : لوح من رصاص كتب فيه القوم الكفار الذين فرّ الفتية منهم قصّتهم وجعلوها تاريخاً لهم . وعنه أيضاً : كتاب مرقوم كان عندهم فيه الشرع تمسكوا به من دين عيسى عليه السلام . وقيل : دراهمهم وكتبهم ، والدواة ، القرطبي ١٠ / ٣٤٩ . وفي لسان العرب (رقم) الرقمة : الكتابة ، والرقم الكتاب .

(٥) منتهى الأجل؛ اللسان (أمد) . وفي تفسير القرطبي ١٠ / ٣٦٤ : مجاهد عدداً .

(٦) عبارة عن شدة العزم وقوة الصبر . يقال : فلان رابط الجأش إذا كان لا تفرق نفسه =

١٤ - ﴿ شَطَطًا ﴾ (١) : جوراً.

١٦ - ﴿ الْمِرْفَقُ ﴾ (٢) : ما ارتفعت به .

١٧ - ﴿ تَزَاوَرُ ﴾ : تميل

١٧ - ﴿ تَقْرُضُهُمْ ﴾ (٣) : تأخذ يميناً وشمالاً .

١٧ - ﴿ فَجْوَةَ ﴾ (٤) : متسع .

١٨ - ﴿ الْوَصِيدُ ﴾ (٥) : الفناء، الباب .

١٩ - ﴿ بَعَثْنَاهُمْ ﴾ (٦) : أحييناهم .

١٩ - ﴿ أَزْكَى ﴾ (٧) : أكثر أو أحلّه .

= عند الفرع . ولما كان الفرع يشبه الانحلال حسن في شدة النفس أن يشبه الربط؛ القرطبي ١٠ / ٣٦٥ .

(١) غلوا؛ تفسير الغريب ص ٢٦٤ . وفي اللسان (شطط) الشطط مجاوزة القدر .

(٢) الرفق: لين الجانب: ضد العنف . والمرفق: ما استعين به وانتفع؛ اللسان (رفق) .

(٣) تركهم وتدعهم . قال النحاس: قرضه يقرضه إذا تركه ؛ القرطبي ١٠ / ٣٦٩ . وفي

اللسان (قرض) القرض القطع . قرض في سيره يقرض قرضاً: عدل يمناً ويسرة .

(٤) الفجوة والفرجة: المتسع بين الشئيين؛ اللسان (فجا) .

(٥) قال عطاء: عتبة الباب ، والباب الموصد هو المغلق . قال الشاعر (عبيد بن وهب

العبيسي):

بأرض فضاء لا يسد وصيدها

علي ومعروف بها غير منكر

القرطبي ١٠ / ٣٧٣ .

(٦) البعث: التحريك عن سكون؛ القرطبي ١٠ / ٣٧٤ . وفي اللسان (بعث) الإرسال،

إثارة بارك أو قاعد . الإحياء من الله للموتى .

(٧) أحلّ ذبيحة . وقيل: أكثر بركة . وقيل: أطيب . وقيل: أرخص؛ القرطبي ١٠ / ٣٧٥ .

وفي تفسير الغريب (٢٦٥) أجود والأصل: النماء والزيادة .

- ٢١ - ﴿ أَعْرَضْنَا ﴾ (١) : أَطْلَعْنَا .
- ٢٢ - ﴿ رَجْمًا ﴾ : ظَنًّا غير يقين (٢) .
- ٢٦ - ﴿ أَبْصِرْ بِهِ ﴾ (٣) : ما أبصره .
- ٢٦ - ﴿ وَأَسْمِعْ ﴾ : ما أسمع .
- ٢٨ - ﴿ وَلَا تَعْدُ ﴾ (٤) : لا تجاوز .
- ٢٩ - ﴿ السُّرَادِقُ ﴾ (٥) : حول الفسطاط .
- ٢٩ - ﴿ الْمُهْلُ ﴾ (٦) : النحاس .
- ٢٩ - ﴿ مُرْتَفَقًا ﴾ (٧) : متكأً .

(١) راجع في المائة (٥) آية (١٠٧) .

(٢) في المخطوط «ظناً عن يقين» . وأصل الرجم : الرمي بالحجارة . والرجم : الظن والقول بالظن والحدس ؛ اللسان (رجم) .

(٣) على صيغة التعجب ، أي ما أبصره . قتادة : لا أحد أبصر من الله ، وهذه عبارة عن الإدراك ؛ القرطبي ١٠ / ٣٨٨ . أما « أَبْصِرْ » ففعل أمر ومعناه التعجب ، لا الأمر ، وفاعله المجرور بالباء ، والباء زائدة ؛ شرح ابن عقيل على ألفية ابن هشام ٢ / ١٤٧ .

(٤) عدا الأمر يعدوه : تجاوزه ؛ اللسان (عدا) .

(٥) التي تمتد فوق صحن الدار . وكل بيت من كرسف (قطن) فهو سرادق . ابن الأعرابي : السور . قيل : دخان : القيامة . والفسطاط : بيت من شعر ؛ القرطبي ١٠ / ٣٩٣ .

(٦) قال ابن عباس : ماء غليظ مثل دردي الزيت (ما يبقى في الأسفل) مجاهد : القيقح والدم . الضحاك : ماء أسود . أبو عبيدة : كل ما أذيب من جواهر الأرض من حديد ورمصاص ونحاس وقصدير فتموخ بالغيلان فذلك المهل . سعيد بن جبير : هو الذي انتهى حره ؛ القرطبي ١٠ / ٣٩٤ .

(٧) مجاهد : مجتمعاً . ابن عباس : منزلاً ؛ القرطبي ١٠ / ٣٩٥ . وفي تفسير الغريب ص ٢٦٧ : مجلساً وأصل الإرتفاق : الإنكاء على المرفق .

- ٣١ - ﴿الْأَزْأِيكُ﴾ (١) : الأُسْرَة في الحجال .
- ٣٢ - ﴿حَفَفْنَاهُمَا﴾ (٢) : حفظناهما .
- ٣٣ - ﴿وَلَمْ تَظْلِمْ﴾ (٣) : لم تنقص .
- ٣٤ - ﴿الثَّمْرُ﴾ (٤) : المأكول .
- ﴿المُثْمِرُ﴾ (٥) : المائل .
- ٣٨ - ﴿لَكِنَّا﴾ (٦) : لكن أنَا .
- ٤٠ - ﴿حُسْبَانًا﴾ (٧) : المَرَامِي .

(١) والحجال جمع الحجلة كالكبّة، وموضع يزين بالثياب والستور والأسرة للعروس. قال ابن عباس: هي الأسرة من ذهب، وهي مكللة بالدر والياقوت عليها الحجال؛ القرطبي ٣٩٨ / ١٠.

(٢) أي أطفناهما من جوانبها بنخل. والحفاف الجانب؛ القرطبي ٤٠١ / ١٠ وفي اللسان (حفف) احدقوا به وأطافوا به وعكفوا واستداروا.

(٣) الظلم وضع الشيء في غير موضعه: وأصل الظلم الجور ومجازة الحد؛ اللسان (ظلم). وفي تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ص ٤٦٧ - ٤٦٨: ويكون الظلم النقصان ومنه يقال: ظلمت أي نقصت. ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا﴾ [سورة الأنبياء ٢١ / ٤٧].

(٤) قال ابن عباس: ذهب وفضة وأموال. والثمر أيضاً المال المثمر؛ القرطبي ٤٠٣ / ١٠. وفي اللسان (ثمر) الثمر حمل الشجر، والثمر أنواع المال.

(٥) لم ترد كلمة «المثمر» في القرآن الكريم. وقد أوردها الإمام مكي ليوضح معنى الكلمة السابقة.

(٦) قال الكسائي: فيه تقديم وتأخير، تقديره: لكن الله هوربي أنا، فحذفت الهمزة من أنا طلباً للخفة لكثرة الاستعمال وأدغمت إحدى النونين في الأخرى وحذفت ألف أنا في الوصل؛ وأثبتت في الوقف؛ القرطبي ٤٠٤ / ١٠.

(٧) فرامي من السماء واحدها حُسبانة. وقال ابن الأعرابي: الحُسبانة السحابة والوسادة والصاعقة. وقال الجوهري: العذاب. قال الزجاج: الحُسبان من الحِسَاب؛ القرطبي ٤٠٨ / ١٠ وراجع في الأنعام (٦) آية (٩٦).

- ٤٠ - ﴿ زَلَقًا ﴾^(١) : لا يثبت فيها قدم .
- ٤٤ - ﴿ الْوَلَايَةَ ﴾^(٢) : النصر .
- ٤٥ - ﴿ الْهَشِيمُ ﴾^(٣) : اليابس .
- ٤٥ - ﴿ تَذْرُوهُ ﴾^(٤) : تفرقه .
- ٤٩ - ﴿ يُغَادِرُ ﴾^(٥) : يترك .
- ٥١ - ﴿ عَضُدًا ﴾^(٦) : أنصاراً .
- ٥٢ - ﴿ مَوْبِقًا ﴾^(٧) : مهلكاً .
- ٥٣ - ﴿ مَصْرَفًا ﴾^(٨) : معدلاً .

(١) أرض بيضاء لا ينبت فيها نبات . وهي أضرّ أرض ، تزلّ عنها الأقدام لملاستها؛ القرطبي ٤٠٨ / ١٠ .

(٢) راجع في الأنفال (٨) آية (٧٢) .

(٣) أي متكسراً من اليبس متفتتاً ، يعني بانقطاع الماء عنه ، والهشم كسر الشيء اليابس؛ القرطبي ٤١٢ / ١٠ .

(٤) قال ابن قتيبة: تنسفه؛ القرطبي ٤١٣ / ١٠ . وفي اللسان (ذرا) ذرت الريح التراب : أطارته وسفته وأذهبته .

(٥) غادر الشيء مغادرة: تركه؛ اللسان (غدر) .

(٦) يقال: اعتضدت بفلان إذا استعنت به وتقويت . والأصل فيه عضد اليد ثم بوضع موضع العون؛ القرطبي ١١ / ٢ .

(٧) قال أنس بن مالك: هو واد في جهنم من قيح ودم . ابن عباس: حاجزاً . عكرمة: نهر في جهنم يسيل ناراً . الجوهري: وَبَقَّ يَبِقُ وَبُوقًا: هَلَكَ . قال أبو عبيدة: موعداً للهلاك؛ القرطبي ١١ / ٢ .

(٨) مهرباً . وقيل: ملجأ يلجأون إليه؛ القرطبي ١١ / ٤ .

- ٥٥ - ﴿ قُبْلًا ﴾^(١) : قصداً .
 ٥٥ - ﴿ قِبْلًا ﴾^(٢) : مقابلةً .
 ٥٦ - ﴿ لِيَذْحِضُوا ﴾^(٣) : ليزيلوا .
 ٥٨ - ﴿ مَوْتَلًا ﴾^(٤) : ملجأ .
 ٦٠ - ﴿ لَا أَبْرَحُ ﴾^(٥) : لا أزول .
 ٦٠ - ﴿ حُقْبًا ﴾^(٦) : زماناً .
 ٦١ - ﴿ سَرَبًا ﴾^(٧) : هرباً مرهباً .
 ٦٤ - ﴿ قَصَصًا ﴾^(٨) : اتباع الأثر .

(١) راجع في الانعام (٦) آية (١١١)، قراءة أبو جعفر وعاصم والأعمش وحمة ويحيى والكسائي « قُبْلًا » بضم القاف والباء أي أصناف العذاب كله، جمع قبيل . القرطبي ٦ / ١١ .

(٢) « قِبْلًا » قراءة نافع بكسر القاف وفتح الباء . ومعناه عياناً . مقاتل : فجأة ؛ القرطبي ٦ / ١١ .
 (٣) ويبتلوا . وأصل الدحض الزلوق . يقال : دحضت رجله أي زلقت، ودحضت حجته بطلت ؛ القرطبي ٦ / ١١ .

(٤) وردت في المخطوط « مويتا » بالياء . قال مجاهد : محرزاً . قتادة : ولياً . وقيل : محيصاً ؛ القرطبي ٨ / ١١ .

(٥) أي لا أزال أسير . وقيل : لا أفارقك ؛ القرطبي ٩ / ١١ . وفي اللسان (برح) برح : زال . وبرح الأرض فارقتها .

(٦) الحُقْب بضم الحاء والقاف هو الدهر . والجمع أحقاب ؛ القرطبي ١١ / ١٠ . وفي تفسير الغريب ص ٢٦٩ ويقال : الحقب ثمانون سنة .

(٧) السرب المسلك ؛ القرطبي ١١ / ١٢ . راجع في الرعد (١٣) آية (١٠) .

(٨) قصصت الشيء إذا تتبعته أثره شيئاً بعد شيء ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ ﴾ [القصص آية (١١)] ؛ اللسان (قصص) .

- ٧٠ - ﴿ شَيْئاً إِمْرًا ﴾ ^(١) : عَظِيمًا .
 ٧٣ - ﴿ تَرْهَقْنِي ﴾ ^(٢) : تَغْشِينِي .
 ٧٩ - ﴿ وَرَاءَهُمْ ﴾ ^(٣) : قَدَامَهُمْ .
 ٨١ - ﴿ رُحْمًا ﴾ ^(٤) : عَطْفًا .
 ٨٤ - ﴿ سَبِيًّا ﴾ ^(٥) : طَرِيقًا .
 ٩٥ - ﴿ الرَّدْمُ ﴾ ^(٦) : السَّد، الحَائِط .
 ٩٦ - ﴿ زُبْرَ الحَدِيدِ ﴾ ^(٧) : قَطْع .
 ٩٦ - ﴿ الصَّدْفَيْنِ ﴾ ^(٨) : جَانِبَا الجِبَل .

(١) عَجَبًا وَقَالَ مَجَاهِدٌ : مَنكَرًا . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الإِمْرُ الدَاهِيَةُ العَظِيمَةُ ؛ القُرْطُبِيُّ ١١ / ١٩ .

(٢) رَاجِعْ فِي يُونُسَ (١٠) آيَةَ (٢٦) .

(٣) رَاجِعْ فِي إِبْرَاهِيمَ (١٤) الآيَةَ (١٦) .

(٤) أَي رَحْمَةٍ . وَقِيلَ : إِنْ الرُّحْمُ هُنَا بِمَعْنَى الرُّحْمِ ، قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ ؛ القُرْطُبِيُّ ١١ / ٣٧ .

(٥) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : عَلِمًا يَتَسَبَّبُ بِهِ إِلَى مَا يَرِيدُ وَقَالَ الحَسَنُ : بِلَاغًا إِلَى حَيْثُ أَرَادَ . وَقِيلَ : مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الخَلْقُ . وَأَصْلُ السَّبَبِ الحَبْلُ فَاسْتَعِيرَ لِكُلِّ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ ؛ القُرْطُبِيُّ ١١ / ٤٨ .

(٦) الرَّدْمُ مَا جَعَلَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى يَتَّصِلَ . وَقِيلَ : الرَّدْمُ أَبْلَغُ مِنَ السَّدِّ ، إِذِ السَّدُّ كُلُّ مَا يُسَدُّ بِهِ وَالرَّدْمُ وَضَعُ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ حِجَارَةٍ أَوْ تَرَابٍ أَوْ نَحْوِهِ حَتَّى يَقُومَ مِنْ ذَلِكَ حِجَابٌ مَنِيْعٌ ؛ القُرْطُبِيُّ ١١ / ٥٩ .

(٧) أَصْلُ كَلِمَةِ زَبْرٍ الاجْتِمَاعُ ، وَمِنْهُ زَبْرَةُ الأَسَدِ لَمَّا اجْتَمَعَ مِنَ الشَّعْرِ عَلَى كَاهِلِهِ . وَزَبْرَتِ الكِتَابُ أَي كَتَبَتْهُ وَجَمَعَتْ حُرُوفَهُ . وَالزَّبْرَةُ القِطْعَةُ العَظِيمَةُ ؛ القُرْطُبِيُّ ١١ / ٦١ .

(٨) سُمِّيَا بِذَلِكَ لِتَصَادِفِهَا أَي لِتَلَاقِيهِمَا ؛ قَالَه الزَّهْرِيُّ وَابْنُ عَبَّاسٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الصَّدْفُ كُلُّ بِنَاءٍ عَظِيمٍ مَرْتَفِعٍ ؛ القُرْطُبِيُّ ١١ / ٦١ .

- ٩٦ - ﴿ قَطْرًا ﴾^(١) : نحاساً .
 ٩٧ - ﴿ يَظْهَرُوهُ ﴾^(٢) : يعلوه .
 ٩٨ - ﴿ دَكَّاءَ ﴾^(٣) : ملصقاً بالأرض .
 ١٠٤ - ﴿ صُنْعًا ﴾ : عملاً .
 ١٠٨ - ﴿ حَوَلًا ﴾^(٤) : تحويلاً .

(١) القَطْرُ النحاس المذاب، وأصله من القَطْر، لأنه إذا أُذِيبَ قطر كما يقطر الماء . وقيل: الرصاص المذاب؛ القرطبي ١١ / ٦٢ .

(٢) الظهور الظفر بالشيء والإطّلاع عليه . يقال ظهر على الحائط صار فوقه . وظهر على الشيء إذا غلبه وعلاه؛ اللسان (ظهر) .

(٣) وردت في المخطوط « دَكَّا » بدون همزة، وهي قراءة الجميع عدا الكوفيين فإنهم يهزّون « دَكَّاءَ » التيسير للداني ص ١٤٦ أي جعلت مستوية لا أكمة فيها . قال الكلبي : قطعاً متكسراً . الأزهري : دكته أي دققته . يقال : ناقة دكّاء إذا لم يكن لها سنام ؛ القرطبي ١١ / ٦٣ . وفي اللسان (دك) الدك هدم الجبل والحائط ونحوهما .

(٤) الحول . بمعنى التحويل . والتحوّل التنقل من موضع إلى موضع؛ القرطبي ١١ / ٦٨ . وفي اللسان (حول) يقال: حوّلوا عنها تحويلاً وحولاً . والحول إسم يقوم مقام المصدر .

١٩ - سُورَةُ مَرْيَمَ

- ٥ - ﴿ الْمَوَالِي ﴾ ^(١) : بنو العم .
 ٥ - ﴿ مِنْ وَرَائِي ﴾ ^(٢) : قدامي .
 ٥ - ﴿ عَاقِرٌ ﴾ ^(٣) : لا تلد .
 ٧ - ﴿ سَمِيًّا ﴾ ^(٤) : لم يسمّ أحداً يحيى قبله .
 ٨ - ﴿ عَتِيًّا ﴾ ^(٥) : مبالغ في السن .
 ١٣ - ﴿ وَحَنَانًا ﴾ ^(٦) : رَحمة .

(١) الموالى هنا الأقارب والعصبة الذين يلونه في النسب؛ القرطبي ١١ / ٧٨ . للزيادة راجع في سورة النساء ٤ / ٣٣ .

(٢) أي من بعد موتي؛ القرطبي ١١ / ٧٩ .

(٣) العافر التي لا تلد لكبر سنّها، والعافر من النساء أيضاً التي لا تلد من غير كبير؛ القرطبي ١١ / ٧٩ . وفي اللسان (عقر) العقم .

(٤) قال مجاهد مثلاً ونظيراً؛ القرطبي ١١ / ٨٣ .

(٥) عتا يعتو: استكبر وجاوز الحد . والعاتي الجبار . وعتا الشيخ أسنّ وكبر وولى؛ اللسان (عتا) .

(٦) الحنان الشفقة والرحمة والمحبة . تقول حنانك يا ربّ وَحَنَانِيكَ، تريد رَحْمَتَكَ . والحنان: الرزق والبركة قال طرفة:

أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقَ بَعْضُنَا

حَنَانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

القرطبي ١١ / ٨٧ .

- ١٦ - ﴿ انْتَبَذَتْ ﴾ (١) : اعتزلت .
 ١٦ - ﴿ شَرْقِيًّا ﴾ (٢) : يلي الشرق .
 ٢٢ - ﴿ قَصِيًّا ﴾ (٣) : بعيداً .
 ٢٣ - ﴿ فَأَجَاءَهَا ﴾ (٤) : اضطرها .
 ٢٤ - ﴿ سَرِيًّا ﴾ (٥) : جدولاً .
 ٢٦ - ﴿ صَوْمًا ﴾ (٦) : صمتاً .
 ٢٧ - ﴿ فَرِيًّا ﴾ (٧) : عظيماً، كذباً .

(١) تنحت وتباعدت . والنبد الطرح والرمي ؛ القرطبي ١١ / ٩٠ . وفي اللسان (نبد) إنتبذ أي ذهب ناحية .

(٢) مكاناً من جانب الشرق ، والشرقُ بسكون الراء المكان الذي تشرق فيه الشمس ؛ القرطبي ١١ / ٩٠ .

(٣) قصا المكان : بُعد . والقَصِيُّ والقاصيُّ البعيد ؛ اللسان (قصا) .

(٤) أجاءه إلى الشيء : جاء به وألجأه واضطره . قال زهير بن أبي سلمى :

وجارٌ سارٌ مُعْتَمِداً إِلَيْكُمْ
أَجَاءَتْهُ الْمَخَافَةُ وَالرَّجَاءُ

اللسان (جياً) .

(٥) يعني عيسى . والسري من الرجال : العظيم الخصال السيد . قال ابن عباس : كان ذلك نهراً ، والنهر يسمى سرياً ، كأن الماء يسري فيه ؛ القرطبي ١١ / ٩٤ .

(٦) الذي تتابعت به الأخبار أن الصوم هو الصمُّ ، لأنَّ الصَّومَ إمساك والصَّمتَ إمساك عن الكلام ؛ القرطبي ١١ / ٩٨ .

(٧) يقال : فلان يفري الفرى أي يعمل البالغ وقال أبو عبيدة : الفرى العجيب النادر . والفرى القطع كأنه ممَّا يخرق العادة ، أو يقطع القول بكونه عجيباً نادراً ؛ القرطبي ١١ / ٩٩ .

- ٤٦ - ﴿لَأَرْجُمَنَّكَ﴾^(١) : لأشتمنك .
 ٤٦ - ﴿مَلِيًّا﴾^(٢) : زماناً طويلاً .
 ٤٧ - ﴿حَفِيًّا﴾^(٣) : معيناً .
 ٥٨ - ﴿اجْتَبَيْنَا﴾^(٤) : اخترنا .
 ٥٨ - ﴿بُكِّيًّا﴾^(٥) : جمع باك .
 ٦٢ - ﴿لَغَوًّا﴾^(٦) : باطلاً من القول .
 ٦٥ - ﴿سَمِيًّا﴾^(٧) : لم يسم احداً يحيى قبله .
 ٦٨ - ﴿جَثِيًّا﴾^(٨) : جمع جاث .

(١) قال الحسن : يعني بالحجارة . الضحَّاك : بالقول . ابن عباس : لأضربنك . وقيل : لأظهرنَّ أمرك ؛ القرطبي ١١ / ١١١ . وفي اللسان (رجم) أصل الرجم الرمي . بالحجارة . والرجم اللعن . والرجم الهجران والطرده والسب والشتم .

(٢) المَلِيُّ مُدَّة العيش . وأملَى اللهُ له : أمهله وطوّل له ؛ اللسان (ملا) .

(٣) الحفيّ البالغ في البرِّ والأطاف . وقال الفراء : عالماً لطيفاً يجيبني إذا دعوته ؛ القرطبي ١١ / ١١٣ . وفي اللسان (حفا) حفي بالرجل بالغ في إكرامه . والتحفّي : الكلام واللقاء الحسن : قال الأصمعي : حفي فلان بفلان إذا قام في حاجته وأحسن مثواه .

(٤) راجع في آل عمران (٣) الآية (١٧٩) .

(٥) يقال : بكى يبكي بكاء وبكى وبكياً ؛ القرطبي ١١ / ١٢٠ . وفي اللسان (بكا) جمع باك بكى على فَعُول مثل جَالِسٍ وجُلُوسٍ .

(٦) راجع في البقرة (٢) آية (٢٢٥) .

(٧) راجع في نفس هذه السورة الآية (٧) .

(٨) أي جثياً على ركبهم . ابن عباس : جماعات ؛ القرطبي ١١ / ١٣٣ . وفي اللسان (جثا) جثا يجثو : جلس على ركبته للخصومة .

- ٧٠ - ﴿صَلِيًّا﴾^(١) : من صلى يصلي .
 ٧٣ - ﴿نَدِيًّا﴾^(٢) : مجلساً .
 ٧٤ - ﴿أَثَانًا﴾^(٣) : متاعاً .
 ٧٤ - ﴿وَرِيًّا﴾^(٤) : منظراً .
 ٨٣ - ﴿تَوَزُّهُم﴾^(٥) : تزعجهم .
 ٨٥ - ﴿وَفِدًّا﴾^(٦) : جمع وافد .
 ٨٥ - ﴿وِرْدًا﴾^(٧) : عطاشاً .
 ٨٩ - ﴿شَيْئًا إِذَا﴾^(٨) : عظيماً .

(١) أي أحق بدخول النار، وصلي فلان بالنار احترق؛ القرطبي ١١ / ١٣٥. وفي اللسان (صلا) صلي بالنار صلياً: قاسى حرها.

(٢) الندى على فعيل: مجلس القوم ومتحدثهم، وكذلك الندوة والنادي. ومنها دار الندوة؛ القرطبي ١١ / ١٤٢.

(٣) راجع في سورة النحل (١٦) الآية. (٨٠).

(٤) منظراً حسناً؛ القرطبي ١١ / ١٤٣. وفي تفسير الغريب ص ٢٧٥ الشارة والهيئة.

(٥) تغريهم إغراء بالشر: امض امض في هذا الأمر حتى توقعهم في النار. وأصله الحركة والغليان. انتزرت القدر: اشتد غليانها. والأز التهيج والإغراء. والأز الاختلاط. اززت الشيء أي ضمنت بعضه إلى بعض؛ القرطبي ١١ / ١٥٠.

(٦) الوفد إسم للوفدين. وهو من وفد إذا خرج إلى ملك في فتح أمر خطير؛ القرطبي ١١ / ١٥١. وفي اللسان (مادة وفد) الوفد الركبان المكرمون.

(٧) وقال الأخفش وابن الأعرابي: حفاة مشاة. قال ابن عرفة: الورد القوم يردون الماء، فسمي العطاش ورداً لطلبهم ورود الماء؛ القرطبي ١١ / ١٥٣.

(٨) منكرأ. قال الجوهري: الإدّ الداهية والأمر الفظيع والإدّ الشدة؛ القرطبي ١١ / ١٥٦.

- ٩٠ - ﴿ يَنْفَطِرُنْ ﴾ ^(١) : : يتشققن .
- ٩٠ - ﴿ هَدًّا ﴾ ^(٢) : سقوطاً .
- ٩٨ - ﴿ الرُّكْزُ ﴾ ^(٣) : الصوت الخفي .

(١) فطر الشيء يفطره: شقه. وتفطر الشيء تشقق؛ اللسان (فطر).

(٢) الهدّ الهدم. وقال الليث: هو الهدم الشديد. وانهدّ الجبل أي انكسر؛ القرطبي ١١/١٥٧.

(٣) حساً، قاله ابن زيد. وقيل: الركن ما لا يفهم من صوت أو حركة. قال ذو الرمة يصف ثوراً
تسمع إلى صوت صائد وكلاب:

إذا توجس ركزاً مقفر ندس

نبأه الصوت ما في سمعه كذب

والندس الحاذق. والنبأه الصوت الخفي وكذلك الركن؛ القرطبي ١١ / ١٦٢.

٢٠ - سُورَةُ طه

- ١ - ﴿ طه ﴾^(١) : يا رجل .
 ٥ - ﴿ اسْتَوَى ﴾^(٢) : عمد .
 ٧ - ﴿ وَأَخْفَى ﴾ : حديث النفس .
 ١٢ - ﴿ طُوًى ﴾^(٣) : وادي .
 ١٥ - ﴿ أَخْفِيهَا ﴾^(٤) : أسرّ ما في نفسي .

(١) اختلف فيها: قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: هو من الأسرار. وقيل: لغة في عكّل وقيل: في عكّ. الكلبي: لو قلت في عكّ لرجل: يا رجل لم يجب حتى تقول: طه. وانشد الطبري:

دعوت بظه في القتال فلم يجب فخفت عليه أن يكون موائلاً
 وقيل: هو إسم من أسماء الله تعالى، وقسم أقسم به. وقيل: إسم للنبي (ﷺ) سمّاه الله تعالى به. وقيل: إنها حروف مقطعة يدل كل حرف منها على معنى. وقيل: معناها طوي لمن اهتدى. وقيل: معناها ط الأرض لأن النبي (ﷺ) كان يتحمّل من مشقة الصلاة حتى كادت قدماه تتورّم؛ القرطبي ١١ / ١٦٥.

(٢) راجع في البقرة (٢) آية (٢٩).

(٣) ابن عباس. ومجاهد: إسم الوادي. قال الجوهري: إسم موضع بالشام. وقيل: طوى مثل طوى بكسر الطاء وهو الشيء المشني، طوي مرتين أي قدس. وقال الحسن: ثبت فيه البركة والتقديس مرتين؛ القرطبي ١١ / ١٧٥.

(٤) قال سعيد بن جبير: أظهرها. قال الفراء: من خفيت الشيء إذا أظهرته وانشد لامرئ القيس:

فإن تدفنوا الداء لا نخفه وإن تبعثوا الحرب لا نقعد =

- ١٦ - ﴿ فَتَرَدَى ﴾ (١) : تهلك .
 ١٨ - ﴿ وَأَهْشُ ﴾ : أضرب الورق .
 ١٨ - ﴿ مَآرِبُ ﴾ (٢) : حوائج .
 ٢١ - ﴿ سِيرَتَهَا ﴾ (٣) : خلقها .
 ٢١ - ﴿ بَيْضَاءُ ﴾ (٤) : نقيّة .
 ٢٢ - ﴿ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ﴾ : من غير برص .
 ٣١ - ﴿ أَزْرِي ﴾ (٥) : ظهري .
 ٣٩ - ﴿ الْيَمِّ ﴾ (٦) : البحر .

= فهي من الأضداد، تقع على الستر والإظهار. ابن عباس: أكاد أخفيها من نفسي. وهذا محمول على أنه جاء على ما جرت به عادة العرب في كلامها، من أن أحدهم إذا بالغ في كتمان الشيء قال: كدت أخفيه من نفسي، والله تعالى لا يَخْفَى عَلَيْهِ شيء؛ القرطبي ١١ / ١٨٢ .
 (١) راجع في المائدة (٥) الآية (٤) .

(٢) الإربة: الحاجة. أرب إليه: احتاج؛ اللسان (أرب) وقد رسمت في المخطوط «مأأرب». (٣) نردّها عصا كما كانت؛ تفسير الغريب ص ٢٧٨ .

(٤) من غير برص، نوراً ساطعاً تضيء بالليل والنهار كضوء الشمس والقمر وأشد ضوءاً؛ القرطبي ١١ / ١٩١ وقد رسمت في المخطوط «بيضا» بغير همزة .

(٥) الأزرق الظهر من موضع الحقوين. والأزر القوة، وآزره قواه. وقال أبو طالب عم النبي (ﷺ):

ليس أبونا هاشم شد أزره وأوصى بنينه بالطعان وبالضرب
 القرطبي ١١ / ١٩٣ .

(٦) نهر النيل؛ اللسان (يمم) . قال الليث: اليم البحر الذي لا يدرك قعره ولا شطاه. وقال الزجاج: البحر. ويقع على النهر الكبير العذب الماء كما في الآية وفي هذا دليل على بطلان قول الليث؛ القرطبي ١١ / ١٩٥ .

- ٣٩ - ﴿ مَحَبَّةٌ مِّنِّي ﴾ (١) : حُبِّتِكَ إِلَى خَلْقِي .
- ٣٩ - ﴿ وَلِتُصْنَعَ ﴾ (٢) : تَقْدَرُ .
- ٣٩ - ﴿ عَلَى عَيْنِي ﴾ (٣) : مَحْبَتِي .
- ٤٥ - ﴿ يَفْرُطُ ﴾ (٤) : يَعَجَلُ عَلَيْنَا .
- ٥٤ - ﴿ التَّهَى ﴾ (٥) : الْعَقُولُ .
- ٥٨ - ﴿ سُوءٌ ﴾ (٦) : نِصْفُ بَيْنِ الْفَرِيقَيْنِ .

(١) أحبه الله وحببه إلى خلقه، قاله ابن عباس. وقال قتادة: كانت في عيني موسى ملاحظة ما رآه أحد إلا أحبه وعشقه؛ القرطبي ١١ / ١٩٦. وذكر ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن ص ٧٩ لم يرد في هذا الموضع إني أحببتك، وإن كان يحبه، وإنما أراد أنه حبه إلى القلوب، وقربه من النفوس. فكان ذلك سبباً لنجاته من فرعون حتى استحياه في السنة التي كان يقتل فيها الولدان.

(٢) قال قتادة: أي تَرَبَّى وَتَغَدَّى على مرأى مني. قال النحاس: وذلك معروف في اللغة: يقال: صنعت الفرس إذا احسنت القيام عليه. والمعنى: ولتكون حركتك وتصرفك بمشيئتي وعلى عين مني. ذكره المهدوي؛ القرطبي ١١ / ١٩٧. رسمت في المخطوط «وَلِتُصْنَعَ»

(٣) قال قتادة: على مرأى مني. وقال المهدوي: بمشيئتي وعلى عين مني؛ القرطبي ١١ / ١٩٧. وفي زاد المسير لابن الجوزي ٥ / ٢٨٤ قال ابن الأنباري: هو من قول العرب: غذي فلان على عيني: أي على المحبة مني. وفي المفردات للراغب الأصفهاني ص ٣٥٥ أي بكلاعتي وحفظي. وذكر القرطبي في تفسيره ٩ / ٣٠: وذلك عبارة عن الإدراك والاحاطة، وهو سبحانه منزّه عن الحواس والتشبيه والتكييف.

(٤) قال الفراء: فرط منه أمر أي بدر. وأفرط أسرف. ومعناه يعجل ويبادر بعقوبتنا؛ القرطبي ١١ / ٢٠١. وفي اللسان (فرط) الفارط المتقدم السابق. والفرط ما تقدمك من أجر وعمل. وفرط عليه في القول: أسرف.

(٥) الواحدة نهيمة. وهم الذين يُتَهَى إلى رأيهم. وقيل: لأنهم ينهون النفس عن القبائح؛ القرطبي ١١ / ٢١٠.

(٦) قال ابن زيد: مكاناً مستوياً يتبين للناس ما بيناه فيه. مجاهد: عدلاً بيننا وبينك. قال زهير: =

- ٦١ - ﴿ فَيُسْحِتْكُمْ ﴾ ^(١) : يستأصلكم .
 ٦٣ - ﴿ الْمُثْلَى ﴾ ^(٢) : تأنيث الأمثل .
 ٦٧ - ﴿ فَأَوْجَسَ ﴾ ^(٣) : أضمر في نفسه .
 ٧٢ - ﴿ فَأَقْضِ ﴾ ^(٤) : فاصنع .
 ٧٢ - ﴿ مَا أَنْتَ قَاضٍ ﴾ : ما أنت صانع .
 ٨١ - ﴿ فَيَجِلْ ﴾ ^(٥) : يجب .
 ٨٧ - ﴿ بِمُلْكِنَا ﴾ ^(٦) : بما ملكت أيدينا .
 ٨٧ - ﴿ بِمُلْكِنَا ﴾ : بسطاننا .

= أرونا خطة لا ضيم فيها يسوى بيننا فيها السواء
 القرطبي ١١ / ٢١٢ .

(١) سحت الشيء : قشره قليلاً قليلاً . والشحت : العذاب . سحت رأسه : أستأصله حلقاً ؛
 اللسان (سحت) .

(٢) والأمثل الأفضل . والطريقة المثلى : التي هي أشبه بالحق . قال أبو إسحاق : معنى الأمثل
 ذو الفضل الذي يستحق أن يقال : هو أمثل قومه ؛ اللسان (مثل) .
 (٣) راجع في سورة هود (١١) آية (٧٠) .

(٤) [اختار الإمام مكّي رحمه الله قول ابن عباس] . وقيل : فاحكم ما أنت حاكم ، أي من
 القطع والصلب ؛ القرطبي ١١ / ٢٢٦ .

(٥) وينزل . حكى أبو عبيدة : حلَّ يَجِلُّ إذا وَجَبَ . وحلَّ يَجِلُّ إذا نزل . قال تعالى : « ويحلَّ
 عليه عذاب مقيم » . [سورة هود ١١ / ٣٩] ؛ القرطبي ١١ / ٢٣٠ .

(٦) (بِمُلْكِنَا) بضم الميم قراءة حمزة والكسائي . والمعنى بسطاننا . وقرأ ابن كثير وأبو عمرو
 وابن عامر بكسر الميم واختاره أبو عبيد وأبو حاتم لأنها اللغة العالية . وهو مصدر ملكت
 الشيء املكه ؛ وقرأ نافع وعاصم وعيسى بن عمر بفتح الميم . ومعناه بطاقتنا ، قاله مجاهد
 والسدي . وقال ابن زيد : لم نملك أنفسنا أي كنا مضطرين ؛ القرطبي ١١ / ٢٣٤ .

- ٩٥ - ﴿ مَا خَطْبُكَ ﴾ (١) : شأنك .
- ٩٦ - ﴿ قَالَ بَصُرْتُ ﴾ (٢) : علمت .
- ٩٦ - ﴿ فَقَبَضْتُ ﴾ (٣) : بملء كفي .
- ٩٦ - ﴿ سَوَّلْتُ ﴾ (٤) : زينت .
- ٩٧ - ﴿ لَا مِسَاسَ ﴾ (٥) : لا مماسسة .
- ٩٧ - ﴿ لَنَحْرُفُّهُ ﴾ : بالنار .
- ٩٧ - ﴿ لَنَنْسِفَنَّهُ ﴾ (٦) : لنذريته .
- ١٠٦ - ﴿ الْقَاعَ ﴾ (٧) : الذي يعلوه الماء يميناً وشمالاً .
- ١٠٦ - ﴿ الصَّفْصَفُ ﴾ (٨) : المستوي .

(١) الخطب: الشأن أو الأمر، صغر أو عظم . تقول: هذا خطب جليل، وخطب يسير؛ اللسان (خطب) .

(٢) رأيت ما لم يروا؛ القرطبي ١١ / ٢٣٩ .

(٣) راجع في التوبة (٩) آية (٦٧) .

(٤) راجع في يوسف (١٢) الآية (١٨) .

(٥) لا تخالط أحداً تفسير الغريب ص ٢٨١ . وفي تفسير القرطبي ١١ / ٢٤٠ الحسن: جعل الله عقوبة السامري الأيماَس الناس ولا يماسوه . ويقال: ابتلى بالوسواس .

(٦) لنظيرته . والنسف نفذ الشيء ليذهب به الريح وهو التذرية . نسفت البناء نسفاً: قلعته؛ القرطبي ١١ / ٢٤٣ .

(٧) الأرض الملساء بلا نبات ولا بناء ، قاله ابن الأعرابي . الفراء: مستنقع الماء؛ القرطبي ١١ / ٢٤٥ .

(٨) المستوي الأملس . أنشد سيبويه:

وكم دون بيتك من صفصف
ودكداك رمل وأعقادها

القرطبي ١١ / ٢٤٦ .

- ١٠٧ - ﴿عَوَجًا﴾^(١) : مائلاً .
- ١٠٨ - ﴿الْهَمْسُ﴾^(٢) : الصوت الخفي .
- ١١١ - ﴿وَعَنَتٌ﴾^(٣) : خضعت .
- ١١٢ - ﴿هَضْمًا﴾^(٤) : نقصاً .
- ١١٩ - ﴿لَا تَظْمَأُ﴾^(٥) : تعطش .
- ١١٩ - ﴿وَلَا تَضْحَى﴾^(٦) : لا تبرز للشمس .
- ١٢٤ - ﴿ضُنْكَاً﴾^(٧) : ضيقة .

(١) ابن الأعرابي: التعوج في الفجاج. ابن عباس: وادياً. قتادة: صدعاً؛ القرطبي ١١ / ٢٤٦ .
[وقد رجح مكّي قولاً آخر لابن عباس] .

(٢) ابن عباس: الحسن الخفي . الحسن وابن جريج: هو صوت وقع الأقدام بعضها على بعض الى المحشر . وقيل: تحريك الشفة واللسان؛ القرطبي ١١ / ٢٧٤ . [وقد رجح قول مكّي مجاهد] .

(٣) الجوهري: عنا يعنو: خضع وذلل . والعاني: الأسير . مجاهد: خشعت. قال أمية بن الصلت:

ملك على عرش السماء مهيمن لعزته تعنو الوجوه وتسجد .
القرطبي ١١ / ٢٤٨ .

(٤) ظلم، والفرق بينهما أن الظلم المنع من الحق كله، والهضم المنع من بعضه؛ القرطبي ١١ / ٢٤٩ .

(٥) ظمىء: اشتد عطشه . قال الكمي:

إليكم ذوي آل النبي تطلعت نوازع من قلبي ظماء وألبب
اللسان (ظماً)

(٦) أبو زيد: ضحا الطريق إذا بدا لك وظهر . وضحيته للشمس: برزت؛ القرطبي ١١ / ٢٥٤ .
وفي اللسان (ضحا) الضحوة: ارتفاع النهار .

(٧) عكرمة: كسباً حراماً . ابن مسعود: عذاب القبر . ورواه أبو هريرة مرفوعاً عن النبي (ﷺ)
[في الحديث الذي أخرجه البزار]؛ القرطبي ١١ / ٢٥٨ .

- ١٢٨ - ﴿ يَهْدِي لَهُمْ ﴾ ^(١) : يوضح لهم .
 ١٢٩ - ﴿ اللَّزَام ﴾ ^(٢) : الذي قد وجب .
 ١٣٠ - ﴿ أَطْرَاف ﴾ ^(٣) : أوله وآخره .
 ١٣١ - ﴿ لِنَفْتِنَهُمْ ﴾ ^(٤) : لنختبرهم .

(١) يتبين لهم؛ القرطبي ١١ / ٢٦٠ .

(٢) مصدر لازم . وهو في اللغة الملازمة للشيء والدوام عليه؛ اللسان (لزم) .

(٣) المغرب والظهر، لأن الظهر في آخر طرف النهار الأول وأول طرف النهار الآخر فهي في طرفين منه والطرف الثالث غروب الشمس وهو وقت المغرب . وقيل : النهار ينقسم قسمين فصلهما الزوال، ولكل قسم طرفان، فعند الزوال طرفان : الآخر من القسم الأول والأول من القسم الآخر فقال عن الطرفين أطرافاً ؛ القرطبي ١١ / ٢٦١ .

(٤) راجع في آل عمران (٣) الآية (٧) .

٢١ - سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

- ٥ - ﴿ أَضْغَاثٌ ﴾^(١) : لا تأويل له .
 ١١ - ﴿ قَصْمًا ﴾^(٢) : أهلكننا .
 ١٢ - ﴿ يَرْكُضُونَ ﴾^(٣) : يعدون .
 ١٥ - ﴿ حَصِيدًا ﴾^(٤) : مستأصلين .
 ١٩ - ﴿ لَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴾^(٥) : لا يعيون .
 ٣٠ - ﴿ رَتَقًا ﴾^(٦) : مسدودة .

(١) راجع في سورة يوسف (١٢) الآية (٤٤) .

(٢) القصم الكسر . يقال : قصمت ظهر فلان ، وانقصمت سنه إذا انكسرت ؛ القرطبي ٢٧٤ / ١١ .

(٣) يهربون ويفرون . والركض العدو بشدة الوطء ؛ القرطبي ٢٧٤ / ١١ .

(٤) راجع في يونس (١٠) الآية (٢٤) .

(٥) ابن زيد : لا يملئون . ابن عباس : لا يستنكفون . وقيل : لا يفشل ؛ القرطبي ٢٧٧ / ١١ .
 [واختار مكي قول قتادة] .

(٦) الرتق السد ضد الفتق ، وقد رتقت الفتق أرتقه فارتق أي التأم . قال ابن عباس والحسن وعطاء وقتادة والضحاك : يعني أنها كانت شيئاً واحداً ملتزقتين ففصل الله بينهما بالهواء . وقول ثاب قاله مجاهد والسدي وأبو صالح : كانت السموات مؤلفة طبقة واحدة ففتقها فجعلها سبع سموات وكذلك الأرضين . واختار الطبري ما ذكره المهدي : أن السموات =

- ٣٠ - ﴿ فَفَتَقْنَاهُمَا ﴾ ^(١) : السماء بالمطر والأرض بالنبات .
- ٣١ - ﴿ الْفَجَاحُ ﴾ ^(٢) : الطرق .
- ٣٧ - ﴿ مِنْ عَجَلٍ ﴾ ^(٣) : من طين .
- ٤٢ - ﴿ يَكَلُّوْكُمْ ﴾ ^(٤) : يحفظكم .
- ٤٧ - ﴿ مِثْقَالَ حَبَّةٍ ﴾ ^(٥) : وزن حبة .
- ٥٨ - ﴿ جُذَاذًا ﴾ ^(٦) : استأصلهم .

= كانت رتقا لا تمطر، والأرض كانت رتقا لا تنبت ففتق السماء بالمطر والأرض بالنبات؛ القرطبي ١١ / ٢٨٣ .

(١) الفتق : خلاف الرتق . فتقه شقه ؛ اللسان (فتق) [ورجح مكى قول ابن قتيبة] .

(٢) الفجّ الطريق الواسع بين الجبلين ؛ القرطبي ١١ / ٢٨٥، وفي اللسان (فجاج) قال ثعلب : هو ما انخفض من الطرق وكل طريق بعد فهو فج .

(٣) أي ركب على العجلة فخلق عجولاً؛ كما قال الله تعالى : ﴿ الله الذي خلقكم من ضعف ﴾ سورة الروم . (٣٠) الآية (٥٤) . أي خلق الإنسان ضعيفاً . أي طبع الإنسان العجلة، فيستعجل كثيراً من الأشياء وإن كانت مضرّة . وقال أبو عبيدة وكثير من أهل المعاني : العجل الطين بلغة حمير . وأنشدوا :
والنخل ينبت بين الماء والعجل

القرطبي ١١ / ٢٨٨ .

(٤) الكلاءة الحراسة والحفظ . قال ابن هرمة :

إن سلمي والله يكلؤها ضنت بشيء ما كان يرزوها

القرطبي ١١ / ٢٩١ .

(٥) مثقال الشيء ميزانه من مثله؛ القرطبي ١١ / ٢٩٤ .

(٦) أي فتاتاً . والجذ الكسر والقطع . قال الشاعر :

جذذ الأصنام في محرابها

ذاك في الله العلي المقتر

القرطبي ١١ / ٢٩٧ .

- ٧٢ - ﴿ نَافِلَةٌ ﴾ ^(١) : زيادة.
- ٧٨ - ﴿ نَفَّشَتْ ﴾ ^(٢) : رعت ليلاً.
- ٩٣ - ﴿ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ ﴾ ^(٣) : اختلفوا.
- ٩٦ - ﴿ الْحَدَبُ ﴾ ^(٤) : القبر.
- ٩٦ - ﴿ يَنْسِلُونَ ﴾ ^(٥) : يخرجون.
- ٩٨ - ﴿ حَصْبٌ ﴾ ^(٦) : حطب.
- ١٠٢ - ﴿ الْحَسِيسُ ﴾ ^(٧) : الصوت الخفي.
- ١٠٩ - ﴿ آذَنْتُكُمْ ﴾ ^(٨) : أعلمتكم.

(١) راجع في الأنفال (٨) آية (١)

(٢) نفشت الإبل إذا تفرقت فرعت بالليل من غير علم صاحبها ولا يكن النفس إلا بالليل ؛ اللسان (نفس).

(٣) أي تفرقوا في الدين، فمن موحد، ومن يهودي ومن نصراني، ومن عابد ملك أو صنم؛ القرطبي ١١ / ٣٣٩.

(٤) من كل ناحية. والحدب ما ارتفع من الأرض مأخوذ من حدبة الظهر. قال عترة:

فما رعت يداي ولا ازدهاني تواترهم الي من الحداب
القرطبي ١١ / ٣٤١.

وفي تفسير الغريب ص ٢٨٨ أي مِنْ كُلِّ نَشْرٍ مِنَ الْأَرْضِ وَأَكْمَةٍ.

(٥) قال ابن عباس: يقبلون. وقيل: يخرجون، وقيل: يسرعون. يقال: نسل فلان في العدو أي أسرع؛ القرطبي ١١ / ٣٤١.

(٦) وقود. أبو عبيدة: كل ما ألقىته في النار فقد حصبتها به؛ القرطبي ١١ / ٣٤٣. للزيادة راجع في الإسراء (١٧) الآية (٦٨).

(٧) الحسيس والحسن الحركة؛ القرطبي ١١ / ٣٤٥.

(٨) راجع في التوبة (٩) آية (٣).

١٠٩ - ﴿ عَلَى سَوَاءٍ ﴾^(١) : استوتيتم، يعني في العلم.

(١) أي اعلمهم أنك نقضت العهد نقضاً، أي استوتيت أنت وهم فليس لفريق عهد ملتزم في حق الفريق الآخر؛ القرطبي ١١ / ٣٥٠.

٢٢ - سُورَةُ الْحَجِّ

- ٢ - ﴿ تَذَهَّلُ ﴾^(١) : تنسى .
 ٥ - ﴿ مُخَلَّقَةٌ ﴾^(٢) : المولود .
 ٥ - ﴿ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ ﴾^(٣) : السقط .
 ٥ - ﴿ طِفْلاً ﴾^(٤) : الذكر والأنثى .
 ٥ - ﴿ أَرْدَلِ الْعُمْرِ ﴾^(٥) : الخرف .

(١) قال قطرب: تشغل، وأنشد:

ضرباً يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله
 القرطبي ١٢ / ٤ .

وفي اللسان (ذهل) الذهل تركك الشيء تنساه على عمد أو يشغلك عنه شغل .

(٢) قال الفراء: تامة الخلق. ابن الأعرابي: بدأخلقها. ابن زيد: التي خلق الله فيها الرأس واليدين والرجلين. قال القرطبي: التخلق من الخلق، وفيه معنى الكثرة، فما تتابع عليه الأطوار فقد خلق خلقاً بعد خلق ابن عباس ما كان حياً؛ القرطبي ١٢ / ٩ .

(٣) [أختار مكي قول الفراء]. وقال ابن الأعرابي: لم تصور بعد؛ القرطبي ١٢ / ٩ .

(٤) أي أطفالاً، فهو إسم جنس. وأيضاً فإن العرب قد تسمي الجمع بإسم الواحد. وقال المبرد: وهو إسم يستعمل مصدرًا كالرضا والعدل قال تعالى: ﴿ أَوْ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ ﴾ [سورة النور ٢٤ / ٣١]. والطفل يطلق من وقت انفصال الولد إلى البلوغ؛ القرطبي ١٢ / ١١ .

(٥) أي أحسه وأدونه، وهو الهرم حتى لا يعقل؛ القرطبي ١٢ / ١٢. وكان النبي (ﷺ) يدعو: « اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى =

- ٥ - ﴿ هَامِدَةٌ ﴾^(١) : يابسة .
- ٥ - ﴿ بَهِيَجٍ ﴾ : حسن .
- ٩ - ﴿ ثَانِي عِطْفِهِ ﴾^(٢) : متكبر .
- ١١ - ﴿ عَلَى حَرْفٍ ﴾^(٣) : أي على شك .
- ١٣ - ﴿ الْمَوْلَى ﴾^(٤) : ابن العم .

= أرذل العمر»؛ [أخرج الحديث الإمام البخاري في صحيحه في الباب ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٥٧ من كتاب الدعوات ، وفي الباب ٢٥ ، ٧٤ من كتاب الجهاد؛ والإمام مسلم في كتاب الذكر الحديث رقم ٤٩ ، ٥١ ، ٧٣ . والإمام ابن ماجه في الباب ٢ من كتاب الدعاء؛ والإمام أبو داود في الباب ٣٢ من كتاب الوتر؛ والإمام الترمذي في الباب ١١٣ من كتاب الدعوات والإمام النسائي في الباب ٣ ، ٥ ، ٨ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٦٥ من كتاب الاستعاذة؛ والإمام أحمد في الجزء الأول ص ٢٢ ، ٥٤ ، ١٨٣ ، ١٨٦ . والجزء الثالث ص ١١٣ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٥٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٤٠ ، ٢٦٤ ، والجزء السادس ص ٣٧١] .

(١) لا تنبت شيئاً . وقيل : دارسة . قال الأعشى :

قالت قتيلة ما لجسمك شاحباً؟ وأرى ثيابك باليات همدأ
قال الهروي : جافة ذات تراب . وقال شمر : يقال : همد شجر الأرض إذا بلى
وزهب . وهمود الأرض ألا يكون فيها حي ولا نبت ولا عود ولم يصبها مطر؛ القرطبي
١٢ / ١٣ .

(٢) قال النحاس : معرضاً عن الذكر . وقال مجاهد وقتادة : لا وعنته كفراً . المفضل : العطف
الجانب؛ القرطبي ١٢ / ١٦ .

(٣) [إختار مكِّي قول مجاهد] . قال القرطبي : وحقيقته أنه على ضعف في عبادته . كضعف
القائم على حرف مضطرب فيه . وحرف كل شيء طرفه وشفيره وحده . وقيل : على وجه
واحد . وقيل : على شرط وقال ابن زيد وغيره : نزلت في المنافقين . وهو أن يعبد الله على
السراء دون الضراء . وقال الحسن : هو المنافق يعبد الله بلسانه دون قلبه؛ القرطبي
١٢ / ١٧ .

(٤) راجع في الناء (٤) الآية (٣٣) .

- ١٣ - ﴿ الْعَشِيرُ ﴾ ^(١) : الخليط .
- ١٥ - ﴿ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ ﴾ ^(٢) : يرزقه .
- ١٥ - ﴿ إِلَى السَّمَاءِ ﴾ ^(٣) : سقف البيت .
- ٢٠ - ﴿ يُضْهِرُ ﴾ ^(٤) : يذاب .
- ٢٥ - ﴿ الإلْحَادُ ﴾ ^(٥) : الزيغ .
- ٢٥ - ﴿ العَاكِفُ ﴾ ^(٦) : المقيم .
- ٢٥ - ﴿ البَادِي ﴾ ^(٧) : الذي لا يقيم .
- ٢٧ - ﴿ رَجَالًا ﴾ ^(٨) : مشاة .
- ٢٧ - ﴿ عَمِيْقٍ ﴾ : بعيد .
- ٢٩ - ﴿ تَفَتَّهْمُ ﴾ ^(٩) : المناسك .

- (١) أي المعاشر والصاحب والخليل . مجاهد: الوثن؛ القرطبي ١٢ / ٢٠ .
- (٢) قال أبو جعفر النحاس : أن لن ينصر الله مُحَمَّدًا (ﷺ) ابن عباس : النصر الرزق . والمعنى أن لن ينصر الله دينه؛ القرطبي ١٢ / ٢١ .
- (٣) وقال ابن زيد: هي السماء المعروفة؛ القرطبي ١٢ / ٢٢ .
- (٤) والصَّهْرُ إذابة الشحم . قال ابن أحمر يصف فرخ قطة:
تروى لقي ألقى في صفصف تصهره الشمس فما ينصهر
القرطبي ١٢ / ٢٧
- (٥) راجع في الأعراف (٧) آية (١٨٠) .
- (٦) راجع في البقرة (٢) الآية (١٢٥) .
- (٧) البادي : أهل البادية ومن يقدم عليهم؛ القرطبي ١٢ / ٣٢ .
- (٨) راجع في البقرة (٢) الآية (١٣٩) .
- (٩) ما بقي عليهم من أمر الحج، كالحلق والرمي وإزالة شعث ونحوه . وقال الأزهري : التفث الأخذ من الشارب وقص الأظفار ونتف الإبط وحلق العانة، وهذا عند الخروج من =

- ٣١ - ﴿ السَّحِيقُ ﴾ ^(١) : البعيد .
 ٣٦ - ﴿ صَوَافٌ ﴾ ^(٢) : مصطفة .
 ٣٦ - ﴿ وَجَبَتْ ﴾ ^(٣) : سَقَطَتْ .
 ٣٦ - ﴿ الْقَانِعَ ﴾ ^(٤) : الراضي .
 ٣٦ - ﴿ الْمُعْتَرُّ ﴾ ^(٥) : الذي يأتيك فتعطيه .
 ٤٠ - ﴿ صَلَوَاتٍ ﴾ ^(٦) : مصلى الراهب .

= الإحرام . قال قطرب : تفت الرجل إذا كثر وسخه . قال أمية بن الصلت :

حَفُوا رُؤُوسَهُمْ لَمْ يَحْلِقُوا تَفْتًا وَلَمْ يَسَلُوا لَهُمْ قَمَلًا وَصَثْبَانًا
 قال الثعلبي : أصل التفت في اللغة الوسخ ؛ القرطبي ١٢ / ٤٩ .

(١) البعد . قال أبو النجم :
 تعلقو خنازيد البعيد الأسحق

وسحقه الله واسحقه أي أبعد . ومكان سحيق . بعيد ؛ اللسان (سحق) .

(٢) أي قد صفت قوائمها ، والإبل تنحر قياماً معقولة . والبعير إذا أرادوا نحره تعقل إحدى

قوائمه فيقوم على ثلاث قوائم ؛ وأصل هذا الوصف في الخيل ، يقال : صفن الفرس اذا
 قام على ثلاث قوائم ، القرطبي ١٢ / ٦١ .

(٣) سقطت بعد نحرها ، يقال : وجبت الشمس إذا سقطت ، ووجب الحائط إذا سقط ؛
 القرطبي ١٢ / ٦٢ .

(٤) القانع السائل ، قاله مجاهد . يقال : قنع الرجل يقنع قنوعاً إذا سأل . قال الشماخ :

لمال المرء يصلحه فيغني مفاقره أعف من القنوع

وقال ابن السكيت : من العرب من ذكر القنوع بمعنى القناعة وهي الرضا والتعفف

وترك المسألة . وقال مالك : الفقير ؛ القرطبي ١٢ / ٦٤ .

(٥) اعتره واعتراه إذا تعرض لما عنده أو طلبه ، ذكره النحاس . قال زهير :

على مكثريهم رزق من يعترهم وعند المقلين السماحة والبذل

القرطبي ١٢ / ٦٥

(٦) قال الزجاج والحسن : هي كنائس اليهود وهي بالعبرانية صلوتا . ابن عباس : الكنائس . ابن

زيد : صلوات المسلمين . قطرب : هي الصوامع الصغار ؛ القرطبي ١٢ / ٧١ .

- ٤٥ - ﴿ مَشِيدٌ ﴾ ^(١) : مجصص .
- ٥١ - ﴿ مُعْجِزِينَ ﴾ ^(٢) : مثبطين .
- ٥١ - ﴿ مُعْجِزِينَ ﴾ ^(٣) : فائتين .
- ٥١ - ﴿ مُعْجِزِينَ ﴾ ^(٤) : معاندين .
- ٥٢ - ﴿ إِذَا تَمَنَّى ﴾ ^(٥) : قرأ ^(٦) .
- ٥٢ - ﴿ فِي أَمْنِيَّتِهِ ﴾ : في قراءته ^(٧) .
- ٧٢ - ﴿ يَسْطُونَ ﴾ ^(٨) : من السطوة .
- ٧٨ - ﴿ مِنْ حَرَجٍ ﴾ ^(٩) : ضيق .

(١) راجع في سورة النساء (٤) الآية (٧٨) .

(٢) وهي قراءة ابن كثير وأبو عمرو؛ التيسير للداني ص ١٥٨ وقال الإمام مكي في كتابه «الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها» ٢ / ١٢٣ : أي يثبطن الناس من اتباع النبي ويؤخرونهم عن ذلك .

(٣) معنى الإعجاز الفوت والسبق، يقال: أعجزني فلان أي فاتني ومنه قول الأعشى : فذاك ولم يعجز من الموت ربه ولكن أتاه الموت لا يتأبق اللسان (عجز) .

وقد أجمع القراء على هذه القراءة ولا يجوز (معجزين) لأنه يصير إلى معنى معاندين وذلك خطأ لأنهم قد عاندوا؛ حجة القراءات ص ٤٨١ .

(٤) وهي قراءة الباقيين؛ القرطبي ١٢ / ٧٩ وهو قول الأخفش والقراء .

(٥) أي تلا القرآن؛ تفسير الغريب ص ٢٩٤ . راجع في سورة البقرة (٢) الآية (٧٨) .

(٦) في الأصل: قرى .

(٧) وردت في المخطوط قراءته . وهذه الكلمة مؤخرة عن موضعها في الأصل .

(٨) يبطشون . والسطوة شدة البطش كان ذلك بضرب أوبشتم . محمد بن كعب: أي يقعون بهم . الضحاك: يأخذونهم أخذاً باليد؛ القرطبي ١٢ / ٩٥ .

(٩) راجع في النساء (٤) الآية (٦٥) .

٢٣ - سُورَةُ [الْمُؤْمِنُونَ] قَدْ أَفْلَحَ

١ - ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾^(١) : قد فاز.

٣ - ﴿ اللَّغْوِ ﴾^(٢) : الباطل.

١٢ - ﴿ سُلَّالَةٍ ﴾^(٣) : صفو الماء.

١٣ - ﴿ النَّطْفَةِ ﴾^(٤) : الماء المهين.

(١) الفلح أصله في اللغة الشق والقطع، قال الشاعر: إن الحديد بالحديد يفلح. فكأن المفلح قد قطع المصاعب حتى نال مطلوبه. ويستعمل في الفوز والبقاء، وهو أصله في اللغة أيضاً. وفي العرف: الظفر بالمطلوب والنجاة من المرهوب؛ القرطبي ١ / ١٨٢.

(٢) راجع في البقرة (٢) الآية (٢٢٥).

(٣) يعني المني. والسلالة فعالة من السَّل وهو استخراج الشيء من الشيء، يقال: سللت الشعر من العجين، والسيف من الغمد. قال امرؤ القيس:

فسليّ ثيابي من ثيابك تنسل

فالنطفة سلالة والوليد سليل عنى به الماء يسَلّ من الظهر سلاً؛ القرطبي ١٢ / ١٠٩. وفي الغريب ص ٢٩٦ استل آدم من طين وخلقت ذريته من ماء مهين.

(٤) وردت عبارة الماء المهين في المخطوط قبل النطفة. والماء المهين: الضعيف، لا خطر له عند الناس؛ القرطبي ١٤ / ٩٠، والنطفة هي المني، سمي نطفة لقلته، وهو القليل من الماء؛ القرطبي ١٢ / ٦.

- ٢٠ - ﴿ طُورِ سَيْنَاءَ ﴾^(١) : جبل، موضع .
- ٢٨ - ﴿ الْفُلْكَ ﴾^(٢) : السفن .
- ٣٣ - ﴿ أَتَرَفَأْهُمْ ﴾^(٣) : نعمناهم .
- ٤٤ - ﴿ تَتَرَى ﴾^(٤) : بعضها في إثر بعض .
- ٥٠ - ﴿ الرَّبُّوَّةُ ﴾^(٥) : ما ارتفع من الأرض .
- ٥٠ - ﴿ ذَاتِ قَرَارٍ ﴾^(٦) : مستوية .
- ٥٠ - ﴿ وَالْمَعِينُ ﴾^(٧) : الماء الجاري على وجه الأرض .
- ٥٣ - ﴿ الزُّبُرُ ﴾^(٨) : الكتب جمع زبور .
- ٦٠ - ﴿ يُوْتُونَ ﴾^(٩) : يعطون .
- ٦٤ - ﴿ يَجَارُونَ ﴾^(١٠) : يرفعون أصواتهم .
- ٦٦ - ﴿ تَنكِصُونَ ﴾^(١١) : ترجعون .

(١) طور سيناء من أرض الشام وهو الجبل الذي كلم الله عليه سيدنا موسى عليه السلام .
والطور الجبل؛ القرطبي ١١٤/١٢ .

(٢) راجع في سورة البقرة (٢) الآية (١٦٤) .

(٣) راجع في سورة هود (١١) الآية (١١٦) .

(٤) تتواتر . قال الأصمعي : واترأت كبتي عليه اتبعت بعضها بعضا . والمواترة التابع بغير مهلة؛ القرطبي ١٢٥/١٢ .

(٥) راجع في سورة البقرة (٢) الآية (٢٦٥) .

(٦) يستقر عليها . وقيل : ذات ثمار؛ القرطبي ١٢٧/١٢ .

(٧) يقال : معن الماء إذا جرى ، فهو معين ؛ القرطبي ١٢٧/١٢ .

(٨) راجع في سورة النحل (١٦) الآية (٤٤) .

(٩) زاد القرطبي ١٣٣/١٢ يعلمون . راجع في سورة النحل (١٦) الآية (٩٠) .

(١٠) وردت في المخطوط «تجترون» راجع في سورة النحل (١٦) الآية (٥٣) .

(١١) راجع في سورة الانفال (٨) الآية (٤٨) .

- ٦٧ - ﴿ سَامِرًا ﴾^(١) : من السمر.
 ٦٧ - ﴿ تَهْجُرُونَ ﴾^(٢) : تهذون.
 ٧٤ - ﴿ لَنَّاكِبُونَ ﴾^(٣) : عادلون.
 ٧٧ - ﴿ الْمُبْلِسُ ﴾^(٤) : المتحير المنقطع عن حجته.
 ٩٧ - ﴿ هَمَزَاتِ ﴾^(٥) : وسوسة.
 ١٠٠ - ﴿ الْبَرْزَخُ ﴾^(٦) : الحاجز.
 ١١٠ - ﴿ سَخْرِيًّا ﴾^(٧) : من السخرة.

- (١) وهم الجماعة يتحدثون بالليل، مأخوذ من السمر وهو ظل القمر؛ القرطبي ١٣٦/١٢.
 (٢) هجر المريض اذا هذى، ومعناه يتكلمون بهوس وسيء من القول في النبي (ص) وفي القرآن؛ القرطبي ١٣٧/١٢. وقال ابن قتيبة في تفسير الغريب ص ٢٩٩: من الهجر وهو السب والافحاش في المنطق.
 (٣) نكب عن الطريق اذا عدل عنه ومال الى غيره؛ القرطبي ١٤٢/١٢.
 (٤) راجع في الانعام (٦) الآية (٤٤).
 (٥) الهمز في اللغة النخس والدفع. قال الليث: الهمز كلام من وراء القفا. وهمزات أي النزعات الشاغلة عن ذكر الله تعالى: القرطبي ١٤٨/١٢. وفي اللسان (همز) همز الشيطان الانسان: همس في قلبه وسواساً.
 (٦) حاجز بين الموت والبعث، قاله الضحاك ومجاهد وابن زيد. وعن مجاهد: الحاجز بين الموت والرجوع الى الدنيا. الضحاك: ما بين الدنيا والآخرة. ابن عباس: حجاب السدى. أجل. قتادة: بقية الدنيا. الجوهري: البرزخ: الحاجز بين الشئين. فمن مات فقد دخل في البرزخ؛ القرطبي ١٥٠/١٢.
 (٧) بالضم قراءة نافع وحزمة والكسائي. وكسر الباقون. قال النحاس: وفرق أبو عمار بينهما. فجعل المكسورة من جهة التهزؤ، والمضمومة من جهة السخرة؛ القرطبي ١٥٤/١٢. وفي اللسان (سخر) يقال: سخرته أي قهرته. وسخره: كلفه ما لا يريد وقهره.

٢٤ - سُورَةُ النُّورِ

- ١ - ﴿ فَرَضْنَاهَا ﴾^(١): مَنْ خَفَّفَهَا ، جَعَلَهَا بِمَعْنَى الْفَرَضِ ، وَمَنْ شَدَّدَهَا جَعَلَهَا بِمَعْنَى التَّقْطِيعِ أَيْ قَطَعْنَاهَا .
- ٨ - ﴿ الْعَذَابِ ﴾^(٢) : الْحَد .
- ١١ - ﴿ الْإِفْكِ ﴾^(٣) : الْبُهْتَان .
- ١١ - ﴿ كِبْرَهُ ﴾^(٤) : مَعْظَمَهُ .

(١) قراءة الجميع بالتخفيف عدا ابن كثير وأبو عمرو . والاختيار التخفيف لان الجماعة عليه . كذا قال المؤلف رحمه الله في كتابه «الكشف عن وجوه القراءات السبع ١٣٣/٢ . وجاء في تفسير القرطبي ١٥٨/١٢ : على التخفيف أي فرضنا عليكم وعلى من بعدكم ما فيها من الاحكام . وعلى التشديد : أي انزلنا فيها فرائض مختلفة ، وقطعناها في الانزال نجما ، وفصلناها وبينها . وقيل : هو على التكثر لكثرة ما فيها من الفرائض . اللسان (فرض) فرضت الشيء وفرضته للتكثير ، أوجبه . وفرائض الله تعالى : حدوده التي أمر بها ونهى عنها .

(٢) الرجم ؛ تفسير الغريب ص ٣٠١ . وفي اللسان (عذب) العذاب : النكال والعقوبة .

(٣) الكذب ؛ القرطبي ١٩٨/١٢ . للزيادة راجع في المائدة (٥) الآية (٧٥) .

(٤) وردت في المخطوط برسم «كبرت» . كبر الامر : عظم . وكبر الشيء معظمه . قال قيس بن الخطيم :

تنام عن كبر شأنها فاذا قامت رويدا تكاد تنغرف

وقيل : الكبر الاثم وهو من الكبيرة ؛ اللسان (كبر) .

- ١٤ - ﴿ أَفْضُتُمْ ﴾ (١) : خضتم (٢)
- ١٥ - ﴿ تَلَقَّوْنَهُ ﴾ (٣) : يأخذه بعض عن بعض.
- ٢٢ - ﴿ وَلَا يَأْتَلِ ﴾ (٤) : من الحلف (٥) .
- ٣١ - ﴿ إِخْوَانِهِنَّ ﴾ : اخوتهن .
- ٣١ ﴿ الْإِرْبَابِ ﴾ (٦) : الحاجة .
- ٣٢ - ﴿ الْأَيَّامِ ﴾ (٧) : من الرجال والنساء .
- ٣٣ - ﴿ فَتَيَاتِكُمْ ﴾ (٨) : الإماء .
- ٣٣ - ﴿ الْبَغَاءِ ﴾ (٩) : الزنا .
- ٣٥ - ﴿ الْمِشْكَاةُ ﴾ (١٠) : الكوة التي لا منفذ لها .

(١) راجع في سورة يونس (١٠) الآية (٦١) .

(٢) وردت في المخطوط: «حصيتم» .

(٣) من التلقي؛ القرطبي ٢٠٤/١٢ . وفي تفسير الغريب ص ٣٠١ أي تقبلونه . تلقاه أي استقبله . والرجل يلقي الكلام: أي يلقيه؛ اللسان (لقا) .

(٤) وزنها يفتعل، في الالبية وهي اليمين؛ القرطبي ٢٠٨/١٢ راجع في سورة البقرة (٢) الآية (٢٢٦) .

(٥) في الأصل: «الحلق» .

(٦) راجع في سورة طه (٢٠) الآية (١٨) .

(٧) أي الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء واحدهم أيم؛ القرطبي ٢٣٩/١٢

(٨) راجع في النساء (٤) الآية (٢٥) .

(٩) راجع في سورة البقرة (٢) الآية (١٧٣) .

(١٠) الكوة في الحائط عبر النافذة، قاله ابن جبير وجمهور المفسرين . وهي أجمع للضوء، والمصباح فيها أكثر انارة منه في غيرها، وأصلها الوعاء يجعل فيه الشيء . قال الشاعر أبو

زبيد:

كأن عينيه مشكاتان في حجر قيصا اقتياصا بأطراف المناقير

وقيل: المشكاة عمود القنديل الذي فيه الفتيلة . مجاهد: هي القنديل؛ القرطبي ١٢/١٥٧ .

- ٣٥ - ﴿ دُرِّيُّ ﴾^(١) : كلون البدر.^(٢)
- ٣٥ - ﴿ لَا شَرْقِيَّةَ ﴾^(٣) : هي شرقية.
- ٣٥ - ﴿ وَلَا غَرْبِيَّةَ ﴾ : وغربية.
- ٣٩ - ﴿ السَّرَابُ ﴾^(٤) : الذي^(٥) تراه وسط [النهار عند شدة الحر
كأنه ماء]^(٦)
- ٣٩ - ﴿ بِقِيَعَةٍ ﴾^(٧) : يعني القاع وهو المكان الذي يعلوه الماء.
- ٤٠ - ﴿ اللُّجِّيُّ ﴾^(٨) : من اللجة.
- ٤٢ - ﴿ يُزْجِي ﴾^(٩) : يسوق.

(١) هو الزهرة؛ القرطبي ٢٥٨/١٢. وفي تفسير الغريب ص ٣٠٥ فانه من الكواكب الدراري وهن اللاتي يدران عليك، أي يطلعن من درأت أي طلعت. وقيل: مضيء، منسوب الى الدر.

(٢) في الأصل: «كلون اليد».

(٣) أي أنها شجرة في صحراء ومنكشف من الارض لا يوارىها عن الشمس شيء وهو أجود لزيتها، فليست خالصة للشرق فتسمى شرقية ولا للغرب فتسمى غربية؛ بل هي شرقية غربية؛ القرطبي ٢٥٨/١٢. وفي تفسير الغريب ص ٣٠٥ تصيبها الشمس في وقت، ويصيبها الظل في وقت.

(٤) وسمي السراب سرايا لانه يسرب اي يجري كالماء يقال: سرب الفحل أي مضى وسار في الارض. قال امرؤ القيس:

الم أنض المطي بكل خرق امقّ والطول لماع السراب
القرطبي ٢٨٢/١٢.

(٥) في الاصل: «التي».

(٦) ما بين الحاصرتين مثبت في هامش الأصل.

(٧) راجع في سورة طه (٢٠) الآية (١٠٦).

(٨) وهو الذي لا يدرك قعره. واللجة معظم الماء. والتجّ البحر اذا تلاطمت أمواجه. والتجّ الامر اذا عظم واختلط؛ القرطبي ٢٨٤/١٢.

(٩) راجع في سورة يوسف (١٢) الآية (٨٨).

- ٤٣ - ﴿رُكَّامًا﴾^(١) : بعضه على بعض .
- ٤٣ - ﴿الْوَدْقِ﴾^(٢) : المطر الكبار القطر .
- ٤٣ - ﴿السَّنَا﴾ : لمع البرق .
- ٤٩ - ﴿مُدْعِينَنَ﴾^(٣) : خاشعين .
- ٥٣ - ﴿أَقْسَمُوا﴾^(٤) : حلفوا .
- ٥٨ - ﴿ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ﴾^(٥) : الغفلة، الخلوة، طرح الثياب .
- ٦١ - ﴿أَشْتَاتًا﴾^(٦) : متفرقين .
- ٦٣ - ﴿لِوَاذًا﴾^(٧) : ملاوذة وتسترا .

(١) راجع في سورة الأنفال (٨) الآية (٣٧) .

(٢) في الودق قولان: أحدهما انه البرق ومنه قول الشاعر:

أترنأعجاجة وخرجن منها
والثاني انه المطر . ومنه قول الشاعر:

فلا مزنة ودقت ودقها
ولا أرض أبقل أبقالها

القرطبي ٢٨٨/١٢ واختار ابن قتيبة ومكي أنه المطر .

(٣) أي طائعين منقادين . النقاش: خاضعين . مجاهد: مسرعين؛ القرطبي ٢٩٣/١٢ . وفي

اللسان (ذعن) قال أبو اسحق: الاذعان في اللغة الاسراع مع الطاعة .

(٤) القسم اليمين . أقسم بالله : حلف له ؛ اللسان (قسم)

(٥) قال الكسائي : والعورات الساعات التي تكون فيها العورة . وعورات جمع عورة؛ القرطبي

٣٠٥/١٢ . وقال ابن قتيبة في تفسير الغريب ص ٣٠٧ يريد هذه الاوقات لانها أوقات

التجرد وظهور العورة . قبل صلاة الفجر وعند الظهر، وبعد صلاة العشاء لوضع الثياب؛

وفي اللسان (عور) والعورة: الخلل في الثغر ونحوه . وكل مكن للستر . وعورة الانسان

سواته ، والساعة التي فيها ظهور العورة ، وكل امر يستحيا منه .

(٦) جميعا، جمع شتّ وهو التفرق ، يقال: شتّ القوم أي تفرقوا: القرطبي ٣١٧/١٢ .

(٧) اللواذ من الملاوذة وهي أن تستتر بشيء مخافة من يراك . وقال الحسن : فرارا من الجهاد

ومنه قول حسان :

وقريش تجول منّا لوأذا
لم تحافظ وخفّ منها الحلوم

القرطبي ٣٢٢/١٢

٢٥ - سُورَةُ الْفُرْقَانِ

- ١ - ﴿ تَبَارَكَ ﴾^(١) : من البركة .
 ٣ - ﴿ النَّشُورُ ﴾^(٢) : البعث .
 ٥ - ﴿ تُمَلَى عَلَيْهِ ﴾ : تقرأ عليه .
 ١٨ - ﴿ بُوراً ﴾^(٣) : فاسد .
 ٢٢ - ﴿ حِجْرًا ﴾^(٤) : حراماً .
 ٢٢ - ﴿ مَحْجُورًا ﴾ : محرماً .
 ٢٣ - ﴿ وَقَدِمْنَا ﴾^(٥) : عمدنا .

(١) اختلف في معناه، فقال الفراء: تقدس. وهو للعظمة. الزجاج: من البركة وهي الكثرة من كل ذي خير. وقيل: تعالى. وقيل: دام وثبت انعامه. قال النحاس: وهذا أولها في اللغة. قال الطرماح:

تباركت لا معط لشيء منعه وليس لما أعطيت يا رب مانع
 القرطبي ١٣ / ١ .

(٢) الإحياء بعد الموت. قال الأعشى:
 حتى يقول الناس مमारأوا يا عجباً للميت الناشر
 القرطبي ١٣ / ٣ .

(٣) راجع في سورة إبراهيم (١٤) الآية (٢٨) .

(٤) راجع في سورة الانعام (٦) الآية (١٣٨) .

(٥) أي قصدنا في ذلك إلى ما كان يعمله المجرمون من عمل برّ عند أنفسهم. يقال: قدم فلان =

- ٣٠ - ﴿ مَهْجُوراً ﴾^(١) : قالوا فيه غير الحق .
- ٣٨ - ﴿ الرِّسَّ ﴾^(٢) : البير .
- ٤٠ - ﴿ لَا يَرْجُونَ ﴾^(٣) : لا يخافون .
- ٥٣ - ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ ﴾^(٤) : تركهما .
- ٥٣ - ﴿ فُرَاتٌ ﴾^(٥) : عذب .
- ٥٥ - ﴿ ظَهيراً ﴾^(٦) : معيناً .^(٧)

- = إلى أمر كذا أي قصده . واختار مكي قول مجاهد . قال الراجز :
وقدم الخوارج الضلال إلى عباد ربهم فقالوا
إن دماءكم لنا حلال القرطبي ١٣ / ٢١ .
- (١) متروكاً ؛ القرطبي ١٣ / ٢٧ . وفي تفسير الغريب ص ٣١٣ هجروا فيه أي جعلوه كالهذيان . فلان يهجر أي يهذي .
- (٢) الرس المعدن . قال الجعدي :
سبقت إلى فرط باهل تنابله يحفرون الرساسا
أي آبار المعادن . وكل ركية (بئر) تطوى (تعرش بالحجارة) فهي رس ؛ تفسير الغريب ص ٣١٣ .
- (٣) لا يصدّقون بالبعث ؛ القرطبي ١٣ / ٣٤ . للزيادة راجع في يونس (١٠) الآية ٧ .
- (٤) خلّى وخلط وأرسل . قال مجاهد : أرسلهما وأفاض أحدهما في الآخر . ابن عرفة : خلطهما فهما يلتقيان ؛ القرطبي ١٣ / ٥٨ .
- (٥) حلو شديد العذوبة ؛ القرطبي ١٣ / ٥٨ . وفي اللسان (فرت) الفرات : أشد الماء عذوبة . فرت الماء عذب .
- (٦) قال عكرمة : ظهر على عداوة ربّه . وقال الحسن : معينا للشيطان على المعاصي . وقيل : ذليلاً لا قدر له ولا وزن عنده ، من قول العرب : ظهرت به أي جعلته خلف ظهره ولم تلتفت إليه . ومنه قوله تعالى في سورة هود (١١) الآية (٩٢) ﴿ وَأَتَّخَذْتُمُوهُ وِرَاءَ كُمْ ظَهْرِيّاً ﴾ أي هيئاً . ومنه قول الفرزدق :
- تميم بني قيس لا تكوننّ حاجتي بظهر فلا يعيا عليّ جوابها
أي كفر الكافرين هيّن على الله تعالى ؛ القرطبي ١٣ / ٦١ .
- (٧) في الأصل « معياً » .

٦٢ - ﴿ خِلْفَةً ﴾^(١) : كل واحد يخلف صاحبه .

٦٥ - ﴿ غَرَامًا ﴾^(٢) : هالكاً .

(١) اختار مكي قول أبي عبيدة . وقال مجاهد : من الخلف ، هذا ابيض وهذا أسود . والأول اقوى ؛ القرطبي ١٣ / ٦٦ .

(٢) ذكر ابن عرفة وابن الأعرابي : لازماً دائماً غير مفارق . ومنه سمي الغريم لملازمته . ويقال : فلان مغرم بكذا أي لازم له مولع به . وقال الزجاج : أشد العذاب . ابن زيد : الشر ؛ القرطبي ١٣ / ٧٢ . واختار مكي قول أبي عبيدة .

٢٦ - سورة الشعراء

- ٣ - ﴿بَاخِجُ﴾^(١) : قاتل .
 ١٦ - ﴿إِنَّا رَسُورُ﴾^(٢) : بمعنى رسالة .
 ٢٢ - ﴿عَبَّدتَ﴾^(٣) : جعلتهم عبيداً .
 ٥٤ - ﴿شِرْذِمَةٌ﴾^(٤) : طريقة .
 ٥٦ - ﴿حَاذِرُونَ﴾^(٥) : فرقون .

(١) راجع في سورة الكهف (١٨) الآية (٦) .

(٢) ذكر مكي قول أبي عبيدة، والتقدير: إنا ذوو رسالة رب العالمين. قال الأسعر الجعفي:

ألا أبلغ بني عمرو رسولاً
 بأتني عن فتاحتكم غنّي
 القرطبي ١٣ / ٩٣ .

وفي تفسير الغريب ص ٣١٦ الرسول يكون بمعنى الجميع . قال تعالى: في سورة الحجر الآية (٦٨) «هُؤُلَاءِ ضَيْفِي» .

(٣) اتخذتهم عبيداً؛ تفسير الغريب ص ٣١٦ .

(٤) الجمع القليل المحقر. قال الجوهري: الطائفة من الناس، والقطعة من الشيء وأنشد الثعلبي قول الراجز

جاء الشتاء وثيابي أخلاق
 شرادم يضحك منها النَّوَّاق
 القرطبي ١٣ / ١٠١ .

(٥) زاد القرطبي ١٣ / ١٠١ فيه قراءتان: «حذرون» بغير ألف و «حاذرون» بألف وهما لغتان. والأولى قراءة المدنيين وأبو عمرو. ومعناها خائفون.

- ٥٦ - ﴿ حَاذِرُونَ ﴾ ^(١) : في السلاح .
- ٦٠ - ﴿ مُشْرِقِينَ ﴾ ^(٢) : مصبحين .
- ٦٣ - ﴿ الطُّودِ ﴾ ^(٣) : الجبل .
- ٦٤ - ﴿ وَأَزْلَفْنَا ﴾ ^(٤) : قدمنا .
- ٨٤ - ﴿ لِسَانَ صِدْقٍ ﴾ ^(٥) : الثناء الحسن .
- ٩٤ - ﴿ فَكَبِّبُوا ﴾ ^(٦) : قلب بعضهم على بعض .
- ١١٩ - ﴿ الْمَشْحُونِ ﴾ ^(٧) : المملوء .
- ١٢٨ - ﴿ الرِّيعُ ﴾ ^(٨) : ما ارتفع من الأرض .

(١) « حاذرون » قراءة الكوفيين وابن ذكوان؛ التيسير للداني ص ١٦٥ . أي مجتمع مستعد أخذنا حذرنا واسلحتنا؛ القرطبي ١٣ / ١٠١ .

(٢) قال السدي: حين اشرفت الشمس بالشعاع . قتادة: حين اشرفت الأرض بالضياء . الزجاج: يقال: شرقت الشمس إذا طلعت وأشرقت إذا أضاءت؛ القرطبي ١٣ / ١٠٥ .

(٣) وردت في المخطوط « الطور » . لَمَّا انفلق البحر صار فيه إثنا عشر طريقاً ووقف الماء بينهما كالطود العظيم أي الجبل العظيم ومنه قول امرئ القيس :
بينما المرء في الأحياء طود رماء الناس عن كئيب فما لا
القرطبي ١٣ / ١٠٧ .

(٤) أي قرينا فرعون وقومه إلى البحر؛ القرطبي ١٣ / ١٠٧ . للزيادة راجع سورة هود (١١) الآية (١١٤) .

(٥) قال ابن عباس: هو اجتماع الأمم عليه؛ القرطبي ١٣ / ١١٢ . واختار مكي قول مجاهد .
(٦) قلبوا على رؤوسهم . وقيل: جمعوا مأخوذ من الكبكية وهي الجماعة، قاله الهروي . ابن عباس: جمعوا فطرحوا في النار . مجاهد: دهوروا . مقاتل: قذفوا؛ القرطبي ١٣ / ١١٦ .
واختار ابن قتيبة القول الأول .

(٧) والشحن ملء السفينة بالناس والدواب وغيرهم؛ القرطبي ١٣ / ١٢١ .

(٨) قتادة: الطريق . عمارة: الجبل . مجاهد: الفج بين الجبلين؛ القرطبي ١٣ / ١٢٢ .

- ١٢٩ - ﴿ مَصَانِعَ ﴾ ^(١) : أبنية .
 ١٤٩ - ﴿ فَرِهَيْنَ ﴾ ^(٢) : بطرين .
 ١٤٩ - ﴿ فَاْرِهَيْنَ ﴾ ^(٣) : حاذقين .
 ١٥٣ - ﴿ الْمُسْحَرِينَ ﴾ ^(٤) : من المعللين ^(٥) .
 ١٧٦ - ﴿ الْأَيْكَةَ ﴾ ^(٦) : من الشجرة .
 ١٨٢ - ﴿ الْقِسْطَاسِ ﴾ ^(٧) : العدل .
 ١٨٤ - ﴿ الْجِبْلَةَ ﴾ ^(٨) : الخلق .

- (١) الكلبي: منازل. وقيل: حصونا مشيدة، قاله ابن عباس ومجاهد. ومنه قول الشاعر:
 تركنا ديارهم منهم قفاراً
 وهدمنا المصانع والبروجا
 الجوهري: المصنعة كالحوض يجتمع فيها ماء المطر؛ القرطبي ١٣ / ١٢٣. واختار مكي
 قول أبي عبيدة.
- (٢) « فرهين » بغير ألف قراءة ابن كثير وأبو عمرو ونافع. وذهب إلى هذا المعنى ابن عباس
 ومجاهد. وقال الكلبي والسدي: متخيرين. ومنه قول الشاعر:
 إلى فره يماجد كل أمر
 قصدت له لأختير الطباعا
 ابن زيد: أقوياء. الأخفش: فرحين؛ القرطبي ١٣ / ١٢٩. والقول المختار ما ذكره مكي،
 وإليه ذهب ابن قتيبة.
- (٣) قراءة الباقيين. قال أبو عبيدة: حاذقين بنحتها. وقال عبد الله بن شداد: متجبرين؛ القرطبي
 ١٣ / ١٢٩.
- (٤) راجع في سورة الإسراء (١٧) الآية (٤٧).
- (٥) وردت في المخطوط «المصلين» وهو تصحيف من الناسخ.
- (٦) الأيك الشجر الملتف الكثير، فهي الغيضة؛ القرطبي ١٣ / ١٣٤.
- (٧) راجع في سورة الإسراء (١٧) الآية (٣٥).
- (٨) قال مجاهد: هي الخليقة. وجبل فلان على كذا أي خلق. فالخلق جبلة. قال الهروي:
 هو الجمع ذو العدد الكثير من الناس. قال الشاعر:

٢٢٥ - ﴿ يَهِيمُونَ ﴾^(١) : يذهبون على غير قصد.

= والموت أعظم حادث فيما يمرّ على الجبلّة
القرطبي ١٣ / ١٣٦ .

(١) في كل لغويخوضون ولا يتبعون سنن الحق؛ القرطبي ١٣ / ١٥٢ . وفي اللسان (هيم)
هامت الناقة : ذهبت على وجهها .

٢٧ - سُورَةُ النَّمْلِ

- ٧ - ﴿ أَنْسَتْ ﴾^(١) : أبصرت .
 ٧ - ﴿ الشَّهَابُ ﴾^(٢) : النار .
 ٧ - ﴿ الْقَبَسُ ﴾^(٣) : النار .
 ٧ - ﴿ تَصْطَلُّونَ ﴾^(٤) : تسخنون بها .
 ١٧ - ﴿ تُوزَعُونَ ﴾^(٥) : على آخرهم يجلس أولهم .

(١) راجع في النساء (٤) الآية (٦) .

(٢) أي بشعلة نار واختاره أبو عبيد وأبو حاتم . والشهاب كل ذي نور، نحو الكوكب والعود والموقد؛ القرطبي ١٣ / ١٥٦ .

(٣) القبس إسم لما يقتبس من جمر وما أشبهه؛ القرطبي ١٣ / ١٥٧ . وفي اللسان (قبس) القبس شعلة من نار تقتبسها من معظم، واقتباسها: الأخذ منها . والقبس العذوة، وهي النار التي تأخذها في طرف عود .

(٤) تستدفئون من البرد . يقال: اصطلى يصطلي؛ القرطبي ١٣ / ١٥٧ . راجع في سورة مريم (١٩) الآية (٧٠) .

(٥) يرد أولهم إلى آخرهم ويكفون . يقال وزعته أي كفته . والوازع في الحرب الموكل بالصفوف يزع من تقدم منهم؛ القرطبي ١٣ / ١٦٧ . اخرج الإمام مالك في موطنه: « ما رؤي الشيطان يوماً هو فيه أصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه في يوم عرفة وما ذاك إلا لما رأى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام إلا ما رأى يوم بدر » قيل: وما رأى يا رسول الله؟ قال: « أما إنه رأى جبريل يزع الملائكة » [الحديث رقم ٢٤٥ من كتاب =

- ١٩ - ﴿ أَوْزِعْنِي ﴾ (١) : ألهمني .
- ٢٥ - ﴿ الخِبَاء ﴾ (٢) : ماء السماء ونبات الأرض .
- ٣٧ - ﴿ لَا قِبَلَ لَهُمْ ﴾ : لا طاقة .
- ٣٩ - ﴿ العِفْرِيتُ ﴾ (٣) : المبالغ في الشر .
- ٤٤ - ﴿ الصَّوْرُحُ ﴾ (٤) : السطح .
- ٤٤ - ﴿ مُمَرَّدٌ ﴾ (٥) : مملس .
- ٦٠ - ﴿ الحَدَائِقُ ﴾ (٦) : البساتين .

= الحج [وقال ابن قتبية في تفسير الغريب ص ٣٢٣ : يدفعون، واصل الوزع : الكف والمنع . ووازع الجيش هو الذي يكفهم عن التفرق، ويرد من شد منهم .

- (١) أصل الايزاع الاغراء بالشيء؛ تفسير الغريب ص ٣٢٣ .
- (٢) خبء السماء قطرها، وخبء الأرض كنوزها ونباتها . قتادة : السر . النحاس : ما غاب في السموات والأرض؛ القرطبي ١٣ / ١٨٧ .
- (٣) قتادة : الداهية . النحاس : الشديد إذا كان معه خبث ودهاء . وقيل : رئيس . والعفريت من الشياطين القوي المارد . وقد قالوا : تعفرت الرجل إذا تخلق بخلق الإذاية؛ القرطبي ١٣ / ٢٠٣ .
- (٤) الأرض المملسة؛ اللسان (صرح) . وفي تفسير القرطبي ١٣ / ٢٠٨ مجاهد : صحن من زجاج تحته ماء وفيه الحيتان، عمله ليربها ملكاً أعظم من ملكها . أبو عبيدة : القصر . وقيل الصحن، كما يقال : هذه صرحة الدار وقاعتها .
- (٥) حكى أبو عبيدة في الغريب المصنف أن الممرد : الطويل . قال الفراء : المحكوك المملس، ومنه الأمرد والشجرة المرداء التي لا ورق عليها؛ القرطبي ١٣ / ٢٠٩ .
- (٦) الحديقة البستان الذي عليه حائط . الفراء وإن لم يكن عليه حائط فهو البستان . قتادة وعكرمة : النخل؛ القرطبي ١٣ / ٢٢١ . وقال ابن قتبية في الغريب ص ٣٢٦ . سميت حديقة لأنه يحدق عليها، أي يحظر عليها حائط . ومنه قيل : حدقت بالقوم إذا احطت بهم .

- ٦٥ ﴿ أَيَّانَ ﴾ (١) : متى .
- ٧٢ - ﴿ رَدِفَ لَكُمْ ﴾ (٢) : جاء بعدكم .
- ٨٢ - ﴿ تَكَلَّمَهُمْ ﴾ (٣) : من الكلام .
- ٨٢ - ﴿ تَكَلَّمَهُمْ ﴾ (٤) : تجرحهم .
- ٨٣ - ﴿ الْفَوْجُ ﴾ : الجماعة .

(١) راجع في سورة الأعراف (٧) الآية (١٨٧) .

(٢) راجع في الأنفال (٨) الآية (٩) .

(٣) بضم التاء وشد اللام المكسورة: من الكلام، قراءة العامة . يدل عليه قراءة أبي « تنبئهم » السدي : تكلمهم ببطان الأديان سوى دين الإسلام؛ القرطبي ١٣ / ٢٣٧ .

(٤) بفتح التاء، وهو الجرح، قراءة أبو زرعة وابن عباس والحسن وأبورجاء . قال عكرمة: أي تسمهم؛ القرطبي ١٣ / ٢٣٨ .

٢٨ - سُورَةُ الْقَصَصِ

- ٣ - ﴿ مِنْ نَبَأٍ ﴾ : خبر .
 ٤ - ﴿ عَلَا ﴾ ^(١) : ظهر .
 ٤ - ﴿ شِيعَاً ﴾ ^(٢) : فرقاً .
 ١٠ - ﴿ فَارِغًا ﴾ ^(٣) : خالياً .
 ١١ - ﴿ قُصِّيه ﴾ ^(٤) : اتبعي أثره .
 ١١ - ﴿ عَنْ جُنُبٍ ﴾ ^(٥) : بعد .

(١) ابن عباس والسدي: استكبر وتجبر. فتادة: علا في نفسه عن عبادة ربه بكفره وادعى الربوبية. وقيل: بملكه وساطانه فصار عالياً على من تحت يده؛ القرطبي ١٣ / ٢٤٨ .

(٢) وأصنافاً في الخدمة. قال الأعشى:
 وبلدة يرهب الجواب دحلتها حتى تراه عليها يتبغي الشيعا
 القرطبي ١٣ / ٢٤٨ .

(٣) ابن مسعود وابن عباس وجماعة: خالياً من ذكر كل شيء في الدنيا إلا من ذكر موسى . أبو عبيدة: من الغم والحزن. الكسائي: ناسياً ذاهلاً. ابن القاسم عن مالك: هو ذهاب العقل؛ القرطبي ١٣ / ٢٥٥ .

(٤) راجع في سورة الكهف (١٨) الآية (٦٤) .

(٥) ومنه الأجنبي. قال علقمة بن عبدة:
 فلا تحرمني نائلاً عن جنابة فإني امرؤ وسط القباب غريب .
 وقال ابن عباس: عن جانب؛ القرطبي ١٣ / ٢٥٦ .

- ١٥ - ﴿ فَوَكَّزَهُ ﴾^(١) : ضرب صدره .
 ١٧ - ﴿ ظَهيراً ﴾^(٢) : عَوْنًا .
 ١٨ - ﴿ يَتَرَقَّبُ ﴾^(٣) : ينتظر .
 ١٩ - ﴿ جَبَّارًا ﴾^(٤) : قتالاً .
 ٢٠ - ﴿ يَأْتِمِرُونَ ﴾^(٥) : يتوامرون .
 ٢٣ - ﴿ أُمَّةً ﴾^(٦) : جماعة .
 ٢٣ - ﴿ تَذُودَانِ ﴾^(٧) : تطردان^(٨) .
 ٢٧ - ﴿ أَنْ تَأْجُرَنِي ﴾^(٩) : من الإجارة .

- (١) قال مجاهد: وكزه بكفه أي دفعه. والوكز الضرب بجمع الكف؛ القرطبي ١٣ / ٢٦٠ .
 (٢) راجع في البقرة (٢) الآية (٨٥). وقد أتبع المصنف هذه الكلمة بقول الله تعالى ﴿نظاهراً﴾
 بمعنى: تعاوناً، زيادة في الإيضاح ومكانها في الآية ٤٨ من نفس هذه السورة .
 (٣) سعيد بن جبیر: يتلفت من الخوف ويميل: ينتظر الطلب؛ القرطبي ١٣ / ٢٦٤ .
 وقال ابن قتيبة في الغريب ص ٣٣٠: ينتظر سوءاً يناله منهم .
 (٤) راجع في سورة المائدة (٥) الآية (٢٢) .
 (٥) يتشاورون في قتلك. وقيل: يأمر بعضهم بعضاً؛ القرطبي ١٣ / ٢٦٦ . وقال ابن قتيبة في
 الغريب ص ٣٣١: يهمون بك .
 (٦) راجع في البقرة (٢) الآية (٢١٣) .
 (٧) تمنعان وتحسان . ومنه قوله (ﷺ): « فيلذادان رجال عن حوضي » [رواه الإمام مسلم في
 صحيحه ؛ كتاب الطهارة الحديث ٣٩ ، وابن ماجه في سننه ، كتاب الزهد ، الباب
 ٣٦ . والإمام مالك في الموطأ كتاب الطهارة الحديث ٢٨] . ذاد يذود إذا حبس قال الشاعر
 سويد بن كراع يذكر تفتيحه شعره :
 آيت على باب القوافي كأنما أذود بها سرباً من الوحش نزعاً
 أي أحبس وأمنع ؛ القرطبي ١٣ / ٢٦٨ . وقال ابن قتيبة : تكفان غنمهما ؛ تفسير الغريب
 ص ٣٣٢ .
 (٨) في الأصل «تطرحان» وهو تصحيف .
 (٩) الأجر الجزاء على العمل . والإجارة من أجر يأجر : هو ما أعطيت من أجر في عمل . =

- ٢٩ - ﴿ جَذْوَةٌ ﴾^(١) : قطعة .
 ٣٠ - ﴿ الشَّاطِئُ ﴾ : جوانب الوادي .
 ٣١ - ﴿ يُعَقَّبُ ﴾^(٢) : يرجع .
 ٣٢ - ﴿ الرَّهْبِ ﴾^(٣) : الرهبة .
 ٣٢ - ﴿ بُرْهَانَانِ ﴾^(٤) : تبيانان .
 ٣٤ - ﴿ رِدْءًا ﴾^(٥) : عوناً .
 ٤٥ - ﴿ ثَاوِيًا ﴾^(٦) : مقيماً .

والأجر من الله : الثواب ؛ اللسان (أجر) . وقال ابن قتيبة تجازيني عن التزويج ؛ تفسير الغريب ص ٣٣٢ .

(١) قطعة من الجمر . قال أبو عبيدة : هي القطعة الغليظة من الخشب كان في طرفها نار أو لم يكن . قال ابن مقبل :

وألقى على قيس من النار جذوة شديداً عليها حميها ولهبها
 القرطبي ١٣ / ٢٨١ .

(٢) عقب عليه : كرّ ورجع . والعقب : الرجوع قال ذو الرمة :

كأن صياح الكدر ينظرون عقبنا تراطن أنباط عليه طغام
 معناه : ينتظرون صدرنا ليردن بعدنا ؛ اللسان (عقب) .

(٣) الخوف . وقال بعض أهل المعاني : الرهب الكم بلغة حمير وبني حنيفة . قال مقاتل : سألتني إعرابية شيئاً وأنا أكل فملاّت الكف وأومات إليها فقالت : ها هنا في رهي ، تريد في كمي . وروي عن الأصمعي مثله ؛ القرطبي ١٣ / ٢٨٤ . وفي اللسان (رهب) قال ابن منظور صاحب لسان العرب : وأكثر أهل التفسير أنه من الرهبة .

(٤) اليد والعصا ؛ القرطبي ١٣ / ٢٨٥ . للزيادة راجع في سورة النساء (٤) الآية (٧٤)

(٥) قال الجوهري : ردء الشيء فهو رديء أي فاسد ، واردأته أيضاً بمعنى أعتته . قال الشاعر :

ألم تر أنّ اصرم كان رديئي وخير الناس في قل ومال
 القرطبي ١٣ / ٢٨٧ .

(٦) راجع في يوسف (١٢) الآية (٢١) .

- ٤٨ - ﴿ تَظَاهَرَا ﴾^(١) : تعاوننا .
 ٥١ - ﴿ وَصَلْنَا ﴾^(٢) : تممنا .
 ٥٩ - ﴿ فِي أُمَّهَا ﴾^(٣) : مكة .
 ٦٣ - ﴿ حَقَّ ﴾^(٤) : وجب .
 ٦٩ - ﴿ تُكِنُّ ﴾^(٥) : تخفي .
 ٧١ - ﴿ سَرْمَدًا ﴾^(٦) : دائماً .
 ٧٥ - ﴿ وَنَزَعْنَا ﴾^(٧) : احضرنا .
 ٧٦ - ﴿ لَتَنُوُّ ﴾^(٨) : لتثقل .

(١) راجع في البقرة (٢) الآية (٢١) . وقد أوردها المصنف في الأصل خلف كلمة (ظهيراً) في الآية (١٧) من نفس هذه السورة .

(٢) أي أتبعنا بعضه بعضاً، وبعثنا رسولاً بعد رسول . وقيل : بينا . مجاهد : فصلنا؛ القرطبي ١٣ / ٢٩٥ .

(٣) زاد القرطبي ١٣ / ٣٠٢ وقيل : في أعظمها . وقال الحسن : في اوائلها . ومكة أعظم القرى لحرمتها وأولها ، لقوله تعالى : ﴿ إن أول بيت وضع للناس ﴾ . آل عمران / ٩٦ .

(٤) راجع في الإسراء (١٧) الآية (١٦) .

(٥) من كنت الشيء إذا سترته . يقال : اكنت الشيء إذا أخفيته في نفسك ؛ القرطبي ١٣ / ٢٣٠ .

(٦) السرمد : دوام الزمان من ليل أو نهار؛ اللسان (سرمد) . واختار مكّي قول الزجاج .

(٧) نزع الشيء : اقتلعه . وفرق سيويه بين نزع وانتزع فقال : انتزع استلب ، ونزع حول الشيء عن موضعه ؛ اللسان (نزع) .

(٨) ناء ينوء نواً إذا نهض بثقل . قال الشاعر :

تنوء بأحراها فلأيا قيامها وتمشي الهوينى عن قريب فتبهر

القرطبي ١٣ / ٣١٢ .

قال ابن قتيبة في تفسير الغريب ص ٣٣٤ : تميل من ثقلها .

- ٧٦ - ﴿الْفَرِحِينَ﴾ ^(١) : البطرين .
 ٨٢ - ﴿وَيَكَّأَنَّ﴾ ^(٢) : ألم تر أن، أعلم أن .

(١) الفرحين الذين هم في حال فرح . وقال مجاهد : الباغين . ابن بحر : الباخرين ؛ القرطبي ١٣ / ٣١٤ .

(٢) وَيَّ حرف تندم . الجوهرى : حرف تعجب ويقال : وَيَّكَ . وقد تدخل وَيَّ على كأن المخففة والمشددة . الخليل : هي مفصولة ، تقول وَيَّ ثم تبتدىء فتقول كأن . الثعلبي هي كلمة تقرير . ابن عباس والحسن : « ويك » كلمة ابتداء وتحقيق وقيل هو تنبيه بمنزلة إلا في قولك : ألا تفعل . واختار مكى قول قتادة وأبي عبيدة ؛ القرطبي ١٣ / ٣١٨ . وراجع في تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (٥٢٦ - ٥٢٧) .

٢٩ - سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

- ٢ - ﴿ يُفْتَنُونَ ﴾^(١) : يختبرون.
 ١٧ - ﴿ تَخْلُقُونَ ﴾^(٢) : تكذبون.
 ٢٦ - ﴿ مُهَاجِرٌ ﴾^(٣) : خارجٌ.
 ٥٨ - ﴿ لَنْبِئَهُمْ ﴾^(٤) : لننزلنهم.
 ٥٨ - ﴿ لَنْثَوِيْنَهُمْ ﴾^(٥) : من الثوا.
 ٦٤ - ﴿ الْحَيَّوانُ ﴾^(٦) : الحياة.

(١) راجع في سورة آل عمران (٣) الآية (٧).

(٢) قال الحسن: نتحتون؛ القرطبي ١٣ / ٣٣٥. وقال ابن قتيبة في الغريب ص ٣٣٧ تخلقون كذباً. وعنه في تأويل المشكل ص ٥٠٦: الخلق التخرص.

(٣) الهجر ضد الوصل، والهجرة: الخروج من أرض إلى أرض؛ اللسان(هجر). وقد وردت في الأصل (مهاجراً).

(٤) راجع في الأعراف (٧) آية (٧٤).

(٥) قراءة حمزة والكسائي « لثوئينهم » بالثاء ساكنة من غير همز والباقون بالباء مفتوحة مع الهمزة؛ التيسير للداني ص ١٧٤. راجع في يوسف (١٢) الآية (٢١).

(٦) أي دار الحياة الباقية التي لا تزول ولا موت فيها. وزعم أبو عبيدة: أن الحيوان والحياة والحيّ بكسر الحاء واحد. والحيوان يقع على كل شيء حي؛ القرطبي ١٣ / ٣٦٢.

٣٠ - سُورَةُ الرَّوْمِ

٤ - ﴿بِضْعٍ﴾^(١) : من ثلاثة الى تسعة.

١٢ - ﴿يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ﴾^(٢) : يحزنون.

١٥ - ﴿يُحِبُّرُونَ﴾^(٣) : ينعمون.

٣٠ - ﴿فِطْرَةَ اللَّهِ﴾^(٤) : خلق الله.

(١) البضع قطعة من الدهر مختلف فيها. قال يعقوب عن أبي زيد: يقال بضع وبضع بفتح الباء وكسرهما، قال اكثرهم: ولا يقال بضع ومائة، وانما هو الى التسعين؛ القرطبي ١٩٧/٩ والذي اختاره مكي هو قول الهروي.

(٢) انظر في الانعام (٦) الآية (٤٤). وقد وردت في الأصل مؤخرة عن موضعها.

(٣) قال الضحاك وابن عباس: يكرمون. وقيل: يسرون. السدي: يفرحون. والحبرة عند العرب: السرور والفرح، ذكره المارودي. وقيل: أصله من التحبير وهو التحسين. يقال: فلان حسن الحبر والسبر اذا كان جميلا حسن الهيئة وقال يحيى بن أبي كثير: السماع في الجنة، وقاله الأوزاعي؛ القرطبي ١٢/١٤. وفي اللسان (حبر) قال الزجاج: الحبرة في اللغة كل نغمة حسنة محسنة. وقال الأزهري: الحبرة في اللغة النغمة التامة.

(٤) راجع في الانعام (٦) الآية (١٤) وسميت الفطرة دينا لان الناس يخلقون له. في الصحيح عن ابي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مولود الا يولد على الفطرة أبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه». [أخرج الحديث الامام البخاري في صحيحه. كتاب الجنائز الباب ٨٠، ٩٣، وفي كتاب تفسير سورة الروم الباب ٣٠. وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب القدر الحديث رقم ٢٢، ٢٥. والإمام احمد في مسنده الجزء ٢ ص ٢٣٣، ٢٧٥، ٣٩٣]. والفطرة في كلام العرب البداءة؛ القرطبي ٢٤/١٤. وقال ابن قتيبة =

- ٣٦ - ﴿ يَقْنُطُونَ ﴾ (١) : يَيْأُسُونَ (٢) .
 ٤١ - ﴿ ظَهَرَ الْفَسَادُ ﴾ (٣) : الحدث .
 ٤٣ - ﴿ يَصْدَعُونَ ﴾ (٤) : يتفرقون .
 ٤٩ - ﴿ لَمُبْلِسِينَ ﴾ (٥) : مبهوتين .

= في الغريب ص ٣٤١ : أي خَلَقَ الله التي خلق الناس عليها وهي ان فطرهم جميعاً على أن يعلموا أن لهم خالقاً ومدبراً .

(١) انظر في الحجر (١٥) الآية (٥٦)

(٢) وردت في الأصل المخطوط بدون همز .

(٣) اختلف العلماء في معنى الفساد، فقال قتادة والسدي : الشرك، وهو أعظم الفساد . وقال

ابن عباس وعكرمة ومجاهد : فساد البرّ قتل ابن آدم أخاه، قابيل قتل هابيل . وفي البحر

بالمملك الذي كان يأخذ كل سفينة غصباً وقيل : الفساد القحط، وقلة النبات وذهاب البركة :

وقيل : الفساد كساد الأسعار وقلة المعاش . وقيل : المعاصي وقطع السبيل والظلم ؛

القرطبي ٤٠/١٤ .

(٤) راجع في سورة الحجر (١٥) الآية (٩٤) . وقد وردت في الأصل مقدمة عن موضعها .

(٥) انظر في الانعام (٦) الآية (٤٤) .

٣١ - سُورَةُ لُقْمَانَ

- ١٤ - ﴿ وَهَنَّا ﴾^(١) : ضعفًا .
 ١٤ - ﴿ عَلَيَّ وَهْنٍ ﴾ : ضعف .
 ١٨ - ﴿ لَا تُصَعِّرْ ﴾^(٢) : تكبر .
 ١٩ - ﴿ أَنْكَرَ ﴾^(٣) : أشد .
 ٢٧ - ﴿ يَمُدُّهُ ﴾^(٤) : يزيد فيه .
 ٣٢ - ﴿ خَتَّارٍ ﴾^(٥) : غدار .

(١) راجع في آل عمران (٣) الآية (١٣٩).

(٢) الصعر الميل . ولا تصعر أي لا تعرض عنهم تكبراً عليهم . يقال : اصاب البعير صعر وصيد إذا أصابه داء يلوي منه عنقه . ثم يقال للمتكبر : فيه صعر وصيد . لا تصعر أي لا تلزم خدك الصعر . ومعنى الآية : ولا تمل خدك كبرا عليهم واعجابا واحتقارا لهم ، وهذا تأويل ابن عباس وجماعة؛ القرطبي ٦٩/١٤ .

(٣) أقيح وأوحش . أي لوان شيئا يهاب لصوته لكان الحمار . وكانت العرب تفخر بجهارة الصوت؛ القرطبي ٧١/١٤ .

(٤) قرأ ابن هرمز والحسن «يمده» من أمّد . قالت فرقة : هما بمعنى واحد . وقالت فرقة : مدّ الشيء بعضه بعضا ، كما تقول : مد النيل الخليج ، أي زاد فيه . وأمّد الشيء ما ليس منه ؛ القرطبي ٧٧/١٤ . للزيادة راجع في الاعراف (٧) آية (٢٠٢) .

(٥) الختر اسوأ الغدر . قال عمرو بن معد يكرب :

فإنك لو رأيت أبا عمير ملأت يديك من غدر وختر .

وقال عطية : انه الجاحد؛ القرطبي ٨٠/١٤ .

٣٢ - سُورَةُ السَّجْدَةِ

- ٥ - ﴿يَعْرُجُ﴾^(١) : يصعد.
- ﴿المِعْرَاجُ﴾^(٢) : الدرج.
- ١٦ - ﴿تَتَجَافَى﴾^(٣) : ترتفع.
- ٢٧ - ﴿الجُرُزِ﴾^(٤) : لا نبت فيها.
- ٢٩ - ﴿الْفَتْحُ﴾^(٥) : الحكم.

(١) راجع في الحجر (١٥) الآية (١٤).

(٢) لم ترد هذه اللفظة في القرآن الكريم على صيغة الواحد، ولا في سورة السجدة، وإنما ذكرها المصنف تعقيباً على الكلمة السابقة «يعرج» زيادة في إيضاح مادة (عرج). وقد وردت في موضعين من القرآن الكريم بصيغة الجمع، في سورة الزخرف (٤٣) الآية ٣٣، والمعارج (٧٠) الآية (٣). المعراج شبه سلم أو درجة تعرج عليه الأرواح إذا قبضت. والمعراج السلم، ومنه ليلة المعراج. والمعراج المصاعد؛ اللسان (عرج).

(٣) قال الزجاج والرماني: التجافي التنحي إلى جهة فوق. القرطبي ١٤ / ١٠٠. وفي اللسان (جفا) جفا الشيء وتجافى: لم يلزم مكانه، الجنب يجفو عن الفراش. وجفا جنبه عن الفراش وتجافى: نبا عنه ولم يطمئن عليه.

(٤) راجع في الكهف (١٨) آية (٨).

(٥) راجع في الاعراف (٧) آية (٨٩).

٣٣ - سُورَةُ الْأَحْزَابِ

- ٥ - ﴿ أَقْسَطُ ﴾ (١) : أعدل .
 ١٠ - ﴿ زَاغَتْ ﴾ (٢) : مالت، عدلت .
 ١٣ - ﴿ لَا مَقَامَ ﴾ (٣) : لا اقامة .
 ١٤ - ﴿ أَقْطَارَهَا ﴾ (٤) : جوانبها .
 ١٩ - ﴿ سَلَقُوكُمْ ﴾ (٥) : غلبوكم بالقول .
 ٢٣ - ﴿ نَحْبَهُ ﴾ (٦) : أجله .

(١) راجع في النساء (٤) آية (٣) .

(٢) راجع في آل عمران (٣) الآية (٧) .

(٣) قوله: (لا مقام لكم) قرأه حفص بضم الميم جعله اسم مكان على معنى : لا موضع قيام لكم . ويجوز ان يكون مصدرأً من « أقام » على معنى لا اقامة لكم . وقرأ الباقون بفتح الميم على أنه مصدر قام قياماً ومقاماً ، ويجوز ان يكون ايضاً اسم مكان ، والقراءتان بمعنى : الكشف عن وجوه القراءات ٢ / ١٩٥ .

(٤) وهي البيوت او المدينة، أي من نواحيها، الواحد قطر وهو الجانب والناحية ؛ القرطبي ١٤٩/١٤ .

(٥) وحكى الفراء «سلقوكم» بالصاد . وخطيب مسلاق ومصلاق . إذا كان بليغاً . قال قتادة : ومعناه بسطوا ألسنتهم فيكم في وقت قسمة الغنيمة ؛ القرطبي ١٤ / ١٥٣ قال ابن قتيبة في الغريب ص ٣٤٩ : أذوكم بالكلام الشديد، وفي اللسان (سلق) السلق : شدة الصوت، وسلفه بلسانه : أسمع ما يكره فأكثر .

(٦) النحب: النذر والعهد . وقيل الموت، أي مات على ما عاهد عليه، عن ابن عباس . =

- ٢٦ - ﴿ الصِّيَاصِي ﴾ (١) : الحصون .
- ٣٣ - ﴿ وَقَرْنٌ ﴾ (٢) : من الاستقرار .
- ٣٧ - ﴿ وَطَرًّا ﴾ (٣) : اربا، حاجة .
- ٤٢ - ﴿ الْأَصِيلُ ﴾ (٤) : ما بين العصر الى الليل .
- ٥١ - ﴿ تُرْجِي ﴾ (٥) : تؤخر .
- ٥١ - ﴿ وَتُؤْوِي ﴾ (٦) : تضم .

والنحب أيضا الوقت والمدة . يقال : فلان قضى نجه اذا مات . والمعنى في هذه الآية النذر أي منهم من بذل جهده على الوفاء بعهده حتى قتل ، مثل حمزة وسعد بن معاذ وأنس بن النضر وغيرهم ؛ القرطبي ١٥٨/١٤

(١) أصل الصياصي قرون البقرة لانها تمتنع بها ، وتدفع عن أنفسها ، ف قيل للحصون : صياصي لانها تمنع ؛ تفسير الغريب ص ٣٤٩ . وفي اللسان (صيص) وكل شيء امتنع به فهو صيصه .

(٢) قرأ الجمهور «وقرن» بكسر القاف . وقرأ عاصم ونافع بفتحها . وأما القراءة الأولى فتحتمل وجهين : أحدهما ان يكون من الوقار ، تقول وقر يقر وقارا أي سكن ، والامر قر ، وللنساء قرن . والوجه الثاني وهو قول المبرد وقيل : الفراء ، أن يكون من القرار تقول : قررت بالمكان . والأصل أقرن فحذفت الراء الأولى تخفيفا ونقلوا حركتها الى القاف ، واستغنى عن الف الوصل لتحرك القاف . واما قراءة أهل المدينة وعاصم ، فعلى لغة العرب : قررت بالمكان اذا أقيمت فيه ، القرطبي ١٧٨/١٤ .

(٣) الوطر كل حاجة للمراء فيها همة ، والجمع الاوطار . قال ابن عباس : أي بلغ ما اراد من حاجته يعني الجماع . وقيل : الوطر عبارة عن الطلاق ، قاله قتادة ؛ القرطبي ١٩٤/١٤ . وفي اللسان (وطر) : عن الليث قال : ولم اسمع لها فعلا اكثر من قولهم : قضيت من أمر كذا وطري أي حاجتي .

(٤) الاصيل العشي : القرطبي ١٩٨/١٤ . وقد تقدم الكلام عليها في الاعراف (٧) الآية (٢٠٥) .

(٥) يهزم ولا يهزم . يقال أرجيت الامر وأرجأته ؛ تفسير غريب القرآن ص ٣٥١ .

(٦) راجع في يوسف (١٢) آية (٦٩) .

- ٥٣ - ﴿ إِنْسَاهُ ﴾ (١) : ادراكه .
- ٥٩ - ﴿ الْجَلَابِيبُ ﴾ (٢) : الخمر والملاحف .
- ٧٠ - ﴿ سَدِيداً ﴾ (٣) : صوابا .

- (١) وقت نضجه . وانه مصدر أنى الشيء يأتي اذا فرغ وحان وأدرك؛ القرطبي ٢٢٦/١٤ .
- (٢) الجلابيب جمع جلباب، وهو ثوب أكبر من الخمار. وروى عن ابن عباس وابن مسعود انه الرداء . وقد قيل انه القناع . والصحيح انه الثوب الذي يستر جميع البدن؛ القرطبي ١٤ /٢٤٣ . وفي اللسان (جلب) والجلباب القميص، والجلباب: ثوب أوسع من الخمار، دون الرداء تغطي به المرأة رأسها وصدرها . وقيل هو ثوب واسع دون الملحفة تلبسه المرأة، وقيل : هو الملحفة . ابن الاعرابي : الازار . قال الأزهرى: معنى قول ابن الاعرابي ازارا يشتمل به، فيجلل جميع الجسد .
- (٣) أي قصدا وحقا . والذي اختاره مكي قول ابن عباس رضي الله عنه . وقال عكرمة وابن عباس أيضا: القول السداد: لا إله الا الله، وقيل: هو الذي يوافق ظاهره باطنه . وقيل: هو ما أريد به وجه الله دون غيره . وقيل: هو الصلاح بين المتشاجرين وهو مأخوذ من تسديد السهم ليصاب به الغرض؛ القرطبي ٢٥٣/١٤ . وفي لسان العرب (سد) السداد بالفتح معناه الإصابة في المنطق واستد الشيء إذا استقام . راجع في النساء آية (٤)

٣٤ - سُورَةُ سَبَأً

- ٣ - ﴿يَلِجُ﴾^(١) : يدخل .
 ٥ - ﴿مُعَاجِزِينَ﴾^(٢) : محاربين .
 ١٠ - ﴿أُوِّيِّي﴾^(٣) : سبّحي .
 ١١ - ﴿السَّابِغَاتِ﴾^(٤) : الدروع الواسعات .
 ١١ - ﴿السَّرْدِ﴾^(٥) : الثقب .

- (١) راجع في سورة آل عمران (٣) الآية (٢٧)، وفي التوبة (٩) الآية (١٦) .
 (٢) مسابقين يحسبون انهم يفوتوننا، وان الله لا يقدر على بعثهم في الآخرة، وظنوا أنا نهملهم . يقال: عاجزه وأعجزه اذا غلبه وسبقه؛ القرطبي ٢٦١/١٤ . تقدم الكلام عليها في الحج ٥١/٢٢ . وقد وردت في الأصل مقدمة عن موضعها .
 (٣) قال أبو ميسرة: هو التسييح بلسان الحيشة . وقيل: المعنى سيري معه حيث شاء من التأويب الذي هو سير النهار أجمع وينزل الليل . وقال الحسن وقتادة: أي رجعي معه، من أب يؤوب اذا رجع؛ القرطبي ٢٦٥/١٤ . للزيادة راجع في آل عمران ١٤/٣ .
 (٤) أي دروعا سابغات، أي كوامل تامات واسعات، يقال سبغ الدرع والثوب وغيرها اذا غطى كل ما هو عليه وفضل منه؛ القرطبي ٢٦٧/١٤ . وفي اللسان (سبغ) شيء سبغ أي كامل واف .
 (٥) السرد: نسج حلق الدروع، ومنه قيل لصانع حلق الدروع: السردا . والسرد: الخرز، يقال: سرد يسرد اذا خرز . وسرد الدرع: هو ان يحكمها ويجعل نظام حلقها ولاء غير مختلف؛ القرطبي ٢٦٧/١٤ . وفي اللسان (سرد) السرد في اللغة: تقدمه شيء الى شيء تأتي به متسقا بعضه في اثر بعض متتابعاً . وسرد الشيء سردا: ثقبه . والسرد: اسم جامع للدروع وسائر الحلق وما أشبهها، وسمي سردا لانه يسرد فيثقب طرفا كل حلقة بالمسمار .

- ١٢ - ﴿ وَأَسْلْنَا ﴾ ^(١) : أذبنا .
 ١٢ - ﴿ الْقِطْرِ ﴾ ^(٢) : النحاس .
 ١٣ - ﴿ الْجَوَابِي ﴾ ^(٣) : الحياض .
 ١٤ - ﴿ مِّنْسَاتُهُ ﴾ ^(٤) : عصاه .
 ١٦ - ﴿ الْعَرَمِ ﴾ ^(٥) : الوادي .
 ١٦ - ﴿ الْخَمْطُ ﴾ ^(٦) : شجر فيه الشوك .
 ١٦ - ﴿ الْأَكْلُ ﴾ ^(٧) : كل ما اجتنى .

(١) سال الشيء: جرى؛ اللسان (سيل).

(٢) تقدم الكلام عليها في الكهف ٩٦/١٨ .

(٣) قال ابن عرفة: الجوابي جمع الجابية وهي حفيرة كالحوض، وقال: كحياض الابل وهي القدر العظيمة والحوض العظيم الكبير الذي يجبي فيه الشيء أي يجمع . الا ان ليثاروي عن مجاهد: قال: الحفرة الكبيرة تكون في الجبل فيها ماء؛ القرطبي ٢٧٥/١٤ .

(٤) وهي العصا بلسان الحبشة في قول السدي . وقيل: هي بلغة اليمن، ذكره القشيري؛ القرطبي ٢٧٨/١٤ . وفي اللسان (نسأ) قال الفراء: هي العصا العظيمة التي تكون مع الراعي . أخذت من نسأت البعير أي زجرته ليزداد سيره .

(٥) ابن عباس: السدّ . عطاء: اسم الوادي . قتادة: العرم وادي سبأ، كانت تجتمع اليه مسايل من الاودية، قيل من البحر وأودية اليمن، فردموا ردما بين جبلين وجعلوا في ذلك الردم ثلاثة ابواب بعضها فوق بعض، فكانوا يسقون من الأعلى ثم من الثاني ثم من الثالث على قدر حاجاتهم . فأخصبوا وكثرت أموالهم، فلما كذبوا الرسل سلط الله عليهم الفأر فنقب الردم . وقال الزجاج: العرم اسم الجرذ الذي نقب المسكر عليهم، وهو الذي يقال له: الخلد، وقاله قتادة أيضا . ابن الاعرابي: العرم من أسماء الفأر، ابن عباس: المطر الشديد . والعرم مشق من العرامة وهي الشدة ، ومنه رجل عارم أي شديد؛ القرطبي ٢٨٥/١٤ .

(٦) قال أهل التفسير والخليل: الاراك . الجوهرى: ضرب من الأراك له حمل يؤكل . أبو عبيدة: هو كل شجر ذي شوك فيه مرارة . المبرد: كل ما تغير الى ما لا يشتهى، فاللبن خمط اذا حمض؛ القرطبي ٢٨٦/١٤ .

(٧) الثمر؛ تفسير الغريب ص ٣٥٦ .

- ٢٢ - ﴿ ظَهِيْرٍ ﴾ ^(١) : معين .
 ٢٣ - ﴿ فُزَّعٌ ﴾ ^(٢) : نفس .
 ٤٥ - ﴿ مِعْشَارَ ﴾ ^(٣) : عشر .
 ٥٢ - ﴿ التَّنَاوُسُ ﴾ ^(٤) : الاخذ من بعد .
 ٥٢ - ﴿ التَّنَاوُسُ ﴾ ^(٥) : التناول .

(١) راجع في البقرة ٨٥/٢ .

(٢) ابن عباس: خَلَّى عن قلوبهم الفزع. قطرب: أخرج ما فيها من الخوف. مجاهد: كشف عن قلوبهم الغطاء يوم القيامة. أي ان الشفاعة لا تكون من أحد هؤلاء المعبودين من دون الله من الملائكة والانبياء والاصنام، الا أن الله تعالى يأذن للانبياء والملائكة في الشفاعة وهم على غاية الفزع من الله؛ القرطبي ٢٩٥/١٣. وقال ابن قتيبة في الغريب ص ٣٥٦: خفف عنها الفزع. وفي اللسان (فزع) الفزع: الذعر من الشيء، وفزع عنه اي كشف عنه الخوف.

(٣) المعشار والعشر سواء. قيل: المعشار عشر العشر. وقيل هو عشر العشير، والعشير هو عشر العشر فيكون جزءاً من ألف جزء. الماوردي: وهو الأظهر لأن المراد به المبالغة في التقليل؛ القرطبي ٣١٠/١٤.

(٤) التناؤس بالهمز قراءة ابو عمرو والكسائي والاعمش وحمزة. قال النحاس: وأبو عبيدة يستبعد هذه القراءة لان «التناؤس» بالهمز البعد فكيف يكون: وأنى لهم البعد من مكان بعيد. قال ابو جعفر: والقراءة جائزة حسنة ولها وجهان في كلام العرب. فأحد الوجهين أن يكون الاصل غير مهموز ثم همزت الواو لأن الحركة فيها خفية. قال ابو اسحاق: يكون مشتقاً من النئيش وهو الحركة في إبطاء. الجوهري: التناؤس: التأخر والتباعد؛ القرطبي ٣١٦/١٤.

(٥) ابن عباس والضحاك: الرجعة. السدي: التوبة. وقيل: التناول. الجوهري: التأخر والتباعد؛ القرطبي ٣١٦/١٤.

٣٥ - سُورَةُ فَاطِرٍ

- ٩ - ﴿ التُّشُورُ ﴾^(١) : البعث.
- ١٠ - ﴿ تَبُّورَ ﴾^(٢) : تفسد.
- ١٢ - ﴿ فُرَاتٌ ﴾^(٣) : عذب.
- ١٢ - ﴿ أَجَاجٌ ﴾^(٤) : ملح.
- ١٢ - ﴿ مَوَاحِرَ ﴾^(٥) : تشق الماء.
- ١٣ - ﴿ القِطْمِيرُ ﴾^(٦) : غشاة النواة.
- ٢١ - ﴿ الحَرُورُ ﴾^(٧) : الريح الحارة بالليل.

(١) راجع في الفرقان ٥٣/٢٥.

(٢) راجع في ابراهيم ٢٨/١٤.

(٣) راجع في الفرقان ٥٣/٢٥.

(٤) ابن عباس: مر؛ القرطبي ٣٣٤/١٤. وفي اللسان (أجح) قيل: شديد المرارة، وقيل: الشديد الحرارة.

(٥) راجع في النحل ١٦/١٤. وقد وردت كلمة الماء بدون همزة في المخطوط.

(٦) القشرة الرقيقة البيضاء التي بين التمرة والنواة، قاله أكثر المفسرين. ابن عباس: هو شق النواة وهو اختيار المبرد. قتادة: القمع الذي على رأس النواة. الجوهري: ويقال هي النكتة البيضاء التي في ظهر النواة؛ القرطبي ٣٣٦/١٤. وقد أورد المؤلف هذه الكلمة في الأصل في سورة النساء وليست منها.

(٧) قال الاخفش: والحور لا يكون الا مع شمس النهار. الفراء: يكون بالليل والنهار. =

- ٢٧ - ﴿ جُدَّدٌ ﴾^(١) : طرائق .
 ٢٧ - ﴿ غَرَابِيبٌ ﴾^(٢) : سود .
 ٢٩ - ﴿ لَنْ تَبُورَ ﴾^(٣) : لن تكسد .
 ٣٥ - ﴿ لُغُوبٍ ﴾^(٤) : تعب الإعياء .
 ٤٣ - ﴿ وَلَا يَحِيقُ ﴾^(٥) : ينزل ويحيط .

- = النحاس : وهذا اصح لان الحرور فعول من الحر، وفيه معنى التكثير، أي الحر المؤذي .
 السدي : النار، واليه ذهب ابن قتيبة؛ القرطبي ٣٣٩/١٤ . وفي اللسان (حرر) قال العجاج :
 ونسجت لوافح الحرور سبائبا كسوق الحرير
 (١) جمع جدة وهي الطرائق المختلفة الالوان وان كان الجميع حجرا او ترابا . ابن بحر :
 القطع ؛ القرطبي ٣٤٢/١٤ .
 (٢) أبو عبيدة : الغريب الشديد السواد والمعنى : ومن الجبال سود غرابيب . والعرب تقول
 للشديد السواد الذي لونه كلون الغراب : أسود . غريب . وفي الحديث «ان الله يبغض
 الشيخ الغريب» [أخرج الحديث ابن عدي في الكامل، برواية ابي هريرة رضي الله عنه]
 الذي يخضب بالسواد؛ القرطبي ٣٤٢/١٤ .
 (٣) راجع في سورة ابراهيم (١٤) الآية (٢٨) .
 (٤) أعيا أشد الاعياء ؛ اللسان (لغب) .
 (٥) اختار مكى قول قطرب . قال الفراء وحق بهم : في كلام العرب عاد عليهم ، أي لا
 يرجع عاقبة مكروهه الا عليهم، اللسان (حيق) .

٣٦ - سورة يس

٨ - ﴿الْأَذْقَانِ﴾^(١) : جمع ذقن .

٨ - ﴿مُقَمَّحُونَ﴾^(٢) : رفعوا رؤسهم .

١٤ - ﴿فَعَزَّزْنَا﴾^(٣) : قوينا .

٣٩ - ﴿الْعُرْجُونِ﴾^(٤) : العذق .

٤٣ - ﴿لَا صَرِيخَ﴾^(٥) : لا مغيث .

(١) الأذقان كناية عن الأيدي لا عن الأعناق لأن الغل إذا كان في العنق فلا بد أن يكون في اليد؛ القرطبي ١٥ / ٧ . وفي اللسان (ذقن) يقال للرجل الذليل يستعين برجل آخر مثله ، وأصله أن البعير يحمل عليه الحمل الثقيل فلا يقدر على النهوض ، فيعتمد بذقنه على الأرض .

(٢) لا يستطيعون الاطراق ، لأن من غلت يده إلى ذقنه ارتفع رأسه ، قال النحاس : يقال : أقمحت الدابة إذا جذبت لجامها لترفع رأسها ، والإقماح : رفع الرأس وغيض البصر ، يقال : أقمحه الغل إذا ترك رأسه مرفوعاً من ضيقه ؛ القرطبي ١٥ / ٨ .

(٣) شدّدنا . يقال : عزّز منه ، أي قوينا من قلبه وتعزز لحم الناقة : إذا صلب ؛ تفسير الغريب ص ٣٦٤ .

(٤) وهو فعلون من الانعراج وهو الانعطاف ، أي سار في منزله ، فإذا كان في آخرها دق واستقوس وضاق حتى صار كالعرجون . وقال قتادة : هو العذق اليابس المنحني من النخلة . الخليل : أصل العذق وهو أصفر عريض يشبه الهلال ؛ القرطبي ١٥ / ٣٠ .

(٥) فلا منعة لهم ، قاله شيبان ؛ القرطبي ١٥ / ٣٥ . واختار الإمام مكّي رحمه الله قول قتادة .

- ٥١ - ﴿ الْأَجْدَاثِ ﴾^(١) : القبور .
 ٥١ - ﴿ يَنْسَلُونَ ﴾^(٢) : يسرعون .
 ٥٥ - ﴿ فَكِهِونَ ﴾^(٣) : متفكهون .
 ٥٥ - ﴿ فَاكِهِونَ ﴾^(٤) : كثرت فاكهتهم .
 ٥٦ - ﴿ الْأَرَائِكِ ﴾^(٥) : الأسرة في الحجال .
 ٥٧ - ﴿ يَدْعُونَ ﴾^(٦) : يتمنون .
 ٥٩ - ﴿ وَامْتَأَزُوا ﴾^(٧) : تميزوا .

(١) القبر، والجمع أجداث؛ اللسان (جدث) .

(٢) راجع في سورة الأنبياء (٢١) آية (٩٦) .

(٣) قتادة: معجبون. وقال أبو زيد: يقال رجل فكه إذا كان طيب النفس ضحوكاً، وقرأ أبو جعفر وشيبة والأعرج « فكهون »؛ القرطبي ١٥ / ٤٤ .

(٤) ابن مسعود وابن عباس وقتادة ومجاهد: شغلهم افتضاض العذارى، وقال أبو قلابة: بينما الرجل من أهل الجنة مع أهله إذ قيل له تحوّل إلى أهلك فيقول أنا مع أهلي مشغول. وقيل: أصحاب الجنة في شغل بما هم فيه من اللذات والنعيم عن الاهتمام بأهل المعاصي ومصيرهم إلى النار. وقال ابن كيسان: « في شغل » أي في زيارة بعضهم بعضاً. وقيل: في ضيافة الله تعالى؛ القرطبي ١٥ / ٤٣. وقال ابن قتيبة في تفسير الغريب ص ٣٦٦: ناعمون، معجبون بما هم فيه، إن فلاناً لفكه بكذا. وهي بالألف قراءة ابن ذكوان، وهشام، والبقية؛ النشر في القراءات العشر ٢ / ٣٥٤ - ٣٥٥ .

(٥) راجع سورة الكهف (١٨) آية (٣١) .

(٦) أي من دعا بشيء أعطيه. وقال يحيى بن سلام: يشتهون، ابن عباس: يسألون، فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على « ما يدعون » أي ولهم أن يسلم الله عليهم وهذا منى أهل الجنة؛ القرطبي ١٥ / ٤٥ .

(٧) أي اخرجوا من جملتهم. قال قتادة: عزلوا عن كل خير، وقال الضحاك: يمتاز المجرمون =

- ٦٧ - ﴿ مَكَانَتِهِمْ ﴾ (١) : على الحال التي هم فيها.
- ٧٢ - ﴿ الرُّكُوبُ ﴾ : ما يركب.
- ﴿ الحُلُوبَةُ ﴾ (٢) : ما تحلب.

= بعضهم من بعض فيمتاز اليهود فرقة، والنصارى فرقة والمجوس فرقة، والصابئون فرقة، وعبدة الأوثان فرقة؛ القرطبي ١٥ / ٤٦ . وقال ابن قتيبة في تفسير الغريب ص ٣٦٨ : أي انقطعوا عن المؤمنين وتميزوا منهم .

(١) راجع سورة الانعام (٦) الآية (١٣٥) .

(٢) لم ترد هذه اللفظة في سورة يس وإنما ذكرها الإمام مكي زيادة في إيضاح ركوبهم . والركوب والركوبة واحد، مثل الحلوب والحلوبة والحمول والحمولة أي محلوبة؛ القرطبي ١٥ / ٥٦ .

٣٧ - سُورَةُ الْمَلَائِكَةِ [الصَّافَّاتِ]

- ١ - ﴿ وَالصَّافَّاتِ ﴾ (١) : الملائكة .
- ٢ - ﴿ الزَّاجِرَاتِ ﴾ (٢) : الملائكة .
- ٣ - ﴿ التَّالِيَاتِ ﴾ (٣) :
- ٧ - ﴿ مَارِدٍ ﴾ (٤) : خيـث .
- ٩ - ﴿ وَأَصِْبُ ﴾ (٥) : دائـم .

(١) الملائكة في قول ابن عباس وابن مسعود وعكرمة وسعيد بن جبير ومجاهد وقتادة، تصف في السماء كصفوف الخلق في الدنيا للصلاة. وقيل: تصف أجنتها في الهواء واقفة فيه حتى يأمرها الله بما يريد. وقيل: الصافات جماعة الناس المؤمنين إذا قاموا صفاً في الصلاة أو في الجهاد ذكره القشيري؛ القرطبي ١٥ / ٦١ .

(٢) الملائكة في قول ابن عباس وابن مسعود ومسروق. إما لأنها تزجر السحاب وتسوقه في قول السدي، وإما لأنها تزجر عن المعاصي بالمواعظ والنصائح. قتادة: هي زواجر القرآن؛ القرطبي ١٥ / ٦٢. وفي اللسان (زجر): الزجر، المنع والنهي والانتهاز.

(٣) لم يرد في المخطوط تفسيرها. قيل: الملائكة تقرأ كتاب الله تعالى، وقيل: المراد جبريل وحده فذكر بلفظ الجمع لأنه كبير الملائكة فلا يخلو من جنود واتباع. قتادة: المراد كل من تلا ذكر الله تعالى وكتبه. وقيل: آيات القرآن، وقيل: الأنبياء؛ القرطبي ١٥ / ٦٢ .

(٤) راجع في سورة التوبة (٩) آية (١٠١) .

(٥) راجع في سورة النحل (١٦) آية (٥٢) .

- ١٠ - ﴿ثَاقِبٌ﴾^(١) : مضيء .
 ١١ - ﴿لَازِبٍ﴾^(٢) : لازم .
 ١٤ - ﴿يَسْتَسْخِرُونَ﴾^(٣) : يهزؤون .
 ١٨ - ﴿دَاخِرُونَ﴾^(٤) : صاغرون .
 ٢٣ - ﴿فَاهْدُوهُمْ﴾^(٥) : دلوهم .
 ٢٦ - ﴿مُسْتَسْلِمُونَ﴾^(٦) : ألقوا بأيديهم .
 ٤٧ - ﴿الْغَوْلُ﴾^(٧) : ذهب العقل .
 ٤٧ - ﴿لَا يُنْزَفُونَ﴾^(٨) : لا تذهب عقولهم .

(١) المراد كواكب النار تتبعهم حتى تسقطهم في البحر . ابن عباس : الشهب تحرقهم من غير موت ؛ القرطبي ١٥ / ٦٧ . وفي اللسان (ثقب) قيل : النجم الثاقب زحل . والثاقب أيضاً الذي ارتفع على النجوم .

(٢) أي لاصق . عكرمة : لزج . سعيد بن جبير : أي جيد حرّ يعلق باليد . واللازب الثابت ؛ القرطبي ١٥ / ٦٨ .

(٣) أي يسخرون . مجاهد : يستهزئون . وقيل : أي يظنون أن تلك الآية سخرية وقيل : يستدعون السخري من غيرهم ؛ القرطبي ١٥ / ٧١ .

(٤) راجع في سورة النحل (١٦) آية (٤٨) .

(٥) أي سوقوهم ، وقيل : أي دلوهم ، ويقال : أهديتها ، أي جعلتها بمنزلة الهدية ؛ القرطبي ١٥ / ٧٣ .

(٦) راجع في سورة النساء (٤) آية (٩٠) .

(٧) أي لا تغتال عقولهم ولا يصيبهم منها مرض ولا صداع ؛ يقال : الخمر غول للحلم ، والحرب غول للنفوس ، أي تذهب بها ؛ القرطبي ١٥ / ٧٨ .

(٨) أي لا تذهب عقولهم بشربها ، القرطبي ١٥ / ٧٨ . وفي اللسان (نزف) أنزفت البئر : نزحت وذهب ماؤها . و«يُنْزَفُونَ» بفتح الزاي قراءة الجميع عدا حمزة والكسائي ، التيسير للداني ١٨٦/ .

- ٤٧ - ﴿ لَا يُتْرَفُونَ ﴾^(١) : لا يفنى شرابهم .
- ٤٨ - ﴿ عَيْنٌ ﴾^(٢) : جمع عيناء .
- ٤٩ - ﴿ مَكْنُونٌ ﴾^(٣) : مصون .
- ٥٣ - ﴿ لَمَدِينُونَ ﴾ : مجزيون .
- ٥٦ - ﴿ تُرْدِينِ ﴾^(٤) : تهلكني .
- ٦٢ - ﴿ نُزُلًا ﴾^(٥) : فضلاً .
- ٦٧ - ﴿ الشُّوبُ ﴾ : الخلط .
- ٧٠ - ﴿ يُهْرَعُونَ ﴾^(٦) : يستحثون من ورائهم .
- ٧٨ - ﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴾^(٧) : أثينا عليهم الثناء الحسن .

(١) وقرأ حمزة والكسائي بكسر الزاي، من أنزف القوم إذا حان منهم النزف وهو السكر، وقيل: المعنى لا ينفذون شرابهم، لأنه دأبهم؛ القرطبي ٧٩ / ١٥ .

(٢) عظام العيون الواحدة عيناء. السدى ومجاهد: حسان العيون. الحسن: الشديديات بياض العين الشديديات سوادها. يقال: رجل أعين واسع العين بين العين؛ القرطبي ٨٠ / ١٥ .

(٣) قال الحسن وابن زيد: شبهن ببيض النعام تكنها النعام بالريش من الريح والغبار، وقيل: المكنون المصون عن الكسر، أي انهن عذارى، وقيل: المراد بالبيض اللؤلؤ؛ القرطبي ٨٠ / ١٥ .

(٤) راجع في المائة (٥) آية (٤) .

(٥) النزول في اللغة الرزق الذي له سعة؛ القرطبي ٨٥ / ١٥ . وفي اللسان (نزل) ما هسىء للضيف إذا نزل عليه، والنزل أي الضيافة .

(٦) راجع في سورة هود (١١) آية (٧٨) .

(٧) أي تركنا عليه ثناء حسناً في كل أمة فإنه محبب إلى الجميع . أي تركنا عليه هذه الكلمة باقية، يعني يسلمون عليه تسليماً ويدعون له، وقيل: في «الآخرين» أي في أمة محمد (ﷺ) . وقيل: في الأنبياء لم يبعث بعده نبي إلا اقتدى به؛ القرطبي ٩٠ / ١٥ .

- ٩١ - ﴿ فَرَاغَ ﴾ (١) : أحال عليهم .
 ١٠٢ - ﴿ بَلَغَ مَعَهُ ﴾ (٢) : أدرك .
 ١٠٣ - ﴿ وَتَلَّهٗ ﴾ (٣) : صرعه .
 ١٠٧ - ﴿ الذُّبْحُ ﴾ (٤) : ما يذبح .
 ١٢٣ - ﴿ اليَاسِينَ ﴾ (٥) : الياس .
 ١٢٥ - ﴿ بَعْلًا ﴾ (٦) : ربا .
 ١٤١ - ﴿ المُدْحَضُ ﴾ (٧) : يطلب حجة .
 ١٤٢ - ﴿ مُلِيمٌ ﴾ (٨) : أي ما يلام .

- (١) قال السدي : ذهب إليهم . وقال أبو مالك : جاء إليهم . وقال قتادة : مال إليهم . وقال الكلبي : أقبل عليهم . وقيل : عدل؛ القرطبي ١٥ / ٩٤ .
 (٢) بلغ معه المبلغ الذي يسعى مع أبيه في أمور دنياه معيناً على أعماله؛ القرطبي ١٥ / ٩٩ .
 (٣) قال قتادة : كبه وحوّل وجهه إلى القبلة . وفي الحديث : « فجاء بناقة كوماة فتلّها » [أخرجه النسائي في سننه ، كتاب الزكاة الباب ١٢ ، والإمام أحمد في مسنده ٤ / ٣١٥] . أي أناخها ، والتل : الصب؛ القرطبي ١٥ / ٩٨ . وقال ابن قتيبة في الغريب ص ٣٧٣ : « تلّه للجبين » أي صرعه على جبينه ، فصار أحد جبينيه على الأرض .
 (٤) ابن عباس : هو الكبش الذي تقرب به هابيل ، وكان في الجنة يرعى حتى فدى الله به إسماعيل . وقال الحسن : ما فدى إسماعيل إلا بتيس ؛ القرطبي ١٥ / ١٠٧ .
 (٥) نبي من بني إسرائيل . ابن مسعود : هو إدريس . عكرمة : هو في مصحف عبد الله . ابن عباس : هو عمّ اليسع ؛ القرطبي ١٥ / ١١٥ . وذكر مكي في كتابه الكشف عن وجوه القراءات : الياس والياسين بمعنى ، تأتي الأسماء الأعجمية بلفظين وأكثر .
 (٦) ابن عباس : صنما . يقال : هذا بعل الدار أي ربّها ؛ القرطبي ١٥ / ١١٧ .
 (٧) راجع في سورة الكهف (١٨) آية (٥٦) .
 (٨) المليم المعيب ؛ القرطبي ١٥ / ١٢٣ . وقال ابن قتيبة في الغريب : أي مذنب وفي اللسان (لوم) : « مليم » استحق اللوم ؛ حكاهما سيويه .

- ١٤٥ - ﴿ فَبَدَّنَاهُ ﴾ (١) : ألقيناه .
- ١٤٥ - ﴿ بِالْعَرَاءِ ﴾ (٢) : الموضع الواسع .
- ١٤٦ - ﴿ يَقْطِينِ ﴾ (٣) : كل شجرة لا تقوم على ساق وتنت على وجه الأرض، مثل القرع والقثاء والبطيخ .
- ١٦٢ - ﴿ بِفَاتَيْنَ ﴾ (٤) : بمضلين .

- (١) راجع في سورة الأنفال (٨) آية (٥٨) .
- (٢) ابن الأعرابي: بالصحراء. الأخفش: بالفضاء. أبو عبيدة: الواسع من الأرض. الفراء: العراء المكان الخالي؛ القرطبي ١٥ / ١٢٩ .
- (٣) عن أبي هريرة قال: شجرة الذَّبَاءِ؛ القرطبي ١٥ / ١٢٨ . واختار مكِّي قول ابن عباس والحسن ومقاتل .
- (٤) راجع في سورة آل عمران (٣) آية (٥٧) .

٣٨ - سُورَةُ ص

- ٣ - ﴿لَاتِ حِينَ﴾^(١) : بمعنى ليس .
 ٣ - ﴿مَنَاصٍ﴾^(٢) : مفر .
 ١٥ - ﴿فَوَاقٍ﴾^(٣) : راحة .
 ١٥ - ﴿فُؤَاقٍ﴾^(٤) : ما بين الحلبتين .
 ١٦ - ﴿قَطَّنَا﴾^(٥) : نصينا .

(١) قال الحسن : نادوا بالتوبة وليس حين التوبة ولا حين ينفع العمل . وقيل : أي لا خلاص .
قال أبو زيد :

طلبوا صلحنا ولات أو ان فأجبنا أن ليس حين بقاء
القرطبي ١٥ / ١٤٥ .

(٢) التأخر والخلص ، يقال ناص : أي زاغ ؛ القرطبي ١٥ / ١٤٦ .

(٣) قرأ حمزة والكسائي بضم الفاء ، والباقون بفتحها ، التيسير للداني ص ١٨٧ وهما لغتان
ك : «قصاص الشعر وقصاصه» ؛ ذكره الإمام مكي في كتابه الكشف عن وجوه القراءات السبع
وعللها وحججها ٢ / ٢٣١ . أي من ترداد . مجاهد : ما لها رجوع . قتادة : ما لها من مثوية .
السدي : ما لها من افاقة ؛ القرطبي ١٥ / ١٥٦ .

(٤) الجوهري : الفُواق والفُواق ما بين الحلبتين من الوقت ، لأنها تحلب ثم تترك سوية
يرضعها الفصيل لتدرّ ثم تحلب ؛ تفسير القرطبي ١٥ / ١٥٦ .

(٥) قال مجاهد : عذابنا وكذا قال قتادة : نصيبنا من العذاب . الحسن : نصيبنا من الجنة لتنتعم
به في الدنيا . إسماعيل بن أبي خالد : المعنى عجل لنا أرزاقنا ؛ القرطبي ١٥ / ١٥٧
القط : الصحيفة المكتوبة ، وهي : الصك ؛ تفسير الغريب ص ٣٧٨ .

- ١٧ - ﴿الْأَيْدِ﴾^(١) : القوة .
 ١٧ - ﴿الْأَوَابُ﴾^(٢) : التواب .
 ٢٢ - ﴿تَشْطِطِ﴾^(٣) : تسرف .
 ٢٣ - ﴿وَعَزَّزْنِي﴾ : غلبنى .
 ٢٤ - ﴿الْخُلَطَاءِ﴾ : الشركاء .
 ٢٧ - ﴿وَوَظَّنَّ﴾^(٤) : أيقن .
 ٣١ - ﴿الصَّافِنُ﴾^(٥) : القائم على ثلاث .
 ٣٦ - ﴿رُخَاءَ﴾^(٦) : لينة .
 ٤١ - ﴿بِنُصْبٍ﴾^(٧) : ببلاء .

(١) ذا القوة في العبادة . وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً، وذلك أشد الصوم وأفضله، وكان يصلي نصف الليل وكان لا يفر إذا لاقى العدو، وكان قوياً في الدعاء إلى الله تعالى؛ القرطبي

١٥٨ / ١٥ .

(٢) راجع في سورة الإسراء (١٧) آية (٢٥) .

(٣) راجع في سورة الكهف (١٨) آية (١٤) .

(٤) راجع في سورة البقرة (٢) آية (٤٦) .

(٥) القيام . قال القتيبي والفراء : الصافن في كلام العرب الواقف من الخيل أو غيرها ؛ القرطبي ١٥ / ١٩٣ . وفي اللسان : (صفن) صفن الفرس برجله إذا قام على طرف حافره .

(٦) أي لينة مع قوتها وشدتها حتى لا تضرب بأحد وتحمله بعسكره وجنوده وموكبه؛ القرطبي ١٥ / ٢٠٥ . قال ابن قتيبة في تفسير الغريب ص ٣٧٩ : أي رخوة .

(٧) ذكروا عن زيد بن القعقاع أنه قرأ «بِنُصْبٍ» بفتح النون والصاد، وإنما قرأ أبو جعفر «بِنُصْبٍ» بضم النون والصاد كذا حكاه أبو عبيد وغيره وهو مروى عن الحسن . وقال الفراء : وأجمعت القراء على أن قرأوا «بِنُصْبٍ» بضم النون والتخفيف . وقال أبو عبيدة =

- ٤٤ - ﴿ الضُّغْتُ ﴾ ^(١) : الأسبل قبضة .
- ٤٥ - ﴿ الأَيْدِي ﴾ ^(٢) : النعم .
- ٤٥ - ﴿ الأَبْصَارِ ﴾ : البصائر .
- ٥٢ - ﴿ أَتْرَابِ ﴾ ^(٣) : على سن واحد .
- ٥٧ - ﴿ الغَسَّاقُ ﴾ ^(٤) : الأسود .

وغیره: النصب، الشر والبلاء. وقيل: ما يلحقه من وسوسته. وقيل: إن النصب ما أصابه في بدنه؛ القرطبي ١٥ / ٢٠٧. قال ابن قتيبة في الغريب ص ٣٨٠: النَّصْبُ والنَّصَبُ واحد - مثل حُزْنٍ وحُزْنٍ - وهو: العناء والتعب.

- (١) قيل: قبضة حشيش مختلطة الرطب باليابس. وقال ابن عباس: إنه إنكال النخل الجامع بشماريخه؛ القرطبي ١٥ / ٢١٣. وفي الغريب ص ٣٨١ الحزمة من الخلى والعيدان.
- (٢) جمع يد وهي النعمة، أي النعم كما اختاره مكي وقيل: الإحسان، وقيل: القوة في الدنيا؛ القرطبي ١٥ / ٢١٧.
- (٣) راجع في سورة الواقعة (٥٦) آية (٣٧) وهذه الكلمة مقدمة عن موضعها من الآيات في الأصل.

(٤) ابن عباس: هو الزمهرير يخوفهم ببرده، وقال مجاهد ومقاتل: هو الثلج البارد. وقال غيرهما: إنه يحرق ببرده كما يحرق الحميم بحره. وقال عبد الله بن عمرو: هو قبيح غليظ. وقال قتادة: هو ما يسيل من فروج الزناة ومن تنن لحوم الكفرة وجلودهم من الصديد. ويقال في اللغة: غسق الجرح يغسق غسقا إذا خرج منه ماء أصفر. وقال السدي: الغساق الذي يسيل من أعينهم ودموعهم. وقال كعب: الغساق عين في جهنم. وفي الترمذي من حديث سعيد الخدري عن النبي (ﷺ) قال: « لو أن دلواً من غساق يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا »، [أخرج الحديث الإمام الترمذي في سننه، كتاب جهنم، الباب ٤. والإمام أحمد في مسنده الجزء الثالث، ص ٢٨، ٨٣.] القرطبي ١٥ / ٢٢١.

٣٩ - سُورَةُ الزُّمَر

- ٥ - ﴿يُكْوِّرُ﴾^(١) : يدخل .
- ٦ - ﴿ظُلُمَاتٍ﴾^(٢) : الصلب والرحم والبطن .
- ٨ - ﴿خَوَّلَهُ﴾ : ملكه .
- ٩ - ﴿قَانِتٌ﴾^(٣) : قانت .
- ٩ - ﴿آنَاءَ اللَّيْلِ﴾^(٤) : ساعاته .
- ٢١ - ﴿يَهِيْجُ﴾^(٥) : يذوى ويخف .
- ٢١ - ﴿حُطَامًا﴾^(٦) : متكسرا .

(١) قال الضحاك : أي يلقي هذا على هذا وهذا على هذا، ومعنى التكوير في اللغة هو طرح الشيء بعضه على بعض . وقول قتادة: يغش؛ القرطبي ٢٣٤/١٥ . وقال ابن قتيبة في الغريب ص ٣٨٢: أصل التكوير اللف والجمع ومنه كور العمامة .

(٢) ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة؛ قاله ابن عباس وعكرمة ومجاهد وقتادة والضحاك . وقيل : ظلمة صلب الرجل وظلمة بطن المرأة وظلمة الرحم، وهذا مذهب أبي عبيدة؛ القرطبي ٢٣٦/١٥ .

(٣) راجع في سورة البقرة (٢) آية (١١٦) .

(٤) ابن عباس: جوف الليل، وقيل : ما بين المغرب والعشاء، القرطبي ٢٣٩/١٥ .

(٥) أي يبيس؛ القرطبي ٢٤٦/١٥ .

(٦) أي فتاتا اذا تفتت من البيس؛ القرطبي ٢٤٦/١٥ .

- ٢٩ - ﴿ مُتَشَاكِسُونَ ﴾ ^(١) : متصانعون.
- ٤٥ - ﴿ أَشْمَأَزَّتْ ﴾ ^(٢) : نفرت.
- ٥٣ - ﴿ لَا تَقْنَطُوا ﴾ ^(٣) : تيأسوا.
- ٦٣ - ﴿ مَقَالِيدُ ﴾ ^(٤) : مفاتيح.
- ٧١ - ﴿ زُمَرًا ﴾ ^(٥) : فرقا.

- (١) قال الفراء: أي مختلفون. وقال المبرد: أي متعاسرون. قال الجوهري: رجل شكس أي صعب الخلق؛ القرطبي ٢٥٢/١٥.
- (٢) قال المبرد: انقبضت. وهو قول ابن عباس ومجاهد. وقال قتادة: نفرت واستكبرت وكفرت وتعصت؛ القرطبي ٢٦٤/١٥.
- (٣) راجع في سورة الحجر (١٥) آية (٥٦).
- (٤) قال السدي: خزائن، وقيل: الطاعة؛ القرطبي ٢٧٤/١٥.
- (٥) الجماعات المتفرقة بعضها اثر بعض؛ قاله الاخفش وأبو عبيدة. وقيل: دفعا وزجرا بصوت كصوت المزمارة. القرطبي ٢٨٣/١٥.

٤٠ - سُورَةُ [غَافِرٍ] الْمُؤْمِنِ

- ٣ - ﴿ الطَّوْلِ ﴾ (١) : الفضل .
- ١١ - ﴿ أُمَّتَنَا أَتْنَيْنِ ﴾ (٢) : حين كنا نطفأ وحين أمّتنا .
- ١١ - ﴿ وَأَحْيَيْتَنَا أَتْنَيْنِ ﴾ (٣) : حين أخرجنا الى الدنيا وحين يعيدنا .
- ٣٧ - ﴿ تَبَابٍ ﴾ (٤) : هلاك .
- ٤٥ - ﴿ حَاقَ بِهِمْ ﴾ (٥) : حلّ بهم ونزل .
- ٦٠ - ﴿ دَاخِرِينَ ﴾ (٦) : صاغرين .
- ٦٧ - ﴿ وَلَتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى ﴾ (٧) : مقداراً معلوماً .

- (١) راجع في سورة النساء (٤) آية (٢٥) .
- (٢) قال السدى : أميتوا في الدنيا ثم أحياهم في القبور للمسألة ، ثم أميتوا ثم أحيوا في الآخرة لان لفظ الميت لا ينطلق في العرف على النطفة ؛ القرطبي ٢٩٧/١٥ .
- (٣) راجع في سورة البقرة (٢) آية (٢٨) .
- (٤) راجع في سورة هود (١١) آية (١٠٢) .
- (٥) راجع في سورة النحل (١٦) آية (٤٨) : وقد وردت هذه الكلمة مؤخره في الأصل .
- (٦) قال مجاهد : الموت للكل ؛ القرطبي ٣٣٠/١٥ .
- (٧) راجع في سورة فاطر (٣٥) آية (٤٣) .

٤١ - سُورَةُ فَصَّلَتِ السَّجْدَةِ

- ٥ - ﴿ أَكِنَّةٍ ﴾ ^(١) : أوعية .
- ٨ - ﴿ مَمْنُونٍ ﴾ ^(٢) : مقطوع .
- ١٠ - ﴿ أَقْوَاتَهَا ﴾ ^(٣) : جمع قوت .
- ١٦ - ﴿ صَرَصَرًا ﴾ ^(٤) : شديد الصوت .
- ١٦ - ﴿ نَجِسَاتٍ ﴾ ^(٥) : ميشومات .
- ١٧ - ﴿ الْهُونِ ﴾ ^(٦) : الهوان .
- ١٩ - ﴿ يُوزَعُونَ ﴾ ^(٧) : أولهم على آخرهم .
- ٣٤ - ﴿ الْحَمِيمِ ﴾ ^(٨) : القريب .

- (١) الأكنة جمع كنان وهو الغطاء؛ القرطبي ٣٣٩/١٥. وقد وردت هذه الكلمة مؤخره عن موضعها في الأصل .
- (٢) ابن عباس ومقاتل: غير منقوص . وقال مجاهد غير محسوب؛ القرطبي ٣٤١/١٥ .
- (٣) قال عكرمة والضحاك: أرزاقها وما يصلح للمعيشة من التجارات والأشجار والمنافع في كل بلدة؛ القرطبي ٣٤٣/١٥ .
- (٤) راجع في سورة آل عمران (٣) آية (١١٧) .
- (٥) النقاش: باردات، ابن عباس وعطية متتابعات . الضحاك: شداد . وقيل: ذات غبار؛ القرطبي ٣٤٨/١٥ .
- (٦) راجع في سورة الانعام (٦) آية (٩٣) .
- (٧) راجع في سورة النمل (٢٧) آية (١٧) وقد وردت هذه الكلمة مؤخره عن موضعها في الأصل .
- (٨) صديق . قال مقاتل: وليا؛ القرطبي ٣٦٢/١٥ .

٤٧ - ﴿ أَكْمَامَهَا ﴾^(١) : أوعيتها.

٤٨ - ﴿ مَحِيصٍ ﴾ : مهرب، ملجأ.

٤٩ - ﴿ يَسَامٌ ﴾ : يمل.

(١) أي من المواضع التي كانت فيها مستترة. وغلاف كل شيء: كتمته؛ تفسير غريب القرآن ص ٣٩٠. وقد وردت هذه الكلمة في هامش المخطوط.

٤٢ - سُورَةُ [الشُّورَى] حَمَعَسَق .

- ٥ - ﴿ يَنْفَطَّرُنْ ﴾ (١) : يتشققن .
 ١١ - ﴿ يَذْرُؤُكُمْ ﴾ (٢) : يخلقكم .
 ٢١ - ﴿ شَرَعُوا ﴾ (٣) : ابتدعوا .
 ٣٢ - ﴿ الْجَوَارِي ﴾ (٤) : السفن .
 ٣٢ - ﴿ الْأَعْلَامِ ﴾ (٥) : الجبال .
 ٣٣ - ﴿ رَوَاكِدْ ﴾ : سواكن .
 ٣٤ - ﴿ يُوبِقُهُنَّ ﴾ (٦) : يهلكهن .
 ٣٥ - ﴿ مَحِيصْ ﴾ (٧) : مهرب .

(١) قال ابن عباس: أي تكاد كل واحدة منها تنفطر فوق التي تليها من قول المشركين؛ القرطبي ٤/١٦ .

(٢) راجع في سورة الانعام (٦) آية (١٣٦)

(٣) شرع: اي نهج وأوضح وبين المسالك؛ القرطبي ١٠/١٦ .

(٤) سميت جارية لانها تجري في الماء؛ القرطبي ١٦ / ٣٢ .

(٥) قال مجاهد: الاعلام، القصور واحدا علم؛ وقال الخليل: كل شيء مرتفع عند العرب فهو علم؛ القرطبي ٣٢/١٦ .

(٦) أي يفرقهن؛ القرطبي ٣٣/٢٦ .

(٧) راجع في سورة النساء (٤) آية (١٢١) .

٣٨ - ﴿ شُورَى ﴾ (١) : مشترك .

(١) أي يتشاورون فيه؛ تفسير غريب القرآن ص ٣٩٣ .

٤٣ - سُورَةُ الزُّخْرُفِ

- ٥ - ﴿ صَفْحًا ﴾^(١) : مر ولم تقف .
 ١٣ - ﴿ مُقْرِنِينَ ﴾^(٢) : مطيقين .
 ١٨ - ﴿ الْحَلِيَّةِ ﴾^(٣) : الحلبي يعني به الجواربي .
 ٢٢ - ﴿ عَلَى أُمَّةٍ ﴾^(٤) : حال .
 ٢٦ - ﴿ بَرَاءً ﴾^(٥) : المباراة .
 ٣٦ - ﴿ وَمَنْ يَعِشْ ﴾^(٦) : يعرض .

(١) اعرضنا ، يقال : صفحت عن فلان اذا اعرضت عن ذنبه . والأصل فيه صفحة العنق

يقال : اعرضت عنه أي وليته صفحة عنقي . قال الشاعر :

صفوحاً فما تلقاك الا بحيلة فمّن ملّ منها ذلك الوصل ملّت .

القرطبي ١٦ / ٦٣ . وهذه الكلمة مؤخّرة عن موضعها ، في الأصل .

(٢) قال الاخفش وابو عبيدة : ضابطين . وقيل : مماثلين في الايد والقوة ؛ القرطبي ١٦ / ٦٦ .

(٣) أي الزينة ، قال ابن عباس وغيره : هن الجواربي زيّهن غير زي الرجال ؛ القرطبي ١٦ / ٧١ .

وقال ابن قتيبة في تفسير الغريب : ص ٣٩٧ أي رُبِّي في الحُلبي ، يعني : البنات .

(٤) أي على طريقة ومذهب ، قاله عمر بن عبد العزيز . قال الجوهري : النعمة ، والذّين ايضاً ،

وقال مجاهد وقطرب : على ملة . وحكى الفراء على قيلة . الاخفش : على استقامة ؛

القرطبي ١٦ / ٧٤ .

(٥) البراء بالفتح أول ليلة من الشهر ، سميت بذلك لتبرؤ القمر من الشمس ؛ القرطبي

١٦ / ٧٦ .

(٦) قرأ ابن عباس وعكرمة «ومن يعش» بفتح الشين ومعناه يعمى ، يقال منه عَشِيَ يَعِشُ عَشًا =

- ٥٧ - ﴿ يَصُدُّونَ ﴾^(١) : يضحكون .
 ٥٧ - ﴿ يَصِدُّونَ ﴾^(٢) : يعرضون .
 ٧١ - ﴿ الْأَكْوَابُ ﴾^(٣) : كيزان لا آذان لها .

= اذا عمي . الباقون بالضم ، من عشا يعشى اذا لحقه ما يلحق الاعشى . والعشواء : الناقة التي لا تبصر امامها فهي تخبط بيديها كل شيء . ورب فلان يعشو اذا خبط أمره على غير بصيرة؛ القرطبي ١٦/٨٩ . قال ابن قتيبة في تفسير الغريب ص ٣٩٧: أي يظلم بصره .
 (١) قراءة نافع وابن عامر والكسائي «يَصُدُّونَ» بضم الصاد؛ التيسير للداني ص ١٩٧ . وفي اللسان (صدد) يقال: صدّه عن الامر يصده صددا منعه وصرفه عنه والذي ذكره مكّي قول الزجاج .

- (٢) قراءة الباقرين «يَصِدُّونَ» بكسر الصاد . أي يضجون . الضحاك: يعجون . عن ابي عبيدة قال: والكسر أجود، يقال صدّ عن كذا؛ القرطبي ١٦/١٠٣ .
 (٣) قال الجوهري الكوب كوز لا عروة له . قال الأخفش: الأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها . وقال مجاهد: إنها الآنية المدورة الأفواه؛ القرطبي ١٦/١١٣ .

٤٤ - سُورَةُ الدُّخَانِ

- ٤ - ﴿ يُفْرَقُ ﴾^(١) : يقضى .
 ١٠ - ﴿ الدُّخَانُ ﴾^(٢) : الجذب .
 ١٦ - ﴿ البَطْشَةَ ﴾^(٣) : يوم بدر .
 ١٦ - ﴿ الكُبْرَى ﴾^(٤) : العظمى .
 ٢٤ - ﴿ رَهْوَاً ﴾^(٥) : ساكنا .

(١) يحكم الله أمر الدنيا؛ القرطبي ١٦/١٢٦. قال ابن قتيبة في تفسير الغريب ص ٤٠٢: اي يفصل .

(٢) انه في اشراط الساعة لم يجيء بعد. القول الثاني هو الجوع الذي أصاب قريشا بدعاء النبي ﷺ حتى كان الجائع يرى بين السماء والارض دخانا. القول الثالث: يوم فتح مكة لما حجبت السماء الغبرة؛ القرطبي ١٦/١٣٠.

(٣) اختار مكي قول ابن مسعود وابن عباس وأبي بن كعب ومجاهد والضحاك. وقيل عذاب جهنم يوم القيامة واختاره الزجاج وقاله أيضا الحسن وعكرمة وابن عباس. وقيل: دخان يقع في الدنيا او جوع او قحط يقع قبل يوم القيامة. المارودي: يحتمل انها قيام الساعة؛ القرطبي ١٦/١٣٤.

(٤) راجع في سورة النور (٢٤) آية (١١).

(٥) أي طريقا، قاله كعب والحسن. وعن ابن عباس: سمنا. الضحاك والربيع: سهلا .
 عكرمة: يبسا. مجاهد: منفرجا، وعنه ساكنا وهو ما رجّحه مكي رحمه الله وهو المعروف في اللغة. قال النابغة الذبياني يصف سير الخيل:

والخيل تمرج رهوا في أعنتها كالطير تنجو من الشؤبوب ذي البر والشؤبوب: السحاب العظيم القطر؛ القرطبي ١٦/١٣٧.

٤٥ - سُورَةُ الْجَاثِيَةِ

- ٤ - ﴿يُبِثُّ﴾^(١) : يفرق.
١١ - ﴿رِجْزٍ﴾^(٢) : عذاب.
١٨ - ﴿شَرِيعَةٍ﴾^(٣) : طريقة.
٢١ - ﴿اجْتَرَحُوا﴾^(٤) : اكتسبوا.
٢٣ - ﴿غِشَاوَةً﴾^(٥) : غطاء.
٢٨ - ﴿جَاثِيَةً﴾^(٦) : على الركب.

-
- (١) راجع في سورة البقرة (٢) آية (١٦٤).
(٢) راجع في سورة البقرة (٢) آية (٥٩). وردت في الأصل «زجر» وهو تصحيف.
(٣) راجع في سورة المائدة (٥) آية (٤٨). وردت في الأصل «سريعة» وهو تصحيف.
(٤) راجع في سورة المائدة (٥) آية (٤).
(٥) راجع في سورة البقرة (٢) آية (٧).
(٦) راجع في سورة مريم (١٩) آية (٦٨).

٤٦ - سُورَةُ الْأَحْقَافِ

- ٤ - ﴿أَثَارَةٌ﴾^(١) : بقية .
 ٤ - ﴿أَثْرَةٌ﴾^(٢) : مأثورة .
 ٩ - ﴿بَدْعًا﴾^(٣) : بديعا .
 ١٥ - ﴿الْكُرْهُ﴾^(٤) : ما كرهته .
 ١٥ - ﴿أَوْزَعْنِي﴾^(٥) : ألهمني .
 ٢١ - ﴿الْأَحْقَافُ﴾^(٦) : الرمل .

(١) عكرمة ومقاتل : رواية عن الانبياء . وقال القرظي : هو الاسناد . الحسن : المعنى شيء يثار او يستخرج . وقال الزجاج : أي علامة ؛ القرظي ١٦ / ١٨١ . وفي اللسان (أثر) : بقية الشيء .

(٢) قراءة السلمي والحسن بفتح الهمزة والثاء من غير الف ، أي خاصة من علم أو تيموها أو أوثرتم بها على غيركم وروي عن الحسن أيضا وطائفة : «أثرة» مفتوحة الالف ساكنة الثاء ، ذكر الاولى الثعلبي والثانية المارودي ، وحكى الثعلبي عن عكرمة : او ميراث من علم ؛ القرظي ١٦ / ١٨٢ .

(٣) راجع في سورة البقرة (٢) آية (١١٧) .

(٤) أي المشقة . وقراءة العامة بفتح الكاف واختاره أبو عبيد ، وقرأ الكوفيون « كرها » بالضم ؛ قاله الكسائي وكذلك هو عند جميع البصريين . وقال الكسائي أيضا والفراء في الفرق بينهما أن الكره بالضم ما حمل الإنسان على نفسه وبالفتح ما حمل على غيره أي قهراً وغصباً ؛ القرظي ١٦ / ١٩٣ .

(٥) راجع في سورة النمل (٢٧) آية (١٩) .

(٦) ديار عاد ، وهي الرمال العظام . والأحقاف جمع حقف ، وهو ما استطل من الرمل العظيم =

٢٢ - ﴿ لتأفكنا ﴾^(١) : لتصرفنا .

٢٤ - ﴿ العارض ﴾^(٢) :

= واعوج ولم يبلغ ان يكون جبلا . وقال قتادة: هي جبال مشرفة بالشحر، والشحر قريب من عَدَن . قال ابن عباس والضحاك: الاحقاف جبل بالشام . وعن ابن عباس أيضاً: واد بين عُمان ومهرة؛ القرطبي ٢٠٣/١٦ .

(١) راجع في سورة المائدة (٥) آية (٧٥) .

(٢) السحاب يعترض في الأفق ؛ القرطبي ١٦ / ٢٠٥ ولم يرد تفسيرها في المخطوط .

٤٧ - سُورَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ

- ٢ - ﴿بَالَهُمْ﴾^(١) : حالهم .
 ٦ - ﴿عَرَفَهَا﴾^(٢) : بينها .
 ١٥ - ﴿أَسِنِ﴾^(٣) : متغير .
 ١٨ - ﴿أَشْرَاطَهَا﴾^(٤) : أعلامها .
 ٢٥ - ﴿سَوَّلَ﴾^(٥) : زين .
 ٣٠ - ﴿لَحْنِ الْقَوْلِ﴾^(٦) : ظاهره، ويقين القول .
 ٣٠ - ﴿لَا تَهْنُوا﴾ : لا تضعفوا .

- (١) مجاهد: أي شأنهم، ابن عباس: أمورهم. المبرد: قد يكون البال في موضع آخر بمعنى القلب؛ القرطبي ٢٢٤/١٦. وقد وردت هذه الكلمة مؤخرة عن موضعها في الأصل .
 (٢) قال ابن عباس: «عرفها لهم» أي طيبها لهم بأنواع الملاذ مأخوذ من العرف، وهو الرائحة الطيبة. وقيل: أي وفقهم للطاعة حتى استوجبوا الجنة. وقيل: عرف أهل السماء أنها لهم اظهاراً لكرامتهم فيها. وقيل: عرف المطيعين أنها لهم. وقيل: أي عرف طرقها ومساكنها وبيوتها لهم؛ القرطبي ٢٣١/١٦ .
 (٣) اي غير متغير الرائحة؛ القرطبي ٢٣٦/١٦ .
 (٤) اي أماراتها. وقيل: أسبابها؛ القرطبي ٢٤٠/١٦ .
 (٥) راجع في سورة يوسف (١٢) آية (١٨) .
 (٦) أي في فحواه ومعناه. ومنه قول الشاعر: وخير الكلام ما كان لحنا، أي ما عرف بالمعنى ولم يصرح به؛ القرطبي ٢٥٢/١٦ .

٣٥ - ﴿ يَتْرُكُكُمْ ﴾ (١) : ينقصكم .

٣٧ - ﴿ فَيُخَفِّكُم ﴾ (٢) : يستقصي عليكم .

(١) الفراء : هو مشتق من الوتر وهو الفرد ، فكان المعنى : ولن يفردكم بغير ثواب ؛ القرطبي ١٦ / ٢٥٦ . وقال ابن قتيبة في الغريب ص ٤١١ : لن يظلمكم . يقال : وترني حقي ، أي بخسنتيه .

(٢) يلح عليكم ، والحفي المستقصي في السؤال ؛ القرطبي ١٦ / ٢٥٧ .

٤٨ - سُورَةُ الْفَتْحِ

- ٩ - ﴿ وَتُعْزَّرُوهُ ﴾ (١) : تعظموه .
 ١٢ - ﴿ بُورًا ﴾ (٢) : فاسدين .
 ١٧ - ﴿ حَارِجٌ ﴾ (٣) : ضيق .
 ٢٥ - ﴿ مَعْكُوفًا ﴾ (٤) : محبوسا .
 ٢٥ - ﴿ مَعْرَةً ﴾ (٥) : خيانة ، عنت .
 ٢٥ - ﴿ تَزِيلُوا ﴾ (٦) : تميزوا .
 ٢٦ - ﴿ الْحَمِيَّةَ ﴾ (٧) : الأنفة .

- (١) راجع في سورة المائدة (٥) آية (١٢) .
 (٢) راجع في سورة ابراهيم (١٤) آية (٢٨) . وفي الأصل «بوراً» وقد وردت هذه الكلمة مؤخرة عن موضعها في الأصل .
 (٣) راجع في سورة النساء (٤) آية (٦٥) .
 (٤) عكفه عن حاجته يعكفه عكفاً: صرفه وحبسه؛ اللسان(عكف) . وقد وردت مؤخرة عن موضعها في الأصل .
 (٥) المعرة العيب . وقال ابن زيد : «معرة» اثم ، وقال الجوهرى وابن اسحاق : غرم الدية . قطرب : شدة . وقيل : غم ؛ القرطبي ٢٨٥/١٦ .
 (٦) راجع في سورة يونس (١٠) (٢٨) .
 (٧) العصية ؛ القرطبي ٢٨٩/١٦ .

- ٢٩ - ﴿ سِيْمَاهُمْ ﴾ (١) : علامتهم .
- ٢٩ - ﴿ شَطَّاهُ ﴾ (٢) : ما نبت في أصوله .
- ٢٩ - ﴿ فَآزَرَهُ ﴾ (٣) : قوَّاه .
- ٢٩ - ﴿ سُوِّقِهِ ﴾ : جمع ساق .

- (١) قال الحسن: هو بياض يكون في الوجه يوم القيامة . وقال ابن عباس ومجاهد: السيماء في الدنيا وهو السميت الحسن . وعن مجاهد أيضا: هو الخشوع والتواضع . وقال : هو أثر يكون بين عيني الرجل . وقال شمر بن عطية: هو صفرة الوجه من قيام الليل . بيانه قوله ﷺ : «من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار» [أخرجه ابن ماجه في سننه، الباب ١٧٤ من كتاب الإقامة]؛ القرطبي ٢٩٣/١٦ .
- (٢) أي طرفه . وقال الفراء: أشطأ الزرع اذا خرج قال الشاعر:
أخرج الشطء على وجه الثرى
ومن الأشجار أفنان الثمر .
الزجاج: اخرج شطأه أي نباته . وقيل : ان الشطء شوك السنبل . وقرأ ابن كثير وابن ذكوان «شطأه» بفتح الطاء وأسكن الباقون . وقرأ أنس ونصر بن عاصم وابن وثاب «شطأه» مثل عصاه . وقرأ الجحدري وابن ابي اسحاق «شطه» بغير همز؛ القرطبي ٢٩٤/١٦ .
- (٣) راجع في سورة طه (٢٠) آية (٣١) .

٤٩ - سُورَةُ الْحُجُرَاتِ

- ١ - ﴿ لَا تُقَدِّمُوا ﴾^(١) : لا تخالفوا امره .
 ٤ - ﴿ الْحُجُرَاتِ ﴾^(٢) : جمع حجرة .
 ١٤ - ﴿ الشُّعُوبُ ﴾^(٣) : القبائل ، واحدها شعب .
 ١٤ - ﴿ يَلْتَكُمُ ﴾ : ينقصكم .

(١) اي لا تقدموا قولاً ولا فعلاً بين يدي الله وقول رسوله فيما سببه ان تأخذه عنه من امر الدين والدنيا . ابن جريج : لا تقدموا اعمال الطاعات قبل وقتها الذي امر الله تعالى به ورسوله ﷺ ، القرطبي ٣٠٠/١٦ . وقال ابن قتيبة في الغريب ص ٤١٥ ، يقال : فلان يقدم بين يدي الإمام أي يعجل بالأمر والنهي دونه .

(٢) وقيل : الحجرات جمع الحجر ، والحجر جمع حجرة ، فهو جمع الجمع . والحجرة : الرقعة من الارض المحجورة بحائط يحوط عليها . وكل ما منعت أن يوصل اليه فقد حجرت عليه ؛ القرطبي ٣١٠/١٦ .

(٣) رؤوس القبائل ، مثل ربيعة ومضر والاس والخزرج ، وسموا به لتشعبهم واجتماعهم كشعب اغصان الشجرة . قال الجوهري : الشُّعْبُ ، ما تشعب من قبائل العرب والعجم ، والشعب القبيلة العظيمة وقيل : الشعوب عرب اليمن من قحطان . وقيل : بطون العجم . وعن ابن عباس في رواية : الموالى . القشيري : من لا يُعْرَفَ لهم أصل نسب كالهند والجبل والترك . الكلبي : الشعب اكبر من القبيلة ؛ القرطبي ٣٤٣/١٦ .

٥٠ - سُورَةُ قَى

- ٣ - ﴿رَجَعُ﴾^(١) : رد.
- ٥ - ﴿مَرِيَجٍ﴾^(٢) : رد.
- ٦ - ﴿فُرُوجٍ﴾^(٣) : فتوق.
- ٨ - ﴿مُنِيْبٍ﴾^(٤) : مجيب.
- ١٠ - ﴿بَاسِقَاتٍ﴾^(٥) : طوال.
- ١٠ - ﴿نَضِيْدٌ﴾^(٦) : بعضه على بعض.
- ٣١ - ﴿وَأَزْلَفْتِ﴾^(٧) : قريبت.
- ٣٧ - ﴿أَلْقَى السَّمْعَ﴾ : استمع.

- (١) أي البعث؛ القرطبي ٤/١٧ وفي اللسان (رجع) أي الرجوع والمرجع.
- (٢) راجع في سورة الفرقان (٢٥) آية (٥٣).
- (٣) جمع فرج وهو الشق. وقال الكسائي: ليس فيها تفاوت ولا اختلاف ولا فتوق؛ القرطبي ٥/١٧ وفي اللسان (فرج) الخلل بين الشئين.
- (٤) راجع الى الله تعالى مفكر في قدرته؛ القرطبي ٦/١٧.
- (٥) قال سعيد بن جبير: مستويات. وقال الحسن وعكرمة والفراء: مواقير حوامل؛ القرطبي ١٧ / ٦. وقد وردت مقدمة عن موضعها في الأصل.
- (٦) راجع في سورة هود (١١) آية (٨٢). وقد وردت مقدمة عن موضعها في الأصل.
- (٧) راجع في سورة هود (١١) آية (١١٤) ، وسورة الشعراء (٢٦) آية (٦٤) وقد وردت مقدمة عن موضعها في الأصل.

٣٨ - ﴿لُغُوبٍ﴾ (١) : لَغَب.

٤٥ - ﴿بِجَبَّارٍ﴾ (٢) : بِمَسْلُطٍ.

(١) راجع في سورة فاطر (٣٥) آية (٣٥).

(٢) راجع في سورة المائدة (٥) آية (٢٢).

٥١ - سُورَةُ الذَّارِيَّاتِ

- ٢ - ﴿ الْحَامِلَاتِ ﴾ ^(١) : السحاب .
- ٣ - ﴿ الْجَارِيَاتِ ﴾ ^(٢) : السفن .
- ٤ - ﴿ الْمُقْسَمَاتِ ﴾ ^(٣) : الملائكة .
- ٧ - ﴿ الْحُبُكِ ﴾ ^(٤) : الطرق .
- ٩ - ﴿ يُؤْفِكُ ﴾ ^(٥) : يدفع .
- ١٠ - ﴿ الْحَرَّاصُونَ ﴾ ^(٦) : الكذابون .
- ١١ - ﴿ فِي غَمْرَةٍ ﴾ ^(٧) : غفلة .
- ١٣ - ﴿ يَفْتَنُونَ ﴾ ^(٨) : يعذبون .

- (١) قيل: الحملات من النساء اذا ثقلن بالحمل؛ القرطبي ٣٠/١٧ .
- (٢) راجع في سورة الشورى (٤٢) آية (٣٢) .
- (٣) الملائكة تأتي بأمر مختلف، جبريل بالغلظة، وميكائيل صاحب الرحمة، وملك الموت يأتي بالموت؛ القرطبي ٣٠/١٧ .
- (٤) قيل: المرفوعة، ابن عباس وقتادة ومجاهد: ذات الخلق الحسن المستوي. قال ابن الأعرابي: كل شيء احكمته واحسنت عمله فقد احتبكته. الحسن: ذات الزينة، ذات النجوم. الضحاك: ذات الطرائق، ذات الشدة، ابن زيد: ذات الصفاقة؛ القرطبي ٣١/١٧ .
- (٥) راجع في سورة المائدة (٥) آية (٧٥) .
- (٦) راجع في سورة الانعام (٦) آية (١١٦) .
- (٧) الغمرة ما ستر الشيء وغطاه؛ القرطبي ٣٤/١٧ .
- (٨) راجع في سورة آل عمران (٣) آية (٧) وقد وردت في الأصل مؤخره عن موضعها .

- ١٧ - ﴿ يهجعون ﴾ : ينامون .
- ٢٦ - ﴿ فراغ ﴾ ^(١) : عدل .
- ٢٩ - ﴿ في صرّة ﴾ ^(٢) : صيحة .
- ٢٩ - ﴿ فصكت ﴾ : ضربت وجهها .
- ٢٩ - ﴿ العقيم ﴾ : التي لا تلد .
- ٣٩ - ﴿ بركنه ﴾ ^(٣) : بجانبه .
- ٤١ - ﴿ ريح عقيم ﴾ ^(٤) : تلعح السحاب .
- ٤٧ - ﴿ بأيّد ﴾ : بقوة .
- ٥٩ - ﴿ الذنوب ﴾ ^(٥) : النصيب .

- (١) يقال أراغ بمعنى طلب، وأراغ الى كذا أي مال اليه سرا وحاد؛ القرطبي ٤٥/١٧ . وهذه الكلمة مؤخره عن موضعها من الآيات في الأصل .
- (٢) قال الجوهري: الضجة، والجماعة والشدة من كرب وغيره؛ القرطبي ٤٧/١٧ .
- (٣) بمجموعه واجناده . ابن عباس : بقوته . وقيل : بنفسه؛ القرطبي ٤٩/١٧ . وقد وردت مؤخره في الأصل .
- (٤) لا رحمة فيها ولا بركة ولا منفعة . وقيل : هي الجنوب . ابن عباس : النكباء . مجاهد : الصبا؛ القرطبي ٥٠/١٧ .
- (٥) يوم ذنوب اي طويل الشر . قيل : الذنوب في اللغة الدلو العظيمة والفرس الطويل الذنب؛ القرطبي ٥٧/١٧ .

٥٢ - سُورَةُ الطُّورِ

٢ - ﴿ مَسْطُورٍ ﴾ (١) : مكتوب .

٣ - ﴿ الرَّقُّ ﴾ (٢) : الورق .

٦ - ﴿ الْمَسْجُورِ ﴾ (٣) : المملوء .

٩ - ﴿ تَمُورٌ ﴾ (٤) : تضطرب .

١٣ - ﴿ يُدْعُونَ ﴾ (٥) : يدفعون .

(١) راجع في سورة الإسراء (١٧) آية (٥٨) .

(٢) قال المبرد: الرَّقُّ مارَقٌّ من الجلد ليكتب فيه . قال الجوهري في الصحاح: الرَّقُّ بالفتح ما يكتب فيه وهو جلد رقيق . والرَّقُّ أيضاً العظيم من السلاحف . الفراء: الرَّقُّ: القلوب؛ القرطبي ١٧ / ٥٩ .

(٣) قال مجاهد: الموقد، قيل: جهنم، وقال كعب: يسجر البحر غداً فيزداد في نار جهنم . وقال ابن عباس: المسجور الذي ذهب مأؤه . وقيل: المسجور أي المفجور، دليله: « وإذا البحار فجرت » أي تنشفها الأرض فلا يبقى فيها ماء، عن عكرمة . هو بحر دون العرش وقال علي: فيه ماء غليظ ويقال له بحر الحيوان يمطر العباد منه بعد النفخة الأولى أربعين صباحاً فينتون في قبورهم . وقال الربيع بن انس: المسجور المختلط العذب بالملح؛ القرطبي ١٧ / ٦١ .

(٤) قال أهل اللغة: مار الشيء يمور موراً أي تحرك وجاء وذهب . وقال الضحاك: يموج بعضها في بعض . مجاهد: تدور . أبو عبيدة والأحفش: تكفأ، وقيل: تجري جرياً؛ القرطبي ١٧ / ٦٣ .

(٥) قرأ أبو رجاء العطاردي وابن السميع « يوم يدعون الى نار جهنم دعاً » بالتخفيف؛ =

- ٣٠ - ﴿ الْمُنُونِ ﴾ ^(١) : الدهر، الموت .
- ٣٧ - ﴿ الْمُصِيطْرُونَ ﴾ ^(٢) : الأرباب .
- ٤٩ - ﴿ وَإِدْبَارَ ﴾ ^(٣) : مصدر .
- ٤٩ - ﴿ وَأَدْبَارَ ﴾ ^(٤) : جمع دبر .

= القرطبي ١٧ / ٦٤ .

(١) ابن عباس: حوادث الأمور قال الشاعر:

تربص بها ريب المنون لعلها تطلق يوماً أو تموت حليلها .
وقال مجاهد: حوادث الدهر. قال الأصمعي: المنون، الليل والنهار؛ القرطبي
١٧ / ٧٢ .

(٢) المسلمون الجبارون. المبطلون، المتولون. عطاء: أم هم أرباب قاهرون. ابن بحر: أي هم حفظة أي حفاظاً ما كتبه الله في اللوح المحفوظ . وفيه لغات : الصاد وبها قرأت العامة والسين وهي قراءة ابن محيصن؛ القرطبي ١٧ / ٧٥ .

(٣) يعني ركعتي الفجر، عن ابن عباس: إنه التسبيح في آخر الصلوات. عن النبي (ﷺ) قال: « ادبار النجوم الركعتان قبل الفجر وادبار السجود الركعتان بعد المغرب » [أخرجه البيهقي في سننه]؛ القرطبي ١٧ / ٨٠ .

(٤) قرأ سالم بن أبي الجعد ومحمد بن السميع ﴿وَأَدْبَارَ﴾ بالفتح ومثله روى عن يعقوب وسلام وأيوب وهو جمع دبر ودبر. ودبر الأمر ودبره آخره؛ القرطبي ١٧ / ٨٠ .

٥٣ - سُورَةُ النَّجْمِ

- ١ - ﴿ إِذَا هَوَىٰ ﴾ (١) : سقط .
- ٢ - ﴿ وَمَا غَوَىٰ ﴾ (٢) : جهل .
- ٥ - ﴿ الْقَوَىٰ ﴾ (٣) : جمع قوة .
- ٦ - ﴿ ذُو مِرَّةٍ ﴾ (٤) : شدة .

- (١) عن مجاهد أن المعنى والقرآن إذا نزل لأنه كان ينزل نجوماً . وقال الفراء: يعني نجوم السماء كلها حين تغرب؛ القرطبي ١٧ / ٨٢ .
- (٢) الغي ضد الرشد أي ما صار غاويًا . وقيل: أي ما تكلم بالباطل . وقيل: أي ما خاب مما طلب . والغي الخيبة قال الشاعر:
- فمن يلق خبيراً يحمد الناس أمره
ومن يغو لا يعدم على الغي لائماً
القرطبي ١٧ / ٨٤ .
- (٣) ومعناه ذو قوة، والقوة من صفات الله تعالى؛ القرطبي ١٧ / ٨٥ . وقال ابن قتيبة في الغريب ص ٤٢٧: جبريل عليه السلام . وأصله من «قوى الجبل» وهي طاقاته .
- (٤) ومعناه ذو قوة، وأصله من شدة قتل الجبل، كأنه استمر به القتل حتى بلغ إلى غاية يصعب معها الحل . وإذا كان المستوي جبريل فمعنى «ذو مرة» في وصفه ذو منطق حسن . وقيل: معناه ذو صحة جسم وسلامة من الآفات، ومنه قول النبي (ﷺ) «لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوى» [أخرج الحديث أبو داود في سننه الباب ٢٤ من كتاب الزكاة . والترمذي في سننه، الباب ٢٣ من كتاب الزكاة . والنسائي في سننه، الباب ٩٠ من كتاب الزكاة . وابن ماجه في سننه، الباب ٢٦ من كتاب الزكاة . والدارمي في سننه الباب ١٥ من كتاب الزكاة . والإمام أحمد في مسنده الجزء الثاني ص ١٦٤ ، ١٩٢ ، ٣٧٧ ، ٣٨٩ ، والجزء الرابع ص ٦٢ ، والجزء الخامس ص ٣٧٥] . وقال قطرب: تقول العرب لكل جزل الرأي حصيف العقل: ذو مرة؛ القرطبي ١٧ / ٨٥ .

- ٩ - ﴿ قَابَ ﴾^(١) : قدر.
- ١٧ - ﴿ مَازَاغَ ﴾^(٢) : مال.
- ١٩ - ﴿ اللَّاتَ ﴾^(٣) : صنم.
- ١٩ - ﴿ وَالْعُزَّى ﴾^(٤) : صنم.
- ٢٠ - ﴿ وَمَنَاةَ ﴾^(٥) : صنم.

(١) أي كان محمد (ﷺ) من ربه أو من جبريل « قاب قوسين » أي قدر قوسين عربيتين؛ قاله ابن عباس وعطاء والفراء. وفي الصحاح: وتقول بينهما قاب قوس. وقرأ زيد بن علي « قاد » وقرئ « قيد » و « قدر » ذكره الزمخشري. والقاب ما بين المقبض والسبه ولكل قوس قوسين. قال النبي (ﷺ): « ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها » [أخرج الحديث البخاري في جامعه، الباب الخامس من كتاب الجهاد. والباب الثامن من كتاب بدء الخلق، والباب الواحد والخمسين من كتاب الرقاق. كما أخرجه الترمذي في سننه، الباب السابع عشر من كتاب فضائل الجهاد. والإمام أحمد في مسنده ٢ / ٤٨٣، ٤٨٢. ٣ / ١٤١، ١٥٣، ١٥٧، ٢٠٧، ٢٦٤]. وقال سعيد بن المسيب: القاب صدر القوس العربية حيث يشد عليه السير الذي يتكبه صاحبه، ولكل قوس قاب واحد؛ القرطبي ١٧ / ٨٥.

(٢) راجع في سورة آل عمران (٣) آية (٧).

(٣) كانت اللات لثقيف. ثم اتخذوا اللات بالطائف وهي احدث من مناة، وكانت صخرة مربعة. وكان سدنتها من ثقيف، وكانوا قد بنوا عليها بناء، فكانت قريش وجميع العرب تعظمها. وبها كانت العرب تسمى زيد اللات وتيم اللات؛ القرطبي ١٧ / ٩٩.

(٤) زاد القرطبي ١٧ / ٩٩ العزى لقريش وبني كنانة، وهي احدث من اللات اتخذها ظالم بن أسعد. وقال ابن جبير: العزى حجر أبيض كانوا يعبدونه. قتادة: نبت كان يبطن نخلة، والعزى من العزيز.

(٥) زاد القرطبي ١٧ / ١٠١ قرأ ابن كثير وابن محيصن وحמיד ومجاهد والسلمي والأعمش عن أبي بكر « ومناة » بالمد والهمز. والباقون بترك الهمز لغتان. وقيل: سمي بذلك لأنهم كانوا يريقون عنده الدماء يتقربون بذلك إليه. وكان الكسائي وابن كثير وابن محيصن يلقون بالهاء على الأصل. الباقون بالتاء اتباعاً لخط المصحف. وفي الصحاح: ومناة =

- ٢٢ - ﴿ ضِيْرَى ﴾ (١) : جايرة .
 ٣٢ - ﴿ اللَّمَم ﴾ (٢) : دون الكبائر .
 ٣٢ - ﴿ أَجِنَّة ﴾ (٣) : جمع جنين .
 ٣٤ - ﴿ أَكْدَى ﴾ (٤) : قطع ومنع .
 ٤٦ - ﴿ تُمْنَى ﴾ (٥) : تخلق .

إسم صنم كان لهزيل وخزاعة بين مكة والمدينة والهاء للتأنيث ويسكت عليها بالتاء وهي لغة، والنسبة إليها منوى؛ القرطبي ١٧ / ١٠١ . قال ابن قتيبة في تفسير الغريب ص ٤٢٨ : كانوا يجعلونها بنات الله .

(١) خارجة عن الصواب، ماثلة عن الحق، يقال: ضاز في الحكم أي جار، عن الأخفش: أي نقصه وبخسه. وهي من قولهم ضأزته أي ظلمته. فالمعنى قسمة ذات ظلم، وقد قيل: هما لغتان بمعنى. وحكى فيها أيضاً سواهما ضَيْرَى وضوزى. وقال المؤرج: كرهوا ضم الضاد في ضيْرَى؛ القرطبي ١٧ / ١٠٢ .

(٢) وهي الصغائر التي لا يسلم من الوقوع فيها إلا من عصمه الله وحفظه. فقال أبوهريرة وابن عباس والشعبي: كل ما دون الزنى. قال عبد الله بن عمرو ابن العاص: اللمم ما دون الشرك، ويقال: هو مقارنة المعصية من غير موافقة. عطاء: اللمم عادة النفس الحين بعد الحين. سعيد ابن المسيب: هو ما ألم على القلب أي خطر؛ القرطبي ١٧ / ١٠٦ .

(٣) وهو الولد ما دام في البطن، سمي جنينا لاجتنانه واستاره؛ القرطبي ١٧ / ١١٠ .

(٤) أي أمسك. وأصل «أكدى» من الكدية يقال لمن حفر بئراً ثم بلغ إلى حجر لا يتهاى له فيه حفر: قد أكدى ثم استعملته العرب لمن أعطى ولم يتمم، ولمن طلب شيئاً ولم يبلغ آخره. واكدى الرجل إذا قل خير؛ القرطبي ١٧ / ١١١ .

(٥) تصب في الرحم وتراق قاله الكلبي والضحاك وعطاء ابن أبي رباح. يقال منى الرجل وأمنى من المنى، وسميت منى بهذا الأسم لما يمنى فيها من الدماء أي يراق. وقيل «تمنى» تقدر، قاله أبو عبيدة. قال الشاعر:

حتى تلاقي ما يمنى لك الماني

أي ما يقدر لك القادر؛ القرطبي ١٧ / ١١٨ .

- ٤٧ - ﴿ الشُّشَاءُ ﴾^(١) : احياء الموتى .
- ٤٧ - ﴿ وأقنسى ﴾^(٢) : جعل لهم أصول مال .
- ٤٩ - ﴿ الشعرى ﴾^(٣) : كوكب .
- ٥٣ - ﴿ المؤتفكة ﴾^(٤) : المخوف بها .
- ٥٧ - ﴿ الأزفة ﴾^(٥) : القيامة .
- ٦١ - ﴿ سَامِدُونَ ﴾^(٦) : لاهون .

(١) أي إعادة الأرواح في الأشباح للبعث . وقرأ ابن كثير وأبو عمرو « النشاء » بفتح الشين والمدّ، أي وعد ذلك ووعدته صدق؛ القرطبي ١٧ / ١١٨ .

(٢) أفقر . « واقتنى » أخدم . وقيل : « اقتنى » جعل لكم قنية تقتنونها . وأقناه الله أيضاً أي رضاه، والقنى الرضا ويقال : وأقناه أي اعطاه ما يسكن إليه . وقيل : أفقر خلقه إليه . قال ابن كيسان : أولد؛ القرطبي ١٧ / ١١٨ .

(٣) الكوكب المضيء الذي يطلع بعد الجوزاء وطلوعه في شدة الحرّ، وهما الشعريان العبور التي في الجوزاء والشعري الغميصاء التي في الذراع، وتزعم العرب أنهما أختا سهيل . قال الشاعر:

مضى أيلول وارتفع الحرور وأخبت نارها الشعري العبور
واختلف فيمن كان يعبده، فقال السدي : كانت تعبده حمير وخزاعة؛ القرطبي ١٧ / ١١٩ .

(٤) راجع في سورة التوبة (٩) آية (٧٠) .

(٥) أي قربت الساعة وندت القيامة وسماها آزفة لقرب قيامها عنده . وقيل : سماها آزفة لدنوها من الناس وقربها منهم ليستعدوا لها . القرطبي ١٧ / ١٢٢ .

(٦) أي لاهون معرضون، عن ابن عباس . وقال عكرمة عنه : هو الغناء بلغة حمير، يقال : سمّد لنا أي غن لنا، فكانوا إذا سمعوا القرآن يتلى تغنوا ولعبوا حتى لا يسمعوا . وقال الضحاك : سامدون شامخون متكبرون . والسمود : اللهو والسامد اللاهي . وروى عن علي رضي الله عنه أن معنى « سامدون » أن يجلسوا غير مصلين ولا منتظرين الصلاة . وقال الحسن واقفون للصلاة قبل وقوف الإمام . وقال المبرد : سامدون خامدون؛ القرطبي ١٧ / ١٢٣ .

٥٤ - سُورَةُ الْقَمَرِ

- ٢ - ﴿ مُسْتَمِرٌّ ﴾^(١) : شديد.
- ٨ - ﴿ مُهْطِعِينَ ﴾^(٢) : يديمون النظر.
- ١٣ - ﴿ دُسرٍ ﴾^(٣) : مسامير.
- ١٩ - ﴿ مُسْتَمِرٌّ ﴾^(٤) : من المرارة ذاهب.
- ٢٠ - ﴿ أَعْجَازُ نَخْلٍ ﴾^(٥) : أسافل.
- ٢٠ - ﴿ مُنْقَعِرٍ ﴾^(٦) : منقطع.

(١) أي ذاهب، من قولهم: مر الشيء واستمر إذا ذهب، قاله أنس وقتادة ومجاهد والفراء والكسائي وأبو عبيدة، واختاره النحاس. وقال أبو العالية والضحاك: محكم قوي شديد، وهو من المرّة وهي القوة. وقال الربيع: مستمر نافذ. يمان: ماض. أبو عبيدة: باطل وقيل: دائم. وقيل: يشبه بعضه بعضاً؛ القرطبي ١٧ / ١٢٧.

(٢) راجع في سورة إبراهيم (١٤) آية (٤٣).

(٣) قال الحسن: هي صدر السفينة التي تضرب بها الموج سميت بذلك لأنها تدر الماء أي تدفعه؛ القرطبي ١٧ / ١٣٢.

(٤) راجع في سورة القمر (٥٤) آية (٢).

(٥) زاد القرطبي ١٧ / ١٣٧ والإعجاز جمع عجز وهو مؤخر الشيء، وكانت عاد موصوفين بطول القامة فشبهاوا بالنخل انكبت لوجوها؛ القرطبي ١٧ / ١٣٧. قال ابن قتيبة في الغريب ص ٤٣٣: أي أصول نخل.

(٦) المنقلع من أصله، قعرت الشجرة قعراً قلعتها من أصلها فانقعرت. الكسائي: قعرت البئر أي نزلت حتى انتهت إلى قعرها؛ القرطبي ١٧ / ١٣٧. وقال ابن قتيبة: ساقط؛ الغريب ص ٤٣٣.

- ٢٤ - ﴿سُعْرٍ﴾ (١) : نشاط.
- ٢٥ - ﴿الْأَشْرُ﴾ (٢) : البطر.
- ٣١ - ﴿الْهَشِيمُ﴾ (٣) : المتكسر.
- ٣١ - ﴿الْمُحْتَظِرُ﴾ (٤) : صاحب الحظيرة.
- ٥٣ - ﴿مَسْتَطِرٌ﴾ (٥) : مكتوب.

(١) أي جنون، من قولهم: ناقة مسعورة، أي كأنها من شدة نشاطها مجنونة؛ القرطبي

١٣٨ / ١٧ .

(٢) أي المرح والتجبر والنشاط، وقيل: إنه المتعدى إلى منزلة لا يستحقها. وقال ابن زيد وعبد الرحمن بن حماد: الأشر الذي لا يبالي ما قال: وقرأ أبو جعفر وأبو قلابة «أشْر» بفتح الشين وتشديد الراء يعني به أشرنا وأخبثنا؛ القرطبي ١٣٨ / ١٧ .

(٣) راجع في سورة الكهف (١٨) آية (٤٥) .

(٤) قرأ الحسن وقتادة وأبو العالية «المحتظر» بفتح الظاء أرادوا الحظيرة. الباقون بالكسر أرادوا صاحب الحظيرة. سعيد بن جبير: هو التراب المتناثر من الحيطان في يوم ريح؛ القرطبي ١٧ / ١٤٢ . وقد وردت في المخطوط: «المحتضر» بالضاد.

(٥) راجع في سورة الإسراء (١٧) آية (٥٨) .

٥٥ - سُورَةُ الرَّحْمَنِ

- ٥ - ﴿ بِحُسْبَانٍ ﴾ (١) : حساب .
- ٦ - ﴿ وَالنَّجْمُ ﴾ (٢) : ما لم ينبت على ساق .
- ٦ - ﴿ وَالشَّجَرُ ﴾ : ما ينبت على ساق .
- ١٠ - ﴿ الْأَنَامُ ﴾ (٣) : الخلق .
- ١٢ - ﴿ الْعَصْفِ ﴾ (٤) : التبن .
- ١٢ - ﴿ الرِّيحَانَ ﴾ (٥) : الرزق .

(١) بحساب معلوم . ابن عباس وقتادة وأبو مالك : أي يجريان بحساب في منازل لا يعدوانها ولا يحيدان عنها . وقال ابن زيد وابن كيسان : يعني أن بهما تحسب الأوقات والأجال والأعمار ، الضحاك : بقدر؛ القرطبي ١٥٣/١٧ .

(٢) اشتقاق النجم من نجم الشيء ينجم بالضم نجومياً : ظهر وطلع . مجاهد والحسن : نجم السماء؛ القرطبي ١٧ / ١٥٣ . وقال ابن قتيبة في الغريب ص ٤٣٦ : العشب والبقل .

(٣) الناس، عن ابن عباس . الحسن : الجن والانس . الضحاك : كل مادب على وجه الأرض ، وهذا عام؛ القرطبي ١٧ / ١٥٥ .

(٤) التبن؛ عن الحسن وغيره . مجاهد : ورق الشجر والزرع . سعيد بن جبیر : بقل الزرع أي أول ما ينبت منه . والعصف أيضاً الكسب . وقال الهروي : والعصف ورق السنبل؛ القرطبي ١٧ / ١٥٦ .

(٥) ابن عباس والضحاك وقتادة : أنه الريحان الذي يشم ، عن ابن عباس أيضاً : أنه خضرة الزرع . سعيد ابن جبیر : هو ما قام على ساق . الفراء : ما لا يؤكل . الكلبي : هو الحب المأكول؛ القرطبي ١٧ / ١٥٧ .

- ٢٢ - ﴿ الْمَرْجَانُ ﴾^(١) : صغار اللؤلؤ .
- ٢٤ - ﴿ الْجَوَارِي ﴾^(٢) : السفن .
- ٣٥ - ﴿ شَوَاطِئُ ﴾^(٣) : لهب لا دخان فيه .
- ٣٥ - ﴿ النَّحَّاسُ ﴾^(٤) : الدخان .
- ٣٧ - ﴿ وَرَدَّةٌ ﴾^(٥) : كلون الورد .
- ٤٤ - ﴿ حَمِيمٍ آتِينَ ﴾^(٦) : بليغ حدّه .
- ٤٨ - ﴿ أَفْئَانٍ ﴾^(٧) : أغصان .

(١) عظام اللؤلؤ وكباره قاله علي وابن عباس رضي الله عنهما . الضحاك وقتادة: اللؤلؤ كبار اللؤلؤ والمرجان صغاره . وقال ابن مسعود ومالك: المرجان الخرز الأحمر؛ القرطبي ١٦٣/١٧ .

(٢) راجع في سورة الشورى (٤٢) آية (٣٢) .

(٣) قال مجاهد: اللهب الأخضر المنقطع من النار . الضحاك: هو الدخان الذي يخرج من اللهب ليس بدخان الحطب، وقيل: إن الشواطئ النار والدخان جميعاً . وقرأ ابن كثير «شواطئ» بكسر الشين والباقون بالضم وهما لغتان . القرطبي ١٧١/١٧ .

(٤) «ونحاس» قراءة العامة بالرفع عطف على «شواطئ»، وقرأ ابن كثير ومجاهد وأبو عمرو و«نحاس» بالخفض عطفاً على النار . الصفر المذاب يصب على رؤوسهم . ابن مسعود: النحاس المهمل . الكسائي: النار . القرطبي ١٧١/١٧ .

(٥) المعنى حمراء في حمرة الورد . ابن عباس كالفرس الورد . وقيل: المعنى أنها تمرّ وتجيء . القرطبي ١٧٣/١٧ .

(٦) الحميم الشراب . وفي قوله تعالى: ﴿ آتِينَ ﴾ ثلاثة أوجه، أحدها أنه الذي انتهى حره وحميمه . قال قتادة: «آت» طبخ منذ خلق الله السموات والأرض . كعب: واد من اودية جهنم يجتمع فيه صديد أهل النار فيغمسون بأغلالهم فيه . وعنه أيضاً: أنه الحاضر . وقال مجاهد: إنه الذي قد آن شربه وبلغ غايته؛ القرطبي ١٧ / ١٧٥ .

(٧) قال ابن عباس وغيره: أي ذواتا الوان من الفاكهة . الواحد فنّ . وقيل: أي ذواتا سعة وفضل =

- ٥٤ - ﴿ الْجَنَى دَانٍ ﴾^(١) : ما تقطف من الثمر القريب .
- ٥٦ - ﴿ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ ﴾^(٢) : لا ينظرن إلى غير أزواجهن .
- ٥٦ - ﴿ لَمْ يَطْمِئَهُنَّ ﴾^(٣) : لم ينكحهن .
- ٦٤ - ﴿ مُدْهَامَتَانِ ﴾^(٤) : سوداوان من الري .
- ٦٦ - ﴿ نَضَّاءَتَانِ ﴾^(٥) : فوارتان .
- ٧٠ - ﴿ خَيْرَاتٌ ﴾^(٦) : جمع خيرة .
- ٧٢ - ﴿ الْحُورُ ﴾^(٧) : اللواتي بياض أعينهن شديد ناصع .

= على ما سواهما . وعن مجاهد وعكرمة : أن الأفنان ظل الأغصان على الحيطان ؛ القرطبي ١٧ / ١٨٧ .

- (١) وقرئ أيضا « جنى » بكسر الجيم ؛ القرطبي ١٧ / ١٨٠ .
- (٢) أي نساء قاصرات الطرف ، قصرن أعينهن على أزواجهن فلا يرين غيرهم ، من طرقت عينه تَطْرُقُ طَرْفًا ، ثم سميت العين بذلك ؛ القرطبي ١٧ / ١٨٠ .
- (٣) الفراء : والطمث الافتضاض وهو النكاح بالتدنية . ومنه قيل : امرأة طامث أي حائض . وقيل : لم يمسهن . قال المبرد : أي لم يذللهن أنس قبلهم ولا جان ، والطمث : التذليل ، والطمث الجماع ؛ القرطبي ١٧ / ١٨١ .
- (٤) أي خسروان من الري قاله ابن عباس وغيره . وقال مجاهد : مسودتان . والدهمة في اللغة السواد . والعرب تقول لكل أخضر أسود ؛ القرطبي ١٧ / ١٨٤ .
- (٥) أي فوارتان بالماء ، عن ابن عباس . وعنه أيضاً أن المعنى نضاختان بالخير والبركة ، ابن مسعود وابن عباس : تنضخ على أولياء الله بالمسك والعنبر والكافور في دور أهل الجنة . الترمذي : قالوا بأنواع الفواكه والنعم والجواري المزيينات والدواب المسرجات والثياب الملونات ؛ القرطبي ١٧ / ١٨٥ .
- (٦) يعني النساء الواحدة خيرة . وقيل « خيرات » بمعنى خيرات . وقال الزهري وقتادة : خيرات الأخلاق . قال الترمذي : فالخيرات ما اختارهن الله فأبدع خلقهن باختياره ؛ القرطبي ١٧ / ١٨٦ .
- (٧) جمع حوراء ، وهي الشديدة بياض العين الشديدة سوادها ؛ القرطبي ١٧ / ١٨٨ .

- ٧٢ - ﴿ مَقْصُورَاتٌ ﴾^(١) : محبوسات .
- ٧٦ - ﴿ رَفْرَفٍ ﴾^(٢) : فرش ، بسط .
- ٧٦ - ﴿ عَبْقَرِيٌّ ﴾^(٣) : منسوب إلى يلد .

(١) مستورات قاله ابن عباس . وقال مجاهد : قد قصرن على أزواجهن فلا يردن بدلاً منهم ، وقصرت الشيء على كذا إذا لم تجاوز به إلى غيره؛ القرطبي ١٧ / ١٨٨ .

(٢) الرفرف « محابس » . وقال ابن عباس : الرفرف فضول الفرش والبسط . وقال ابن عيينة : هي الزرابي . ابن كيسان : المرافق . قال أبو عبيدة : هي حاشية الثوب . وقيل : الفرش المرتفعة . وقيل : كل ثوب عريض عند العرب فهو رفراف . وقال سعيد بن جبير وابن عباس : الرفرف رياض الجنة؛ القرطبي ١٧ / ١٩٠ .

(٣) العبقرى ثياب منقوشة تبسط ، وقرأ عثمان رضي الله عنه والجحدري والحسن وغيرهما : « عباقري » يدل على الجمع المنسوب إلى عبقر . والعبقري الطنافس الشخان منها؛ قاله الفراء، وقيل : الزرابي . الحسن : هي البسط . مجاهد : الديقاج . القتيبي : كل ثوب وشي عند العرب عبقري . ويقال : عبقر قرية بناحية اليمن تنسج فيها بسط منقوشة . وقال ابن الأنباري : إن الأصل فيه أن عبقر قرية يسكنها الجن ينسب إليها كل فائق جليل . وقال الخليل : كل حليل نافر فاضل وفاخر من الرجال والنساء وغيرهم عند العرب عبقري . ومنه قول النبي (ﷺ) في عمر رضي الله عنه « فلم أر عبقرياً من الناس يفرى فرية » [أخرج الحديث البخاري في صحيحه الباب ٢٥ من كتاب المناقب ، والباب ٥ ، ٦ من كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ ، والباب ٢٨ ، ٢٩ من كتاب التعبير ، والباب ٣١ من كتاب التوحيد . وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه ، الحديث رقم ١٩ من كتاب فضائل الصحابة . والإمام أحمد في مسنده ٢ / ٢٨ ، ٢٩ ، ٨٩ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ٤٥٠]؛ القرطبي ١٧ / ١٩١ .

٥٦ - سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

- ٤ - ﴿رُجَّتْ﴾^(١) : اضطربت .
- ٥ - ﴿وَبُسَّتْ﴾^(٢) : نثرت .
- ٦ - ﴿هَبَاءً﴾^(٣) : متفرقاً .
- ٦ - ﴿مُنْبَثًّا﴾^(٤) : منشوراً^(٥) .

(١) أي زلزلت وحركت عن مجاهد وغيره . وعن ابن عباس الرجة الحركة الشديدة يسمع لها صوت؛ القرطبي ١٧ / ١٩٦ .

(٢) أي فتتت، عن ابن عباس . كما يبسّ الدقيق أي يلت، قاله مجاهد . والبسيصة السويق أو الدقيق يلت بالسمن أو بالزيت ثم يؤكل ولا يطبخ وقد يتخذ زاداً . وقال الحسن : وبست قامت من أصلها فذهبت ، وقيل: البسّ السوق أي سبقت الجبال . وقال مجاهد: سالت سيلاً . عكرمة: هدت هذا . محمد بن كعب: سيرت سيراً؛ القرطبي ١٧ / ١٩٦ .

(٣) قال علي رضي الله عنه : الذي يسطع من حوافر الدواب ثم يذهب، فجعل الله أعمالكم كذلك . وقال مجاهد : الهباء هو الشعاع الذي يكون في الكوة كهيئة الغبار . ابن عباس : هو ما تطاير من النار إذا اضطربت يطير منها شرر فإذا وقع لم يكن شيئاً؛ القرطبي ١٧ / ١٩٧ . وفي اللسان (هبا) شميل : الهباء التراب الذي تطيره الريح فتراه على وجوه الناس .

(٤) أي متفرقاً، أي فرق ونشر . وقرأ مسروق والنخعي وأبو حيوة « منبثاً » بالناء المثناة أي منقطعاً من قولهم: بته الله أي قطعه، ومنه البتات؛ القرطبي ١٧ / ١٩٧ .

(٥) في الأصل « متبوراً » .

- ٨ - ﴿ الْمَيْمَنَةِ ﴾^(١) : عن اليمين .
- ﴿ الْمَيْسِرَةِ ﴾^(٢) : عن اليسار .
- ١٣ - ﴿ ثَلَاثَةٌ ﴾^(٣) : فرقة .
- ١٥ - ﴿ مَوْضُونَةٌ ﴾^(٤) : مضاعفة .
- ١٧ - ﴿ وَلِدَانٍ ﴾^(٥) : وصائف .
- ١٧ - ﴿ مُخَلَّدُونَ ﴾^(٦) : باقون .
- ١٨ - ﴿ أَكْوَابٍ ﴾^(٧) : كيزان لا عرى لها .

(١) أصحاب الميمنة هم الذين يؤخذ بهم ذات اليمين إلى الجنة . ولذلك يقال لما جاء عن اليمين : اليَمَن . وقال ابن عباس والسدي : أصحاب الميمنة هم الذين كانوا عن يمين آدم حين أخرجت الذرية من صلبه . وقال زيد بن أسلم : هم الذين أخذوا من شق آدم الأيمن يومئذ . ابن جريج : أهل الحسنات . المبرد : أصحاب التقدم ؛ القرطبي ١٧ / ١٩٨ .

(٢) هذه اللفظة ليست من هذه السورة وإنما وردت في سورة البقرة الآية ٢٨٠ وقد اوردها المصنف رحمه الله هنا لترادفها مع اللفظة السابقة « الميمنة » .

(٣) جماعة . والثلة من ثلثت الشيء أي قطعته ؛ القرطبي ١٧ / ٢٠١ .

(٤) قال ابن عباس : منسوجة بالذهب . وقال عكرمة : مشبكة بالدر والياقوت . ابن عباس : مصفوفة . والوضن النسيج المضاعف والتضد ؛ القرطبي ١٧ / ٢٠١ .

(٥) أي غلمان . وقيل : على سن واحدة أنشأهم الله لأهل الجنة يطوفون عليهم كما شاء من غير ولادة . وقال علي ابن أبي طالب رضي الله عنه والحسن البصري : الولدان هاهنا ولدان المسلمين الذين يموتون صغاراً ولا حسنة لهم ولا سيئة . وقال سلمان الفارسي : أطفال المشركين هم خدام أهل الجنة ؛ القرطبي ١٧ / ٢٠٢ .

(٦) لا يموتون، قاله مجاهد . الحسن والكلبي : لا يهرمون ولا يتغيرون . وقال سعيد بن جبیر : مخلدون مقرطون وقيل : مسورون، ونحوه عن الفراء . وقيل : مقرطون يعني ممنطقون من المناطق . وقال عكرمة : منعمون ؛ القرطبي ١٧ / ٢٠٢ .

(٧) راجع في سورة الزخرف (٤٣) آية (٧١) .

- ١٨ - ﴿ أَبَارِيقَ ﴾ ^(١) : لا خراطيم لها .
- ١٨ - ﴿ مَعِينِ ﴾ ^(٢) : جار على وجه الأرض .
- ١٩ - ﴿ لَا يُصَدَّعُونَ ﴾ ^(٣) : لا ينالهم صداع .
- ١٩ - ﴿ وَلَا يُنْزِفُونَ ﴾ ^(٤) : لا يفنى شرابهم .
- ٢٥ - ﴿ اللَّغْوُ ﴾ ^(٥) : الباطل .
- ٢٥ - ﴿ تَأْتِيماً ﴾ : ائتماً .
- ٢٨ - ﴿ مَخْضُودٍ ﴾ ^(٦) : لا شوك فيه .
- ٢٩ - ﴿ وَطَلْحٍ ﴾ ^(٧) : الموز .
- ٢٩ - ﴿ مَنْضُودٍ ﴾ ^(٨) : بعضه على بعض .

- (١) الأباريق التي لها عرى وخراطيم واحدها ابريق ، سمي بذلك لأنه يبرق لونه من صفائه ؛ القرطبي ١٧ / ٢٠٣ .
- (٢) الجاري من ماء أو خمر، غير أن المراد في هذا الموضع الخمر الجارية من العيون . وقيل : الظاهرة للعيون فيكون « معين » مفعولاً من المعاينة ؛ القرطبي ١٧ / ٢٠٣ .
- (٣) أي لا تنصدع رؤوسهم من شربها ؛ القرطبي ١٧ / ٢٠٣ .
- (٤) راجع في سورة الصافات (٣٧) آية (٤٧) .
- (٥) راجع في سورة البقرة (٢) آية (٢٢٥) .
- (٦) قال الضحاك ومجاهد ومقاتل بن حيان : « في سدر مخضود » وهو الموقر حملاً . سعيد بن جبير : ثمرها أعظم من القلال ؛ القرطبي ١٧ / ٢٠٧ .
- (٧) قال الحسن : ليس هو موز ولكنه شجر له ظل بارد رطب . وقال الفراء وأبو عبيدة : شجر عظام له شوك ؛ القرطبي ١٧ / ٢٠٨ .
- (٨) ابن قتيبة : الذي نضد بالحمل من أوله إلى آخره ، أو بالورق والحمل فليست له سوق بارزة ؛ تفسير غريب القرآن ص : ٤٤٨ . وفي اللسان (نضد) المنضود بعضه فوق بعض . وقيل : هو خياره وحره والأول أولى .

- ٣٠ - ﴿ مَمْدُودٍ ﴾^(١) : دائم .
- ٣١ - ﴿ مَسْكُوبٍ ﴾^(٢) : مصبوب .
- ٣٧ - ﴿ عُرْبًا ﴾^(٣) : ضواحك .
- ٣٧ - ﴿ أَتْرَابًا ﴾^(٤) : على سن واحد .
- ٤٢ - ﴿ السَّمُومُ ﴾ : ريح حارة .
- ٤٢ - ﴿ الْحَمِيمُ ﴾^(٥) : الماء الحار .
- ٤٣ - ﴿ الْيَحْمُومُ ﴾^(٦) : الدخان الكثير السواد .
- ٤٦ - ﴿ الْحِنْثِ ﴾^(٧) : الشرك .

(١) باق لا يزول ولا تنسخه الشمس . وقال أبو عبيدة : تقول العرب للدهر الطويل والعمر الطويل والشيء الذي لا ينقطع ممدود . وقال لبيد :
غلب العزاء وكنت غير مغلب دهر طويل دائم ممدود
القرطبي ١٧ / ٢٠٩ .

(٢) أي جار لا ينقطع وأصل السكب الصب ؛ القرطبي ١٧ / ٢٠٩ .

(٣) زاد القرطبي ١٧ / ٢١١ جمع عرب . قال ابن عباس ومجاهد وغيرهما : العرب العواشق لأزواجهن . عكرمة : الغنجة . وعن زيد بن أسلم أيضاً : الحسنه الكلام . وقرأ حمزة وأبو بكر عن عاصم « عُرْبًا » باسكان الراء ؛ القرطبي ١٧ / ٢١١ .

(٤) على ميلاد واحد في الاستواء وسن واحدة ثلاث وثلاثين سنة . يقال في النساء أتراب ، وفي الرجال أتران . وقيل : « أتراباً » أمثلاً وأشكالاً ؛ قاله مجاهد . السدي : أتراب في الأخلاق لا تباغض بينهم ؛ القرطبي ١٧ / ٢١١ .

(٥) راجع في سورة الرحمن (٥٥) آية (٤٤) .

(٦) أي من دخان جهنم اسود شديد السواد . وكذلك اليعقوم في اللغة : الشديد السواد . وقيل : هو ماء مأخوذ من الحمم وهو الفحم . وقال ابن زيد : اليعقوم جبل في جهنم يستغيث الى ظله أهل النار ؛ القرطبي ١٧ / ٢٠٣ .

(٧) قال قتادة ومجاهد : الذنب العظيم الذي لا يتوبون منه . الشعبي : هو اليمين الغموس وهي من الكيثر وكانوا يقسمون أن لا يبعث ، وأن الأصنام أنداد الله فذلك حشهم ؛ القرطبي ١٧ / ٢١٣ .

- ٥٥ - ﴿الهِيم﴾^(١) : الإبل العطاش .
 ٥٨ - ﴿تُمْنُونَ﴾^(٢) : من المني .
 ٦٥ - ﴿تَفَكَّهُونَ﴾^(٣) : تندمون .
 ٦٩ - ﴿المُزْنِ﴾^(٤) : السحاب .
 ٧١ - ﴿تُورُونَ﴾^(٥) : تقدحونها .
 ٧٣ - ﴿لِلْمُقَوِينَ﴾^(٦) : الذين لا زاد لهم .
 ٧٥ - ﴿بِمَوَاقِعِ﴾^(٧) : حيث تغيب .

(١) قال الضحاك والآخرش وابن عيينة وابن كيسان: الهيم الأرض السهلة ذات الرمل، والهيام بالضم أشد العطش؛ القرطبي ١٧ / ٢١٥ .

(٢) راجع في سورة النجم (٥٣) آية (٤٦) .

(٣) أي تعجبون بذهابها. وقال عكرمة: تلاومون وتندمون على ما سلف منكم من معصية الله التي أوجبت عقوبتكم حتى نالتكم في زرعكم. ابن كيسان: تحزنون. وفيه لغتان: «تَفَكَّهُونَ» و«تَفَكَّنُونَ». وفي الصحاح: التفكّن التندم على ما فات، وقيل: التفكه التكلم فيما لا يعينك؛ القرطبي ١٧/٢١٩ .

(٤) الواحدة مزنة، قال الشاعر:

فنحن كماء المزن ما في نصابنا كهام ولا فينا يعد بخيل

وعن ابن عباس والثوري: المزن السماء والسحاب. وفي الصحاح، أبو زيد: المزنة السحابة البيضاء، والجمع مزن والمزنة المطرة؛ القرطبي ١٧ / ٢٢٠ .

(٥) ابن قتيبة أي تستخرجون من الزنود؛ تفسير الغريب ص ٤٥١ .

(٦) قال الضحاك: أي منفعة للمسافرين، سمو بذلك لنزولهم القوي وهو القفر. وقال مجاهد «للمقوين» المستمتين بها من الناس أجمعين في الطبخ والخبز والاصطلاء والاستضاءة ويتذكر بها نار جهنم فيستجار بالله منها. وقال ابن زيد: للجائعين في اصلاح طعامهم. يقال: أقويت منذ كذا وكذا، أي ما أكلت شيئاً. وقال الربيع والسدي: «المقوين» المتزلين الذين لا زناد معهم يعني ناراً يوقدون فيختبزون بها. وقال قطرب: المقوى من الأضداد يكون بمعنى الفقير ويكون بمعنى الغني؛ القرطبي ١٧ / ٢٢١ .

(٧) مواقع النجوم مساقطها ومغاربها في قول قتادة وغيره. عطاء: منازلها. الحسن: انكدارها =

- ٨١ - ﴿ مُدْهِنُونَ ﴾ ^(١) : مكذبون .
 ٨٢ - ﴿ رِزْقِكُمْ ﴾ : شكركم .
 ٨٦ - ﴿ مَدِينِينَ ﴾ ^(٢) : مجزيين بأعمالهم .
 ٨٩ - ﴿ فَرَوْحٌ ﴾ ^(٣) : الحياة .
 ٨٩ - ﴿ وَرَيْحَانٌ ﴾ ^(٤) : رزق .

= وانتشارها يوم القيامة. الضحاك: هي الأنواء التي كان أهل الجاهلية يقولون إذا مطروا قالوا مطرنا بنوء كذا. وقال ابن عباس: المراد بمواقع النجوم نزول القرآن نجوماً، أنزله الله تعالى من اللوح المحفوظ من السماء العليا إلى السفرة الكاتبين، فنجمه السفرة على جبريل عشرين ليلة، ونجمه جبريل على محمد عليهما الصلاة والسلام عشرين سنة. وقرأ حمزة والكسائي « بموقع » على التوحيد؛ القرطبي ١٧ / ٢٢٣ .

(١) المدهن الذي ظاهره خلاف باطنه، كأنه شبه بالدهن في سهولة ظاهره. وقال مقاتل بن سليمان وقادة: مدهنون كافرون. وقال المؤرج: المدهن المنافق أو الكافر الذي يلين جانبه ليخفي كفره والادهان والمداهنة التكذيب والكفر والنفاق. وقال قوم: داهنت بمعنى وارتت وأدهنت بمعنى غششت. وقال الضحاك: « مدهنون » معرضون. مجاهد: مما لثون الكفار على الكفرة. ابن كيسان: المدهن الذي لا يعقل ما حق الله عليه ويدفعه بالعلل. وقال بعض اللغويين: مدهنون تاركون للجزم في قبول القرآن؛ القرطبي ١٧ / ٢٢٧ .

(٢) محاسبين. وقيل: غير مملوكين ولا مقهورين؛ القرطبي ١٧ / ١٣١ .

(٣) وقراءة العامة « فروح » بفتح الراء ومعناه عند ابن عباس وغيره: فراحة من الدنيا. وقال الحسن: الروح الرحمة. الضحاك: الروح الاستراحة. القتيبي: المعنى له في القبر طيب نسيم. وقال أبو العباس بن عطاء: الروح النظر إلى وجه الله. قال الحسن: الروح الرحمة لأنها كالحياة للمرحوم. القرطبي ١٧ / ١٣٢ .

(٤) راجع في سورة الرحمن (٥٥) آية (١٢) .

٥٧ - سُورَةُ الْحَدِيدِ

- ١٥ - ﴿مَوْلَاكُمْ﴾^(١) : أولى بكم .
 ٢٢ - ﴿نَبْرَأَهَا﴾ : نخلقها .
 ٢٨ - ﴿كِفْلَيْنِ﴾^(٢) : ضعفين .

٥٨ - سُورَةُ قَدْ سَمِعَ [الْمَجَادَلَةَ]

- ٢ - ﴿يُظَاهِرُونَ﴾^(٣) : يقول لامرأته انت علي كظهر أمي .
 ٥ - ﴿يُحَادُّونَ﴾^(٤) : يحاربون .
 ٥ - ﴿كُتِبُوا﴾^(٥) : اهلكوا .

- (١) المولى من يتولى مصالح الإنسان . قيل : أي النار تملك أمرهم ؛ القرطبي ١٧ / ٢٤٨ .
 (٢) أي مثلين . والكفل الحظ والنصيب . وهو في الأصل كساء يكتفل به الراكب فيحفظه من السقوط ؛ القرطبي ١٧ / ٢٦١ .
 (٣) أي أنت علي محرمة لا يحل لي ركوبك ، وحقيقة الظهار تشبيه ظهر بظهر ولا يكون إلا بالأم ؛ القرطبي ١٧ / ٢٧٣ .
 (٤) المحادة : المعادة والمخالفة في الحدود . الزجاج : المحادة أن تكون في حد يخالف حد صاحبك واصلها الممانعة ، ومنه الحديد : القرطبي ١٧ / ٢٧٣ . وقد وردت هذه الكلمة مؤخره عن موضعها في المخطوط .
 (٥) راجع في آل عمران ٣ / ١٢٧ . وقد وردت هذه الكلمة مقدمة عن موضعها في المخطوط .

١١ - ﴿ أَنْشُرُوا ﴾ (١) : قوموا .

١٦ - ﴿ اسْتَحْوَذَ ﴾ (٢) : غلب .

٥٩ - سُورَةُ الْحَشْرِ

٢ - ﴿ يُخْرِبُونَ ﴾ (٣) : يهدون .

٣ - ﴿ الْجَلَاءَ ﴾ (٤) : الخروج .

٥ - ﴿ اللَّيْنَةَ ﴾ (٥) : سوى العجوة .

(١) المعنى : انهضوا إلى الصلاة والجهاد وعمل الخير . قتادة : اجيبوا إذا دعيتم إلى أمر بمعروف . ابن قتيبة : توسعوا؛ القرطبي ١٧ / ٢٩٩ .

(٢) استعلى ، أي بوسوسته في الدنيا . وقيل : قوي عليهم . المفضل : احاط بهم . ابن قتيبة : استولى؛ القرطبي ١٧ / ٣٠٥ .

(٣) قراءة العامة بالتخفيف « يخربون » من أخرج . وقرأ السلمي والحسن ونصر بن عاصم وأبو العالية وقاتدة وأبو عمرو « يُخْرِبُونَ » بالتشديد من التخريب . قال أبو عمرو : إنما اخترت التشديد لأن الإخراب ترك الشيء خراباً بغير ساكن وبنو النضير لم يتركوها خراباً وإنما خربوها بالهدم؛ القرطبي ٤ / ١٨ . وقد وردت هذه الكلمة مقدمة عن موضعها في المخطوط .

(٤) الجلاء مفارقة الوطن ، يقال جلا بنفسه جلاء . والفرق بين الجلاء والخراج وإن كان معناهما في الإبعاد واحداً من وجهين : أحدهما : أن الجلاء ما كان مع الأهل والولد ، والإخراج قد يكون مع بقاء الأهل والولد . الثاني : أن الجلاء لا يكون إلا لجماعة ، والإخراج يكون لواحد ولجماعة ، قاله الماوردي ؛ القرطبي ١٨ / ٥ .

(٥) النخل كله الا العجوة ، قاله الزهري ومالك وسعيد بن جبير وعكرمة والخليل . وعن ابن عباس ومجاهد والحسن : انها النخل كله . وقيل : هي النخلة القريبة من الارض وقيل : هي الفسيلة لانها ألين من النخل . الأخفش : سميت لينة اشتقاقاً من اللون لا من اللينة ؛ القرطبي ١٨ / ٨ . وقد اختار مكي قول الجمهور . وقد ورد معناها في المخطوط : سوى العجز وهو تصحيف .

- ٦ - ﴿ الإِيْجَافُ ﴾^(١) : رفع .
- ٧ - ﴿ الدُّوْلَةُ ﴾ : الملك .
- ٩ - ﴿ تَبَوَّؤُا ﴾^(٢) : نزلوا .
- ٩ - ﴿ خِصَاصَةٌ ﴾^(٣) : فقر .
- ١٠ - ﴿ الغِلُّ ﴾^(٤) : الحقد .
- ١٤ - ﴿ جُدْرٍ ﴾ : جمع جدار .
- ١٤ - ﴿ شَتَّى ﴾^(٥) : متفرقة .
- ٢١ - ﴿ خَاشِعًا ﴾^(٦) : خاضعاً .

(١) الإيجاف الایضاع في السير، وهو الاسراع، يقال: وجف الفرس إذا أسرع، وأوجفته أنا أي حركته وأنعبته؛ القرطبي ١٨ / ١٠ .

(٢) راجع في الأعراف ٧ / ٧٤ .

(٣) الحاجة التي تختل بها الحال . واصلها من الاختصاص وهو إنفراد بالأمر، فالخصاصة الانفراد بالحاجة؛ القرطبي ١٨ / ٢٩ .

(٤) راجع في الحجر ١٥ / ٤٧ .

(٥) راجع في النور ٢٤ / ٦١ .

(٦) راجع في البقرة ٢ / ٤٥ .

٦٠ - سورة الممتحنة

- ٨ - ﴿ الْقَاسِطُ ﴾ (١) : الجائر .
 ٨ - ﴿ الْمُقْسِطُ ﴾ : العادل .
 ١٠ - ﴿ بَعْضُ ﴾ (٢) : العصمة الحبل .
 ١١ - ﴿ فَعَاقِبْتُمْ ﴾ (٣) : صار امرهن اليكم .

(١) لم ترد هذه اللفظة في سورة الممتحنة وانما ذكرها المصنف ليميز بينها وبين لفظة «المقسط» . راجع في سورة النساء (٤) آية (٣) .
 (٢) والعصم جمع العصمة وهو ما اعتصم به . والمراد بالعصمة هنا النكاح؛ القرطبي ٦٥/١٨ . وقد وردت هذه الكلمة مقدمة عن موضعها في المخطوط .
 (٣) قراءة العامة «فعاقتهم» وقرأ علقمة والنخعي وحميد والاعرج «فعقتهم» مشددة . وقرأ مجاهد «فَاعَقَبْتُمْ» وقال : صنعتم كما صنعوا بكم . وقرأ الزهري «فعقتهم» خفيفة بغير الف . وقرأ مسروق وشقيق بن سلمة «فعقتهم» بكسر القاف خفيفة . وقال : غنمتم . وقال القتيبي : «فعاقتهم» فغزوتهم معاقبين غزوا بعد غزو . وقال ابن بحر : اي فعاقتهم المرتدة بالقتل فلزوجها مهرها من غنائم المسلمين . القرطبي ٦٩/١٨ .

٦١ - سُورَةُ الصَّفِّ

٤ - ﴿ مَرْصُوصٍ ﴾^(١) : بعضه مع بعض .

١٤ - ﴿ الْحَوَارِيُّونَ ﴾^(٢) : الصفوة .

١٤ - ﴿ فَأَيَّدْنَا ﴾ : قوينا .

٦٢ - سُورَةُ الْجُمُعَةِ

٥ - ﴿ الْأَسْفَارُ ﴾^(٣) : الكتب .

٩ - ﴿ فَاسْعَوْا ﴾^(٤) : اجيوا الداعي .

(١) قال الفراء : مرصوص بالرصاص . وقال المبرد هو من رصصت البناء اذا لأمت بينه وقاربت حتى يصير كقطعة واحدة . والتراص التلاصق ؛ القرطبي ٨١/١٨ اي يثبتون في القتال ولا يبرحون فكأنهم بناء قد رصّ ؛ تفسير الغريب ص ٤٦٤ .

(٢) راجع في سورة آل عمران (٣) آية (٥٢) .

(٣) هي جمع سفر وهو الكتاب الكبير ، لانه يسفر عن المعنى اذا قرئ ؛ القرطبي ٩٤/١٨ .

(٤) اختلف في معنى السعي ها هنا على ثلاثة اقوال : اولها : القصد - قال الحسن : والله ما هو

بسعي على الاقدام ولكنه سعي بالقلوب والنية . والثاني : انه العمل . الثالث أن المراد به

السعي على الاقدام . وذلك فضل وليس بشرط ؛ القرطبي ١٠١/١٨ .

٦٣ - سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ

- ٤ - ﴿ خُشْبٌ ﴾ : جمع خشبة .
 ٧ - ﴿ يَنْفُضُوا ﴾ : يتفرقوا .
 ١٠ - ﴿ لَوْلَا ﴾ ^(١) : هـلا .

٦٤ - سُورَةُ التَّغَابُنِ

- ٥ - ﴿ وَبَالَ أَمْرِهِمْ ﴾ : عاقبة امرهم .
 ٩ - ﴿ التَّغَابُنِ ﴾ ^(٢) : يغيب المؤمن والكافر .
 ١٦ - ﴿ شَحَّ نَفْسِهِ ﴾ ^(٣) : حرص نفسه وبخلها .

(١) راجع في سورة البقرة (٢) آية (١١٨) .

(٢) اي يوم القيامة ، وسمي يوم القيامة يوم التغابن ، لانه غيب فيه اهل الجنة اهل النار ، اي ان اهل الجنة اخذوا الجنة ، واخذ اهل النار على طريق المبادلة ، فوقع الغيب لاجل مباداتهم الخير بالشر والجيد بالردىء ؛ القرطبي ١٣٦/١٨

(٣) الشح والبخل سواء . وجعل بعض اهل اللغة الشح اشد من البخل . وفي الصحاح : الشح البخل مع حرص ؛ القرطبي ٢٩/١٨ .

٦٥ - سُورَةُ الطَّلَاقِ

- ٣ - ﴿ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴾ (١) : منتهى .
٤ - ﴿ الْمَحِيضُ ﴾ : الحيض .
٦ - ﴿ مِنْ وُجْدِكُمْ ﴾ (٢) : مما تملكون .

٦٦ - سُورَةُ التَّحْرِيمِ

- ٤ - ﴿ صَغَتْ ﴾ (٣) : مالت .
٤ - ﴿ ظَهِيْرٌ ﴾ (٤) : معين .
٥ - ﴿ سَائِحَاتٍ ﴾ (٥) : صائمات .
١٢ - ﴿ الْقَانِتِينَ ﴾ (٦) : المطيعين .

(١) اي لكل شيء من الشدة والرخاء اجلا ينتهي اليه . وقيل : تقديرا . السدى : قدر الحيض ؛ القرطبي ١٦١/١٨ .

(٢) اي من سعتكم . والوجد ، الغنى والمقدرة ؛ القرطبي ١٦٨/١٨ .

(٣) راجع في سورة الانعام (٦) آية (١١٣) .

(٤) راجع في سورة الفرقان (٢٥) آية (٥٥) .

(٥) مهاجرات . وقيل : ذاهبات في طاعة الله عز وجل ؛ القرطبي ١٩٣/١٨ .

(٦) راجع في سورة البقرة (٢) آية (٢٣٨) .

٦٧ - سُورَةُ الْمَلِكِ

- ٣ - ﴿ فُطُورٍ ﴾ (١) : صدوع.
- ٤ - ﴿ خَاسِئًا ﴾ (٢) : مبعدا.
- ٤ - ﴿ حَسِيرٌ ﴾ (٣) : معنى.
- ٨ - ﴿ تَمَيِّزٌ ﴾ (٤) : تتفرق وتفوح.
- ١٥ - ﴿ مَنَّاكِبَهَا ﴾ (٥) : جوانبها.
- ١٥ - ﴿ النُّشُورُ ﴾ (٦) : البعث.
- ١٦ - ﴿ تَمُورٌ ﴾ (٧) : تضطرب.
- ١٩ - ﴿ صَافَّاتٍ ﴾ : باسطة الاجنحة.

(١) راجع في سورة مريم (١٩) آية (٩٠).

(٢) راجع في سورة البقرة (٢) آية (٦٥).

(٣) راجع في سورة الانبياء (٢١) آية (١٩).

(٤) يعني تتقطع وينفصل بعضها من بعض القرطبي ٢١٢/١٨. اي تشق غيظا على الكفار؛ تفسير الغريب ص ٤٧٤.

(٥) اطرافها ونواحيها وآكامها وجبالها. مجاهد : في طريقها وفجاجها؛ القرطبي ٢١٥/١٨.

(٦) راجع في سورة الفرقان (٢٥) آية (٣).

(٧) راجع في سورة الطور (٥٢) آية (٩).

- ١٩ - ﴿ وَيَقْبِضْنَ ﴾ (١) : يضرين بها.
 ٢٧ - ﴿ زُلْفَةً ﴾ (٢) : قربة.
 ٢٧ - ﴿ سِئْتٌ ﴾ (٣) : من السوء.
 ٣٠ - ﴿ غَوْرًا ﴾ (٤) : ذاهبا.
 ٣٠ - ﴿ مَعِينٍ ﴾ (٥) : جار على وجه الارض.

- (١) اي يضرين بها جنوبهن . يقال للطائر اذا بسط جناحيه : صاف، وإذا ضمهما: قابض؛ القرطبي ٢١٧/١٨.
 (٢) راجع في سورة هود (١١) آية (١١٤).
 (٣) راجع في سورة هود (١١) آية (٧٧).
 (٤) اي غائرا. يقال: غار الماء يغور غورا، اي نضب؛ القرطبي ٢٢٢/١٨.
 (٥) راجع في سورة المؤمنون (٢٣) آية (٥٠).

٦٨ - سُورَةُ نَ [القلم]

- ٩ - ﴿يُدْهِنُ﴾^(١) : يكفر.
- ٩ - ﴿فَيُدْهِنُونَ﴾^(٢) : فيكفرون.
- ١٣ - ﴿عُتِلَّ﴾^(٣) : غليظ جاف.
- ١٣ - ﴿الزَّيْمُ﴾^(٤) : الملتصق الى القوم وليس منهم.
- ٢٠ - ﴿كَالصَّرِيمِ﴾^(٥) : كالليل.
- ٢٥ - ﴿حَرْدٍ﴾^(٦) : منع.

(١) راجع في سورة الواقعة (٥٦) آية (٨١)

(٢) راجع في سورة الواقعة (٥٦) آية (٨١).

(٣) العتل الجافي: الشديد في كفه. الكلبي والفراء: هو الشديد الخصومة بالباطل. وقيل: انه الذي يعتل الناس فيجرهم الى حبس او عذاب؛ القرطبي ٢٣٢/١٨.

(٤) ابن جبير: إنه الذي يعرف بالشر كما تعرف الشاة بزئمتها. عكرمة: هو اللثيم الذي يعرف بلؤمه. ابن عباس: هو الظلوم. عكرمة: ولد الزنى الملحق في النسب بالقدم؛ القرطبي ٢٣٤/١٨.

(٥) اي كالليل المظلم. ابن عباس: احترقت فصار كليل الاسود. فالصريم بمعنى المصروم اي المقطوع ما فيه. وقال المؤرج: اي كالرملة انصرفت من معظم الرمل. الأخفش: كالصيح انصرم من الليل؛ القرطبي ٢٤١/١٨.

(٦) اي على قصد وقدرة في انفسهم. قتادة ومجاهد: اي على جد. الحسن: على حاجة وفاقه. السدي وسفيان: على غضب، والحد الغضب. وقيل: على انفراد؛ القرطبي ٢٤٢/١٨.

- ٢٨ - ﴿ أَوْسَطُهُمْ ﴾ (١) : اعدلهم .
 ٤٢ - ﴿ عَن سَاقٍ ﴾ (٢) : امر عظيم .
 ٤٨ - ﴿ مَكْظُومٍ ﴾ (٣) : مغموم .
 ٤٩ - ﴿ لَبِّدْنَاهُ بِالْعَرَاءِ ﴾ (٤) : لطح بالصحراء (٥) .
 ٥١ - ﴿ لِيُزَلِّقُونَكَ ﴾ (٦) : ليزيلونك .

- (١) راجع في سورة البقرة (٢) آية (١٤٣) .
 (٢) يكشف عن نور عظيم يخزون له سجدا؛ القرطبي ٢٤٨/١٨ .
 (٣) وردت في المخطوط «مكضوم» بالضاد . راجع في سورة النحل ٥٨/١٦ .
 (٤) راجع في الانفال ٥٨/٨ .
 (٥) وردت في المخطوط «بالصحراء» بالسين . والعراء: الارض الواسعة الفضاء التي ليس فيها جبل ولا شجر يستر . القرطبي ٢٥٤/١٨ .
 (٦) زلقه يزلقه اذا نحاه وأبعده . سعيد بن جبير: يصرفونك عما انت عليه من تبليغ الرسالة . الاخفش: يفتنونك؛ القرطبي ٢٥٤/١٨ .

٦٩ - سُورَةُ الْحَاقَّةِ

- ٤ - ﴿ الْقَارِعَةُ ﴾^(١) : القيامة .
 ٥ - ﴿ الطَّاغِيَةُ ﴾^(٢) : الريح .
 ٧ - ﴿ سَخَّرَهَا ﴾^(٣) : أدامها .
 ٧ - ﴿ حُسُومًا ﴾^(٤) : قاطعة .
 ٨ - ﴿ بَاقِيَةً ﴾^(٥) : بقيّة .
 ١٠ - ﴿ رَأِيَةً ﴾^(٦) : شديدة .
 ١٢ - ﴿ تَعِيَهَا ﴾^(٧) : تفهمها .

(١) سميت بذلك لأنها تفرع الناس بأهوالها: القرطبي ٢٥٧/١٨. معناها في اللغة النازلة الشديدة تنزل عليهم بأمر عظيم. ولذلك قيل ليوم القيامة قارعة. يقال قرعته امر اذا اتاه فجأة اللسان (قرع).

(٢) أي بالصيحة الطاغية، أي المجاوزة للحد، أي لحد الصيحات من الهول والطغيان مجاوزة الحد. الكلبي: الصاعقة؛ القرطبي ٢٥٨/١٨.

(٣) اي ارسلها وسلطها عليهم. والتسخير استعمال الشيء بالاعتدال؛ القرطبي ٢٥٩/١٨.

(٤) اي متتابعة لا تفتقر ولا تنقطع، عن ابن عباس وابن مسعود وغيرهما. وقيل: الحسم الاستئصال؛ القرطبي ٢٥٩/١٨.

(٥) من بقاء. اي هل تجد لهم احدا باقيا؛ القرطبي ٢٦١/١٨. ابن قتبية: اثر؛ تفسير غريب القرآن ص ٤٨٣.

(٦) اي عالية زائدة على الأخذات وعلى عذاب الامم؛ القرطبي ٢٦٢/١٨.

(٧) اي تحفظها وتسمعها اذن حافظه لما جاء من عند الله. الزجاج: يقال: وعيت كذا اي =

- ١٣ - ﴿ أَرْجَائِهَا ﴾ ^(١) : جوانبها .
- ٣٥ - ﴿ حَمِيمٌ ﴾ ^(٢) : قريب .
- ٣٦ - ﴿ غَسْلِينَ ﴾ ^(٣) : غسلات اهل النار .
- ٣٧ - ﴿ الْخَاطِئُونَ ﴾ ^(٤) : من الخطأ .
- ٤٦ - ﴿ الْوَتِينَ ﴾ ^(٥) : عرق متصل بالقلب .

- = حفظته في نفسي . قتادة : الاذن الواعية اذن عقلت عن الله تعالى ، وانتفعت بما سمعت من القرآن؛ القرطبي ٢٦٣/١٨ .
- (١) وردت في المخطوط بالياء . أي على اطرافها حين تنشق؛ القرطبي ٢٦٥/١٨ .
- (٢) راجع في السجدة ٣٤/٤١ .
- (٣) الضحاك والربيع بن انس : هو شجر يأكله اهل النار . قتادة : شر الطعام وابشعه؛ القرطبي ٢٧٣/١٨ .
- (٤) راجع في سورة الاسراء ١٧ / ٣١
- (٥) مجاهد : هو جبل القلب الذي في الظهر وهو النخاع ، فاذا انقطع بطلت القوى ومات صاحبه : القرطبي ٧٢٦/١٨ .

٧٠ - سُورَةُ الْمَعَارِجِ

- ١٠ - ﴿ حَمِيمٌ ﴾ (١) : قريب
 ١٣ - ﴿ الْفَصِيلَةُ ﴾ (٢) : دون القبيلة.
 ١٦ - ﴿ الشَّوَى ﴾ (٣) : جلدة الرأس.
 ١٩ - ﴿ هَلُوعًا ﴾ (٤) : جزوعا.
 ٢٥ - ﴿ الْمَحْرُومِ ﴾ (٥) : المحارف.
 ٣٦ - ﴿ مُهْطِعِينَ ﴾ (٦) : مسرعين.

(١) راجع في السجدة ٤١/٣٤.

(٢) أي عشيرته، قاله مجاهد. مالك: أمه التي تربيته. ثعلب: أبأؤه الادنون؛ القرطبي ٢٨٦/١٨.

(٣) جمع شواة. والشوى: اليدان والرجلان والرأس من الأدميين وكل ما ليس مقتلا. يقال: رماه شواة إذا لم يصب المقتل. أبو العالية: محاسن وجهه. الكسائي: هي المفاصل القرطبي ٢٨٨/١٨. وقد تصحفت في المخطوط «السوى» ..

(٤) الهلع في اللغة: اشد الحرص وأسوأ الجزع وأفحشه. عكرمة: هو الضجور. الضحاك: الذي لا يشيع: القرطبي ٢٨٩/١٨.

(٥) الذي حُرِمَ المال، فقال ابن عباس وسعيد بن المسيب وغيرهما: المحروم المحارف الذي ليس له في الإسلام سهم. عائشة رضي الله عنها: الذي لا يتيسر له مكسبه. قتادة: المحروم المتعفف؛ القرطبي ٣٨/١٧.

(٦) راجع في ابراهيم ٤٣/١٤.

- ٣٧ - ﴿عَزِينَ﴾^(١) : فرق.
- ٤٣ - ﴿إِلَى نُصْبٍ﴾^(٢) : علم.
- ٤٣ - ﴿يُوفِضُونَ﴾^(٣) : يسرعون.

(١) حلقا حلقا وجماعات. وفي الصحاح للجوهري : العزة الفرقة من الناس؛ القرطبي ٢٩٣/١٨. وقد وردت في المخطوط مؤخرة عن موضعها.

(٢) راجع في المائدة ٣/٥.

(٣) في المخطوط «يوظون» بالطاء وليست قراءة لاحد. الوفض العجلة ؛ لسان العرب (وفض).

٧١ - سُورَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَام

- ٧ - ﴿أَصْرُوا﴾^(١) : أقاموا.
 ١٣ - ﴿لَا تَرْجُونَ﴾^(٢) : تخافون.
 ١٣ - ﴿وَقَارًا﴾^(٣) : عظمة.
 ١٤ - ﴿أَطْوَارًا﴾^(٤) : أصنافا.
 ٢٠ - ﴿فَبَجَا﴾^(٥) : طرقا.
 ٢٢ - ﴿كُبَّارًا﴾^(٦) : كبيراً.

(١) اي على الكفر فلم يتوبوا؛ القرطبي ٣٠٠/١٨. وفي اللسان (صرر) وهي مشتقة من اصررت على الشيء اذا اقامت ودمت عليه، اصر على فعله يصير اصرار اذا عزم على ان يمضي فيه ولا يرجع.

(٢) قال سعيد بن جبیر عن ابن عباس: لا تخشون الله عقابا وترجون منه ثوابا. وقال الوالبي: لا تعلمون الله عظمة. وقال ابن زيد: لا تؤدون لله طاعة، وقال الحسن: لا تعرفون الله حقا ولا تشكرون له نعمة. وقيل: لا توحدون الله؛ القرطبي ٣٠٣/١٨.

(٣) ثوابا، عقابا، وقال ابن زيد: طاعة. وقال الحسن: حقا، نعمة. وقيل: إن الوقار الثبات لله عز وجل، ومعناه: مالكم لا تثبتون وحدانية الله تعالى، قاله ابن بحر. القرطبي ٣٠٣/١٨.

(٤) يعني نطفة ثم علقة ثم مضغة. أي طورا بعد طور الى تمام الخلق. والطور في اللغة:

المرءة، وقيل: «أطوارا» صبيانا ثم شبابا ثم شيوخا وضعفاء، ثم أقوياء. وقيل: أنواعاً،

صحيحا وسقيما وبصيرا وضريرا؛ القرطبي ٣٠٣/١٨

(٥) راجع في سورة الانبياء (٢١) آية (٣١).

(٦) راجع في سورة النور (٢٤) آية (١١).

- ٢٣ - ﴿ وَدًّا ﴾ ^(١) : صنم .
 ٢٣ - ﴿ سُوعًا ﴾ : صنم .
 ٢٣ - ﴿ يَغُوثَ ﴾ : صنم .
 ٢٣ - ﴿ نَسْرًا ﴾ : صنم .
 ٢٦ - ﴿ دِيَارًا ﴾ ^(٢) : أحدا .

(١) قال محمد بن كعب: كان لأدم عليه السلام خمس بنين: ود وسواع ويغوث ويعوق ونسر وكانوا عبادا فمات واحد منهم فحزنوا عليه، فقال الشيطان انا اصور لكم مثله اذا نظرتم اليه ذكرتموه الى ان تركوا عبادة الله بعد حين. قال المارودي: فأما ود فهو أول صنم معبود؛ سمي ودا لودهم له؛ القرطبي ٣٠٧/١٨.

(٢) اي من يسكن الديار، قاله السدي. واصله ديوار على فيعال من دار يدور. وقيل: صاحب الدار؛ القرطبي ٣١٣/١٨.

٧٢ - سُورَةُ الْجِنِّ

- ٣ - ﴿جَدُّ رَبِّنَا﴾^(١) : عظمته .
 ٤ - ﴿سَفِيهُنَا﴾^(٢) : جاهلنا .
 ٤ - ﴿شَطَطًا﴾^(٣) : عظيما من القول .
 ١١ - ﴿طَرَائِقَ﴾^(٤) : ضروبا وأجناسا .
 ١١ - ﴿قِدْدًا﴾^(٥) : فرقا .
 ١٦ - ﴿غَدَقًا﴾^(٦) : كثيرا .

(١) الجَدُّ في اللغة: العظمة والجلال. انس بن مالك، غناه. ابن عباس: قدرته. الضحاك: فعله. أبو عبيدة والأخفش: ملكه وسلطانه. السدي: أمره؛ القرطبي

٨/١٩

(٢) راجع في النساء ٥/٤

(٣) راجع في الكهف ١٨/١٤ .

(٤) زاد القرطبي ١٩/١٥ قال السدي: فرقا شتى: قتادة: اهواء متباينة. والطرائق جمع طريقة وهي مذهب الرجل. وقد وردت في الأصل «طَرَائِقَ» «بالياء» .

(٥) واحدها قدة. وهي نحو من الطرائق وهو توكيد لها يقال لكل طريق قدة. قال لبيد:

لم تبلغ العين كل نهمتها ليلة تمسي الجياد كالققد

(٦) أي واسعاً؛ القرطبي ١٩/١٨ .

- ١٧ - ﴿لِنَفْتِنَهُمْ﴾^(١) : لنخبرهم .
 ١٧ - ﴿صَعْدًا﴾^(٢) : جبل .
 ١٩ - ﴿لِبَدًا﴾^(٣) : جماعات .
 ٢٢ - ﴿مُلْتَحِدًا﴾^(٤) : ملجأ .
 ٢٥ - ﴿أَمْدًا﴾^(٥) : غاية .

- (١) راجع في آل عمران ٧/٣ . وقد وردت في المخطوط مؤخرة عن موضعها .
 (٢) أي شاقا شديدا . عكرمة : صخرة ملساء في جهنم يكلف صعودها ، فإذا انتهى الى اعلاها حذر الى جهنم ؛ القرطبي ١٩/١٩ . واختار مكّي قول ابن عباس .
 (٣) لبد أقام به ولزق ؛ اللسان (لبد) . كاد يركب بعضهم بعضا ازدحاما ويسقطون حرصا على سماع القرآن . مجاهد هو من تلبّد الشيء على الشيء أي تجمع ، ومنه اللبد الذي يفرش لتراكم صوفه . وكل شيء ألصقته الصاقا شديدا فقد لبدته ؛ القرطبي ١٩/٢٣ .
 (٤) قال قتادة : نصيرا ومولى . السدى : حرزاً . الكلبي : مدخلا في الارض مثل السرب ؛ القرطبي ١٩/٢٦ .
 (٥) أجلاً ؛ القرطبي ١٩/٢٧ . وقد وردت في المخطوط مقدمة عن موضعها .

٧٣ - سُورَةُ الْمَزْمَلِ

- ٤ - ﴿ وَرَتَّلْ ﴾ (١) : بَيِّن .
 ٤ - ﴿ تَرْتِيلاً ﴾ : تَبَيِّنًا .
 ٦ - ﴿ نَاشِئَةً ﴾ (٢) : قِيَامَ اللَّيْلِ .
 ٦ - ﴿ وَطَاءً ﴾ (٣) : لِفَهْمِ الْقِرَاءَةِ .
 ٦ - ﴿ وَطَاءً ﴾ (٤) : فِرَاشًا .
 ٦ - ﴿ وَأَقْوَمُ ﴾ (٥) : أَثْبَتًا .

- (١) الترتيل التضييد والتنسيق وحسن النظام . الضحاك : اقرأه حرفا حرفا . وقيل : لا تعجل بقراءة القرآن بل اقرأه في مهل وبيان مع تدبر المعاني ؛ القرطبي ٣٧/١٩ .
 (٢) قال العلماء : ناشئة الليل أي أوقاته وساعاته ، لان أوقاته تنشأ أولا فأولا . وكان علي بن الحسن يصلي بين المغرب والعشاء ويقول : هذا ناشئة الليل . عطاء وعكرمة : بدء الليل . ابن عباس ومجاهد : الليل كله ؛ القرطبي ٣٩/١٩ . واختار مكي قول أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها .
 (٣) من قولك : اشتدت على القوم وطأة سلطانهم ، اي ثقل عليهم ما حملهم من المؤن ، فالمعنى انها اثقل على المصلي من ساعات النهار . وقال ابن زيد : واطأته على الامر مواطأة : اذا وافقتة ، فالمعنى اشد موافقة بين القلب والبصر والسمع واللسان لانقطاع الاصوات والحركات . الفراء : اثبت قراءة وقيامًا ؛ القرطبي ٤٠/١٩ .
 (٤) قرأ ابو العالية وأبو عمرو وابن أبي اسحق وجماعة «وطاء» بكسر الواو وفتح الطاء والمد . واختاره أبو عبيد ؛ القرطبي ٤٠/١٩ .
 (٥) أشد استمراراً واستقامة على الصواب . قتادة : ومجاهد : أصوب للقراء واثبت للقول ؛ القرطبي ٤١/١٩ .

- ٨ - ﴿ وَتَبَتَّلْ ﴾ ^(١) : انقطع .
- ١٢ - ﴿ أَنْكَالًا ﴾ ^(٢) : قيودا .
- ١٤ - ﴿ مَهِيلاً ﴾ ^(٣) :
- ١٤ - ﴿ كَثِيبًا ﴾ ^(٤) : كثيب الرمل العالي .
- ١٦ - ﴿ وَبِيلاً ﴾ ^(٥) : ثقيلًا .
- ١٨ - ﴿ مُنْفَطِرٌ ﴾ ^(٦) : منشق .

(١) مجاهد : اخلص له العبادة ؛ القرطبي ١٩ / ٤٤ .

(٢) الكلبي : اغلالاً . وقيل : أنواع العذاب الشديد، قاله مقاتل . واحدها نكل ؛ القرطبي ٤٦/١٩ .

(٣) لم يرد تفسيرها في المخطوط . وهو : الذي يمر تحت الارجل . الضحاك والكلبي : هو الذي اذا وطئته بالقدم زل من تحتها واذا اخذت اسفله انهال . ابن عباس : رملا سائلا متناثرا . هلت عليه التراب أهليه هيلا : إذا صببته ؛ القرطبي ٤٧/١٩ . وقد وردت في المخطوط مؤخرة عن موضعها .

(٤) الرمل المجتمع ؛ القرطبي ٤٧/١٩ .

(٥) راجع في المائدة ٩٥/٥ . وقد وردت في المخطوط مقدمة عن موضعها .

(٦) راجع في مريم ٩٠/١٩ . وقد وردت في المخطوط مقدمة عن موضعها .

٧٤ - سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ

- ٤ - ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهَّرْ ﴾ (١) :
- ٥ - ﴿ الرَّجُزَ ﴾ (٢) : الإثم .
- ٨ - ﴿ فِي النَّاقُورِ ﴾ (٣) :
- ٩ - ﴿ عَسِيرٌ ﴾ : شديد .
- ١٢ - ﴿ مَمْدُوداً ﴾ (٤) : كثيراً .
- ١٦ - ﴿ عَنِيداً ﴾ (٥) : معانداً .
- ١٧ - ﴿ سَأَرْهُقُهُ ﴾ (٦) : سأكلفه مشقة .

(١) لم يرد تفسيرها في المخطوط وفيه اقوال: قيل المراد بالثياب العمل، والقلب، والنفس، والجسم، والاهل، والمخلق، والدين، والثياب الملبوسات على الظاهر. فظاهر الآية الثياب، والباقي تأويل لها؛ القرطبي ٦٢/١٩.

(٢) مجاهد وعكرمة: الاوثان. وقراءة العامة بكسر الراء، وقرأ الحسن وحفص بضمها. وهي بالكسر النجاسة والمعصية؛ القرطبي ١٩/٦٦.

(٣) لم يرد تفسيرها في المخطوط وهو الصُّور، من النقر، كأنه الذي من شأنه ان ينقر فيه للتصويت والنقر في كلام العرب الصوت. مجاهد: هو كهيئة البوق. وهذه الكلمة مقدّمة في المخطوط عن موضعها؛ القرطبي ١٩/٧٠.

(٤) راجع في الاعراف ٧/٢٠٢.

(٥) راجع في هود ١١/٥٩.

(٦) زاد القرطبي ١٩/٧٣ قال ابن عباس: سألجته. والإرهاق في كلام العرب: أن يحمل =

- ١٧ - ﴿صَعُوداً﴾^(١) : جبل في النار.
- ٢٢ - ﴿عَبَسَ﴾^(٢) : كلع وجهه.
- ٢٢ - ﴿وَبَسَرَ﴾^(٣) : قطب.
- ٣٣ - ﴿إِذَا أَدْبَرَ﴾^(٤) : تبع النهار.
- ٣٣ - ﴿إِذَا دَبَرَ﴾^(٥) : اذا ولى^(٦).
- ٥٠ - ﴿مُسْتَنْفَرَةً﴾^(٧) : مذعورة.
- ٥٠ - ﴿مُسْتَنْفَرَةً﴾^(٨) : نافرة.

= الإنسان على الشيء؛ القرطبي ٧٣/١٩. ابن قتيبة: سأغشيه مشقة من العذاب؛ تفسير الغريب ص ٤٩٦.

(١) راجع في سورة الجن (٧٢) آية (١٧).

(٢) أي قطب بين عينيه في وجوه المؤمنين؛ القرطبي ٧٥/١٩.

(٣) أي كلع وجهه وتغير لونه، قاله قتادة والسدي، وقيل: إن ظهور العبوس في الوجه بعد المحاورة وظهور البسور في الوجه قبل المحاورة. وقال قوم؛ «بسر» وقف لا يتقدم ولا يتأخر. والعرب تقول: وجه باسر بين البسور: اذا تغير واسود؛ القرطبي ٧٥/١٩.

(٤) أي ولى وكذلك «دبر» وقرأ نافع وحزمة وحفص «اذ أدبر» «الباقون» اذا «بألف و«دبر» بغير ألف وهما لغتان بمعنى، يقال: دبر وأدبر. وقال بعض اهل اللغة: دبر الليل، اذا مضى وأدبر أخذ في الادبار. وقال قطرب: من قرأ «دبر» فيعني أقبل، من قول العرب: دبر فلان، اذا جاء من خلفي؛ القرطبي ٨٤/١٩.

(٥) وهي قراءة نافع وحزمة وحفص وهي بمعنى أدير. يقال دبر وأدبر. وقد قالوا: أمس الدابر والمدبر؛ القرطبي ٨٤/١٩.

(٦) وردت في المخطوط «ولاً» بألف ممدودة.

(٧) التفر: التفرق، ونفر الظبي: شرد؛ اللسان (نفر). وقرأ نافع وابن عامر بفتح الفاء أي منفرة مذعورة، واختاره أبو عبيد وأبو حاتم؛ القرطبي ٨٩/١٩.

(٨) الباقون بالكسر، أي نافرة يقال: نفرت واستنفرت بمعنى، وأنشد الفراء:

أمسك حمارك انه مستنفر في اثر أحمره عمدن لعرب

٥١ - ﴿ قُسُورَةٌ ﴾^(١) : الاسد .

(١) أي جن رماة يرمونها . وقال بعض أهل اللغة : ان القسورة الرامي ، وجمعه القسورة . ابن عرفة : من القسر بمعنى القهر أي انه يقهر السباع ، وروى أبو حمزة عن ابن عباس قال : عصب الرجال ، وعنه أيضاً : « فَرَّتْ من قسورة » أي من حبال الصيادين . وقال ابن الاعرابي : القسورة أول الليل ، أي فرت من ظلمة الليل ؛ القرطبي ١٩ / ٨٩ .

٧٥ - سُورَةُ الْقِيَامَةِ

- ٤ - ﴿ بَنَانُهُ ﴾^(١) : أطرافه .
 ٧ - ﴿ بَرِقَ ﴾^(٢) : دهش .
 ٨ - ﴿ خَسَفَ ﴾^(٣) : كسف .
 ١١ - ﴿ لَا وَزَرَ ﴾^(٤) : لا ملجأ .
 ١٧ - ﴿ قُرْآنُهُ ﴾^(٥) : جمعناه .
 ٢٤ - ﴿ بِاسِرَةٍ ﴾^(٦) : كالحقة .

(١) راجع في سورة الأنفال (٨) آية (١٢) .

(٢) قرأ نافع وأبان عن عاصم «بَرِقَ» بفتح الراء معناه لمع بصره من شدة شخوصه، فتراه لا يطرف. قال مجاهد وغيره: هذا عند الموت. وقال الحسن: هذا يوم القيامة. والباقون بالكسر «بَرِقَ» ومعناه تحير فلم يطرف؛ قاله أبو عمرو والزجاج؛ القرطبي ١٩ / ٩٥ .

(٣) أي ذهب ضوءه. والخسوف في الدنيا إلى انجلاء بخلاف الآخرة، فإنه لا يعود ضوءه. ويحتمل أن يكون بمعنى غاب. وقرأ ابن أبي إسحاق وعيسى والأعرج: «وَحُسِفَ القمر» بضم الخاء وكسر السين؛ القرطبي ١٩ / ٩٦ .

(٤) أي لا ملجأ من النار. وكان ابن مسعود يقول: لا حصن. الحسن: لا جبل: القرطبي ١٩ / ٩٨ .

(٥) جمعه في صدرك، ثم تقرأه؛ القرطبي ١٩ / ١٠٦ .

(٦) راجع في سورة المدثر (٧٤) آية (٢٢) .

- ٢٥ - ﴿ فَاقْرَأْ ﴾ (١) : داهية .
- ٢٦ - ﴿ التَّرَاقِي ﴾ (٢) : جمع ترقوة .
- ٣٤ - ﴿ أَوْلَى لَكَ ﴾ (٣) : توعد .

(١) الفاقة: الداهية والأمر العظيم. يقال: فقرته الفاقة، أي كسرت فقار ظهره، قال معناه مجاهد وغيره. قتادة: الشهر. السدي: الهلاك. ابن عباس: دخول النار؛ القرطبي ١١٠/١٩.

(٢) وهي العظام المكتنفة لمنقرة النحر، وهو مقدم الحلق من أعلى الصدر، موضع الحشرجة؛ القرطبي ١١١/١٩.

(٣) تهديد. وقيل: معناه الدَّم لك أولى من تركه. وقيل: المعنى أنت أولى وأجدر بهذا العذاب. الأصمعي: أولى في كلام العرب معناه مقاربة الهلاك كأنه يقول: قد دانيت الهلاك وأصله من الوَلِي وهو القُرْب؛ القرطبي ١١٤/١٩.

٧٦ - سُورَةُ الْإِنْسَانِ

- ١ - ﴿ هَلْ أَتَى ﴾ (١) : بمعنى قد أتى .
- ٢ - ﴿ أَمْشَاجٍ ﴾ (٢) : أخلاط .
- ١٠ - ﴿ عَبُوسًا ﴾ (٣) : تقديراً .
- ١٠ - ﴿ قَمَطْرِيْرًا ﴾ (٤) : شديداً .
- ١٣ - ﴿ الزَّمْهَرِيْرُ ﴾ (٥) : شدة البرد .

(١) الفراء: (هل) تكون جحداً وتكون خبراً. وقيل: هي بمنزلة الاستفهام، والمعنى أتى؛ القرطبي ١٩ / ١١٩ .

(٢) واحدها مشج ومشيح. يقال: مشجت هذا بهذا أي خلطته. المبرد: وهو هنا اختلاط النطفة بالدم. الفراء: اخلاط ماء الرجل وماء المرأة والدم والعلقة. قتادة: هي أطوار الخلق؛ القرطبي ١٩ / ١٢٠ .

(٣) من صفة اليوم، أي يوماً تعبس فيه الوجوه من هولته وشدة، فالمعنى: ذا عبوس. وعن ابن عباس: ضيق؛ القرطبي ١٩ / ١٣٥ .

(٤) الطويل. تقول العرب يوم قمطير وقماطر وعصيب. أنشد الفراء:
بني عمنا هل تذكرون بلاءنا عليكم إذا ما كان يوم قماطر
الأخفش: أشد ما يكون من الأيام وأطولها في البلاء. وجعلها مجاهد من صفات الوجه المتغير من شدائد ذلك اليوم؛ القرطبي ١٩ / ١٣٥ .

(٥) مقاتل: هوشيء مثل رؤوس الإبر ينزل من السماء في غاية البرد. ابن مسعود: هولون من العذاب؛ القرطبي ١٩ / ١٣٨ .

- ١٨ - ﴿ سَلْسِيلاً ﴾ (١) : الحديدية الجري .
 ١٩ - ﴿ مُخَلَّدُونَ ﴾ (٢) :
 ٢٨ - ﴿ أَسْرَهُمْ ﴾ (٣) :

(١) الشرايب اللذيذ . وفي الصحاح : تسلسل الماء في الحلق : جرى . الزجاج : إسم لما كان في غاية السلاسة . مقاتل : لأنها تسيل عليهم في الطرق وفي منازلهم ؛ القرطبي ١٩ / ١٤٢ . واختار مكّي قول ابن عباس .

(٢) لم يذكر تفسيرها في المخطوط . راجع في الواقعة ٥٦ / ١٧ .

(٣) لم يذكر تفسيرها في المخطوط . ومعناها : خَلَقَهُمْ ، قاله ابن عباس ومجاهد وقتادة ومقاتل وغيرهم . والأسر الخلق . أبو هريرة والحسن والربيع : مفاصلهم وأوصالهم . ابن زيد : القوة ؛ القرطبي ١٩ / ١٥١ .

٧٧ - سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

- ١ - ﴿ الْعُرْفُ ﴾^(١) : المعروف .
- ٢ - ﴿ الْعَاصِفَاتِ ﴾^(٢) : الرياح .
- ٣ - ﴿ النَّاشِرَاتِ ﴾^(٣) : السحاب .
- ١١ - ﴿ وَقَتَّتْ ﴾^(٤) : جعل لها وقتها .

(١) يتبع بعضها بعضاً كعرف الفرس . وقيل جاريات ، قاله الحسن ، يعني في القلوب ، وقيل : معروفات في العقول . وروى مسروق عن عبد الله قال : هي الملائكة أرسلت بالمعروف من أمر الله تعالى ونهيه والخبر والوحي . أبو صالح والكلبي : أنهم الرسل ترسل بما يعرفون به من المعجزات ؛ القرطبي ١٩ / ١٥٤ .

(٢) ابن مسعود : هي الرياح العواصف تأتي بالعصف . وقيل : الملائكة الموكلون بالرياح يعصفون بها . وقيل : يحتمل أنها الآيات المهلكة كالزلازل والمخسف ؛ القرطبي ١٩ / ١٥٥ .

(٣) الملائكة الموكلون بالسحب فينثرونها . ابن مسعود ومجاهد : هي الرياح يرسلها الله تعالى نشرأ بين يدي رحمته ، أي تنشر السحاب للغيث . أبو صالح : الأمطار لأنها تنشر النبات فالنشر بمعنى الإحياء ؛ القرطبي ١٩ / ١٥٥ .

(٤) جمعت لوقتها ليوم القيامة ، والوقت الأجل الذي يكون عنده الشيء المؤخر إليه ، فالمعنى : جعل لها وقت وأجل للفصل والقضاء بينهم وبين الأمم . وقيل : أقتت وعدت وأجلت . وقيل : أرسلت لأوقات معلومة . والهمزة في أقتت بدل من الواو ، قاله الفراء والزجاج . الفراء : كل واو ضمت وكانت ضممتها لازمة جاز أن يبدل منها همزة . وقراءة أبو عمرو و حميد والحسن «أقتت» . وأما قراءة عاصم ومجاهد في «وقَّتت» بالواو وتشديد القاف على الأصل ؛ القرطبي ١٩ / ١٥٧ .

- ٢٥ - ﴿ كِفَاتًا ﴾^(١) : أوعية تضم^(٢) ...
- ٢٧ - ﴿ شَامِخَاتٍ ﴾^(٣) : طوال.
- ٣٣ - ﴿ جَمَالَاتٌ صُفْرٌ ﴾^(٤) : ابل سود.

- (١) أي ضامة تضم الأحياء على ظهورها والأموات في بطنها. يقال: كَفَّتُ الشَّيْءَ أَكْفِتُهُ: إذا جمعته وضممته؛ القرطبي ١٩ / ١٦١.
- (٢) وردت في الأصل: « أوعية تضم مرقها » وهو تصحيف.
- (٣) شمخ الجبل: علا وارتفع؛ اللسان (شمخ).
- (٤) العرب تسمى السّود من الأبل صفرا لأنه يشوب سوادها شيء من صفرة؛ القرطبي ١٩ / ١٦٥.

٧٨ - سُورَةُ النَّبَأِ

- ٢ - ﴿ النَّبَأُ ﴾ : الخبر، القرآن .
 ١٣ - ﴿ الْوَهَّاجُ ﴾ ^(١) : المتوقد .
 ١٦ - ﴿ أَلْفَافاً ﴾ ^(٢) : ملتفة مجتمعة .
 ٢٤ - ﴿ بَرْدًا ﴾ ^(٣) : نوماً .
 ٢٥ - ﴿ الْحَمِيمُ ﴾ ^(٤) : الماء الحار .
 ٢٥ - ﴿ الْغَسَّاقُ ﴾ ^(٥) : ما يسيل من جلودهم .
 ٢٦ - ﴿ وَفَاقًا ﴾ ^(٦) : وفقاً .

(١) والوهاج الذي له وهج، يقال وهج يهيج وهجاً ووهجناً. ويقال للجوهر إذا تلالأ توهج.

وقال ابن عباس: وهَّاجاً منيراً متلألئاً. وهي الشمس؛ القرطبي ١٩ / ١٧٢.

(٢) أي ملتفة بعضها ببعض لتشعب أغصانها، ولا واحد له. وقيل: واحد الألفاف لَفَّ بالكسر

ولَفَّ بالضم ذكره الكسائي. وقيل: هو جمع الجمع منه أيضاً، معناه أن الأشجار في

البياتين تكون متقاربة فالأغصان من كل شجرة متقاربة لقوتها؛ القرطبي ١٩ / ١٧٤.

(٣) قال ابن عباس: البرد: برد الشراب. وعنه أيضاً: البرد النوم. وقال الزجاج: أي لا يذوقون

فيها برد ريح ولا ظِلٌّ ولا نوم. وقال الحسن وعطاء وابن زيد: برداً: أي روحاً وراحة؛

القرطبي ١٩ / ١٨٠.

(٤) راجع في سورة الرحمن (٥٥) آية (٤٤).

(٥) راجع في سورة ص (٣٨) آية (٥٧).

(٦) أي موافقاً لأعمالهم. عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما، فالوفاق بمعنى الموافقة. وقال

مقاتل: وافق العذاب الذنب؛ القرطبي ١٩ / ١٨١.

٣٦ - ﴿عَطَاءً حِسَابًا﴾ (١) : كافيًا.

(١) أي أعطاهم عطاء كثيراً، قاله قتادة. وقرأ ابن عباس «حساناً» بالنون؛ القرطبي

٧٩ - سُورَةُ النَّازِعَاتِ

- ١ - ﴿ غَرَقًا ﴾^(١) : تغيب.
- ٢ - ﴿ النَّاشِطَاتِ ﴾^(٢) : النجوم.
- ٣ - ﴿ السَّابِحَاتِ ﴾^(٣) : النجوم.
- ٤ - ﴿ السَّابِقَاتِ ﴾^(٤) : الملائكة.
- ٦ - ﴿ الرَّاجِفَةُ ﴾^(٥) : النفخة الأولى.

- (١) بمعنى إغراقاً وإغراق النازع في القوس أن يبلغ غاية المد، حتى ينتهي الى النصل. والاستغراق الاستيعاب. ومعنى « غرقاً » أي إبعاداً في النزاع؛ القرطبي ١٩ / ١٩١. وفي الغريب ص ٥١٢ تنزع النفوس اغراقاً.
- (٢) يعني الملائكة تنشط نفس المؤمن، فتقبضها كما ينشط العقال من يد البعير: إذا حل عنه. وعن ابن عباس هي أنفس المؤمنين عند الموت تنشط للخروج. والنشط: الجذب بسرعة. ابن عباس: الملائكة، لنشاطها تذهب وتجيء بأمر الله حيث كان. مجاهد: هو الموت ينشط نفس الإنسان. عطاء وقيادة والحسن والأخفش: هي النجوم تنشط من افق إلى افق؛ القرطبي ١٩ / ١٩١.
- (٣) علي (رضي الله عنه): هي الملائكة تسبح بأرواح المؤمنين. مجاهد: الملائكة تسبح في نزولها وعودها. وعنه أيضاً: الموت يسبح في نفس بنى آدم. عطاء: هي السفن تسبح في الماء. ابن عباس: أرواح المؤمنين تسبح شوقاً إلى لقاء الله ورحمته حين تخرج؛ القرطبي ١٩ / ١٩٣. وقال ابن قتيبة: السبح أي التصرف؛ تفسير الغريب ص ٥١٢.
- (٤) مسروق ومجاهد: الملائكة تسبق الشياطين بالوحي إلى الأنبياء عليهم السلام. مجاهد: الموت يسبق الإنسان. عطاء: هي الخيل التي تسبق إلى الجهاد؛ القرطبي ١٩ / ١٩٣.
- (٥) مجاهد: الزلزلة. وأصل الرجفة الحركة؛ القرطبي ١٩ / ١٩٥.

- ٧ - ﴿الرَّادِفَةُ﴾^(١) : النفخة الثانية .
- ٨ - ﴿وَاجِفَةٌ﴾ : خائفة مضطربة .
- ٩ - ﴿خَاشِعَةً﴾^(٢) : ذليلة خاضعة .
- ١٠ - ﴿الْحَافِرَةُ﴾^(٣) : أرض الدنيا .
- ١٤ - ﴿السَّاهِرَةُ﴾^(٤) : أرض الآخرة .
- ٢٩ - ﴿أَغْطَشَ﴾ : أظلم .
- ٢٩ - ﴿ضُحَاهَا﴾^(٥) : ضوءها .
- ٣٠ - ﴿دَحَاهَا﴾^(٦) : بسطها .
- ٣٢ - ﴿أَرْسَاهَا﴾^(٧) : ثبتها .

(١) الصيحة . مجاهد: الرادفة حين تنشق السماء وتحمل الأرض والجبال فتدك واحدة وذلك بعد الزلزلة . وقيل : زلزلة تفنى الأرضين ؛ القرطبي ١٩ / ١٩٥ . قال ابن قتيبة : تردفها أخرى ، يقال ردفته إذا جئت بعده ؛ تفسير الغريب ص ٥١٢ .

(٢) راجع في البقرة ٢ / ٤٥ .

(٣) أول الأمر ، يقال : رجع فلان في حافرته وعلى حافرتة ؛ أي رجع من حيث جاء ، قاله قتادة ، يقال : التقى القوم فاقتتلوا عند الحافرة ، أي عند أول ما التقوا . وقيل : العاجلة . وقيل : الأرض التي تحفر فيها قبورهم ، فهي بمعنى المحفورة . ابن زيد : النار ؛ القرطبي ١٩ / ١٦٩ .

(٤) أي على وجه الأرض بعد ما كانوا في بطنها ، والعرب تسمى الفلاة ووجه الأرض ساهرة بمعنى ذات سهر . وقيل : هي الأرض البيضاء . قتادة : جهنم . وقيل : الصحراء ؛ القرطبي ١٩ / ١٩٨ .

(٥) أبرز نهارها وضوءها وشمسها ؛ القرطبي ١٩ / ٢٠٤ .

(٦) سَوَّاهَا . وقيل : حرثها وسَقَّهَا . وقيل : مهَّدها للأقوات ؛ القرطبي ١٩ / ٢٠٥ .

(٧) راجع في الأعراف ٧ / ١٨٧ .

٣٤ - ﴿ الطَّامَّةُ ﴾^(١) : القيامة .

٤٢ - ﴿ مُرْسَاها ﴾^(٢) : وقوعها .

(١) أي الداهية العظمى، وهي النفخة الثانية التي يكون معها البعث، قاله ابن عباس .
وسميت بذلك لأنها تطم على كل شيء فتعم ما سواها لعظم هولها، أي تقلبه . والطم :

الدفن والعلو؛ القرطبي ١٩ / ٢٠٦ .

(٢) راجع في الأعراف ٧ / ١٨٧ .

٨٠ - سُورَةُ عَبَسَ

- ١ - ﴿ وَتَوَلَّى ﴾ (١) : أَعْرَضَ .
 ٦ - ﴿ تَصَدَّى ﴾ (٢) : تَعْرَضَ لَهُ .
 ١٠ - ﴿ تَلَهَّى ﴾ (٣) : تَتَغَافَلُ عَنْهُ .
 ١٧ - ﴿ قِيلَ ﴾ (٤) : لَعَنَ .
 ٢١ - ﴿ أَقْبَرَهُ ﴾ : جَعَلَ لَهُ قَبْرًا .
 ٢٢ - ﴿ أَنْشَرَهُ ﴾ (٥) : أَحْيَاهُ .
 ٢٨ - ﴿ وَقَضْبًا ﴾ (٦) : الرُّطْبَةَ .
 ٣٠ - ﴿ حَدَائِقَ ﴾ (٧) : بَسَاتِينَ .

(١) أَعْرَضَ بِوَجْهِهِ؛ الْقُرْطُبِيُّ ١٩ / ٢١١ .

(٢) تَصَغَى لِكَلَامِهِ . وَالتَّصَدَّى : الْأَصْفَاءُ . وَأَصْلُهُ تَتَصَدَّدُ مِنَ الصَّدِّ ، وَهُوَ مَا اسْتَقْبَلَكَ وَصَارَ قِبَالَتَكَ . يُقَالُ : دَارِي صَدَدٌ دَارَهُ أَي قِبَالَتِهَا؛ الْقُرْطُبِيُّ ١٩ / ٢١٤ .

(٣) أَي تَعْرَضَ عَنْهُ بِوَجْهِكَ وَتَشْغَلُ بغيرِهِ . وَأَصْلُهُ تَتَلَهَّى؛ الْقُرْطُبِيُّ ١٩ / ٢١٥ .

(٤) عُدْبٌ؛ الْقُرْطُبِيُّ ١٩ / ٢١٧ .

(٥) رَاجِعٌ فِي الْفِرْقَانِ ٢٥ / ٣ .

(٦) هُوَ الْقَتُّ وَالْعَلْفُ . الْحَسَنُ : سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَقْضِبُ أَي يَقْطَعُ بَعْدَ ظُهُورِهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْقَتُّ الرُّطْبُ؛ الْقُرْطُبِيُّ ١٩ / ٢٢١ .

(٧) رَاجِعٌ فِي النَّمْلِ ٢٧ / ٦٠ .

- ٣٠ - ﴿ غُلْبًا ﴾ (١) : غلاظاً .
 ٣١ - ﴿ الْأَبُّ ﴾ (٢) : المرعى .
 ٣٣ - ﴿ الصَّاخَّةُ ﴾ (٣) : القيامة .
 ٣٨ - ﴿ مُسْفِرَةٌ ﴾ (٤) : مشرقة .
 ٤١ - ﴿ قَتْرَةٌ ﴾ (٥) : غبرة .

- (١) عظاماً شجرها . يقال : شجرة غلباء . ويقال للأسد الأغلب لأنه مصمت العنق . وحديقة غلباء : ملتفة الأشجار الطوال . قتادة : النخل الكرام ؛ القرطبي ١٩ / ٢٢٢ .
 (٢) هو ما تأكله البهائم من العشب . ابن عباس والحسن : كل ما انبتت الأرض مما لا يأكله الناس . الضحاك : التين خاصة . الكلبي : كل نبات سوى الفاكهة . الضحاك : كل شيء ينبت على وجه الأرض . القرطبي ١٩ / ٢٢٢ .
 (٣) الصيحة التي تكون عنها القيامة ، وهي النفخة الثانية ، تصخّ الأسماع أي تصمها ؛ القرطبي ١٩ / ٢٢٤ .
 (٤) مضيئة ، وهي وجوه المؤمنين ؛ القرطبي ١٩ / ٢٢٥ . وردت في المخطوط «مستفرة» وهو تصحيف .
 (٥) راجع في يونس ١٠ / ٢٦ .

٨١ - سُورَةُ التَّكْوِيرِ

- ٢ - ﴿ أَنْكَدَرْتُ ﴾ (١) : انطمست .
- ٤ - ﴿ الْعِشَارُ ﴾ (٢) : جمع عشراء وهي الناقة التي قاربت أن تضع .
- ٤ - ﴿ عَطَّلْتُ ﴾ (٣) : تركت .
- ٨ - ﴿ الْمَوْؤُدَةُ ﴾ (٤) : التي تدفن وهي حية .
- ١١ - ﴿ كُشِطْتُ ﴾ (٥) : كمنت .
- ١٢ - ﴿ سُعِّرْتُ ﴾ : أوقدت .
- ١٣ - ﴿ أُرْلِفْتُ ﴾ (٦) : قرّبت .

(١) أي تهافتت وتناثرت . ابن عباس : تساقطت، وتغيّرت فلم يبق لها ضوء لزوالها عن أماكنها؛ القرطبي ١٩ / ٢٢٧ .

(٢) وقيل: السحاب يعطل مما يكون فيه وهو الماء فلا يمطر، والعرب تشبه السحاب بالحامل . وقيل: الدّيار تعطل فلا تسكن؛ القرطبي ١٩ / ٢٢٨ .

(٣) روى الضحاك عن ابن عباس: عطّلها أهلها لاشتغالهم بأنفسهم؛ القرطبي ١٩ / ٢٢٩ .

(٤) المقتولة، وهي الجارية تدفن وهي حية، سميت بذلك لما يطرح عليها من التراب، فيؤودها أي يثقلها حتى تموت؛ القرطبي ١٩ / ٢٣٢ .

(٥) الكشط: قلع عن شدة التزاق . كشطت البعير: نزعته جلده؛ القرطبي ١٩ / ٢٣٥ .

(٦) راجع في هود ١١ / ١١٤ .

- ١٥ - ﴿ الْخُنُسِ ﴾^(١): النجوم .
 ١٦ - ﴿ الْكُنُسِ ﴾^(٢): النجوم .
 ١٧ - ﴿ عَسَسَ ﴾^(٣): أقبل، أدبر .
 ٢٤ - ﴿ بَضْنِينَ ﴾ : بيخيل .
 ٢٤ - ﴿ بَطْنِينَ ﴾^(٤): بمتهم .

(١) قال الحسن وقتادة : هي النجوم التي تخنس بالنهار وإذا غربت . وفي الصحاح : الكواكب كلها . ويقال : الكواكب السيارة منها دون الثابتة ، سميت خُنُسًا لتأخرها ، لأنها الكواكب المتحيرة التي ترجع وتستقيم . وروي عن ابن مسعود : هي بقر الوحش . ابن عباس : الطباء . الماوردي : الملائكة ؛ القرطبي ١٩ / ٢٣٦ .

(٢) تكسر في وقت غروبها أي تتأخر عن البصر لخفائها فلا ترى ، أي تستتر كما تكبس الطباء في المعار، وهو الكناس . جابر بن زيد: الطباء والبقر؛ القرطبي ١٩ / ٢٣٦ .

(٣) دنا . زيد بن أسلم: ذهب الفراء: لم يبق منه إلا اليسير . الماوردي: أصله الامتلاء؛ القرطبي ١٩ / ٢٣٨ .

(٤) « بطنين » بالطاء قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي . والظنة التهمة؛ القرطبي ١٩ / ٢٤٢ .

٨٢ - سُورَةُ الْإِنْفِطَارِ

٤ - ﴿بُعِثِرَتْ﴾ (١): انتشرت.

٨٣ - سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

- ١ - ﴿الْمُطَفِّفُ﴾ (٢): الذي لا يوفي إذا كال ولا إذا وزن.
 ٧ - ﴿سَجِّينٍ﴾ (٣): جهنم.
 ٢٢ - ﴿الْأَرَائِكِ﴾ (٤): الأسرة في الحجال.
 ٢٥ - ﴿الرَّحِيقُ﴾ (٥): الخمر.

(١) أي قلبت وأخرج ما فيها من أهلها أحياء. يقال: بعثرت المتاع: قلبته ظهرأ لبطن. الفراء: أخرجت ما في بطنها من الذهب والفضة، وذلك من اشراط الساعة؛ القرطبي ١٩ / ٢٤٤.

(٢) قال أهل اللغة: مأخوذ من الطفيف، وهو القليل؛ القرطبي ١٩ / ٢٥٠.

(٣) مجاهد: صخرة تحت الأرض السابعة تقلب فيجعل كتاب الفجار تحتها؛ القرطبي ١٩ / ٢٥٧.

(٤) راجع في الكهف ١٨ / ٣١.

(٥) شراب لا غش فيه، قاله الأخفش والزجاج. وقيل: الخمر الصافية، قاله الخليل؛ القرطبي ١٩ / ٢٦٤.

٢٦ - ﴿ خِتَامُهُ ﴾^(١) : اعز شرابه .

٣٦ - ﴿ ثَوَّبَ ﴾^(٢) : جوزي .

٨٤ - سُورَةُ الْإِنْشِقَاقِ

٢ - ﴿ أَذْنَتْ ﴾^(٣) : استمعت .

٥ - ﴿ وَحَقَّتْ ﴾^(٤) : حق لها .

٦ - ﴿ كَادِحٌ ﴾^(٥) : دائب في الطلب .

١٤ - ﴿ يَحُورَ ﴾^(٦) : يرجع .

(١) يختم به آخر جرعة، قاله مجاهد. ابن مسعود: يجدون عاقبتها طعم المسك، مسروق: المختوم الممزوج؛ القرطبي ١٩ / ٢٦٥ .

(٢) هو من ثاب يثوب أي رجع، فالثواب: ما يرجع على العبد في مقابلة عمله؛ القرطبي ١٩ / ٢٦٨ .

(٣) وحق لها أن تسمع ومنه قوله (ﷺ) «ما أذن الله لشيء كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن» [أخرج الحديث البخاري في صحيحه، الباب ١٩ من كتاب فضائل القرآن، والباب ٣٢ من كتاب التوحيد. وأخرجه مسلم في صحيحه، الحديث رقم ٢٣٢، ٢٣٤ من كتاب المسافرين. وأخرجه أبو داود في سننه الباب ٢٠ من كتاب الوتر. وأخرجه النسائي في سننه، الباب ٨٣ من كتاب الإفتتاح. وأخرجه الدارمي في سننه الباب ١٧١ من كتاب الصلاة، والباب ٣٤ من كتاب فضائل القرآن وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢ / ٢٧١، ٢٨٥، ٤٥٠] وقيل: المعنى وحق الله عليها الاستماع لأمره؛ القرطبي ١٩ / ٢٦٩ .

(٤) الضحاك: اطاعت؛ القرطبي ١٩ / ٢٦٩. واختار مكي قول قتادة.

(٥) الاكتساب بمشقة. أبو إسحق: الكدح في اللغة السعي والحرص والدؤوب في العمل في باب الدنيا وفي باب الآخرة؛ اللسان (كدح).

(٦) حار يحور إذا رجع قال لبيد:

- ١٦ - ﴿ الشَّفَقِ ﴾^(١) : البياض المحمر، بقية ضوء الشمس .
 ١٧ - ﴿ وَسَقَ ﴾^(٢) : جمع .
 ١٨ - ﴿ اتَّسَقَ ﴾^(٣) : اجتمع .
 ١٩ - ﴿ طَبَقًا ﴾^(٤) : حالاً .
 ١٩ - ﴿ عَنْ طَبَقِي ﴾ : عن حال .

٨٥ - سُورَةُ الْبُرُوجِ

- ٤ - ﴿ الْأَخْدُودِ ﴾^(٥) : الشَّقَّ في الأرض .

= وما المرء إلا كالشهاب وضوئه يحوررماداً بعد إذا هو ساطع .
 ومعنى الكلمة في الآية : يرجع حياً مبعوثاً فيحاسب ثم يثاب أو يعاقب؛ القرطبي ٢٧٣/١٩ .

(١) أي بالحمرة التي تكون عند مغيب الشمس حتى تأتي صلاة العشاء الآخرة؛ القرطبي
 ٢٧٤/١٩

(٢) ضم . ابن عباس : جن وستر فالليل يجمع ويضم ما كان منتشرأً بالنهار . ابن جبير : ما عمل
 فيه يعني التهجد والاستغفار بالأسحار؛ القرطبي ٢٧٦/١٩ .

(٣) وتم واستوى . الحسن : امتلاً . قتادة : استدار ، يقال : اتسق الشيء إذا تتابع؛ القرطبي
 ٢٧٨/١٩ . وقال ابن قتيبة : امتلاً في الليالي البيض؛ تفسير الغريب ص ٥٢١ .

(٤) سعيد بن جبير : منزلة ، والطبق في اللغة الحال . قال الشاعر :

كذلك المرء ان ينسأله أجل
 يركب على طبق من بعده طبق

القرطبي ٢٧٨/١٩ .

(٥) الشق العظيم المستطيل في الأرض كالخندق . يقال تخدّد وجه الرجل صارت فيه أخاديد من
 جراح؛ القرطبي ٢٨٧/١٩ .

- ٥ - ﴿الْوُقُودِ﴾^(١) : الحطب.
 ٥ - ﴿الْوُقُودِ﴾ : المصدر.
 ٢١ - ﴿الْمَجِيدُ﴾^(٢) : الكريم.

٨٦ - سُورَةُ الطَّارِقِ

- ٣ - ﴿الثَّقِيبُ﴾^(٣) : المضيء.
 ٧ - ﴿التَّرَائِبِ﴾^(٤) : اعلى الصدر.
 ١١ - ﴿الرَّجْعِ﴾^(٥) : المطر.
 ١٢ - ﴿الصَّدْعِ﴾^(٦) : التبات.
 ١٣ - ﴿فَضْلٌ﴾^(٧) : وجيز بليغ.

(١) راجع في البقرة ٢٤/٢٤.

(٢) راجع في هود ٧٣/١١.

(٣) راجع في الصافات ١٠/٣٧.

(٤) الصدر. موضع القلادة. قال امرؤ القيس:

مهفهفة بيضاء غير مفاضة ترائبها مصقولة كالسجنجل

القرطبي ٥/٢٠.

(٥) الرجوع أيضاً نبات الربيع. وقيل: الرجوع: النفع. وقيل: الملائكة لرجوعهم إليها بأعمال

العباد؛ القرطبي ١٠/١٠.

(٦) تتصدع عن النبات والشجر والثمار والأنهار والصدع بمعنى الشق لأنه يصدع الأرض،

القرطبي ١١/٢٠.

(٧) يفصل بين الحق والباطل. وقال رسول الله ﷺ عن القرآن «كتاب فيه خبر ما قبلكم وحكم ما =

٨٧ - سُورَةُ الْأَعْلَى

- ٤ - ﴿ الْمَرْعَى ﴾ : الحشيش .
 ٥ - ﴿ غُثَاءً ﴾ ^(١) : يابساً .
 ٥ - ﴿ أَحْوَى ﴾ ^(٢) : أَسْوَدَ .

٨٨ - سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

- ٥ - ﴿ آيَةً ﴾ ^(٣) : حارة .
 ٦ - ﴿ الضَّرِيعُ ﴾ ^(٤) : نبت .

= بعدكم، هو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله» [اخرج الحديث الترمذي في سننه الباب ١٤ من كتاب ثواب القرآن. واخرجه الدارمي في سننه الباب ١ من كتاب فضائل القرآن] القرطبي ١١/٢٠ .

(١) ما يقذف به السيل على جوانب الوادي من الحشيش والنبات والقماش وكذلك الماء إذا علاه من الزيد ما لا ينتفع به؛ القرطبي ١٧/٢٠ .

(٢) في الصحاح: الحوة سمرة الشفة. بعير أحوى: إذا خالط خضرته سواد وصفرة؛ القرطبي ١٧/٢٠ قال ابن قتيبة: أسود من قدمه واحتراقه؛ تفسير الغريب ص ٥٢٤ .

(٣) الآني الذي قد انتهى حره؛ القرطبي ٢٩/٢٠ .

(٤) نبت ذو شوكة لاصق بالأرض، تسميه قريش الشبرق إذا كان رطباً، فإذا يبس فهو الضريع. لا تقربه دابة ولا بهيمة ولا ترعاه. وهو سم قاتل وهو اخبث الطعام واشنع؛ القرطبي ٢٩/٢٠ .

- ١٤ - ﴿ أَكْوَابٌ ﴾ ^(١) : كيزان لا عرى لها.
- ١٥ - ﴿ التَّمَارِقُ ﴾ ^(٢) : الوسائد.
- ١٦ - ﴿ الزَّرَابِيُّ ﴾ ^(٣) : البسط.
- ١٦ - ﴿ مَبْثُوثَةٌ ﴾ ^(٤) : متفرقة.
- ٢٢ - ﴿ بِمُصِيطِرٍ ﴾ ^(٥) : بمتسلط.

٨٩ - سُورَةُ الْفَجْرِ

- ٢ - ﴿ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴾ ^(٦) : عشر ذي الحجة.
- ٣ - ﴿ وَالشَّفْعُ ﴾ ^(٧) : كل ركعتين.

(١) راجع في الزخرف ٧١/٤٣.

(٢) الواحدة نمرة: الوسادة الصغيرة؛ القرطبي ٣٤/٢٠.

(٣) ابن عباس: الطنافس التي لها حمل رقيق. الواحدة زريبة؛ القرطبي ٣٠٤/٢٠.

(٤) قتادة: مبسوطة. الفراء: كثيرة. القتيبي: متفرقة في المجالس عكرمة: بعضها فوق بعض؛ القرطبي ٣٤/٢٠.

(٥) راجع في الطور ٣٧/٥٢.

(٦) عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «عشر الأضحى» [أخرج الحديث الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ٣/٣٢٧]. ابن عباس: هي العشر الأواخر من رمضان؛ القرطبي ٣٩/٢٠.

(٧) الإثنان. قال رسول الله ﷺ «الشفع يوم عرفة ويوم النحر» [أخرج الحديث الإمام أحمد في مسنده ٣/٣٢٧]. وقال الحسن: المراد بالشفع العدد، لأنه لا يخلو عنهما؛ القرطبي ٣٩/٢٠.

- ٣ - ﴿ وَالْوَتْرِ ﴾ ^(١) : ركعة واحدة.
- ٥ - ﴿ لِذِي حَجْرٍ ﴾ ^(٢) : عقل.
- ٧ - ﴿ الْعِمَادِ ﴾ ^(٣) : الطوال.
- ٩ - ﴿ جَابُوا ﴾ ^(٤) : قطعوا.
- ١٩ - ﴿ لَمَّا ﴾ ^(٥) : شديداً.
- ٢٠ - ﴿ جَمًّا ﴾ : كثيراً.

٩٠ - سُورَةُ الْبَلَدِ

- ٤ - ﴿ كَبِدٍ ﴾ ^(٦) : شدة.

(١) الفرد. عن عمران بن الحصين عن النبي ﷺ قال: «الشفع والوتر الصلاة، منها شفع ومنها وتر» [أخرج الحديث الإمام أحمد في مسنده ٤/٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٢]. وأخرجه الإمام الترمذي في سننه، الباب ٨٩ من كتاب تفسير سورة الفجر وهو الذي اختاره مكي. وعنه (ﷺ): «الوتر يوم عرفه والشفع يوم النحر» [أخرج الحديث الإمام أحمد في مسنده ٣/٣٢٧]. مجاهد وابن عباس: هو الله عز وجل؛ القرطبي ٢٠/٣٩.

(٢) أصل الحجر المنع، يقال لمن ملك نفسه ومنعها: إنه لذو حجر. الحسن العلم؛ قال الشاعر: وكيف يرجى أن تتوب وأنما يرجى من الفتیان من كان ذا حجر القرطبي ٢٠/٤٣.

(٣) ذات الأبنية المرفوعة على العمدة. وكانوا ينصبون الأعمدة فينبون عليها القصور الضحاك ذات القوة والشدة مأخوذة من قوة الأعمدة؛ القرطبي ٢٠/٤٥.

(٤) ابن قتيبة نقبوا الصخر واتخذوا منه بيوتاً؛ تفسير الغريب ص ٥٢٦.

(٥) هذا قول السدي وقال مجاهد: يُسْفُهُ سَفًّا واسعاً؛ القرطبي ٢٠/٥٣.

(٦) ونصب. ابن عباس: من حمله وولادته ورضاعه ونبت اسنانه وغير ذلك من أحواله =

- ٦ - ﴿ لُبْدًا ﴾^(١) : كثيراً .
 ١٠ - ﴿ النَّجْدَيْنِ ﴾^(٢) : الشديين .
 ١٤ - ﴿ مَسْغَبَةٍ ﴾^(٣) : مجاعة .
 ١٦ - ﴿ مَتْرَبَةٍ ﴾^(٤) : لزق بالتراب .
 ٢٠ - ﴿ مُؤَصَّدَةٌ ﴾^(٥) : مطبقة .

= عكرمة : منتصباً في بطن أمه . والكبد الاستواء والاستقامة . ابن قتيبة : مكابدة لأموال الدنيا والأخرة؛ القرطبي ٢٠ / ٦٢ .

(١) راجع في سورة الجن ٧٢ / ١٩ .

(٢) الطريقيين : طريق الخير وطريق الشر . والنجد : الطريق في ارتفاع؛ القرطبي ٢٠ / ٦٥ .

(٣) ابن قتيبة : السَّغْب : الجوع ؛ تفسير الغريب ص ٥٢٨ .

(٤) أي لا شيء له ، ليس له مأوى ، إلا التراب . قتادة : ذو العيال . عكرمة : المديون . ابن جبير الذي ليس له أحد . ابن عباس البعيد التربة يعني الغريب البعيد عن وطنه ؛ القرطبي ٢٠ / ٧٠ .

(٥) راجع في الكهف ١٨ / ١٨ .

٩١ - سورة الشمس

- ٦ - ﴿ طَحَاهَا ﴾^(١) : بسطها .
 ٨ - ﴿ فَالْهَمَّهَا ﴾^(٢) : أعلمها .
 ١٠ - ﴿ دَسَّاهَا ﴾^(٣) : من دسست .
 ١٤ - ﴿ فَدَمَدَمَ ﴾^(٤) : دمَّرَ .

٩٢ - سورة الليل

- ١١ - ﴿ إِذَا تَرَدَّى ﴾^(٥) : سقط في النار .

- (١) ابن عباس : قَسَمَهَا ؛ القرطبي ٢٠ / ٧٥ . ابن قتبية : يقال : جي طاح أي كثير متسع .
 وقيل : خلقها ؛ تفسير الغريب ص ٥٢٩ .
 (٢) عَرَفَهَا . وقال سعيد عن قتادة : بَيَّنَّ لَهَا . القرطبي ٢٠ / ٧٥ . ابن قتبية : عَرَفَهَا فِي
 الْفِطْرَةِ ؛ تفسير الغريب ص ٥٢٩ .
 (٣) أَغْرَاهَا . قال أهل اللغة : وَالْأَصْلُ : دَسَسَهَا مِنَ التَّدْسِيسِ وَهُوَ إِخْفَاءُ الشَّيْءِ فِي
 الشَّيْءِ ، القرطبي ٢٠ / ٧٧ .
 (٤) أَهْلَكَهُمْ وَأَطْبَقَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ بِذُنُوبِهِمْ . الفراء : أَرْجَفَ . وَحَقِيقَةُ الدَّمْدَمَةِ : تَضْعِيفُ
 الْعَذَابِ ، وَتَرْدِيدُهُ . وَالدَّمْدَمَةُ إِهْلَاكٌ بِاسْتِثْصَالِ ؛ القرطبي ٢٠ / ٧٩ .
 (٥) راجع في المائدة ٥ / ٣ .

٩٣ - سورة الضحى

- ١ - ﴿ الضُّحَى ﴾ (١) : النهار كله .
- ٢ - ﴿ سَجَا ﴾ (٢) : سكن .
- ٣ - ﴿ وَمَا قَلَى ﴾ : أبغض .
- ٨ - ﴿ عَائِلًا ﴾ (٣) : فقيراً .

٩٤ - سُورَةُ الشَّرْحِ

- ١ - ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ ﴾ (٤) : قد شرحنا
- ٢ - ﴿ وَزَرَكْ ﴾ (٥) : إثمك
- ٣ - ﴿ أَنْقَضْ ﴾ (٦) : أثقل

-
- (١) راجع في النازعات ٧٩ / ٢٩ .
 - (٢) الضَّحَاكُ : غطى كل شيء . الحسن : غشى بظلامه . سعيد بن جبير : أقبل ؛ القرطبي ٩٢ / ٢٠ .
 - (٣) راجع في التوبة ٩ / ٢٨ .
 - (٤) شرح الصدر فتحه ، أي ألم نفتح صدرك للاسلام ؛ القرطبي ٢٠ / ١٠٤ .
 - (٥) راجع في الانعام ٦ / ٣١ .
 - (٦) ابن قتيبة : أثقله حتى سمع نقيضه ، أي صوته ، وهذا مثل ؛ تفسير الغريب ص ٥٣٢ .

٩٥ - سُورَةُ التِّينِ

- ١ - ﴿ والتين ﴾ (١) : الذي يؤكل
- ١ - ﴿ وَالزَّيْتُونِ ﴾ (٢) : مثله
- ٢ - ﴿ وَطُورِ ﴾ (٣) : جبل
- ٢ - ﴿ سِينِينَ ﴾ (٤) : موضع
- ٣ - ﴿ الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴾ (٥) : مكة
- ٥ - ﴿ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴾ (٦) : أرذل العمر .
- ٦ - ﴿ غير ممنون ﴾ (٧) : مقطوع

- (١) وروى عن ابن عباس : مسجد نوح عليه السلام الذي بنى على الجودي ؛ القرطبي ٢٠ / ١١٠ . ابن قتيبة : جبل بالشام ؛ تفسير الغريب ص ٥٣٢ .
- (٢) وروى عن ابن عباس : المسجد الأقصى ؛ القرطبي ٢٠ / ١١٠ . ابن قتيبة : جبل بالشام ؛ تفسير الغريب ص ٥٣٢ .
- (٣) راجع في سورة المؤمنون ٢٣ / ٢٠ .
- (٤) مبارك (بالسريانية) . ابن عباس : حسن . عكرمة : الجبل الذي نادى الله تعالى منه موسى عليه السلام ؛ القرطبي ٢٠ / ١١٢ .
- (٥) لأنه آمن ؛ القرطبي ٢٠ / ١١٣ .
- (٦) هو الهرم بعد الشباب ، والضعف بعد القوة ؛ القرطبي ٢٠ / ١١٥ .
- (٧) راجع في السجدة ٤١ / ٨ .

٩٦ - سُورَةُ الْعَلَقِ

- ٨ - ﴿الرُّجْعَى﴾ : الرجوع
 ١٥ - ﴿لَنْسَفَعًا﴾ (١) : لنأخذن
 ١٧ - ﴿نَادِيَهُ﴾ (٢) : مجلسه.
 ١٨ - ﴿الزَّبَانِيَةَ﴾ (٣) : المردة.

٩٧ - سُورَةُ الْقَدْرِ

[.....]

٩٨ - سُورَةُ الْبَيِّنَةِ

- ١ - ﴿مُنْفَكِينَ﴾ (٤) : ذاهبين.

- (١) يقول أهل اللغة : سفعت بالشيء إذا قبضت عليه وجذبتة جذباً شديداً . وقيل : السفع الضرب ، أي لنلظمن وجهه ؛ القرطبي ٢٠ / ١٣٥ .
 (٢) راجع في سورة مريم ١٩ / ٧٣ .
 (٣) الملائكة الغلاظ الشداد . والعرب تطلق هذا الاسم على من اشتد بطشه . مأخوذ من الزين وهو الدفع ؛ القرطبي ٢٠ / ١٣٦ .
 (٤) متتهين عن كفرهم ، مائلين عنه . وقيل : زائلين . وقال بعض اللغويين : هالكين ؛ القرطبي ٢٠ / ١٤٠ .

٥ - ﴿ الْقِيَمَةَ ﴾ ^(١) : الملة .

٧ - ﴿ الْبَرِيَّةَ ﴾ ^(٢) : الخلق .

٩٩ - سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

٢ - ﴿ أَثْقَالَهَا ﴾ ^(٣) : موتها .

٦ - ﴿ يَصْدُرُّ ﴾ ^(٤) : يرجع .

٦ - ﴿ أَشْتَاتَا ﴾ ^(٥) : متفرقين .

(١) وردت في المخطوط « القيامة » بالألف وليست قراءة لأحد . ومعناها القائمة بالحق . والدين المستقيم ؛ القرطبي ٢٠ / ١٤٤ .

(٢) إما على التعميم ، أو خير برية عصرهم ؛ القرطبي ٢٠ / ١٤٥ .

(٣) ابن عباس ومجاهد : موتها تخرجهم في النفخة الثانية . وقالت الخنساء :

ابعدا ابن عمرو من آل الشرر بسد خلت به الأرض أثقالها

القرطبي ٢٠ / ١٤٧

(٤) والصادر المنصرف ؛ القرطبي ٢٠ / ١٥٠ .

(٥) راجع في النور ٢٤ / ٦١ .

١٠٠ - سُورَةُ الْعَادِيَّاتِ

- ١ - ﴿ الْعَادِيَّاتُ ﴾^(١) : الخيل .
- ١ - ﴿ ضَبْحًا ﴾^(٢) : من الصوت .
- ٢ - ﴿ فَالْمُورِيَّاتِ ﴾^(٣) : الخيل .
- ٢ - ﴿ قَدْحًا ﴾^(٤) : تقدح بحوافرها .
- ٣ - ﴿ فَالْمُغِيرَاتِ ﴾^(٥) : التي تغير .

(١) وقيل : الإبل تعدو في الحج . وسميت العاديات لاشتقاقها من العدو وهو تباعد الأرجل في سرعة المشي؛ القرطبي ٢٠ / ١٥٣ .

(٢) فتادة : تضبح إذا عدت ، أي تحمم . الفراء . صوت انفاس الخيل إذا عدون . أبو عبيدة : هو السير . ابن عباس : ليس شيء من الدواب يضبح غير الفرس والكلب والثعلب ، وإنما تضبح هذه الحيوانات إذا تغيرت حالها من فزع وتعب؛ القرطبي ٢٠ / ١٥٣ .

(٣) عكرمة وعطاء والضحاك : الخيل حين توري النار بحوافرها . ابن عباس : مكر الرجال في الحرب . والعرب تقول إذا أراد الرجل أن يمكر بصاحبه : والله لا مكرن بك ، ثم لأورين لك؛ القرطبي ٢٠ / ١٥٦ .

(٤) أصل القدح الاستخراج . والخيل من شدة عدوها تقدح النار بحوافرها؛ القرطبي ٢٠ / ١٥٦ .

(٥) الخيل تغير على العدو عند الصباح . عن ابن عباس وأكثر المفسرين ، لأن ذلك وقت غفلة الناس . والأغارة سرعة السير؛ القرطبي ٢٠ / ١٥٨ .

- ٤ - ﴿ النَّقْعُ ﴾ ^(١) : الغبار
 ٦ - ﴿ لَكَنُودٍ ﴾ ^(٢) : لكفور
 ٩ - ﴿ بُعْثَرَ ﴾ ^(٣) : أثير
 ١٠ - ﴿ وَحُصِّلَ ﴾ ^(٤) : أثبت

- (١) الخيل تثير الغبار بشدة العدو في المكان الذي أغارت به . قال عبد الله بن رواحة :
 عدمت بنيتي ان لم تروها تثير النقع من كنفني كداء
 وقيل : ما بين مزدلفة الى منى . وقيل : طريق الوادي . والنقع محبس الماء ؛
 القرطبي ٢٠ / ١٥٨ . ابن قتيبة : التراب ؛ تفسير الغريب ص ٥٣٦ .
- (٢) جحود لنعم الله ، عن ابن عباس . وقيل : الجاحد للحق . المبرد : المانع لما عليه . وقيل :
 الحقود الحسود . قال الشاعر :
 كنود لنعماء الرجال ومن يكن
 كنودا لنعماء الرجال يبعده
 القرطبي ٢٠ / ١٦٠ .
- (٣) راجع في الانفطار ٤ / ٨٢ .
- (٤) ميز ما فيها من خير وشر . ابن عباس : أبرز ؛ القرطبي ٢٠ / ١٦٣ .

١٠١ - سُورَةُ الْقَارِعَةِ

- ١ - ﴿ الْقَارِعَةُ ﴾ (١) : القيامة
 ٤ - ﴿ الْفَرَّاشُ ﴾ (٢) : ذباب يطير بالليل
 ٤ - ﴿ الْمَبْثُوثُ ﴾ (٣) : المتفرق
 ٥ - ﴿ الْعِهْنُ ﴾ (٤) : الصوف
 ٧ - ﴿ رَاضِيَةً ﴾ (٥) : ذات رضى
 ٩ - ﴿ فَأُمَّهُ هَٰوِيَةٌ ﴾ (٦) : جهنم

- (١) راجع في الرعد ١٣ / ٣١
 (٢) الفرائش الذي يتساقط في النار والسراج ، عن أبي عبيدة وقتادة ؛ القرطبي ٢٠ / ١٦٥ .
 (٣) راجع في الغاشية ٨٨ / ١٦
 (٤) اهل اللغة يقولون : العهن الصوف المصبوغ ؛ القرطبي ٢٠ / ١٦٥ .
 (٥) فاعلة للرضى ، وهو اللين والانقياد لأهلها ؛ القرطبي ٢٠ / ١٦٦ .
 (٦) وسماها اما لانه يأوى اليها كما يأوى الى امه . وسُميت هاوية لانه يهوى فيها مع بعد قعرها . قتادة : مصيره الى النار . عكرمة : لأنه يهوى فيها على أم رأسه ؛ القرطبي ٢٠ / ١٦٧ .

١٠٢ - سُورَةُ التَّكَاثُرِ

- ١ - ﴿ التَّكَاثُرُ ﴾ ^(١) : الافتخار بالكثرة
- ٢ - ﴿ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴾ ^(٢) : تعودون موتاكم

١٠٣ - سُورَةُ الْعَصْرِ

- ١ - ﴿ وَالْعَصْرِ ﴾ ^(٣) : الدهر
- ٢ - ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ ﴾ ^(٤) : الناس الا النبيين .
- ٢ - ﴿ لَفِي خُسْرٍ ﴾ ^(٥) : هلاك .

(١) المباهاة بكثرة المال والعدد عن طاعة الله . قتادة : التفاخر بالقبائل والعشائر ؛ القرطبي ٢٠ / ١٦٨ .

(٢) حتى أتاكم الموت فصرتم في المقابر زوارا ؛ القرطبي ٢٠ / ١٦٩ .

(٣) قيل : الليل والنهار . قتادة : آخر ساعة من ساعات النهار . وقيل : قسم بصلاة العصر وهي الوسطى لأنها أفضل الصلوات ، قاله مقاتل ؛ القرطبي ٢٠ / ١٧٩ .

(٤) المراد به الكافر ؛ القرطبي ٢٠ / ١٧٩ .

(٥) غبن . الفراء : عقوبة . ابن زيد : شر ؛ القرطبي ٢٠ / ١٨٠ .

١٠٤ - سُورَةُ الهمزة

- ١ - ﴿ الهمزة ﴾ (١) : التمام
 ١ - ﴿ اللُّمزة ﴾ (٢) : الذي يغتب
 ٤ - ﴿ الحُطمة ﴾ (٣) : جهنم
 ٨ - ﴿ مؤصدة ﴾ (٤) : مطبقة
 ٩ - ﴿ عمدة ﴾ (٥) : جمع عمود

١٠٥ - سُورَةُ الفيل

- ٣ - ﴿ أَبابيل ﴾ (٦) : زمرا زمراً

- (١) ابن عباس : هم المشاؤون بالنميمة ، المفسدون بين الأحبة . ابن كيسان : الذي يؤدي جلساءه بسوء اللفظ . ومنه قول حسان :
 همزتك فاختضعت بذل نفس بقافية تأجج كالشواظ
 القرطبي ٢٠ / ١٨١
 (٢) راجع في التوبة ٩ / ٥٨
 (٣) سميت بذلك لانها تكسر كل ما يلقي فيها وتحطمه وتهشمه ؛ القرطبي ٢٠ / ١٨٤
 (٤) راجع في الكهف ١٨ / ١٨
 (٥) ابن عباس : أغلال في أعناقهم وقيل : قيود في أرجلهم . القشيري : أوتاد الأطباق التي تطبق على أهل النار ؛ القرطبي ٢٠ / ١٨٦ .
 (٦) أي مجتمعة ، وقيل متابعة بعضها في اثر بعض ؛ القرطبي ٢٠ / ١٩٧

٤ - ﴿ سَجِيلٍ ﴾ ^(١) : طين وحجارة

٥ - ﴿ العَصْفُ ﴾ ^(٢) : التبن

١٠٦ - سُورَةُ قُرَيْشٍ

١ - ﴿ لا يَلْفُ ﴾ ^(٣) : تألف.

٢ - ﴿ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴾ ^(٤) : رحلتهم في الوقتين .

١٠٧ - سُورَةُ الْمَاعُونِ

٢ - ﴿ يَدُّعُ ﴾ ^(٥) : يدفع

٧ - ﴿ يُرَاوُونَ ﴾ ^(٦) : يقومون الى الناس بما ليس فيهم .

٧ - ﴿ الْمَاعُونُ ﴾ ^(٧) : كل ما انتفع به

(١) من السماء ، وهي الحجارة التي نزلت على قوم لوط . وقيل : من الجحيم ؛ القرطبي

٢٠ / ١٩٨ .

(٢) راجع في سورة الرحمن ٥٥ / ١٢

(٣) لتفق ، أو لكي تأمن ؛ القرطبي ٢٠ / ٢٠٠ . ابن قتبية : فعل هذا بأصحاب الفيل

ليؤلف قريشاً هاتين الرحلتين فقيم بمكة ؛ تفسير الغريب ص ٥٣٩ .

(٤) رحلة في الشتاء الى اليمن وفي الصيف الى الشام للتجارات ؛ القرطبي ٢٠ / ٢٠٥ .

(٥) قتادة : يقهره ويظلمه ؛ القرطبي ٢٠ / ٢١٠ .

(٦) اي يرى الناس انه يصلي . واصله طلب المنزلة في قلوب الناس ، ويريد بذلك الجاه

والثناء ؛ القرطبي ٢٠ / ٢١٢ .

(٧) زكاة اموالهم . ابن عباس : المعروف كله الذي يتعاطاه الناس فيما بينهم مأخوذ من المعن

وهو القليل ؛ القرطبي ٢٠ / ٢١٣ .

١٠٨ - سُورَةُ الْكَوْثَرِ

- ٢ - ﴿ وَأَنْحَرْ ﴾ (١) : اذبح يوم النحر ، وقيل اجعل يدك على نحرك في الصلاة .
- ٣ - ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ ﴾ : مبغضك .
- ٣ - ﴿ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ (٢) : الذي لا عقب له

[١٠٩ - سُورَةُ الْكَافِرُونَ]

[.....]

١١٠ - سُورَةُ النَّصْرِ

- ٢ - ﴿ أَفْوَاجًا ﴾ (٣) : جماعات

(١) ابن الاعرابي : هو انتصاب الرجل في الصلاة بازاء المحراب من قولهم : منازلهم تتناحر ، أي تتقابل ؛ القرطبي ٢٠ / ٢١٩ .

(٢) كانت العرب تسمي به من كان له بنون وبنات ثم مات البنون وبقي البنات . والبتر القطع ؛ القرطبي ٢٠ / ٢٢٢ .

(٣) أمة أمة . الضحاك : والأمة أربعون رجلاً ؛ القرطبي ٢٠ / ٢٣٠ .

١١١ - سُورَةُ الْمَسَدِ

- ١ - ﴿ تَبَّتْ ﴾ (١) : خسرت
 ١ - ﴿ وَتَبَّ ﴾ : خسر
 ٢ - ﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ ﴾ (٢) : أي شيء أغنى عنه
 ٥ - ﴿ جِيدِهَا ﴾ : عنقها
 ٥ - ﴿ مِنْ مَسَدٍ ﴾ (٣) : ليف

١١٢ - سُورَةُ الْإِخْلَاصِ

- ٢ - ﴿ الصَّمَدُ ﴾ (٤) : السيد

- (١) راجع في هود ١١ / ١٠٢
 (٢) أي ما دفع عنه عذاب الله ما جمع من المال ولا ما كسب من جاه . مجاهد : من الولد ؛ القرطبي ٢٠ / ٢٣٨ .
 (٣) ابو عبيدة : هو جبل يكون من صوف . الحسن : هي جبال من شجر تنبت باليمن تسمى المسد ، وكانت تفتل ؛ القرطبي ٢٠ / ٢٤١ .
 (٤) أي الذي يصمد اليه في الحاجات ، عن ابن عباس . وقال قوم : الدائم الباقي الذي لم يزل ولا يزال . ابو هريرة : المستغني عن كل احد . الحسين بن الفضل : الذي يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد . مقاتل : الكامل الذي يفعل ما يريد ؛ القرطبي ٢٠ / ٢٤٥ .

٤ - ﴿ كُفُوءًا ﴾ (١) : مثلاً

١١٣ - سُورَةُ الْفَلَقِ

٣ - ﴿ غَاسِقِي ﴾ (٢) : القمر ، الليل

٣ - ﴿ وَقَبْ ﴾ (٣) : دخل

٤ - ﴿ النَّفَّاثَاتِ ﴾ (٤) : السحرة

١١٤ - سُورَةُ النَّاسِ

٤ - ﴿ الْوَسْوَاسِ ﴾ (٥) : الشيطان

٤ - ﴿ الْخَنَاسِ ﴾ (٦) : مثله عند ذكر الله ، المختفي .

٦ - ﴿ مِنَ الْجِنَّةِ ﴾ (٧) : الجن

(١) شبيه ولا عدل ؛ القرطبي ٢٠ / ٢٤٦ .

(٢) الزجاج قيل الليل غاسق لانه ابرد من النهار . والغاسق البارد . والغسق البرد . ولأن في الليل تخرج السباع من آجامها والهوام من أماكنها . وقيل : كل هاجم يضر ؛ القرطبي

٢٠ / ٢٤٦

(٣) أظلم ، قاله ابن عباس . قتادة : ذهب . وقيل : نزل ؛ القرطبي ٢٠ / ٢٥٦

(٤) يعني الساحرات اللائي ينفثن في عقد الخيط حين يرقين عليها ؛ ٢٠ / ٢٥٧

(٥) الوسوسة حديث النفس . وقيل ان الوسواس الخناس ابن لإبليس لعنه الله ؛

القرطبي ٢٠ / ٢٦١ .

(٦) قتادة : الشيطان له خرطوم كخرطوم الكلب في صدر الانسان فاذا غفل الانسان وسوس له

واذا ذكر العبد ربّه خنس . والخنس : الرجوع ؛ القرطبي ٢٠ / ٢٦٢ . ابن قتبية :

أقصر وكفّ ؛ تفسير الغريب ص ٥٤٣ .

(٧) شياطين ، والجنّة : جمع جنّ ؛ القرطبي ٢٠ / ٢٦٣ .

تم وكمل بعون الله تعالى
والحمد لله رب العالمين

الفهارة العامة

- ١ - معجم لكلمات «العمدة» على الترتيب الألفبائي
- ٢ - المصادر والمراجع .
- ٣ - فهرس محتويات الكتاب

فهرس لفبائي لكلمات كتاب العمدة

حرف الألف

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٨٠ - عبس / ١٨ .	: المرعى	١ - الأَب
١٠٥ - الفيل / ٣ .	: زمراً زمراً	٢ - أبابيل
٢٣ - المؤمنون / ٦٠ .	: يعطون	٣ - يُؤْتُونَ
٢ - البقرة / ١١٠ .	: أعطوا	٤ - آتوا
١٦ - النحل / ٩٠ .	: إعطاء	٥ - وإيتاء
١٦ - النحل / ٨٠ .	: المتاع	٦ - الأثاث
١٩ - مريم / ٧٤ .	: متاعاً	٧ - أثاثاً
٤٦ - الأحقاف / ٤ .	: بقيّة	٨ - أثارة
٤٦ - الأحقاف / ٤ .	: ماثورة	٩ - أثرّة
٥٦ - الواقعة / ٢٥ .	: إثماً	١٠ - تأثيماً
٣٥ - فاطر / ١٢ .	: ملح	١١ - أجاج
٢٨ - القصص / ٢٧ .	: من الإجارة	١٢ - تأجرني
٤٠ - المؤمن / ٦٧ .	: مقداراً معلوم	١٣ - أجلاً مُسمّى
٢٤ - النور / ٣١ .	: إخوتهنّ	١٤ - إخوانهنّ
١٩ - مريم / ٨٩ .	: عظيماً	١٥ - إداً
٨٤ - الانشقاق / ٢ .	: استمعت	١٦ - أذنت

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٢ - البقرة / ٢٧٩ .	: فَاعْلَمُوا	١٧ - فَادُّنُوا
٢١ - الأنبياء / ١٠٩ .	: اعلمتكم	١٨ - آذنتكم
٩ - التوبة / ٣ .	: إعلام	١٩ - وَأَذَانٌ
٢٤ - النور / ٣١ .	: الْحَاجَّةُ	٢٠ - الْإِرْبَةِ
٢٠ - طه / ١٨ .	: حَوَائِجُ	٢١ - مَارِبٌ
١٨ - الكهف / ٣١ .	: الْأَسْرَةَ فِي الْحِجَالِ	٢٢ - الْأَرَائِكُ
٣٦ - يس / ٥٦ .	: الْأَسْرَةَ فِي الْحِجَالِ	٢٣ - الْأَرَائِكُ
٨٣ - المطففين / ٢٢ .	: الْأَسْرَةَ فِي الْحِجَالِ	٢٤ - الْأَرَائِكُ
٤٨ - الفتح / ٢٩ .	: قَوَاهُ	٢٥ - فَآزَرَهُ
٢٠ - طه / ٣١ .	: ظهري	٢٦ - أَزْرِي
١٩ - مريم / ٨٣ .	: تَرَعَجَهُمْ	٢٧ - تَوَزَّهْمُ
٥٣ - النجم / ٥٧ .	: الْقِيَامَةُ	٢٨ - الْآزِفَةُ
٧٦ - الانسان / ٢٨ .	:	٢٩ - أَسْرَهُمُ
٧ - الأعراف / ١٥٠ .	: أَشَدَّ الْغَضَبِ	٣٠ - الْأَسْفُ
٤٧ - محمد / ١٥ .	: مَتَغَيَّرَ	٣١ - آسِنٍ
٥ - المائة / ٢٦ .	: لَا تَحْزَنُ	٣٢ - تَأْسُ
٥٤ - القمر / ٢٥ .	: الْبِطْرُ	٣٣ - الْأَشِيرُ
٢ - البقرة / ٢٨٦ .	: الثِّقْلُ	٣٤ - الْإِضْرُ
٣ - آل عمران / ٨١ .	: عَهْدِي	٣٥ - إِضْرِي
٣٣ - الأحزاب / ٤٢ .	: مَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ	٣٦ - الْأَصِيلُ
٧ - الأعراف / ٢٠٥ .	: مَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرَبِ	٣٧ - الْآصَالُ
٤٦ - الأحقاف / ٢٢ .	: لِنَتَصَرَّفْنَا	٣٨ - لِنَتَأَفَّكْنَا
٥١ - الذاريات / ٩ .	: يَدْفَعُ	٣٩ - يُؤَفِّكُ

فهارس الكتاب

٣٦٧

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٥ - المائدة / ٧٥	: يصدون عن الحق	٤٠ - يُؤْفِكُونَ
٩ - التوبة / ٣٠	: يدفعون	٤١ - يُؤْفِكُونَ
٢٤ - النور / ١١	: البهتان	٤٢ - الإِفْكَ
٥٣ - النجم / ٥٣	: المخسوف بها	٤٣ - الْمُؤْتَفِكَةُ
٩ - التوبة / ٧٠	: المخسوف بها	٤٤ - وَالْمُؤْتَفِكَاتُ
٦ - الأنعام / ٧٦	: غاب	٤٥ - أَفَلَّ
٣٤ - سبأ / ١٦	: كل ما اجتنى	٤٦ - الْأُكُلُ
١٠ - يونس / ١	: أنا الله أرى	٤٧ - أَلرَّ
١٠٦ - قريش / ١	: تألف	٤٨ - لِإِيْلَافٍ
٩ - التوبة / ٨	: العَهد	٤٩ - الْإِلُّ
٢ - البقرة / ١	: أنا الله أعلم	٥٠ - أَلِمَّ
٣ - آل عمران / ١	: أنا الله أعلم	٥١ - أَلِمَّ
٤ - النساء / ١٠٤	: من الوجع	٥٢ - يَأْلُمُونَ
٢ - البقرة / ١٠	: مؤلم	٥٣ - أَلِيمٌ
١٣ - الرعد / ١	: أنا الله أعلم وأدري	٥٤ - أَلِمَّرَ
٧ - الأعراف / ١	: أنا الله أعلم وأفصل	٥٥ - أَلْمَصَّ
٣ - آل عمران / ١١٨	: يدعوكم	٥٦ - يَأْلُونَكُمْ
٢ - البقرة / ٢٢٦	: يحلفون	٥٧ - يُؤْلُونَ
٢٤ - النور / ٢٢	: من الحلف	٥٨ - وَلَا يَأْتَلُ
٧ - الأعراف / ٦٩	: نعم الله	٥٩ - آلاءَ اللَّهِ
٣٧ - الصافات / ١٢٣	: إلياس	٦٠ - إِيْلَاسِينَ
١٨ - الكهف / ١٢	: غاية	٦١ - أَمْدًا
٧٢ - الجن / ٢٥	: غَايَةً	٦٢ - أَمْدًا

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
١٧ - الإسراء / ١٦ .	: كَثَرْنَا	٦٣ - أَمْرًا
٢٨ - القصص / ٢٠ .	: يَتَأَمَّرُونَ	٦٤ - يَأْتَمُرُونَ
١٨ - الكهف / ٧١ .	: عَظِيمًا	٦٥ - إِمْرًا
٥ - المائدة / ٢ .	: قاصدين	٦٦ - آمِينَ
١٠١ - القارعة / ٩ .	: جهنم	٦٧ - فَأَمَّهُ
٢٨ - القصص / ٥٩ .	: مَكَّةَ	٦٨ - فِي أُمَّهَا
٢ - البقرة / ٢١٣ .	:	٦٩ - أُمَّة
١١ - هود / ٨ .	: حين	٧٠ - أُمَّةٍ
١٢ - يوسف / ٤٥ .	: حين	٧١ - أُمَّةٍ
١٦ - النحل / ١٢٠ .	: تَأْتَمُّ بِهِ	٧٢ - أُمَّةً
٢٨ - القصص / ٢٣ .	: جماعة	٧٣ - أُمَّةً
٤٣ - الزخرف / ٢٢ .	: حال	٧٤ - أُمَّةٍ
٣ - آل عمران / ٢٠ .	: الذين يكتبون	٧٥ - الْأُمِّيِّينَ
٢ - البقرة / ١٣ .	: المسلمون	٧٦ - آمَنَ النَّاسُ
٢ - البقرة / ٣ .	: يَصَدِّقُونَ	٧٧ - يُؤْمِنُونَ
٨ - الأنفال / ١١ .	: أَمَانٌ	٧٨ - أُمَّةً
١٢ - يوسف / ١٧ .	: بمصدق لنا	٧٩ - بِمُؤْمِنٍ لَنَا
١٢ - يوسف / ٤٥ .	: نسيان	٨٠ - أُمِّهِ
٢٧ - النمل / ٧ .	: أبصرت	٨١ - آنَسْتُ
٤ - النساء / ٦ .	: علمتم	٨٢ - آنَسْتُمْ
١٠٣ - العصر / ٢ .	: الناس إلا النبيين	٨٣ - الْإِنْسَانَ
٥٥ - الرحمن / ١٠ .	: الخلق	٨٤ - الْأَنَامَ
٣ - آل عمران / ٣٧ .	: من أين لك هذا	٨٥ - أَنَّى لَكَ هَذَا

فهارس الكتاب

٣٦٩

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٨٨ - الغاشية / ٥	: حَارَّة	٨٦ - آيَّة
٣٩ - الزمر / ٩	: ساعاته	٨٧ - آنَاءَ اللَّيْلِ
٣٣ - الأحزاب / ٥٣	: إِدْرَاكُهُ	٨٨ - إِنَاهُ
٣٤ - سبأ / ١٠	: سَبَّحِي	٨٩ - أُوبِي
٣٨ - ص / ١٧	: التَّوَاب	٩٠ - الْأَوَاب
١٧ - الاسراء / ٢٥	: التَّوَابِينَ	٩١ - الْأَوَابِينَ
٣ - آل عمران / ١٤	: المرجع	٩٢ - الْمَابُ
١٣ - الرعد / ٢٩	: مرجع	٩٣ - مَاب
٢ - البقرة / ٢٥٥	: لا يثقله	٩٤ - لا يؤوده
٤ - النساء / ٥٩	: عاقبة	٩٥ - تَأْوِيلًا
٢ - البقرة / ٤٩	: قومُه	٩٦ - آلُ فِرْعَوْنَ
٧ - الأعراف / ١٣٠	: قومُه	٩٧ - آلُ فِرْعَوْنَ
٩ - التوبة / ١١٤	: مُتَأَوِّةٌ ، دَعَاءٌ	٩٨ - لَأَوَاهُ
١١ - هود / ٧٥	: المتأوِّه	٩٩ - الْأَوَاهُ
١٢ - يوسف / ٦٩	: ضَمَّ إِلَيْهِ	١٠٠ - أَوَى إِلَيْهِ
٣٣ - الأحزاب / ٥١	: تَضَمَّ	١٠١ - وَتَوَوَّى
١٠ - يونس / ٩٢	: علامةً ونكالا	١٠٢ - آيَةٌ
٢ - البقرة / ٧٣	: علاماته	١٠٣ - آيَاتِهِ
٦١ - الصف / ١٤	: قَوَيْنَا	١٠٤ - فَأَيَّدْنَا
٢ - البقرة / ٨٧	: قَوَيْنَاهُ	١٠٥ - وَآيَّدْنَاهُ
٣٨ - ص / ١٧	: القوة	١٠٦ - الْأَيْدِ
٥١ - الذاريات / ٤٧	: بقوَّة	١٠٧ - بِأَيْدٍ
٣٨ - ص / ٤٥	: النِّعْمُ	١٠٨ - الْأَيْدِي
٢٦ - الشعراء / ١٧٦	: من الشجرة	١٠٩ - الْأَيْكَةِ

معجم الكلمات الغريبة

٣٧٠

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٢٤ - النور / ٣٢ .	: من الرجال والنساء	١١٠ - الأَيَّامِي
٧ - الأعراف / ١٨٧ .	: متى	١١١ - أَيَّان
١٦ - النحل / ٢١ .	: متى	١١٢ - أَيَّان
٢٧ - النمل / ٦٥ .	: متى	١١٣ - أَيَّان

حرف الباء

١٢ - يوسف / ٦٩ .	: تحزن	١١٤ - تَبَتَّسَ
٦ - الأنعام / ٤٢ .	: البؤس	١١٥ - البَأْسَاءُ
٧ - الأعراف / ١٦٥ .	: شديد	١١٦ - بَبِيسٍ
١٠٨ - الكوثر / ٣ .	: الذي لا عقب له	١١٧ - الأَبْتَرُ
٤ - النساء / ١١٩ .	: يُقَطِّعَنَّ	١١٨ - فَلْيَبْتِكُنَّ
٧٣ - المزمّل / ٨ .	: انقطع	١١٩ - وَتَبَتَّلْ
٢ - البقرة / ١٦٤ .	: فَارَّقْ	١٢٠ - وَبَثَّ
٤ - النساء / ١ .	: خلق منهما	١٢١ - وَبَثَّ مِنْهُمَا
٤٥ - الجاثية / ٤ .	: يفرّق	١٢٢ - يَبِثُّ
١٠١ - القارعة / ٤ .	: المتفرّق	١٢٣ - المَبِثُّوثُ
٨٨ - الغاشية / ١٦ .	: متفرّقة	١٢٤ - مَبْثُوثَةٌ
٥٦ - الواقعة / ٦ .	: منشوراً	١٢٥ - مُبْثَأً
٧ - الأعراف / ١٦٠ .	: انفجرت	١٢٦ - انْبَجَسَتْ
٥ - المائدة / ١٠٣ .	: الناقة التي نتجت	١٢٧ - البَحِيرَةُ
١٢ - يوسف / ٢٠ .	: حقيقير	١٢٨ - بَحْسٍ
١٨ - الكهف / ٦ .	: قاتل	١٢٩ - بَاخِعٌ
٢٦ - الشعراء / ٣ .	: قاتل	١٣٠ - بَاخِعٌ
١١ - هود / ٢٧ .	: بالهمز، أول الرأي	١٣١ - بادىء الرأي

فهارس الكتاب

٣٧١

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٤ - النساء / ٦ .	: مُبَادَرَةٌ	١٣٢ - وَبَدَارًا
٩ - الأحقاق / ٩ .	: بَدِيعًا	١٣٣ - بَدْعًا
٢ - البقرة / ١١٧ .	: مَبْتَدِع	١٣٤ - بَدِيعُ
٢٢ - الحج / ٢٥ .	: الَّذِي لَا يَقِيم	١٣٥ - الْبَادِ
١١ - هود / ٢٧ .	: بِغَيْرِ هَمَزٍ : ظَاهِرُهُ	١٣٦ - بَادِي الرَّأْيِ
٥٧ - الحديد / ٢٢ .	: نَخَلَقَهَا	١٣٧ - نَبْرَاهَا
٤٣ - الزخرف / ٢٦ .	: الْمُبَارَاة	١٣٨ - بَرَاءٌ
٩٨ - البيّنة / ٧ .	: الْخَلْق	١٣٩ - الْبَرِيَّةُ
٢ - البقرة / ٥٤ .	: خَالِقِكُمْ	١٤٠ - بَارِئِكُمْ
٤ - النساء / ٧٨ .	: قِصُور	١٤١ - بُرُوجٍ
١٥ - الحجر / ١٦ .	: مَنَازِل	١٤٢ - بُرُوجًا
١٨ - الكهف / ٦٠ .	: لَا أَرْوُلُ	١٤٣ - لَا أُبْرُحُ
٧٨ - النبأ / ٢٤ .	: نَوْمًا	١٤٤ - بَرْدًا
٢٣ - المؤمنون / ١٠٠ .	: الْحَاجِز	١٤٥ - الْبَرْزَخُ
٧٥ - القيامة / ١٨ .	: دَهْش	١٤٦ - بَرِقَ
٥٦ - الواقعة / ١٨ .	: لَا خِرَاطِيمَ لَهَا	١٤٧ - أَبَارِيقَ
٢٥ - الفرقان / ١ .	: مِنَ الْبَرَكَةِ	١٤٨ - تَبَارَكَ
٤ - النساء / ١٧٤ .	: حِجَّة	١٤٩ - بُرْهَانَ
٢٨ - القصص / ٣٢ .	: تَبْيَانَان	١٥٠ - بُرْهَانَانِ
٦ - الأنعام / ٧٧ .	: طَالِعًا	١٥١ - بَارِزًا
٧٤ - المدثر / ٢٢ .	: قُطْب	١٥٢ - وَبَسْرَ
٧٥ - القيامة / ٢٤ .	: كَالْحِجَّة	١٥٣ - بِأَسْرَةٍ
٥٦ - الواقعة / ٥ .	: نَثَرَتْ	١٥٤ - وَبُسَّتْ

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٢ - البقرة / ٢٤٧	: في اللسان والعلم بالحرب ...	١٥٥ - بَسَطَةٌ
١٠ / ق	: طوال	١٥٦ - بَاسِقَاتٍ
٦ - الأنعام / ٧٠	: ترتهن	١٥٧ - تُبْسَلُ
٧ - الأعراف / ٥٧	: البشارة	١٥٨ - بُشْرَى ^(١)
٢٠ - طه / ٩٦	: عَلِمْتُ	١٥٩ - بَصُرْتُ
١٨ - الكهف / ٢٦	: ما أَبْصَرَهُ	١٦٠ - أَبْصِرْ بِهِ
١٠ - يونس / ٦٧	: يُنْظَرُ فِيهِ	١٦١ - مُبْصِرًا
٣٨ - ص / ٤٥	: البَصَائِر	١٦٢ - الأَبْصَار
٣٠ - الروم / ٤	: من ثلاثة إلى تسعة	١٦٣ - بَضِع
٤٤ - الدخان / ١٦	: يوم بدر	١٦٤ - البَطْشَةُ
٣ - آل عمران / ١١٨	: دخلاً ليس منكم	١٦٥ - بَطَانَةٌ
١٨ - الكهف / ١٩	: أَحْيَيْنَاهُمْ	١٦٦ - بَعَثْنَاهُمْ
١٠٠ - العاديات / ٩	: أثير	١٦٧ - بَعِثِرْ
٨٢ - الانفطار / ٤	: انتشرت	١٦٨ - بَعِثِرَتْ
٢ - البقرة / ٧٣	: قيل: بالذنب، وقيل: بالفخذ ..	١٦٩ - بَبَعُضِهَا
٢ - البقرة / ٢٦	: بَقَّة	١٧٠ - بَعُوضَةٌ
٣٧ - الصافات / ١٢٥	: رَبًّا	١٧١ - بَعْلًا
٢ - البقرة / ٢٢٨	: أَرْوَجُهُنَّ	١٧٢ - بَعُولَتُهُنَّ
٦ - الأنعام / ٤٤	: فجأة	١٧٣ - بَعْتَةٌ
٢ - البقرة / ١٧٣	: يأكل من غير مجاعة	١٧٤ - بَاغٍ
٢٤ - النور / ٣٣	: الزنا	١٧٥ - البَغَاء
٦٩ - الحاقة / ٨	: بقية	١٧٦ - بَاقِيَةٌ

(١) وقرأ الأعمش وحمزة «نَشْرًا» بفتح النون وإسكان الشين. القرطبي ٧ / ٢٢٩.

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٧٧ - بَقِيَّةُ الله	: طاعة الله	١١ - هود / ٨٦ .
١٧٨ - الْبَكْرُ	: الصغيرة	٢ - البقرة / ٦٨ .
١٧٩ - بَكَّة	: موضع الطواف	٣ - آل عمران / ٩٦ .
١٨٠ - بُكِيًّا	: جمع بك	١٩ - مريم / ٥٨ .
١٨١ - البلد الأمين	: مكة	٩٥ - التين / ٣ .
١٨٢ - يُبْلِسُ المجرمون	: يحزنون	٣٠ - الروم / ١٢ .
١٨٣ - الْمِبْلِسُ	: الحزين المبهت	٦ - الأنعام / ٤٤ .
١٨٤ - الْمِبْلِسُ	: المتحير المنقطع عن حجته	٢٣ - المؤمنون / ٧٧ .
١٨٥ - لَمْبَلِسِينَ	: مبهوتين	٣٠ - الروم / ٤٩ .
١٨٦ - بلغ معه	: ادرك	٣٧ - الصافات / ١٠٢ .
١٨٧ - وَلِتَبْلُغُوا أَجْلاً مُسَمًّى	: مقداراً معلوماً	٤٠ - المؤمن / ٦٧ .
١٨٨ - تَبْلُو	: تخبر	١٠ - يونس / ٣٠ .
١٨٩ - لِيَبْلُوكُمْ	: ليختبركم	٦ - الأنعام / ١٦٥ .
١٩٠ - وَابْتَلُوا	: اخبروا	٤ - النساء / ٦ .
١٩١ - بَلَاءٌ	: نقمة	٢ - البقرة / ٤٩ .
١٩٢ - الْبَنَانُ	: أطراف الأصابع	٨ - الأنفال / ١٢ .
١٩٣ - بَنَانُهُ	: أطرافه	٧٥ - القيامة / ٤ .
١٩٤ - فَبِهَتْ	: انقطع في حجته	٢ - البقرة / ٢٥٨ .
١٩٥ - بهيج	: حسن	٢٢ - الحج / ٥ .
١٩٦ - نَبْتَهُلٌ	: نلتعن	٣ - آل عمران / ٦١ .
١٩٧ - وَبَاءُوا	: احتملوا ورجعوا	٢ - البقرة / ٦١ .
١٩٨ - تَبَوَّءَ بِإِثْمِي	: تحمل إثمي	٥ - المائدة / ٢٩ .
١٩٩ - بَوَّأَكُمْ	: أنزلكم	٧ - الأعراف / ٧٤ .

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٢٩ - العنكبوت / ٥٨	: لننزّلنهم	٢٠٠ - لنبوّأنهم
٥٩ - الحشر / ٩	: نزلوا	٢٠١ - تبوءوا
٣٥ - فاطر / ٢٩	: لن تكسد	٢٠٢ - لَن تَبُورَ
٣٥ - فاطر / ١٠	: يفسد	٢٠٣ - يُبُورُ
٢٥ - الفرقان / ١٨	: فاسداً	٢٠٤ - بُوراً
٤٨ - الفتح / ١٢	: فاسدين	٢٠٥ - بُوراً
١٤ - إبراهيم / ٢٨	: الهلاك	٢٠٦ - البُور
٤٧ - محمد ﷺ / ٢	: حالهم	٢٠٧ - بِالْهَمِّ
٤ - النساء / ٨١	: حدّد	٢٠٨ - بَيَّتَ
٢٠ - طه / ٢٢	: نقيّة	٢٠٩ - بَيِّضَاءَ
٢ - البقرة / ٩٧	: ما كان قبله	٢١٠ - بَيْنَ يَدَيْهِ
٦ - الأنعام / ٩٤	: وصلكم	٢١١ - بَيْنَكُمْ

حرف التاء

١٢ - يوسف / ٧٣	: والله	٢١٢ - تَاللهِ
١١١ - المسد / ١	: خسر	٢١٣ - وَتَبَّ
١١١ - المسد / ١	: خسرت	٢١٤ - تَبَّتْ
٤٠ - المؤمن / ٣٧	: هلاك	٢١٥ - تَبَابٌ
١١ - هود / ١٠١	: إهلاك وتدمير	٢١٦ - تَتَّبِيبٌ
١٧ - الإسراء / ٧	: يُدْمِرُوا	٢١٧ - يَتَّبِرُوا
٧ - الأعراف / ١٣٩	: مُهْلِكٌ	٢١٨ - مُتَّبِرٌ
١٧ - الاسراء / ٦٩	: مُطَالِباً	٢١٩ - تَبَّيَعاً
٣٨ - ص / ٥٢	: على سن واحد	٢٢٠ - أَتْرَابٌ
٥٦ - الواقعة / ٣٧	: على سن واحد	٢٢١ - أَتْرَاباً

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٧ - الطارق / ٧	: أعلى الصدر	٢٢٢ - الترائب
١٦ - البلد / ١٦	: لزرُق بالتراب	٢٢٣ - مُتْرَبَةٌ
٢٣ - المؤمنون / ٣٣	: نَعَمْنَاهُمْ	٢٢٤ - أَتَرَفْنَاهُمْ
١١ - هود / ١١٦	: تَنَعَّمُوا	٢٢٥ - أَتَرَفُوا
٧٥ - القيامة / ٢٦	: جمع تَرْقُوتَةٍ	٢٢٦ - التَّرَاقِي
٣٧ - الصافات / ٧٨	: أثينا عليهم الثناء الحسن	٢٢٧ - وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي
٢٢ - الحج / ٢٩	: المناسك	٢٢٨ - تَفَنُّهُمْ
٣٧ - الصافات / ١٠٣	: صرعه	٢٢٩ - وَتَلَّهْ
٢ - البقرة / ١٠٢	: ما تروي	٢٣٠ - مَا تَلُّوا
١٠ - يونس / ٣٠	: تقرأ عملها	٢٣١ - تَلُّو
٣٧ - الصافات / ٣	:	٢٣٢ - التاليات
٢ - البقرة / ١٢١	: حَقَّ تِلَاوَتِهِ	٢٣٣ - حَقَّ تِلَاوَتِهِ
٩٥ - التين / ١	: الذي يؤكل	٢٣٤ - وَالتِّينِ

حرف الشاء

٤ - النساء / ٧١	: جماعة متفرقة	٢٣٥ - تُبَاتٍ
١٧ - الاسراء / ١٠٢	: مُهْلِكاً	٢٣٦ - مَشُوراً
١٢ - يوسف / ٩٢	: لا تخليط	٢٣٧ - لا تُثْرِبَ
٧ - الأعراف / ١٠٧	: حية	٢٣٨ - تُعْبَانُ
٣٧ - الصافات / ١٠	: مضيء	٢٣٩ - نَاقِبٍ
٨٦ - الطارق / ٣	: المضيء	٢٤٠ - النَّاقِبِ
٩٩ - الزلزلة / ٢	: موتاها	٢٤١ - أَثْقَالَهَا
٢١ - الأنبياء / ٤٧	: وزن حبة	٢٤٢ - مِثْقَالِ حَبَّةٍ

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٤ - النساء / ٣ .	: ثلاث ثلاث	٢٤٣ - وَثَلَاتَ
٥٦ - الواقعة / ١٣ .	: فرقة	٢٤٤ - ثَلَّة
١٨ - الكهف / ٣٤ .	: المأكول	٢٤٥ - الثَّمَر
١٨ - الكهف / ٣٥ .	: المائل	٢٤٦ - المُمِرُّ
٢٢ - الحج / ٩ .	: متكبر	٢٤٧ - ثَانِي عِطْفِهِ
٤ - النساء / ٣ .	: اثنين اثنين	٢٤٨ - مَثَى
١٥ - الحجر / ٨٧ .	: سورة الحمد	٢٤٩ - المَثَانِي
٨٣ - المطرفين / ٣٦ .	: جُوزِي	٢٥٠ - ثُوبَ
٢ - البقرة / ١٢٥ .	: مصير	٢٥١ - مَثَابَةٌ
٢ - البقرة / ١٠٣ .	: الثواب	٢٥٢ - المَثْوَةَ
٧٤ - المدثر / ٤ .	:	٢٥٣ - وَثِيَابِكَ فَطَهَّرَ
٢ - البقرة / ٧١ .	: تقلع	٢٥٤ - تثير
٢٩ - العنكبوت / ٥٨ .	: من الثوا	٢٥٥ - لِنَشْوِيَتِهِمْ
٢٨ - القصص / ٢٥ .	: مقيماً	٢٥٦ - ثَاوِيّاً
١٢ - يوسف / ٢١ .	: مقامه	٢٥٧ - مِثْوَاهُ

حرف الجيم

١٦ - النحل / ٥٣ .	: ترفعون أصواتكم	٢٥٨ - تَجَارُونَ
٢٣ - المؤمنون / ٦٤ .	: يرفعون أصواتهم	٢٥٩ - يَجَارُونَ
٤ - النساء / ٥١ .	: السّحر، الكاهن	٢٦٠ - الجِبْتِ
٥٠ - ق / ٤٥ .	: بمسلط	١٦١ - بِجَبَّارٍ
٢٨ - القصص / ١٩ .	: قتلاً	٢٦٢ - جَبَّاراً
٥ - المائدة / ٢٢ .	: عظماء	٢٦٣ - جَبَّارِينَ
٢٦ - الشعراء / ١٨٤ .	: الخلق	٢٦٤ - الجِبِلَّةِ

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
١٦ - النحل / ١٢١ .	: اختاره .	٢٦٥ - اجتهه
١٩ - مريم / ٥٨ .	: اخترنا .	٢٦٦ - اجْتَبَيْنَا
٦ - الأنعام / ٨٧ .	: اخترناهم .	٢٦٧ - اجْتَبَيْنَاهُمْ
٣ - آل عمران / ١٧٩ .	: يختار .	٢٦٨ - يجتبي
١٢ - يوسف / ٦ .	: يختارك .	٢٦٩ - يجتبيك
٣٤ - سبأ / ١٣ .	: الحياض .	٢٧٠ - الجوابي
١٤ - إبراهيم / ٢٦ .	: قطعت .	٢٧١ - اجْتُتَّتْ
٧ - الأعراف / ٧٨ .	: لا يتحركون .	٢٧٢ - جَائِمِينَ
٤٥ - الجاثية / ٢٨ .	: على الركب .	٢٧٣ - جَائِيَةً
١٩ - مريم / ٦٨ .	: جمع جاث .	٢٧٤ - جَائِيًا
٣٦ - يس / ٥١ .	: القبور .	٢٧٥ - الأجداث
٧٢ - الجن / ٣ .	: عظمته .	٢٧٦ - جَدُّ رَبِّنَا
٣٥ - فاطر / ٢٧ .	: طرائق .	٢٧٧ - جُدَّدْ
٥٩ - الحشر / ١٤ .	: جمع جدار .	٢٧٨ - جُدُرْ
١١ - هود / ١٠٨ .	: مقطوع .	٢٧٩ - مَجْدُودْ
٢١ - الأنبياء / ٥٨ .	: استأصلهم .	٢٨٠ - جُدَاذَا
٢٨ - القصص / ٢٩ .	: قِطْعَةٌ .	٢٨١ - جُدُودَةٌ
٦ - الأنعام / ٦٠ .	: كسبتم .	٢٨٢ - جَرَحْتُمْ
٤٥ - الجاثية / ٢١ .	: اكتسبوا .	٢٨٣ - اجْتَرَحُوا
٥ - المائدة / ٤ .	: الصوائد من البزاة والكلاب وغيرها .	٢٨٤ - الجوارح
٣٢ - السجدة / ٢٧ .	: لانبت فيها .	٢٨٥ - الجُرز
١٨ - الكهف / ٨ .	: لانبتت .	٢٨٦ - جُرزاً
٩ - التوبة / ١٠٩ .	: ما تجرّف من السيل .	٢٨٧ - جُرْفٍ

معجم الكلمات الغريبة

٣٧٨

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٥ - المائدة / ٢ .	: يَكْسِبُنْكُمْ	٢٨٨ - يَجْرِمَنَّكُمْ
١٦ - النحل / ٢٣ .	: حق	٢٨٩ - جَرَمَ
٥١ - الذاريات / ٣ .	: السفن	٢٩٠ - الْجَارِيَاتِ
٤٢ - الشورى / ٣٢ .	: السفن	٢٩١ - الْجَوَارِي
٥٥ - الرحمن / ٢٤ .	: السفن	٢٩٢ - الْجَوَارِي
١٣ - الرعد / ١٧ .	: يذهب به السيل	٢٩٣ - جفء
٣٢ - السجدة / ١٦ .	: ترتفع	٢٩٤ - تَتَجَافَى
٣٣ - الأحزاب / ٥٩ .	: الخمر والملاحف	٢٩٥ - الْجَلَابِبِ
٧ - الأعراف / ١٨٧ .	: يظهرها	٢٩٦ - يُجَلِّئُهَا
٥٩ - الحشر / ٣ .	: الخروج	٢٩٧ - الجلاء
٩ - التوبة / ٥٧ .	: يُسرعون	٢٩٨ - يَجْمَحُونَ
٧٧ - المرسلات / ٣٣ .	: إبل سود	٢٩٩ - جَمَالَةٌ صُفْرٌ
٨٩ - الفجر / ٢٠ .	: كثيراً	٣٠٠ - جَمًّا
٤ - النساء / ٣٦ .	: الغريب	٣٠١ - الْجَارِ الْجُنْبِ
٢٨ - القصص / ١١ .	: بُعد	٣٠٢ - عَنْ جُنْبٍ
٨ - الأنفال / ٦١ .	: مألوا	٣٠٣ - جَنَحُوا
٢ - البقرة / ١٨٢ .	: الميل	٣٠٤ - الْجَنَفُ
٥ - المائدة / ٣ .	: غير مائل إلى معصية	٣٠٥ - مُتَجَانِفٍ
٦ - الأنعام / ٧٦ .	: غطى	٣٠٦ - جَنًّا
١١٤ - الناس / ٦ .	: الجن	٣٠٧ - مِنَ الْجِنَّةِ
٥٣ - النجم / ٣٢ .	: جمع جنين	٣٠٨ - أَجِنَّةٌ
٥٥ - الرحمن / ٥٤ .	: ما تقطف من الثمر قريب	٣٠٩ - الْجَنَى دَانَ
٢ - البقرة / ٥٥ .	: ظاهراً	٣١٠ - جَهْرَةً

فهارس الكتاب

٣٧٩

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٨٩ - الفجر / ٩ .	: قطعوا	٣١١ - جَابُوا
١١ - هود / ٤٤ .	: جبل	٣١٢ - الْجُودِيّ
١٧ - الاسراء / ٥ .	: طافوا	٣١٣ - فَجَاسُوا
١٦ - النحل / ٧٩ .	: ما بين السماء والأرض	٣١٤ - الْجَوّ
١٩ - مريم / ٢٣ .	: اضطرّها	٣١٥ - فَأَجَاءَهَا
١١١ - المسد / ٥ .	: عنقها	٣١٦ - جِيدَهَا

حرف الحاء

١٤ - إبراهيم / ٣ .	: يختارون	٣١٧ - يَسْتَحِبُّونَ
٢٠ - طه / ٣٩ .	: حَبِيبُكَ إِلَى خَلْقِي	٣١٨ - مَحَبَّةٌ مَنِيّ
٣٠ - الروم / ١٥ .	: ينعمون	٣١٩ - يُحِبُّونَ
٩ - التوبة / ٣١ .	: علماءؤهم	٣٢٠ - أَحْبَابُهُمْ
٢ - البقرة / ٢١٧ .	: بطلت	٣٢١ - حَبِطَتْ
٥١ - الذاريات / ٧ .	: الطرق	٣٢٢ - الْحُبُكُ
٦ - الأنعام / ١٣٨ .	: الحرام	٣٢٣ - الْحِجْرُ
٨٩ - الفجر / ٥ .	: عقل	٣٢٤ - لِذِي حِجْرٍ
٢٥ - الفرقان / ٢٢ .	: حراماً	٣٢٥ - حِجْرًا
٢٥ - الفرقان / ٢٢ .	: محرماً	٣٢٦ - مَحْجُورًا
٤٩ - الحجرات / ٤ .	: جمع حجرة	٣٢٧ - الْحُجْرَاتُ
٢١ - الأنبياء / ٩٦ .	: القبر	٣٢٨ - الْحَدْبُ
٥٨ - قد سمع / ٥ .	: يحاربون	٣٢٩ - يُحَادُّونَ
٢٧ - النمل / ٦٠ .	: البساتين	٣٣٠ - الْحَدَائِقُ
٨٠ - عبس / ٣٠ .	: بساتين	٣٣١ - حَدَائِقُ

معجم الكلمات الغريبة

٣٨٠

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٢٦ - الشعراء / ٥٦ .	: فرقون	٣٣٢ - حَذِرُونَ
٢٦ - الشعراء / ٥٦ .	: في السلاح	٣٣٣ - حَاذِرُونَ ^(١)
٢ - البقرة / ٧١ .	: الزَّرْعُ	٣٣٤ - الْحَرْثُ
٢٢ - الحج / ٧٨ .	: ضيق	٣٣٥ - مِنْ حَرَجٍ
٤٨ - الفتح / ١٧ .	: ضيق	٣٣٦ - حَرَجٍ
٤ - النساء / ٦٥ .	: ضيقاً	٣٣٧ - حَرَجاً
٦٨ - ن / ٢٥ .	: منع	٣٣٨ - حَرِدٍ
٣ - آل عمران / ٣٥ .	: عتيقاً لله خادم البيعة	٣٣٩ - مُحَرِّراً
٣٥ - فاطر / ٢١ .	: الريح الحارّة بالليل	٣٤٠ - الْحَرُورُ
١٢ - يوسف / ٨٥ .	: هالكاً	٣٤١ - حَرَضاً
٤ - النساء / ٤٦ .	: يغيرون	٣٤٢ - يُحَرِّفُونَ
٢٢ - الحج / ١١ .	: أي على شكّ	٣٤٣ - عَلَى حَرْفٍ
٢٠ - طه / ٩٧ .	: بالنار	٣٤٤ - لُتْحَرِّقَتْهُ
٥ - المائدة / ١ .	: محرمين	٣٤٥ - حُرْمٌ
٧٠ - المعارج / ٢٥ .	: المُحَارَفُ	٣٤٦ - الْمَحْرُومُ
٢ - البقرة / ٢١٢ .	: محاسبة	٣٤٧ - حِسَابٌ
٣ - آل عمران / ٢٧ .	: تَضْيِيقٍ، تَقْتِيرٍ	٣٤٨ - حِسَابٌ
٤ - النساء / ٦ .	: كَافِياً	٣٤٩ - حَسِيباً
٥٥ - الرحمن / ٥ .	: حساب	٣٥٠ - بِحُسْبَانٍ
٦ - الأنعام / ٩٦ .	: مَا بَيْنَكُمْ	٣٥١ - حُسْبَاناً
١٨ - الكهف / ٤٠ .	: المرامي	٣٥٢ - حُسْبَاناً
٢١ - الأنبياء / ١٩ .	: لا يعيون	٣٥٣ - لَا يَسْتَحْسِرُونَ

(١) قراءة لـ « حَذِرُونَ » عند الكوفيين وابن ذكوان؛ التيسير/١٦٥.

فهارس الكتاب

٣٨١

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
١٦٧ - البقرة / ٢	: أشد الندامة	٣٥٤ - الحَسْرَةُ
٦٧ - الملك / ٤	: معنى	٣٥٥ - حَسِير
١٧ - الاسراء / ٢٩	: مُعْدِماً	٣٥٦ - مَحْسُوراً ^(١)
٣ - آل عمران / ١٥٢	: تقتلونهم	٣٥٧ - تَحْسُونَهُمْ
٢١ - الأنبياء / ١٠٢	: الصوت الخفي	٣٥٨ - الحَسِيسُ
٦٩ - الحاقة / ٧	: قاطعة	٣٥٩ - حُسوماً
٢١ - الأنبياء / ٩٨	: حطب	٣٦٠ - حَصْبٌ
١٧ - الاسراء / ٦٨	: الريح العاصف	٣٦١ - الحَاصِبُ
١٠ - يونس / ٢٤	: مستأصلاً	٣٦٢ - حَصِيداً
٢١ - الأنبياء / ١٥	: مستأصلاً	٣٦٣ - حَصِيداً
١٢ - يوسف / ٥١	: تَبَيَّنَ	٣٦٤ - حَصَّحَصَ
٤ - النساء / ٩٠	: ضاقت	٣٦٥ - حَصِرَتْ
٢ - البقرة / ١٩٦	: حُبِسْتُمْ	٣٦٦ - أُحْصِرْتُمْ
٣ - آل عمران / ٣٩	: لا يقرب النساء	٣٦٧ - حَصُوراً
١٧ - الاسراء / ٨	: حَبَساً	٣٦٨ - حَصيراً
١٠٠ - العاديات / ١٠	: أثبت	٣٦٩ - وَحُصِّلَ
١٢ - يوسف / ٤٨	: تحرزون	٣٧٠ - تُحْصِنُونَ
٤ - النساء / ٢٥	: تزوجن	٣٧١ - أَحْصِنَ
٤ - النساء / ٢٤	: ذوات الأزواج. العفاف	٣٧٢ - الْمُحْصِنَاتُ
٢ - البقرة / ٥٨	: حط ذنوبنا	٣٧٣ - حِطَّةٌ
٣٩ - الزمر / ٢١	: متكسراً	٣٧٤ - حُطاماً
١٠٤ - الهمة / ٤	: جهنم	٣٧٥ - الحُطْمَةُ
٥٤ - القمر / ٣١	: صاحب الحظيرة	٣٧٦ - الْمُحْتَظِرُ ^(٢)

(١) وفي الأصل المخطوط «مَحْصُوراً» بالصاد، وليست قراءة لأحد.

(٢) وفي الأصل المخطوط «المحتضر» بالصاد، وليست قراءة لأحد.

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
١٦ - النحل / ٧٢ .	: الأحفاد، الخدم	٣٧٧ - الحَفْدَة
٧٩ - النازعات / ١٠ .	: أرض الدنيا	٣٧٨ - الحَافِرَة
١٨ - الكهف / ٣٢ .	: حفظناهما	٣٧٩ - حَفَفْنَاهُمَا
٤٧ - محمد / ٣٧ .	: يستقصي عليكم	٣٨٠ - فَيُحْفِكُمْ
٧ - الأعراف / ١٨٧ .	: عالمٌ بها	٣٨١ - حَفِيٌّ عَنَّا
١٩ - مريم / ٤٧ .	: مُعِيناً	٣٨٢ - حَفِيّاً
١٨ - الكهف / ٦٠ .	: زماناً	٣٨٣ - حُقْباً
٤٦ - الأحقاف / ٢١ .	: الرمل	٣٨٤ - الأحقاف
١٧ - الاسراء / ١٦ .	: وَجَبَ عَلَيْهَا	٣٨٥ - حَقٌّ عَلَيْهَا
٢٨ - القصص / ٦٣ .	: وجب	٣٨٦ - حَقٌّ
٨٤ - الانشقاق / ٥ .	: حق لها	٣٨٧ - وَحَقَّتْ
ليست من القرآن الكريم .	: ماتحلب	٣٨٨ - الحَلْبُوبَةُ
٢٠ - طه / ٨١ .	: يجب	٣٨٩ - فَيَحِلُّ
٤ - النساء / ٢٣ .	: أزواج الأبناء	٣٩٠ - الخَلَائِلُ
٤٣ - الزخرف / ١٨ .	: الحلوى ، يعني به الجواري	٣٩١ - الحَلِيَّةِ
١٥ - الحجر / ٢٦ .	: جمع حمأة	٣٩٢ - الحَمَاءُ
١ - الفاتحة / ٢ .	: الشكر	٣٩٣ - الحَمْدُ
٥١ - الذاريات / ٢ .	: السحاب	٣٩٤ - الحَامِلَاتِ
٦ - الأنعام / ١٤٢ .	: الإبل التي يحمل عليها	٣٩٥ - حَمُولَةٌ
١٠ - يونس / ٤ .	: ماء حارّ	٣٩٦ - حَمِيمٌ
٤١ - السجدة / ٣٤ .	: القريب	٣٩٧ - الحَمِيمُ
٥٥ - الرحمن / ٤٤ .	: بلغ حدّه	٣٩٨ - حَمِيمٍ آتٍ
٥٦ - الواقعة / ٤٢ .	: الماء الحارّ	٣٩٩ - الحَمِيمُ

فهارس الكتاب

٣٨٣

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٦٩ - الحاقة / ٣٥ .	: قريب	٤٠٠ - حَمِيمٌ
٧٠ - المعارج / ١٠ .	: قريب	٤٠١ - حَمِيمٌ
٧٨ - النبأ / ٢٥ .	: الماء الحاء	٤٠٢ - الحميم
٥٦ - الواقعة / ٤٣ .	: الدخان	٤٠٣ - اليَحْمُوم
٥ - المائدة / ١٠٣ .	: البعير إذا نتج من صلبه عشرة فلا يركب	٤٠٤ - الحَام
٤٨ - الفتح / ٢٦ .	: الأنفة	٤٠٥ - الحَمِيَّة
٥٦ - الواقعة / ٤٦ .	: الشرك	٤٠٦ - الحِنْثِ
١١ - هود / ٦٩ .	: مدفون في النار	٤٠٧ - حَنِيدٌ
٢ - البقرة / ١٣٥ .	: الذي لا يرجع عن دينه	٤٠٨ - الحَنِيفِ
٣ - آل عمران / ٩٥ .	: الذي لا يرجع عن دينه	٤٠٩ - حَنِيفًا
١٧ - الاسراء / ٦٢ .	: لأَسْتَأْصِلَنَّ	٤١٠ - لِأَحْتَنِكَنَّ
١٩ - مريم / ١٣ .	: رحمة	٤١١ - وَحَنَانًا
٤ - النساء / ٢ .	: الإثم	٤١٢ - الحُوبُ
٥٨ - قد سمع / ١٩ .	: غلب	٤١٣ - اسْتَحُوذَ
٤ - النساء / ١٤١ .	: نغلب	٤١٤ - نَسْتَحُوذُ
٨٤ - الانشقاق / ١٤ .	: يرجع	٤١٥ - يَحُورُ
٥٥ - الرحمن / ٧٢ .	: اللواتي بياض أعينهن شديد ناصع	٤١٦ - الحُورُ
٣ - آل عمران / ٥٢ .	: الصفوة	٤١٧ - الحَوَارِثُونَ
٦١ - الصف / ١٤ .	: الصفوة	٤١٨ - الحَوَارِثُونَ
١٢ - يوسف / ٣١ .	: معاذ الله	٤١٩ - حَاشَ لِلَّهِ
١٠ - يونس / ٢٢ .	: دَنُؤًا مِّنَ الْهَلَاكِ	٤٢٠ - أُحِيطَ بِهِمْ
١٨ - الكهف / ١٠٨ .	: تحويلاً	٤٢١ - حَوْلًا
٨٧ - الأعلى / ٥ .	: أسود	٤٢٢ - أَحْوَى

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٤١ - السجدة / ٤٨ .	: مهرب، ملجأ	٤٢٣ - مَحِيص
٣٥ / الشورى - ٤٢ .	: مهرب	٤٢٤ - مَحِيص
١٢١ / النساء - ٤ .	: معدلاً	٤٢٥ - مَحِيصاً
٤ / الطلاق - ٦٥ .	: الحيض	٤٢٦ - الْمَحِيض
٤٥ / المؤمن - ٤٠ .	: حلَّ بهم ونزل	٤٢٧ - حَاقَ بِهِمْ
٣٥ / فاطر - ٤٣ .	: ينزل ويحيط	٤٢٨ - وَلَا يَحِيقُ
٢ - البقرة / ٣٦ .	: إلى أجل ومدّة	٤٢٩ - إِلَى حِينٍ
٢ - البقرة / ٢٨ .	: أنشأ خلقكم	٤٣٠ - فَأَحْيَاكُمْ
٤٠ - المؤمن / ١١ .	: حين أخرجنا إلى الدنيا وحين يعيدنا	٤٣١ - وَأَحْيَيْنَا أَثْنَيْنِ
٢ - البقرة / ٢٨ .	: يبعثكم بعد الموت	٤٣٢ - ثُمَّ يُحْيِيكُمْ
٢٩ - العنكبوت / ٦٤ .	: الحياة	٤٣٣ - الْحَيَوَانَ

حرف الخاء

٢٧ - النمل / ٢٥ .	: ماء السماء ونبات الأرض	٤٣٤ - الْخَبَاءُ
١١ - هود / ٢٣ .	: تواضعوا	٤٣٥ - وَأَخْبَتُوا
١٧ - الاسراء / ٩٧ .	: سكنت	٤٣٦ - خَبِثَ
٣١ - لقمان / ٣٢ .	: غَدَار	٤٣٧ - خَتَّارٌ
٤ - النساء / ٣٦ .	: المتكبر	٤٣٨ - الْمُخْتَالُ
٨٣ - المطففين / ٢٦ .	: أعزَّ شرايه	٤٣٩ - خِتَامُهُ
٨٥ - البروج / ٤ .	: الشق في الأرض	٤٤٠ - الْأَحْدُودُ
٢ - البقرة / ٩ .	: ينافقون	٤٤١ - يُخَادِعُونَ
٤ - النساء / ٢٥ .	: أصدقاء	٤٤٢ - أَخْدَانٍ
٥ - المائدة / ٥ .	: الأصدقاء	٤٤٣ - الْأَخْدَانُ
٥٩ - الحشر / ٢ .	: يهدون	٤٤٤ - يُخْرَبُونَ

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
١١٦ - الأنعام / ٦	: يكذبون	٤٤٥ - يَخْرُصُونَ
١٠ / ٥١ - الذاريات / ١٠	: الكذابين	٤٤٦ - الْخَرَّاصُونَ
١٠٠ - الأنعام / ٦	: كذبوا	٤٤٧ - وَخَرَقُوا
٣٧ / ١٧ - الاسراء / ٣٧	: تقطع	٤٤٨ - تَخْرَقَ
١١٤ - البقرة / ٢	: الهوان	٤٤٩ - الْخِزْيُ
٦٧ - الملك / ٤	: مبعداً	٤٥٠ - خَاسِئاً
٦٥ - البقرة / ٢	: مباعدين	٤٥١ - خَاسِيَيْنَ
١٠٣ - العصر / ٢	: هلاك	٤٥٢ - لَفِي خُسْرٍ
٧٥ - القيامة / ٨	: كسف	٤٥٣ - خَسَفَ
٦٣ - المنافقون / ٤	: جمع خشبه	٤٥٤ - خُشْبٍ
٢ - البقرة / ٤٥	: المتواضع	٤٥٥ - الْخَاشِعُ
٥٩ - الحشر / ٢١	: خاضعاً	٤٥٦ - خَاشِعاً
٧٩ - النازعات / ٩	: ذليلة خاضعة	٤٥٧ - خَاشِعَةً
٥٩ - الحشر / ٩	: فقر	٤٥٨ - خِصَاصَةً
٧ - الأعراف / ٢٢	: يحيطان الورق	٤٥٩ - يَخْصِفَانِ
٥٦ - الواقعة / ٢٨	: لا شوك فيه	٤٦٠ - مَخْضُودٍ
١٧ - الاسراء / ٣١	: إثماً	٤٦١ - خِطْأً
٦٩ - الحاقة / ٣٧	: من الخطأ	٤٦٢ - الْخَاطِئُونَ
٢٠ - طه / ٩٥	: شأنك	٤٦٣ - مَا خَطْبُكَ
٢ - البقرة / ٢٠	: يأخذ بسرعة	٤٦٤ - يَخْطِفُ
٢ - البقرة / ١٦٨	: طرق المعاصي	٤٦٥ - خُطُواتٍ
٢٠ - طه / ١٥	: أسرّ ما في نفسي	٤٦٦ - أُخْفِيهَا
٢٠ - طه / ٧	: حديث النفس	٤٦٧ - وَأَخْفَى
١٣ - الرعد / ١٠	: مستتر في دينه	٤٦٨ - مُسْتَخْفٍ

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٧ - الأعراف / ١٧٦ .	: سَكَنَ	٤٦٩ - أَخْلَدَ
٥٦ - الواقعة / ١٧ .	: باقون	٤٧٠ - مُخَلَّدُونَ
٧٦ - الإنسان / ١٩ .	:	٤٧١ - مُخَلَّدُونَ
١٢ - يوسف / ٨٠ .	: اعتزلوا	٤٧٢ - خَلَصُوا
٣٨ - ص / ٢٤ .	: الشركاء	٤٧٣ - الخُطَّاءُ
١٠ - يونس / ٩٢ .	: لمن تبعك	٤٧٤ - خَلَفَكَ
٩ - التوبة / ٨٣ .	: الذين تَخَلَّفُوا	٤٧٥ - الخَالِفِينَ
٢٥ - الفرقان / ٦٢ .	: كل واحد يخلف صاحبه	٤٧٦ - خِلْفَةَ
٩ - التوبة / ٨٧ .	: النساء	٤٧٧ - الخَوَالِفِ
٢٩ - العنكبوت / ١٧ .	: تكذبون	٤٧٨ - تَخَلُّونَ
٢ - البقرة / ١٠٢ .	: نصيب	٤٧٩ - مِنْ خَلَاقٍ
٢ - البقرة / ٢٠٠ .	: نصيب	٤٨٠ - خَلَاقٍ
٢٢ - الحج / ٥ .	: المولود	٤٨١ - مُخَلَّقَةٍ
٢٢ - الحج / ٥ .	: السقط	٤٨٢ - وغير مخلقة
١٤ - إبراهيم / ٣١ .	: مودّة	٤٨٣ - ولا خِلالٍ
٩ - التوبة / ٤٧ .	: بينكم	٤٨٤ - خِلالِكُمْ
٢ - البقرة / ٢٥٤ .	: المودّة	٤٨٥ - الخُلَّةُ
٥ - المائدة / ٣ .	: مَجَاعَةٌ	٤٨٦ - مَخْمَصَةٌ
٩ - التوبة / ١٢٠ .	: مَجَاعَةٌ	٤٨٧ - مَخْمَصَةٌ
٣٤ - سبأ / ١٦ .	: شجر فيه الشوك	٤٨٨ - الخَمَطُ
١١٤ - الناس / ٤ .	: مثله عند ذكر الله، المختفي	٤٨٩ - الخَنَاسُ
٨١ - التكويد / ١٥ .	: النجوم	٤٩٠ - الخُنُسُ
٥ - المائدة / ٣ .	: التي تخنق فتموت	٤٩١ - المُنْخِنِقَةُ

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٧- الأعراف / ١٤٨ .	: صَوْت	٤٩٢ - خُوَارٌ
١٣- الرعد / ١٢ .	: ترهبونه	٤٩٣ - خَوْفًا
١٦- النحل / ٤٧ .	: تَنَقَّصْ وهلاك معه هلاك	٤٩٤ - تَخَوُّفٍ
٣٩- الزمر / ٨ .	: مَلَكه	٤٩٥ - خَوَّلَه
٥- المائة / ١٣ .	: خيانة	٤٩٦ - خَائِنَةٌ
٥٥- الرحمن / ٧٠ .	: جمع خيرة	٤٩٧ - خَيْرَاتٍ
٢- البقرة / ١٨٧ .	: النهار	٤٩٨ - الْحَيْطُ الْأَبْيَضُ
٢- البقرة / ١٨٧ .	: الليل	٤٩٩ - الْحَيْطُ الْأَسْوَدُ

حرف الدال

٣- آل عمران / ١١ .	: كعادة	٥٠٠ - كَذَابٍ
٨- الأنفال / ٥٢ .	: كعادة	٥٠١ - كَذَابٍ
١٢- يوسف / ٤٧ .	: كعادتكم	٥٠٢ - دَابًّا
٧٤- المدثر / ٣٣ .	: إذا ولى	٥٠٣ - إِذَا دَبَّرَ ^(١)
٧٤- المدثر / ٣٣ .	: تبع النهار	٥٠٤ - إِذْ أَدْبَرَ
٥٢- الطور / ٤٩ .	: مصدر	٥٠٥ - وَإِدْبَارَ
٥٢- الطور / ٤٩ .	: جمع دبر	٥٠٦ - وَأَدْبَارَ
٦- الأنعام / ٤٥ .	: آخر	٥٠٧ - دَابِرَ
١٥- الحجر / ٦٦ .	: استؤصل بالهلاك	٥٠٨ - دَابِرَ
٧- الأعراف / ١٨ .	: مباعداً	٥٠٩ - مَدْحُورًا
١٧- الاسراء / ١٨ .	: مبعوداً	٥١٠ - مَدْحُورًا

(١) قراءة في «إذ أدبر» وهي عند الجميع عدا نافع وحفص وحمزة، فهم يقرؤونها «إذ أدبر»؛ التيسير / ١٦

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
١٨ - الكهف / ٥٦	: لِيُزِيلُوا	٥١١ - لِيُدْحِضُوا
٣٧ - الصافات / ١٤١	: يطلب حجة	٥١٢ - المدْحَض
٧٩ - النازعات / ٣٠	: بَسَطَهَا	٥١٣ - دَحَاهَا
١٦ - النحل / ٤٨	: صَاغِرُونَ	٥١٤ - دَاخِرُونَ
٣٧ - الصافات / ١٨	: صاغرون	٥١٥ - دَاخِرُونَ
٤٠ - المؤمن / ٦٠	: صَاغِرِينَ	٥١٦ - دَاخِرِينَ
٩ - التوبة / ٥٧	: ضرباً في الأرض	٥١٧ - مُدْخَلًا
١٦ - النحل / ٩٢	: فساداً ودغلاً	٥١٨ - دَخَلًا
٤٤ - الدخان / ١٠	: الجذب	٥١٩ - الدُّخَان
١٣ - الرعد / ٢٢	: يدفعون	٥٢٠ - وَيَدْرُؤُونَ
٣ - آل عمران / ١٦٨	: ادفعوا	٥٢١ - فَادْرِءُوا
٢ - البقرة / ٧٢	: اختلفتم	٥٢٢ - فَادَارَأْتُمْ
٧ - الأعراف / ١٨٢	: أن تأتيه من حيث لا يعلم	٥٢٣ - الاسْتِدْرَاجُ
٦ - الأنعام / ٦	: متواتراً كثيراً	٥٢٤ - مِدْرَارًا
٢٤ - النور / ٣٥	: كلون البدر	٥٢٥ - دُرِّي
٧ - الأعراف / ٣٨	: اجتمعوا	٥٢٦ - اِدَارَكُوا
٥٤ - القمر / ١٣	: مَسَامِير	٥٢٧ - دُسر
٩١ - الشمس / ١٠	: من دسست	٥٢٨ - دَسَاهَا
١٠٧ - الماعون / ٢	: يدفع	٥٢٩ - يَدْعُ
٥٢ - الطور / ١٣	: يدفعون	٥٣٠ - يُدْعُونَ
٣٦ - يس / ٥٧	: يَتَمَنُّونَ	٥٣١ - يَدْعُونَ
٧ - الأعراف / ١٤٣	: مستويًا	٥٣٢ - دَكًّا
١٨ - الكهف / ٩٨	: مُلصَقًا بالأرض	٥٣٣ - دَكًّا

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
١٧ - الإسراء / ٧٨ .	: زوال	٥٣٤ - دُلُوكُ
٩١ - الشمس / ١٤ .	: دَمَّرَ	٥٣٥ - فَدَمَدَمَ
٥٥ - الرحمن / ٦٤ .	: سوداوان من الرِّيِّ	٥٣٦ - مُدْهَامَتَانِ
٦٨ - نَ / ٩ .	: تكفر	٥٣٧ - تُدْهِنُ
٦٨ - نَ / ٩ .	: فيكفرون	٥٣٨ - فَيُدْهِنُونَ
٥٦ - الواقعة / ٨١ .	: مكذبون	٥٣٩ - مُدْهِيُونَ
٧١ - نوح / ٢٦ .	: أحداً	٥٤٠ - دَبَّاراً
٥ - المائدة / ٥٢ .	: دَوْلَةٌ	٥٤١ - دَائِرَةٌ
٥٩ - الحشر / ٧ .	: الملك	٥٤٢ - الدَّوْلَةُ
١ - الفاتحة / ٤ .	: يوم الجزاء	٥٤٣ - يوم الدين
٣٧ - الصافات / ٥٣ .	: معجزيون	٥٤٤ - لَمَدِيُونُونَ
٥٦ - الواقعة / ٨٦ .	: معجزيين بأعمالهم	٥٤٥ - مَدِينِينَ

حرف الذال

٧ - الأعراف / ١٨ .	: مَسْبُوباً	٥٤٦ - مَذُومًا
٣٧ - الصافات / ١٠٧ .	: ما يُذَبِّحُ	٥٤٧ - الذَّبِيحُ
٦ - الأنعام / ١٣٦ .	: خلق	٥٤٨ - ذَرَأَ
١٦ - النحل / ١٣ .	: خلق لكم	٥٤٩ - ذَرَأَ لَكُمْ
٧ - الأعراف / ١٧٩ .	: خلقنا	٥٥٠ - ذَرَأْنَا
٤٢ - الشورى / ١١ .	: يخلقكم	٥٥١ - يَذْرُؤُكُمْ
١٨ - الكهف / ٤٥ .	: تَفَرَّقَهُ	٥٥٢ - تَذْرُوهُ
٢٤ - النور / ٤٩ .	: خاشعين	٥٥٣ - مُذْعِنِينَ
٣٦ - يس / ٨ .	: جمع ذقن	٥٥٤ - الأَذْقَانِ

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٥ - المائدة / ٣ .	: ذَبِحْتُمْ	٥٥٥ - ذَكَّيْتُمْ
٢ - البقرة / ٦١ .	: الذَّلَّ	٥٥٦ - الذَّلَّةُ
٢ - البقرة / ٧١ .	: لا تمتهن بالعمل	٥٥٧ - لا ذُلُولٌ
٩ - التوبة / ٨ .	: الأمان	٥٥٨ - الذَّمَّةُ
٥١ - الذاريات / ٥٩ .	: النصيب	٥٥٩ - الذَّنُوبُ
٢٢ - الحج / ٢ .	: تنسى	٥٦٠ - تَذْهَلُ
٢٨ - القصص / ٢٣ .	: تطردان	٥٦١ - تَذُودَانِ

حرف الراء

٢ - البقرة / ١٤٣ .	: أشد الرحمة	٥٦٢ - الرَّأْفَةُ
٦ - الأنعام / ٢٧ .	: ولوتعلم	٥٦٣ - وَلَوْ تَرَى
١٠٧ - الماعون / ٦ .	: يقومون إلى الناس	٥٦٤ - يُرَاءُونَ
٢ - البقرة / ١٢٨ .	: عَلَّمْنَا	٥٦٥ - وَأَرْبَانَا
١٩ - مريم / ٧٤ .	: منظرأ	٥٦٦ - وَرَثِيًّا
١٢ - يوسف / ٤٢ .	: سيدك	٥٦٧ - رَبِّكَ
٥ - المائدة / ٤٤ .	: العلماء	٥٦٨ - الرَّبَّائِيُونَ
٣ - آل عمران / ٧٩ .	: علماء	٥٦٩ - رَبَّانِيْنَ
٤ - النساء / ٢٣ .	: بنت امرأة الرجل	٥٧٠ - الرَّيْبِيَّةُ
١٨ - الكهف / ١٤ .	: ألهمنا	٥٧١ - رَبَطْنَا
٣ - آل عمران / ٢٠٠ .	: اثبتوا ودوموا	٥٧٢ - وَرَابَطُوا
٤ - النساء / ٣ .	: أربع أربع	٥٧٣ - وَرُبَاعَ
١٣ - الرعد / ١٧ .	: زائداً	٥٧٤ - رَابِيًّا
٦٩ - الحاقة / ١٠ .	: شديدة	٥٧٥ - رَابِيَّةَ

فهارس الكتاب

٣٩١

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
١٦ - النحل / ٩٢ .	: أكثر	٥٧٦ - أَرَبَى
٢ - البقرة / ٢٦٥ .	: ما ارتفع من الأرض	٥٧٧ - الرَّبْوَةُ
٢٣ - المؤمنون / ٥٠ .	: ما ارتفع من الأرض	٥٧٨ - الرَّبْوَةُ
١٢ - يوسف / ١٢ .	: يلهو	٥٧٩ - نَزَعَ (١)
٢١ - الأنبياء / ٣٠ .	: مسدودة	٥٨٠ - رَتَقًا
٧٣ - المزمل / ٤ .	: بَيْن	٥٨١ - وَرَتَّل
٧٣ - المزمل / ٤ .	: تَبَيَّنًا	٥٨٢ - تَرَبَّيْلًا
٥٦ - الواقعة / ٤ .	: اضطربت	٥٨٣ - رُجَّتْ
٢ - البقرة / ٥٩ .	: العذاب	٥٨٤ - الرَّجْزِ
٤٥ - الجاثية / ١١ .	: عذاب	٥٨٥ - رَجَزْ
٧٤ - المدثر / ٥ .	: الاثم	٥٨٦ - الرَّجْزِ
٥٠ - ق / ٣ .	: رَدَّ	٥٨٧ - رَجِعْ
٨٦ - الطارق / ٧ .	: المطر	٥٨٨ - الرَّجْعِ
٩٦ - العلق / ٨ .	: الرَّجُوع	٥٨٩ - الرَّجْعِي
٧٩ - النازعات / ٦ .	: النفخة الاولى	٥٩٠ - الرَّاجِفَةِ
٢ - البقرة / ٢٣٩ .	: رجاله	٥٩١ - فَرَجَالًا
٢٢ - الحج / ٢٧ .	: مشاة	٥٩٢ - رَجَالًا
١٧ - الاسراء / ٦٤ .	: رَجَالِكَ	٥٩٣ - وَرَجَلِكَ
١٩ - مريم / ٤٦ .	: لاشتمتك	٥٩٤ - لَأَرْجُمَنَّكَ
١٨ - الكهف / ٢٢ .	: ظنًا	٥٩٥ - رَجْمًا
١٥ - الحجر / ١٧ .	: مرجوم	٥٩٦ - رَجِيم

(١) كذا في الاصل المخطوط «نَزَعَ» وهي قراءة أهل البصرة، وقرأ الكوفيون ونافع «يَزَنَعُ» بالياء التيسير ص ١٢٨.

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٧١ - نوح / ١٣ .	: تخافونَ	٥٩٧ - لَا تَرْجُونَ
١٠ - يونس / ٧ .	: لا ينالون	٥٩٨ - لَا يَرْجُونَ
٢٥ - الفرقان / ٤٠ .	: لا يخافون	٥٩٩ - لَا يَرْجُونَ
٣٣ - الاحزاب / ٥١ .	: تؤخّر	٦٠٠ - تُرْجِي
٩ - التوبة / ١٠٦ .	: مؤخّرون	٦٠١ - مُرْجُونَ
٦٩ - الحاقة / ١٧ .	: جوانبها	٦٠٢ - أَرْجَائِهَا
٩ - التوبة / ١١٨ .	: اتسعت	٦٠٣ - رَحِبَتْ
٨٣ - المطففين / ٢٥ .	: الخمر	٦٠٤ - الرَّحِيق
١٠٦ - قريش / ٢ .	: رحلتهم في الوقتين	٦٠٥ - رحلة الشتاء والصيف: رحلتهم في الوقتين
١٨ - الكهف / ٨١ .	: عطفاً	٦٠٦ - رُحْمًا
٣٨ - ص / ٣٦ .	: لينة	٦٠٧ - رُحَاءًا
٢٨ - القصص / ٣٤ .	: عوناً	٦٠٨ - رُدْءًا
١٤ - إبراهيم / ٩ .	: سكتوا فلم يجيبوا	٦٠٩ - رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ
٢٧ - النمل / ٧٢ .	: جاء بعدكم	٦١٠ - رَدِفَ لَكُمْ
٧٩ - النازعات / ٧ .	: النفخة الثانية	٦١١ - الرَّادِفَة
٨ - الانفال / ٩ .	: بعض في أثر بعض	٦١٢ - مُرْدِفِينَ
١٨ - الكهف / ٩٥ .	: السدّ ، الحائط	٦١٣ - الرَّدْم
٢٠ - طه / ١٦ .	: تهلك	٦١٤ - فَتَرَدَى
٣٧ - الصافات / ٥٦ .	: تهلك	٦١٥ - تُرْدِينَ
٩٢ - الليل / ١١ .	: سقط في النار	٦١٦ - إِذَا تَرَدَّى
٥ - المائدة / ٣ .	: التي تسقط من موضع عال فتموت	٦١٧ - المُتَرَدِّية
٢٢ - الحج / ٥ .	: الخرف	٦١٨ - أَرْدَلُ العُمر
١٦ - النحل / ٦٧ .	: الحلال	٦١٩ - الرِّزْقُ الحَسَنُ

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٥٦ - الواقعة / ٨٢ .	: شكركم	٦٢٠ - رَزَقَكُمْ
٢٥ - الفرقان / ٣٨ .	: البئر .	٦٢١ - الرَّسُّ
٢٦ - الشعراء / ١٦ .	: بمعنى رسالة .	٦٢٢ - إِنَّا رَسُولٌ
٧٩ - النازعات / ٣٢ .	: ثبتها .	٦٢٣ - أَرْسَاهَا
١٣ - الرعد / ٣ .	: الجبال .	٦٢٤ - رَوَّاسِي
٧ - الأعراف / ١٨٧ .	: وُقُوعَهَا .	٦٢٥ - مُرْسَاهَا
٧٩ - النازعات / ٤٢ .	: وُقُوعَهَا .	٦٢٦ - مُرْسَاهَا
٤ - النساء / ٦ .	: صلاحاً .	٦٢٧ - رُشْدًا
٩ - التوبة / ٥ .	: طريق .	٦٢٨ - مَرَّصِدٍ
٦١ - الصف / ٤ .	: بعضه مع بعض .	٦٢٩ - مَرَّضُوصٍ
١٠١ - القارعة / ٧ .	: ذات رِضَى .	٦٣٠ - رَاضِيَةٌ
٢ - البقرة / ١٠٤ .	: من المراعاة .	٦٣١ - رَاعِنًا
٢ - البقرة / ١٠٤ .	: من الرُّعُونَ .	٦٣٢ - رَاعِنًا ^(١)
٨٧ - الأعلى / ٤ .	: الحشيش .	٦٣٣ - المَرَعَى
٢ - البقرة / ٣٥ .	: كثيراً .	٦٣٤ - رَغَدًا
٤ - النساء / ١٠٠ .	: منعة .	٦٣٥ - مُرْعَمًا
١٧ - الاسراء / ٤٩ .	: مانكس .	٦٣٦ - الرُّفَات
٢ - البقرة / ١٩٧ .	: اللغو، الجماع .	٦٣٧ - الرِّفْتُ
١١ - هود / ٩٩ .	: العون .	٦٣٨ - الرِّفْدُ
٥٥ - الرحمن / ٧٦ .	: فرش، بسط .	٦٣٩ - رَفَّرَف
١٨ - الكهف / ١٦ .	: ما ارتفعت به .	٦٤٠ - المِرْفِقُ
١٨ - الكهف / ٢٩ .	: متكأ .	٦٤١ - مُرْتَفَقًا

(١) قراءة شاذة في «راعنا» أي لا تقولوا قولاً راعناً. إملأ ما مَنَّ به الرحمن ص ٣٣.

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٢٨ - القصص / ١٨	: ينتظر	٦٤٢ - يَتَرَقَّبُ
٤ - النساء / ١	: الحافظ	٦٤٣ - الرَّقِيبُ
٥٢ - الطور / ٣	: الورق	٦٤٤ - الرَّقُّ
١٨ - الكهف / ٩	: الكتاب	٦٤٥ - الرَّقِيمُ
٣٦ - يس / ٧٢	: ما يُركب	٦٤٦ - الرَّكُوبُ
٤٢ - الشورى / ٣٣	: سواكن	٦٤٧ - رَوَاكِدُ
١٩ - مريم / ٩٨	: الصوت الخفي	٦٤٨ - الرَّكْزُ
٤ - النساء / ٨٨	: نكسهم	٦٤٩ - أَرْكَسَهُمْ
٢١ - الأنبياء / ١٢	: يعدون	٦٥٠ - يَرْكُضُونَ
٢٤ - النور / ٤٣	: يجعل بعضه على بعض	٦٥١ - فَيْرُكِّمُهُ
٢٤ - النور / ٤٣	: بعضه على بعض	٦٥٢ - رُكَّامًا
٥١ - الذاريات / ٣٩	: بجانبه	٦٥٣ - بَرُكْنِهِ
٣ - آل عمران / ٤١	: الإشارة	٦٥٤ - الرَّمَزُ
٢٨ - القصص / ٣٢	: الرهبة	٦٥٥ - الرَّهْبُ
٩ - التوبة / ٣١	: قراؤهم	٦٥٦ - رُهْبَانُهُمْ
١٠ - يونس / ٢٦	: يغشى	٦٥٧ - يَرَهُقُ
٧٤ - المدثر / ١٧	: سأكلفه مشقة	٦٥٨ - سَأَرْهُقُهُ
١٨ - الكهف / ٧٢	: تغشيني	٦٥٩ - تُرْهِقْنِي
٤٤ - الدخان / ٢٤	: ساكناً	٦٦٠ - رَهْوًا
١٦ - النحل / ٦	: بالعشي	٦٦١ - تُرِيحُونَ
٥٦ - الواقعة / ٨٩	: الحياة	٦٦٢ - فَرُوحٌ
٨ - الأنفال / ٤٦	: دولتكم	٦٦٣ - رِيحُكُمْ
٥٥ - الرحمن / ١٢	: الرزق	٦٦٤ - الرَّيْحَانُ

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٥٦ - الواقعة / ٨٩ .	: رزق	٦٦٥ - رَيْحَان
١١ - هود / ٧٤ .	: الفزع	٦٦٦ - الرَّوْع
٣٧ - الصافات / ٩١ .	: أحال عليهم	٦٦٧ - فَرَاغٌ
٥١ - الذاريات / ٢٦ .	: عدل	٦٦٨ - فَرَاغٌ
٢ - البقرة / ٢ .	: لا شَكَّ فيه	٦٦٩ - لَا رَيْبَ فيه
٧ - الأعراف / ٢٦ .	: اللباس	٦٧٠ - الرِّيش
٢٦ - الشعراء / ١٢٨ .	: ما ارتفع من الأرض	٦٧١ - الرِّيع

حرف الزاي

١٦ - النحل / ٤٤ .	: الكتب	٦٧٢ - الزُّبُر
٢٣ - المؤمنون / ٥٣ .	: الكتب جمع زبور	٦٧٣ - الزُّبُر
١٨ - الكهف / ٩٦ .	: قطع	٦٧٤ - زُبُرٌ
٩٦ - العلق / ١٨ .	: المردة	٦٧٥ - الزَّبَانِيَة
٣٧ - الصافات / ٢ .	: الملائكة	٦٧٦ - الزَّاجِرَات
٢٤ - النور / ٤٣ .	: يَسوق	٦٧٧ - يُزْجِي
١٢ - يوسف / ٨٨ .	: قليلة، رَدِيَة	٦٧٨ - مُزْجَاة
٢ - البقرة / ٩٦ .	: بمبعده	٦٧٩ - بِمُزْحِزِجِهِ
٦ - الأنعام / ١١٢ .	: حسن	٦٨٠ - زُحْرُفٌ
١٧ - الإسراء / ٩٣ .	: مزِين، حَسَن	٦٨١ - زُحْرُفٌ
٨٨ - الغاشية / ١٦ .	: البسط	٦٨٢ - الزَّرَابِي
١٢ - يوسف / ٧٢ .	: كفيل	٦٨٣ - زَعِيم
٢ - البقرة / ١٢٩ .	: يطهّهم	٦٨٤ - يُزَكِّيهِمْ
١٨ - الكهف / ١٩ .	: أكثر أو أحله	٦٨٥ - أَزْكَى

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٢٦ - الشعراء / ٦٤ .	: قدمنا	٦٨٦ - وَأُزْلِفْنَا
٥٠ - ق / ٣١ .	: قربت	٦٨٧ - وَأُزْلِفْتُ
٨١ - التكوير / ١٣ .	: قربت	٦٨٨ - أُزْلِفْتُ
٦٧ - الملك / ٢٧ .	: قرابة	٦٨٩ - زُلْفَةٌ
١١ - هود / ١١٤ .	: ساعة بعد ساعة	٦٩٠ - زُلْفَاءُ
٦٨ - ن / ٥١ .	: ليزيلونك	٦٩١ - لِيُزْلِقُونَكَ
١٨ - الكهف / ٤٠ .	: لا يثبت فيها قدم	٦٩٢ - زَلَقًا
٢ - البقرة / ٣٦ .	: حملها على الخطأ	٦٩٣ - فَأَزَلَّهُمَا
٥ - المائدة / ٣ .	: القداح	٦٩٤ - الْأَزْلَامَ
٣٩ - الزمر / ٧١ .	: فرقاً	٦٩٥ - زُمَرًا
٧٦ - الإنسان / ١٣ .	: شدة البرد	٦٩٦ - الزَّمْهِيرِ
٦٨ - ن / ١٣ .	: الملصق إلى القوم وليس منهم	٦٩٧ - الزَّيْمِ
١٧ - الاسراء / ٨١ .	: ذهب	٦٩٨ - وَزَهَقَ
٩ - التوبة / ٥٥ .	: تهلك	٦٩٩ - تَزْهَقُ
١٠٢ - التكاثر / ٢ .	: تعودون موتاكم	٧٠٠ - حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ:
١٨ - الكهف / ١٧ .	: تميل	٧٠١ - تَزَاوَرُ
٢ - البقرة / ٣٦ .	: عدل بهما	٧٠٢ - فَأَزَاهُمَا ^(١)
٩٥ - التين / ١ .	: الذي يؤكل	٧٠٣ - وَالزَّيْتُونَ
٥٣ - النجم / ١٧ .	: مال	٧٠٤ - مَا زَاغَ
٣٣ - الأحزاب / ١٠ .	: مالت، عدلت	٧٠٥ - زَاغَتْ
٩ - التوبة / ١١٧ .	: تميل	٧٠٦ - تَزْيِغُ ^(٢)

(١) قراءة حمزة «فأزالهما» بالفتح. والباقون بغير ألف مشدداً «فأزالهما». التيسير ص ٧٣.

(٢) في الأصل: «تزيغ» بالباء، وهي قراءة الجميع ما عدا حفص وحمزة. التيسير ص ١٢٠.

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٣ - آل عمران / ٧ .	: مَيْلٌ	٧٠٧ - زَيْغٌ
١٠ - يونس / ٢٨ .	: فَرَقْنَا وَمَيِّزْنَا	٧٠٨ - فَرَيْلْنَا
٤٨ - الفتح / ٢٥ .	: تَمَيَّزُوا	٧٠٩ - تَزَيَّلُوا

حرف السين

٢ - البقرة / ٢٨٢ .	: تَمَلَّوْا	٧١٠ - تَسَامَوْا
٤١ - السجدة / ٤٩ .	: يَمَلُّ	٧١١ - يَسَامٌ
١٨ - الكهف / ٨٤ .	: طَرِيقًا	٧١٢ - سَبِيًّا
٢ - البقرة / ١٦٦ .	: الْحِجَالِ	٧١٣ - الْأَسْبَابِ
٢ - البقرة / ٣٠ .	: نَصَلِي	٧١٤ - نُسِخٌ
٧٩ - النازعات / ٣ .	: النُّجُومِ	٧١٥ - السَّابِحَاتِ
١٧ - الإسراء / ١ .	: تَنْزِيهِ اللَّهِ مِنَ السُّوءِ	٧١٦ - سُبْحَانَ
٧ - الأعراف / ١٦٠ .	: الْقِبَائِلِ	٧١٧ - الْأَسْبَاطِ
٣٤ - سبأ / ١١ .	: الدَّرْوَعِ الْوَاسِعَاتِ	٧١٨ - السَّابِغَاتِ
٧٩ - النازعات / ٤ .	: الْمَلَائِكَةِ	٧١٩ - السَّابِقَاتِ
٢ - البقرة / ١٠٨ .	: الطَّرِيقِ	٧٢٠ - السَّبِيلِ
٤ - النساء / ٣٦ .	: الْغَرِيبِ	٧٢١ - ابْنِ السَّبِيلِ
٥ - المائدة / ١٢ .	: الطَّرِيقِ	٧٢٢ - السَّبِيلِ
١٥ - الحجر / ٧٦ .	: الطَّرِيقِ	٧٢٣ - السَّبِيلِ
٤ - النساء / ٢٢ .	: طَرِيقًا	٧٢٤ - سَبِيلًا
٥٢ - الطور / ٦ .	: الْمَمْلُوءِ	٧٢٥ - الْمَسْجُورِ
١٠٥ - الفيل / ٤ .	: طِينٍ وَحِجَارَةٍ	٧٢٦ - سَجِيلِ

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٧ / ٨٣ - المطففين	: جهنم	٧٢٧ - سَجِين
٢ / ٩٣ - الضحى	: سكن	٧٢٨ - سَجَا
٦١ / ٢٠ - طه	: يستأصلكم	٧٢٩ - فَيَسْجُتْكُمْ
٥ - المائدة / ٤٢	: الحرام	٧٣٠ - السُّحْتُ
١٧ - الإسراء / ٤٧	: من السحر	٧٣١ - مَسْحُورًا
٢٦ - الشعراء / ١٥٣	: من المعللين	٧٣٢ - الْمُسَحَّرِينَ
٢٢ - الحج / ٣١	: البعيد	٧٣٣ - السَّحِيقُ
٧٩ - الحاقة / ٧	: أدامها	٧٣٤ - سَخَّرَهَا
٣٧ - الصافات / ١٤	: يَهْزُونَ	٧٣٥ - يَسْتَسَخِرُونَ
٢٣ - المؤمنون / ١١٠	: من السخرة	٧٣٦ - سُخْرِيًّا (١)
٤ - النساء / ٩	: قصد	٧٣٧ - سَدِيدًا
٣٣ - الأحزاب / ٧٠	: صواباً	٧٣٨ - سَدِيدًا
١٨ - الكهف / ٦١	: هرباً مرهباً	٧٣٩ - سَرِبًا
	: الذي تراه وسط النهار عند شدة الحر كأنه ماء	٧٤٠ - السَّرَابُ
٢٤ - النور / ٣٩	: ظاهر في عمله	٧٤١ - وَسَارِبٌ
١٣ - الرعد / ١٠	: قمص	٧٤٢ - سَرَابِيلٌ
١٤ - إبراهيم / ٥٠	: ثيابهم	٧٤٣ - سَرَابِيلُهُمْ
١٦ - النحل / ٦	: بالغداة	٧٤٤ - تَسْرَحُونَ
٣٤ - سبأ / ١١	: الثقب	٧٤٥ - السَّرْدُ
١٨ - الكهف / ٢٩	: حول الفسطاط	٧٤٦ - السَّرَادِقُ
٢ - البقرة / ٢٣٥	: الزنا، النكاح	٧٤٧ - سِرًّا

(١) في الأصل : سُخْرِيًّا بالضم وهي قراءة نافع وحمزة والكسائي ؛ وكسر الباقون . القرطبي ١٢ / ١٥٤ .

فهارس الكتاب

٣٩٩

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
٧٤٨ - السَّرَاءُ	: من السرور	٧ - الأعراف / ٩٥ .
٧٤٩ - إِسْرَافًا	: مُجَاوِزَةُ الْحَدِّ	٤ - النساء / ٦ .
٧٥٠ - سَرْمَدًا	: دَائِمًا	٢٨ - القصص / ٧١ .
٧٥١ - فَأَسْرَ	: سِرٌّ لِيلاً	١١ - هود / ٨١ .
٧٥٢ - سَرِيًّا	: جَدْوَلًا	١٩ - مريم / ٢٤ .
٧٥٣ - مَسْطُور	: مكتوب	٥٢ - الطور / ٢ .
٧٥٤ - مَسْطُورًا	: مكتوباً	١٧ - الإسراء / ٥٨ .
٧٥٥ - مُسْتَطَر	: مكتوب	٥٤ - القمر / ٥٣ .
٧٥٦ - أَسَاطِير	: أباطيل	٦ - الأنعام / ٢٥ .
٧٥٧ - مُبْصِطِرٌ ^(١)	: بِمُتَسَلِّطٍ	٨٨ - الغاشية / ٢٢ .
٧٥٨ - الْمَصِيطِرُونَ ^(٢)	: الأرباب	٥٢ - الطور / ٣٧ .
٧٥٩ - يَسْطُون	: من السَّطْوَةِ	٢٢ - الحج / ٧٢ .
٧٦٠ - سَعَّرَتْ	: أَوْقَدَتْ	٨١ - التكوير / ١٢ .
٧٦١ - سَعَّرَ	: نشاط	٥٤ - القمر / ٢٤ .
٧٦٢ - فَاسَعُوا	: أجبوا الداعي	٦٢ - الجمعة / ٩ .
٧٦٣ - مَسْغَبَةٌ	: مجاعة	٩٠ - البلد / ١٤ .
٧٦٤ - مَسْفُوحًا	: مَصْبُوبًا	٦ - الأنعام / ١٤٥ .
٧٦٥ - الْمَسَافِحُ	: الزاني	٤ - النساء / ٢٤ .
٧٦٦ - مُسْفِرَةٌ	: مشرقة	٨٠ - عبس / ٣٨ .
٧٦٧ - الْأَسْفَارُ	: الكتب	٦٢ - الجمعة / ٥ .

(١) قراءة هشام « بمسيطر » بالسين . وحزمة بخلاف عنه عن خلاد بين الصاد والزاي . والباقون بالصاد خالصة . التيسير في القراءات السبع للداني ص ٢٢٢ .

(٢) قراءة قنبل وحفص بخلاف عنه وهشام « المصيطرون » بالسين . وحزمة بخلاف عن خلاد بين الصاد والزاي . والباقون بالصاد خالصة . التيسير للداني ص ٢٠٤ .

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٩٦ - العلق / ١٥ .	: لناخذن	٧٦٨ - لَنْسَفَعًا
٢ - البقرة / ٣٠ .	: يَصَبُّ	٧٦٩ - وَيَسْفِكُ
٩٥ - التين / ٥ .	: أرذل العمر	٧٧٠ - أَسْفَلَ سَافِلِينَ
٢ - البقرة / ١٣٠ .	: جَهْلٌ	٧٧١ - سَفِهَ نَفْسَهُ
٧٢ - الجن / ٤ .	: جاهلنا	٧٧٢ - سَفِيهًا
٢ - البقرة / ١٣ .	: الجهال	٧٧٣ - السُّفَهَاءَ
٤ - النساء / ٥ .	: الجهال	٧٧٤ - السُّفَهَاءَ
٧ - الأعراف / ١٤٩ .	: نَدُمُوا	٧٧٥ - سُقُطَ فِي أَيْدِيهِمْ
١٢ - يوسف / ٧٠ .	: المِكْيَالِ	٧٧٦ - السَّقَايَةَ
٥٦ - الواقعة / ٣١ .	: مصبوب	٧٧٧ - مَسْكُوبٍ
٧ - الأعراف / ١٥٤ .	: سكن	٧٧٨ - سَكَتَ
١٥ - الحجر / ١٥ .	: غُشِّيَتْ	٧٧٩ - سُكِّرَتْ
١٦ - النحل / ٦٧ .	: الخمر	٧٨٠ - السُّكْرُ
٩ - التوبة / ٢٦ .	: التثبيت والنصر	٧٨١ - سَكَيْتَهُ
٢ - البقرة / ٦١ .	: الحاجة	٧٨٢ - الْمَسْكَنَةَ
٧٦ - الإنسان / ١٨ .	: الحديدية الجري	٧٨٣ - سَلْسِيلاً
١٠ - يونس / ٦٨ .	: حجة	٧٨٤ - سُلْطَانٍ
٣٣ - الأحزاب / ١٩ .	: غلبوكم بالقول	٧٨٥ - سَلَفُوكُمْ
٢٣ - المؤمنون / ١٢ .	: صفو الماء	٧٨٦ - سُلَالَةً
٢ - البقرة / ٢٠٨ .	: الصُّلْحُ	٧٨٧ - السُّلْمِ
٨ - الأنفال / ٦١ .	: الصُّلْحُ	٧٨٨ - السُّلْمِ
٤ - النساء / ٩٠ .	: المقادة والطاعة	٧٨٩ - السُّلْمِ
١٦ - النحل / ٨٧ .	: الاستسلام	٧٩٠ - السُّلْمِ

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٢ - البقرة / ٧١ .	: مُسَلِّمَةٌ من كل عمل	٧٩١ - مُسَلِّمَةٌ
٣٧ - الصافات / ٢٦ .	: ألقوا بأيديهم	٧٩٢ - مُسْتَسْلِمُونَ
٦ - الأنعام / ٣٥ .	: مصعداً	٧٩٣ - سُلَّمًا
٢ - البقرة / ٥٧ .	: طائر	٧٩٤ - السَّلْوَى
٥٣ - النجم / ٦١ .	: لَأَهْوَنَ	٧٩٥ - سَامِدُونَ
٢٣ - المؤمنون / ٦٧ .	: مِنَ السَّمَرِ	٧٩٦ - سَامِرًا
١٨ - الكهف / ٢٦ .	: مَا أَسْمَعُهُ	٧٩٧ - وَأَسْمَعُ
٧ - الأعراف / ٤٠ .	: ثقب الإبرة	٧٩٨ - سَمَّ الْخِيَاطِ
٥٦ - الواقعة / ٤٢ .	: ريح حارّة	٧٩٩ - السَّمُومِ
١٩ - مريم / ٧ .	: لم يَسْمَ أحداً يحيى قبله	٨٠٠ - سَمِيًّا
١٩ - مريم / ٦٥ .	: لم يُسَمَّ أحداً يحيى قبله	٨٠١ - سَمِيًّا
٢٢ - الحج / ١٥ .	: سقف البيت	٨٠٢ - إِلَى السَّمَاءِ
١٥ - الحجر / ٢٦ .	: متغير مضت عليه السنون	٨٠٣ - مَسْنُونِ
٢ - البقرة / ٢٥٩ .	: لم يتغير، لم يَأْتِ عليه السنون	٨٠٤ - يَتَسَنَّهُ
٢ - البقرة / ٢٥٥ .	: نُعَاسٌ	٨٠٥ - سِنَةٌ
٢٤ - النور / ٤٣ .	: لمع البرق	٨٠٦ - السَّنَا
٧ - الأعراف / ١٣٠ .	: بالحرث	٨٠٧ - بِالسَّيْنِ
٧٩ - النازعات / ١٤ .	: أرض الآخرة	٨٠٨ - السَّاهِرَةِ
١١ - هود / ٧٧ .	: من السوء	٨٠٩ - سِيءَ بِهِمْ
٦٧ - الملك / ٢٧ .	: من السوء	٨١٠ - سِيئًا
٢ - البقرة / ٤٩ .	: أشدّه	٨١١ - سُوءَ الْعَذَابِ
٢٠ - طه / ٢٢ .	: من غير برص	٨١٢ - من غير سوء
٣ - آل عمران / ٣٩ .	: حليماً	٨١٣ - سَيِّدًا

معجم الكلمات الغريبة

٤٠٢

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٧١ - نوح / ٢٣ .	: صنم	٨١٤ - سُوعَا
٦٨ - نَ / ٤٢ .	: أمر عظيم	٨١٥ - عَن سَاقٍ
٤٨ - الفتح / ٢٩ .	: جمع ساق	٨١٦ - سُوقِهِ
٤٧ - محمد / ٢٥ .	: زين	٨١٧ - سَوَّلَ
١٢ - يوسف / ١٨ .	: زينت	٨١٨ - سَوَّلَتْ
٢٠ - طه / ٩٦ .	: زَيَّنَتْ	٨١٩ - سَوَّلَتْ
٢ - البقرة / ٤٩ .	: يولونكم	٨٢٠ - يَسُومُونَكُمْ
١٦ - النحل / ١٠ .	: ترعون	٨٢١ - تُسِيمُونَ
٣ - آل عمران / ١٤ .	: المعلمة	٨٢٢ - المُسَوِّمَةُ
١١ - هود / ٨٣ .	: معلمة	٨٢٣ - مُسَوِّمَةٌ
٧ - الأعراف / ٤٦ .	: بعلاصمهم	٨٢٤ - بِسِيمَاهُمْ
٤٨ - الفتح / ٢٩ .	: علامتهم	٨٢٥ - سِيمَاهُمْ
٢ - البقرة / ٢٩ .	: عمَد	٨٢٦ - اسْتَوَى
٢٠ - طه / ٥ .	: عمَد	٨٢٧ - اسْتَوَى
٢٠ - طه / ٥٨ .	: نصف بين الفريقين	٨٢٨ - سُوَى
٢ - البقرة / ١٠٨ .	: الوسط	٨٢٩ - السَّوَاءُ
٣ - آل عمران / ٦٤ .	: نصفه وعدل	٨٣٠ - سَوَاءٌ
٥ - المائدة / ١٢ .	: قصد	٨٣١ - سَوَاءٌ
٢١ - الأنبياء / ١٠٩ .	: استويتم يعني في العلم	٨٣٢ - على سَوَاءٍ
٥ - المائدة / ١٠٣ .	: التي تسيب فلا تركب	٨٣٣ - السَّائِبَةُ
٩ - التوبة / ١١٢ .	: الصائمون	٨٣٤ - السَّائِحُونَ
٦٦ - التحريم / ٥ .	: صائمات	٨٣٥ - سَائِحَاتٌ
٢٠ - طه / ٢١ .	: خلَقها	٨٣٦ - سَيَّرَتَهَا
٣٤ - سبأ / ١٢ .	: أذبنا	٨٣٧ - وَأَسَلْنَا

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٩٥ - التين / ٢ .	موضع .	٨٣٨ - سِينين

حرف الشين

٢ - البقرة / ٢٥ .	: في اللون والطعم	٨٣٩ - مُتَشَابِهًا
٢٤ - النور / ٦١ .	: متفرقين .	٨٤٠ - أَشْتَاتًا
٩٩ - الزلزلة / ٦ .	: متفرقين .	٨٤١ - أَشْتَاتًا
٥٩ - الحشر / ١٤ .	: متفرقة .	٨٤٢ - شَتَّى
٤ - النساء / ٦٥ .	: اختصموا فيه .	٨٤٣ - شَجَرَ بَيْنَهُمْ
٥٥ - الرحمن / ٦ .	: ما ينبت على ساق .	٨٤٤ - وَالشَّجَرُ
٦٤ - التغابن / ١٦ .	: حرص نفسه وبخلها .	٨٤٥ - شُحَّ نَفْسِهِ
٢٦ - الشعراء / ١١٩ .	: المملوء .	٨٤٦ - الْمَشْحُونُ
١٢ - يوسف / ٢٢ .	: منتهى قوته .	٨٤٧ - بَلَغَ أَشُدَّهُ
١٧ - الإسراء / ٣٤ .	: منتهى قوته .	٨٤٨ - أَشُدَّهُ
٢ - البقرة / ٩٣ .	: غلب عليهم .	٨٤٩ - وَأَشْرَبُوا
٩٤ - الشرح / ١ .	: قد شرحنا .	٨٥٠ - أَلَمْ نَشْرَحْ
٨ - الأنفال / ٥٧ .	: فرّق .	٨٥١ - فَشَرَّدَ
٢٦ - الشعراء / ٥٤ .	: طريقة .	٨٥٢ - شَرْدَمَةً
٤٧ - محمد / ١٨ .	: أعلامها .	٨٥٣ - أَشْرَاطِهَا
٤٢ - الشورى / ١٣ .	: ابتدعوا .	٨٥٤ - شَرَعُوا
٥ - المائدة / ٤٨ .	: شريعة .	٨٥٥ - شِرْعَةً
٤٥ - الجاثية / ١٨ .	: طريقه .	٨٥٦ - شَرِيعَةً
١٩ - مريم / ١٦ .	: يلي الشرق .	٨٥٧ - شَرْقِيًّا
٢٤ - النور / ٣٥ .	: هي شرقية .	٨٥٨ - لَا شَرْقِيَّةَ

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٢٦ - الشعراء / ٦٠ .	: مُصْبِحِينَ	٨٥٩ - مُشْرِقِينَ
٢ - البقرة / ٢٠٧ .	: يَبِيعُ	٨٦٠ - يَشْرِي
٢ - البقرة / ١٦ .	: استبدلوا	٨٦١ - اشْتَرَوْا
٢ - البقرة / ٩٠ .	: ابتاعوا	٨٦٢ - اشْتَرَوْا
٤٨ - الفتح / ٢٩ .	: ما نبت في أصوله	٨٦٣ - شَطَّاهُ
٢٨ - القصص / ٣٠ .	: جوانب الوادي	٨٦٤ - الشَّاطِئُ
٢ - البقرة / ١٤٤ .	: تلقاء	٨٦٥ - شَطَّرَ
٣٨ - ص / ٢٢ .	: تسرف	٨٦٦ - تَشَطَّطَ
١٨ - الكهف / ١٤ .	: جوراً	٨٦٧ - شَطَّطاً
٧٢ - الجن / ٤ .	: عظيماً من القول	٨٦٨ - شَطَّطاً
٤٩ - الحجرات / ١٣ .	: القبائل، واحدها شَعْبٌ	٨٦٩ - الشُّعُوبُ
٥٣ - النجم / ٤٩ .	: كوكب	٨٧٠ - الشِّعْرَى
٢ - البقرة / ١٥٨ .	: مناسك	٨٧١ - شَعَائِرِ اللَّهِ
٥ - المائدة / ٢ .	: علامات	٨٧٢ - شَعَائِرَ
١٢ - يوسف / ٣٠ .	: اشتدَّ وجدها به	٨٧٣ - شَغَفَهَا
٨٩ - الفجر / ٣ .	: كل ركعتين	٨٧٤ - وَالشَّفْعِ
٨٤ - الانشقاق / ١٦ .	: البياض المحمرّ، بقية ضوء الشمس	٨٧٥ - الشَّفَقِ
٣ - آل عمران / ١٠٣ .	: حرف كل شيء	٨٧٦ - الشِّفَا
٩ - التوبة / ١٠٩ .	: حدّ	٨٧٧ - شَفَا
٨ - الأنفال / ١٣ .	: حَارِبُوا	٨٧٨ - شَاقُوا
١٦ - النحل / ٢٧ .	: تحاربون	٨٧٩ - تُشَاقُونَ
١٦ - النحل / ٧ .	: من شدّة الجهد	٨٨٠ - بِشِقِّ الْأَنْفُسِ
٩ - التوبة / ٤٢ .	: بعد السفر	٨٨١ - الشُّقَّةُ

فهارس الكتاب

٤٠٥

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٢ - البقرة / ١٣٧ .	: المحاربة	٨٨٢ - الشِّقَاق
٤ - النساء / ٣٥ .	: تباعد	٨٨٣ - شِقَاق
٣٩ - الزمر / ٢٩ .	: متصانعون	٨٨٤ - مُتَشَاكِسُونَ
١٧ - الإسراء / ٨٤ .	: نيته، طريقته	٨٨٥ - شَاكِلَتِهِ
٢٤ - النور / ٣٥ .	: الكوّة التي لا منفذ لها	٨٨٦ - المِشْكَاة
٧٧ - المرسلات / ٢٧ .	: طوال	٨٨٧ - شَامِحَات
٣٩ - الزمر / ٤٥ .	: نفرت	٨٨٨ - اشْمَأَزَتْ
٥ - المائدة / ٢ .	: بغض	٨٨٩ - شَتَانَ
١٠٨ - الكوثر / ٣ .	: مبغضك	٨٩٠ - إِنَّ شَاتِنَكَ
٢٧ - النمل / ٧ .	: النار	٨٩١ - الشَّهَاب
٣٧ - الصافات / ٦٧ .	: الخلط	٨٩٢ - الشُّوبُ
٤٢ - الشورى / ٣٨ .	: مشترك	٨٩٣ - سُورَى
٥٥ - الرحمن / ٣٥ .	: لهب لا دخان فيه	٨٩٤ - سُوَاظ
٨ - الأنفال / ٧ .	: السلاح	٨٩٥ - الشُّوَكَةُ
٧٠ - المعارج / ١٦ .	: جلدة الرأس	٨٩٦ - الشُّوَى
٢٢ - الحج / ٤٥ .	: مجصّص	٨٩٧ - مَشِيد
٤ - النساء / ٧٨ .	: مُجَصَّصَة، مرفوعة	٨٩٨ - مُشِيدَة
٦ - الأنعام / ١٥٩ .	: فِرْقًا	٨٩٩ - شِيْعًا
٢٨ - القصص / ٤ .	: فِرْقًا	٩٠٠ - شِيْعًا

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
--------	--------	----------------

حرف الصاد

٢ - البقرة / ٦٢ .	: الخارج من دينه	٩٠١ - الصَّابِيء
٢ - البقرة / ٤٥ .	: الصوم	٩٠٢ - الصَّبْر
٢ - البقرة / ١٣٨ .	: دين الله	٩٠٣ - صِبْغَةَ اللَّهِ
٤ - النساء / ٣٦ .	: المرأة. وقيل: الرفيق في السفر	٩٠٤ - الصَّاحِبِ بِالْجَنبِ
٨٠ - عبس / ٣٣ .	: القيامة	٩٠٥ - الصَّاحَّة
٤٣ - الزخرف / ٥٧ .	: يعرضون	٩٠٦ - يَصْدُونَ ^(١)
٤٣ - الخرف / ٥٧ .	: يضحكون	٩٠٧ - يَصْدُونَ ^(٢)
١٤ - إبراهيم / ١٦ .	: ما يسيل من جلودهم	٩٠٨ - الصَّدِيدُ
٩٩ - الزلزلة / ٦ .	: يرجع	٩٠٩ - يَصْدُرُ
١٥ - الحجر / ٩٤ .	: امض لِمَا أَمَرْتَ	٩١٠ - فَاصْدَعْ
٣٠ - الروم / ٤٣ .	: يتفرقون	٩١١ - يَصْدَعُونَ
٥٦ - الواقعة / ١٩ .	: لا ينالهم صدادع	٩١٢ - لَا يَصْدَعُونَ
٨٦ - الطارق / ١٢ .	: النبات	٩١٣ - الصَّدْعُ
٦ - الأنعام / ٤٦ .	: يعرضون	٩١٤ - يَصْدِفُونَ
١٨ - الكهف / ٩٦ .	: جانباً الجبل	٩١٥ - الصَّدْفَيْنِ
٤ - النساء / ٤ .	: مُهَوَّهِنَّ	٩١٦ - صَدَقَاتِهِنَّ
٨٠ - عبس / ٦ .	: تعرض له	٩١٧ - تَصَدَّى
٨ - الأنفال / ٣٦ .	: التصفيق	٩١٨ - التَّصْدِيَةُ

(١) قراءة نافع وابن عامر والكسائي «يَصْدُونَ» بضم الصاد؛ التيسير للداني ص ١٩٧ .

(٢) قراءة الباقين «يَصْدُونَ» بكسر الصاد؛ التيسير للداني ص ١٩٧ .

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٢٧ - النمل / ٤٤ .	: السطح	٩١٩ - الصَّرْحُ
٣٦ - يس / ٤٣ .	: لا مغيث	٩٢٠ - لَا صَرِيحٌ
١٤ - إبراهيم / ٢٢ .	: بمغيثكم	٩٢١ - بِمُضْرِحِكُمْ
٧١ - نوح / ٧ .	: أقاموا	٩٢٢ - أَصْرُوا
٣ - آل عمران / ١١٧ .	: البرد	٩٢٣ - الصَّرُّ
٥١ - الذاريات / ٢٩ .	: صيحة	٩٢٤ - فِي صَرَةٍ
٤١ - السجدة / ١٦ .	: شديد الصوت	٩٢٥ - صَرَصَرًا
١ - الفاتحة / ٦ .	: الطريق	٩٢٦ - الصَّرَاطِ
١٨ - الكهف / ٥٣ .	: معدلاً	٩٢٧ - مَصْرَفًا
٦٨ - ن / ٢٠ .	: كالليل	٩٢٨ - كَالصَّرِيمِ
٨٨ - الغاشية / ٢٢ .	: بمتسلط	٩٢٩ - بِمُصَيِّطِرٍ ^(١)
٥٢ - الطور / ٣٧ .	: الأرباب	٩٣٠ - الْمُصَيِّطِرُونَ ^(٢)
٣ - آل عمران / ١٥٣ .	: في الجبل تسيرون فلا ترجعون	٩٣١ - تَصْعَدُونَ ^(٣)
٧٢ - الجن / ١٧ .	: جبل	٩٣٢ - صَعَدًا
٧٤ - المدثر / ١٧ .	: جبل في النار	٩٣٣ - صَعُودًا
٤ - النساء / ٤٣ .	: وجه الأرض	٩٣٤ - الصَّعِيدُ
١٨ - الكهف / ٨ .	: وجه الأرض	٩٣٥ - الصَّعِيدُ
٣١ - لقمان / ١٨ .	: تتكبر	٩٣٦ - لَا تُصَعِّرْ

(١) قراءة هشام «بمُصَيِّطِر» بالسين، وحزمة بخلاف عنه عن خلاد بين الصاد والزاي. والباقون بالصاد: خالصة. التيسير للداني ص ٢٢٢.

(٢) قراءة قبل وحفص بخلاف عنه وهشام «المُصَيِّطِرُونَ» بالسين، وحزمة بخلاف عن خلاد بين الصاد والزاي، والباقون بالصاد خالصة. التيسير للداني ص ٢٠٤.

(٣) قراءة أبو رجاء العطاردي وأبي عبد الرحمن السلمي والحسن وقتادة «تصعدون» بفتح العين. وقراءة العامة بكسرهما تفسير القرطبي ٤ / ٢٣٩.

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٢ - البقرة / ٥٥ .	: الموت	٩٣٧ - الصَّاعِقَةَ
٦ - الأنعام / ١٢٤ .	: الذل	٩٣٨ - الصَّغَارُ
٤ - التحريم / ٤٦ .	: مالت	٩٣٩ - صَعَتْ
٦ - الأنعام / ١١٣ .	: لتميل	٩٤٠ - وَتَصْعَى
٥ - الزخرف / ٤٣ .	: مُر ولا تقف	٩٤١ - صَفْحاً
١٤ - إبراهيم / ٤٩ .	: الأغلال	٩٤٢ - الْأَصْفَادُ
٢ - البقرة / ٦٩ .	: سوداء وقيل صفراء حتى قرننها وظلفها	٩٤٣ - صَفْرَاءُ
٢٠ - طه / ١٠٦ .	: المستوي	٩٤٤ - الصَّفْصَفُ
٣٧ - الصافات / ١ .	: الملائكة	٩٤٥ - وَالصَّافَّاتُ
٦٧ - الملك / ١٩ .	: باسطة الأجنحة	٩٤٦ - صَافَّاتُ
٢٢ - الحج / ٣٦ .	: مصطفة	٩٤٧ - صَوَافٍ
٢٨ - ص / ٣١ .	: القائم على ثلاث	٩٤٨ - الصَّافِنِ
٢ - البقرة / ١٣٢ .	: اختار	٩٤٩ - اصْطَفَى
٢ - البقرة / ٢٦٤ .	: حجر	٩٥٠ - صَفْوَانٍ
٥١ - الذاريات / ٢٩ .	: ضربت وجهها	٩٥١ - فَصَكَّتْ
٢ - البقرة / ٢٦٤ .	: لا ينبت شيئاً	٩٥٢ - صَلْدًا
١٥ - الحجر / ٢٦ .	: الطين اليابس	٩٥٣ - الصَّلْصَالُ
٢ - البقرة / ١٥٧ .	: رحمة	٩٥٤ - صَلَوَاتُ
٢٢ - الحج / ٤٠ .	: مصلى الراهب	٩٥٥ - صَلَوَاتُ
٢٧ - النمل / ٧ .	: تسخنون بها	٩٥٦ - تَصْطَلُونَ
١٩ - مريم / ٧٠ .	: من صلى يصلي	٩٥٧ - صِلِيًّا
١١٢ - الإخلاص / ٢ .	: السيد	٩٥٨ - الصَّمَدُ
٢٠ - طه / ٣٩ .	: تُقَدَّرُ	٩٥٩ - وَتُصْنَعُ

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
١٨ - الكهف / ١٠٤ .	: عملاً	٩٦٠ - صُنْعاً
٢٦ - الشعراء / ١٢٩ .	: أبنية	٩٦١ - مَصَانِع
٢٢ - الحج / ٢٠ .	: يذاب	٩٦٢ - يُضَهَّرُ
٢ - البقرة / ١٩ .	: المطر	٩٦٣ - الصَّيْبُ
٢ - البقرة / ٢٦٠ .	: ضمَّهن	٩٦٤ - فَصِرْهُنَّ (١)
١٢ - يوسف / ٧٢ .	: الصاع الذي يكال به	٩٦٥ - الصُّوَاع
١٩ - مريم / ٢٦ .	: صمتاً	٩٦٦ - صَوْماً
١٥ - الحجر / ٨٣ .	: العذاب	٩٦٧ - الصَّيْحَةُ
٣٣ - الأحزاب / ٢٦ .	: الحصون	٩٦٨ - الصَّيَاصِي

حرف الضاد

١٠٠ - العاديات / ١ .	: من الصوت	٩٦٩ - ضَبْحاً
٢٠ - طه / ١١٩ .	: لا تبرز للشمس	٩٧٠ - وَلَا تَضْحَى
٩٣ - الضحى / ١ .	: النهار كله	٩٧١ - الضُّحَى
٧٩ - النازعات / ٢٩ .	: ضوءها	٩٧٢ - ضُحَاهَا
٣ - آل عمران / ١٥٦ .	: أبعُدوا	٩٧٣ - ضَرَبُوا
٤ - النساء / ٩٥ .	: العلة	٩٧٤ - الضَّرَرِ
٧ - الأعراف / ٩٤ .	: من الضر	٩٧٥ - الضَّرَاءِ
٦ - الأنعام / ٤٢ .	: الضر	٩٧٦ - الضَّرَاءِ
٨٨ - الغاشية / ٦ .	: نبت	٩٧٧ - الضَّرِيعِ
٣٨ - ص / ٤٤ .	: الأسيل قبضة	٩٧٨ - الضُّغْتُ

(١) قرأ حمزة «فَصِرْهُنَّ» بكسر الصاد والباقون بضمها. التيسير للداني ص ٨٢.

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
٩٧٩ - أَضْعَاثُ	: لا تأويل له	١٢ - يوسف / ٤٤ .
٩٨٠ - أَضْعَاثُ	: لا تأويل له	٢١ - الأنبياء / ٥ .
٩٨١ - أَنْ تَضَلَّ	: أن تنسى ^(١) :	٢ - البقرة / ٢٨٢ .
٩٨٢ - الضَّالِّينَ	يعني النصارى	١ - الفاتحة / ٧ .
٩٨٣ - ضَنْكًا	: ضيقة	٢٠ - طه / ١٢٤ .
٩٨٤ - بَضْنِينَ ^(٢)	: بيخيل	٨١ - التكوير / ٢٤ .
٩٨٥ - يُضَاهِئُونَ	: يشابهون	٩ - التوبة / ٣٠ .
٩٨٦ - ضَيْرَى	: جائزة	٥٣ - النجم / ٢٢ .

حرف الطاء

٩٨٧ - عَنَ طَبَقِي	: عن حال	٨٤ - الإنشقاق / ١٩ .
٩٨٨ - طَبَقًا	: حالاً	٨٤ - الإنشقاق / ١٩ .
٩٨٩ - طَحَاهَا	: بسطها	٩١ - الشمس / ٦ .
٩٩٠ - طَرْفِي النَّهَارِ	: الفجر والعصر	١١ - هود / ١١٤ .
٩٩١ - أَطْرَافٍ	: أوله وآخره	٢٠ - طه / ١٣٠ .
٩٩٢ - طَرَائِقُ	: ضروراً وأجناساً	٧٢ - الجن / ١١ .
٩٩٣ - الطَّاعِمِيَّةُ	: الريح	٦٩ - الحاقة / ٥ .
٩٩٤ - الطَّاعُوتُ	: الشيطان	٢ - البقرة / ٢٥٦ .
٩٩٥ - الطَّاعُوتُ	: الشيطان	٤ - النساء / ٥١ .
٩٩٦ - الْمُطَفِّفُ	: الذي لا يوفي إذا كال ولا إذا وزن ٨٣ - المطففين / ١ .	

(١) في الأصل المخطوط «تنسا» بألف ممدودة

(٢) قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي «بظنين» بالطاء والباقون بالضاد. التيسير للداني ص ٢٢٠.

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٧- الأعراف / ٢٢ .	: جعلاً	٩٩٧ - وَطَفِقَا
٢٢ - الحج / ٥ .	: الذكر والأنثى	٩٩٨ - طِفْلاً
٥٦- الواقعة / ٢٩ .	: الموز	٩٩٩ - وَطَلَحْ
٢- البقرة / ٢٦٥ .	: ما صغر من القطر	١٠٠٠ - الطَّلَح
٥٥- الرحمن / ٥٦ .	: لم ينكحهنَّ	١٠٠١ - لَمْ يَطْمِئِنَّ
٤ - النساء / ٤٧ .	: نمحوا	١٠٠٢ - نَطْمِسْ
١٣ - الرعد / ١٢ .	: يرجون مطره	١٠٠٣ - وَطَمِعَا
٧٩- النازعات / ٣٤ .	: القيامة	١٠٠٤ - الطَّامَّة
٢٠ - طه / ١ .	: يارجل	١٠٠٥ - طَه
٢٦- الشعراء / ٦٣ .	: الجبل	١٠٠٦ - الطُّود ^(١)
٢- البقرة / ٦٣ .	: جبل	١٠٠٧ - الطُّور
٤- النساء / ١٥٤ .	: الجبل	١٠٠٨ - الطُّور ^(٢)
٢٣- المؤمنون / ٢٠ .	: جبل، موضع	١٠٠٩ - طُورِ سَيْيَأ
٩٥ - التين / ٢ .	: جبل	١٠١٠ - وَطُورٍ
٧١ - نوح / ١٤ .	: أصنافاً	١٠١١ - أَطْوَاراً
٧- الأعراف / ٢٠١ .	: لمم يلم به	١٠١٢ - طَائِفٌ
٣- آل عمران / ١٨٠ .	: يلزمون	١٠١٣ - سَبَطَوْقُونَ
٤ - النساء / ٢٥ .	: الفضل في المال	١٠١٤ - الطُّوُلُ
٤٠ - المؤمن / ٣ .	: الفضل	١٠١٥ - الطُّوُلُ
٢٠ - طه / ١٢ .	: وادي	١٠١٦ - طُوى
١٣ - الرعد / ٢٩ .	: شجرة	١٠١٧ - طُوبَى

(١) وردت في الأصل المخطوط «الطور» بالراء.

(٢) في الأصل المخطوط وردت كلمة «الجبل» مقدّمة على كلمة «الطور».

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٤ - النساء / ٣ .	: حلّ لكم	١٠١٨- طَابَ لَكُمْ
٤ - النساء / ٤٣ .	: نظيفاً	١٠١٩- طَيِّباً
١٧ - الإسراء / ١٣ .	: كتابه	١٠٢٠- طَائِرُهُ

حرف الظاء

١٨ - الكهف / ٣٣ .	: لم تنقص	١٠٢١- وَلَمْ تَنْقُصْ
٣٩ - الزمر / ٦ .	: الصلب والرحم والبطن	١٠٢٢- ظُلُمَات
٢٠ - طه / ١١٩ .	: تعطش	١٠٢٣- لَا تَعْطَشُوا
٣٨ - ص / ٢٧ .	: أيقن	١٠٢٤- وَظَنَّ
٢ - البقرة / ٤٦ .	: يوقنون	١٠٢٥- يَظُنُّونَ
٢ - البقرة / ٢٤٩ .	: يوقنون	١٠٢٦- يَظُنُّونَ
٨١ - التكويد / ٢٤ .	: بمتهم	١٠٢٧- بَظُنِينِ ^(١)
١٨ - الكهف / ٩٧ .	: يعلوه	١٠٢٨- يَظْهَرُوهُ
٥٨ - المجادلة / ٢	: يقول لأمراته: أنتِ عليّ كظهر أمي	١٠٢٩- يُظَاهِرُونَ
٢٨ - القصص / ٤٨ .	: تعاونوا	١٠٣٠- تَظَاهَرَا
٢ - البقرة / ٨٥ .	: تعاونون	١٠٣١- تَظَاهَرُونَ
٣٤ - سبأ / ٢٢ .	: معين	١٠٣٢- ظَهِير
٦٦ - التحريم / ٤ .	: معين	١٠٣٣- ظَهِير
٢٥ - الفرقان / ٥٥ .	: مُعيناً	١٠٣٤- ظَهِيرًا
٢٨ - القصص / ١٧ .	: عَوناً	١٠٣٥- ظَهِيرًا
١١ - هود / ٩٢ .	: لم يلتفتوا إليه	١٠٣٦- ظَهْرِيًّا

(١) قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي «بظنين» بالطاء والباقون بالضاد. التيسير للداني ٢٢٠.

حرف العين

٢٦ - الشعراء / ٢٢ .	: جعلتهم عبداً	عَبَدْتُ - ١٠٣٧
٧٤ - المدثر / ٢٢ .	: كلح وجهه	عَبَسَ - ١٠٣٨
٧٦ - الإنسان / ١٠ .	: تقديراً	عَبُوساً - ١٠٣٩
٥٥ - الرحمن / ٧٦ .	: منسوب إلى بلد	عَبْقَرِيٌّ - ١٠٤٠
٦٨ - ن / ١٣ .	: غليظ جاف	عُتْلٌ - ١٠٤١
١٩ - مريم / ٨ .	: مبالغاً في السن	عَتِيّاً - ١٠٤٢
١٢ - يوسف / ٣١ .	: اتخذت	أَعْتَدْتُ - ١٠٤٣
٥ - المائدة / ١٠٧ .	: ظَهَرَ .	عُثِرَ - ١٠٤٤
١٨ - الكهف / ٢١ .	: اطلعنا	أَعَثَرْنَا - ١٠٤٥
٢ - البقرة / ٦٠ .	: تفسدوا	تَعَثُوا - ١٠٤٦
٥٤ - القمر / ٢٠ .	: أسافل	أَعْجَازُ نَخْلٍ - ١٠٤٧
٢٢ - الحج / ٥١ .	: مشبطين	مُعْجِزِينَ - ١٠٤٨
٢٢ - الحج / ٥١ .	: فائتين	مُعْجِزِينَ (١) - ١٠٤٩
٢٢ - الحج / ٥١ .	: معاندين	مُعَاجِزِينَ (٢) - ١٠٥٠
٣٤ - سبأ / ٥ .	: محاربين	مُعَاجِزِينَ - ١٠٥١
٢١ - الأنبياء / ٣٧ .	: من طين	مِنْ عَجَلٍ - ١٠٥٢
٢ - البقرة / ٢٠٣ .	: أيام التشريق	المعدودات - ١٠٥٣
٦ - الأنعام / ١ .	: يجعلون له مثلاً	يَعْدِلُونَ - ١٠٥٤
٢ - البقرة / ٤٨ .	: فدية	عَدْلٌ - ١٠٥٥
١٨ - الكهف / ٢٨ .	: لا تجاوز	وَلَا تَعُدُّ - ١٠٥٦
٧ - الأعراف / ١٦٣ .	: يتعدون	يَعُدُّونَ - ١٠٥٧

(١) «مُعْجِزِينَ» بتشديد الجيم قراءة ابن كثير وأبي عمرو، التيسير للداني : ١٥٨ .

(٢) قراءة الجميع عدا ابن كثير وأبي عمرو، التيسير للداني : ١٥٨ .

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
١٠٨ / الأنعام - ٦	: اعتداءً	١٠٥٨ - عَدَوًا
٩٠ / يونس - ١٠	: من العدوان	١٠٥٩ - عَدَوًا
١٧٢ / البقرة - ٢	: يشبع منها	١٠٦٠ - عَادٍ
١٠٠ - العاديات / ١	: الخيل	١٠٦١ - الْعَادِيَاتِ
٨ - الأنفال / ٤٢	: جانب الوادي	١٠٦٢ - الْعُدْوَةَ
٥٦ - الواقعة / ٣٧	: ضَوَاحِكُ	١٠٦٣ - عُرْبًا
٤٨ - الفتح / ٢٥	: خيانة، عنت	١٠٦٤ - مَعْرَةَ
٤٧ - محمد ﷺ / ٦	: بَيْنَهَا	١٠٦٥ - عَرَفَهَا
٧٧ - المرسلات / ١	: المعروف	١٠٦٦ - الْعُرْفُ
٤٦ - الاحقاق / ٢٤	:	١٠٦٧ - الْعَارِضِ
٤ - النساء / ٢٥	: مِنَ الْجِلْدِ	١٠٦٨ - مِنَ الْعَذَابِ
٢٤ - النور / ٨	: الْحَدَّ	١٠٦٩ - الْعَذَابِ
٣٢ - السجدة / ٥	: يصعد	١٠٧٠ - يَعْرُجُ
١٥ - الحجر / ١٤	: يصعدون	١٠٧١ - يَعْرُجُونَ
٣٢ - السجدة / ٥	: الدرج	١٠٧٢ - الْمِعْرَاجِ
٣٦ - يس / ٣٩	: العذق	١٠٧٣ - الْعُرْجُونُ
٢٢ - الحج / ٣٦	: الذي يأتيك فتعطيه	١٠٧٤ - الْمُعْتَرِّ
٧ - الأعراف / ١٣٧	: يَبْنُونَ	١٠٧٥ - يَعْرِشُونَ
١٢ - يوسف / ١٠٠	: السرير	١٠٧٦ - الْعَرْشُ
٢ - البقرة / ٢٥٩	: الأبنية	١٠٧٧ - الْعُرُوشِ
٦ - الأنعام / ١٤١	: ما عرش ^(١) من الكرم	١٠٧٨ - مَعْرُوشَاتِ
٢ - البقرة / ٢٢٤	: حجة تصدون بها	١٠٧٩ - عُرْضَةً
٣٤ - سبأ / ١٦	: الْوَادِي	١٠٨٠ - الْعَرِمِ

فهارس الكتاب

٤١٥

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٠٨١- اَعْتَرَاكَ	: أصابك	١١ - هود / ٥٤ .
١٠٨٢- بِالْعَرَاءِ	: الموضوع الواسع	٣٧ - الصافات / ١٤٥ .
١٠٨٣- يَعْزُبُ	: يغيب	١٠ - يونس / ٦١ .
١٠٨٤- عَزَّرْتُمُوهُمْ	: عظمتموهم	٥ - المائدة / ١٢ .
١٠٨٥- وَتُعَزِّرُوهُ	: تعظموه	٤٨ - الفتح / ٩ .
١٠٨٦- فَعَزَّزْنَا	: قَوَّيْنَا	٣٦ - يس / ١٤ .
١٠٨٧- وَعَزَّنِي	: غلبني	٣٨ - ص / ٢٣ .
١٠٨٨- وَالْعَزَى	: صنم	٥٣ - النجم / ١٩ .
١٠٨٩- عَزِين	: فرق	٧٠ - المعارج / ٣٧ .
١٠٩٠- عَسِير	: شديد	٧٤ - المدثر / ٩ .
١٠٩١- عَسَّعَسَ	: أقبل، أدبر	٨١ - التكوير / ١٧ .
١٠٩٢- عَاشِرُوهُنَّ	: خالِقُوهُنَّ	٤ - النساء / ١٩ .
١٠٩٣- الْعَشِيرُ	: الخليط	٢٢ - الحج / ١٣ .
١٠٩٤- الْعِشَارُ	: جمع عشراء وهي الناقة التي قاربت أن تضع	٨١ - التكوير / ٤ .
١٠٩٥- مِعْشَار	: عشر	٣٤ - سبأ / ٤٥ .
١٠٩٦- وَلَيَالٍ عَشِيرٍ	: عشر ذي الحجة	٨٩ - الفجر / ٢ .
١٠٩٧- وَمِنْ يَعْشُ	: يعرض	٤٣ - الزخرف / ٣٦ .
١٠٩٨- عَصِيب	: شديد	١١ - هود / ٧٧ .
١٠٩٩- تَعَصِرُونَ ^(١)	: تحلبون	١٢ - يوسف / ٤٩ .
١١٠٠- وَالْعَصِيرِ	: الدهر	١٠٣ - العصر / ١ .
١١٠١- الْإِعْصَار	: ريح تهب فتصير مثل العمود	٢ - البقرة / ٢٦٦ .

(١) قراءة عيسى «تَعَصِرُونَ» بضم التاء وفتح الصاد. تفسير القرطبي ٩ / ٢٠٥. وقراءة حمزة والكسائي بالتاء والباقيين بالياء. التيسير للداني: ١٢٩.

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٥٥ - الرحمن / ١٢ .	: التبن	١١٠٢ - العَصْفُ
١٠٥ - الفيل / ٥ .	: التبن	١١٠٣ - العَصْفُ
٧٧ - المرسلات / ٢ .	: الرياح	١١٠٤ - العاصِفَات
٦٠ - الممتحنة / ١٠ .	: العصمة : الحبل	١١٠٥ - بَعْصَم
١٨ - الكهف / ٥١ .	: أنصاراً	١١٠٦ - عَضُدًا
٢ - البقرة / ٢٣٢ .	: تَمْنَعُوهُنَّ	١١٠٧ - تَعْضُلُوهُنَّ
١٥ - الحجر / ٩١ .	: فَرَّقُوهُ وجعلوه أعضاء	١١٠٨ - عَضِينَ
٨١ - التكوير / ٤ .	: تركت	١١٠٩ - عَطَلْتُ
٧٨ - النبأ / ٣٦ .	: كافياً	١١١٠ - عَطَاءً حِسَابًا
٢٧ - النمل / ٣٩ .	: المبالغ في الشر	١١١١ - العِفْرِيَت
٢ - البقرة / ١٧٨ .	: ترك ماله	١١١٢ - عَفِي لَهُ
٢ - البقرة / ٢١٩ .	: ما عفي عنه ولم يطالبه به	١١١٣ - العَفْو
٢٨ - القصص / ٣١ .	: يرجع	١١١٤ - يُعَقَّب
٦٠ - الممتحنة / ١١ .	: صار أمرهنَّ إِلَيْكُمْ	١١١٥ - فَعَاقَبْتُمْ
١٣ - الرعد / ٢٤ .	: عاقبة	١١١٦ - عُقْبَى
١٣ - الرعد / ٤١ .	: لا مغير	١١١٧ - لَا مُعَقَّب
١٣ - الرعد / ١١ .	: ملائكة	١١١٨ - مُعَقَّبَات
٤ - النساء / ٣٣ .	: الحلف	١١١٩ - عَقَدْتُ أَيْمَانُكُمْ
٥ - المائدة / ١ .	: العهود	١١٢٠ - العُقُود
٣ - آل عمران / ٤٠ .	: لا تلد	١١٢١ - عَاقِر
١٩ - مريم / ٥ .	: لا تلد	١١٢٢ - عَاقِر
٢ - البقرة / ١٧١ .	: لا يميزون	١١٢٣ - لَا يَعْقِلُونَ
٥١ - الذاريات / ٢٩ .	: التي لا تلد	١١٢٤ - العَقِيمُ

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٥١ - الذاريات / ٤١	: لا تلقح السحاب	١١٢٥ - رِيحٌ عَقِيمٌ
٢٢ - الحج / ٢٥	: المقيم	١١٢٦ - العَاكِفُ
٢ - البقرة / ١٢٥	: المقيمون	١١٢٧ - العَاكِفُونَ
٤٨ - الفتح / ٢٥	: محبوساً	١١٢٨ - مَعْكُوفًا
٢ - البقرة / ١٩٧	: أيام العَشر	١١٢٩ - المَعْلُومَات
٤٢ - الشورى / ٣٢	: الجبال	١١٣٠ - الأَعْلَام
١ - الفاتحة / ٢	: الخلق	١١٣١ - العَالَمِينَ
٢٨ - القصص / ٤	: ظهر	١١٣٢ - عَلَا
١٠٤ - الهمزة / ٩	: جمع عمود	١١٣٣ - عَمَدٌ
٨٩ - الفجر / ٧	: الطوال	١١٣٤ - العِمَاد
١١ - هود / ٦١	: جعلكم عمّارها	١١٣٥ - وَاسْتَعْمَرَكُم
١٠ - يونس / ١٦	: حيناً	١١٣٦ - عُمُرًا
٢ - البقرة / ١٩٦	: الزيارة	١١٣٧ - العُمُرَةَ
٢٢ - الحج / ٢٧	: بعيد	١١٣٨ - عَمِيقٌ
٢ - البقرة / ١٥	: يتحيرون	١١٣٩ - يَعْمَهُونَ
٢ - البقرة / ٢٢٠	: لأهلكم	١١٤٠ - لَأَعْتَنُكُم
٤ - النساء / ٢٥	: الزّنا	١١٤١ - العَنَتُ
١١ - هود / ٥٩	: الجائر	١١٤٢ - العَنِيدُ
٧٤ - المدثر / ١٦	: معانداً	١١٤٣ - عَنِيدًا
٢٠ - طه / ١١١	: خَضَعَتْ	١١٤٤ - وَعَعَتْ
٢ - البقرة / ٨٠	: وَعَدًا	١١٤٥ - عَهْدًا
٢ - البقرة / ٤٠	: بوعدكم	١١٤٦ - أُوفِ بِعَهْدِكُمْ
٢ - البقرة / ٤٠	: بأمرى	١١٤٧ - أُوفُوا بِعَهْدِي

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
١٠١ - القارعة / ٥	: الصوف	١١٤٨ - الْعِهْنُ
١٠٧ / ٢٠ - طه	: مائلاً	١١٤٩ - عَوْجاً
٥٨ - النور / ٢٤	: الغفلة، الخلوة، طرح الثياب	١١٥٠ - ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ
٤ - النساء / ٣	: تجوروا	١١٥١ - تَعُولُوا
٩٣ - الضحى / ٨	: فقيراً	١١٥٢ - عَائِلاً
٩ - التوبة / ٢٨	: الفقر	١١٥٣ - الْعَيْلَةُ
٢٠ - طه / ٣٩	: محبتي	١١٥٤ - عَلَى عَيْنِي
٣٧ - الصفات / ٤٨	: جمع عيناء	١١٥٥ - عَيْن
٥٦ - الواقعة / ١٨	: جارٍ على وجه الأرض	١١٥٦ - مَعِين

حرف الغين

٦٤ - التغابن / ٩	: يغيب المؤمن والكافر	١١٥٧ - التَّغَابُنُ
٧٨ - الأعلى / ٥	: يابساً	١١٥٨ - غُنَاءٌ
١٨ - الكهف / ٤٩	: يترك	١١٥٩ - يُغَادِرُ
٧٢ - الجن / ١٦	: كثيراً	١١٦٠ - غَدَقاً
٢٤ - النور / ٣٥	: وغريبة	١١٦١ - وَلَا غَرِيبَةً
٣٥ - فاطر / ٢٧	: سود	١١٦٢ - غَرَابِيبُ
٧٩ - النازعات / ١	: تغيب	١١٦٣ - غَرَقاً
٢٥ - الفرقان / ٦٥	: هالكاً	١١٦٤ - غَرَاماً
٥ - المائدة / ١٤	: سَلْطَناً	١١٦٥ - فَأَغْرَبْنَا
٣ - آل عمران / ١٥٦	: جمع غازٍ	١١٦٦ - غُزَيٍّ ^(١)
١٧ - الإسراء / ٧٨	: سواده	١١٦٧ - غَسَقِ اللَّيْلِ

(١) في الأصل « غَزَاً » بآلف ممدودة.

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
١١٣ - الفلق / ٣	: القمر ^(١) ، الليل	١١٦٨ - غَاسِقِي
٣٨ - ص / ٥٧	: الاسود	١١٦٩ - الغَسَّاقُ
٧٨ - النبأ / ٢٥	: مَا يَسِيلُ مِنْ جُلُودِهِمْ	١١٧٠ - الغَسَّاقُ
٦٩ - الحاقة / ٣٦	: عَسَاةُ أَهْلِ النَّارِ	١١٧١ - غَسْلِينَ
١٣ - الرعد / ٣	: يَغْطِي	١١٧٢ - يُغْشِي
١٢ - يوسف / ١٠٧	: مُجَلَّلَةٌ	١١٧٣ - غَاشِيَةٌ
٧ - الأعراف / ٤١	: أَعْطِيَةٌ	١١٧٤ - غَوَاشٍ
٢ - البقرة / ٧	: غِطَاءٌ	١١٧٥ - غِشَاوَةٌ
٤٥ - الجاثية / ٢٣	: غِطَاءٌ	١١٧٦ - غِشَاوَةٌ
١ - الفاتحة / ٧	: يعني اليهود	١١٧٧ - المَغْضُوبِ
٧٩ - النازعات / ٢٩	: أَظْلَمُ	١١٧٨ - أَغْطَشَ
٨٠ - عبس / ٣٠	: غِلَظًا	١١٧٩ - غُلْبًا
٢ - البقرة / ٨٨	: في أعطية	١١٨٠ - غُلْفٌ
٣ - آل عمران / ١٦١	: يخون	١١٨١ - يَغْلُ
١٥ - الحجر / ٤٧	: الخوف	١١٨٢ - الغِلُّ
٥٩ - الحشر / ١٠	: الحقد	١١٨٣ - الغِلُّ
٤ - النساء / ١٧١	: لا تجاوزوا	١١٨٤ - لا تَغْلُوا
٥١ - الذاريات / ١١	: غفلة	١١٨٥ - فِي عَمْرَةٍ
١٠ - يونس / ٧١	: مُغْطًى	١١٨٦ - غُمَّةٌ
١١١ - المسد / ٢	: أي شيء أغنى عنه	١١٨٧ - مَا أَغْنَى
٧ - الأعراف / ٩٢	: يكونوا	١١٨٨ - لَمْ يَغْنُوا
٦٧ - الملك / ٣٠	: ذاهباً	١١٨٩ - غَوْرًا

(١) في الأصل « العمر » بالعين المهملة.

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٥٧ / التوبة - ٩	: مَدَاخِلُ فِي الْجَبَلِ	١١٩٠ - مَغَارَاتٍ
٤٣ / النساء - ٤	: الْمَتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ	١١٩١ - الْغَائِطُ
٤٧ / الصافات - ٣٧	: ذَهَابَ الْعَقْلُ	١١٩٢ - الْغَوْلُ
٢ / النجم - ٥٣	: جَهْلٌ	١١٩٣ - وَمَا عَوَى
٢ - البقرة / ٣	: مَا غَابَ عَنْهُمْ	١١٩٤ - بِالْغَيْبِ
١٠ / يوسف - ١٢	: أَسْفَلَ مَا غَابَ عَنْكَ. الْبِئْرُ الَّذِي لَا يَطْوِي	١١٩٥ - غَيَابَةَ الْجُبِّ
٣ / العاديات - ١٠٠	: الَّتِي تَغْيِرُ	١١٩٦ - فَالْمُغْيِرَاتِ
٨ / الرعد - ١٣	: تَنْقُصُ	١١٩٧ - تَغْيِضُ
٤٤ / هود - ١١	: ذَهَبٌ	١١٩٨ - غِيضَ الْمَاءِ

حرف الفاء

٤٣ / إبراهيم - ١٤	: قُلُوبِهِمْ	١١٩٩ - أَفْئِدَتُهُمْ
٢٤٩ / البقرة - ٢	: جَمَاعَةٌ	١٢٠٠ - فِئَةٌ
١٣ / آل عمران - ٣	: جَمَاعَةٌ	١٢٠١ - فِئَةٌ
٨٥ / يوسف - ١٢	: لَا تَزَالُ	١٢٠٢ - تَفْتَوًا
٨٩ / الأعراف - ٧	: أَحْكَمُ	١٢٠٣ - أَفْتَحُ
١٩ / الأنفال - ٨	: تَسْتَنْصِرُوا	١٢٠٤ - تَسْتَفْتِحُوا
٨٩ / البقرة - ٢	: يَسْتَنْصِرُونَ	١٢٠٥ - يَسْتَفْتِحُونَ
٢٩ / السجدة - ٣٢	: الْحَكْمُ	١٢٠٦ - الْفَتْحُ
٣٠ / الأنبياء - ٢١	: السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ وَالْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ	١٢٠٧ - فَفَتَقْنَاهُمَا
٤٩ / النساء - ٤	: الَّذِي فِي شِقِّ النَّوَاةِ	١٢٠٨ - الْفَتِيلُ
١٣١ / طه - ٢٠	: لِنُخْتَبِرَهُمْ	١٢٠٩ - لِنَفْتِنَهُمْ
١٧ / الجن - ٧٢	: لِنُخْتَبِرَهُمْ	١٢١٠ - لِنَفْتِنَهُمْ

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٢٩ - العنكبوت / ٢ .	: يختبرون	١٢١١ - يُفْتَنُونَ
٥١ - الذاريات / ١٣ .	: يعذبون	١٢١٢ - يُفْتَنُونَ
٣٧ - الصافات / ١٦٢ .	: بمضلين	١٢١٣ - بِفَاتِنِينَ
٢ - البقرة / ١٠٢ .	: اختبار	١٢١٤ - فِتْنَةً
٣ - آل عمران / ٧ .	: الكفر	١٢١٥ - الْفِتْنَةَ
٥ - المائدة / ٧١ .	: بلاء	١٢١٦ - فِتْنَةً
٤ - النساء / ٢٥ .	: الإماماء	١٢١٧ - الْفَتَيَاتُ
٢٤ - النور / ٣٣ .	: الإماماء	١٢١٨ - فَتَيَاتِكُمْ
٢١ - الأنبياء / ٣١ .	: الطرق	١٢١٩ - الْفِجَاجُ
٧١ - طرقات / ٢٠ .	: طرقات	١٢٢٠ - فِجَاجًا
١٨ - الكهف / ١٧ .	: مُتَّسِعٍ	١٢٢١ - فَجْوَةٍ
٢٥ - الفرقان / ٥٣ .	: عَذْبٍ	١٢٢٢ - فُرَاتٌ
٣٥ - فاطر / ١٢ .	: عذب	١٢٢٣ - فُرَاتٌ
٥٠ - ق / ٦ .	: فتوق	١٢٢٤ - فُرُوجٌ
٢٨ - القصص / ٧٦ .	: البَطْرِينِ	١٢٢٥ - الْفَرِحِينَ
٦ - الأنعام / ١٤٢ .	: صغار الإبل ، وقيل : الغنم	١٢٢٦ - وَفَرُشًا
١٠١ - القارعة / ٤ .	: ذباب يطير بالليل	١٢٢٧ - الْفَرَّاشُ
	: مَنْ حَقَّقَهَا جَعَلَهَا بِمَعْنَى الْفَرَضِ . وَمَنْ شَدَّدَهَا جَعَلَهَا بِمَعْنَى	١٢٢٨ - فَرَضْنَاهَا
٢٤ - النور / ١	: التقطيع أي قطعناها	
٢٠ - البقرة / ٦٨ .	: المسئئة	١٢٢٩ - الْفَارِضُ
٢٠ - طه / ٤٥ .	: يَعَجَّلَ عَلَيْنَا .	١٢٣٠ - يَفْرُطُ

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٦ - الأنعام / ٣١	: ما ضيَّعنا	١٢٣١- مَا فَرَطْنَا
١٦ - النحل / ٦٢	: تفرطوا في النار	١٢٣٢- مُفْرَطُونَ
٢ - البقرة / ٢٥٠	: صبَّ	١٢٣٣- أَفْرِغْ
٧ - الأعراف / ١٢٦	: ثبَّت	١٢٣٤- أَفْرِغْ
٢٨ - القصص / ١٠	: خالياً	١٢٣٥- فَارِعَاءٌ
٤٤ - الدخان / ٤	: يقضى	١٢٣٦- يُفْرَقْ
١٧ - الاسراء / ١٠٦	: بيَّناه	١٢٣٧- فَرَقْنَاهُ
٢ - البقرة / ٥٣	: بين الحق والباطل	١٢٣٨- وَالْفُرْقَانَ
٣ - آل عمران / ٤	: بين الحق والباطل	١٢٣٩- الْفُرْقَانَ
٨ - الأنفال / ٢٩	: مخرِجاً	١٢٤٠- فُرْقَانًا
٢٦ - الشعراء / ١٤٩	: حاذقين	١٢٤١- فَارِهِينَ
٢٦ - الشعراء / ١٤٩	: بطرين	١٢٤٢- فَرِهِينَ ^(١)
٣ - آل عمران / ٢٤	: يكذبون	١٢٤٣- يُفْتَرُونَ ^(٢)
٥ - المائدة / ١٠٣	: يكذبون	١٢٤٤- يُفْتَرُونَ
١٩ - مريم / ٢٧	: عظيماً، كذباً	١٢٤٥- فَرِيًّا
١٧ - الإسراء / ٦٤	: استخفَّ	١٢٤٦- وَأَسْتَفْزِرُ
٣٤ - سبأ / ٢٣	: نفَّس	١٢٤٧- فُرَّعَ
٣٠ - الروم / ٤١	: الحدث ^(٣)	١٢٤٨- ظَهَرَ الْفَسَادُ
١٢ - يوسف / ٩٤	: خَرَجَتْ	١٢٤٩- فَصَلَّتْ
٨٦ - الطارق / ١٣	: وجيز، بليغ	١٢٥٠- فَصَلُّ

(١) الكوفيون وابن عامر «فارهين» بالالف. والباقون بغير ألف. التيسير للداني: ١٦٦.

(٢) في الأصل «يفرون».

(٣) كذا في الأصل، ولعله الشرك.

موضوعها	معناها	التسلسل الكلمة
٧٠ - المعارج / ١٣ .	: دون القبيلة	١٢٥١ - الْفَصِيلَةُ
٣ - آل عمران / ١٥٩ .	: تَفَرَّقُوا	١٢٥٢ - اِنْفَضُوا
٤ - النساء / ٢١ .	: الجماع	١٢٥٣ - الْاِفْضَاءُ
١٧ - الإسراء / ٥١ .	: خلقكم	١٢٥٤ - فَطَرَكُمُ
١٩ - مريم / ٩٠ .	: يَتَشَقَّقْنَ	١٢٥٥ - يَتَفَطَّرْنَ
٤٢ - الشورى / ٥ .	: يَتَشَقَّقْنَ	١٢٥٦ - يَتَفَطَّرْنَ
٦ - الأنعام / ١٤ .	: خالقي	١٢٥٧ - فَاطِرٌ
٣٠ - الروم / ٣٠ .	: خَلَقَ اللهُ	١٢٥٨ - فَطَرَةَ اللهُ
٦٧ - الملك / ٣ .	: صدوع	١٢٥٩ - فُطُورٌ
٧٣ - المزمّل / ١٨ .	: منشقّ	١٢٦٠ - مُنْفَطِرٌ
٧٥ - القيامة / ٢٥ .	: داهية	١٢٦١ - فَاقِرَةٌ
٢ - البقرة / ٦٩ .	: ناصع	١٢٦٢ - فَاقِعٌ
٩٨ - البيّنة / ١ .	: ذاهبين	١٢٦٣ - مُنْفَكِّينَ
٥٦ - الواقعة / ٦٥ .	: تندمون	١٢٦٤ - تَفَكَّهُونَ
٣٦ - يس / ٥٥ .	: كثرت فاكهتهم	١٢٦٥ - فَاكِهُونِ
٣٦ - يس / ٥٥ .	: متفكّهون	١٢٦٦ - فَكِهُونٌ (١)
٢٣ - المؤمنون / ١ .	: قد فاز	١٢٦٧ - قَدْ أَفْلَحَ
٢ - البقرة / ٥ .	: الفائزون	١٢٦٨ - الْمُفْلِحُونَ
٢ - البقرة / ١٦٤ .	: السفن	١٢٦٩ - الْفُلُكِ
٢٣ - المؤمنون / ٢٨ .	: السفن	١٢٧٠ - الْفُلُكِ
١٢ - يوسف / ٩٤ .	: تسفّهون	١٢٧١ - تُفَتَّدُونَ
٥٥ - الرحمن / ٤٨ .	: أغصان	١٢٧٢ - أَفْئَانٌ

(١) قرأ أبو جعفر وشيبة والأعرج «فَكِهُونٌ» بغير ألف. تفسير القرطبي ١٥ / ٤٤.

معجم الكلمات الغريبة

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٢٧ - النمل / ٨٣ .	: الجماعة	١٢٧٣ - الفَوْجُ
١١٠ - النصر / ٢ .	: جماعات	١٢٧٤ - أفَواجاً
٢ - البقرة / ٢٦ .	: دونها	١٢٧٥ - فَمَا فَوْقَهَا
٢٨ - ص / ١٥ .	: راحة	١٢٧٦ - فَوَاقٍ (١)
٣٨ - ص / ١٥ .	: ما بين الحَلْبَتَيْنِ	١٢٧٧ - فَوَاقٍ
٢ - البقرة / ٦١ .	: الحنط، الحبوب، الثوم	١٢٧٨ - الفُومُ
٢ - البقرة / ٢٢٦ .	: رَجَعُوا	١٢٧٩ - فَاؤُوا
٢ - البقرة / ١٩٨ .	: دَفَعْتُمْ	١٢٨٠ - أَفْضَيْتُمْ
٢٤ - النور / ١٤ .	: خَضْتُمْ	١٢٨١ - أَفْضْتُمْ
١٠ - يونس / ٦١ .	: تكثرون القول	١٢٨٢ - تُفِيضُونَ

حرف القاف

٨٠ - عبس / ٢١ .	: جعل له قبراً	١٢٨٣ - أَقْبَرَهُ
٢٧ - النمل / ٧ .	: النار	١٢٨٤ - القَبْسُ
٢٠ - طه / ٩٦ .	: بملء كفي	١٢٨٥ - فَاقْبَضْتُ
٦٧ - الملك / ١٩ .	: يضربن بها	١٢٨٦ - وَيَقْبِضْنَ
٩ - التوبة / ٦٧ .	: يُمَسْكُونُ	١٢٨٧ - يَقْبِضُونَ
١٧ - الإسراء / ٩٢ .	: جميعاً	١٢٨٨ - قَبِيلاً
٧ - الأعراف / ٢٧ .	: شيعته (٢)	١٢٨٩ - قَبِيلُهُ
٦ - الأنعام / ١١١ .	: جمع قَبْلٍ	١٢٩٠ - قُبُلًا

(١) قرأ حمزة والكسائي «فَوَاقٍ» بضم الفاء. والباقون بفتحها. التيسير للداني: ١٨٧.

(٢) في الأصل: سيعته.

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
١٨ - الكهف / ٥٥ .	: قَصْدًا .	١٢٩١ - قُبَلًا
١٨ - الكهف / ٥٥ .	: مُقَابِلَةٌ .	١٢٩٢ - قِبَلًا
٢٧ - النمل / ٣٧ .	: لَا طَاقَةَ .	١٢٩٣ - لَا قِبَلَ لَهُمْ
١٠ - يونس / ٢٦ .	: العُبَارُ .	١٢٩٤ - القَتْرُ
٨٠ - عبس / ٤٠ .	: غِبْرَةٌ .	١٢٩٥ - قَتْرَةٌ
١٧ - الإسراء / ١٠٠ .	: مَقْتَرًا بِخِيَلًا .	١٢٩٦ - قَتُورًا
٢ - البقرة / ٢٣٦ .	: المَقْلُ .	١٢٩٧ - المَقْتِرُ
٨٠ - عبس / ١٧ .	: لُعِنَ .	١٢٩٨ - قُتِلَ
١٠٠ - العاديات / ٢ .	: تَقْدِحٌ بِحَوَافِرِهَا .	١٢٩٩ - قَدْحًا
٧٢ - الجن / ١١ .	: فِرْقًا .	١٣٠٠ - قِدْدًا
٦ - الأنعام / ٩١ .	: مَا عَرَفُوا اللَّهَ .	١٣٠١ - مَا قَدَرُوا اللَّهَ :
٦٥ - الطلاق / ٣ .	: مَتَهَى .	١٣٠٢ - لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا
٦ - الأنعام / ٩١ .	: حَقَّ مَعْرِفَتِهِ .	١٣٠٣ - حَقَّ قَدْرِهِ
٢ - البقرة / ٣٠ .	: نَتَطَهَّرُ .	١٣٠٤ - نُقَدِّسُ
١٦ - النحل / ١٠٢ .	: جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .	١٣٠٥ - رُوحَ الْقُدُّسِ
١٠ - يونس / ٢ .	: سَابِقَةَ خَيْرٍ .	١٣٠٦ - قَدَّمَ صِدْقٍ
٢٥ - الفرقان / ٢٣ .	: عَمَدَنَا .	١٣٠٧ - وَقَدِّمْنَا
٤٩ - الحجرات / ١ .	: لَا تَخَالَفُوا أَمْرَهُ .	١٣٠٨ - لَا تَقْدِّمُوا
٧٥ - القيامة / ١٧ .	: جَمَعْنَاهُ .	١٣٠٩ - قُرَّانَهُ
٢ - البقرة / ٢٢٨ .	: الحَيْضُ، الإِطْهَارُ .	١٣١٠ - الْقَرْءُ
٣ - آل عمران / ١٤٠ .	: الجِرَاحُ .	١٣١١ - الْقَرْحُ (٢)

(١) قرأ نافع «قِبَلًا» بكسر القاف وفتح الباء، تفسير القرطبي ١١ / ٦.

(٢) قرأ محمد بن السميع «الْقَرْحُ» بفتح القاف والراء على المصدر. تفسير القرطبي ٤ / ٢١٧.

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٣ - آل عمران / ١٤٠	: ألم الجراح	١٣١٢ - الْقَرْحُ
٣٣ - الأحزاب / ٣٣	: من الإستقرار	١٣١٣ - وَقَرَنَ
٢٣ - المؤمنون / ٥٠	: مستوية	١٣١٤ - ذات قَرَارٍ
٢ - البقرة / ٣٦	: ثبات	١٣١٥ - مُسْتَقَرٌّ
٦ - الأنعام / ٩٨	: في الأصلاب	١٣١٦ - فَمُسْتَقَرٌّ
١٨ - الكهف / ١٧	: تأخذ يميناً وشمالاً	١٣١٧ - تَقْرُضُهُمْ
١٣ - الرعد / ٣١	: ذاهية	١٣١٨ - قَارِعَةٌ
٦٩ - الحاقة / ٤	: القيامة	١٣١٩ - الْقَارِعَةُ
١٠١ - القارعة / ١	: القيامة	١٣٢٠ - الْقَارِعَةُ
٦ - الأنعام / ١١٣	: يدعون الكذب	١٣٢١ - مُقْتَرِفُونَ
٦ - الأنعام / ٦	: قوماً آخرين، ثمانين سنة	١٣٢٢ - الْقَرْنَ
٤٣ - الزخرف / ١٣	: مطيقين	١٣٢٣ - مُقَرَّنِينَ
٧٤ - المدثر / ٥١	: الأسد	١٣٢٤ - قَسْوَرَةٌ
٤ - النساء / ٣	: تعدلوا	١٣٢٥ - تُقْسِطُوا
٧٢ - الجن / ١٤	: الجائر	١٣٢٦ - الْقَاسِطُ
٣٣ - الأحزاب / ٥	: أَعْدَلُ	١٣٢٧ - أَقْسَطُ
٦٠ - الممتحنة / ٨	: العادل	١٣٢٨ - الْمُقْسِطُ
٣ - آل عمران / ١٨	: الْعَدْلُ	١٣٢٩ - الْقِسْطُ
١٧ - الاسراء / ٣٥	: العدل	١٣٣٠ - الْقِسْطَاسُ
٢٦ - الشعراء / ١٨٢	: العدل	١٣٣١ - الْقِسْطَاسُ
٢٤ - النور / ٥٣	: حَلَفُوا	١٣٣٢ - أَقْسَمُوا
٧ - الأعراف / ٢١	: حَلَفَ لهما	١٣٣٣ - وَقَاسَمَهُمَا
٥ - المائدة / ٣	: تفعلون ما يخرجهم السهم	١٣٣٤ - تَسْتَقْسِمُوا

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٥١ - الذاريات / ٤	: الملائكة	١٣٣٥ - الْمُقْسَمَاتِ
٢ - البقرة / ٧٤	: صَلَبْتُ	١٣٣٦ - قَسَتْ
٥٥ - الرحمن / ٥٦	: لا ينظرون إلى غير أزواجهنّ	١٣٣٧ - قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ
٥٥ - الرحمن / ٧٢	: محبوسات	١٣٣٨ - مَقْصُورَاتٌ
٢٨ - القصص / ١١	: اتبعي أثره	١٣٣٩ - قُصِيهِ
١٨ - الكهف / ٦٤	: اتباع الأثر	١٣٤٠ - قَصَصًا
٢١ - الأنبياء / ١١	: أهلكنا	١٣٤١ - قَصَمْنَا
١٩ - مريم / ٢٢	: بعيداً	١٣٤٢ - قَصِيًّا
٨٠ - عبس / ٢٨	: الرطوبة	١٣٤٣ - وَقَضْبًا
٢ - حكم / ١١٧	: حكم	١٣٤٤ - قَضَى
١٧ - الإسراء / ٢٣	: أمر	١٣٤٥ - وَقَضَى
١٧ - الإسراء / ٤	: أخبرناهم	١٣٤٦ - قَضَيْنَا
٢٠ - طه / ٧٢	: فَاصْنَعْ	١٣٤٧ - فَاقْضِ
٢٠ - طه / ٧٢	: ما أنت صانع	١٣٤٨ - مَا أَنْتَ قَاضٍ
٣٤ - سبأ / ١٢	: النحاس	١٣٤٩ - القَطْرُ
١٨ - الكهف / ٩٦	: نحاساً	١٣٥٠ - قَطْرًا
٣٣ - الأحزاب / ١٤	: جوانبها	١٣٥١ - أَقْطَارَهَا
١٤ - إبراهيم / ٥٠	: النحاس	١٣٥٢ - القَطْرَانِ
٣ - آل عمران / ١٤	: ثمانون ألف درهم . وقيل : مدّ جلد ثور	١٣٥٣ - القِنَطَارُ
٣٨ - ص / ١٦	: نصيبنا	١٣٥٤ - قِطْنَا
٢١ - الأنبياء / ٩٣	: اختلفوا	١٣٥٥ - وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ
١٠ - يونس / ٢٧	: جمع قطعة	١٣٥٦ - قِطْعًا
٣٥ - فاطر / ١٣	: غشاة النواة	١٣٥٧ - القِطْمِيرُ

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٣٥ - فاطر / ١٣ .	: الذي على النواة	١٣٥٨ - القَطْمِيرُ ^(١)
١٢٧ - البقرة / ٢ .	: الأساس	١٣٥٩ - القَوَاعِدُ
٢٦ - النحل / ٢٦ .	: الأساس	١٣٦٠ - القَوَاعِدُ
٥٤ - القمر / ٢٠ .	: منقطع	١٣٦١ - مُنْقَعِرٌ
١٧ - الإسراء / ٣٦ .	: تتبّع	١٣٦٢ - نَقَفٌ
٢ - البقرة / ٨٧ .	: اتَّبَعْنَا	١٣٦٣ - وَفَّقَيْنَا
٣ - آل عمران / ١٤٤ .	: رَجَعْتُمْ	١٣٦٤ - أَنْقَلَبْتُمْ
٥ - المائدة / ٢ .	: أن يقلد البعير من ورق الشجر فلا يعرض له	١٣٦٥ - القَلَائِدُ
٣٩ - الزمر / ٦٣ .	: مفاتيح	١٣٦٦ - مَقَالِيدُ
٣ - آل عمران / ٤٤ .	: السَّهَامُ	١٣٦٧ - الأَقْلَامُ
٩٣ - الضحى / ٣ .	: أبغض	١٣٦٨ - وَمَا قَلَى
٣٥ - يس / ٨ .	: رفعاو رؤوسهم	١٣٦٩ - مُقْمَحُونَ
٧٦ - الإنسان / ١٠ .	: شديداً	١٣٧٠ - قَمَطَرِيْرًا
٧ - الأعراف / ١٣٣ .	: الصَّغَارُ مِنَ الْجَرَادِ	١٣٧١ - القُمَّلُ
٣٩ - الزمر / ٩ .	: قانت	١٣٧٢ - قَانِتٌ
١٦ - النحل / ١٢٠ .	: طَائِعًا	١٣٧٣ - قَانِتًا
٢ - البقرة / ١١٦ .	: طَائِعُونَ	١٣٧٤ - قَانِتُونَ
٢ - البقرة / ٢٣٨ .	: طائعين قائمين	١٣٧٥ - قَانِتِينَ
٦٦ - التحريم / ١٢ .	: المطيعين	١٣٧٦ - القَانِتِينَ
٣٩ - الزمر / ٥٣ .	: تياسوا	١٣٧٧ - لَا تَقْنَطُوا
١٥ - الحجر / ٥٦ .	: ييأس ^(٢)	١٣٧٨ - يَقْنَطُ

(١) في الأصل وردت هذه الكلمة في سورة النساء وهي ليست منها ، وانما أوردها المصنّف لإيضاح الفرق بينها

وبين كلمة «فتيل» .

(٢) وردت في المخطوط : ييس .

موضوعها	معناها	التسلسل الكلمة
٣٠ - الروم / ٣٦ .	: ييأسون (١)	١٣٧٩ - يَقْنُطُونَ
٢٢ - الحج / ٣٦ .	: الراضي	١٣٨٠ - الْقَانِعُ
١٤ - إبراهيم / ٤٣ .	: قد رفعوا رؤوسهم (٢)	١٣٨١ - مُقْنِعِي
٦ - الأنعام / ٩٩ .	: أعذاق	١٣٨٢ - قِنْوَانُ
٥٣ - النجم / ٤٨ .	: جعل لهم أصول مال	١٣٨٣ - وَأَقْنَى
٥٣ - النجم / ٩ .	: قدر	١٣٨٤ - قَابٌ
٤١ - السجدة / ١٠ .	: جمع قوت	١٣٨٥ - أَقْوَاتُهَا
٢٠ - طه / ١٠٦ .	: الذي يعلوه الماء يميناً وشمالاً	١٣٨٦ - الْقَاعُ
٢٤ - النور / ٣٩ .	: يعني القاع وهو المكان الذي يعلوه الماء	١٣٨٧ - بَقِيَعَةٍ
٣ - آل عمران / ٧٥ .	: مواظباً	١٣٨٨ - قَائِمًا
٤ - النساء / ٥ .	: وفي معنى قوام	١٣٨٩ - قِيَامًا
٢ - البقرة / ٢٥٥ .	: الدائم	١٣٩٠ - الْقَيُّومُ
٣ - آل عمران / ٢ .	: الدائم	١٣٩١ - الْقَيُّومُ
٧٣ - المزمل / ٦ .	: أثبت	١٣٩٢ - وَأَقْوَمُ
٣٣ - الأحزاب / ١٣ .	: لا إقامة	١٣٩٣ - لَا مَقَامَ (٣)
٩٨ - البيّنة / ٥ .	: الملة	١٣٩٤ - الْقِيَمَةَ (٤)
١ - الفاتحة / ٦ .	: المستوي يعني الإسلام	١٣٩٥ - الْمُسْتَقِيمِ
٥٣ - النجم / ٥ .	: جمع قوّة	١٣٩٦ - الْقُوَى
٥٦ - الواقعة / ٧٣ .	: الذين لا زاد لهم	١٣٩٧ - لِلْمُقْوِينَ

(١) وردت في المخطوط : يسون .

(٢) في الأصل : رؤسهم .

(٣) « لا مقام » قرأه حفص بضم الميم ، وقرأ الباقون بفتح الميم . الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي :

١٩٥ / ٢ .

(٤) في الأصل : « القيامة » .

معجم الكلمات الغريبة

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٧ - الأعراف / ٤ .	: من القائلة (١)	١٣٩٨ - قَائِلُونَ
حرف الكاف		
٣ - آل عمران / ١٢٧ .	: يصرفهم بغيظهم	١٣٩٩ - يَكْبِتُهُمْ
٥٨ - قد سمع / ٥ .	: أهلكوا	١٤٠٠ - كَبِتُوا
٩٠ - البلد / ٤ .	: شِدَّةٌ	١٤٠١ - كَبِدٌ
٢٤ - النور / ١١ .	: معظمه	١٤٠٢ - كَبْرُهُ (٢)
٧١ - نوح / ٢٢ .	: كبيراً	١٤٠٣ - كُبَارًا
٤٤ - الدخان / ١٦ .	: العظمى	١٤٠٤ - الكُبْرَى
٢٦ - الشعراء / ٩٤ .	: قلب بعضهم على بعض	١٤٠٥ - فَكَبِكِبُوا
٤ - النساء / ٢٤ .	: فريضة الله	١٤٠٦ - كِتَابَ اللَّهِ
٧٣ - المزمّل / ١٤ .	: كتيب الرمل العالي	١٤٠٧ - كَنْبِيًّا
١٠٢ - التكاثر / ١ .	: الافتخار بالكثرة	١٤٠٨ - التَّكَاثُرُ
٨٤ - الانشقاق / ٦ .	: دائب في الطلب	١٤٠٩ - كَادِحٌ
٨١ - التكوير / ٢ .	: انطمست	١٤١٠ - أَنْكَدَرَتْ
٥٣ - النجم / ٣٤ .	: قطع ومنع	١٤١١ - أَكْدَى
١٧ - الإسراء / ٦ .	: الدُّولة	١٤١٢ - الكُرَّةُ
٤ - النساء / ٣١ .	: شريفاً	١٤١٣ - مُدْخَلًا كَرِيمًا
٤٦ - الأحقاق / ١٥ .	: ما كرهته	١٤١٤ - الكُرَّةُ (٣)
٤٦ - الأحقاق / ١٥ .	: ما أكرهت عليه	١٤١٥ - الكُرَّةُ (٤)

(١) في الأصل : « العاملون »

(٢) في الأصل : « كبرت » .

(٣) و (٤) : قراءة الكوفيين وابن ذكوان « كُرْهًا » بضم الكاف والباقيين بفتحها . التيسير للداني : ١٩٩ .

موضوعها	معناها	التسلسل الكلمة
٤٦ - الأحقاق / ١٥	: الكره	١٤١٦ - الكره
١٧ - الإسرائء / ٩٢	: قِطْعاً	١٤١٧ - كِسْفًا
٨١ - التكوير / ١١	: كمنت	١٤١٨ - كُشِطَتْ
١٦ - النحل / ٥٨	: الحزين	١٤١٩ - الكَظِيمُ
٦٨ - نَ / ٤٨	: مغموم	١٤٢٠ - مَكْظُومٌ (١)
١١٢ - الاخلاص / ٤	: مثلاً	١٤٢١ - كُفُوءًا
٧٧ - المرسلات / ٢٥	: أوعية تضم	١٤٢٢ - كِفَاتًا
٢ - البقرة / ٢٠٨	: جماعة	١٤٢٣ - كَافَّةً
٣ - آل عمران / ٣٧	: ضمَّها	١٤٢٤ - وَكَفَّلَهَا
٥٧ - الحديد / ٢٨	: ضِعْفَيْنِ	١٤٢٥ - كِفْلَيْنِ
٢١ - الأنبياء / ٤٢	: يحفظكم	١٤٢٦ - يَكْفُلُكُمْ (٢)
٥ - المائدة / ٤	: أصحاب كلاب	١٤٢٧ - مُكَلِّبِينَ
٤ - النساء / ١٧٦	: مَنْ ليس بوالد ولا ولد	١٤٢٨ - الكِلَالَةَ
٢٧ - النمل / ٨٢	: من الكلام	١٤٢٩ - تُكَلِّمُهُمْ
٢٧ - النمل / ٨٢	: تجرحهم	١٤٣٠ - تُكَلِّمُهُمْ (٣)
٤١ - السجدة / ٤٧	: أَوْعِيَتْهَا	١٤٣١ - أَكْمَامِهَا
٣ - آل عمران / ٤٩	: الذي يولد أعمى	١٤٣٢ - الْأَكْمَه
١٠٠ - العاديات / ٦	: لَكْفُورٌ	١٤٣٣ - لَكْفُودٌ
٨١ - التكوير / ١٦	: النجوم	١٤٣٤ - الكُنُوسِ

(١) في الأصل : « مكضوم » .

(٢) في الأصل : « يكنكم » .

(٣) قراءة العامة : « تكلمهم » بضم التاء وشد اللام المكسورة ، ويفتح التاء وتخفيف اللام قراءة أبي رزعة وابن عباس والحسن وابي رجاء . تفسير القرطبي : ١٣ / ٢٣٨ .

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٢٨ - القصص / ٦٩ .	: تخفي	١٤٣٥ - تُكِنُّ
٤١ - السجدة / ٥ .	: أوعية	١٤٣٦ - أَكِنَّةٌ
٣٧ - الصافات / ٤٩ .	: مَصُونٌ	١٤٣٧ - مَكُونٌ
٤٣ - الزخرف / ٧١ .	: كيزان لا آذان لها	١٤٣٨ - الأَكْوَابُ
٥٦ - الواقعة / ١٨ .	: كيزان لا عُرى لها	١٤٣٩ - أَكْوَابٌ
٨٨ - الغاشية / ١٤ .	: كيزان لا عُرى لها	١٤٤٠ - أَكْوَابٌ
٣٩ - الزمر / ٥ .	: يدخل	١٤٤١ - يُكْوَرُ
٦ - الأنعام / ١٣٥ .	: ناحيتكم	١٤٤٢ - مَكَاتِنِكُمْ
٣٦ - يس / ٦٧ .	: على الحال التي هم فيها	١٤٤٣ - مَكَاتِنِهِمْ

حرف اللام

١٣ - الرعد / ١٩ .	: العُقُولُ	١٤٤٤ - الأَلْبَابُ
٩٠ - البلد / ٦ .	: كثيراً	١٤٤٥ - لُبْدًا
٧٢ - الجن / ١٩ .	: جماعات	١٤٤٦ - لِبْدًا
٣ - آل عمران / ٧١ .	: تَخْلُطُونَ	١٤٤٧ - تَلْبِسُونَ ^(١)
٦ - الأنعام / ٦٥ .	: يغشيكم بالبلاء	١٤٤٨ - يَلْبِسُكُمْ
٩ - التوبة / ٥٧ .	: حِرْزًا	١٤٤٩ - مَلَجًا
٢٤ - النور / ٤٠ .	: من اللُّجَّةِ	١٤٥٠ - اللُّجِيُّ
٧ - الأعراف / ١٨٠ .	: يحورون	١٤٥١ - يُلْحِدُونَ
٢٢ - الحج / ٢٥ .	: الزَّيْفُ	١٤٥٢ - الإلْحَادُ
٧٢ - الجن / ٢٢ .	: مَلَجًا	١٤٥٣ - مُلْتَحِدًا

(١) في الأصل : « يَلْبِسُونَ » .

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٢ - البقرة / ٢٧٣ .	: إلْحَاحاً .	١٤٥٤ - إلْحَافاً
٤٧ - محمّد / ٣٠ .	: ظاهر .	١٤٥٥ - لِحْنِ الْقَوْلِ
٢ - البقرة / ٢٠٤ .	: الشديد الخصومة .	١٤٥٦ - الْأَلْدُّ
٣٧ - الصّافات / ١١ .	: لازم .	١٤٥٧ - لَأَزِبَ
٢٠ - طه / ١٢٩ .	: الذي قد وجب .	١٤٥٨ - اللَّزَامُ
٢٦ - الشعراء / ٨٤ .	: الثناء الحَسَنَ .	١٤٥٩ - لِسَانَ صِدْقٍ
٢ - البقرة / ٨٨ .	: باعدهم .	١٤٦٠ - لِعَنَهُمْ
٣٥ - فاطر / ٣٥ .	: تعب الأعياء .	١٤٦١ - لُغُوبٌ
٥٠ - ق / ٣٨ .	: تعب .	١٤٦٢ - لُغُوبٌ
٢ - البقرة / ٢٢٥ .	: ما لم تعقده .	١٤٦٣ - اللَّغُوبُ
٢٣ - المؤمنون / ٣ .	: الباطل .	١٤٦٤ - اللَّغُوبُ
١٩ - مريم / ٦٢ .	: بَاطِلاً مِنَ الْقَوْلِ .	١٤٦٥ - لَغُوباً
٥٦ - الواقعة / ٢٥ .	: الباطل .	١٤٦٦ - اللَّغُوبُ
١٠ - يونس / ٧٨ .	: لتصرفنا .	١٤٦٧ - لَتَلْفِتْنَا
٧٨ - النبأ / ١٦ .	: مُلْتَفَّةٌ ، مجتمعة .	١٤٦٨ - الْفَافَاً
١٢ - يوسف / ٢٥ .	: وَجِداً .	١٤٦٩ - الْفَيَاً
٢ - البقرة / ١٧٠ .	: وجدنا .	١٤٧٠ - الْفَيَاً
١٥ - الحجر / ٢٢ .	: تلقح السحاب .	١٤٧١ - لَوَاقِحَ
٥٠ - ق / ٣٧ .	: استمع .	١٤٧٢ - أَلْقَى السَّمْعَ
٢ - البقرة / ٣٧ .	: قَبِلَ .	١٤٧٣ - فَتَلَقَّى
٢٤ - النور / ١٥ .	: يأخذه بعض عن بعض .	١٤٧٤ - تَلَقَّوهُ
٧ - الأعراف / ٤٧ .	: حِذاءً .	١٤٧٥ - تَلَقَاءَ
١٠ - يونس / ١٥ .	: عند نفسي .	١٤٧٦ - تَلَقَاءِ نَفْسِي

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٤٧٧- لَكِنَّا	: لكن أنا	١٨ - الكهف / ٣٨ .
١٤٧٨- يَلْمِزُكَ	: يُعْيِيكَ	٩ - التوبة / ٥٨ .
١٤٧٩- اللَّمَزَةَ	: الذي يغتب	١٠٤ - الهمزة / ١ .
١٤٨٠- المَلَامَسَةَ	: الجماع	٤ - النساء / ٤٣ .
١٤٨١- لَمَّا	: شديد	٨٩ - الفجر / ١٩ .
١٤٨٢- اللَّمَمُ	: دون الكبائر	٥٣ - النجم / ٣٢ .
١٤٨٣- فَالْهَمَّهَا	: أَعْلَمَهَا	٩١ - الشمس / ٨ .
١٤٨٤- تَلَهَّى	: تتغافل عنه	٨٠ - عبس / ١٠ .
١٤٨٥- لَوَاذًا	: ملاوذة وتستراً	٢٤ - النور / ٦٣ .
١٤٨٦- لَوْلَا	: هلا	٢ - البقرة / ١١٨ .
١٤٨٧- لَوْلَا	: هلا	٦٣ - المنافقون / ١٠ .
١٤٨٨- لَوْمًا ^(١)	: هلا بمعنى الأمر	١٥ - الحجر / ٧ .
١٤٨٩- مُلِيمٌ	: أي ما يُلام	٣٧ - الصفات / ١٤٢ .
١٤٩٠- اللَّات	: صنم	٥٣ - النجم / ١٩ .
١٤٩١- لَاتَ حِينٍ	: بمعنى ليس	٣٨ - ص / ٣ .
١٤٩٢- تَلَوُوا	: تعدلوا عن الحق	٤ - النساء / ١٣٥ .
١٤٩٣- يَلْتَكُمُ	: ينقصكم	٤٩ - الحجرات / ١٤ .
١٤٩٤- اللَّيئَةَ	: سِوَى الْعَجْوَةِ	٥٩ - الحشر / ٥ .

حرف الميم

١٤٩٥- وَمَتَاعٌ : منافع ٢ - البقرة / ٣٦ .

(١) في الأصل لولا . قال الفراء «لوما» و«لولا» لغتان . وكذلك قال أبو عبيدة : هما بمعنى واحد .

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٧- الأعراف / ١٨٣ .	: الشاهد ^(١) .	١٤٩٦- المَتِينُ
٢٠ - طه / ٦٣ .	: تأنيث الأمثل .	١٤٩٧- المَثَلِي
٧٣ - هود / ١١ .	: يعني ماجد .	١٤٩٨- مَجِيدٍ
٨٥- البروج / ٢١ .	: الكريم .	١٤٩٩- المَجِيد
١٣ - الرعد / ١٣ .	: العقاب .	١٥٠٠- المِحَالِ
١٦ - النحل / ١٤ .	: تشقّ الماء .	١٥٠١- مَوَاحِرَ
٣٥ - فاطر / ١٢ .	: تشقّ الماء .	١٥٠٢- مَوَاحِرَ
٣١ - لقمان / ٢٧ .	: يزيد فيه .	١٥٠٣- يَمُدُّهُ
٧- الأعراف / ٢٠٢ .	: يزيّنون لهم .	١٥٠٤- يَمُدُّونَهُمْ
٥٦- الواقعة / ٣٠ .	: دائم .	١٥٠٥- ممدود
٧٤- المدثر / ١٢ .	: كثيراً .	١٥٠٦- مَمْدُوداً
٨٤ - هود / ١١ .	: بلد .	١٥٠٧- مَدِينٍ
٢٥- الفرقان / ٥٣ .	: تركهما .	١٥٠٨- مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ
٥٠ - ق / ٥ .	: رد .	١٥٠٩- مَرِيحٍ
٥٥- الرحمن / ٢٢ .	: صغار اللؤلؤ .	١٥١٠- المَرَجَانُ
٩ - التوبة / ١٠١ .	: حَبَثُوا، عَتَوْا .	١٥١١- مَرَدُوا
٣٧- الصافات / ٧ .	: خبيث .	١٥١٢- مَارِدٌ
٢٧ - النمل / ٤٤ .	: مملّس .	١٥١٣- مُمَرَّدٌ
٥٤ - القمر / ٢ .	: شديد .	١٥١٤- مُسْتَمِرٌّ
٥٤ - القمر / ١٩ .	: من المرارة ذاهب .	١٥١٥- مُسْتَمِرٌّ
٥٣ - النجم / ٦ .	: شدّة .	١٥١٦- ذُو مِرَّةٍ
٢ - البقرة / ١٠ .	: نفاق .	١٥١٧- مَرَضٌ

(١) كذا في الأصل ، ولعلّ الصواب : الشديد .

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٦ - الأنعام / ٢ .	: تشكّون	١٥١٨- تَمْتَرُونَ
٢ - البقرة / ١٤٧ .	: الشاكّين	١٥١٩- المَمْتَرِينَ
١١ - هود / ١٠٩ .	: شكّ	١٥٢٠- مَرِيَّة
٥٦ - الواقعة / ٦٩ .	: السحاب	١٥٢١- المُمَزِن
٣ - آل عمران / ٤٥ .	: الصّدّيق	١٥٢٢- المَسِيح
١١١ - المسد / ٥ .	: ليف	١٥٢٣- مِنْ مَسِدٍ
٢ - البقرة / ٢٧٥ .	: الجنون	١٥٢٤- المَسّ
٢٠ - طه / ٩٧ .	: لا مُمَاسَسَةَ	١٥٢٥- لَا مِسَاسَ
٧٦ - الإنسان / ٢ .	: أخلاط	١٥٢٦- أمشاج
١٠٧ - الماعون / ٧ .	: كل ما انتفع به	١٥٢٧- المَاعُونَ
٦٧ - الملك / ٣٠ .	: الماء الجاري على وجه الأرض	١٥٢٨- وَالْمَعِين
٨ - الأنفال / ٣٥ .	: الصّفير	١٥٢٩- المُكَاء
٦ - الأنعام / ١٥١ .	: فقّر	١٥٣٠- إمْلَاقٍ
١٧ - الإسراء / ٣١ .	: فقّر	١٥٣١- إمْلَاقٍ
٢٠ - طه / ٨٧ .	: بسطاننا	١٥٣٢- بِمَلِكِنَا
٢٠ - طه / ٨٧ .	: بما ملكت أيدينا	١٥٣٣- بِمَلِكِنَا ^(١)
١ - الفاتحة / ٤ .	: القادر الحاكم بما يرى	١٥٣٤- مَالِكٍ
١ - الفاتحة / ٤ .	: معناه السلطان الحاكم في ملكه	١٤٣٥- مَلِكٍ ^(٢)
٦ - الأنعام / ٧٥ .	: مُلك	١٥٣٦- مَلَكُوت
٧ - الاعراف / ١٨٣ .	: أو خرهم	١٥٣٧- أُمْلِي لَهُمْ

(١) قراءة نافع وعاصم «بملكنا» بفتح الميم . وقراءة حمزة والكسائي «بملكنا» بضمها ، وقراءة الباقين

«بملكنا» بكسرها . التيسير للداني : ١٥٣ .

(٢) قراءة «مَلِكٍ» عند الجميع عدا عاصم والكسائي . حجة القراءات لابي زرعة ص ٧٧ .

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٥٣٨- غلِي لَهُمْ	: نطيل لهم	٣- آل عمران / ١٧٨
١٥٣٩- تُمَلَى عَلَيْهِ	: تقرأ عليه	٢٥- الفرقان / ٥
١٥٤٠- مَلِيًّا	: زماناً طويلاً	١٩- مريم / ٤٦
١٥٤١- مَمْنُون	: مقطوع	٤١- السجدة / ٨
١٥٤٢- غَيْرَ مَمْنُون	: مقطوع	٩٥- التين / ٦
١٥٤٣- المَمْنُون	: الدهر، الموت	٥٢- الطور / ٣٠
١٥٤٤- تُمْنُون	: من المني	٥٦- الواقعة / ٥٨
١٥٤٥- تُمْنَى	: تخلق	٥٣- النجم / ٤٦
١٥٤٦- إِذَا تَمْنَى	: قرأ ^(١)	٢٢- الحج / ٥٢
١٥٤٧- فِي أَمْنِيَّتِهِ	: في قراءته	٢٢- الحج / ٥٢
١٥٤٨- الأُمْنِيَّة	: التلاوة	٢- البقرة / ٧٨
١٥٤٩- المَنَّ	: صمغة	٢- البقرة / ٥٧
١٥٥٠- وَمَنَاة	: صَنَم	٥٣- النجم / ٢٠
١٥٥١- المِهَادُ	: الفراش	٢- البقرة / ٢٠٦
١٥٥٢- مِهَادٌ	: فراش	٧- الأعراف / ٤١
١٥٥٣- المُهَلُّ	: النحاس	١٨- الكهف / ٢٩
١٥٥٤- المَاءُ المَهِينُ ^(٢)	: النطفة	٣٢- السجدة / ٨
١٥٥٥- أَمَتْنَا أَنْتَيْنِ	: حين كنا نطفأً وحين أمتنا	٤٠- المؤمن / ١١
١٥٥٦- ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ	: بعد الحياة	٢- البقرة / ٢٨
١٥٥٧- أَمْوَاتًا	: نطفأً	٢- البقرة / ٢٨
١٥٥٨- تَمُورٌ	: تضطرب	٥٢- الطور / ٩

(١) في الأصل : قري .

(٢) في الأصل وردت عبارة النطفة على أنها الكلمة الغريبة ووردت عبارة الماء المهين شرحاً لها .

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
١٦ / الملك - ٦٧	: تضطرب	١٥٥٩- تَمُورُ
١٥ / النحل - ١٦	: تَمِيلُ	١٥٦٠- تَمِيدُ
٦٥ / يوسف - ١٢	: من الميرة	١٥٦١- نُمِيرُ (١)
٨ / الملك - ٦٧	: تتفرَّق وتفوح	١٥٦٢- تَمِيرُ
٥٩ / يس - ٣٦	: تميزوا	١٥٦٣- وَأَمْتَارُوا

حرف النون

٢٦ / الأنعام - ٦	: ينفرون	١٥٦٤- يَنْوُنَ (٢)
٣ / القصص - ٢٨	: خبر	١٥٦٥- مِنْ نَبَأٍ (٣)
٧٨ - النبأ / ٢	: الخبر	١٥٦٦- النَّبَأُ
٢ - البقرة / ١٠٠	: ترك	١٥٦٧- نَبَذَ
٣٧ - الصافات / ١٤٥	: ألقيناه	١٥٦٨- فَتَبَدَّنَاهُ
٨ - الأنفال / ٥٨	: اظهر	١٥٦٩- فَانْبَدَّ
٦٨ - ن - ٤٩	: بِالْعَرَاءِ : لطرخ بالصحراء (٥)	١٥٧٠- لُنْبَدَّ (٤)
١٩ - مريم / ١٦	: اعتزلت	١٥٧١- انْتَبَدَّتْ
١٧ - الإسراء / ٩٠	: فهو ينبع من الأرض	١٥٧٢- يَنْبُوعاً
٧ - الأعراف / ١٧١	: علّقنا	١٥٧٣- نَقَّقْنَا
٩٠ - البلد / ١٠	: الثديين	١٥٧٤- النَّجْدَيْنِ

(١) قراءة السلمي «نمير» بضم النون . وقرأ غيره بفتح النون . القرطبي ٩ / ٢٢٤ .

(٢) وفي الأصل «ينؤن» .

(٣) وفي الأصل «نباء» .

(٤) وفي الأصل «لُنْبَدَّنَاهُ» .

(٥) وفي الأصل «بالسحراء» .

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٥٥ - الرحمن / ٦ .	: ما لم يثبت على ساق	١٥٧٥ - وَالنَّجْمِ
١٠ - يونس / ٩٢ .	: نلقيك نجوةً من الأرض	١٥٧٦ - نُجِّبِكَ
١٢ - يوسف / ٨٠ .	: يتناجون	١٥٧٧ - نَجِيًّا
١٧ - الإسراء / ٤٧ .	: السَّرار	١٥٧٨ - النَّجْوَى
٣٣ - الأحزاب / ٢٣ .	: أجله	١٥٧٩ - نَحْبُهُ
	: اذبح يوم النحر، وقيل: اجعل	١٥٨٠ - وَأَنْحَرْ
١٠٨ - الكوثر / ٢ .	يدك على نحرك في الصلاة	١٥٨١ - نَحِسَاتٍ
٤١ - السجدة / ١٦ .	: ميشومات	١٥٨٢ - التُّحَّاسُ
٥٥ - الرحمن / ٣٥ .	: الدخان	١٥٨٣ - نَحْلَةٌ
٤ - النساء / ٤ .	: هبة	١٥٨٤ - أَنْدَادًا
٢ - البقرة / ٢٢ .	: أشباهاً	١٥٨٤ - نَادِيَهُ
٩٦ - العلق / ١٧ .	: مجلسه	١٥٨٦ - نَدِيًّا
١٩ - مريم / ٧٣ .	: مَجلساً	١٥٨٧ - وَنَزَعْنَا
٢٨ - القصص / ٧٥ .	: أحضرنا	١٥٨٨ - لَا يُنْزِفُونَ
٣٧ - الصافات / ٤٧ .	: لا تذهب عقولهم	١٥٨٩ - لَا يُنْزِفُونَ ^(١)
٣٧ - الصافات / ٤٧ .	: لا يفنى شرابهم	١٥٩٠ - وَلَا يُنْزِفُونَ
٥٦ - الواقعة / ١٩ .	: لا يفنى شرابهم	١٥٩١ - نُزُلًا
٣٧ - الصافات / ٦٢ .	: فَضلاً	١٥٩٢ - النَّسِيءُ
٩ - التوبة / ٣٧ .	: التأخير	١٥٩٣ - مِّنْسَاتَهُ
٣٤ - سبأ / ١٤ .	: عصاه	١٥٩٤ - نَسْرًا
٧١ - نوح / ٢٣ .	: صنم	١٥٩٥ - لَنْسِفَنَّهُ
٢٠ - طه / ٩٧ .	: لَنْذَرِيْنَهُ	

(١) قراءة حمزة والكسائي « ينزفون » بكسر الزاي . الفرطبي ١٥ / ٧٩ .

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
١٩٦ / ٢ - البقرة	: الذبح لله	١٥٩٦- التُّسُكُ
١٢٨ / ٢ - البقرة	: المواضع التي يذكر الله فيها مثل عرفات وغيرها	١٥٩٧- مَنَاسِكُنَا
٩٦ / ٢١ - الأنبياء	: يخرجون	١٥٩٨- يَنْسِلُونَ
٥١ / ٣٦ - يس	: يُسْرِعُونَ	١٥٩٩- يَنْسِلُونَ
١٠٦ / ٢ - البقرة	: نُؤَخِّرُهَا	١٦٠٠- نَنْسَأُهَا ^(١)
١٠٦ / ٢ - البقرة	: نتركها	١٦٠١- نَنْسِيَهَا ^(٢)
٦١ / ١١ - هود	: ابتداء خلقكم	١٦٠٢- أَنْشَأَكُمْ
٦ / ٦ - الأنعام	: ابتدأنا	١٦٠٣- أَنْشَأْنَا
١٢ / ١٣ - الرعد	: يبدوه	١٦٠٤- يُنْشِيءُ
٦ / ٧٣ - المزمل	: قيام الليل	١٦٠٥- نَاشِئَةٌ
٤٧ / ٥٣ - النجم	: إحياء الموتى	١٦٠٦- النَّشْأَةُ
٢٢ / ٨ - عبس	: أحياءه	١٦٠٧- أَنْشَرَهُ
٢٥٩ / ٢ - البقرة	: نرفعها	١٦٠٨- نُنْشِرُهَا ^(٣)
٢٥٩ / ٢ - البقرة	: نخرجها من القبور	١٦٠٩- نُنْشِرُهَا
٥٧ / ٧ - الأعراف	: من كل جانب	١٦١٠- نَشْرَأُ ^(٤)
٣ / ٧٧ - المرسلات	: السحاب	١٦١١- النَّاشِرَات
٣ / ٢٥ - الفرقان	: البعث	١٦١٢- النُّشُورُ
٩ / ٣٥ - فاطر	: البعث	١٦١٣- النُّشُور
١٥ / ٧٦ - الملك	: البعث	١٦١٤- النُّشُور

(١) قراءة أبي عمرو وابن كثير « نَنْسَأُهَا » بهمز . وقراءة الباقرين « نَنْسِيَهَا » بضم النون . القرطبي ٢ / ٦٨ .

(٢) وفي الأصل نَسَاها .

(٣) قراءة الكوفيين وابن عامر « نَنْشِرُهَا » بالزاي والباقرين بالراء . القرطبي ٣ / ٢٨٨ .

(٤) قرأ عاصم « بُشْرَأُ » بالياء مضمومة واسكان الشين ، وابن عامر بالنون مضمومة واسكان الشين ، وحمزة

والكسائي بالنون مفتوحة واسكان الشين ، والباقرين بالنون مضمومة وضم الشين . التيسير ص ١١٠ .

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٥٨ - قد سمع / ١١	: قوموا	١٦١٥- أَنْشُرُوا
٤ - النساء / ٣٤	: بغض الزوج	١٦١٦- نُشُورًا
٧٩ - النازعات / ٢	: النجوم	١٦١٧- النَّاشِطَات
٣٨ - ص / ٤١	: بيلاء	١٦١٨- بِنُصْبٍ
٥ - المائدة / ٣	: الأصنام	١٦١٩- النُّصْبِ
٧٠ - المعارج / ٤٣	: علم	١٦٢٠- إِلَى نُصْبٍ
٤ - النساء / ٣٣	: من النصرة والعطاء دون الميراث	١٦٢١- نَصِيهِمُ
٢٢ - الحج / ١٥	: يَرْزُقُهُ	١٦٢٢- أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ
١١ - هود / ٥٦	: في ملكه وسلطانه	١٦٢٣- آخِذْ بِنَاصِيَتِهَا
٥٥ - الرحمن / ٦٦	: فَوَارِتَانِ	١٦٢٤- نَضَّاحَتَانِ
٥٠ - ق / ١٠	: بعضه على بعض	١٦٢٥- نَصِيدٌ
١١ - هود / ٨٢	: بعضه على بعض	١٦٢٦- مَنْصُودٍ
٥٦ - الواقعة / ٢٩	: بعضه على بعض	١٦٢٧- مَنْصُودٍ
٥ - المائدة / ٣	: التي تنطح فتموت	١٦٢٨- النَّطِيحَةُ
٢ - البقرة / ١٠٤	: انتظرنا	١٦٢٩- أَنْظَرْنَا
٢ - البقرة / ١٠٤	: أَخَّرْنَا	١٦٣٠- أَنْظَرْنَا ^(١)
٢ - البقرة / ٢٨٠	: صَبْرٌ وَانْتِظَارٌ	١٦٣١- فَانظِرَةٌ
٢ - البقرة / ١٧١	: يصيح بالغنم	١٦٣٢- يَنْعِقُ
١ - الفاتحة / ٧	: يعني النبيين ومن أسلم معهم	١٦٣٣- أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
١٧ - الإسراء / ٥١	: يحركون	١٦٣٤- فَسَيَنْعَضُونَ
١١٣ - الفلق / ٤	: السَّحَرَةَ	١٦٣٥- النَّفَّاثَاتِ
٧٤ - المدثر / ٥٠	: نافرة	١٦٣٦- مُسْتَنْفِرَةٌ

(١) قرأ الأعمش وغيره: « أَنْظَرْنَا » بقطع الألف وكسر الظاء. القرطبي ٢ / ٦٠

معجم الكلمات الغريبة

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٧٤ - المدثر / ٥٠ .	: مذعورة	١٦٣٧- مُسْتَفْرَةٌ (١)
٢١ - الأنبياء / ٧٨ .	: رَعَتْ لَيْلاً	١٦٣٨- نَفَشَتْ
٦٣ - المنافقون / ٧ .	: يتفرقوا	١٦٣٩- يَنْفُضُوا
٢ - البقرة / ٣ .	: يزكون	١٦٤٠- يُنْفِقُونَ
٦ - الأنعام / ٣٥ .	: مَدْخِلاً فِي الْأَرْضِ	١٦٤١- نَفَقًا
٨ - الأنفال / ١ .	: الغنائم	١٦٤٢- الْأَنْفَالُ
٢١ - الأنبياء / ٧٢ .	: زيادة	١٦٤٣- نَافِلَةٌ
٥ - المائدة / ١٢ .	: الْأَمْئَاءَ عَلَى قَوْمِهِمْ	١٦٤٤- التُّقْبَاءُ
٧٤ - المدثر / ٨ .	:	١٦٤٥- فِي النَّافُورِ
٩٤ - الشرح / ٣ .	: أَثْقَلَ	١٦٤٦- أَنْقَضَ
١٠٠ - العاديات / ٤ .	: الغبار	١٦٤٧- التَّفْعُ
٢٣ - المؤمنون / ٧٤ .	: عَادِلُونَ	١٦٤٨- لَنَّاكِبُونَ
٦٧ - الملك / ١٥ .	: جَوَانِبِهَا	١٦٤٩- مَنَاجِبُهَا
٩ - التوبة / ١٢ .	: نَقَضُوا	١٦٥٠- نَكَّثُوا
١٦ - النحل / ٩٢ .	: النقض	١٦٥١- الْأَنْكَاثُ
٣١ - لقمان / ١٩ .	: أَشَدَّ	١٦٥٢- أَنْكَرَ
٨ - الأنفال / ٤٨ .	: رجع من حيث جاء	١٦٥٣- نَكَّصَ
٢٣ - المؤمنون / ٦٦ .	: تَرْجِعُونَ	١٦٥٤- تَنْكُصُونَ
٤ - النساء / ١٧٢ .	: يَأْنِفُ	١٦٥٥- يَسْتَنْكِفُ
٧٢ - المزمل / ١٢ .	: قيوداً	١٦٥٦- أَنْكَالًا
٨٨ - الغاشية / ١٥ .	: الوسائد	١٦٥٧- النَّمَارِقُ
٥ - المائدة / ٤٨ .	: طريقاً	١٦٥٨- مِنْهَاجًا

(١) قرأ نافع وابن عامر «مستفرة» بفتح الفاء ، والباقون بكسرها . التيسير ص ٢١٦ .

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٥٤ / طه - ٢٠	: العقول	١٦٥٩- التَّهَيُّ
٧٦ / القصص - ٢٨	: لتثقل	١٦٦٠- لَتَتَوَّءُ
٢٧ / الرعد - ١٣	: تابَ ورجع	١٦٦١- أَنَابَ
٧٥ / هود - ١١	: راجع	١٦٦٢- مُنِيبَ
٨ / ق - ٥٠	: مجيب	١٦٦٣- مُنِيبَ
٥٢ / سبأ - ٣٤	: التناول	١٦٦٤- التَّنَاوُشُ
٥٢ / سبأ - ٣٤	: الأخذُ مِنْ بَعْدِ	١٦٦٥- التَّنَاوُشُ (١)
٣ / ص - ٣٨	: مفرّ	١٦٦٦- مَنَاصَ

حرف الهاء

٢٣ / الفرقان - ٢٥	: الذي يُرى في شعاع الشمس	١٦٦٧- هَبَاءَ
٦ / الواقعة - ٥٦	: متفرّقاً	١٦٦٨- هَبَاءَ
١٧ / الإسراء - ٧٩	: اسهر	١٦٦٩- فَتَهَجَّدَ
٦٧ / المؤمنون - ٢٣	: تهاذون	١٦٧٠- تَهْجُرُونَ
٣٠ / الفرقان - ٢٥	: قالوا فيه غير الحق	١٦٧١- مَهْجُوراً
٢٦ / العنكبوت - ٢٩	: خارجاً	١٦٧٢- مُهَاجِراً
١٧ / الذاريات - ٥١	: ينامون	١٦٧٣- يَهْجَعُونَ
٩٠ / مريم - ١٩	: سقطاً	١٦٧٤- هَدَّأَ
١٢٨ / طه - ٢٠	: يوضح لهم	١٦٧٥- يَهْدِي لَهُمْ
٢٣ / الصافات - ٣٧	: دلّوهم	١٦٧٦- فَاهْدُوهُمْ
٢ / البقرة - ٢	: بيان	١٦٧٧- هُدًى
٥ / المائدة - ٢	: الإبل الذي يهدى إلى البيت	١٦٧٨- الْهَدْيُ

(١) قرأ ابو عمرو والكسائي والأعمش وحمزة « التَّنَاوُشُ » بالهمز . الفرطبي ١٤ / ٣١٦ .

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٧٨ / هود - ١١	: يسرعون	١٦٧٩- يَهْرَعُونَ
٧٠ / الصافات - ٣٧	: يستحثون من ورائهم	١٦٨٠- يَهْرَعُونَ
١٥ / البقرة - ٢	: يجازيهم بأعمالهم	١٦٨١- يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ
١٤ / البقرة - ٢	: نسخر ^(١) منهم	١٦٨٢- مُسْتَهْزِؤُن
١٨ / طه - ٢٠	: أضرب الورق	١٦٨٣- وَأَهْشُ
٥٤ / القمر - ٣١	: المتكسر	١٦٨٤- الهشيم
١٨ / الكهف - ٤٥	: اليابس	١٦٨٥- الهَشِيم
١١٢ / طه - ٢٠	: نقصاً	١٦٨٦- هَضُمًا
١٤ / إبراهيم - ٤٣	: رافعين رؤوسهم	١٦٨٧- مهطعين
٥٤ / القمر - ٨	: يديمون النظر	١٦٨٨- مُهْطِعِينَ
٧٠ / المعارج - ٣٦	: مسرعين	١٦٨٩- مُهْطِعِينَ
٧٦ / الإنسان - ١	: بمعنى قد أتى	١٦٩٠- هَلْ أَتَى
٧٠ / المعارج - ١٩	: جزوعاً	١٦٩١- هَلُوعًا
١٢ / يوسف - ٨٥	: الموتى	١٦٩٢- الهَالِكِينَ
٢ / البقرة - ١٩٥	: الهلاك، إلحاد الأموال	١٦٩٣- التَهْلُكَةَ
٢ / البقرة - ١٧٣	: أريد به	١٦٩٤- أَهْلٌ بِهِ
٥ / المائدة - ٣	: لم يذكر عليه اسم الله	١٦٩٥- أَهْلٌ لِيُغَيِّرَ اللَّهُ بِهِ
٢٢ / الحج - ٥	: يابسنة	١٦٩٦- هَامِدَةٌ
١٠٤ / الهزرة - ١	: النمام	١٦٩٧- الهُزْمَةُ
٢٣ / المؤمنون - ٩٧	: وسوسة	١٦٩٨- هَمَزَات
٢٠ / طه - ١٠٨	: الصوت الخفي	١٦٩٩- الهَمْسُ
٥ / المائدة - ٤٨	: مؤتمناً على ما قبله	١٧٠٠- مُهَيِّمِنًا

(١) ورت في الأصل « يسخر » بالياء .

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٢ - البقرة / ٦٢ .	: تابوا .	١٧٠١ - هَادُوا
٧ - الأعراف / ١٥٦ .	: تُبْنَا .	١٧٠٢ - هُدْنَا
٩ - التوبة / ١٠٩ .	: سائل .	١٧٠٣ - هَارِ
٦ - الأنعام / ٩٣ .	: الهَوَانِ .	١٧٠٤ - الهُونِ
١٦ - النمل / ٥٩ .	: الهوان والذل .	١٧٠٥ - الهُونِ
٤١ - السجدة / ١٧ .	: الهوان .	١٧٠٦ - الهُونِ
٥٣ - النجم / ١ .	: سقط .	١٧٠٧ - إذا هوى
٦ - الأنعام / ٧١ .	: استمالته .	١٧٠٨ - اسْتَهْوَتْهُ
١٤ - ابراهيم / ٤٣ .	: في خوفٍ متحرقة .	١٧٠٩ - هَوَاءٌ
١٢ - يوسف / ٢٣ .	: تعال .	١٧١٠ - هَيْتُ لَكَ
١٢ - يوسف / ٢٣ .	: تهيت لك .	١٧١١ - هَيْتُ لَكَ ^(١)
٣٩ - الزمر / ٢١ .	: يذوي ويخف .	١٧١٢ - يَهِيْجُ
٧٣ - المزمل / ١٤ .	: .	١٧١٣ - مَهِيلاً
٢٦ - الشعراء / ٢٢٥ .	: يَذْهَبُونَ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ .	١٧١٤ - يَهِيْمُونَ
٥٦ - الواقعة / ٥٥ .	: الإبل العطاش .	١٧١٥ - الهِيمِ

حرف الواو

٨١ - التكوير / ٨ .	: التي تدفن وهي حية .	١٧١٦ - المَوُوْدَةُ
١٨ - الكهف / ٥٨ .	: مَلَجًا .	١٧١٧ - مَوَثَلًا
٤٢ - الشورى / ٣٤ .	: يهلكهن .	١٧١٨ - يُوْبِقُهُنَّ

(١) قرأ نافع وابن ذكوان «هيت» بكسر الهاء من غير همز وفتح التاء، وهشام كذلك إلا أنه يهمز. وقد روي عنه ضم التاء.

وابن كثير بفتح التاء والباقون بفتحهما. التيسير ص ١٢٨.

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٧١٩ - مَوْبِقًا	: مهلكاً	١٨ - الكهف / ٥٢ .
١٧٢٠ - الْوَابِلُ	: ما عظم قطره من المطر	٢ - البقرة / ٢٦٤ .
١٧٢١ - وبال أمره	: عاقبة أمره	٥ - المائدة / ٩٥ .
١٧٢٢ - وَبَالَ أَمْرِهِمْ	: عاقبة أمرهم	٦٤ - التغابن / ٥ .
١٧٢٣ - وَيِيلاً	: ثقيلًا	٧٣ - المزمل / ١٦ .
١٧٢٤ - يَتَرَكُّكُمْ	: ينقصكم	٤٧ - محمد / ٣٥ .
١٧٢٥ - تَتْرَا (١)	: بعضها في إثر بعض	٢٣ - المؤمنون / ٤٤ .
١٧٢٦ - وَالْوَتْرِ	: ركعة واحدة	٨٩ - الفجر / ٣ .
١٧٢٧ - الْوَتِينَ	: عرق متصل بالقلب	٦٩ - الحاقة / ٤٦ .
١٧٢٨ - الْمِيثَاقِ	: العهد	٢ - البقرة / ٨٣ .
١٧٢٩ - وَجَيْتٍ	: سقطت	٢٢ - الحج / ٣٦ .
١٧٣٠ - مِنْ وَجْدِكُمْ	: مما تملكون	٦٥ - الطلاق / ٦ .
١٧٣١ - أَوْجَسَ	: أضمر خوفاً	١١ - هود / ٧٠ .
١٧٣٢ - فَأَوْجَسَ	: أضمر في نفسه	٢٠ - طه / ٦٧ .
١٧٣٣ - الْإِيْجَافُ	: رفع	٥٩ - الحشر / ٦ .
١٧٣٤ - وَاجِفَةٌ	: خائفة مضطربة	٧٩ - النازعات / ٨ .
١٧٣٥ - وَجَلَّتْ	: خافت	٨ - الأنفال / ٢ .
١٧٣٦ - وَجَلُّونَ	: خائفون	١٥ - الحجر / ٥٢ .
١٧٣٧ - وَجَّهُ اللهُ	: قَبِلَهُ اللهُ	٢ - البقرة / ١١٥ .
١٧٣٨ - وَجَّهُ النَّهَارِ	: أَوَّلُهُ	٣ - آل عمران / ٧٢ .
١٧٣٩ - وَجْهَةٌ	: قبلة	٢ - البقرة / ١٤٨ .
١٧٤٠ - وَدًّا	: صنم	٧١ - نوح / ٢٣ .

(١) في الأصل: «تتري».

موضوعها	معناها	التسلسل الكلمة
٦ - الأنعام / ٩٨ .	: في الأرحام	١٧٤١ - وَمُسْتَوْدَعٌ
٢٤ - النور / ٤٣ .	: المطر الكبار القطر	١٧٤٢ - الْوَدْقَ
١٩ - مريم / ٨٦ .	: عطاشاً	١٧٤٣ - وَرِدًا
٥٥ - الرحمن / ٣٧ .	: كلون الورد	١٧٤٤ - وَرْدَةً
٥٦ - الواقعة / ٧١ .	: تقدهونها	١٧٤٥ - تُورُونَ
١٠٠ - العاديات / ٢ .	: الخيل	١٧٤٦ - فَالْمُورِيَاتِ
٤ - النساء / ٢٤ .	: ما سوى ذلك	١٧٤٧ - مَا وَرَاءَ ذَلِكَ
٢ - البقرة / ٩١ .	: ما بعده	١٧٤٨ - وَرَاءَهُ
١٨ - الكهف / ٧٩ .	: قدامهم	١٧٤٩ - وَرَاءَهُمْ
١٤ - إبراهيم / ١٦ .	: قدامه	١٧٥٠ - مِنْ وَرَائِهِ
١٩ - مريم / ٥ .	: قدامي	١٧٥١ - مِنْ وَرَائِي
٩٤ - الشرح / ٢ .	: إثمك	١٧٥٢ - وَزُرْكَ
٦ - الأنعام / ٣١ .	: ائقالمهم وائامهم	١٧٥٣ - أَوْزَارَهُمْ
١٧ - الإسراء / ١٥ .	: وازرة آئمة	١٧٥٤ - وَأَزْرَةَ
٧٥ - القيامة / ١١ .	: لآ ملجأ	١٧٥٥ - لآ وَزَرَ
٢٧ - النمل / ١٩ .	: ألهمني	١٧٥٦ - أَوْزِعْنِي
٤٦ - الأحقاق / ١٥ .	: ألهمني	١٧٥٧ - أَوْزِعْنِي
٢٧ - النمل / ١٧ .	: على آخرهم يجلس أولهم	١٧٥٨ - يُوزِعُونَ ^(١)
٤١ - السجدة / ١٩ .	: أولهم على آخرهم	١٧٥٩ - يُوزِعُونَ
١٥ - الحجر / ١٩ .	: مقدر	١٧٦٠ - مَوْرُونَ
٢ - البقرة / ١٤٣ .	: عدلاً	١٧٦١ - وَسَطًا
٦٨ - ن / ٢٨ .	: أعدلهم	١٧٦٢ - أَوْسَطَهُمْ

(١) في الأصل: « توزعون ».

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
١٧ / ٨٤ - الأنشاق	: جمع	١٧٦٣ - وَسَقَ
١٨ / ٨٤ - الانشاق	: اجتمع	١٧٦٤ - اَتَسَقَ
٥ - المائدة / ٣٥	: القُرْبَة	١٧٦٥ - الوَسِيْلَة
١٥ - الحجر / ٧٥	: المتفرسين	١٧٦٦ - الْمُتَوَسِّمِينَ
٤ / ١١٤ - الناس	: الشيطان	١٧٦٧ - الوَسْوَسَ
٢ - البقرة / ٧١	: اختلاط الألوان	١٧٦٨ - الشِّيْءُ
٩ / ٣٧ - الصافات	: دائم	١٧٦٩ - وَاصِبٌ
١٦ - النحل / ٥٢	: دائماً	١٧٧٠ - وَاصِباً
٩٠ - البلد / ٢٠	: مطبقة	١٧٧١ - مُؤَصِّدَةٌ
٨ - الهمزة / ١٠٤	: مطبقة	١٧٧٢ - مُؤَصِّدَةٌ
١٨ - الكهف / ١٨	: الفناء، الباب	١٧٧٣ - الوَصِيْدُ
٥ - المائدة / ١٠٣	: التي تركب فلا تذبح	١٧٧٤ - الوَصِيْلَةُ
٢٨ - القصص / ٥١	: تَمَمْنَا	١٧٧٥ - وَصَلْنَا
٩ - التوبة / ٤٧	: اسرعوا السير	١٧٧٦ - وَلَاؤُضَعُوا
٥٦ - الواقعة / ١٥	: مضاعفة	١٧٧٧ - مَوْضُوْنَةٌ
٩ - التوبة / ٣٧	: الموافقة	١٧٧٨ - الْمُوَاطَاةُ
٧٣ - المزمل / ٦	: لفهم القراءة	١٧٧٩ - وَطَاءٌ
٧٣ - المزمل / ٦	: فراشاً	١٧٨٠ - وَطَاءاً ^(١)
٣٣ - الأحزاب / ٣٧	: إرباً، حاجة	١٧٨١ - وَطَرَأَ
٦٩ - الحاقة / ١٢	: تفهمها	١٧٨٢ - تَعَيَّهَا
١٩ - مريم / ٨٥	: جمع وافد	١٧٨٣ - وَفَدَأَ
٧٠ - المعارج / ٤٣	: يسرعون	١٧٨٤ - يُوفِّضُونَ ^(٢)

(١) قرأ أبو عمرو وابن عامر «وطاء» بكسر الواو وفتح الطاء والمد، والباقون بفتح الواو واسكان الطاء. التيسير للداني ص ٢١٦.

(٢) في الأصل: « يوفظون » بالطاء.

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٧٨ - النبأ / ٢٦ .	: وفقاً	١٧٨٥ - وَقَفَاً
١١٣ - الفلق / ٣ .	: دخل	١٧٨٦ - وَقَبَّ
٧٧ - المرسلات / ١١ .	: جعل لها وقتها	١٧٨٧ - وَقَّتَتْ (١)
٤ - النساء / ١٠٣ .	: مفروضاً	١٧٨٨ - مَوْقُوتاً
٢ - البقرة / ٢٤ .	: الحطب	١٧٨٩ - الْوَقُودُ
	: المصدر	١٧٩٠ - الْوُقُودُ
٨٥ - البروج / ٥ .	: الحطب	١٧٩١ - الْوُقُودُ
	: المصدر	١٧٩٢ - الْوُقُودُ
٥ - المائدة / ٣ .	: التي تضرب حتى تموت	١٧٩٣ - الْمَوْقُودَةُ (٢)
٧١ - نوح / ١٣ .	: عظمة	١٧٩٤ - وَقَاراً
٦ - الأنعام / ٢٥ .	: الثقل في الأذن	١٧٩٥ - الْوَقْرُ
٥٦ - الواقعة / ٧٥ .	: حيث تغيب	١٧٩٦ - بِمَوَاقِعِ
٢٨ - القصص / ١٥ .	: ضرب صدره	١٧٩٧ - فُوكِزَهْ
٧ - الأعراف / ٤٠ .	: يدخل	١٧٩٨ - يَلِجُ
٣٤ - سبأ / ٢ .	: يدخل	١٧٩٩ - يَلِجُ
٣ - آل عمران / ٢٧ .	: تدخل	١٨٠٠ - تُوَلِّجُ (٣)
٩ - التوبة / ١٦ .	: إدخال الشيء في الشيء	١٨٠١ - الْوَلِيجَةُ
٥٦ - الواقعة / ١٧ .	: وصائف	١٨٠٢ - وَلِدَانِ
٨٠ - عبس / ١ .	: أعرض	١٨٠٣ - وَتَوَلَّى
٢ - البقرة / ١٤٨ .	: موجَّهها	١٨٠٤ - مُوَلِّيَهَا

(١) قرأ أبو عمرو: « وقتت » بالواو والباقون بالهمز. التيسير للداني: ٢١٨.

(٢) في الأصل: « الموقودة » بالذال المهملة، وليست قراءة.

(٣) في الأصل: « يُولِّجُ » بالياء، وليست قراءة.

موضعها	معناها	التسلسل الكلمة
٢ - البقرة / ٢٨٢ .	: صاحب الحقّ	١٨٠٥ - وَلِيُّهُ
١٨ - الكهف / ٤٤ .	: النَّصْر .	١٨٠٦ - الْوَلَايَةُ
٨ - الأنفال / ٧٢ .	: من نصرتهم	١٨٠٧ - مِنْ وَلَايَتِهِمْ
٧٥ - القيامة / ٣٤ .	: توعدّ	١٨٠٨ - أَوْلَى لَكَ
٤ - النساء / ٣٣ .	: ابن العم	١٨٠٩ - الْمَوْلَى
٢٢ - الحج / ١٣ .	: ابن العم	١٨١٠ - الْمَوْلَى
٥٧ - الحديد / ١٥ .	: أولى بكم	١٨١١ - مَوْلَاكُمْ
٤ - النساء / ٣٣ .	: الأولياء والورثة	١٨١٢ - الْمَوَالِي
١٩ - مريم / ٥ .	: بنو العم	١٨١٣ - الْمَوَالِي
٧٨ - النبأ / ١٣ .	: المتوقد	١٨١٤ - الْوَهَّاج
٣ - آل عمران / ١٣٩ .	: تضعفوا	١٨١٥ - تَهْنُوا
٤٧ - محمد / ٣٥ .	: لا تضعفوا	١٨١٦ - لَا تَهْنُوا
٣١ - لقمان / ١٤ .	: ضعفاً	١٨١٧ - وَهْنًا
٣١ - لقمان / ١٤ .	: ضعف	١٨١٨ - عَلَى وَهْنٍ
٢٨ - القصص / ٨٢ .	: ألم تر أنّ ، أعلم أنّ	١٨١٩ - وَيَكَاَنَّ

حرف الياء

١٣ - الرعد / ٣١ .	: من اليأس	١٨٢٠ - يَأْيُسُ (١)
١٢ - يوسف / ٨٠ .	: من اليأس	١٨٢١ - اسْتَيْسُوا
١٧ - الاسراء / ٨٣ .	: من اليأس	١٨٢٢ - يَوْسَاءُ
١٧ - الاسراء / ٢٨ .	: لَيْئًا	١٨٢٣ - مَيْسُورًا

(١) في الأصل: « ييس »

موضوعها	معناها	التسلسل الكلمة
٢ - البقرة / ٢٨٠ .	: يَسَارُ وسعة	١٨٢٤ - مَيْسِرَةٌ
	: عن اليسار ^(١)	١٨٢٥ - الْمَيْسِرَةُ
٢ - البقرة / ٢١٩ .	: القمار	١٨٢٦ - الْمَيْسِرِ
٧١ - نوح / ٢٣ .	: صنم	١٨٢٧ - يَعْوثٌ
	: كل شجرة لا تقوم على ساق وتنبت	١٨٢٨ - يَقْطِينٌ
٣٧ - الصافات / ١٤٦	: على وجه الأرض	١٨٢٩ - الْيَقِينُ
١٥ - الحجر / ٩٩ .	: الموت	١٨٣٠ - تَيَمَّمُوا
٢ - البقرة / ٢٦٧ .	: تقصدوا	١٨٣١ - فَتَيَمَّمُوا
٤ - النساء / ٤٣ .	: تعمّدوا	١٨٣٢ - الْيَمُّ
٢٠ - طه / ٣٩ .	: البحر	١٨٣٣ - الْمَيْمَنَةُ
٥٦ - الواقعة / ٨ .	: عن اليمين	١٨٣٤ - وَيَنْعِهِ
٦ - الأنعام / ٩٩ .	: إدراكه	١٨٣٥ - بِأَيَّامِ اللَّهِ
١٤ - إبراهيم / ٥ .	: نِعَمَ اللَّهِ	

(١) لم ترد اللفظة بهذا المعنى في القرآن الكريم وإنما أوردها المصنف رحمه الله لمقابلة المعنى مع اللفظة السابقة

مَصَادِرُ التَّحْقِيقِ وَمَرَاجِعُهُ

- الاتقان في علوم القرآن لجلال الدين السيوطي ٩١١ هـ، طبعة ١٩٧٩ م .
دار الفكر بيروت .
- أصول التفسير لكتاب الله المنير، تأليف خالد عبد الرحمن العك . الطبعة الأولى ١٩٦٨ . مكتبة الفارابي - دمشق .
- الأعلام، لخير الدين الزركلي . الطبعة الثالثة ١٩٦٩ . دار العلم للملايين .
- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع من أشهر التآليف العربية في المطابع الشرقية والغربية . لادورد فنديك ١٨٩٦ . طبع بمطبعة الهلال بالقاهرة سنة ١٨٩٦ م .
بتصحيح محمد علي البلاوي .
- إنباه الرواة على أنباه الثُّحاة، تأليف جمال الدين علي بن يوسف القفطي (٦٤٦ هـ) . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .
- أنوار التنزيل واسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي . الطبعة الأولى ١٩١٠ م بمصر .
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون . طبعة ١٩٤٥ م باسلامبول .
- بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس . لأحمد بن يحيى الضبي ٥٩٩ هـ . طبعة ١٨٨٤ م . بمجريط .
- بغية الوعاة للسيوطي .
- تاريخ الادب العربي لكارل بروكلمان .
- تأويل مشكل القرآن لابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ٢٧٦ هـ . تحقيق أحمد صقر الطبعة الثانية ١٩٧٣ م . دار التراث بالقاهرة .

- التعبير الفني في القرآن للدكتور بكري شيخ امين ط الثانية ١٩٧٦ دار الشروق - بيروت .
- تفسير غريب القرآن لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ٢١٣ - ٢٧٦ هـ . تحقيق : أحمد صقر طبعة ١٩٧٨ . دار الكتب العلمية - بيروت .
- تفسير القرآن العظيم لأبي الفداء اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ٧٧٤ هـ الطبعة الثانية ١٩٧٠ م دار الفكر - بيروت .
- التيسير في القراءات السبع لابي عمرو عثمان بن سعيد الداني ٤٤٤ هـ الطبعة الاولى ١٩٣٠ م مكتبة المثنى - بغداد .
- الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) لابي عبد الله محمد بن أحمد الانصاري القرطبي ، ٦٧١ هـ تصحيح احمد عبد العليم البردوني الطبعة الثالثة . عن طبعة دار الكتب المصرية . ١٩٦٧ م . نشر دار الكاتب العربي / مصر .
- جذوة المقتبس في ذكر ولاية الاندلس تأليف الحميدي ابي عبد الله الازدي ٤٨٨ هـ . طبعة ١٩٦٦ م الدار المصرية .
- حجة القراءات لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة . تحقيق سعيد الأفغاني . الطبعة الثانية ١٩٧٩ مؤسسة الرسالة - بيروت .
- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرحون المدني .
- زاد المسير في علم التفسير (تفسير قرآن) للامام أبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي . الطبعة الاولى ١٩٦٤ م . المكتب الاسلامي - بيروت .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي المتوفى ١٠٨٩ هـ . دار الآفاق - بيروت .
- الصلة لابن بشكوال ، أبي القاسم خلف بن عبد الملك ٥٧٨ هـ . طبعة ١٩٦٦ م . الدار المصرية - مصر .
- غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد ، المتوفى هـ سنة ٨٣٣ هـ تحقيق ج . برجستراسر . ط . الثانية دار الكتب

- العلمية - بيروت .
- عقود الجوهر في تراجم من لهم خمسون تصنيفاً فمائة فأكثر لجميل العظم .
- الفهرست لابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ٤٦٠هـ .
- الفهرست للنديم ابو الفرج محمد بن ابي يعقوب المعروف بالورّاق . (٣٨٥ هـ) تحقيق رضا - تجدد .
- فوات الوفيات والذيل عليها . لمحمد بن شاکر الکتبي (٧٦٤هـ) تحقيق د .
- احسان عباس . دار صادر - بيروت .
- القاموس المحيط للفيروز آبادي محمد بن يعقوب المتوفى سنة ٨١٧ هـ - مؤسسة الحلبي - القاهرة .
- القرآن الكريم وتفسير غريبه ، لحمدي عبيد . المكتبة العربية - دمشق .
- ١٩٦٣ م .
- كتاب الوفيات لابن قنفذ القسنطيني تحقيق عادل نويهض .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لمصطفى بن عبد الله حاجي خليفة والشهير بکاتب جلبي . المتوفى ١٠٦٧هـ . طبعة ١٩٤٥ م ، في اسلامبول .
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي ٤٣٧هـ . من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق . طبع سنة ١٩٧٤ م . تحقيق د . محي الدين رمضان .
- كلمات القرآن تفسير وبيان لحسين محمد مخلوف . طبعة ١٩٧٥ م . دار الكتب العلمية - بيروت .
- لسان العرب لابن منظور الافريقي المصري المتوفى سنة ٧١١هـ . تحقيق احمد فارس . دار صادر - بيروت .
- مباحث في علوم القرآن ، للدكتور صبحي الصالح ، طبعة ١٩٧٢ م ، نشر دار العلم للملايين - بيروت .
- مباحث في علوم القرآن . مناع القطان . مؤسسة الرسالة - بيروت .

- مختار الصحاح للإمام محمد بن أبي بكر الرازي . طبعة ١٩٧٤ م . دار
الحكمة - دمشق .
- معجم الأدباء لياقوت الحموي . مراجعة وزارة المعارف العمومية . مطبعة
دار المأمون - دمشق .
- معجم الفاظ القرآن الكريم ١ / ٢ . وضع مجمع اللغة العربية . الطبعة
الثانية ١٩٧٠ م . القاهرة .
- معجم البلدان لياقوت الحموي . طبعة ١٩٧٧ . دار صادر - بيروت .
- معجم غريب القرآن مستخرجاً من صحيح البخاري ، وفيه ما ورد عن ابن
عباس . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . نشر دار المعرفة - بيروت . الطبعة
١٩٧٧ م .
- معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة طبعة ١٩٧٥ م . دار احياء التراث -
بيروت .
- معجم المخطوطات المطبوعة ٤/١ . د. صلاح الدين المنجد . دار الكتاب
الجديد - بيروت .
- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف . لجماعة
المستشرقين مراجعة الأستاذ المرحوم محمد فؤاد عبد الباقي .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم . لمحمد فؤاد عبد الباقي . دار
احياء التراث - بيروت .
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم . لاحمد بن مصطفى
الشهير بطاش كبرى زادة . تحقيق كامل بكري . طبعة دار الكتب الحديثة - مصر .
- المفردات في غريب القرآن . لابي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب
الأصفهاني ٥٥٠٢هـ . تحقيق محمد سيد كيلاني . نشر دار المعرفة - بيروت .
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء لابي البركات كمال الدين عبد الرحمن محمد
الانباري .

-
- نفع الطيب من غصن الاندلس الرطيب . للتلمساني المقرئ . طبعة دار
صادر - بيروت .
- هدية العارفين اسماء المؤلفين وآثار المصنفين . لاسماعيل باشا البغدادي .
ذيل كشف الظنون طبعة ١٩٤٥ م . باسلامبول .
- الوافي بالوفيات للصفدي . طبعة دار صادر - بيروت .
- وفيات الاعيان لابن خلكان ٦٨١هـ . تحقيق د. احسان عباس . طبعة
١٩٦٨ . دار صادر - بيروت .

محتويات الكتاب

٤٦	علمه وآراؤه	٣	تصدير
٤٦	تمكنه في علوم القرآن		مقدمة التحقيق
٤٧	تمكنه في علوم اللغة	٥	التعريف بكتاب العمدة
٤٧	تمكنه في علوم أخرى	١٣	علم غريب القرآن
٤٨	آراؤه وموقفه من العلماء	١٣	تعريفه وموضوعه
٤٩	أسلوبه في التأليف	١٥	أهميته
٤٩	آثاره ومؤلفاته	١٦	نشأته وتطوره
٥٠	في علوم القرآن	١٩	التأليف في غريب القرآن
٥٤	في علوم اللغة	٣٨	التعريف بالمؤلف
٥٥	في الفقه وعلم الكلام وغيره	٣٨	مولده ونشأته
٥٧	خطة التحقيق	٤٠	اخلاقه ومنزلته
٥٨	مواصفات المخطوط	٤١	عصره وبيئته
٦٠	نماذج مصورة للمخطوط	٤٢	أبرز علماء عصره
	كتاب	٤٢	أبرز معاصريه
٦٥	العمدة في غريب القرآن	٤٣	أبرز شيوخه
٦٧	١ - فاتحة الكتاب	٤٥	أبرز تلاميذه

٢٢٩.....	٢٧ - سورة النمل	٦٩.....	٢ - سورة البقرة
٢٣٢.....	٢٨ - سورة القصص	٩٦.....	٣ - سورة آل عمران
٢٣٧.....	٢٩ - سورة العنكبوت	١٠٥.....	٤ - سورة النساء
٢٣٨.....	٣٠ - سورة الروم	١١٧.....	٥ - سورة المائدة
٢٤٠.....	٣١ - سورة لقمان	١٢٥.....	٦ - سورة الأنعام
٢٤١.....	٣٢ - سورة السجدة	١٣٣.....	٧ - سورة الأعراف
٢٤٢.....	٣٣ - سورة الأحزاب	١٤٢.....	٨ - سورة الأنفال
٢٤٥.....	٣٤ - سورة سبأ	١٤٦.....	٩ - سورة التوبة
٢٤٨.....	٣٥ - سورة فاطر	١٥١.....	١٠ - سورة يونس
٢٥٠.....	٣٦ - سورة يس	١٥٤.....	١١ - سورة هود
٢٥٣.....	٣٧ - سورة الصافات	١٥٩.....	١٢ - سورة يوسف
٢٥٨.....	٣٨ - سورة ص	١٦٥.....	١٣ - سورة الرعد
٢٦١.....	٣٩ - سورة الزمر	١٦٩.....	١٤ - سورة إبراهيم
٢٦٣.....	٤٠ - سورة المؤمن	١٧٢.....	١٥ - سورة الحجر
٢٦٤.....	٤١ - سورة السجدة	١٧٦.....	١٦ - سورة النحل
٢٦٦.....	٤٢ - سورة الشورى	١٨٠.....	١٧ - سورة الإسراء
٢٦٨.....	٤٣ - سورة الزخرف	١٨٦.....	١٨ - سورة الكهف
٢٧٠.....	٤٤ - سورة الدخان	١٩٤.....	١٩ - سورة مريم
٢٧١.....	٤٥ - سورة الجاثية	١٩٩.....	٢٠ - سورة طه
٢٧٢.....	٤٦ - سورة الأحقاف	٢٠٦.....	٢١ - سورة الأنبياء
٢٧٤.....	٤٧ - سورة محمد	٢١٠.....	٢٢ - سورة الحج
٢٧٦.....	٤٨ - سورة الفتح	٢١٥.....	٢٣ - سورة المؤمنون
٢٧٨.....	٤٩ - سورة الحجرات	٢١٨.....	٢٤ - سورة النور
٢٧٩.....	٥٠ - سورة ق	٢٢٢.....	٢٥ - سورة الفرقان
٢٨١.....	٥١ - سورة الذاريات	٢٢٥.....	٢٦ - سورة الشعراء

٣٢٩	٧٧- سورة المرسلات	٢٨٢	٥٢- سورة الطور
٢٣١	٧٨- سورة النبأ	٢٨٥	٥٣- سورة النجم
٣٣٣	٧٩- سورة النازعات	٢٨٩	٥٤- سورة القمر
٣٣٦	٨٠- سورة عبس	٢٩١	٥٥- سورة الرحمن
٣٣٨	٨١- سورة التكوير	٢٩٥	٥٦- سورة الواقعة
٣٤٠	٨٢- سورة الانفطار	٣٠١	٥٧- سورة الحديد
٣٤٠	٨٣- سورة المطففين	٣٠٢	٥٨- سورة قد سمع
٣٤١	٨٤- سورة الانشقاق	٣٠٢	٥٩- سورة الحشر
٣٤٢	٨٥- سورة البروج	٣٠٤	٦٠- سورة الممتحنة
٣٤٣	٨٦- سورة الطارق	٣٠٥	٦١- سورة الصف
٣٤٤	٨٧- سورة الأعلى	٣٠٥	٦٢- سورة الجمعة
٣٤٤	٨٨- سورة الغاشية	٣٠٦	٦٣- سورة المنافقون
٣٤٥	٨٩- سورة الفجر	٣٠٦	٦٤- سورة التغابن
٣٤٦	٩٠- سورة البلد	٣٠٧	٦٥- سورة الطلاق
٣٤٨	٩١- سورة الشمس	٣٠٧	٦٦- سورة التحريم
٣٤٨	٩٢- سورة الليل	٣٠٨	٦٧- سورة الملك
٣٤٩	٩٣- سورة الضحى	٣١٠	٦٨- سورة ن
٣٤٩	٩٤- سورة الشرح	٣١٢	٦٩- سورة الحاقة
٣٥٠	٩٥- سورة التين	٣١٤	٧٠- سورة المعارج
٣٥١	٩٦- سورة العلق	٣١٦	٧١- سورة نوح
٣٥١	٩٧- سورة القدر	٣١٨	٧٢- سورة الجن
٣٥١	٩٨- سورة البينة	٣٢٠	٧٣- سورة المزمل
٣٥٢	٩٩- سورة الزلزلة	٣٢٢	٧٤- سورة المدثر
٣٥٣	١٠٠- سورة العاديات	٣٢٥	٧٥- سورة القيامة
٣٥٥	١٠١- سورة القارعة	٣٢٧	٧٦- سورة الإنسان

٣٦٠.....	١١١ - سورة المسد	٣٥٦.....	١٠٢ - سورة التكاثر
٣٦٠.....	١١٢ - سورة الأخراس	٣٥٦.....	١٠٣ - سورة العصر
٣٦١.....	١١٣ - سورة الفلق	٣٥٧.....	١٠٤ - سورة الهمزة
٣٦١.....	١١٤ - سورة الناس	٣٥٧.....	١٠٥ - سورة الفيل
	- ترتيب كتاب العمدة على	٣٥٨.....	١٠٦ - سورة قريش
٣٦٤.....	حروف المعجم	٣٥٨.....	١٠٧ - سورة الماعون
٤٥١	- فهرس المصادر والمراجع	٣٥٩.....	١٠٨ - سورة الكوثر
٤٥٦	- فهرس المحتويات	٣٥٩.....	١٠٩ - سورة الكافرون
		٣٥٩.....	١١٠ - سورة النصر